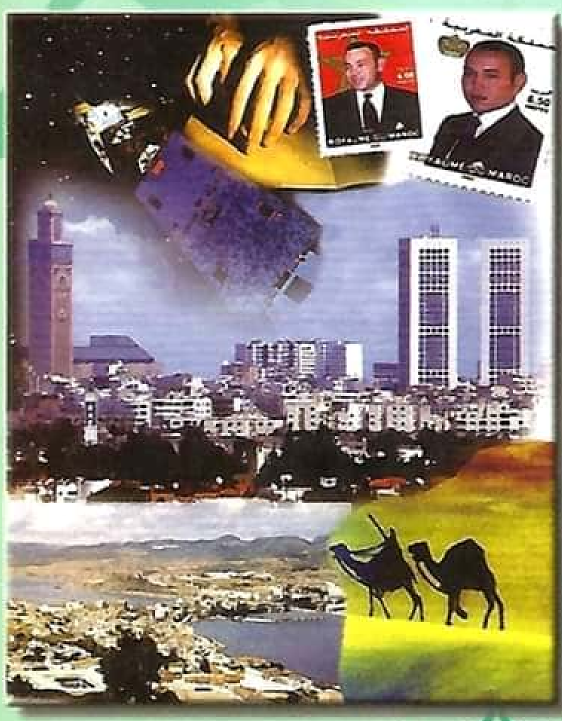
مصادق عليه من لدن وزارة التربية الوطنية
والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي
قطاع التربية الوطنية

المنير في

اللغة العربية

السنة الخامسة الابتدائية



كتاب التلميذ(ة)

المنير في

اللغة العربية

السنة الخامسة الابتدائية

كتاب التلميذ (ة)

فريق التأليف

أحمد نحيلة
أستاذ التعليم الابتدائي

أحمد تاجي
مفتش رئيسي للتعليم الابتدائي

بوشعيب لبنين
مفتش ممتاز للتعليم الابتدائي (سابقا)

بوشتى شيكر
أستاذ السلك الثاني

حسن بوتوت
أستاذ مكون بمركز تكوين المعلمين

سالم اكويندي
مفتش ممتاز للتعليم الابتدائي

الدكتور عبد اللطيف ندير
أستاذ التعليم الابتدائي

عبد الرحيم سهيد
أستاذ التعليم الابتدائي

محمد بديدة
مفتش ممتاز للتعليم الابتدائي

محماد أيت موحى
أستاذ مكون بمركز تكوين المعلمين

رحال درسي
مفتش رئيسي للتعليم الابتدائي (سابقا)
منسق الفريق

Société Marocaine des Arts Graphiques Modernes

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

عَزِيزَاتِي الْمُتَعَلِّمَاتِ، أَعِزَّائِي الْمُتَعَلِّمِينَ..

هَذَا "كِتَابُ التِّلْمِيذِ" فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالسَّنَةِ الْخَامِسَةِ الابْتِدَائِيَّةِ، نُقَدِّمُهُ لَكُمْ، بَعْدَ أَنْ أَنْهَيْتُمْ دِرَاسَتَكُمْ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ ؛ وَإِنَّ هَذَا الْكِتَابَ يَتَكَوَّنُ مِنْ ثَمَانِيَةِ مَجَالاَتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَمُتَنَوِّعَةٍ مِنْ حَيْثُ مَحَاوِرُهَا، وَعَنَاصِرُهَا الْمَعْرِفِيَّةُ وَالثَّقَافِيَّةُ وَغَيْرُهَا ؛ كَمَا يَضُمُّ أَنْشِطَةً وَظِيفِيَّةً سَتُسَاهِمُ فِي تَطْوِيرِ قُدُرَاتِكُمُ اللُّغَوِيَّةِ، وَتُنَمِّي مُكْتَسَبَاتِكُمُ الْمَعْرِفِيَّةَ، وَتُحَصِّنُ تَعَلُّمَاتِكُمُ السَّابِقَةَ وَتُطَوِّرُهَا اسْتِعْدَاداً لِلاِمْتِدَادَاتِ اللاَّحِقَةِ.

وَيُعَدُّ هَذَا الْكِتَابُ مَرْجِعاً أَسَاسِيّاً لِمُكَوِّنَاتِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْخَاصَّةِ بِالسَّنَةِ الْخَامِسَةِ الابْتِدَائِيَّةِ، إِذْ يَتَضَمَّنُ :

* نُصُوصاً قِرَائِيَّةً وَظِيفِيَّةً، وَمُسْتَرْسَلَةً وَشِعْرِيَّةً، يَتِمُّ اسْتِثْمَارُهَا عَلَى مُسْتَوَى الْمُعْجَمِ، وَالْفَهْمِ، وَالتَّفْكِيرِ، وَالأَسَالِيبِ، وَالْبَحْثِ، وَالإِغْنَاءِ، وَالتَّرْفِيهِ، وَالْمَسْرَحِ.
* أَنْشِطَةً تَعْلِيمِيَّةً مُحَفِّزَةً إِلَى تَذَكُّرِ التَّعَلُّمَاتِ السَّابِقَةِ، وَبِنَاءِ مَفَاهِيمَ جَدِيدَةٍ، فِي مُكَوِّنَاتِ التَّرَاكِيبِ وَالصَّرْفِ وَالتَّحْوِيلِ وَالإِمْلاَءِ.
* أَرْصِدَةً وَظِيفِيَّةً مَعْرِفِيَّةً وَثَقَافِيَّةً تُسَاعِدُ عَلَى إِغْنَاءِ كِتَابَاتِكُمُ الإِنْشَائِيَّةِ.
* تَمَارِينَ تَطْبِيقِيَّةً وَتَقْوِيمِيَّةً، وَأَنْشِطَةً دَاعِمَةً تَهْدِفُ إِلَى تَثْبِيتِ وَتَحْصِينِ مُكْتَسَبَاتِكُمْ.

وَقَدْ حَرَصْنَا أَنْ يَتِمَّ تَوْظِيفُ وَاسْتِعْمَالُ مُحْتَوَيَاتِ هَذَا الْكِتَابِ فِي كُلٍّ مِنَ الْمَدْرَسَةِ وَالْبَيْتِ؛ إِذْ سَيَكُونُ لِلآبَاءِ وَالأَوْلِيَاءِ أَوْ غَيْرِهِمْ دَوْرٌ مُسَاعِدٌ لَكُمْ فِي الْبَيْتِ عَلَى إِنْجَازِ الأَنْشِطَةِ، وَالإِعْدَادِ الْقَبْلِيِّ لِلدُّرُوسِ، وَتَرْكِيزِ وَتَذَكُّرِ الْمَعَارِفِ، وَاسْتِحْضَارِ التَّعَلُّمَاتِ وَمُرَاجَعَتِهَا. وَفِي الْمَدْرَسَةِ سَيُسَاعِدُكُمْ هَذَا الْكِتَابُ عَلَى الْمُشَارَكَةِ الْفِعْلِيَّةِ فِي إِنْجَازِ الدُّرُوسِ، وَتَطْوِيرِ قُدُرَاتِكُمْ، وَتَنْمِيَةِ مُكْتَسَبَاتِكُمُ اللُّغَوِيَّةِ، وَإِغْنَاءِ مَعَارِفِكُمْ بِتَوْجِيهٍ مِنْ أَسَاتِذَتِكُمْ، فَاعْمَلُوا عَلَى الاسْتِفَادَةِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ، بِالْمُبَادَرَةِ الذَّاتِيَّةِ أَوْ طَلَبِ الْعَوْنِ، وَاثِقِينَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ، مُؤْمِنِينَ بِقُدُرَاتِكُمْ . وَنَتَمَنَّى أَنْ نَكُونَ قَدْ وُفِّقْنَا فِي إِعْدَادِهِ، آمِلِينَ أَنْ يَحْظَى بِالْقَبُولِ لَدَيْكُمْ، وَلَدَى آبَائِكُمْ وَأَوْلِيَائِكُمْ وَأَصْدِقَائِكُمْ. وَاللهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ.

فَرِيقُ التَّأْلِيفِ

نِـــدَاءُ الْـــمَدْرَسَـــةِ



بَنَاتِي الْعَزِيزَاتِ، أَبْنَائِي الْأَعِزَّاءَ، هَذِهِ عُطْلَةُ الصَّيْفِ قَدْ مَرَّتْ سَرِيعاً، وَحَانَ مَوْعِدُ اسْتِئْنَافِ أَيَّامِ الْجِدِّ وَالِاجْتِهَادِ ، فَجَمِيعُ الْأَطْفَالِ عَادُوا مِثْلَكُمْ إِلَى مَدَارِسِهِمْ، وَهُمْ فِي شَوْقٍ وَلَهْفَةٍ إِلَى التَّعْلِيمِ وَالتَّعَلُّمِ اسْتِجَابَةً لِنِدَاءِ مَدَارِسِهِمْ. فَهَلْ أَنْتُمْ مَسْرُورُونَ بِالْعَوْدَةِ إِلَى أَحْضَانِي؟ فَمَرْحَباً بِكُمْ فِي رِحَابِي الْوَاسِعَةِ، وَأَرْجَائِي الْمُمْتَدَّةِ. إِنِّي بَيْتُكُمُ الثَّانِي الَّذِي تَجْتَمِعُونَ فِيهِ بِأَصْدِقَاءَ هُمْ إِخْوَانُكُمْ، وَتَلْتَقُونَ فِيهِ بِأَسَاتِذَةٍ هُمْ آبَاؤُكُمْ وَأُمَّهَاتُكُمْ، يَتَعَاطَفُونَ مَعَكُمْ، وَيُنَشِّئُونَكُمْ عَلَى الْفَضِيلَةِ وَالتَّرْبِيَةِ الْحَسَنَةِ وَالْخُلُقِ الْحَمِيدِ، وَيُعَلِّمُونَكُمْ مَا يُفِيدُكُمْ فِي دِينِكُمْ وَدُنْيَاكُمْ.

بَنَاتِي الْعَزِيزَاتِ، أَبْنَائِي الْأَعِزَّاءَ : إِنَّ جَمِيعَ أَطْفَالِ الْعَالَمِ مِثْلَكُمْ يَذْهَبُونَ كُلَّ صَبَاحٍ إِلَى الْمَدَارِسِ؛ تَخَيَّلُوهُمْ وَهُمْ سَائِرُونَ فِي الْمُدُنِ وَالْقُرَى، فِي السُّهُولِ وَالْجِبَالِ، فِي الْغَابَاتِ وَالصَّحَارِي، تَحْتَ زَمْهَرِيرِ الْبَرْدِ الْقَارِسِ، أَوْ حَرَارَةِ الشَّمْسِ الْمُحْرِقَةِ ؛ هَدَفُهُمْ وَاحِدٌ : مُحَارَبَةُ الْجَهْلِ، وَمُعَانَقَةُ نُورِ الْعِلْمِ... فَخُذُوا نَصِيبَكُمْ مِنَ الْمَعْرِفَةِ مِثْلَهُمْ، وَكُونُوا مِنَ الْمُجْتَهِدِينَ، وَأَقْبِلُوا عَلَى الدَّرْسِ فِي شَغَفٍ، وَشَارِكُوا زُمَلَاءَكُمْ فِي الْأَنْدِيَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ وَالْأَنْشِطَةِ التَّعَاوُنِيَّةِ وَالْمُوَازِيَةِ.

بَنَاتِي الْعَزِيزَاتِ، أَبْنَائِي الْأَعِزَّاءَ، نَظِّمُوا أَوْقَاتَكُمْ بَيْنَ الْجِدِّ فِي الْعَمَلِ، وَالْمُتْعَةِ فِي اللَّعِبِ، وَاحْرِصُوا عَلَى اسْتِثْمَارِ كُلِّ مَا يُفِيدُكُمْ، وَيُدَعِّمُ تَحْصِيلَكُمُ الدِّرَاسِيَّ، حَتَّى تَكُونُوا مِنَ الْمُتَفَوِّقِينَ النَّاجِحِينَ.

فَرِيقُ التَّأْلِيفِ

أَفْهَمُ وَأُفَكِّرُ :

أُغْنِي مُعْجَمِي :

حَانَ الْمَوْعِدُ : قَرُبَ وَقْتُ الْمَوْعِد.
اِسْتِئْنَافُ : اَلْبَدْءُ مِنْ جَدِيدٍ فِي عَمَلٍ مَا : اِسْتَأْنَفَ/يَسْتَأْنِفُ.
اَلزَّمْهَرِيرُ : شِدَّةُ الْبَرْدِ.
اَلشَّغَفُ : حُبُّ الشَّيْءِ، وَالْوَلَعُ بِهِ : شَغِفَ/يَشْغَفُ/شَغَفاً.

أَشْرَحُ :

اَلْعَوْدَةُ : اَلرُّجُوعُ – اَلْمُهَاجِرُونَ فَرِحُونَ بِالْعَوْدَةِ إِلَى أَرْضِ الْوَطَنِ.
نَصِيبُكُمْ : حِصَّتُكُمْ/حَظُّكُمْ – وَزَّعَ الْقَاضِي الْإِرْثَ بَيْنَ الْإِخْوَةِ فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَهُ.
اَلْمُتْعَةُ : اَلتَّلَذُّذُ وَالِانْتِفَاعُ – يَجِدُ الْأَطْفَالُ الْمُتْعَةَ فِي التَّسْلِيَةِ وَاللَّعِبِ الْمُفِيدِ.
اِحْرِصُوا : تَمَسَّكُوا – اَلْمُسْلِمُ يَحْرِصُ عَلَى طَاعَةِ وَالِدَيْهِ.

أُجِيبُ :

- لِمَاذَا عَادَ الْأَطْفَالُ إِلَى الْمَدَارِسِ؟
- مَا الظُّرُوفُ الْمُنَاخِيَّةُ الصَّعْبَةُ الَّتِي يَسِيرُ فِيهَا أَطْفَالُ الْعَالَمِ إِلَى الْمَدَارِسِ؟
- مَا الْهَدَفُ مِنَ الذَّهَابِ إِلَى الْمَدَارِسِ؟
- بِمَاذَا نَصَحَ الْكَاتِبُ كُلَّ الْمُتَعَلِّمِينَ وَالْمُتَعَلِّمَاتِ؟
- كَيْفَ يُمْكِنُ لِكُلِّ مُتَعَلِّمٍ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُتَفَوِّقِينَ؟

أُفَكِّرُ :

- يُقَالُ : «إِنَّ الْمَدْرَسَةَ بَيْتُكَ الثَّانِي» لِمَاذَا ؟
- كَيْفَ يُمْكِنُ مُحَارَبَةُ الْجَهْلِ وَالْأُمِّيَّةِ؟
- مَا مَصِيرُ مَنْ لَا يَلْتَحِقُ بِالْمَدْرَسَةِ لِلتَّعَلُّمِ وَطَلَبِ الْعِلْمِ؟
- كَيْفَ يُمْكِنُ التَّوْفِيقُ بَيْنَ الْعَمَلِ الْمَدْرَسِيِّ وَاللَّعِبِ؟
- مَا النَّصِيحَةُ الَّتِي يَجِبُ تَقْدِيمُهَا لِأَبٍ يَمْنَعُ أَطْفَالَهُ مِنَ الِالْتِحَاقِ بِالْمَدْرَسَةِ؟

أَبْحَثُ :

أَخْتَارُ نَشَاطاً مِنَ الْأَنْشِطَةِ التَّعَاوُنِيَّةِ الَّتِي تُمَارَسُ دَاخِلَ الْمَدْرَسَةِ لِأُشَارِكَ فِيهِ، وَأَذْكُرُ سَبَبَ هَذَا الِاخْتِيَارِ.

أَسْتَثْمِرُ النَّصَّ

أَسْتَعْمِلُ الْأَسَالِيبَ :

أَنْسُجُ عَلَى نَفْسِ الْأُسْلُوبِ :

1- تَخَيَّلْ ... وَهُمْ ... فِي ... هَدَفُهُمْ ... .

2- اِحْرِصْ عَلَى ... كُلِّ مَا ... وَ ... حَتَّى ... .

أُنْجِزُ أَنْشِطَةً لُغَوِيَّةً :

1- أَبْحَثُ عَنْ مُفْرَدِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ : سُهُولٌ - زُمَلَاءُ - الْأَنْدِيَةُ - الْأَنْشِطَةُ.

2- آتِي بِأَضْدَادِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ : اَلْجِدُّ - مَسْرُورٌ - اَلْعَوْدَةُ - سَائِرُونَ - يُفِيدُكُمْ.

3- أُرَكِّبُ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ : شَوْقٌ - اَلْجَهْلُ - مُتْعَةٌ.

4- أَسْتَخْرِجُ فَاعِلاً ظَاهِراً مِنَ الْفِقْرَةِ الْأُولَى.

5- أَتَعَرَّفُ حُرُوفَ الْجَرِّ الْمَوْجُودَةَ فِي الْفِقْرَةِ الْأُولَى، ثُمَّ أَسْتَعْمِلُهَا فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ.

6- أُعْرِبُ : إن الأطفال مسرورون بالعودة إلى المدارس المنتشرة في العالم.

7- أَضَعُ هَذِهِ الْجُمْلَةَ فِي تَرْسِيمَةٍ : عاد الأطفال مسرورين استجابة لنداء المدرسة.

8- أَرْجِعُ إِلَى النَّصِّ، وَأُحَوِّلُ إِلَى الْمُخَاطَبَةِ مِنْ : فَخُذُوا نَصِيبَكُمْ... إِلَى آخِرِ النَّصِّ.

9- أُسْنِدُ فِعْلَ «مَرَّ» إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ التَّالِيَةِ : (اَلتَّاءُ الْمُتَحَرِّكَةُ - أَلِفُ الاِثْنَيْنِ - وَاوُ الْجَمَاعَةِ - نَا الدَّالَّةُ عَلَى الْفَاعِلِ - يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ).

أَعْرِضُ بَحْثِي وَأُنَاقِشُهُ مَعَ أُسْتَاذِي وَزُمَلَائِي :

أُغْنِي مَعْلُومَاتِي :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ».(سُورَةُ الزُّمَرِ – الآيَةُ 9).

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ».*

* (أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي سُنَنِهِ / كِتَابُ الْمُقَدِّمَةِ / حَدِيث220).

اَلْوَحْدَةُ الْأُولَى

مَجَالُ الْقِيَمِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْوَطَنِيَّةِ وَالْإِنْسَانِيَّةِ

في نهايةِ الْوحْدةِ سأكُونُ قادراً على أنْ :

- أتعرّفَ وأُدرِكَ قيماً إسْلَاميَّةً ووطنيَّةً وإنْسانيّةً، وأتشبّعَ بِها، وأُطبّقَها في سُلُوكاتي الْيوْميّةِ.
- أُدعِّمَ مهارتِي الْقرائيَّةَ، وأُغْنِيَ رصيدِي اللُّغَوِيَّ حوْلَ الْمجالِ، وأسْتعْمِلَهُ فِي تواصُلِي الشّفَهِيِّ والْكتابِيِّ.
- أسْتثْمِرَ النُّصُوصَ الْقرائيَّةَ بِأنْواعِها على مُسْتوَى الْمُعْجَمِ والْفهْمِ والتَّفْكيرِ والْأساليبِ والتَّحْليلِ واكْتِشافِ الْأفْكارِ الرَّئيسيَّةِ والْفرْعيَّةِ، والتَّوسُّعِ والْإغْناءِ والْبحْثِ والتَّذوُّقِ والتَّراكيبِ والصَّرْفِ والتَّحْويلِ.
- أسْتَمِرَّ في اكْتِسابِ تِقْنيّاتِ الْكِتابَةِ ، وأُتَرْجِمَ أفْكارِي حوْلَ الْمجالِ فِي كتابَةِ موْضُوعَيْنِ إنْشائِيَّيْنِ أسْتحْضِرُ خلالَ إنْجازِهِما تعلُّماتِي السَّابقةَ .

سأتذكّرُ وأُدعِّمُ تعلُّماتي السَّابقةَ حوْلَ :

- الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ : - اللّازمِ والْمُتعدّي . - نائبِ الْفاعلِ .
- الْمُجرّدِ والْمزيدِ .

سأتعرّفُ وأُميّزُ وأسْتعْمِلُ :

- إعْرابَ الْأفْعالِ الْخمْسةِ .
- الاسْمَ الْمنْقُوصَ والْمقْصُورَ والْممْدُودَ .
- التّنْوينَ في الْمنْقُوصِ والْمقْصُورِ والْممْدُودِ .

تَكْرِيمُ الْإِنْسَانِ



تَزْخَرُ التَّعَالِيمُ الْإِسْلَامِيَّةُ بِصُوَرٍ عَدِيدَةٍ تُمَجِّدُ الْإِنْسَانَ وَتُكَرِّمُهُ، إِذْ مَيَّزَهُ اللَّهُ عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ وَ الْكَائِنَاتِ : « وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا » (سُورَةُ الْإِسْرَاءِ الْآيَةُ 70)

وَلِهَذَا فَإِنَّ اللَّهَ كَرَّمَ الْإِنْسَانَ وَ جَعَلَهُ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ، ثُمَّ اسْتَخْلَفَهُ فِي الْأَرْضِ وَكَلَّفَهُ بِرِعَايَتِهَا وَالِاسْتِمْتَاعِ بِخَيْرَاتِهَا.

وَالْإِسْلَامُ يَعْتَبِرُ النَّاسَ جَمِيعاً سَوَاسِيَةً مِنْ حَيْثُ طَبِيعَتُهُمُ الْبَشَرِيَّةُ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ » (سُورَةُ الْحُجُرَاتِ الْآيَةُ 13)

وَ قَدْ قَدَّسَ الْإِسْلَامُ الْحَيَاةَ الْبَشَرِيَّةَ؛ إِذْ يَعْتَبِرُ قَتْلَ النَّفْسِ الْبَشَرِيَّةِ عَمَلاً يُخَالِفُ التَّعَالِيمَ الْإِسْلَامِيَّةَ «...أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا » (سُورَةُ الْمَائِدَةِ الْآيَةُ 32)، وَتَقْدِيسُ النَّفْسِ الْبَشَرِيَّةِ يَنْتُجُ عَنْهُ أَيْضاً تَحْرِيمُ الِانْتِحَارِ، وَوَأْدُ الْبَنَاتِ مَهْمَا كَانَتِ الْأَسْبَابُ.

« ... وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿29﴾ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ... » (سُورَةُ النِّسَاءِ الْآيَةُ 29 و 30) .

كَمَا اعْتَبَرَتِ السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ الِانْتِحَارَ قَتْلاً لِلنَّفْسِ، عِقَابُهُ الْخُلُودُ فِي النَّارِ. رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَتَوَجَّأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِداً مُخَلَّداً فِيهَا أَبَداً ...وَمَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ يَتَرَدَّى فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِداً مُخَلَّداً فِيهَا أَبَداً ... »*.

إِنَّ الْإِسْلَامَ يُشَجِّعُ الْإِقْبَالَ عَلَى الْحَيَاةِ، وَالِاسْتِمْتَاعَ بِخَيْرَاتِهَا، وَيَحُضُّ عَلَى الِاسْتِفَادَةِ مِنْ نِعَمِهَا وَطَيِّبَاتِهَا، وَهَذَا بُرْهَانٌ قَاطِعٌ عَلَى مَا خَصَّ اللَّهُ بِهِ الْإِنْسَانَ مِنْ مَظَاهِرِ التَّكْرِيمِ .

وِزَارَةُ التَّرْبِيَةِ الْوَطَنِيَّةِ وَالشَّبَابِ وَوِزَارَةُ حُقُوقِ الْإِنْسَانِ
الدَّلِيلُ الْمَرْجِعِيُّ فِي مَجَالِ حُقُوقِ الْإِنْسَانِ
ص 142-143 - بِتَصَرُّفٍ-

* صَحِيحُ مُسْلِمٍ لِلنَّيْسَابُورِي – كِتَابُ الْإِيمَانِ / بَابُ غِلَظِ تَحْرِيمِ قَتْلِ الْإِنْسَانِ / حَدِيثُ 109.

أَفْهَمُ وَأُفَكِّرُ :

أُغْنِي مُعْجَمِي :

تَزْخَرُ : تَمْتَلِئُ وَتَكْثُرُ.
أَحْسَنُ تَقْوِيمٍ : أَحْسَنُ صُورَةٍ وَأَبْدَعُ خَلْقٍ.
وَأْدُ الْبَنَاتِ : (وَأَدَ الْبِنْتَ) : دَفَنَهَا فِي التُّرَابِ حَيَّةً.
يَتَوَعَّدُ : يَتَهَدَّدُ.
الاِنْتِحَارُ : (انْتَحَرَ الرَّجُلُ) : قَتَلَ نَفْسَهُ.
يَتَوَجَّأُ : يَطْعَنُ.
يَتَرَدَّى : يَسْقُطُ.

أَشْرَحُ :

تُمَجِّدُ الإِنْسَانَ وَتُكَرِّمُهُ : تُعَظِّمُ الإِنْسَانَ وَ تُشَرِّفُهُ.
تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ : سَقَطَ مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ.
فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَاراً : أَيْ نُدْخِلُهُ نَاراً عَظِيمَةً يَحْتَرِقُ فِيهَا.
يَحُضُّ عَلَى الاِسْتِفَادَةِ مِنْ نِعَمِهَا : يَحُثُّ عَلَى الاِسْتِفَادَةِ مِنْهَا.

أُجِيبُ :

- مَاهِيَ مَظَاهِرُ التَّكْرِيمِ الَّتِي خَصَّ اللَّهُ بِهَا الإِنْسَانَ؟
- اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ الآيَةَ الْكَرِيمَةَ الَّتِي تُؤَكِّدُ أَنَّ النَّاسَ جَمِيعًا سَوَاسِيَةٌ.
- مَاهِيَ الأَعْمَالُ الَّتِي تُؤَدِّي بِصَاحِبِهَا إِلَى النَّارِ انْطِلاَقًا مِنَ النَّصِّ؟
- عَلَى مَاذَا تَدُلُّ دَعْوَةُ الإِسْلاَمِ إِلَى الإِقْبَالِ عَلَى الْحَيَاةِ وَالتَّمَتُّعِ بِخَيْرَاتِهَا ؟

أُفَكِّرُ :

- لِمَاذَا كَرَّمَ اللَّهُ الإِنْسَانَ وَ فَضَّلَهُ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ؟
- أَذْكُرُ بَعْضَ الْمَظَاهِرِ الأُخْرَى الَّتِي يُكَرِّمُ اللَّهُ بِهَا الإِنْسَانَ.

أَبْحَثُ :

أَبْحَثُ فِي الْمُصْحَفِ عَنْ بَعْضِ الآيَاتِ الأُخْرَى الَّتِي تُمَيِّزُ الإِنْسَانَ عَنْ بَقِيَّةِ الْمَخْلُوقَاتِ، وَأَحْفَظُ مِنْهَا مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ.

أَسْتَثْمِرُ النَّصَّ

أَسْتَعْمِلُ الْأَسَالِيبَ : أَنْسُجُ عَلَى نَفْسِ الْمِنْوَالِ : - تَزْخَرُ (...) بِـ (...) إِذْ (...) .

أُنْجِزُ أَنْشِطَةً لُغَوِيَّةً :

-1 أَشْرَحُ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ حَسَبَ مَدْلُولِهَا فِي النَّصِّ : الاقْتِداءُ - تَقْدِيسٌ - حَدِيدَةٌ

-2 أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ جُمْلَتَيْنِ (فِعْلِيَّةً وَاسْمِيَّةً) وَأَضَعُ كُلّاً مِنْهُمَا فِي تَرْسِيمَةٍ مُنَاسِبَةٍ.

-3 أُلَاحِظُ مُشْتَقَّاتِ الْفِعْلِ : عَرَفَ - تَعَرَّفَ - مَعْرِفَةٌ - عَارِفٌ - مَعْرُوفٌ

ثُمَّ آتِي بِأَرْبَعِ مُشْتَقَّاتٍ لِلْفِعْلَيْنِ التَّالِيَيْنِ : كَرُمَ - عَلِمَ (عَلَى غِرَارِ الْمِثَالِ السَّابِقِ).

أُنَاقِشُ بَحْثِي مَعَ زُمَلَائِي وَ زَمِيلَاتِي :

أُنْجِزُ نَشَاطاً تَكْمِيلِيّاً :

أَقُومُ بِتَرْتِيلِ آيَةٍ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي هَذَا النَّصِّ، وَأَرْسُمُهَا بِخَطٍّ جَمِيلٍ، وَأُعَلِّقُهَا فِي الْفَصْلِ أَوِ الْبَيْتِ .

اَلتَّرَاكِيبُ : اَلْفِعْلُ اللاَّزِمُ وَالْمُتَعَدِّي - نَائِبُ الْفَاعِلِ

اَلنَّصُّ : أَعْيَادُ الْمُسْلِمِينَ

يَحْتَفِلُ الْمُسْلِمُونَ بِمُنَاسَبَاتٍ وَأَعْيَادٍ دِينِيَّةٍ كُلَّ سَنَةٍ ؛ فَفِي فَاتِحِ مُحَرَّمٍ يَحْتَفِلُونَ بِالْعَامِ الْهِجْرِيِّ الْجَدِيدِ، وَفِي الثَّانِي عَشَرَ مِنْ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ يُخَلِّدُونَ ذِكْرَى مَوْلِدِ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ (ص)، وَإِذَا انْتَهَى شَهْرُ رَمَضَانَ اسْتَقْبَلُوا عِيدَ الْفِطْرِ، وَوَجَدُوا فِيهِ زَكَاةَ الْفِطْرِ كَفَالَةً اجْتِمَاعِيَّةً فَأَخْرَجُوهَا صَبَاحَ الْعِيدِ ، وَفِي عِيدِ الْأَضْحَى تُؤَدَّى صَلَاةُ الْعِيدِ وَتُذْبَحُ الْأَضَاحِي.

أَقْرَأُ النَّصَّ وَأَفْهَمُهُ : مَاهِيَ الْأَعْيَادُ الدِّينِيَّةُ الَّتِي يَحْتَفِلُ بِهَا الْمُسْلِمُونَ ؟ لِمَاذَا يُخْرِجُونَ زَكَاةَ الْفِطْرِ ؟

أُلَاحِظُ وَأُقَارِنُ وَأُمَيِّزُ :

(1)

اَلْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ	اَلْفِعْلُ	اَلْفَاعِلُ	اَلْمَفْعُولُ بِهِ: اَلْأَوَّلُ	اَلْمَفْعُولُ بِهِ: اَلثَّانِي	نَوْعُ الْفِعْلِ
يَحْتَفِلُ الْمُسْلِمُ بِالْعِيدِ	يَحْتَفِلُ	اَلْمُسْلِمُ			لَازِمٌ
أَخْرَجَ الْمُسْلِمُونَ الزَّكَاةَ	أَخْرَجَ	اَلْمُسْلِمُونَ	اَلزَّكَاةَ		مُتَعَدٍّ
وَجَدَ الْمُسْلِمُونَ الزَّكَاةَ كَفَالَةً	وَجَدَ	اَلْمُسْلِمُونَ	اَلزَّكَاةَ	كَفَالَةً	مُتَعَدٍّ

(2)

جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ		
فِعْلٌ مُتَعَدٍّ	فَاعِلٌ	مَفْعُولٌ بِهِ
يَذْبَحُ	الْمُسْلِمُونَ	الْأَضَاحِيَ

اَلْفَاعِلُ مَعْلُومٌ

أَخْرَجَ الْمُسْلِمُ الزَّكَاةَ

جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ	
فِعْلٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ	نَائِبُ الْفَاعِلِ
تُذْبَحُ	الْأَضَاحِي

اَلْفَاعِلُ غَيْرُ مَعْلُومٍ

أُخْرِجَتِ الزَّكَاةُ

أُنَاقِشُ : 1 - مِمَّ تَتَرَكَّبُ الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ؟ - مَا هُوَ الْفِعْلُ اللاَّزِمُ ؟ - مَا هُوَ الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي؟
2 - مَا هُوَ الْفِعْلُ الْمَبْنِيُّ لِلْمَعْلُومِ ؟ - مَا هُوَ الْفِعْلُ الْمَبْنِيُّ لِلْمَجْهُولِ ؟
- كَيْفَ يُصَاغُ الْمَبْنِيُّ لِلْمَجْهُولِ فِي الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ؟

أَسْتَنْتِجُ :

- تَتَرَكَّبُ الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ، أَوْ مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ بِهِ.
- اَلْفِعْلُ إِمَّا لاَزِمٌ أَوْ مُتَعَدٍّ.
- اَلْفِعْلُ اللاَّزِمُ هُوَ الَّذِي يَقْتَصِرُ عَلَى الْفَاعِلِ فَقَطْ.
- اَلْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي هُوَ الَّذِي يَتَعَدَّى رَفْعَ الْفَاعِلِ إِلَى نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ وَاحِدٍ أَوْ أَكْثَرَ.
- اَلْفِعْلُ الْمَبْنِيُّ لِلْمَعْلُومِ يُعْرَفُ فَاعِلُهُ، وَالْمَبْنِيُّ لِلْمَجْهُولِ لاَ يُعْرَفُ فَاعِلُهُ،وَيَنُوبُ عَنْهُ الْمَفْعُولُ بِهِ،وَيَكُونُ مَرْفُوعاً.
- يُبْنَى الْفِعْلُ الْمَاضِي لِلْمَجْهُولِ، فَيُضَمُّ أَوَّلُهُ، وَيُكْسَرُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ.
- وَيُبْنَى الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ لِلْمَجْهُولِ فَيُضَمُّ أَوَّلُهُ، وَيُفْتَحُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ.

أُنْجِزُ فِي دَفْتَرِي :

1 - أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ الْأَفْعَالَ الْبَاقِيَةَ، وَأُصَنِّفُهَا فِي جَدْوَلٍ حَسَبَ نَوْعِهَا : (لاَزِمَةٌ أَوْ مُتَعَدِّيَةٌ)

2 - أُتِمُّ الْجُمَلَ بِمَا يُنَاسِبُ مَعَ الشَّكْلِ : - أَدَّى الرَّسُولُ (...) .
- أَذَّنَ (...) لِصَلَاةِ الْفَجْرِ .
- اتَّخَذْتُ (...) قُدْوَةً.

3 - أُحَوِّلُ الْأَفْعَالَ الْمَبْنِيَّةَ لِلْمَعْلُومِ إِلَى أَفْعَالٍ مَبْنِيَّةٍ لِلْمَجْهُولِ :
سَأَلْتُ الْإِمَامَ - يَهْدِي اللَّهُ الْمُؤْمِنَ إِلَى الْخَيْرِ - أَحْمِلُ الْمُصْحَفَ.

4 - أُعْرِبُ : قُرِئَ الْقُرْآنُ - اسْتَغْفَرَ الْمُؤْمِنُ رَبَّهُ.

5 - أَضَعُ عَنَاصِرَ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ فِي تَرْسِيمَةٍ : أَخْرَجُوهَا.

اَلصَّرْفُ وَالتَّحْوِيلُ : اَلْمُجَرَّدُ وَالْمَزِيدُ

أَقْرَأُ النَّصَّ : (أَعْيَادُ الْمُسْلِمِينَ)

أُلَاحِظُ وَأُقَارِنُ وَأُمَيِّزُ :

	اَلْجُمَلُ	اَلْفِعْلُ الْمُجَرَّدُ	عَدَدُ حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ
اَلْفِعْلُ الثُّلَاثِيُّ الْمُجَرَّدُ	وَجَدَ الزَّكَاةَ كَفَالَةً اجْتِمَاعِيَّةً	وَجَدَ	ثُلَاثِيٌّ
	ذَبَحَ الْمُسْلِمُونَ الْأَضَاحِيَ	ذَبَحَ	ثُلَاثِيٌّ
اَلْفِعْلُ الرُّبَاعِيُّ الْمُجَرَّدُ	عَسْكَرَ الْجُنُودُ	عَسْكَرَ	رُبَاعِيٌّ
	زَخْرَفَ الْفَنَّانُ الْمَسْجِدَ	زَخْرَفَ	رُبَاعِيٌّ

	اَلْجُمَلُ	اَلْأَفْعَالُ الْمَزِيدَةُ	اَلْحُرُوفُ الْأَصْلِيَّةُ	حُرُوفُ الزِّيَادَةِ
مَزِيدٌ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ	أَخْرَجَ الْمُسْلِمُونَ الزَّكَاةَ	أَخْرَجَ	خَرَجَ	اَلْهَمْزَةُ
	خَلَّدَ الْمُسْلِمُونَ الذِّكْرَى	خَلَّدَ	خَلَدَ	اَلتَّضْعِيفُ
مَزِيدٌ بِحَرْفَيْنِ	اِحْتَفَلَ الْمُسْلِمُونَ بِالْعِيدِ	اِحْتَفَلَ	حَفَلَ	اَلْهَمْزَةُ وَالتَّاءُ
	تَعَلَّمَ الْمُسْلِمُ حِرْفَةً	تَعَلَّمَ	عَلِمَ	اَلتَّاءُ وَالتَّضْعِيفُ
	اِنْصَرَفَ الْمُصَلِّي إِلَى عَمَلِهِ	اِنْصَرَفَ	صَرَفَ	اَلْهَمْزَةُ وَالنُّونُ
	اِشْتَدَّ أَذَى الْكُفَّارِ	اِشْتَدَّ	شَدَّ	اَلْهَمْزَةُ وَالتَّاءُ
	تَبَاعَدَ الْقَوْمُ	تَبَاعَدَ	بَعُدَ	اَلتَّاءُ وَالْأَلِفُ
مَزِيدٌ بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ	اِسْتَقْبَلَ الْمُسْلِمُونَ الْعِيدَ	اِسْتَقْبَلَ	قَبِلَ	اَلْهَمْزَةُ وَالسِّينُ وَالتَّاءُ

أُنَاقِشُ :

- مَاهُوَ الْفِعْلُ الْمُجَرَّدُ؟ - كَمْ أَنْوَاعُ الْفِعْلِ الْمُجَرَّدِ؟
- مَاهُوَ الْفِعْلُ الْمَزِيدُ؟ - كَمْ أَنْوَاعُ الْفِعْلِ الْمَزِيدِ؟ - مَاهِيَ حُرُوفُ الزِّيَادَةِ؟
- حَدِّدْ حُرُوفَ الزِّيَادَةِ فِي كُلِّ نَوْعٍ.

أَسْتَنْتِجُ :

- اَلْفِعْلُ الْمُجَرَّدُ مَا كَانَتْ جَمِيعُ حُرُوفِهِ أَصْلِيَّةً، وَهُوَ نَوْعَانِ : ثُلَاثِيٌّ وَرُبَاعِيٌّ.
- اَلْفِعْلُ الْمَزِيدُ الثُّلَاثِيُّ هُوَ مَا زِيدَ فِيهِ حَرْفٌ أَوْ حَرْفَانِ أَوْ ثَلَاثَةُ حُرُوفٍ.
- حُرُوفُ الزِّيَادَةِ مُجْتَمِعَةٌ فِي كَلِمَةِ (سَأَلْتُمُونِيهَا).

أُنْجِزُ :

1- مَا حُرُوفُ الزِّيَادَةِ فِي الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ : احْتَفَظَ - اخْضَرَّ - انْحَدَرَ - تَبَعْثَرَ - اطْمَأَنَّ.

2- أَجْعَلُ الْأَفْعَالَ الْمُجَرَّدَةَ الْآتِيَةَ مَزِيدَةً بِحَرْفٍ أَوْ أَكْثَرَ : هَدَمَ - صَحِبَ - سَمِعَ - دَهْوَرَ - دَحْرَجَ.

3- أُحَوِّلُ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ إِلَى الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ : اَلْمُسْلِمُونَ يَسْتَقْبِلُونَ الْعِيدَ، وَيُخْرِجُونَ زَكَاةَ الْفِطْرِ.

اَلْإِنْشَاءُ : اَلْإِعْدَادُ

- **أتهيأ لحصة الإعداد** : أَقُومُ بِجَمْعِ مَعْلُومَاتٍ وَأَرْصِدَةٍ لُغَوِيَّةٍ وَاسْتِشْهَادَاتٍ مُرْتَبِطَةٍ بِمِحْوَرَيِ الْقِيَمِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْوَطَنِيَّةِ.
- **أناقش وأعبر شفهيا** : أُغْنِي رَصِيدِي الْوَظِيفِيَّ وَالتَّعْبِيرِيَّ. مُسْتَعِيناً بِمَا هَيَّأْتُهُ فِي إِطَارِ الْإِعْدَادِ الْقَبْلِيِّ.

اَلْقِيَمُ الْإِسْلَامِيَّةُ : - **الْإِسْلَامُ سُلُوكٌ وَعَمَلٌ** : اَلْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ - إِفْشَاءُ السَّلَامِ - الْإِسْلَامُ دِينُ مَحَبَّةٍ وَتَسَامُحٍ وَعَمَلٍ - تَحْرِيمُ قَتْلِ النَّفْسِ الْبَشَرِيَّةِ - اَلْإِسْلَامُ يَرْبِطُ التَّقْوَى بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ - الْإِحْسَانُ إِلَى الْجَارِ.

وَمِنْ خِصَالِ الْمُسْلِمِ : اَلصَّبْرُ، اَلْإِيثَارُ، اَلرَّحْمَةُ، اَلصِّدْقُ، اَلتَّوَاضُعُ، تَجَنُّبُ الْغِشِّ وَالنَّمِيمَةِ وَالْحَسَدِ...

-تَكَافُلُ الْأُسْرَةِ : اَلزِّيَارَاتُ وَصِلَةُ الرَّحِمِ - تَحْرِيمُ عُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ - لِلْوَلَدِ حَقٌّ عَلَى وَالِدَيْهِ - حُسْنُ الْمُعَاشَرَةِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ - اَلتَّكَافُلُ بَيْنَ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ الْوَاحِدَةِ...

- **اِسْتِشْهَادَاتٌ** : قَالَ تَعَالَى: « وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ » سورة النساء الآية 36

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ». (1)

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ ». (2)

اَلْقِيَمُ الْوَطَنِيَّةُ : - **اَلْأَعْيَادُ الْوَطَنِيَّةُ** : (عِيدُ الِاسْتِقْلَالِ، ثَوْرَةُ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ، عِيدُ الْعَرْشِ - اَلْمَسِيرَةُ الْخَضْرَاءُ)

- اَلدِّفَاعُ عَنْ وَحْدَةِ الْبِلَادِ : حُبُّ الْوَطَنِ وَالتَّفَانِي فِي خِدْمَتِهِ - اَلْمُوَاطَنَةُ حُقُوقٌ وَوَاجِبَاتٌ - اَلدِّفَاعُ عَنْ وَحْدَةِ الْبِلَادِ. اَلِاعْتِرَافُ بِمَغْرِبِيَّةِ الصَّحْرَاءِ - اِنْطِلَاقُ الْمَسِيرَةِ - اِجْتِيَازُ الْحُدُودِ الْوَهْمِيَّةِ - مُبَادَرَةُ الْحُكْمِ الذَّاتِي - اَلْجِهَوِيَّةُ الْمُوَسَّعَةُ...

اِسْتِشْهَادَاتٌ : - «حُبُّ الْأَوْطَانِ مِنَ الْإِيمَانِ ». - تَقْدِيمُ أَنَاشِيدَ وَطَنِيَّةٍ.

- **أصوغ نص الموضوع** : أُشَارِكُ أُسْتَاذِي وَزَمِيلَاتِي وَزُمَلَائِي فِي صِيَاغَةِ مَوْضُوعٍ أَوْ أَكْثَرَ مُسْتَرْشِداً بِالنَّمُوذَجِ التَّالِي :

> اِقْتَرَبَ عِيدُ الْأَضْحَى، فَجَمَعَ وَالِدُكَ الْجِيرَانَ، وَطَلَبَ مِنْهُمُ التَّعَاوُنَ مِنْ أَجْلِ شِرَاءِ أُضْحِيَةِ الْعِيدِ لِجَارِهِمُ الْمُعْوِزِ، تَحَدَّثْ وَعَبِّرْ عَنْ شُعُورِكَ نَحْوَ هَذَا التَّعَاوُنِ.

- **أضع تصميم الموضوع** : أُشَارِكُ أُسْتَاذِي وَزَمِيلَاتِي وَزُمَلَائِي فِي وَضْعِ تَصْمِيمِ الْمَوْضُوعِ.

اَلْمُقَدِّمَةُ : حُلُولُ عِيدِ الْأَضْحَى - فَرْحَةُ الْمُسْلِمِينَ.

اَلْعَرْضُ : عَدَمُ قُدْرَةِ أَحَدِ الْجِيرَانِ عَلَى شِرَاءِ الْأُضْحِيَةِ. - عَقْدُ اجْتِمَاعٍ لِحَلِّ هَذِهِ الْمُشْكِلَةِ. - نَتِيجَةُ الِاجْتِمَاعِ وَشِرَاءُ الْأُضْحِيَةِ.

اَلْخَاتِمَةُ : إِحْسَاسُ الْجِيرَانِ بِأَهَمِّيَّةِ هَذَا التَّعَاوُنِ وَالتَّكَافُلِ.

- **أتهيأ لكتابة الموضوع** : أَسْتَعِينُ بِالرَّصِيدِ الْوَظِيفِيِّ وَالتَّعْبِيرِيِّ الْمُنَاسِبِ لِتَحْرِيرِ الْمَوْضُوعِ فِي حِصَّةِ الْإِنْجَازِ.

(1) - حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِي فِي صَحِيحِهِ / كِتَابُ الْإِيمَانِ / الْحَدِيثُ 10.

(2) - حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ - صَحِيحُ مُسْلِمٍ لِلنَّيْسَابُورِي / كِتَابُ الْإِيمَانِ / بَابُ الْحَثِّ عَلَى إِكْرَامِ الْجَارِ... / الْحَدِيثُ 47.

غَرِيبٌ فِي وَطَنِهِ



اجْتَزْتُ "الصِّرَاطَ غَيْرَ الْمُسْتَقِيمِ"، وَرُفِعَ الْحَاجِزُ الْخَشَبِيُّ، وَإِذَا بِي فِي بَلَدٍ آخَرَ ذِي تَبَعِيَّةٍ أُورُبِّيَّةٍ، لَهُ عَلَمٌ وَلُغَةٌ وَدِينٌ وَعُمْلَةٌ وَجَيْشٌ. اخْتَلَفَتْ عَنِّي اللُّغَةُ فَلَمْ يَفْهَمُوا عَنِّي وَلَمْ أَفْهَمْ عَنْهُمْ. وَاسْتَعَنَّا بِلُغَةٍ أَجْنَبِيَّةٍ لِنَتَفَاهَمَ. وَوَقَفْتُ أَمَامَ شُبَّاكِ بَنْكٍ لِأُغَيِّرَ الْعُمْلَةَ حَتَّى أَشْرَبَ قَهْوَةً، أَوْ أَدْخُلَ مَطْعَماً... وَيَصْرُخُ بِي شُرْطِيُّ مُرُورٍ: «أَنْ أَسْرِعْ وَلَا تَتَرَدَّدْ فِي مُلْتَقَى الطُّرُقِ»، وَأَعْتَذِرُ لِأَنَّنِي «غَرِيبٌ»... نَعَمْ غَرِيبٌ فِي بَلَدِي! وَلِأَنَّنِي لَا أَفْهَمُ اللُّغَةَ الَّتِي تَحَدَّثَ إِلَيَّ بِهَا قَبْلَ أَنْ يَصْرُخَ بِأَعْصَابِهِ الْهَائِجَةِ، وَأَضْحَكُ لِذَلِكَ وَأَنَا أَصْرُخُ «مُومِينْتُو»... دَقِيقَةَ صَبْرٍ... فَيَزِيدُ هِيَاجاً وَهُوَ يَسْتَغْرِبُ: أَنْ أَطْلُبَ الصَّبْرَ فِي مُلْتَقَى ثَلَاثَةِ شَوَارِعَ كَانَ عَلَيَّ أَنْ أَخْتَارَ بَيْنَهَا دُونَ تَرَدُّدٍ.

دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ... أَجُوبُ شَوَارِعَهَا، فَإِذَا بِهَا «سُوتَا» لَا سَبْتَةُ كَمَا يَعْرِفُهَا التَّارِيخُ... وَالْمَغَارِبَةُ وَالْعَرَبُ وَالْمُسْلِمُونَ عُمُوماً، وَكَمَا يَتَرَدَّدُ اسْمُهَا مَعَ اسْمِ آلَافِ الْمُوَاطِنِينَ «السَّبْتِيِّينَ» الْمُنْتَشِرِينَ فِي مُخْتَلَفِ أَنْحَاءِ الْمَغْرِبِ مِنَ الْعُيُونِ إِلَى طَنْجَةَ... وَأَجِدُنِي فِي مَدِينَةٍ لَا تَخْتَلِفُ عَنْ «مَالَقَةَ» أَوْ قُرْطُبَةَ وَغَرْنَاطَةَ، وَفِي الْمَغْرِبِ آلَافُ الْمُوَاطِنِينَ يَحْمِلُونَ اسْمَ «الْقُرْطُبِي» وَ «الْغَرْنَاطِي»، تُرَى هَلْ دَخَلَتْ سَبْتَةُ نَفْسَ التَّارِيخِ الَّذِي دَخَلَتْ مِنْهُ اشْبِيلِيَةُ وَغَرْنَاطَةُ وَقُرْطُبَةُ وَمَالَقَةُ؟!

تِلْكَ الْمُدُنُ تَقَعُ فِي أُورُبَّا... فِي الْأَنْدَلُسِ السَّلِيبَةِ، وَسَبْتَتُنَا فِي عُمْقِ مَغْرِبِنَا الْعَرَبِيِّ الْمُسْلِمِ، وَلَكِنَّ آثَارَ الْمَدِينَةِ مُحِيَتْ، وَأَصْبَحْنَا لَا نَرَى فِيهَا غَيْرَ الْمَدِينَةِ الْأُورُبِّيَّةِ الْحَدِيثَةِ... وَغَيْرَ اللُّغَةِ الْإِسْبَانِيَّةِ وَالْعَلَمِ الْإِسْبَانِيِّ وَالْجُنْدِيِّ الْإِسْبَانِيِّ، غَيْرَ أَنَّ بَعْضَ مَعَالِمِهَا التَّارِيخِيَّةِ مَا تَزَالُ تَشْهَدُ بِمَا بَنَاهُ الْمَغَارِبَةُ مِنْ قِلَاعٍ لِلدِّفَاعِ عَنْ مَدِينَتِهِمْ وَحِمَايَتِهَا.

عَبْدُ الْكَرِيمِ غَلَّاب

مَجَلَّةُ الدَّوْحَةِ يَنَايِرَ 1981- الْعَدَدُ 61 - بِتَصَرُّفٍ

أَفْهَمُ وَأُفَكِّرُ

أُغْنِي مُعْجَمِي : اَلصِّرَاطَ : اَلطَّرِيقَ (يُقْصَدُ بِهِ الْحُدُودَ) | اَلْهَائِجَة : اَلثَّائِرَة – ضِدُّهَا : اَلْهَادِئَة

عُمْلَةٌ : نُقُودٌ (وَرَقِيَّةٌ أَوْ مَعْدَنِيَّةٌ) | يَسْتَغْرِبُ : يَتَعَجَّبُ

أَشْرَحُ : لَمْ يَفْهَمُوا عَنِّي، وَلَمْ أَفْهَمْ عَنْهُمْ : لَمْ نَسْتَطِعِ التَّوَاصُلَ لِاخْتِلَافِ لُغَتِنَا.

وَسَبْتَتُنَا فِي عُمْقِ مَغْرِبِنَا الْعَرَبِيِّ الْمُسْلِمِ : أَيْ أَنَّهَا جُزْءٌ لَا يَتَجَزَّأُ مِنَ الْمَغْرِبِ.

أُجِيبُ :
- بِمَاذَا أَحَسَّ الْكَاتِبُ عِنْدَ اجْتِيَازِهِ نُقْطَةَ الْحُدُودِ ؟
- مَاهِيَ الصُّعُوبَاتُ الْأُولَى الَّتِي صَادَفَتْهُ؟
- كَيْفَ وَجَدَ الْكَاتِبُ مَدِينَةَ سَبْتَةَ؟ مَاذَا بَقِيَ مِنْ مَعَالِمِهَا الْمَغْرِبِيَّةِ؟

أُفَكِّرُ :
- مَاهِيَ اللُّغَةُ الْمَفْرُوضَةُ فِي مَدِينَةِ سَبْتَةَ؟
- مَاذَا يَقْصِدُ الْكَاتِبُ بِقَوْلِهِ : «تُرَى هَلْ دَخَلَتْ سَبْتَةُ نَفْسَ التَّارِيخِ الَّذِي دَخَلَتْ مِنْهُ اشْبِيلِيَةُ وَغَرْنَاطَةُ وَقُرْطُبَةُ وَمَالَقَةُ؟!» ؟
- بِمَاذَا تُحِسُّ وَجُزْءٌ مِنْ وَطَنِكَ لَا يَزَالُ مُسْتَعْمَراً؟

أَبْحَثُ :
- هُنَاكَ مُدُنٌ مَغْرِبِيَّةٌ يَسْكُنُهَا مُوَاطِنُونَ يَنْحَدِرُونَ مِنْ أَصْلٍ أَنْدَلُسِيٍّ، اِبْحَثْ عَنْهَا ،وَحَدِّدْ مَوْقِعَهَا الْجُغْرَافِيَّ عَلَى خَرِيطَةِ الْمَغْرِبِ.

أَسْتَثْمِرُ النَّصَّ

أَسْتَعْمِلُ الْأَسَالِيبَ : أُحَاكِي الْأَسَالِيبَ : دَخَلْتُ(...) أَجُوبُ(...) فَإِذَا بِهَا(...) لَا(...) كَمَا(...).

أُنْجِزُ أَنْشِطَةً لُغَوِيَّةً :

1- نَقُولُ «مُرَّاكُشِيٌّ» نِسْبَةً إِلَى مُرَّاكُش، مَاذَا نَقُولُ بِالنِّسْبَةِ لِلْأَشْخَاصِ الْمُنْتَسِبِينَ إِلَى : طَنْجَةَ – الصَّحْرَاءِ – سَبْتَةَ – الدَّارِالْبَيْضَاءِ.
2- أُحَوِّلُ الْفِقْرَةَ الْأُولَى إِلَى الْمُخَاطَبِينَ بِاسْتِعْمَالِ الضَّمِيرِ «أَنْتُمْ».
3- أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْفِقْرَةِ الْأَخِيرَةِ نَاسِخَيْنِ فِعْلِيَّيْنِ وَنَاسِخاً حَرْفِياً.

أُنَاقِشُ بَحْثِي مَعَ أُسْتَاذِي وَزُمَلَائِي وَزَمِيلَاتِي

أُنْجِزُ نَشَاطاً تَرْفِيهِياً : أَتَقَمَّصُ مَعَ صَدِيقِي شَخْصِيَّتَيِ «الْكَاتِبِ وَالشُّرْطِيِّ»، وَهُمَا يَتَحَاوَرَانِ فِي غَيْرِ تَفَاهُمٍ.

كُـلُّـنَا إِخْـوَةٌ



فِي اعْتِقَادِي أَنَّ كُلَّ النَّاسِ إِخْوَةٌ... وَأَنَّ لِكُلِّ إِنْسَانٍ يَعِيشُ عَلَى سَطْحِ الأَرْضِ قُدْرَةً عَلَى إِدْرَاكِ مَعَانِي الصَّدَاقَةِ وَالتَّسَامُحِ، وَقُدْرَةً عَلَى حُبِّ النَّاسِ.

لَقَدْ وَجَدْتُ هَذَا الصِّنْفَ فِي جَمِيعِ بِقَاعِ الْعَالَمِ.لَقَدْ قَضَيْتُ ذَاتَ مَرَّةٍ بِضْعَةَ أَيَّامٍ، فِي مِنْطَقَةٍ سَحِيقَةٍ فِي بَدَاوَتِهَا مَعَ أُنَاسٍ لاَ يَزَالُونَ يَعِيشُونَ وَيُفَكِّرُونَ بِأَسَالِيبِ الْعَصْرِ الْحَجَرِيِّ... وَمَعَ ذَلِكَ عِشْنَا مَعًا عِيشَةً رَاضِيَةً. وَفِي جَزِيرَةٍ نَائِيَةٍ أَبْحَرْتُ وَصِدْتُ السَّمَكَ مَعَ أَقْوَامٍ ذَوِي بَشْرَةٍ سَمْرَاءَ، وَكَانُوا عَلَى شَاكِلَتِي، فِي كُلِّ نَوَاحِي الْحَيَاةِ .. وَعِشْتُ أَثْنَاءَ طَوَافِي حَوْلَ الْعَالَمِ مَعَ إِخْوَةٍ لِي، وَلَمْ يَحُلْ حَائِلٌ دُونَ التَّعَرُّفِ عَلَى أُنَاسٍ مِثْلِي فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَلَمْ يَكُنِ اخْتِلاَفُ اللُّغَةِ حَائِلاً بَيْنَنَا. وَلَسْتُ أَذْكُرُ كَيْفَ تَفَاهَمْنَا مَعًا، وَلَكِنَّ جَهْلِي لِلُغَتِهِمْ لَمْ يَكُنْ عَقَبَةً بَيْنَنَا فِي التَّفَاهُمِ، كَمَا أَنَّ اخْتِلاَفَ الْعَادَاتِ الاجْتِمَاعِيَّةِ، وَالاخْتِلاَفَ فِي اعْتِنَاقِ الأَدْيَانِ، لَمْ يَكُونَا مَانِعَيْنِ مِنَ التَّعَرُّفِ إِلَى السُّكَّانِ فِي أَيِّ مَكَانٍ، وَلاَ مِنَ التَّوَدُّدِ إِلَيْهِمْ.

وَفِي إِحْدَى الْجُزُرِ لَقِيتُ عَجُوزاً جَرِيئَةً . وَكَانَتْ عَلَى اسْتِعْدَادٍ لأَنْ تَبِيعَ وَتَشْتَرِيَ أَيَّ شَيْءٍ، وَعَلَى مَرِّ الزَّمَنِ صِرْنَا صَدِيقَيْنِ حَمِيمَيْنِ، نَجْلِسُ مَعًا عِدَّةَ سَاعَاتٍ، نَتَحَدَّثُ سَوِيّاً دُونَ أَنْ أَعْرِفَ كَلِمَةً وَاحِدَةً مِنْ لُغَتِهَا..

أَعْتَقِدُ أَنَّ حُسْنَ حَظِّي هُوَ الَّذِي جَعَلَنِي أَتَنَقَّلُ بَيْنَ إِخْوَانٍ لِي، وَأَنْ أَعِيشَ مَعَهُمْ بِكُلِّ تِلْقَائِيَّةٍ . وَلاَ أَظُنُّ أَنَّ عَلَيَّ أَنْ أَدْعُوَ غَيْرِي مِنَ النَّاسِ أَوْ أَعْمَلَ عَلَى إِقْنَاعِهِمْ بِأَنْ يَتَّخِذُوا مِنَ النَّاسِ إِخْوَانًا أَوْفِيَاءَ، فَهَذِهِ الأَشْيَاءُ تَرِدُ عَلَى مَهَلٍ وَ بِسُهُولَةٍ . وَلَوْ لَمْ أَكُنْ قَدْ تَعَرَّفْتُ عَلَى هَذِهِ السَّيِّدَةِ الرَّائِعَةِ لَمَا اعْتَبَرْتُ أَنَّ كُلَّ الصِّينِيِّينَ إِخْوَانِي.

وَإِذَا كُنْتُ مُتَسَامِحًا مَعَ غَيْرِي مِنَ النَّاسِ، فَإِنِّي مُلِحٌّ فِي مُطَالَبَةِ النَّاسِ بِالتَّسَامُحِ مَعِي.

وَفِي دَارِي الرِّيفِيَّةِ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْ جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ سُمْرٌ وَصُفْرٌ وَسُودٌ، فَقَدْ عِشْتُ مَعَهُمْ فِي بِلاَدِهِمْ، وَأُحِبُّ أَنْ يَعِيشُوا مَعِي فِي بِلاَدِي . وَسَيَظَلُّ بَيْتِي حَتَّى آخِرِ نَسْمَةٍ مِنْ حَيَاتِي مَفْتُوحًا لِهَؤُلاَءِ الْوَافِدِينَ.

جيمس متشنر : هَذَا مَذْهَبِي

-كِتَابُ الْهِلاَلِ، مارس 1955- ص : 192.

أَفْهَمُ وَأُفَكِّرُ

أُغْنِي مُعْجَمِي :

اَلصِّنْفُ : (ج : أَصْنَافٌ وَصُنُوفٌ) : اَلنَّوْعُ وَالضَّرْبُ.
سَحِيقَةٌ : (سَحُقَ / سُحْقًا) : بَعِيدَةٌ - مِنْطَقَةٌ سَحِيقَةٌ : بَعِيدَةٌ.
حَائِلٌ : (حَالَ / حَوْلاً / حَيْلُولَةً) : بَيْنَهُمَا : حَجَزَ وَاعْتَرَضَ - حَائِلٌ : حَاجِزٌ وَمُعْتَرِضٌ
اَلتَّوَدُّدُ : (تَوَدَّدَ) طَلَبُ الْمَوَدَّةِ وَالْمَحَبَّةِ...

أَشْرَحُ :

سَحِيقَةٌ فِي بَدَاوَتِهَا : مُتَجَذِّرَةٌ فِي بَدَاوَتِهَا.
يَعِيشُونَ بِأَسَالِيبِ الْعَصْرِ الْحَجَرِيِّ : يَعِيشُونَ وَيَحْيَوْنَ بِوَسَائِلَ بِدَائِيَّةٍ.
كَانُوا عَلَى شَاكِلَتِي : كَانُوا يُشْبِهُونَنِي.
لَمْ يَكُنِ اخْتِلَافُ اللُّغَةِ حَائِلاً بَيْنَنَا : كُنَّا مُتَفَاهِمِينَ رُغْمَ اخْتِلَافِ اللُّغَةِ.

أُجِيبُ :

- مَا الَّذِي يَجْعَلُ كُلَّ النَّاسِ إِخْوَةً؟
- مَاهُوَ الشُّعُورُ النَّبِيلُ الَّذِي أَحَسَّهُ الْكَاتِبُ وَهُوَ يَطُوفُ مَنَاطِقَ الْعَالَمِ؟
- هَلْ تُعْتَبَرُ اللُّغَةُ وَالْعَادَاتُ وَالأَدْيَانُ حَوَائِلَ فِي عَلَاقَاتِ النَّاسِ؟ لِمَاذَا؟
- لِمَاذَا سَيَظَلُّ بَيْتُ الْكَاتِبِ مَفْتُوحاً لِكُلِّ الْوَافِدِينَ عَلَيْهِ؟

أُفَكِّرُ :

- مَاهِيَ الْحَوَاجِزُ الْحَقِيقِيَّةُ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ حَائِلاً بَيْنَ النَّاسِ لِإِقَامَةِ عَلَاقَةِ صَدَاقَةٍ وَمَحَبَّةٍ؟
- اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ جُمَلاً تُشِيرُ إِلَى :

تَخَلُّفِ بَعْضِ الأَقْوَامِ.	اَلتَّشَابُهِ بَيْنَهُمْ.
اَلاخْتِلَافِ بَيْنَ الْكَاتِبِ وَبَعْضِ النَّاسِ.	اَلتَّوَاصُلِ الدَّائِمِ بَيْنَهُمْ.

- حَدِّدْ أَفْكَارَ النَّصِّ.

أَبْحَثُ :

أَبْحَثُ عَنْ صُوَرٍ لِنَمَاذِجَ مِنَ الأَجْنَاسِ الْبَشَرِيَّةِ، وَأُعَلِّقُ عَلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا، وَأُوَظِّفُ ذَلِكَ فِي مَجَلَّةِ الْقِسْمِ.

أَسْتَثْمِرُ النَّصَّ

أَسْتَعْمِلُ الْأَسَالِيبَ :

أَنْسُجُ عَلَى نَفْسِ الْمِنْوَالِ :

- فِي اعْتِقَادِي أَنَّ ...، وَأَنَّ لِكُلٍّ ... قُدْرَةً عَلَى ... .

أُنْجِزُ أَنْشِطَةً لُغَوِيَّةً :

- أَبْحَثُ فِي الْمُعْجَمِ عَنْ مَدْلُولَاتِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ :
  اعْتِقَادٌ - بَدَاوَةٌ - أَبْحَرَ - جِرِّيَةٌ.
- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ ثَلَاثَةَ أَفْعَالٍ لَازِمَةٍ، وَثَلَاثَةَ أَفْعَالٍ مُتَعَدِّيَةٍ.
- أَبْحَثُ فِي النَّصِّ عَنِ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَأُبَيِّنُ إِعْرَابَهَا حَسَبَ عَنَاصِرِ الْجَدْوَلِ :

الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ	إِعْرَابُهَا	عَلَامَةُ الْإِعْرَابِ

- أُحَوِّلُ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ إِلَى الْجَمْعِ بِنَوْعَيْهِ : لَقِيتُ عَجُوزاً كَانَتْ تَبِيعُ وَتَشْتَرِي.

أُنَاقِشُ بَحْثِي :

مَعَ أُسْتَاذِي وَزَمِيلَاتِي وَزُمَلَائِي.

أُنْجِزُ نَشَاطاً تَرْفِيهِيّاً :

أَتَخَيَّلُ حِوَاراً يَدُورُ بَيْنَ رَجُلَيْنِ :



اَلتَّرَاكِيبُ : إِعْرَابُ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ

اَلنَّصُّ

ذِكْرَى الْمَسِيرَةِ الْخَضْرَاءِ

تَحْمِلُ ذِكْرَى الْمَسِيرَةِ الْخَضْرَاءِ كُلَّ سَنَةٍ الْبُشْرَى لِلْقَاصِي وَالدَّانِي، فَتَتَجَدَّدُ قِيَمُهَا الْوَطَنِيَّةُ، وَيُسْرِعُ الْمَغَارِبَةُ فَيَحْتَفِلُونَ بِهَذَا الْعِيدِ، لِيُؤَكِّدُوا تَشَبُّثَهُمْ بِوَطَنِهِمْ مِنْ طَنْجَةَ إِلَى أَقْصَى الصَّحْرَاءِ، وَلِيَتَذَكَّرُوا إِخْوَاناً لَهُمْ لَمْ يَمْنَعْهُمْ حَرٌّ وَلَا بَرْدٌ أَنْ يَخْرُجُوا كَيْ يَنْضَمُّوا إِلَى صُفُوفِ الْمُتَطَوِّعِينَ، فَأَعَادُوا لِلْوَطَنِ الْهَيْبَةَ وَالْبَهَاءَ وَهُمْ يُنَادُونَ : لَبَّيْكِ أَيَّتُهَا الصَّحْرَاءُ الْحَسْنَاءُ، جِئْنَاكِ مُخْلِصِينَ، فَوَجَدْنَاكِ تَسْتَعِدِّينَ لِعِنَاقِنَا نَحْنُ الْأَوْفِيَاءَ.

أَقْرَأُ النَّصَّ وَأَفْهَمُهُ :

- بِمَاذَا يُذَكِّرُنَا الاحْتِفَالُ بِعِيدِ الْمَسِيرَةِ الْخَضْرَاءِ كُلَّ سَنَةٍ؟
- مَاذَا أَعَادَ الْمُتَطَوِّعُونَ فِي الْمَسِيرَةِ الْخَضْرَاءِ لِلْوَطَنِ؟

أُلَاحِظُ وَأُقَارِنُ وَأُمَيِّزُ :

الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ

تَحْتَفِلُونَ	ف. مُضَارِعٌ + وَاوُ الْجَمَاعَةِ	لِلْمُخَاطَبِينَ
يَحْتَفِلُونَ	ف. مُضَارِعٌ + وَاوُ الْجَمَاعَةِ	لِلْغَائِبِينَ
تَحْتَفِلَانِ	ف. مُضَارِعٌ + أَلِفُ الاثْنَيْنِ	لِلْمُخَاطَبَيْنِ
يَحْتَفِلَانِ	ف. مُضَارِعٌ + أَلِفُ الاثْنَيْنِ	لِلْغَائِبَيْنِ
تَحْتَفِلِينَ	ف. مُضَارِعٌ + يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ	لِلْمُخَاطَبَةِ

إِعْرَابُ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ

اَلْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ	إِعْرَابُهَا	عَلَامَةُ الْإِعْرَابِ
يَحْتَفِلُونَ	ف. مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ	ثُبُوتُ النُّونِ
يَجِبُ أَنْ تَحْتَفِلَا.	ف. مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ	حَذْفُ النُّونِ
كَيْ يَنْضَمُّوا.	ف. مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ	حَذْفُ النُّونِ
لَمْ تَسْتَعِدِّي.	ف. مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ	حَذْفُ النُّونِ

أُنَاقِشُ :

- مَاهِيَ الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ؟
- بِمَاذَا تُرْفَعُ الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ؟
- بِمَاذَا تُنْصَبُ وَتُجْزَمُ؟

أَسْتَنْتِجُ :

- الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ هِيَ الْأَفْعَالُ الْمُضَارِعَةُ الَّتِي تَتَّصِلُ بِهَا يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ أَوْ أَلِفُ الاثْنَيْنِ أَوْ وَاوُ الْجَمَاعَةِ.
- تُرْفَعُ الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ بِثُبُوتِ النُّونِ، وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا.

أُنْجِزُ :

1- أُسْنِدُ الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ حَسَبَ الضَّمَائِرِ الْمُقْتَرَحَةِ، وَأَضَعُهَا فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :
(يُدَافِعُ) هُمْ (...) - (تَتَطَوَّعُ) أَنْتِ (...) - (تُسَافِرُ) أَنْتُمَا (...)

2- أَجْعَلُ الْفَاعِلَ مُبْتَدَأً فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ، وَأُغَيِّرُ مَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّغْيِيرِ فِي الْأَفْعَالِ :
يَسْتَمِيتُ الْجُنُودُ - تَنْطَلِقُ الْقَذِيفَتَانِ - يَخِيبُ الْأَعْدَاءُ

3- أُدْخِلُ النَّوَاصِبَ أَوِ الْجَوَازِمَ التَّالِيَةَ عَلَى الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ : (لَمْ - أَنْ - كَيْ - لاَ النَّاهِيَةُ)
- تُهْمِلُونَ دُرُوسَكُمْ.
- يُؤَدِّيَانِ الْوَاجِبَ.
- يَجِبُ (...) (تَعْمَلِينَ) (...) (تَفُوزِينَ) فِي الْحَيَاةِ.
- الْمُقَصِّرُونَ (...) (يَنْجَحُونَ) فِي الِامْتِحَانِ.

4- أُعْرِبُ :
يُحِبُّ الْمَغَارِبَةُ أَنْ يَحْتَفِلُوا بِالْأَعْيَادِ الْوَطَنِيَّةِ وَالدِّينِيَّةِ.

اَلصَّرْفُ وَالتَّحْوِيلُ : الاِسْمُ الْمَنْقُوصُ وَالْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ

أَقْرَأُ النَّصَّ : (ذِكْرَى الْمَسِيرَةِ الْخَضْرَاءِ).

أُلَاحِظُ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ : اَلْقَاضِي - أَقْصَى - اَلصَّحْرَاءُ

اَلاِسْمُ الْمَنْقُوصُ ← اَلْقَاضِي
- يَحْتَفِلُ الْقَاضِي بِالذِّكْرَى
- رَأَيْتُ الْقَاضِيَ يَحْتَفِلُ بِالذِّكْرَى
- لِلْقَاضِي أَجْوَاءٌ خَاصَّةٌ بِالاحْتِفَالِ

اَلاِسْمُ الْمَقْصُورُ ← اَلْأَقْصَى
- يَقَعُ الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى فِي الْقُدْسِ
- يُقَدِّسُ الْمُسْلِمُونَ الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى
- سَنُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى

اَلاِسْمُ الْمَمْدُودُ ← اَلصَّحْرَاءُ
- اَلصَّحْرَاءُ شَامِخَةٌ بِأَبْنَائِهَا
- زُرْتُ الصَّحْرَاءَ
- يُدَافِعُ الْمَغَارِبَةُ عَنِ الصَّحْرَاءِ

أُنَاقِشُ :
- مَاهُوَ الاِسْمُ الْمَنْقُوصُ؟ - بِمَاذَا يُعْرَبُ فِي حَالَاتِ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ؟
- مَاهُوَ الاِسْمُ الْمَقْصُورُ؟ - بِمَاذَا يُعْرَبُ فِي حَالَاتِ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ؟
- مَاهُوَ الاِسْمُ الْمَمْدُودُ؟ - بِمَاذَا يُرْفَعُ وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ؟

أَسْتَنْتِجُ :
- اَلاِسْمُ الْمَنْقُوصُ اسْمٌ مُعْرَبٌ آخِرُهُ يَاءٌ لَازِمَةٌ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا. يُرْفَعُ الْمَنْقُوصُ وَيُجَرُّ بِحَرَكَتَيْنِ مُقَدَّرَتَيْنِ عَلَى الْيَاءِ، وَيُنْصَبُ بِفَتْحَةٍ ظَاهِرَةٍ.
- اَلاِسْمُ الْمَقْصُورُ اسْمٌ مُعْرَبٌ آخِرُهُ أَلِفٌ لَازِمَةٌ. تُقَدَّرُ حَرَكَاتُ الْإِعْرَابِ عَلَى الْأَلِفِ.
- اَلاِسْمُ الْمَمْدُودُ اسْمٌ مُعْرَبٌ آخِرُهُ هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ ثَابِتَةٌ. يُرْفَعُ وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِحَرَكَاتٍ ظَاهِرَةٍ عَلَى الْهَمْزَةِ.

أُنْجِزُ : 1- أَمْلَأُ الْجَدْوَلَ بِمَا يُنَاسِبُ مِنَ الْأَسْمَاءِ التَّالِيَةِ : قَاضٍ - اَلْحَسْنَاءُ - اَلْفَتَى - هَادِياً - شَقَاءٌ - عُلاً.

اَلْمَقْصُورُ		اَلْمَنْقُوصُ		اَلْمَمْدُودُ	
نَكِرَةٌ	مَعْرِفَةٌ	نَكِرَةٌ	مَعْرِفَةٌ	نَكِرَةٌ	مَعْرِفَةٌ

2- هَذِهِ الْكَلِمَاتُ لَا تُعْتَبَرُ مَقْصُورَةً وَلَا مَمْدُودَةً. لِمَاذَا؟ - اَلْجُنْدِيُّ - يَجْرِي - سَمَا.

3- أُعْرِبُ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ : سَأَلَ الْقَاضِي الْجَانِيَ.

اَلْإِنْشَاءُ : اَلْإِعْدَادُ

• **أَتَهَيَّأُ لِحِصَّةِ الْإِعْدَادِ** : أَقُومُ بِجَمْعِ مَعْلُومَاتٍ وَأَرْصِدَةٍ لُغَوِيَّةٍ وَاسْتِشْهَادَاتٍ مُرْتَبِطَةٍ بِمِحْوَرِ الْقِيَمِ الْإِنْسَانِيَّةِ.

• **أُنَاقِشُ وَأُعَبِّرُ شَفَهِيّاً** : أُغْنِي رَصِيدِي الْوَظِيفِيَّ وَالتَّعْبِيرِيَّ، مُسْتَعِيناً بِمَا هَيَّأْتُهُ فِي إِطَارِ الْإِعْدَادِ الْقَبْلِيِّ.

الْقِيَمُ الْإِنْسَانِيَّةُ : (- اَلْمُسَاوَاةُ وَالتَّسَامُحُ - إِقَامَةُ السِّلْمِ بَيْنَ الْأَفْرَادِ وَالْمُجْتَمَعَاتِ - الرَّأْيُ وَالرَّأْيُ الْآخَرُ.)

– **اَلْمُسَاوَاةُ وَالتَّسَامُحُ** : أَكُونُ مُتَسَامِحاً - نَبْذُ الرَّذِيلَةِ - اَلدَّعْوَةُ إِلَى نَبْذِ الْخِلَافَاتِ - اَلْعَفْوُ عِنْدَ الْمَقْدِرَةِ - ضَبْطُ النَّفْسِ - أُحِبُّ الْآخَرَ - اَلِابْتِعَادُ عَنِ الْأَنَانِيَّةِ.

إِقَامَةُ السِّلْمِ بَيْنَ الْأَفْرَادِ وَالْمُجْتَمَعَاتِ : اَلسَّعْيُ إِلَى الصُّلْحِ - تَفْضِيلُ التَّسَاكُنِ وَالتَّآلُفِ وَالتَّآخِي عَلَى التَّنَافُرِ - أَلْجَأُ إِلَى الْعَقْلِ وَالْمَنْطِقِ لِحَلِّ النِّزَاعَاتِ - أَسْعَى إِلَى إِقَامَةِ عَلَاقَاتِ الْوُدِّ وَالسَّلَامِ - عَدَمُ الْإِيقَاعِ بَيْنَ النَّاسِ

الرَّأْيُ وَالرَّأْيُ الْآخَرُ : اَلْإِيثَارُ وَالِاهْتِمَامُ بِالْآخَرِ - تَحْقِيقُ السِّلْمِ بَيْنَ الْأَفْرَادِ وَالْمُجْتَمَعَاتِ - اَلتَّعَاوُنُ وَالتَّعَارُفُ...

– **اسْتِشْهَادَاتٌ** :

قَالَ تَعَالَى : ﴿وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا﴾ (سُورَةُ الْأَنْفَالِ الْآيَةُ 61) وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ (سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ الْآيَةُ 159) وَقَالَ تَعَالَى : ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ الْآيَةُ 134).

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ ». [1]

قَالَ الشَّاعِرُ أَحْمَدُ رَفِيقُ الْمَهْدَوِي :

أَيْقَنْتُ بَعْدَ تَجَارِبِي	أَنَّ السَّعَادَةَ فِي الْحَيَاةِ	وَمَحَبَّةُ الْإِحْسَانِ مِنْ	غَيْرِ انْتِظَارِ مُكَافَآتِ
طُهْرُ الضَّمِيرِ مِنَ الضَّغَا	ئِنِ وَالْعَدَاوَةِ وَالشَّمَاتِ	وَإِرَادَةُ الْخَيْرِ الْعَمِيـ	ـمِ لِكُلِّ مَنْ فِي الْكَائِنَاتِ

• **أَصُوغُ نَصَّ مَوْضُوعٍ** : أُشَارِكُ أُسْتَاذِي وَزَمِيلَاتِي وَزُمَلَائِي فِي صِيَاغَةِ مَوْضُوعٍ أَوْ أَكْثَرَ مُسْتَرْشِداً بِالنَّمُوذَجِ التَّالِي :

> حَدَثَ خِلَافٌ بَيْنَ زَمِيلَيْنِ دَاخِلَ الْمَدْرَسَةِ أَدَّى إِلَى تَوَتُّرِ الْعَلَاقَاتِ فِيمَا بَيْنَهُمَا، فَتَدَخَّلَ أَعْضَاءُ التَّعَاوُنِيَّةِ الْمَدْرَسِيَّةِ لِتَبْدِيدِ هَذَا الْخِلَافِ. صِفْ مَا حَدَثَ مُبْرِزاً دَوْرَ التَّسَامُحِ فِي خَلْقِ الِانْسِجَامِ وَالتَّوَافُقِ بَيْنَ الْأَفْرَادِ وَالْجَمَاعَاتِ.

• **أَضَعُ تَصْمِيمَ الْمَوْضُوعِ** : أُشَارِكُ أُسْتَاذِي وَزَمِيلَاتِي وَزُمَلَائِي فِي وَضْعِ تَصْمِيمِ الْمَوْضُوعِ :

اَلْمُقَدِّمَةُ : نُشُوبُ خِلَافٍ بَيْنَ زَمِيلَيْنِ.

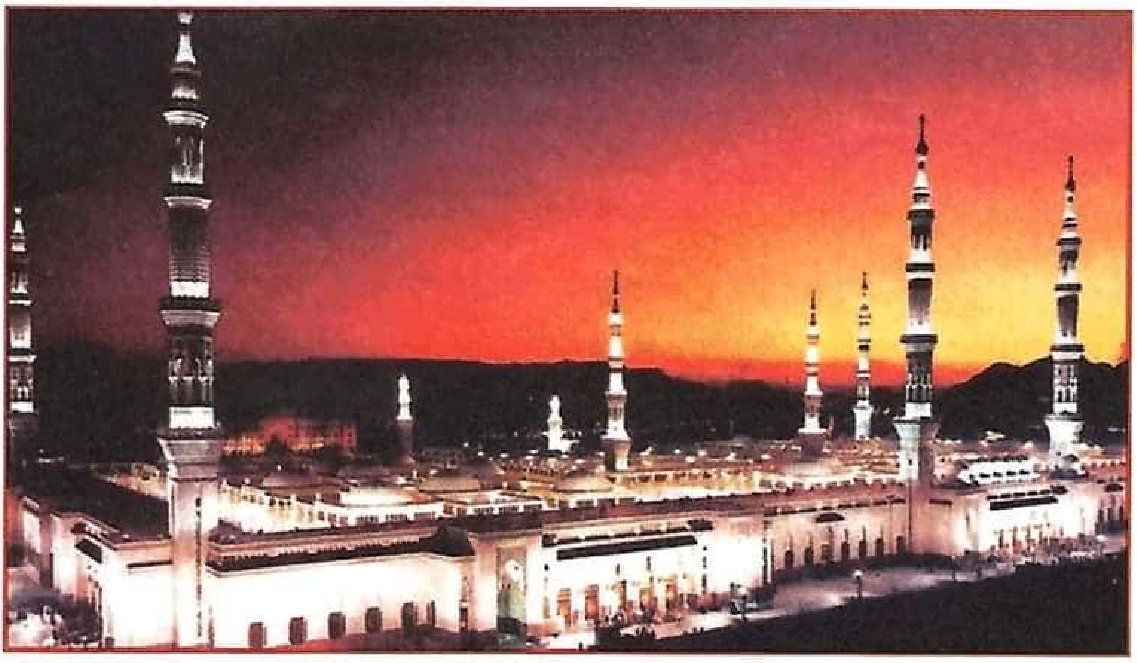
اَلْعَرْضُ : تَوَتُّرُ الْعَلَاقَاتِ بَيْنَهُمَا - نَتَائِجُ هَذَا التَّوَتُّرِ - تَدَخُّلُ أَعْضَاءِ التَّعَاوُنِيَّةِ الْمَدْرَسِيَّةِ - مَعْرِفَةُ الْأَسْبَابِ - مُحَاوَلَةُ فَضِّ النِّزَاعِ - تَشْجِيعُ الزَّمِيلَيْنِ عَلَى التَّسَامُحِ وَالتَّصَالُحِ.

اَلْخَاتِمَةُ : تَحَقُّقُ الِانْسِجَامِ بَيْنَ الزَّمِيلَيْنِ وَكَافَّةِ الْأَصْدِقَاءِ.

• **أَتَهَيَّأُ لِكِتَابَةِ الْمَوْضُوعِ**: أَسْتَعِينُ بِالرَّصِيدِ الْوَظِيفِيِّ وَالتَّعْبِيرِيِّ الْمُنَاسِبِ لِتَحْرِيرِ الْمَوْضُوعِ فِي حِصَّةِ الْإِنْجَازِ.

[1] - صَحِيحُ مُسْلِمٍ لِلنَّيْسَابُورِي - كِتَابُ الْإِيمَانِ / بَابُ وُجُوبِ مَحَبَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ / الْحَدِيثُ 45.

وُلِدَ الْهُدَى



وُلِدَ الْهُدَى فَالْكَائِنَاتُ ضِيَاءُ ... وَفَمُ الزَّمَانِ تَبَسُّمٌ وَثَنَاءُ
اَلرُّوحُ وَالْمَلَأُ الْمَلَائِكُ حَوْلَهُ ... لِلدِّينِ وَالدُّنْيَا بِهِ بُشَرَاءُ
وَالْعَرْشُ يَزْهُو وَالْحَظِيرَةُ تَزْدَهِي ... وَالْمُنْتَهَى وَالسِّدْرَةُ الْعَصْمَاءُ
يَا خَيْرَ مَنْ جَاءَ الْوُجُودَ تَحِيَّةً ... مِنْ مُرْسَلِينَ إِلَى الْهُدَى بِكَ جَاءُوا
بِكَ بَشَّرَ اللَّهُ السَّمَاءَ فَزُيِّنَتْ ... وَتَضَوَّعَتْ مِسْكاً بِكَ الْغَبْرَاءُ
فَإِذَا سَخَوْتَ بَلَغْتَ بِالْجُودِ الْمَدَى ... وَفَعَلْتَ مَا لاَ تَفْعَلُ الْأَنْوَاءُ
وَإِذَا عَفَوْتَ فَقَادِراً وَمُقَدَّراً ... لاَ يَسْتَهِينُ بِعَفْوِكَ الْجُهَلاَءُ
وَإِذَا خَطَبْتَ فَلِلْمَنَابِرِ هِزَّةٌ ... تَعْرُو النَّجِيَّ وَلِلْقُلُوبِ بُكَاءُ
وَإِذَا أَخَذْتَ الْعَهْدَ أَوْ أَعْطَيْتَهُ ... فَجَمِيعُ عَهْدِكَ ذِمَّةٌ وَوَفَاءُ
وَإِذَا رَحِمْتَ فَأَنْتَ أُمٌّ أَوْ أَبٌ ... هَذَانِ فِي الدُّنْيَا هُمَا الرُّحَمَاءُ
مَا جِئْتُ بَابَكَ مَادِحاً بَلْ دَاعِياً ... وَمِنَ الْمَدِيحِ تَضَرُّعٌ وَدُعَاءُ

أَحْمَدُ شَوْقِي - دِيوَانُ الشَّوْقِيَّاتِ

أَحْمَدُ شَوْقِي : شَاعِرٌ مِصْرِيٌّ، وُلِدَ بِالْقَاهِرَةِ سَنَةَ 1868 وَتُوُفِّيَ سَنَةَ 1932م. لَهُ دِيوَانُ «الشَّوْقِيَّاتِ» وَعِدَّةُ مَسْرَحِيَّاتٍ.

أَفْهَمُ وَأُفَكِّرُ وَأَتَذَوَّقُ

أُغْنِي مُعْجَمِي :

اَلْهُدَى : (هَدَى - هَدْيٌ) : اَلرَّشَادُ وَطَرِيقُ الْحَقِّ. وَتَرْتَبِطُ الْهُدَى فِي هَذَا النَّصِّ بِالرَّسُولِ ﷺ.

اَلرُّوحُ : جِبْرِيلُ الَّذِي كَانَ يَنْزِلُ عَلَى الرَّسُولِ ﷺ وَهُوَ (اَلرُّوحُ الأَمِينُ).

بُشَرَاءُ : (ج. بَشِيرٌ) مُبَلِّغُو بُشْرَى مِيلَادِ الرَّسُولِ ﷺ.

اَلْعَرْشُ : سَرِيرُ الْمَلِكِ. وَهُوَ هُنَا عَرْشُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الَّذِي لاَ يُحَدُّ (ج. أَعْرَاشٌ وَعُرُوشٌ).

اَلْحَظِيرَةُ : ج. حَظَائِرُ : مَا أَحَاطَ بِالشَّيْءِ مِنْ قَصَبٍ وَخَشَبٍ أَوْغَيْرِهِ، وَهِيَ هُنَا بِمَعْنَى الْجَنَّةِ.

سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى : شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ تَقَعُ فِي أَقْصَى الْجَنَّةِ.

اَلْعَصْمَاءُ : اَلْمَحْفُوظَةُ وَالْمَمْنُوعَةُ.

اَلْأَنْوَاءُ : م. اَلنَّوْءُ - اَلنَّجْمُ إِذَا مَالَ لِلْمَغِيبِ وَطَلَعَ آخَرُ. (هُنَا بِمَعْنَى الْعَطَاءِ).

عَفَوْتَ : سَامَحْتَ وَصَفَحْتَ.

تَعْرُو : تَنْتَابُ وَتَغْشَى.

اَلنَّجِيُّ : اَلْمُخَاطَبُونَ فِي السِّرِّ أَوِ الْمُتَنَاجُونَ.

ذِمَّةٌ : (ج. ذِمَمٌ) : أَمَانٌ وَعَهْدٌ.

أَشْرَحُ :

وَالْمُنْتَهَى وَالسِّدْرَةُ الْعَصْمَاءُ : سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى فَرِحَتْ أَيْضًا بِمَوْلِدِ الرَّسُولِ ﷺ.

تَضَوَّعَتِ الْغَبْرَاءُ مِسْكاً : فَاحَتْ مِنْهَا رَوَائِحُ طَيِّبَةٌ.

فَإِذَا سَخَوْتَ بَلَغْتَ بِالْجُودِ الْمَدَى : إِنَّكَ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ جُوداً وَكَرَماً وَعَطَاءً.

تَعْرُو النَّجِيَّ وَلِلْقُلُوبِ بُكَاءُ : خُطْبَةُ الرَّسُولِ ﷺ تُؤَثِّرُ فِي الْمُخَاطَبِينَ فَتَهُزُّهُمْ فِي سِرِّهِمْ، وَتُبْكِي قُلُوبَهُمْ.

جَمِيعُ عَهْدِكَ ذِمَّةٌ وَوَفَاءُ : تُوفِي بِجَمِيعِ وُعُودِكَ وَعُهُودِكَ.

أُجِيبُ :

- كَيْفَ اسْتَقْبَلَتِ الْكَائِنَاتُ مَوْلِدَ الرَّسُولِ ﷺ ؟
- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ الصِّفَاتِ الْحَمِيدَةَ الَّتِي يَتَّصِفُ بِهَا الرَّسُولُ ﷺ ؟

أُفَكِّرُ :

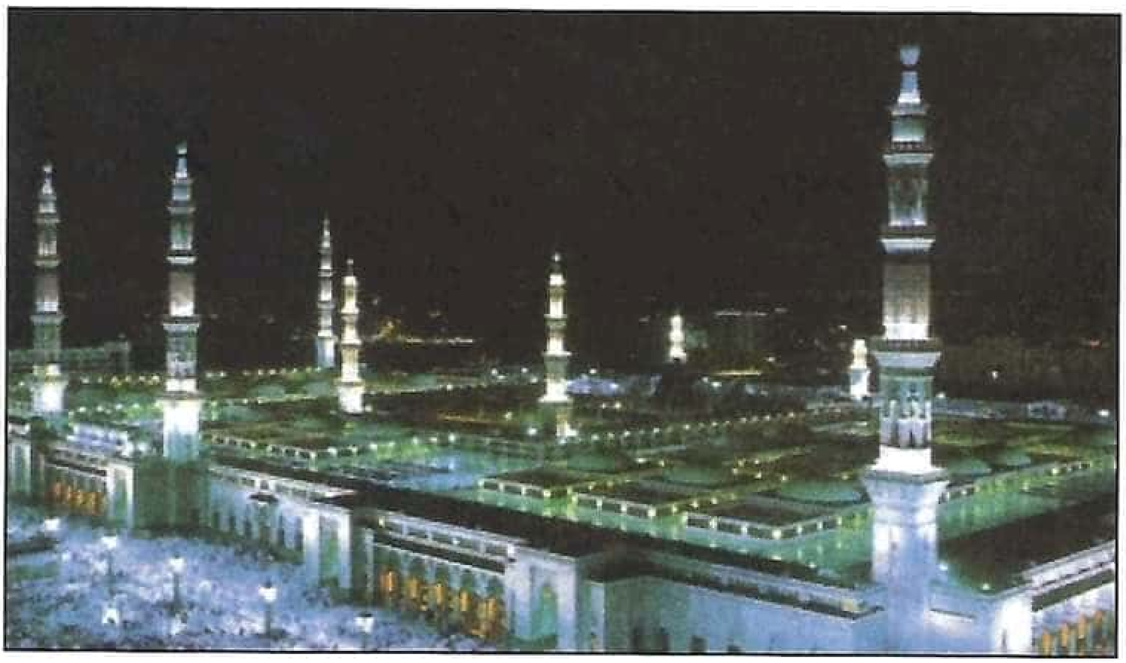
- مَاهُوَ الْحَدَثُ الْعَظِيمُ الَّذِي يُشِيرُ إِلَيْهِ النَّصُّ؟
- مَاهُوَ الْحَدَثُ التَّارِيخِيُّ الَّذِي تَزَامَنَ مَعَ مَوْلِدِ الرَّسُولِ (ص) ؟
- حَدِّدْ أَفْكَارَ النَّصِّ.

أَتَذَوَّقُ :

- شَبَّهَ الشَّاعِرُ الزَّمَانَ بِشَخْصٍ. اسْتَخْرِجْ مِنَ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ.
- فِي الْبَيْتِ الثَّامِنِ صَوَّرَ الشَّاعِرُ الْمَنَابِرَ وَهِيَ تَهْتَزُّ، مَا سَبَبُ ذَلِكَ؟
- مَا الْبَيْتُ الَّذِي أَعْجَبَكَ؟ لِمَاذَا ؟

أَتَمَرَّنُ عَلَى الْإِيقَاعِ وَالْإِنْشَادِ :

قُمْ بِإِنْشَادِ الْأَبْيَاتِ الْخَمْسَةِ الْأُولَى مُعْتَمِداً الْإِيقَاعَ.
اقْرَأِ الْبَيْتَ الثَّالِثَ قِرَاءَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ مُقَارِنًا بَيْنَهُمَا :
فِي الْقِرَاءَةِ الْأُولَى : اقْرَأِ الشَّطْرَ الْأَوَّلَ دُونَ تَوَقُّفٍ، ثُمَّ الشَّطْرَ الثَّانِيَ دُونَ تَوَقُّفٍ.
فِي الْقِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ : تَوَقَّفْ قَلِيلاً عِنْدَ : يَزْهُو فِي الشَّطْرِ الْأَوَّلِ، وَعِنْدَ الْمُنْتَهَى فِي الشَّطْرِ الثَّانِي.



اَلْإِمْلاءُ : اَلتَّنْوِينُ فِي الْأَسْمَاءِ الْمَقْصُورَةِ وَالْمَنْقُوصَةِ وَالْمَمْدُودَةِ

أَتَذَكَّرُ :

- آخِرُ الاِسْمِ الْمَنْقُوصِ يَاءٌ لاَزِمَةٌ مَكْسُورٌ مَاقَبْلَهَا : اَلْقَاضِي
- آخِرُ الاِسْمِ الْمَقْصُورِ أَلِفٌ لاَزِمَةٌ : اَلْأَقْصَى
- آخِرُ الاِسْمِ الْمَمْدُودِ هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ ثَابِتَةٌ : اَلصَّحْرَاءُ

أَقْرَأُ النَّصَّ :

أَقْرَأُ نَصَّ (ذِكْرَى الْمَسِيرَةِ الْخَضْرَاءِ) فِي الصَّفْحَةِ : 19

أُلاَحِظُ وَأُمَيِّزُ :

اَلْمَنْقُوصُ	اَلْمَقْصُورُ	اَلْمَمْدُودُ
حَكَمَ قَاضٍ	حَضَرَ فَتًى	هُوَ دُعَاءٌ عَظِيمٌ
حَيَّيْتُ قَاضِياً	أَحْبَبْتُ فَتًى	سَمِعْتُ دُعَاءً
سَلَّمْتُ عَلَى قَاضٍ	اَلْتَقَيْتُ بِفَتًى	وَجَدْتُ فِي دُعَاءٍ رَاحَةً

أُنَاقِشُ :

- مَتَى تُحْذَفُ يَاءُ الْمَنْقُوصِ، وَمَتَى تَبْقَى ؟
- مَاذَا يَطْرَأُ عَلَى الْمَقْصُورِ إِذَا نُوِّنَ فِي حَالاَتِ إِعْرَابِهِ ؟
- كَيْفَ يُعَامَلُ الْمَمْدُودُ فِي إِعْرَابِهِ ؟

أَسْتَنْتِجُ :

- إِذَا كَانَ الْمَنْقُوصُ نَكِرَةً حُذِفَتْ يَاؤُهُ لَفْظًا وَخَطًّا فِي حَالَتَيِ الرَّفْعِ وَالْجَرِّ، وَبَقِيَتْ فِي حَالَةِ النَّصْبِ.
- إِذَا نُوِّنَ الْمَقْصُورُ حُذِفَتْ أَلِفُهُ لَفْظًا وَبَقِيَتْ خَطًّا فِي حَالاَتِ إِعْرَابِهِ الثَّلاَثِ.
- يُعَامَلُ الْمَمْدُودُ فِي إِعْرَابِهِ مُعَامَلَةَ الصَّحِيحِ.

أُنْجِزُ :

- أُتِمُّ كُلَّ كَلِمَةٍ بِمَا يُنَاسِبُ :

اِحْتَفَلْنَا بِالذِّكْرَ... الْكُبْرَ.... لِمَوْلِدِ الْهَاد.... أَبِي الزَّهْرَ.... فِي النَّاد... الَّذِي كَانَ شَامِخَ الْبِنَا.... جَوَانِبُهُ بِالزُّهُورِ وَالرَّيَاحِينِ مَلأً....

أَخْتَبِرُ مُكْتَسَبَاتِي وَأُدَعِّمُهَا

الْإِسْلَامُ دِينُ التَّسَامُحِ

الإسلام دين الرحمة والمودة والتسامح. يدعو الناس إلى الهدى، ويقودهم إلى التآخي والتآزر، فتجدهم رحماء يعطفون على الصغير، ويقدرون الكبير،ويخفضون جناح الألفة للقاصي والداني.

فالإسلام لا فرق لديه بين عربي ولا عجمي، حين يدعيان إلى اللقاء تزول الحواجز وتنمحي الفوارق، فيخدم بعضهما الآخر في تفان وإخلاص. يفشى بينهما السلام، وينبذ الخلاف والخصام.

أَنْقُلُ النَّصَّ وَأشْكُلُهُ شَكْلاً تَامّاً.

أُنْجِزُ أَسْئِلَةَ الْفَهْمِ وَالشَّرْحِ :

أُجِيبُ : 1- مَا الْقِيَمُ السَّامِيَةُ الَّتِي يَدْعُو إِلَيْهَا الْإِسْلَامُ؟

2- مَا هِيَ أَخْلَاقُ الْمُسْلِمِينَ الْوَارِدَةُ فِي النَّصِّ؟

3- مَا طَبِيعَةُ الْعَلَاقَةِ بَيْنَ الْعَرَبِيِّ وَالْعَجَمِيِّ مِنْ خِلَالِ النَّصِّ؟

أَشْرَحُ : الهدى ـ التآزر ـ القاصي.

أَسْتَخْرِجُ : مِنَ النَّصِّ أَضْدَادَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ : يقسون ـ الفراق ـ اَلصُّلْحُ.

مَا مُفْرَدُ : رحماء ـ الحواجز. **مَا جَمْعُ :** الصغير ـ اللقاء ـ الخلاف.

أُنْجِزُ التَّطْبِيقَاتِ : 1 - أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ فِعْلَيْنِ لِأَزْمِنَيْنِ.

2 - أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ فِعْلاً مَبْنِيّاً لِلْمَجْهُولِ، وَأَذْكُرُ نَائِبَ الْفَاعِلِ.

3 - أَضَعُ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ فِي تَرْسِيمَةٍ مُنَاسِبَةٍ : يَقُودُ الْإِسْلَامُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى التَّآخِي.

4 - أُعْرِبُ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ إِعْرَاباً تَامّاً : يَسُودُ التَّسَامُحُ وَ يُنْبَذُ الْخِلَافُ فِي الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ.

5 - أُحَوِّلُ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ بِاسْتِعْمَالِ الضَّمِيرَيْنِ : أَنْتُمَا - أَنْتِ.

يعطفون على الصغير ويقدرون الكبير.

6 - أَمْلأُ الْجَدْوَلَ الْآتِيَ بِمَا يُنَاسِبُ مِنَ النَّصِّ :

اسم منقوص	اسم مقصور	اسم ممدود
- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -

7 - أَقْرَأُ النَّصَّ التَّالِيَ جَيِّداً، وَأَسْتَخْرِجُ مِنْهُ كُلَّ اسْمٍ مَنْقُوصٍ أَوْ مَقْصُورٍ أَوْ مَمْدُودٍ.

الداعي إلى السلام شخص يحمل قيم التفاني في حب الآخرين، تجده كريما معطاء، يزف البشرى في السراء، ويعين على طرد المكروه في الضراء. أخلاقه سامية وتسامحه أسمى.

اَلْوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ

مَجَالُ الْحَيَاةِ الثَّقَافِيَّةِ وَالْفَنِّيَّةِ

فِي نِهَايَةِ الْوَحْدَةِ سَأَكُونُ قَادِرًا عَلَى أَنْ :

- أَتَعَرَّفَ بَعْضَ مَظَاهِرِ الْحَيَاةِ الثَّقَافِيَّةِ وَالْفَنِّيَّةِ الَّتِي يَعِيشُهَا الْإِنْسَانُ.
- أُدَعِّمَ مَهَارَتِي الْقِرَائِيَّةَ، وَأُغْنِيَ رَصِيدِي الْوَظِيفِيَّ حَوْلَ الْمَجَالِ، وَأَسْتَعْمِلَهُ فِي تَوَاصُلِي الشَّفَهِيِّ وَالْكِتَابِيِّ.
- أَسْتَثْمِرَ النُّصُوصَ الْقِرَائِيَّةَ بِأَنْوَاعِهَا عَلَى مُسْتَوَى الْمُعْجَمِ وَالْفَهْمِ وَالتَّفْكِيرِ وَالْأَسَالِيبِ وَالتَّحْلِيلِ وَاكْتِشَافِ الْأَفْكَارِ الرَّئِيسِيَّةِ وَالْفَرْعِيَّةِ، وَالتَّوَسُّعِ وَالْإِغْنَاءِ وَالْبَحْثِ وَالتَّذَوُّقِ وَالتَّرَاكِيبِ وَالصَّرْفِ وَالتَّحْوِيلِ.
- أُوَظِّفَ مَا اكْتَسَبْتُهُ مِنْ تِقْنِيَاتِ الْكِتَابَةِ وَمِنَ التَّعَلُّمَاتِ السَّابِقَةِ فِي كِتَابَةِ مَوْضُوعَيْنِ إِنْشَائِيَّيْنِ أُتَرْجِمُ خِلَالَ إِنْجَازِهِمَا أَفْكَارِي حَوْلَ الْمَجَالِ.

سَأَتَعَرَّفُ وَأُمَيِّزُ وَأَسْتَعْمِلُ وَأُدَعِّمُ تَعَلُّمَاتِي حَوْلَ :

- أَحْوَالِ الْخَبَرِ.
- النَّوَاسِخِ الْفِعْلِيَّةِ وَالنَّوَاسِخِ الْحَرْفِيَّةِ.
- الْمُفْرَدِ وَالْمُثَنَّى وَالْجَمْعِ.
- الْمُؤَنَّثِ وَالْمُذَكَّرِ.
- التَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ وَالتَّاءِ الْمَبْسُوطَةِ.

اَلشَّارِبُ وَالْعَصَا



أَعْلَنَتْ إِحْدَى الشَّرِكَاتِ السِّينِمَائِيَّةِ عَنْ رَغْبَتِهَا فِي جَلْبِ مُمَثِّلِينَ لِإِنْجَازِ فِيلْمٍ فُكَاهِيٍّ. تَقَدَّمَ طِفْلٌ صَغِيرٌ، نَحِيفُ الْجِسْمِ، قَصِيرُ الْقَامَةِ، وَسِيمُ الْمَلْمَحِ، جَاحِظُ الْعَيْنَيْنِ، كَثِيرُ الْحَرَكَةِ، يُدْعَى شَارْلِي شَابْلَنْ لِلْمُشَارَكَةِ فِي مُسَابَقَةِ هَذَا الاخْتِيَارِ.

وَعِنْدَمَا جَاءَ دَوْرُهُ، لَمْ تَكُنْ لَدَيْهِ فِكْرَةٌ وَاضِحَةٌ عَنِ الشَّخْصِيَّةِ الَّتِي سَيَلْعَبُهَا، لِذَلِكَ لَمْ يَشْغَلْ بَالَهُ بِهَا كَثِيراً، وَلَمْ يُعِرْهَا أَيَّ اهْتِمَامٍ؛ وَقَبْلَ التَّصْوِيرِ بِدَقَائِقَ، ذَهَبَ إِلَى حُجْرَةِ الْمَلاَبِسِ، فَوَجَدَ مُمَثِّلِينَ كَثِيرِينَ، يَتَهَيَّأُونَ لِتَقَمُّصِ بَعْضِ الشَّخْصِيَّاتِ، فَاسْتَعَارَ سِرْوَالاً طَوِيلاً وَفَضْفَاضاً مِنْ زَمِيلِهِ الْأَوَّلِ، وَشَارِباً مَقْصُوصاً مِنْ زَمِيلِهِ الثَّانِي، وَحِذَاءً طَوِيلاً مِنْ زَمِيلِهِ الثَّالِثِ، أَمَّا الْقُبَّعَةُ وَالْعَصَا وَالْمِعْطَفُ، فَقَدِ اخْتَارَهَا جَمِيعاً مِنْ مُمَثِّلِينَ آخَرِينَ فِي الْغُرْفَةِ الْمُجَاوِرَةِ، وَأَثْنَاءَ تَصْوِيرِ الْفِيلْمِ، وَجَدَ شَارْلِي نَفْسَهُ مُضْطَراً لِأَنْ يَمْشِيَ فَاتِحاً قَدَمَيْهِ بِزَاوِيَةٍ مَفْتُوحَةٍ نَظَراً لِطُولِ الْحِذَاءِ، وَأَنْ يُفَرِّجَ قَلِيلاً لِأَنَّ الْحِذَاءَ لَمْ يَكُنْ مُرِيحاً، إِلاَّ أَنَّ هَذِهِ الْمِشْيَةَ أَصْبَحَتْ فِيمَا بَعْدُ جُزْءاً مِنْ شَخْصِيَّةِ شَارْلِي الْفَنِّيَّةِ.

وَإِذَا كَانَ اخْتِيَارُ الْمَلاَبِسِ قَدْ تَمَّ بِسُرْعَةٍ مُذْهِلَةٍ، وَمَعَهُ بَقِيَّةُ مَلاَمِحِ ذَلِكَ الْفَتَى الْمُضْحِكِ، فَإِنَّ الْمَعْنَى الْكَامِلَ لِهَذِهِ الشَّخْصِيَّةِ لَمْ يَظْهَرْ إِلاَّ بَعْدَ وَقْتٍ طَوِيلٍ، فَقَدْ أَحَسَّ شَارْلِي شَابْلَنْ مِنَ الْبِدَايَةِ أَنَّهُ لاَ يَرْتَاحُ لِلَّوْنِ الْفُكَاهِيِّ الَّذِي يَخْتَارُهُ الْمُخْرِجُ بِسُرْعَةٍ، وَلاَ لِلْحَرَكَةِ السَّرِيعَةِ جِداً الَّتِي لاَتَتَلاَءَمُ مَعَ فَنِّ التَّمْثِيلِ الصَّامِتِ الَّذِي أَتْقَنَهُ شَارْلِي شَابْلَنْ فِي الْمَسْرَحِ الاسْتِعْرَاضِيِّ، وَمَعَ ذَلِكَ كَانَ نَجَاحُ شَارْلِي فِي هَذِهِ الشَّخْصِيَّةِ الْمَرِحَةِ وَالْمُضْحِكَةِ سَبَبًا فِي جَعْلِ الْمُخْرِجِ يَتْرُكُ لِهَذَا الْمُمَثِّلِ حُرِّيَّةَ التَّصَرُّفِ وَحُرِّيَّةَ الاخْتِيَارِ. هَذَا هُوَ شَارْلِي الَّذِي لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ الْقِرَاءَةَ وَ الْكِتَابَةَ حَتَّى الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ ... وَالَّذِي مَازَالَ يَذْكُرُ كَيْفَ لَجَأَ إِلَى أُمِّهِ يَوْمَ تَسَلَّمَ دَوْرَهُ فِي فِرْقَةٍ مَسْرَحِيَّةٍ، وَكَيْفَ بَاتَتْ لَيْلَتَهَا سَاهِرَةً تَقْرَأُ لَهُ الدَّوْرَ، وَتُحَفِّظُهُ إِيَّاهُ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ! إِنَّهُ أَشْهَرُ فَنَّانٍ مُضْحِكٍ فِي تَارِيخِ السِّينِمَا حَتَّى الْآنَ!

عَبْدُ الْوَهَّاب الشَّرْقَاوِي

مَجَلَّةُ الدَّوْحَة شتنبر 1976 ص : 129 – (بتصرف)

أَفْهَمُ وَأُفَكِّرُ :

- أُغْنِي مُعْجَمِي :

أَعْلَنَتْ : أَشْهَرَتْ وَأَخْبَرَتْ.
فِيلْمٌ : شَرِيطٌ.
جَلْبِ : اِسْتِقْطَاب.

نَحِيف : نَحِيل.
تَتَلاءَمُ : تَنَاسُبُ وَتَوَافُقُ.

- أَشْرَحُ :

وَسِيمُ الْمَلاَمِحِ : قَسَمَاتُ وَجْهِهِ تُعَبِّرُ عَنِ الْحُسْنِ.
جَاحِظُ الْعَيْنَيْنِ : لَهُ عَيْنَانِ بَارِزَتَانِ.
اَلشَّخْصِيَّةُ الَّتِي سَيَلْعَبُهَا : اَلدَّوْرُ الَّذِي سَيُمَثِّلُهُ وَيُحَاكِيهِ.
يَتَهَيَّأُونَ لِلتَّقَمُّصِ : يَسْتَعِدُّونَ لِلتَّشْخِيصِ.

- أُجِيبُ :

- لِمَاذَا لَمْ يَشْغَلْ شَارْلِي شَابْلَنْ بَالَهُ بِالشَّخْصِيَّةِ الَّتِي سَيُمَثِّلُهَا ؟
- لِمَاذَا اسْتَعَارَ الْمَلاَبِسَ وَمُلْحَقَاتِ التَّمْثِيلِ مِنْ زُمَلاَئِهِ ؟
- مَتَى أَصْبَحَ شَارْلِي شَابْلَنْ يَعْرِفُ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ ؟
- فِي أَيِّ مَرْحَلَةٍ مِنَ الْعُمْرِ شَارَكَ شَارْلِي شَابْلَنْ فِي التَّمْثِيلِ ؟

- أُفَكِّرُ :

- مَاهِيَ الْأَسْبَابُ الرَّئِيسِيَّةُ الَّتِي جَعَلَتِ الْمُمَثِّلَ شَارْلِي شَابْلَنْ شَخْصِيَّةً عَالَمِيَّةً مَشْهُورَةً وَمَعْرُوفَةً فِي الْمَسْرَحِ وَالسِّينَمَا ؟
- بِمَاذَا تُوحِي لَكَ الْعِبَارَةُ التَّالِيَةُ : «اِسْتَعَارَ سِرْوَالاً طَوِيلاً وَقُفْطَانًا مِنْ زَمِيلِهِ» ؟

- أَبْحَثُ :

أَبْحَثُ عَنْ أَسْمَاءِ وَصُوَرِ بَعْضِ الْمُمَثِّلِينَ الْفُكَاهِيِّينَ الْمَغَارِبَةِ.

أَسْتَثْمِرُ النَّصَّ

- أَسْتَعْمِلُ الْأَسَالِيبَ :

أَنْسُجُ عَلَى نَفْسِ الْأُسْلُوبِ

1- عِنْدَمَا جَاءَ (...) لَمْ (...) لِذَلِكَ (...) .

2- إِذَا كَانَ (...) قَدْ تَمَّ (...) فَإِنَّ (...) .

- أُنْجِزُ أَنْشِطَةً لُغَوِيَّةً :

1- أَبْحَثُ عَنْ أَضْدَادِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ :تَقَدَّمَ - وَاضِحَةً - مَفْتُوحَةً - اَلْبِدَايَةِ - اَلصَّامِتُ - نَجَاح

2- أَسْتَخْرِجُ الْجُمَلَ الْفِعْلِيَّةَ مِنَ الْفِقْرَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ.

3- أُحَوِّلُ جُمُوعَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ إِلَى الْمُفْرَدِ :

اَلشَّرِكَاتُ - مُمَثِّلُونَ - دَقَائِقُ - مَلَابِسُ - اَلشَّخْصِيَّاتُ - مَلَامِحُ.

- أُنَاقِشُ بَحْثِي مَعَ أُسْتَاذِي وَزُمَلَائِي.

- أُغْنِي مَعْلُومَاتِي :

شَارْلِي شَابْلِنْ

هُوَ شَارْلِي سْبِنْسِيرْ شَابْلِنْ الْمُمَثِّلُ وَالْمُخْرِجُ وَالْمُنْتِجُ وَ الْفَنَّانُ الْمُوسِيقِيُّ، ازْدَادَ بِإِنْجِلْتِرَا سَنَةَ 1889 ، وَقَفَ عَلَى خَشَبَةِ الْمَسْرَحِ فِي سِنِّ الطُّفُولَةِ ، فَقَدَّمَ أَعْمَالاً كُومِيدِيَّةً مُضْحِكَةً.

قَامَ بَعْدَ ذَلِكَ بِأَوَّلِ جَوْلَةٍ فِي الْوِلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ سَنَةَ 1912. أَخَذَتْ شُهْرَتُهُ تَنْتَشِرُ بَعْدَمَا مَثَّلَ أَوَّلَ فِيلْمٍ لَهُ سَنَةَ 1913 يَحْمِلُ عُنْوَانَ «سِبَاقُ سَيَّارَاتِ الْأَطْفَالِ» . بَعْدَهَا بَدَأَ يَنْتَقِدُ كِبَارَ الشَّخْصِيَّاتِ الْعَالَمِيَّةِ بِأُسْلُوبِهِ الْمَرِحِ الْمُضْحِكِ.

مَاتَ شَارْلِي سَنَةَ 1977 وَتَرَكَ الْعَدِيدَ مِنَ الْأَفْلَامِ الَّتِي تَفُوقُ سَبْعِينَ شَرِيطًا أَهَمُّهَا : السِّيرْكُ وَالدِّكْتَاتُورُ، وَالْأَزْمِنَةُ الْعَصْرِيَّةُ وَالطِّفْلُ.

- أُنْجِزُ نَشَاطاً تَرْفِيهِياً :

أَبْحَثُ عَنْ قُبَّعَةٍ وَشَارِبٍ مَقْصُوصٍ ، وَسِرْوَالٍ فَضْفَاضٍ ، وَحِذَاءٍ كَبِيرٍ، وَمِعْطَفٍ مِثْلَ مَلْبَسِ شَارْلِي شَابْلِنْ، وَ أَتَدَرَّبُ عَلَى مِشْيَتِهِ ، وَأُقَلِّدُ حَرَكَاتِهِ ، وَأُعَبِّرُ مِثْلَ مَلَامِحِ وَجْهِهِ .
حَرَكَاتِي تُصَاحِبُهَا مُوسِيقَى مُنَاسِبَةٌ.

اَلتَّرَاكِيبُ : (أَحْوَالُ الْخَبَرِ)

- أَقْرَأُ النَّصَّ :

اَلْمَسْرَحُ فِي الْمَدْرَسَةِ

اَلْمَسْرَحُ تَرْبِيَةٌ وَنَشَاطٌ تَرْفِيهِيٌّ يَشْمَلُ جَمِيعَ الْفُنُونِ، حِوَارُهُ بَسِيطٌ ، دِيكُورُهُ جَمِيلٌ ، مَلاَبِسُهُ مُصَمَّمَةٌ تَصْمِيمًا رَائِعًا. اَلْمَسْرَحُ مَوَاضِيعُهُ مُفِيدَةٌ ، وَتِقْنِيَاتُهُ مَضْبُوطَةٌ . اَلْمَسْرَحُ يُحِبُّهُ الْكِبَارُ ، وَيَعْشَقُهُ الصِّغَارُ ، لِأَنَّهُ مِنْ أَمْتَعِ الْأَنْشِطَةِ الْفَنِّيَّةِ الْمَدْرَسِيَّةِ ، فَهُوَ مَجَالٌ لِمُشَارَكَةِ الْمُعَلِّمِ وَالْمُتَعَلِّمِ.

اَلْمُمَثِّلُونَ فَوْقَ الْخَشَبَةِ، الْمُنَشِّطُونَ يُرْشِدُونَ الْمُتَعَلِّمِينَ إِلَى الْأَدَاءِ السَّلِيمِ ، وَالتَّشْخِيصِ الْجَيِّدِ.

- أَفْهَمُ :

- يَشْتَمِلُ الْمَسْرَحُ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْفُنُونِ، أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مَا يُبَيِّنُ ذَلِكَ ؟
- مَا هِيَ الْأَسْبَابُ الَّتِي تَجْعَلُ الْمَسْرَحَ مِنْ أَمْتَعِ الْأَنْشِطَةِ الْفَنِّيَّةِ ؟

- أُلاَحِظُ وَأُقَارِنُ وَأَكْتَشِفُ :

أَحْوَالُ الْخَبَرِ

- جُمْلَةٌ
  - فِعْلِيَّةٌ ← اَلْمَسْرَحُ يُحِبُّهُ الْكِبَارُ
  - اِسْمِيَّةٌ ← اَلْمَسْرَحُ مَوَاضِيعُهُ مُفِيدَةٌ
- مُفْرَدٌ ← اَلْمَسْرَحُ تَرْبِيَةٌ.
- شِبْهُ جُمْلَةٍ
  - جَارٌّ وَمَجْرُورٌ ← اَلْمَسْرَحُ فِي الْمَدْرَسَةِ
  - ظَرْفٌ وَ مُضَافٌ إِلَيْهِ ← اَلْمُمَثِّلُونَ فَوْقَ الْخَشَبَةِ

- أَسْتَنْتِجُ :

- اَلْخَبَرُ هُوَ مَا أُسْنِدَ إِلَى الْمُبْتَدَإِ مُتَمِّمًا مَعْنَاهُ.
- اَلْخَبَرُ يَكُونُ مُفْرَدًا ،أَوْ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً، أَوْ جُمْلَةً اسْمِيَّةً، أَوْ شِبْهَ جُمْلَةٍ مِنَ الْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ، أَوْ ظَرْفًا وَمُضَافًا إِلَيْهِ.
- اَلْخَبَرُ يَكُونُ مَرْفُوعًا إِذَا كَانَ مُفْرَدًا ، وَ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ إِذَا كَانَ جُمْلَةً أَوْشِبْهَ جُمْلَةٍ .

- أُنْجِزُ فِي دَفْتَرِي:

1- أُخْبِرُ عَنِ الاسْمَيْنِ التَّالِيَيْنِ بِجُمْلَتَيْنِ فِعْلِيَّتَيْنِ :
اَلرَّسَّامُ - اَلْمُغَنِّي

2- أُخْبِرُ عَنِ الاسْمَيْنِ التَّالِيَيْنِ بِجُمْلَتَيْنِ اسْمِيَّتَيْنِ :
اَلْمُمَثِّلُونَ - اَلْمُتَفَرِّجُونَ

3- أُخْبِرُ عَنِ الاسْمَيْنِ التَّالِيَيْنِ بِشِبْهِ جُمْلَةٍ :
اَلْمَدْعُوونَ ←——— (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ).
اَلْجَوْقُ الْمُوسِيقِيُّ ←——— (ظَرْفٌ).

4- أُعْرِبُ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ : اَلْمَسْرَحُ مَوَاضِيعُهُ مُفِيدَةٌ

اَلصَّرْفُ وَالتَّحْوِيلُ : (اَلاِسْمُ الْمُفْرَدُ ، اَلْمُثَنَّى، اَلْجَمْعُ، اَلْمُذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ)

- أَتَذَكَّرُ :

- اَلاِسْمُ الْمُذَكَّرُ يُشَارُ إِلَيْهِ بِ «هَذَا ». -أُمَثِّلُ لِذَلِكَ.
- اَلاِسْمُ الْمُؤَنَّثُ يُشَارُ إِلَيْهِ بِ «هَذِهِ». - أُمَثِّلُ لِذَلِكَ بِجُمْلَةٍ.
- اَلْمُفْرَدُ يَدُلُّ عَلَى وَاحِدٍ مُذَكَّرٍ أَوْ مُؤَنَّثٍ. - أُرَكِّبُ جُمْلَةً تَشْتَمِلُ عَلَى مُفْرَدٍ مُؤَنَّثٍ.
- اَلْمُثَنَّى يَدُلُّ عَلَى اثْنَيْنِ أَوِ اثْنَتَيْنِ. - أُمَثِّلُ لِذَلِكَ بِجُمْلَتَيْنِ.
- اَلْجَمْعُ يَدُلُّ عَلَى أَكْثَرَ مِنِ اثْنَيْنِ أَوِ اثْنَتَيْنِ. - أُرَكِّبُ جُمْلَةً تَتَضَمَّنُ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ.

- أَقْرَأُ النَّصَّ : (اَلْمَسْرَحُ فِي الْمَدْرَسَةِ) ص:32.

- أَسْتَخْرِجُ الْجُمُوعَ الْوَارِدَةَ فِي النَّصِّ.

- أُقَارِنُ وَأَكْتَشِفُ

	اَلْمُفْرَدُ	اَلْمُثَنَّى	اَلْجَمْعُ
اَلْمُذَكَّرُ	تَقَدَّمَ الطِّفْلُ الصَّغِيرُ	تَقَدَّمَ الطِّفْلَانِ الصَّغِيرَانِ	تَقَدَّمَ الْأَطْفَالُ الصِّغَارُ
	مَثَّلَ الْمُتَعَلِّمُ الْمَسْرَحِيَّةَ	مَثَّلَ الْمُتَعَلِّمَانِ الْمَسْرَحِيَّةَ	مَثَّلَ الْمُتَعَلِّمُونَ الْمَسْرَحِيَّةَ
اَلْمُؤَنَّثُ	تَقَدَّمَتِ الْبِنْتُ الصَّغِيرَةُ	تَقَدَّمَتِ الْبِنْتَانِ الصَّغِيرَتَانِ	تَقَدَّمَتِ الْبَنَاتُ الصَّغِيرَاتُ
	مَثَّلَتِ الْمُتَعَلِّمَةُ الْمَسْرَحِيَّةَ	مَثَّلَتِ الْمُتَعَلِّمَتَانِ الْمَسْرَحِيَّةَ	مَثَّلَتِ الْمُتَعَلِّمَاتُ الْمَسْرَحِيَّةَ

- أُلَاحِظُ :

- اَلطِّفْلُ - اَلْبِنْتُ - اَلْمُتَعَلِّمَةُ ← هِيَ أَسْمَاءٌ تَدُلُّ عَلَى وَاحِدٍ أَوْ وَاحِدَةٍ.
- اَلطِّفْلَانِ - اَلْبِنْتَانِ - اَلْمُتَعَلِّمَتَانِ ← هِيَ أَسْمَاءٌ تَدُلُّ عَلَى اثْنَيْنِ أَوِ اثْنَتَيْنِ.
- اَلْأَطْفَالُ - اَلْبَنَاتُ - اَلْمُتَعَلِّمَاتُ - اَلْمُتَعَلِّمُونَ ← هِيَ أَسْمَاءٌ تَدُلُّ عَلَى أَكْثَرَ مِنِ اثْنَيْنِ.
- اَلْمُفْرَدُ وَالْمُثَنَّى وَالْجَمْعُ تَأْتِي مُذَكَّرًا أَوْ مُؤَنَّثًا.
- اَلْجَمْعُ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ : (مَا كَانَ آخِرُهُ أَلِفًا وَتَاءً، أَوْ وَاوًا وَنُونًا ، أَوْ يَاءً وَنُوناً، أَوْ مَا اتَّخَذَ شَكْلاً آخَرَ).

- أَسْتَنْتِجُ :

1- اَلْمُفْرَدُ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى وَاحِدٍ أَوْ وَاحِدَةٍ.
2- اَلْمُثَنَّى اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى اثْنَيْنِ أَوِ اثْنَتَيْنِ، تَكُونُ فِي آخِرِهِ أَلِفٌ وَنُونٌ، أَوْ يَاءٌ وَنُونٌ.
3- اَلْجَمْعُ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى أَكْثَرَ مِنِ اثْنَيْنِ أَوِ اثْنَتَيْنِ، وَيَنْقَسِمُ إِلَى ثَلاَثَةِ أَقْسَامٍ هِيَ :
– جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ وَهُوَ كُلُّ اسْمٍ زِيدَ عَلَى آخِرِهِ وَاوٌ وَنُونٌ، أَوْ يَاءٌ وَنُونٌ.
– جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ وَهُوَ كُلُّ اسْمٍ زِيدَ عَلَى آخِرِهِ أَلِفٌ وَتَاءٌ مَبْسُوطَةٌ.
– جَمْعُ التَّكْسِيرِ وَهُوَ اسْمٌ تَتَغَيَّرُ صُورَةُ مُفْرَدِهِ، وَلَهُ أَوْزَانٌ كَثِيرَةٌ.

- أُنْجِزُ فِي دَفْتَرِي :

* أَرْسُمُ جَدْوَلاً، وَأَضَعُ فِيهِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ، ثُمَّ أُحَوِّلُهَا حَسَبَ الْمَطْلُوبِ :

اَلْمُتَعَلِّمَانِ – اَلْمُدَرِّسَاتُ – اَلْقَاضِي – اَلْمُدِيرُونَ – اَلْمَسْرَحِيَّةُ – اَلْعَصَافِيرُ

اَلِاسْمُ الْمُفْرَدُ		اَلِاسْمُ الْمُثَنَّى		اَلِاسْمُ الْجَمْعُ	
اَلْمُذَكَّرُ	اَلْمُؤَنَّثُ	اَلْمُذَكَّرُ	اَلْمُؤَنَّثُ	اَلْمُذَكَّرُ	اَلْمُؤَنَّثُ

* أُحَوِّلُ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ إِلَى مَا يَلِي :

– اَلْمُتَعَلِّمُ يُمَثِّلُ وَالْمُؤَطِّرُ يُشَجِّعُهُ.

هِيَ.. هُمَا.. هُمْ .. هُنَّ..

* آتِي بِثَلاَثَةِ جُمُوعِ تَكْسِيرٍ، وَأُرَكِّبُهَا فِي جُمَلٍ

اَلْإِنْشَاءُ : اَلإِعْدَادُ

• **أتهيأ لحصة الإعداد :** أَقُومُ بِجَمْعِ مَعْلُومَاتٍ وَأَرْصِدَةٍ لُغَوِيَّةٍ وَاسْتِشْهَادَاتٍ مُرْتَبِطَةٍ بِمِحْوَرِ الْحَيَاةِ الْفَنِّيَّةِ.

• **أناقش وأعبر شفهيا :** أُغْنِي رَصِيدِي الْوَظِيفِيَّ وَالتَّعْبِيرِيَّ، مُسْتَعِيناً بِمَا هَيَّأْتُهُ فِي إِطَارِ الْإِعْدَادِ الْقَبْلِيِّ.

الفنون الجميلة : (اَلْمُوسِيقَى وَالْغِنَاءُ - الرَّسْمُ وَالتَّشْكِيلُ - النَّحْتُ - الرَّقْصُ وَالتَّعْبِيرُ الْجَسَدِيُّ - اَلْمَسْرَحُ ...)

الْمُوسِيقَى وَالْغِنَاءُ : مَقْطُوعَةٌ - نُوتَةٌ - لَحْنٌ - آلَاتٌ مُوسِيقِيَّةٌ وَتَرِيَّةٌ - إِيقَاعِيَّةٌ - السُّلَّمُ الْمُوسِيقِيُّ - اَلْجَوْقُ - سَهْرَةٌ - مَجْمُوعَةٌ صَوْتِيَّةٌ.

الرَّسْمُ وَالتَّشْكِيلُ : صِبَاغَةٌ مَائِيَّةٌ - فُرْشَاةٌ - مَرْسَمٌ - اَلْفَنُّ التَّشْكِيلِيُّ - جِدَارِيَّةٌ - نَتَدَرَّبُ بِشَكْلٍ جَمَاعِيٍّ - لَوحَاتٌ مُعَبِّرَةٌ.

النَّحْتُ : مُجَسَّمَاتٌ - اَلْمَوَادُّ الْأَوَّلِيَّةُ - جِبْصٌ - مَعْمَلٌ - اَلْحَفْرُ عَلَى الْحَجَرِ - مِطْرَقَةٌ - مِقْطَعٌ - مِبْرَاغٌ - عَجِينٌ طِينِيٌّ - إِزْمِيلٌ.

الرَّقْصُ وَالتَّعْبِيرُ الْجَسَدِيُّ : انْسِجَامٌ جَمَاعِيٌّ - رَقْصٌ تَعْبِيرِيٌّ - ضَبْطُ الْحَرَكَةِ - اَلْإِيقَاعُ - رَبْطُ الْحَرَكَةِ مَعَ الْمُوسِيقَى - فَنُّ الْبَالِيهْ - اَلتَّدَارِيبُ الْمُكَثَّفَةُ - تَصْمِيمُ الرَّقْصَةِ - حَرَكَاتٌ مُوحِيَةٌ - رَقْصٌ إِيقَاعِيٌّ.

الْمَسْرَحُ : اَلْمَلَابِسُ - اَلدِّيكُورُ - الْمُوسِيقَى - اَلْمُمَثِّلُونَ - اَلتِّقْنِيُّونَ - الإِخْرَاجُ - اَلنَّصُّ الدرامِيُّ - اَلْجُمْهُورُ - اَلتَّمْثِيلُ - عَرَضْنَا مَسْرَحِيَّةً فِي قَاعَةٍ كَبِيرَةٍ - أَتَقَمَّصُ الشَّخْصِيَّةَ - تَوْزِيعُ الْأَدْوَارِ - رَفْعُ السِّتَارِ - مَوَاقِفُ إِنْسَانِيَّةٌ نَبِيلَةٌ - اَلْمَسْرَحُ أَبُو الْفُنُونِ - الارْتِجَالُ.

أهمية الفنون ودورها في التربية الجمالية : اَلتَّرْبِيَةُ الْفَنِّيَّةُ تُنَمِّي الْحِسَّ الْجَمَالِيَّ - اَلْمُوسِيقَى تُهَذِّبُ النَّفْسَ - اَلْمَسْرَحُ يُنَمِّي مَدَارِكَ الْأَطْفَالِ - اَلْفُنُونُ الْجَمِيلَةُ تَنْبُذُ الْعُنْفَ - تُقَوِّي شَخْصِيَّةَ الطِّفْلِ - تَجْعَلُهُ يَتَفَاعَلُ مَعَ الْمُحِيطِ الاجْتِمَاعِيِّ - اَلْمَسْرَحُ يُخْرِجُ الطِّفْلَ مِنَ الْعُزْلَةِ - يَجْعَلُهُ جَرِيئاً.

• **أصوغ نص موضوع :** أُشَارِكُ أُسْتَاذِي وَزَمِيلَاتِي وَزُمَلَائِي فِي صِيَاغَةِ مَوْضُوعٍ أَوْ أَكْثَرَ مُسْتَرْشِداً بِالنَّمُوذَجِ التَّالِي :

> قَرَّرَتْ تَعَاوُنِيَّةُ مَدْرَسَتِكَ الْمُشَارَكَةَ فِي الْمِهْرَجَانِ الْمَحَلِّيِّ لِلْمَسْرَحِ الْمَدْرَسِيِّ، فَكُنْتَ مِنْ بَيْنِ الْمُتَعَلِّمِينَ الْمُشَارِكِينَ فِي تَشْخِيصِ الْمَسْرَحِيَّةِ.
> تَحَدَّثْ عَنْ مُشَارَكَتِكَ فِي هَذَا النَّشَاطِ التَّرْفِيهِيِّ وَالتَّعْلِيمِيِّ.

• **أضع تصميم الموضوع :** أُشَارِكُ أُسْتَاذِي وَزَمِيلَاتِي وَزُمَلَائِي فِي وَضْعِ تَصْمِيمِ الْمَوْضُوعِ.

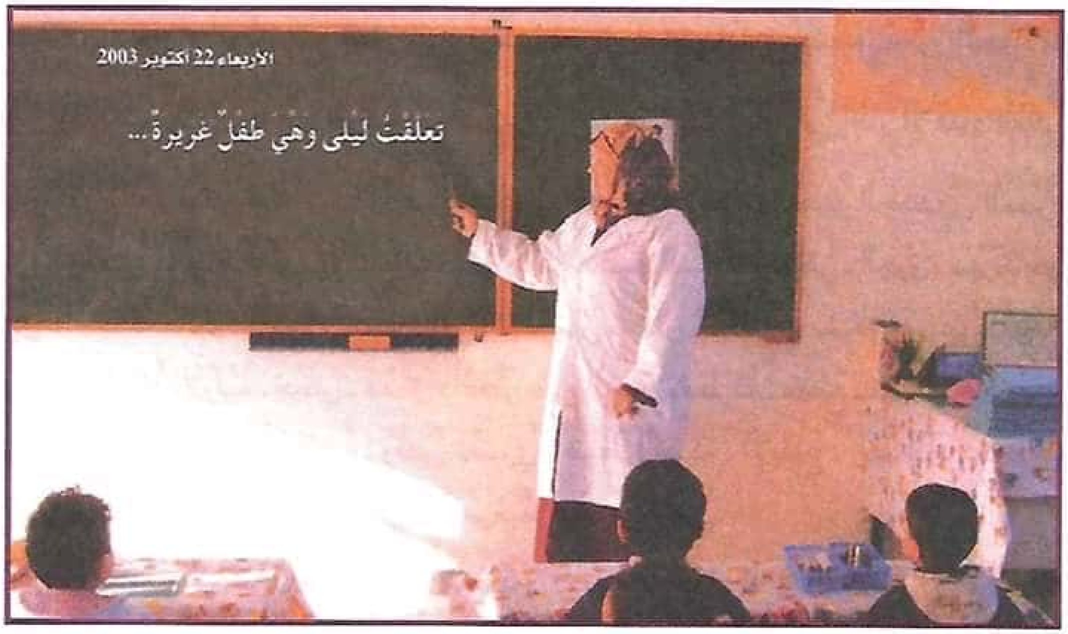
اَلْمُقَدِّمَةُ : اَلإِعْلَانُ عَنْ تَنْظِيمِ الْمِهْرَجَانِ الْمَحَلِّيِّ لِلْمَسْرَحِ الْمَدْرَسِيِّ.

اَلْعَرْضُ : مُشَارَكَةُ مَدْرَسَتِنَا فِي هَذَا الْمِهْرَجَانِ / وَصْفُ الاسْتِعْدَادَاتِ الْأَوَّلِيَّةِ لِهَذَا الْمِهْرَجَانِ : (اخْتِيَارُ النَّصِّ الْمَسْرَحِيِّ - اَلْفَرِيقُ الْمُشَارِكُ فِي الْعَمَلِ - تَحْدِيدُ أَوْقَاتِ التَّدَارِيبِ...) / وَصْفُ مَرَاحِلِ التَّدْرِيبِ / كَيْفِيَّةُ إِنْجَازِ الْعَمَلِ الْمَسْرَحِيِّ / مُشَارَكَتِي فِي هَذِهِ الْمَسْرَحِيَّةِ / تَفَاعُلُ الْجُمْهُورِ مَعَ هَذِهِ الْمَسْرَحِيَّةِ.

اَلْخَاتِمَةُ : أَهَمِّيَّةُ الْمَسْرَحِ الْمَدْرَسِيِّ كَنَشَاطٍ تَرْفِيهِيٍّ وَتَعْلِيمِيٍّ.

• **أتهيأ لكتابة الموضوع :** أَسْتَعِينُ بِالرَّصِيدِ الْوَظِيفِيِّ وَالتَّعْبِيرِيِّ الْمُنَاسِبِ لِتَحْرِيرِ الْمَوْضُوعِ فِي حِصَّةِ الْإِنْجَازِ.

الْأُسْـتَـاذَةُ



تَوَجَّهَت الْأُسْتَاذَةُ قَاصِدَةً عَمَلَهَا وَهِيَ تَحْمِلُ دِيوَانًا شِعْرِيًّا، وَعِنْدَ وُصُولِهَا، دَلَفَتْ مِنَ الْبَابِ الْخَلْفِيِّ لِلْمُؤَسَّسَةِ، وَقَدْ غَمَرَتْهَا سَعَادَةٌ حَقِيقِيَّةٌ، خُصُوصًا عِنْدَمَا عَلِمَتْ أَنَّهَا وَصَلَتْ قَبْلَ الْآخَرِينَ.

فِي الْفَصْلِ أَخَذَتْ تَكْتُبُ عَلَى السَّبُّورَةِ قَصِيدَةً مَطْلَعُهَا : «تَعَلَّقْتُ لَيْلَى وَهْيَ طِفْلٌ غَرِيرَةٌ...»

تَأَمَّلَت الْأُسْتَاذَةُ جَيِّدًا مَاكَتَبَتْ، فَبَاغَتَتْ نَفْسَهَا بِطَرْحِ السُّؤَالِ : تُرَى كَيْفَ سَأَشْرَحُ لِأَطْفَالِي هَذِهِ الْقَصِيدَةَ الشِّعْرِيَّةَ؟

أَخَذَ الْمُتَعَلِّمُونَ يَتَدَفَّقُونَ عَلَى حُجْرَةِ الدَّرْسِ، وَيُحَيُّونَهَا بِشَكْلٍ جَمَاعِيٍّ... مَاأَبْهَجَ أَنْ تَعِيشَ بَيْنَ هَذِهِ الْوُجُوهِ الْوَدِيعَةِ ! وَمَا أَبْهَجَ أَنْ تُوصِلَ لَهُمْ مَعَانِيَ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ الْجَمِيلَةِ !... بَدَأَت الشَّرْحَ، وَانْهَالَتْ عَلَيْهَا الْأَسْئِلَةُ مِنْ بَيْنِ الصُّفُوفِ، وَفِي التَّعْلِيقِ جَرَتْ رُدُودٌ كَثِيرَةٌ، لَقَد انْتَقَلُوا مِنْ جَوِّ الْقَصِيدَةِ الْخَاصِّ إِلَى مَا يُصِيبُ الْحَيَاةَ الْيَوْمَ مِنْ جُمُودٍ وَشَلَلٍ؛ تَحَدَّثَ الصِّغَارُ عَنْ عَالَمِ الْكِبَارِ، عَنْ مَشَاكِلِ أُسَرِهِمْ...

أَحَسَّت الْأُسْتَاذَةُ أَنَّهَا فِعْلاً تَقُومُ بِدَوْرِهَا التَّرْبَوِيِّ الْكَامِلِ : بِدَوْرِهَا التَّعْوِيضِيِّ ضِدَّ عَالَمِ الْيَأْسِ الْمُخَيِّمِ عَلَى وُجُوهِ بَعْضِ الْمُتَعَلِّمِينَ الْأَبْرِيَاءِ، فَهَذَا الْجَوُّ الْحَمِيمِيُّ الْحُرُّ لِلدَّرْسِ جَعَلَ إِحْدَى الْمُتَعَلِّمَاتِ تَقُولُ :

- أُسْتَاذَتِي ! إِنَّ مَا تَجْعَلِينَنَا نَحْلُمُ بِهِ غَيْرُ مَوْجُودٍ، غَيْرُ حَقِيقِيٍّ، إِنَّنَا نَعِيشُ آلَامًا مُشْتَرَكَةً.

رَدَّت الْأُسْتَاذَةُ عَلَيْهَا، وَقَدْ أَحَسَّتْ إِحْسَاسًا غَرِيبًا :

- إِنَّنِي يَا عَزِيزَتِي، لاَ أَتَحَدَّثُ عَمَّا هُوَ كَائِنٌ ... وَعَمَّا هُوَ سَائِدٌ ... بَلْ أَتَكَلَّمُ عَمَّا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ ... وَأَنْ يَخْلُدَ وَيَدُومَ.

بَعْدَ انْتِهَاءِ حِصَّةِ الدَّرْسِ،كَانَ الْمُتَعَلِّمُونَ عَلَى مَوْعِدٍ مَعَ دُرُوسٍ أُخْرَى ... لَكِنَّ مَوْضُوعَ الْقَصِيدَةِ ظَلَّ يَشْغَلُ عُقُولَهُمْ...

بَاغَتَهُم الْجَرَسُ، لَمْلَمَت الْأُسْتَاذَةُ أَوْرَاقَهَا، أَحَاطَ بِهَا الْمُتَعَلِّمُونَ وَخَرَجُوا... أَحَسَّتْ بَيْنَهُمْ بِوِلَادَةٍ وَبَعْثٍ جَدِيدَيْنِ، بِحَالَةِ صِدْقٍ صَافٍ، أَحَسُّوا هُمْ بِلَذَّةِ عَالَمٍ يَفْتَقِدُونَهُ، وَوَدُّوا لَوْ عَاشُوهُ.

أَحْنَت الْأُسْتَاذَةُ رَأْسَهَا ، وَبَدَأَتْ تَتَفَحَّصُ الطَّرِيقَ سَاهِيَةً مُفَكِّرَةً فِيمَا قَالَتْهُ الْمُتَعَلِّمَةُ الصَّغِيرَةُ :

– «إِنَّ مَا تَجْعَلِينَنَا نَحْلُمُ بِهِ غَيْرُ مَوْجُودٍ !»

وَلِمَ لَا يَكُونُ مَوْجُوداً ؟... لَابُدَّ أَنْ يَكُونَ كَذَلِكَ، وَإِلَّا لِمَاذَا نَتَعَلَّمُ ! ؟.

زَهْرَةُ زِيرَاوِي «الَّذِي كَانَ» مَجْمُوعَةٌ قَصَصِيَّةٌ
الطَّبْعَةُ الأولى (1994) ص(41 - 45) -بِتَصَرُّفٍ-

أَفْهَمُ وَأُفَكِّرُ

أُغْنِي مُعْجَمِي :

تَعَوَّدَتْ : تَعَوَّدَ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ مِنْ عَادَتِهِ.
دَلَفَتْ : دَخَلَتْ.
بَاغَتَهُمْ : فَاجَأَهُمْ.
لَمْلَمَتْ : جَمَعَتْ.
بَعْثٍ : مِيلَادٍ جَدِيدٍ.

أَشْرَحُ :

– الْمُتَعَلِّمُونَ يَتَدَفَّقُونَ عَلَى الْحُجْرَةِ : التَّلَامِيذُ يَدْخُلُونَ الْقِسْمَ جَمَاعَاتٍ.
– انْهَالَتْ عَلَيْهَا الْأَسْئِلَةُ : طُرِحَتْ عَلَيْهَا أَسْئِلَةٌ كَثِيرَةٌ.
– إِنَّنَا نَعِيشُ آلَامًا مُشْتَرَكَةً : نَتَقَاسَمُ مَشَاكِلَ وَأَحْزَانًا فِيمَا بَيْنَنَا.
– لَا أَتَحَدَّثُ عَمَّا هُوَ كَائِنٌ : لَا أَتَكَلَّمُ فِي مَا نَعِيشُهُ.

أُجِيبُ :

– كَيْفَ كَانَت الْعَلَاقَةُ بَيْنَ الْأُسْتَاذَةِ وَالْمُتَعَلِّمِينَ ؟
– إِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ مَا يُبْرِزُ سَعَادَةَ الْأُسْتَاذَةِ.
– مَا هُوَ السَّبَبُ الَّذِي جَعَلَ الْأُسْتَاذَةَ تُحِسُّ إِحْسَاسًا غَرِيبًا ؟

أُفَكِّرُ :

– لِمَاذَا ظَلَّ مَوْضُوعُ الْقَصِيدَةِ يَشْغَلُ عُقُولَ الْمُتَعَلِّمِينَ ؟
– أَبْرِزِ الْأَسْبَابَ الَّتِي جَعَلَت الْأُسْتَاذَةَ فِي الْمَرَّةِ الْأَخِيرَةِ تَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ الْخَلْفِيِّ لِلْمُؤَسَّسَةِ.

أَبْحَثُ :

أَبْحَثُ وَأَتَعَرَّفُ اللَّجْنَةَ الثَّقَافِيَّةَ وَاللَّجْنَةَ الْفَنِّيَّةَ لِتَعَاوُنِيَّةِ الْمَدْرَسَةِ، وَأُدَوِّنُ أَهْدَافَهُمَا ، وَأُحَدِّدُ أَنْشِطَتَهُمَا.

أَسْتَثْمِرُ النَّصَّ

أَسْتَعْمِلُ الْأَسَالِيبَ :

أَنْسُجُ عَلَى مِنْوَالِ الْأُسْلُوبِ التَّالِي :

- إِنَّنِي (...) لاَ (...) بَلْ (...) .

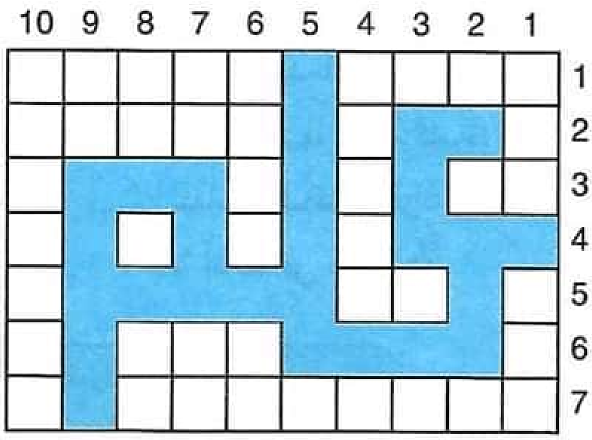
أُنْجِزُ أَنْشِطَةً لُغَوِيَّةً :

- أَبْحَثُ فِي النَّصِّ عَنْ جُمُوعِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ : اَلْمُتَعَلِّمُ - مُشْكِلٌ - بَرِيءٌ - وَرَقَةٌ.
- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مَا يَشْرَحُ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ: اَلْقِسْمُ - تُدَوِّنُ - اَلتَّفْسِيرُ.
- أَبْحَثُ فِي النَّصِّ عَنْ أَضْدَادِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ : اَلْجَوَابُ - فَرْدِيٌّ - اَلْمَوْتُ - اَلْأَمَلُ.

أُنَاقِشُ بَحْثِي مَعَ أُسْتَاذِي وَزَمِيلاَتِي وَزُمَلاَئِي :

أُنْجِزُ نَشَاطًا تَرْفِيهِيًّا :

كَلِمَاتٌ مُتَقَاطِعَةٌ : أُنْجِزُ هَذَا النَّشَاطَ مُسْتَعِينًا بِالرَّصِيدِ اللُّغَوِيِّ لِلنَّصِّ :



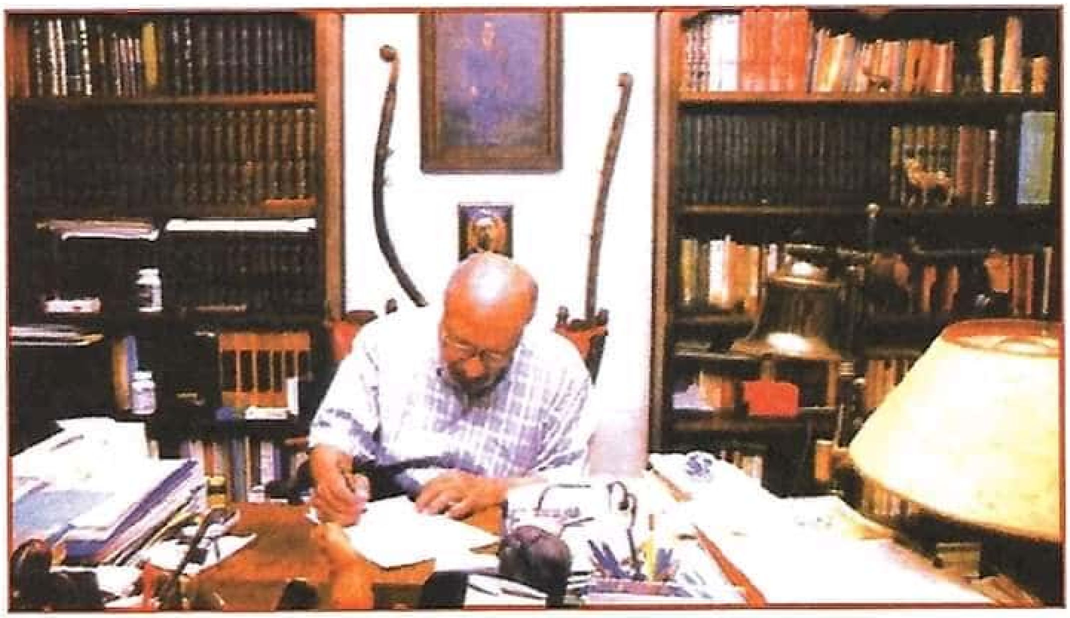
عَمُودِيًّا :

1- تَنَاوَلَ ـ اِسْمُ إِشَارَةٍ.
2- أَوَّلُ لَوْنٍ ـ أَوَّلُ وِدَادٍ ـ آخِرُ قُلْ.
3- آخِرُ رَسْمٍ ـ ثَالِثُ مَهْدٍ ـ أَوَّلُ أَمَلٍ.
4- نَكْتُبُ عَلَيْهَا ـ مُتَكَرِّرٌ فِي سُنْدُسٍ.
5- أَوَّلُ تِرْتُو .
6- أُفَسِّرُ ـ تَجِدُهَا فِي فَاس.
7- فِي التَّرْتِيبِ – مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ (مَعْكُوس).
8- يَدٌ- آخِرُ جَائِزَةٍ.
9- حَرْفُ نَفْيٍ.
10- تِلْمِيذَاتٌ.

أُفُقِيًّا :

1- اَلْجُنُونُ ـ أَنْطِقُ.
2- أَوَّلُ خَالِد ـ حَرْفٌ تَكَرَّرَ فِي رَبَاب ـ نَوَافِذُ.
3- مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ ـ ثَانِي مَوَدَّةٍ ـ آخِرُ أَمِيرٍ ـ ثَانِي مُعْتَصِمٍ.
4- حَرْفُ تِكْرَارِي ـ ثَانِي مَحَبَّةٍ ـ أَوَّلُ ثَقَافَةٍ ـ مُكَرَّرٌ فِي إِكْلِيلٍ.
5- مُكَرَّرٌ فِي هُدْهُد ـ نِهَايَةُ الْقَصِيدَةِ ـ أَوَّلُ مُسْتَقْبَلٍ.
6- مُكَرَّرٌ فِي رَذَاذ ـ انْتِصَارٌ.
7- اَلْمُعَلِّمَةُ ـ ثَانِي كِتَابٍ.

طَرِيقِي إِلَى الْكِتَابَةِ



أَحْبَبْتُ الْقِرَاءَةَ وَالْمُطَالَعَةَ، حَتَّى غَرِقْتُ بَيْنَ الْكُتُبِ ..وَفُنُونِهَا... !

قَرَأْتُ الْمَسْرَحِيَّاتِ الَّتِي كَانَتْ فِي مُتَنَاوَلِ يَدِي، فَكُنْتُ أَدْخُلُ الْمَكْتَبَةَ وَأُطَالِعُ صُفُوفَ كُتُبِهَا صَفّاً صَفّاً! بَعْدَ ذَلِكَ بَدَأْتُ أَكْتُبُ الْمَوَاضِيعَ، كَانَ بَعْضُهَا لاَيُعْجِبُنِي فَأُمَزِّقُهُ !... وَفِي سَبِيلِ الْوُصُولِ إِلَى أُسْلُوبِي كَتَبْتُ وَمَزَّقْتُ الْكَثِيرَ طَوَالَ سَاعَاتٍ، دُونَ أَنْ أَشْعُرَ بِالْجُوعِ ، أَوْ أَفْطِنَ إِلَى أَوْقَاتِ الطَّعَامِ !... كَتَبْتُ فُصُولاً تَمْثِيلِيَّةً لَمْ تُعْجِبْنِي !... وَبَعْدَ شُهُورٍ ، اهْتَدَيْتُ إِلَى تَأْلِيفِ قِصَّةٍ تَمْثِيلِيَّةٍ نَالَتْ رِضَى بَعْضِ الْأَصْدِقَاءِ!...

اسْتَمَرَّتْ هَذِهِ الْحَالَةُ سَنَتَيْنِ كَامِلَتَيْنِ، قَاسَيْتُ فِيهِمَا كَثِيراً... لَقَدْ كَانَ الْقَلَقُ مُسْتَحْوِذاً عَلَيَّ إِلَى دَرَجَةٍ كَبِيرَةٍ؛ إِنِّي أُحِبُّ الْأَدَبَ، وَفِيهِ مُسْتَقْبَلِي، لِذَلِكَ كُنْتُ أَحْرِمُ نَفْسِي مِنَ الْمُتْعَةِ أَوِ الرَّاحَةِ وَالاسْتِجْمَامِ.

كَانَ أَصْحَابِي يُسَافِرُونَ لِلتَّنَزُّهِ ، وَالْمُتْعَةِ ... أَمَّا أَنَا فَقَدْ كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَعْتَكِفَ عَلَى كِتَابِي، أَبْحَثُ وَأَبْحَثُ عَنِ "الْأُسْلُوبِ" !... أَبْحَثُ عَنْ مِفْتَاحِ حَيَاتِي وَسِرِّ غَدِي !

جَرَّبْتُ أَنْ أُقَلِّدَ أَسَالِيبَ الْأُدَبَاءِ، لَكِنَّ ذَلِكَ كَانَ يُحْرِجُنِي أَمَامَ أَصْدِقَائِي ! وَأَخِيراً اهْتَدَيْتُ إِلَى ضَرُورَةِ اعْتِمَادِ أُسْلُوبِي الْخَاصِّ ! ...



اقْتَنَعْتُ أَنَّ الَّذِي عِنْدَهُ مَا يَقُولُ لِلنَّاسِ يُخْرِجُ بِكُلِّ بَسَاطَةٍ مَا لَدَيْهِ مِنْ كُنُوزٍ...

إِنَّ الْأُسْلُوبَ آلَةٌ صِنَاعِيَّةٌ ، نَتَوَسَّلُ بِهَا لِلْوُصُولِ إِلَى الْحَقِيقَةِ.

مَا أَرْوَعَ هَذِهِ الْحَقِيقَةَ لَوْ تَفَجَّرَتْ مِنْ أَعْمَاقِ الْقَلْبِ الصَّادِقِ فِي كَلِمَاتٍ بَسِيطَةٍ !

تَوْفِيقُ الْحَكِيمِ : زَهْرَةُ الْعُمُرِ - مَكْتَبَةُ الآدَابِ - مصر ص (159 - 165) - بِتَصَرُّفٍ -

أَفْهَمُ وَأُفَكِّرُ :

أُغْنِي مُعْجَمِي :

أَشْعُرُ : أُحسُّ.
أَفْطِنُ : أُدْرِكُ وَأَتَنَبَّهُ.
اسْتَمَرَّتْ : دامَتْ.
قَاسَيْتُ : عَانَيْتُ.
اَلْأُدَبَاءُ : مُفْرَدُهُ أَدِيبُ : وَهُوَ الْكَاتِبُ فِي مَجَالِ الْأَدَبِ.
مَا أَرْوَعَ: مَاأَجْمَلَ.

أَشْرَحُ :

أَدْخُلُ الْمَكْتَبَةَ وَأُطَالِعُ صُفُوفَ كُتُبِهَا : أَدْخُلُ الْمَكْتَبَةَ وَأَطَّلِعُ عَلَى جَمِيعِ كُتُبِهَا.
نَالَتْ رِضَى بَعْضِ الْأَصْدِقَاءِ : حَظِيَتْ بِإِعْجَابِهِمْ وَاسْتِحْسَانِهِمْ.
أَعْتَكِفُ عَلَى كِتَابِي : أُقْبِلُ عَلَى كِتَابِي وَأُلَازِمُهُ.

أُجِيبُ :

- كَيْفَ كَانَ يَقْرَأُ الْكَاتِبُ فِي الْمَكْتَبَةِ حِينَ يَدْخُلُ إِلَيْهَا ؟
- لِمَاذَا كَانَ الْكَاتِبُ يُمَزِّقُ مَايَكْتُبُهُ ؟
- مَتَى اهْتَدَى الْكَاتِبُ إِلَى كِتَابَةِ الْقِصَّةِ التَّمْثِيلِيَّةِ ؟
- لِمَاذَا أَحَبَّ الْكَاتِبُ الْأَدَبَ ؟

أُفَكِّرُ :

- تَعْتَمِدُ الْقِصَّةُ عَلَى سَرْدِ الْأَحْدَاثِ، وَالْمَسْرَحِيَّةُ عَلَى....
- مَتَى أَصْبَحَ لِلْكَاتِبِ أُسْلُوبُهُ الْخَاصُّ بِهِ؟

أَبْحَثُ :

أَبْحَثُ عَنْ عَنَاوِينِ بَعْضِ مَسْرَحِيَّاتِ تَوْفِيقِ الْحَكِيمِ، وَأُدَوِّنُهَافِي دَفْتَرِي.

أَسْتَثْمِرُ النَّصَّ

أَسْتَعْمِلُ الْأَسَالِيبَ : أَنْسُجُ عَلَى مِنْوَالِ هَذِهِ الْجُمْلَةِ :

- كَانَ أَصْحَابِي يُسَافِرُونَ لِلتَّنَزُّهِ وَالْمُتْعَةِ،أَمَّا أَنَا فَقَدْ كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَعْتَكِفَ عَلَى كِتَابِي
- كَانَ ... أَمَّا أَنَا ... أُحِبُّ أَنْ ... .

أُنْجِزُ أَنْشِطَةً لُغَوِيَّةً :

- أَبْحَثُ عَنْ أَضْدَادِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي النَّصِّ :
  كَرِهْتُ- سُخْطَ- نَاقِصَتَيْنِ
- أُكَوِّنُ ثَلَاثَ جُمَلٍ اسْمِيَّةٍ خَبَرُهَا شِبْهُ جُمْلَةٍ.
- أَبْحَثُ فِي النَّصِّ عَنِ الْعِبَارَاتِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى اعْتِكَافِ الْكَاتِبِ.
- أَخْتَارُ عُنْوَاناً جَدِيداً لِلنَّصِّ.
- أَبْحَثُ فِي الْمُعْجَمِ عَنْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ :
  اهْتَدَى- مُسْتَحْوِذٌ- مُتْعَةٌ
- أُعْرِبُ : الأصحاب يسافرون للتنزه والمتعة

أُنَاقِشُ بَحْثِي مَعَ أُسْتَاذِي وَزَمِيلَاتِي وَزُمَلَائِي.

أُنْجِزُ نَشَاطًا تَكْمِيلِيّاً : أَشْتَرِكُ مَعَ زَمِيلَاتِي وَزُمَلَائِي فِي تَهْيِيءِ مَجَلَّةِ الْقِسْمِ.

اَلتَّرَاكِيبُ : اَلنَّوَاسِخُ الْفِعْلِيَّةُ وَالْحَرْفِيَّةُ

أَتَذَكَّرُ :
- أَخَوَاتُ كَانَ هِيَ :(...) .
- أَخَوَاتُ إِنَّ هِيَ :(...) .
- أُرَكِّبُ جُمْلَةً تَتَضَمَّنُ نَاسِخًا حَرْفِيًّا أَوْ فِعْلِيًّا.

أَقْرَأُ النَّصَّ :

أَيْمَنُ وَعَالَمُ الْكُتُبِ

إِنَّ أَيْمَنَ تِلْمِيذٌ مَحْبُوبٌ لَدَى جَمِيعِ الْمُتَعَلِّمِينَ، كَانَ شَغُوفًا بِقِرَاءَةِ الْكُتُبِ، ظَلَّ يَنْجَحُ كُلَّ سَنَةٍ حَتَّى أَصْبَحَ طَالِبًا جَامِعِيًّا، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَدِيبًا مَشْهُوراً، وَرُغْمَ كِبَرِ سِنِّهِ، فَإِنَّهُ مَازَالَ يَذْهَبُ إِلَى الْمَكْتَبَاتِ، يَقْتَنِي الْقِصَصَ وَالرِّوَايَاتِ. صَارَ أَيْمَنُ قَصَّاصًا ، وَأَضْحَتْ مُؤَلَّفَاتُهُ يَقْرَأُهَا الْجَمِيعُ.
لَيْتَ الْمُتَعَلِّمِينَ يَعْمَلُونَ مِثْلَهُ لَعَلَّهُمْ يَنْجَحُونَ فِي حَيَاتِهِمُ الدِّرَاسِيَّةِ.

أَفْهَمُ : - كَيْفَ أَصْبَحَ أَيْمَنُ أَدِيبًا ؟

أُلَاحِظُ وَأُقَارِنُ :

اَلْجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ	اَلْجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ مَعَ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا	اَلْجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ مَعَ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا
اَلْمَكْتَبَةُ كَبِيرَةٌ.	كَانَتِ الْمَكْتَبَةُ كَبِيرَةً.	كَأَنَّ الْمَكْتَبَةَ كَبِيرَةٌ.
اَلْكُتُبُ مُفِيدَةٌ.	أَصْبَحَتِ الْكُتُبُ مُفِيدَةً.	إِنَّ الْكُتُبَ مُفِيدَةٌ.
اَلْمُتَعَلِّمُونَ مُجِدُّونَ.	مَازَالَ الْمُتَعَلِّمُونَ مُجِدِّينَ.	لَكِنَّ الْمُتَعَلِّمِينَ مُجِدُّونَ.
اَلْأَدِيبَانِ مَشْهُورَانِ.	ظَلَّ الْأَدِيبَانِ مَشْهُورَيْنِ.	لَيْتَ الْأَدِيبَيْنِ مَشْهُورَانِ.
اَلْخَطُّ جَمِيلٌ.	صَارَ الْخَطُّ جَمِيلاً.	لَعَلَّ الْخَطَّ جَمِيلٌ.
أَيْمَنُ يُثَابِرُ عَلَى الْكِتَابَةِ.	مَافَتِئَ أَيْمَنُ يُثَابِرُ عَلَى الْكِتَابَةِ.	

أَكْتَشِفُ :

(أ) اَلْمَكْتَبَةُ كَبِيرَةٌ ← كَانَتِ الْمَكْتَبَةُ كَبِيرَةً
اَلْمُتَعَلِّمُونَ مُجِدُّونَ ← مَازَالَ الْمُتَعَلِّمُونَ مُجِدِّينَ
← رَفْعَ الْمُبْتَدَأِ وَنَصْبَ الْخَبَرِ

اَلْمَكْتَبَةُ كَبِيرَةٌ ← إِنَّ الْمَكْتَبَةَ كَبِيرَةٌ ← نَصْبَ الْمُبْتَدَأِ وَرَفْعَ الْخَبَرِ

← كَانَ وَأَخَوَاتُهَا تَعْمَلُ عَكْسَ عَمَلِ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا فِي إِعْرَابِ الْجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ.

ب) إِنَّ أَيْمَنَ تِلْمِيذٌ مَحْبُوبٌ ← اَلْخَبَرُ ← مُفْرَدٌ

مَازَالَ أَيْمَنُ يَذْهَبُ إِلَى الْمَكْتَبَاتِ ← اَلْخَبَرُ ← جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ

إِنَّ أَيْمَنَ مُؤَلَّفَاتُهُ مَشْهُورَةٌ ← اَلْخَبَرُ ← جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ

لَعَلَّ أَيْمَنَ فِي الْمَكْتَبَةِ ← اَلْخَبَرُ ← شِبْهُ جُمْلَةٍ

أَسْتَنْتِجُ :

* أَخَوَاتُ كَانَ هِيَ : أَصْبَحَ وَأَضْحَى وَظَلَّ وَأَمْسَى وَبَاتَ وَصَارَ وَلَيْسَ وَمَازَالَ وَمَابَرِحَ وَمَادَامَ وَمَافَتِئَ وَمَا انْفَكَّ.
تَدْخُلُ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا عَلَى الْجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ (الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ) فَتَرْفَعُ الْأَوَّلَ وَيُسَمَّى اسْمَهَا ، وَتَنْصِبُ الثَّانِيَ وَيُسَمَّى خَبَرَهَا.
* أَخَوَاتُ إِنَّ هِيَ : أَنَّ وَ كَأَنَّ وَ لَكِنَّ وَ لَيْتَ وَلَعَلَّ.
تَدْخُلُ إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا عَلَى الْجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ (الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ) فَتَنْصِبُ الْأَوَّلَ وَيُسَمَّى اسْمَهَا ، وَتَرْفَعُ الثَّانِيَ وَ يُسَمَّى خَبَرَهَا.
* خَبَرُ النَّوَاسِخِ الْفِعْلِيَّةِ وَالنَّوَاسِخِ الْحَرْفِيَّةِ يَأْتِي مُفْرَدًا ،أَوْ جُمْلَةً، أَوْشِبْهَ جُمْلَةٍ.

- **أُنْجِزُ فِي دَفْتَرِي :** - أُكْمِلُ مَلْءَ الْجَدْوَلِ حَسَبَ الْمَطْلُوبِ مَعَ الشَّكْلِ :

جُمَلٌ اسْمِيَّةٌ	دَخَلَ عَلَيْهَا نَاسِخٌ فِعْلِيٌّ	دَخَلَ عَلَيْهَا نَاسِخٌ حَرْفِيٌّ
اَلْمَدْرَسَةُ وَاسِعَةٌ	- ؟ -	- ؟ -
- ؟ -	- ؟ -	لَعَلَّ الْأَقْلَامَ فِي الْكُرْزِ
- ؟ -	مَافَتِئَ الْمُجِدُّ يَحْصُدُ النَّتَائِجَ الطَّيِّبَةَ	- ؟ -
اَلْمُمَثِّلُونَ مَشْهُورُونَ.	- ؟ -	- ؟ -

- أُعْرِبُ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ : أَصْبَحَ الْمُتَعَلِّمُ عَمَلُهُ جَادٌّ .

- أُدْخِلُ نَوَاسِخَ فِعْلِيَّةً عَلَى الْجُمَلِ التَّالِيَةِ:

* اَلْفَنَّانَانِ مَاهِرَانِ.
* اَلْعَازِفُونَ بَارِعُونَ.
* اَلْعَالِمَاتُ مُجِدَّاتٌ

- أُدْخِلُ عَلَى نَفْسِ الْجُمَلِ نَوَاسِخَ حَرْفِيَّةً .

اَلصَّرْفُ وَالتَّحْوِيلُ : اَلنَّكِرَةُ وَالْمَعْرِفَةُ

أَتَذَكَّرُ :

- تَنْقَسِمُ الْكَلِمَةُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ : اِسْمٌ - فِعْلٌ - حَرْفٌ.
- يَكُونُ الاسْمُ إِمَّا نَكِرَةً أَوْ مَعْرِفَةً .
- آتِي بِاسْمٍ نَكِرَةٍ وَأُعَرِّفُهُ .

أَقْرَأُ النَّصَّ : (أَيْمَنُ وَعَالَمُ الْكُتُبِ) ص:41

أَسْتَخْرِجُ :

- أَسْتَخْرِجُ بَعْضَ الْأَسْمَاءِ الْمَوْجُودَةِ فِي النَّصِّ.

أُلَاحِظُ وَأَكْتَشِفُ :

① أَسْمَاءُ نَكِرَةٌ		② أَسْمَاءُ مَعْرِفَةٌ		حَالَةُ التَّعْرِيفِ
مَكْتَبَةٌ	←	اَلْمَكْتَبَةُ	←	مُعَرَّفٌ بِأَلْ
مَكْتَبَةٌ	←	مَكْتَبَةُ الْمَدْرَسَةِ	←	مُعَرَّفٌ بِالْإِضَافَةِ
مُتَعَلِّمٌ	←	يَا مُتَعَلِّمُ	←	مُنَادَى
مُتَعَلِّمٌ	←	هٰذَا مُتَعَلِّمٌ	←	مُشَارٌ إِلَيْهِ
مُتَعَلِّمٌ	←	أَنَا مُتَعَلِّمٌ	←	مُقْتَرِنٌ بِضَمِيرٍ
		أَحْمَدُ	←	اِسْمُ عَلَمٍ

أَسْتَنْتِجُ :

- اَلاِسْمُ نَكِرَةٌ أَوْ مَعْرِفَةٌ
  * اَلنَّكِرَةُ تَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ.
  * الْمَعْرِفَةُ تَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مُعَيَّنٍ.
- يُعَرَّفُ الاسْمُ النَّكِرَةُ فِي الْحَالاَتِ التَّالِيَةِ :
  - إِذَا اقْتَرَنَ بِـ "الْ" التَّعْرِيفِ.
  - إِذَاأُضِيفَ إِلَى مُضَافٍ.
  - إِذَا قُصِدَ تَعْيِينُهُ بِالنِّدَاءِ.
  - إِذَا كَانَ عَلَمًا.
  - إِذَا اقْتَرَنَ بِضَمِيرٍ أَوْ أُشِيرَ إِلَيْهِ بِاسْمِ إِشَارَةٍ.

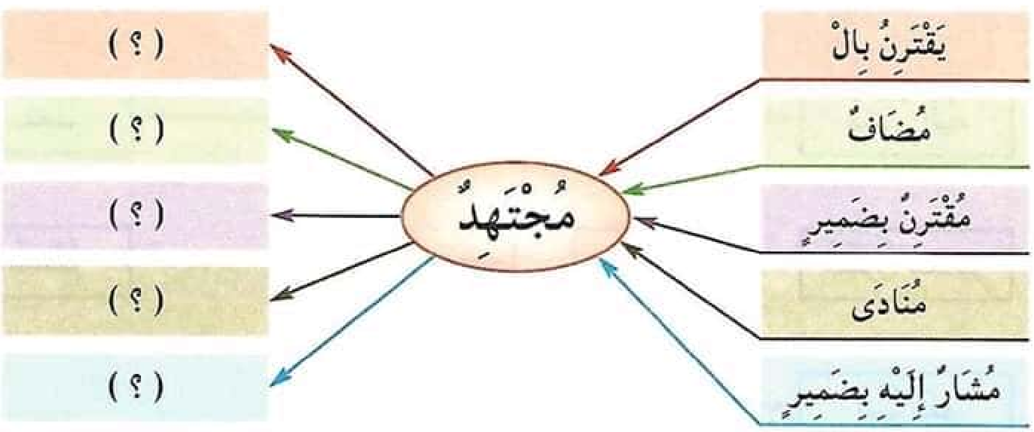
أُنْجِزُ فِي دَفْتَرِي :

أَسْتَخْرِجُ الْأَسْمَاءَ الْمُعَرَّفَةَ فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ، وَأَذْكُرُ نَوْعَ تَعْرِيفِهَا حَسَبَ الْمَطْلُوبِ ضِمْنَ جَدْوَلٍ :

* هَذَا وَلَدٌ قَوِيُّ الذَّكَاءِ
* يَاطَالِبَ الْعِلْمِ تَفَضَّلْ
* اَلْعِلْمُ نُورٌ وَالْجَهْلُ عَارٌ
* أَحْمَدُ أُسْتَاذٌ نَاجِحٌ

اَلْجُمَلُ	اَلاِسْمُ الْمُعَرَّفُ	مُعَرَّفٌ بِ

أَجْعَلُ كَلِمَةَ «مُجْتَهِد» مُعَرَّفَةً حَسَبَ الْمَطْلُوبِ :



اَلْإِنْشَاءُ : اَلْإِعْدَادُ

• **أتهيأ لحصة الإعداد** : أَقُومُ بِجَمْعِ مَعْلُومَاتٍ وَأَرْصِدَةٍ لُغَوِيَّةٍ وَاسْتِشْهَادَاتٍ مُرْتَبِطَةٍ بِمِحْوَرِ الْحَيَاةِ الثَّقَافِيَّةِ.

• **أناقش وأعبر شفهيا** : أُغْنِي رَصِيدِي الْوَظِيفِيَّ وَالتَّعْبِيرِيَّ، مُسْتَعِيناً بِمَا هَيَّأْتُهُ فِي إِطَارِ الْإِعْدَادِ الْقَبْلِيِّ.

ثقافة الطفل : (-الْمَدْرَسَةُ وَثَقَافَةُ الطِّفْلِ - اَلْكُتُبُ وَتَوْسِيعُ مَدَارِكِ الطِّفْلِ الْمَعْرِفِيَّةِ - وَسَائِلُ الْإِعْلَامِ وَالتَّوَاصُلِ الثَّقَافِيِّ)

- **دَوْرُ الْمَدْرَسَةِ فِي ثَقَافَةِ الطِّفْلِ** :مُسَابَقَةٌ ثَقَافِيَّةٌ ـ زِيَارَةٌ إِلَى الْمَكْتَبَةِ الْعُمُومِيَّةِ ـ ... أَيَّاماً ثَقَافِيَّةً ـ اقْتِنَاءُ كُتُبٍ لِلْأَطْفَالِ ـ مَجَلَّةٌ حَائِطِيَّةٌ ـ مَسْرَحِيَّاتٌ مَدْرَسِيَّةٌ ـ اَلْقَيِّمُ عَلَى الْخِزَانَةِ ـ اَلْمُحَافَظَةُ عَلَى الْقَاعَةِ.
- **دَوْرُ الْكُتُبِ فِي تَوْسِيعِ مَدَارِكِ الطِّفْلِ الْمَعْرِفِيَّةِ** : جَوَائِزُ تَقْدِيرِيَّةٌ وَأُخْرَى تَشْجِيعِيَّةٌ ـ يَتَنَافَسُونَ ـ قِصَصٌ وَمَسْرَحِيَّاتٌ وَرِوَايَاتٌ لِلْأَطْفَالِ ـ اَلثَّقَافَةُ الْعَامَّةُ ـ مَجَالُ الْأَدَبِ ـ مَقَالَاتٌ.
- **دَوْرُ وَسَائِلِ الْإِعْلَامِ فِي رَبْطِ جُسُورِ التَّوَاصُلِ الثَّقَافِيِّ** : اسْتِطْلَاعٌ ـ عُرُوضٌ مَسْرَحِيَّةٌ ـ جَمْعِيَّاتٌ ثَقَافِيَّةٌ ـ مَوَاضِيعُ مُخْتَلِفَةٌ ـ تَشْوِيقٌ كَبِيرٌ ـ عُرُوضٌ فَنِّيَّةٌ وَتَرْفِيهِيَّةٌ ـ اَلْإِذَاعَةُ الْمَدْرَسِيَّةُ ـ بَرَامِجُ التَّلْفَزَةِ ـ اَلْإِنْتَرْنِتْ ـ اَلصُّحُفُ وَالْمَجَلَّاتُ.

- **اِسْتِشْهَادَاتٌ** :

- طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ.
- اَلْعِلْمُ نُورٌ وَالْجَهْلُ عَارٌ
- أَدَّبَنِي رَبِّي فَأَحْسَنَ تَأْدِيبِي.
- مَنْ جَدَّ وَجَدَ وَمَنْ زَرَعَ حَصَدَ.

قُمْ لِلْمُعَلِّمِ وَفِّهِ التَّبْجِيلَا ... كَادَ الْمُعَلِّمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولَا

كُنِ ابْنَ مَنْ شِئْتَ وَاكْتَسِبْ أَدَبًا ... يُغْنِيكَ مَحْمُودُهُ عَنِ النَّسَبِ

• **أصوغ نص موضوع** : أُشَارِكُ أُسْتَاذِي وَزُمَلَائِي فِي صِيَاغَةِ مَوْضُوعٍ أَوْ أَكْثَرَ مُسْتَرْشِداً بِالنَّمُوذَجِ التَّالِي :

> نَظَّمَتْ مَدْرَسَتُكُمْ مُسَابَقَةً ثَقَافِيَّةً، فَشَارَكْتَ مَعَ زَمِيلَاتِكَ وَزُمَلَائِكَ فِي أَنْشِطَتِهَا. تَحَدَّثْ عَنْ أَجْوَاءِ هَذِهِ الْمُسَابَقَةِ الثَّقَافِيَّةِ، وَصِفْ مُشَارَكَتَكَ فِيهَا.

• **أضع تصميم الموضوع** : أُشَارِكُ أُسْتَاذِي وَزَمِيلَاتِي وَزُمَلَائِي فِي وَضْعِ تَصْمِيمِ الْمَوْضُوعِ.

اَلْمُقَدِّمَةُ : اَلْإِعْلَانُ عَنْ إِجْرَاءِ مُسَابَقَةٍ ثَقَافِيَّةٍ.

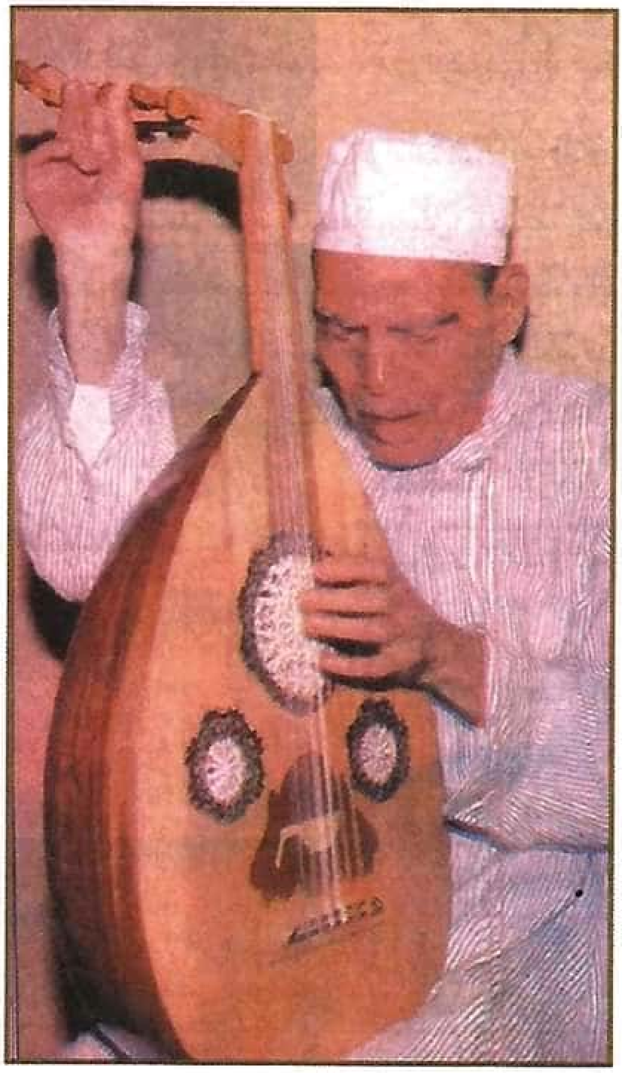
اَلْعَرْضُ : تَنْظِيمُ الْمُسَابَقَةِ الثَّقَافِيَّةِ / مُشَارَكَةُ الْمُتَعَلِّمِينَ / وَصْفُ أَجْوَاءِ الْمُسَابَقَةِ (تَنْشِيطُ الْمُسَابَقَةِ ـ اَلتَّنْظِيمُ ـ اَلسُّرْعَةُ وَالتَّرْكِيزُ ـ اَلْمُنَافَسَةُ الشَّرِيفَةُ - نَتِيجَةُ الْمُسَابَقَةِ).

اَلْخَاتِمَةُ : أَهَمِّيَّةُ الْمُسَابَقَاتِ الثَّقَافِيَّةِ فِي تَوْسِيعِ مَدَارِكِ الْمُتَعَلِّمِينَ.

• **أتهيأ لكتابة الموضوع** : أَسْتَعِينُ بِالرَّصِيدِ الْوَظِيفِيِّ وَالتَّعْبِيرِيِّ لِتَحْرِيرِ الْمَوْضُوعِ فِي حِصَّةِ الْإِنْجَازِ.

مُطْرِبُ الْحَيِّ

صَادِحٌ يَبْعَثُ الشُّجُونَ إِلَى الْقَلْبِ
وَيَدْعُو الْأَرْوَاحَ أَنْ تُسْتَهَامَا
أَرْسَلَتْهُ الْأَيَّامُ طَيْراً شَجِيّاً
يُكْسِبُ الزَّهْرَ نُضْرَةً وَابْتِسَامَا
كُلَّمَا شَاقَهُ الْجَمَالُ تَغَنَّى
فَسَمِعْنَا غِنَاءَهُ إِلْهَامَا
كَمْ لَيَالٍ سَهِرْتُهَا أَسْمَعُ الْأَلْحَانَ
مِنْ فِيهِ بَيْنَ صَفْوِ النَّدَامَى
يَتَغَنَّى وَاللَّيْلُ سَاجٍ وَعَيْنِي
نَسِيَتْ فِي سُهَادِهَا أَنْ تَنَامَا
وَحَوَالَيْهِ صُحْبَةٌ جَمَعَتْهُمْ
نَشْوَةٌ تَمْلَأُ الْقُلُوبَ هُيَامَا
فَطَوَيْنَا الدُّجَى إِلَى أَنْ مَضَى
اللَّيْلُ قُعُوداً مِنْ حَوْلِهِ وَقِيَامَا
وَسَمَوْنَا عَلَى جَنَاحِ الْأَمَانِي
فَاتَّخَذْنَا بَيْنَ النُّجُومِ مَقَامَا
سَمِعَ الطَّيْرَ فِي الْغُصُونِ
تُحَيِّيهِ فَغَنَّى لَهَا يَرُدُّ السَّلَامَا
مُطْرِبُ الْحَيِّ عَاشَ لِلْحَيِّ صَوْتاً
قَدْحَلَا رِقَّةً وَطَابَ انْسِجَامَا



أَحْمَدُ رَامِي : الدِّيوَانُ، دَارُ الْعَوْدَةِ
عَامَ 1987 - ص: (39 - 40)

أَحْمَدُ رَامِي : (1882-1984) شَاعِرٌ مِصْرِيٌّ، تَخَرَّجَ مِنْ مَدْرَسَةِ الْمُعَلِّمِينَ، وَتَوَلَّى عِدَّةَ مَنَاصِبَ فِي وِزَارَةِ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ. يُلَقَّبُ بِشَاعِرِ الشَّبَابِ. غَنَّتْ لَهُ أُمُّ كُلْثُومٍ عَدَداً مِنَ الْقَصَائِدِ.

أَفْهَمُ وَأُفَكِّرُ وَأَتَذَوَّقُ

أُغْنِي مُعْجَمِي :

يَبْعَثُ : يُرْسِلُ.
سُهَادَهَا : أَرَقَهَا وَقِلَّةَ نَوْمِهَا.
الدُّجَى : اللَّيْلُ.
سَمَوْنَا : عَلَوْنَا.
مَقَامًا : مَكَانًا.

أَشْرَحُ :

صَادِحٌ يَبْعَثُ الشُّجُونَ : مُطْرِبٌ يُرْسِلُ الْأَلْحَانَ.
حَوَالَيْهِ صُحْبَةٌ : يُحِيطُ بِهِ أَصْدِقَاءُ.
حَلاَ رِقَّةً وَطَابَ انْسِجَامًا : أَصْبَحَ الصَّوْتُ شَجِيًا وَمُتَنَاسِقًا.

أُجِيبُ :

- بِمَاذَا شَبَّهَ الْكَاتِبُ مُطْرِبَ الْحَيِّ ؟
- مَاذَا أَرَادَ الشَّاعِرُ أَنْ يَقُولَ فِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ : «فَاتَّخَذْنَا بَيْنَ النُّجُومِ مَقَامًا».

أُفَكِّرُ :

- لِمَاذَا هَجَرَ النَّوْمُ عَيْنَيِ الشَّاعِرِ ؟
- هَلْ مُطْرِبُ الْحَيِّ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ يَنْطَبِقُ عَلَيْهِ قَوْلُ «مُطْرِبُ الْحَيِّ لاَ يُطْرِبُ» ؟.

أَتَذَوَّقُ :

فِي الْبَيْتِ التَّاسِعِ سَمِعَ مُطْرِبُ الْحَيِّ شَدْوَ الطُّيُورِ، وَاعْتَبَرَهُ تَحِيَّةً مِنْهَا لَهُ، فَرَدَّ التَّحِيَّةَ بِالْغِنَاءِ.
اِبْحَثْ فِي الْقَصِيدَةِ عَنِ الصُّوَرِ الْجَمَالِيَّةِ لِلْبَيْتِ الثَّانِي، مُبْرِزًا الْعَلاَقَةَ بَيْنَ الشَّاعِرِ وَالزُّهُورِ.

أَتَمَرَّنُ عَلَى الْإِيقَاعِ وَالْإِنْشَادِ :

أَتَغَنَّى بِالنَّصِّ وَكَأَنَّنِي مُطْرِبُ الْحَيِّ.

اَلْإِمْلَاءُ : (اَلتَّاءُ الْمَرْبُوطَةُ وَالْمَبْسُوطَةُ)

أَتَذَكَّرُ : تَصْرِيفُ فِعْلِ كَتَبَ فِي الْمَاضِي الْمُفْرَدِ : كَتَبْتُ - كَتَبْتَ - كَتَبْتِ - كَتَبَتْ.
آتِي بِأَسْمَاءٍ مُفْرَدَةٍ مُؤَنَّثَةٍ.

أَقْرَأُ النَّصَّ :

اَلْمُسَابَقَةُ الثَّقَافِيَّةُ

إِخْتَارَتِ الْأُسْتَاذَةُ ثَلَاثَةً مِنْ مُتَعَلِّمِيهَا لِلْمُشَارَكَةِ فِي الْمُسَابَقَةِ الثَّقَافِيَّةِ الَّتِي تُنَظِّمُهَا الْمَدْرَسَةُ نِهَايَةَ كُلِّ أُسْبُوعٍ، فَقَالَتْ لَهُمْ مُتَحَمِّسَةً :
أَنْتَ يَاسَعِيدُ، ابْحَثْ فِي دُرُوسِ التَّارِيخِ وَالْجُغْرَافِيَةِ. وَأَنْتِ يَافَاطِمَةُ، إِنَّكِ فَتَاةٌ مَوْهُوبَةٌ تُحِبِّينَ الثَّقَافَةَ الْعَامَّةَ، بَيْنَمَا أَنْتَ يَاحَمْزَةُ عَلَيْكَ بِمُرَاجَعَةِ دُرُوسِ النَّشَاطِ الْعِلْمِيِّ.
اِبْتَسَمَ الْأَوْلَادُ، وَقَالُوا : « لَاعَلَيْكِ يَاأُسْتَاذَتَنَا، سَنَكُونُ هَذِهِ الْمَرَّةَ فِي الْمُسْتَوَى الْمَطْلُوبِ ».

أَفْهَمُ :
- لِمَاذَا اخْتَارَتِ الْأُسْتَاذَةُ ثَلَاثَةً مِنَ الْمُتَعَلِّمِينَ ؟

أُلَاحِظُ وَأُقَارِنُ :

اَلتَّاءُ الْمَرْبُوطَةُ	اَلتَّاءُ الْمَبْسُوطَةُ
اَلْمُسَابَقَةُ - فَاطِمَةُ - اَلثَّقَافِيَّةُ - حَمْزَةُ - فَتَاةٌ	اِخْتَارَتْ - قَالَتْ - أَنْتَ - أَنْتِ

أَكْتَشِفُ :

اَلتَّاءُ الْمُتَطَرِّفَةُ مَرْبُوطَةٌ	اَلتَّاءُ الْمُتَطَرِّفَةُ مَبْسُوطَةٌ
اَلْمُسَابَقَةُ - اَلثَّقَافِيَّةُ	أَنْتَ - قَالَتْ - بِنْتٌ - أُسْتَاذَاتٌ - صَوْتٌ

أَسْتَنْتِجُ :
- تُكْتَبُ التَّاءُ الْمُتَطَرِّفَةُ مَرْبُوطَةً فِي الِاسْمِ بَعْدَ فَتْحَةٍ ظَاهِرَةٍ أَوْ أَلِفٍ، وَإِذَا صَحَّ النُّطْقُ بِهَا هَاءً.
- تُكْتَبُ التَّاءُ الْمُتَطَرِّفَةُ مَبْسُوطَةً إِذَا جَاءَتْ بَعْدَ سُكُونٍ حَيٍّ أَوْ مَيِّتٍ وَفِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ.

أُنْجِزُ :
أَكْتُبُ النَّصَّ الَّذِي يُمْلِيهِ عَلَيَّ أُسْتَاذِي.

أَخْتَبِرُ مُكْتَسَبَاتِي وَأُدَعِّمُهَا

أَقْرَأُ النَّصَّ قِرَاءَةً صَامِتَةً :

الموسيقى

الموسيقى لغة النفس، لطيفة تهز أوتار العواطف، تملأ الهواء أنسا وحلاوة، تأتي نغمات رقيقة، تستحضر ذكرى ساعات الأسى والحزن إذا كانت محزنة، أو ذكرى ساعات الصفاء والأفراح إذا كانت مفرحة.

ظل الإنسان يحاكي الموسيقى حتى أصبحت علاجه المفضل، تخفف عنه التعب وتزيل عنه الكرب، إنها كالمصباح، تطرد ظلمة النفس، وتنير القلب فتطهر أعماقه.

كانت الموسيقى وماتزال ترافق الإنسان في أعماله، تقوي عزيمته، وتشجعه على السير قدما لتحقيق ما يهدف إليه. لذلك رافقت العامل والصانع، الطبيب والمريض، المسافر والمقيم، تطربهم وتفرحهم، تذكرهم وتنسيهم، تشجعهم وتحمسهم على أن يروا الحياة جميلة.

جبْرَانُ خَلِيلُ جبْرَانُ

بِتَصَرُّفٍ عَنِ الْمَجْمُوعَةِ الْكَامِلَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

- **أَنْقُلُ النَّصَّ وَأَشْكُلُ مِنْ :** ظل الإنسان.........إلى آخر النص.
- **أُنْجِزُ أَسْئِلَةَ الْفَهْمِ :**

- **أَشْرَحُ :**

الكرب – ترافق – عزيمته.

- آتِي بِأَضْدَادِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ مِنَ النَّصِّ :

مرارة – الفرح – نور.

- **أُجِيبُ :**

- بِمَ وَصَفَ الْكَاتِبُ الْمُوسِيقَى فِي الْفِقْرَةِ الْأُولَى ؟
- بِمَاذَا شَبَّهَ الْكَاتِبُ الْمُوسِيقَى ؟
- أُبْرِزُ مِنْ خِلَالِ النَّصِّ فَوَائِدَ الْمُوسِيقَى.

أُنْجِزُ التَّطْبِيقَاتِ :

أَسْتَعْمِلُ الْأُسْلُوبَ التَّالِيَ فِي كِتَابَةِ فِقْرَةٍ جَدِيدَةٍ.

ظَلَّ ... حَتَّى أَصْبَحَتْ ... إِنَّهَا ....

أَسْتَخْرِجُ النَّوَاسِخَ الْفِعْلِيَّةَ وَالنَّوَاسِخَ الْحَرْفِيَّةَ الْوَارِدَةَ فِي النَّصِّ.

أَمْلَأُ الْجَدْوَلَ بِمَا يُنَاسِبُ مَعَ الشَّكْلِ :

اَلْجُمْلَةُ	اَلْجُمْلَةُ + نَاسِخُ فِعْلِيٌّ	اَلْجُمْلَةُ + نَاسِخُ حَرْفِيٌّ
اَلْمُوسِيقَى لُغَةُ النَّفْسِ	- ؟ -	- ؟ -
- ؟ -	- ؟ -	لَيْتَ الْأَنْغَامَ رَقِيقَةٌ
- ؟ -	كَانَ الْمُوسِيقِيُّ رَائِعًا	- ؟ -
اَلْمُوسِيقِيُّ الصَّغِيرُ مَحْبُوبٌ لَدَى الْجُمْهُورِ	- ؟ -	- ؟ -

أُعْرِبُ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ :

- أصبحت علاجه المفضل.

أَمْلَأُ التَّرْسِيمَةَ التَّالِيَةَ بِالْجُمْلَةِ الْمُنَاسِبَةِ مِنَ النَّصِّ :

نَاسِخُ فِعْلِيٌّ	اِسْمُهُ	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ خَبَرٌ		
			فِعْلٌ مُضَارِعٌ	فَاعِلٌ ضَمِيرٌ	مَفْعُولٌ بِهِ
؟	؟	؟	؟	؟	؟

أُحَوِّلُ إِلَى الْمُثَنَّى هَذِهِ الْجُمْلَةَ :

- كَانَ الْأُسْتَاذُ الْمُجِدُّ يُحِبُّ عَمَلَهُ.

أُحَوِّلُ إِلَى الْجَمْعِ الْمُذَكَّرِ هَذِهِ الْجُمْلَةَ :

- لَيْتَ الْوَلَدَ قَادِرٌ عَلَى إِنْجَازِ تَمْرِينِهِ.

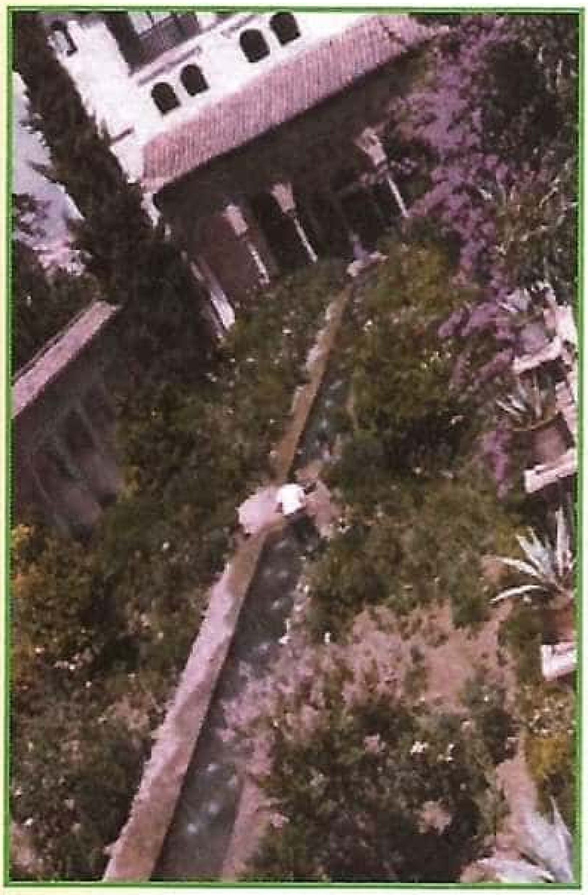
أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْفِقْرَةِ الْأُولَى مِنَ النَّصِّ الْأَسْمَاءَ الْمُعَرَّفَةَ وَالْأَسْمَاءَ النَّكِرَةَ.

أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ الْجُمُوعَ، وَأُصَنِّفُهَا فِي جَدْوَلٍ حَسَبَ الْمَطْلُوبِ :

ج. الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ	ج. الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ	جَمْعُ التَّكْسِيرِ
- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -

جَنَّةُ الْعَرِيفِ

أَيُّ سِفْرٍ هَذَا الْجَلاَلُ حِيَالِي!
مَا أَطَقْتُ احْتِمَالَ مَا قَدْ بَدَا لِي
إِنَّ قَلْبِي وَمَا تُكِنُّ ضُلُوعِي
مِنْ شَدِيدِ الْأَسَى شَجِيُّ الْمَقَالِ
إِيهِ غَرْنَاطَةَ اللَّيَالِي الطِّوَالِ
حَدِّثِينِي عَنْ أَهْلِ تِلْكَ اللَّيَالِي
حَدِّثِينِي عَنِ الشُّمُوخِ تَهَاوَى
فِي جَلاَلٍ.. وَعَنْ جِبَاهٍ عَوَالِي
هَذِهِ (جَنَّةُ الْعَرِيفِ)... خَيَالُ
فِي ضَمِيرِ الزَّمَانِ أَيُّ خَيَالِ
إِنَّهَا مَوْكِبُ الْعَرُوسِ تَجَلَّتْ
فِي زِفَافٍ مَحْفُوفَةً بِالْجَلاَلِ
غُرَفٌ لِلْهَوَى النَّقِيِّ تُوَارِي
فِي الزَّوَايَا رَفِيقَ حُسْنِ الْمَقَالِ
إِيهِ يَا جَنَّةَ الْعَرِيفِ تَعَالَيْ
أَقْنِعِينِي فَالشَّكُّ فِيَّ مُغَالِي
أَفَأَنْتِ الْفِرْدَوْسُ فِي الْأَرْضِ حَقًّا
لَسْتُ أَدْرِي ! أَمْ بِنْتُ عَمٍّ وَخَالِ
نَسَبٌ ظَاهِرٌ بِكُلِّ انْحِنَاءٍ
فِي مُرُوجٍ تَمِيسُ فَوْقَ التِّلاَلِ
كُلُّ تَغْرِيدَةٍ تُطِلُّ عَلَيْنَا
مِنْ أَعَالِيكِ لَحْنُ قَرْنٍ خَالِي
أَهْلَ هَذِي الدِّيَارِ كَمْ مِنْ دِيَارٍ
قَدْ أَضَعْنَا وَكَمْ مَضَى مِنْ مِثَالِ!



الدكتور رشيد العبيدي
مجلة المناهل عدد : 30

رَشِيدُ الْعُبَيْدِي، شَاعِرٌ عِرَاقِيٌّ مُعَاصِرٌ، أُسْتَاذٌ جَامِعِيٌّ، عَمِلَ بِجَامِعَةِ الْقَاضِي عِيَاض بِمَرَّاكُش.

أَفْهَمُ وَأُفَكِّرُ وَأَتَذَوَّقُ

أُغْنِي مُعْجَمِي : سِفْرٍ : كِتَاب كَبِير.
الْأَسَى : الْحُزْنُ.
جَلَالِ : إِكْبَار وَتَعَاظُم.
تَمِيسُ : تَتَمَايَلُ وَتَتَبَخْتَرُ.

أَشْرَحُ : إِنَّ قَلْبِي وَمَا تُكِنُّ ضُلُوعِي : إِنَّ مَا بِدَاخِلِي.
فِي زِفَافٍ مَحْفُوفَةً بِالْجَلَالِ : فِي عُرْسٍ كَبِيرٍ وَعَظِيمٍ.
نَسَبٌ ظَاهِرٌ بِكُلِّ انْحِنَاءٍ : نَسَبٌ مَعْرُوفٌ وَأَصِيلٌ بِكُلِّ تَوَاضُعٍ.

أُجِيبُ :
- مَاذَا يُكِنُّ الشَّاعِرُ فِي قَلْبِهِ لِغَرْنَاطَةَ ؟
- أُذْكُرِ الْأَمْجَادَ الَّتِي طَلَبَ الشَّاعِرُ مِنْ غَرْنَاطَةَ أَنْ تُحَدِّثَهُ عَنْهَا ؟
- اِبْحَثْ فِي الْقَصِيدَةِ عَمَّا يُبَيِّنُ أَنَّ غَرْنَاطَةَ مَدِينَةٌ جَمِيلَةٌ.

أُفَكِّرُ :
- مَا السَّبَبُ الَّذِي جَعَلَ الشَّاعِرَ يَحْمِلُ فِي قَلْبِهِ هُمُوماً وَأَحْزَاناً ؟
- لِمَاذَا طَلَبَ الشَّاعِرُ مِنْ غَرْنَاطَةَ أَنْ تُحَدِّثَهُ عَنْ أَهْلِهَا ؟
- مَا السَّبَبُ الَّذِي جَعَلَ الشَّاعِرَ يُشَبِّهُ غَرْنَاطَةَ بِجَنَّةِ الْعَرِيفِ ؟

أَتَذَوَّقُ : يُوجَدُ فِي الْقَصِيدَةِ الْعَدِيدُ مِنَ الْأَسَالِيبِ كَالاسْتِفْهَامِ، وَالتَّعَجُّبِ، وَالْأَمْرِ، وَالتَّشْبِيهِ، وَالنِّدَاءِ، اِبْحَثْ عَنْهَا وَسَجِّلْهَا فِي جَدْوَلٍ حَسَبَ الْمَطْلُوبِ :

نَوْعُ الْأُسْلُوبِ	الْعِبَارَاتُ وَالْأَلْفَاظُ الدَّالَّةُ عَنْهَا
أُسْلُوبُ الاسْتِفْهَامِ	- (؟) -
أُسْلُوبُ التَّعَجُّبِ	- (؟) -
أُسْلُوبُ الْأَمْرِ	- (؟) -
أُسْلُوبُ النِّدَاءِ	- (؟) -
أُسْلُوبُ التَّشْبِيهِ	- (؟) -

اِبْحَثْ عَنِ الْأَلْفَاظِ الْمُعَبِّرَةِ عَنْ :

حَالَةِ الشَّاعِرِ	حَالَةِ الطَّبِيعَةِ
(؟)	(؟)

شَبَّهَ الشَّاعِرُ غَرْنَاطَةَ بِعَرُوسٍ فِي لَيْلَةِ زِفَافِهَا ، اِسْتَخْرِجِ الْمَظَاهِرَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ.

أَتَمَرَّنُ عَلَى الْإِيقَاعِ وَالْإِنْشَادِ : اِقْرَأِ الْقَصِيدَةَ مُرَاعِياً الْإِلْقَاءَ وَالتَّلْوِينَ الصَّوْتِيَّ فِي الْأَبْيَاتِ الْمُحْتَوِيَةِ عَلَى أَسَالِيبِ التَّعَجُّبِ وَالْأَمْرِ وَالاسْتِفْهَامِ وَالنِّدَاءِ.

أَقْرَأُ النَّصَّ قِرَاءَةً صَامِتَةً :

شعب واحد

حاول المستعمر الجاني أن يخلق تفرقة مصطنعة بين المغاربة من عرب وأمازيغ...، أقيمت على العنصرية، فكأن هناك منطقة تخص الأمازيغ، وأخرى تخص العرب... والحقيقة أن أي مكان، في القرية أو المدينة، لم يكن خاليا من سلالة عربية وأمازيغية ممتزجة الدم واللسان والعقيدة، ومن الصعب إثبات عكس ذلك. وظل الأمازيغ يقفون من قضية وطنهم مواقف مشرفة أيام الاستعمار ؛ فالعديد منهم كانوا أبطالا مقاومين، ومنهم :"موحا الزياني وعبد الكريم الخطابي" وهما بطلان قاوما الفرنسيين والإسبان بشراسة أقوى ووطنية أوفى... كما هوجم أعوان المستعمر، وأشيد بأبطال الاستقلال من طرف شعرائهم، ولعل بعض إذاعات العرب، كانت تذيع ترجمة شعر المقاومة على لسان هؤلاء الشعراء وهم يؤكدون وطنيتهم وعقيدتهم السمحاء.

فالمغاربة كانوا عربا أو أمازيغ هم حماة هذا الوطن وبناته، ومشيدو حضارته المغربية الإسلامية.

الفكرة عن : **علال الفاسي** / نداء القاهرة

- **أَشْكُلُ :** مِنْ "كما هوجم" إِلى نِهَايَةِ النَّصِّ.
- **أَشْرَحُ :** الجاني ـ قاوم ـ شراسة ـ مشيدون.
- **أُجِيبُ :**
  - لِمَاذَا عَمِلَ الْمُسْتَعْمِرُ الْفَرَنْسِيُّ عَلَى التَّفْرِقَةِ بَيْنَ الْعَرَبِ وَالْأَمَازِيغِ؟
  - كَيْفَ قَاوَمَ الْأَمَازِيغُ خُطَّةَ الْمُسْتَعْمِرِ؟ عَلِّلْ جَوَابَكَ؟
  - مَاذَا كَانَتْ بَعْضُ الْإِذَاعَاتِ الْعَرَبِيَّةِ تُذِيعُ فِي بَرَامِجِهَا؟
  - مَاذَا اعْتَبَرَ الْكَاتِبُ الْمَغَارِبَةَ عَرَبًا وَأَمَازِيغَ؟
- **أُنْجِزُ التَّطْبِيقَاتِ :**

ضَعِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ فِي مَكَانِهَا الْمُنَاسِبِ مِنَ الْجَدْوَلِ :الجاني ـ سلالة ـ مواقف ـ أبطال ـ مقاومون ـ بطلان ـ بناة ـ إذاعات.

الْمُفْرَدُ	الْمُثَنَّى	الْجَمْعُ
- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -

- **أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ فِعْلَيْنِ لَازِمَيْنِ وَفِعْلَيْنِ مُتَعَدِّيَيْنِ، وَأَذْكُرُ مَفْعُولَيْهِمَا.**

- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ النَّوَاسِخَ الْفِعْلِيَّةَ وَالْحَرْفِيَّةَ، وَأُمَيِّزُ أَسْمَاءَهَا وَأَخْبَارَهَا فِي جَدْوَلٍ مُنَاسِبٍ.

- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ أَفْعَالاً مَزِيدَةً، وَأُحَوِّلُهَا إِلَى أَفْعَالٍ مُجَرَّدَةٍ.

- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مَا بِهِ مِنْ أَسْمَاءٍ مَقْصُورَةٍ وَمَنْقُوصَةٍ وَمَمْدُودَةٍ، وَأَضَعُهَا فِي الْجَدْوَلِ التَّالِي حَسَبَ الْمِثَالِ الْأَوَّلِ :

	أَسْـــمَـــاءٌ نَـــكِـــرَةٌ		
الْأَسْمَاءُ فِي النَّصِّ	مَرْفُوعَةٌ	مَنْصُوبَةٌ	مَجْرُورَةٌ
حُمَاةٌ / حَامٍ	حَامٍ	حَامِياً	حَامٍ

- أُعْرِبُ : الْعَدِيدُ مِنْهُمْ كَانُوا أَبْطَالاً مُقَاوِمِينَ.

- أَضَعُ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ فِي تَرْسِيمَةٍ مُنَاسِبَةٍ :

هوجم أعوان المستعمر.

- أُحَوِّلُ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ حَسَبَ الضَّمَائِرِ الْمَطْلُوبَةِ :

هُمَا بَطَلاَنِ قَاوَمَا الْفَرَنْسِيِّينَ.

أَنْتَ - نَحْنُ - هُمْ - أَنْتُنَّ .

- أُحَوِّلُ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ إِلَى الْجَمْعِ بِنَوْعَيْهِ : هَذَا هُوَ الْأُسْتَاذُ الَّذِي حَارَبَ الْجَهْلَ.

- أُتِمُّ كُلَّ كَلِمَةٍ نَاقِصَةٍ بِتَاءٍ مُنَاسِبَةٍ فِي الْجُمْلَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ:

- لَعَلَّ صَوْ (...) الْإِذَاعَـ(...)، يَفْسَحُ مَجَالاً(...) عَدِيدَ(...) لِإِبْدَاعَا(...) الشُّعَرَاءِ، لِتَرْجَمَـ(...) أَفْكَارِهِمْ.

- حَكَمَ الْقُضَا(...) بِأَحْكَامٍ عَادِلَـ(...) .

اَلْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

مَجَالُ الْعِلْمِ وَالتِّكْنُولُوجْيَا

فِي نِهَايَةِ الْوَحْدَةِ سَأَكُونُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- أَتَعَرَّفَ بَعْضَ مُسْتَجَدَّاتِ الْعِلْمِ، وَأَتَفَتَّحَ عَلَى الابْتِكَارَاتِ التِّكْنُولُوجِيَّةِ، وَأَعِيَ إِيجَابِيَّاتِهَا وَسَلْبِيَّاتِهَا.
- أُدَعِّمَ مَهَارَتِي الْقِرَائِيَّةَ، وَأُغْنِيَ رَصِيدِي اللُّغَوِيَّ حَوْلَ الْمَجَالِ، وَأَسْتَعْمِلَهُ فِي تَوَاصُلِي الشَّفَهِيِّ وَالْكِتَابِيِّ.
- أَسْتَثْمِرَ النُّصُوصَ الْقِرَائِيَّةَ بِأَنْوَاعِهَا عَلَى مُسْتَوَى الْمُعْجَمِ وَالْفَهْمِ وَالتَّفْكِيرِ وَالْأَسَالِيبِ وَالتَّحْلِيلِ وَاكْتِشَافِ الْأَفْكَارِ الرَّئِيسِيَّةِ وَالْفَرْعِيَّةِ، وَالتَّوَسُّعِ وَالْإِغْنَاءِ وَالْبَحْثِ وَالتَّذَوُّقِ وَالتَّرَاكِيبِ وَالصَّرْفِ وَالتَّحْوِيلِ.
- أُوَظِّفَ مَا اكْتَسَبْتُهُ مِنْ تِقْنِيَاتِ الْكِتَابَةِ، وَمِنَ التَّعَلُّمَاتِ السَّابِقَةِ فِي كِتَابَةِ مَوْضُوعَيْنِ إِنْشَائِيَّيْنِ أُتَرْجِمُ خِلَالَ إِنْجَازِهِمَا مَا أَمْتَلِكُهُ مِنْ أَفْكَارٍ حَوْلَ الْمَجَالِ.

سَأَتَعَرَّفُ وَأُمَيِّزُ وَأَسْتَعْمِلُ:

- اَلْمَفْعُولَ الْمُطْلَقَ
- مَصْدَرَ الثُّلَاثِيِّ
- اَلْمَفْعُولَ لِأَجْلِهِ
- مَصْدَرَ غَيْرِ الثُّلَاثِيِّ
- هَمْزَتَيِ الْوَصْلِ وَالْقَطْعِ.

عُيُونٌ لاَ تَعْرِفُ الْمُسْتَحِيلَ



"اَلْحَيَاةُ لاَ تَعْرِفُ الْمُسْتَحِيلَ" هَذَا مَا آمَنَ بِهِ "ابْرَايْلْ" وَهُوَ يُوَاجِهُ عَاهَةَ الْعَمَى مُنْذُ صِغَرِهِ...

نَشَأَ الطِّفْلُ "لُوِي ابْرَايْلْ" مَعَ أَبِيهِ فِي قَرْيَةٍ فَرَنْسِيَّةٍ صَغِيرَةٍ؛ كَانَ شَغُوفًا بِالْجَرْيِ وَالسِّبَاقِ مَعَ الْجِيَادِ الْقَوِيَّةِ الَّتِي يَقُومُ أَبُوهُ بِصُنْعِ السُّرُوجِ لَهَا... دَخَلَ الْأَبُ يَوْمًا إِلَى وَرْشَةِ صِنَاعَةِ السُّرُوجِ، وَوَجَدَ شَوْكَةً قَدِ انْغَرَسَتْ فِي عَيْنِ ابْنِهِ الْيُسْرَى، فَانْطَلَقَ صُحْبَةَ الْأُمِّ بَحْثاً عَنِ الطَّبِيبِ... لَكِنَّ الْحَظَّ الْعَاثِرَ أَوْقَعَهُمَا فِي طَرِيقِ عَجُوزِ الْقَرْيَةِ الَّتِي قَالَتْ لَهُمَا : "دَعُونِي سَوْفَ أُوقِفُ النَّزِيفَ". وَرَاحَتْ تُعَالِجُهُ بِالطَّرِيقَةِ الْبِدَائِيَّةِ؛ لَكِنَّ الصَّغِيرَ سَاءَتْ حَالَتُهُ كَثِيراً. وَبَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ جَاءَ الْخَبَرُ الْمُؤْلِمُ :"لُوِي فَقَدَ بَصَرَهُ تَمَامًا... اَلْعَيْنُ السَّلِيمَةُ لَحِقَتْ بِأُخْتِهَا..."

بَدَأَ الطِّفْلُ يَرَى كُلَّ شَيْءٍ أَسْوَدَ اللَّوْنِ أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَاخْتَفَتِ الْخُيُولُ الْبَيْضَاءُ، وَالسَّمَاءُ الزَّرْقَاءُ، وَالْحَدَائِقُ الْخَضْرَاءُ، وَصَارَ كُلُّ شَيْءٍ قَاتِمًا.

رُغْمَ هَذَا الْمُصَابِ لَمْ يَفْقِدِ الطِّفْلُ الْأَمَلَ، وَلاَ رُوحَهُ الْمَرِحَةَ، وَقَالَ لِأُمِّهِ :"أَنَا الْآنَ أَسْبَحُ فِي بَحْرٍ مُظْلِمٍ لَيْسَ لَهُ عُمْقٌ وَلاَ نِهَايَةٌ، لَكِنَّنِي أَرَى أَشْيَاءَ جَمِيلَةً تَجْرِي أَمَامِي، تُحَاوِلُ أَنْ تَسْبِقَنِي..

وَمَرَّتِ السَّنَوَاتُ، فَقَرَّرَ الْأَبُ أَنْ يُرْسِلَ ابْنَهُ إِلَى بَارِيسَ، حَيْثُ تُوجَدُ هُنَاكَ مَدْرَسَةٌ خَاصَّةٌ بِالْمَكْفُوفِينَ مِثْلِهِ. لَمْ تَكُنِ الْحَيَاةُ سَهْلَةً فِي الْمَدْرَسَةِ، فَالصَّغِيرُ "لُوِي" الْبَالِغُ مِنَ الْعُمْرِ عَشْرَ سَنَوَاتٍ لَمْ يَسْتَمْتِعْ بِالْقِرَاءَةِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ مَنْ يَقْرَأُ لَهُ الْكُتُبَ وَالْقِصَصَ وَالْمَجَلاَّتِ، فَصَمَّمَ عَلَى أَنْ يَقْرَأَ الْكُتُبَ بِأَيِّ طَرِيقَةٍ، دُونَ الْحَاجَةِ إِلَى شَخْصٍ يَقْرَأُ لَهُ، وَرَاحَ يُفَكِّرُ... "فَاقِدُ الْبَصَرِ لَدَيْهِ نِعْمَةٌ أُخْرَى هِيَ الْقُدْرَةُ عَلَى اللَّمْسِ... فَلِمَاذَا لاَ يَقْرَأُ بِأَصَابِعِهِ؟" بَدَأَ "ابْرَايْلْ" فِي الْبَحْثِ عَنْ وَسِيلَةٍ لِتَوْظِيفِ هَذِهِ الْقُدْرَةِ، وَتَعَاقَبَتِ الْأَفْكَارُ فِي ذِهْنِهِ، فَاهْتَدَى إِلَى صُنْعِ مُجَسَّمَاتٍ عَلَى غِرَارِ قِطَعِ "الدُّومِينُو" لِكُلٍّ مِنْهَا رَمْزٌ خَاصٌّ يَدُلُّ عَلَى حَرْفٍ مُعَيَّنٍ...

ذَاعَتْ طَرِيقَةُ "ابْرَايْل" فِي مَدَارِسِ فَاقِدِي الْبَصَرِ، فَوَفَّرَتِ الْمَطَابِعُ الْكُتُبَ لِلْمَكْفُوفِينَ بِاعْتِمَادِ حَاسَّةِ اللَّمْسِ دُونَ الاِسْتِعَانَةِ بِالْمُبْصِرِينَ.. وَانْتَشَرَتِ الْكُتُبُ فِي مَدَارِسِ فَاقِدِي الْبَصَرِ. وَصَارَ "ابْرَايْل" أَوَّلَ مُعَلِّمٍ مُبْتَكِرٍ مِنْ نَوْعِهِ..

محمود قَاسِم
مَجَلَّةُ الْعَرَبِيِّ الصَّغِيرِ - شتنبر 2003 - (بِتَصَرُّفٍ)

أَفْهَمُ وَأُفَكِّرُ :

أُغْنِي مُعْجَمِي :

اَلْحَظُّ الْعَاثِرُ : سُوءُ الْحَظِّ.
اَلنَّزِيفُ : خُرُوجُ الدَّمِ بِكَثْرَةٍ.
قَاتِمًا : أَسْوَدَ.
بَارِيسُ : عَاصِمَةُ فَرَنْسَا.

أَشْرَحُ :

عَاهَةُ الْعَمَى : آفَةُ فُقْدَانِ الْبَصَرِ.
اَلطَّرِيقَةُ الْبِدَائِيَّةُ : أُسْلُوبُ الْعَيْشِ الَّذِي يَرْجِعُ إِلَى بَدْءِ حَيَاةِ الإِنْسَانِ الْقَدِيمِ.
تَعَاقَبَتِ الْأَفْكَارُ فِي ذِهْنِهِ : تَوَالَتِ الْأَفْكَارُ فِي عَقْلِهِ الْوَاحِدَةُ بَعْدَ الْأُخْرَى.

أُجِيبُ :

- بِمَاذَا كَانَ يَتَمَيَّزُ "ابْرَايْلُ" قَبْلَ إِصَابَتِهِ بِعَاهَةِ الْعَمَى؟
- بِمَاذَا شَبَّهَ "ابْرَايْل" نَفْسَهُ وَهُوَ أَعْمَى؟
- حُرِمَ "ابْرَايْل" عِنْدَمَا فَقَدَ بَصَرَهُ مِنْ مُتْعَةٍ يَنْعَمُ بِهَا الْمُبْصِرُونَ. اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ.
- مَاهِيَ الصُّعُوبَةُ الَّتِي وَاجَهَتْ "ابْرَايْل" فِي الْمَدْرَسَةِ؟

أُفَكِّرُ:

كَانَ الْإِهْمَالُ وَالْإِيمَانُ بِالْخُرَافَاتِ سَبَبَيْنِ سَاهَمَا فِي فُقْدَانِ بَصَرِ "ابْرَايْل"، كَيْفَ كَانَ ذَلِكَ؟ وَمَنْ يَتَحَمَّلُ الْمَسْؤُولِيَّةَ فِي نَظَرِكَ؟

هَلْ كَانَ بِالْإِمْكَانِ إِنْقَاذُ الطِّفْلِ مِنَ الْعَمَى؟ كَيْفَ؟

لِمَاذَا فَكَّرَ "ابْرَايْل" فِي حَاسَّةِ اللَّمْسِ، وَلَمْ يُفَكِّرْ فِي حَاسَّةِ السَّمْعِ؟

أَبْحَثُ :

تُوجَدُ شَخْصِيَّاتٌ أُخْرَى غَيْرُ "ابْرَايْل" تَحَدَّتِ الْإِعَاقَةَ، وَكَسَبَتْ شُهْرَةً عَالَمِيَّةً.
- أَبْحَثُ عَنْ إِحْدَاهَا.

أَسْتَثْمِرُ النَّصَّ

أَسْتَعْمِلُ الْأَسَالِيبَ :

- أُلَاحِظُ النَّصَّ وَمُتَحَكِّمَاتِ أُسْلُوبِهِ، وَأَنْسُجُ عَلَى مِنْوَالِهِ : «لَمْ يَسْتَمْتِعْ بِالْقِرَاءَةِ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ مَنْ يَقْرَأُ لَهُ...فَصَمَّمَ عَلَى أَنْ يَقْرَأَ بِأَيِّ طَرِيقَةٍ دُونَ الْحَاجَةِ إِلَى شَخْصٍ آخَرَ»

أُنْجِزُ أَنْشِطَةً لُغَوِيَّةً :

- "دَعُونِي سَوْفَ أُوقِفُ النَّزِيفَ" ؛ أُحَوِّلُ هَذِهِ الْجُمْلَةَ إِلَى الْغَائِبِ الْمُفْرَدِ.
- أَذْكُرُ نَوْعَ الْخَبَرِ فِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ ؛ "اَلْحَيَاةُ لَا تَعْرِفُ الْمُسْتَحِيلَ".
- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ ؛ نَعْتًا حَقِيقِيًّا، وَمَفْعُولاً لِأَجْلِهِ.
- أَخْتَارُ عُنْوَاناً جَدِيداً لِلنَّصِّ.
- أُحَدِّدُ بِدَايَةَ وَنِهَايَةَ الْفِقَرَاتِ الَّتِي تُبْرِزُ الدَّوَافِعَ الْأَسَاسِيَّةَ الَّتِي دَفَعَتْ «ابرايل» إِلَى الِاخْتِرَاعِ الَّذِي أَنْجَزَهُ.

أُنَاقِشُ بَحْثِي :

- أَعْرِضُ نَتَائِجَ بَحْثِي، وَأُنَاقِشُهَا مَعَ أُسْتَاذِي وَزَمِيلَاتِي وَزُمَلَائِي فِي الْقِسْمِ.

أُغْنِي مَعْلُومَاتِي :

الْعَاهَةُ تَقُودُ إِلَى الْعَبْقَرِيَّةِ

طَهَ حُسَيْنُ أَدِيبٌ عَرَبِيٌّ مِصْرِيٌّ مِنْ مَوَالِيدِ 1889م. أُصِيبَ بِالْعَمَى فِي سِنٍّ مُبَكِّرَةٍ مِنْ عُمْرِهِ، لَكِنَّهُ تَحَدَّى الْإِعَاقَةَ، وَتَعَلَّمَ، فَنَالَ شَهَادَاتٍ عُلْيَا (خَمْسَ دُكْتُورَاتٍ، تِسْعَ إِجَازَاتٍ)، وَتَقَلَّدَ مَنَاصِبَ مُتَعَدِّدَةً مِنْهَا : أُسْتَاذٌ جَامِعِيٌّ، عَمِيدُ جَامِعَةٍ، وَزِيرٌ لِلْمَعَارِفِ، رَئِيسُ الْمَجْمَعِ اللُّغَوِيِّ، عُضْوٌ بِالْمَجْمَعِ اللُّغَوِيِّ الْفَرَنْسِيِّ... وَقَدْ أَلَّفَ الْعَدِيدَ مِنَ الْكُتُبِ، وَنَالَ لَقَبَ "عَمِيدِ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ".

اَلتَّرَاكِيبُ : (اَلْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ)

أَتَذَكَّرُ :

- اَلْمَصْدَرُ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفِعْلِ، يَدُلُّ عَلَى حَدَثٍ لاَ زَمَانَ لَهُ.
- أَتَذَكَّرُ كَيْفَ يُصَاغُ الْمَصْدَرُ مِنَ الْفِعْلِ الثُّلاَثِيِّ وَأُمَثِّلُ لِذَلِكَ.

أَقْرَأُ النَّصَّ :

اَلشُّهُبُ وَالنَّيَازِكُ

هَلْ رَأَيْتَ يَوْماً نَجْماً وَهُوَ يَهْوِي مِنَ السَّمَاءِ ؟

يُمْكِنُكَ أَنْ تُشَاهِدَ هَذَا فِي اللَّيَالِي الصَّافِيَةِ عِدَّةَ مُشَاهَدَاتٍ عِنْدَمَا تَظْهَرُ فِي السَّمَاءِ شَرَائِطُ نَارِيَّةٌ تَتَّصِلُ اتِّصَالاً. يُسَمِّي بَعْضُ النَّاسِ هَذِهِ الشَّرَائِطَ "الشُّهُبَ". لَكِنَّ النُّجُومَ لاَ تَسْقُطُ كُلَّ السُّقُوطِ بِالْفِعْلِ، وَكُلُّ مَا فِي الْأَمْرِ أَنَّنَا نَرَى أَجْزَاءً صَغِيرَةً مِنَ الصُّخُورِ الْقَادِمَةِ مِنَ الْفَضَاءِ الْخَارِجِيِّ تَنْدَفِعُ انْدِفَاعَ الصَّوَارِيخِ خِلاَلَ طَبَقَاتِ الْهَوَاءِ الْعُلْيَا، وَيَعْمَلُ احْتِكَاكُ هَذِهِ الْأَجْزَاءِ مَعَ الْهَوَاءِ عَلَى تَسْخِينِهَا وَتَوَهُّجِهَا فَتَهْوِي مُحْتَرِقَةً كُلَّ الاحْتِرَاقِ وَتَتَحَوَّلُ إِلَى غُبَارٍ.

أَمَّا الْأَجْزَاءُ الْمُحْتَرِقَةُ بَعْضَ الاحْتِرَاقِ قَبْلَ سُقُوطِهَا إِلَى الْأَرْضِ فَتُسَمَّى النَّيَازِكَ.

وَالنَّيْزَكُ الْكَبِيرُ يُمْكِنُ أَنْ يُحْدِثَ حُفْرَةً ضَخْمَةً فِي الْأَرْضِ عِنْدَمَا يَصْطَدِمُ بِهَا.

(مَجْمُوعَةُ الْعَالَمِ الصَّغِيرِ / ورلدبوك - بِتَصَرُّفٍ)

أَفْهَمُ :

- مَتَى يُمْكِنُنَا مُشَاهَدَةُ النُّجُومِ وَهِيَ تَهْوِي مِنَ السَّمَاءِ؟
- قَارِنْ بَيْنَ الشِّهَابِ وَالنَّيْزَكِ.

أُلاَحِظُ وَأُقَارِنُ :

- تَظْهَرُ شَرَائِطُ نَارِيَّةٌ تَتَّصِلُ اتِّصَالاً.
- تَنْدَفِعُ انْدِفَاعَ الصَّوَارِيخِ.
- يُمْكِنُكَ أَنْ تُشَاهِدَ.. مُشَاهَدَةً وَاحِدَةً.

← جُمَلٌ تَتَضَمَّنُ مَصَادِرَ مِنْ جِنْسِ الْفِعْلِ.

تَتَّصِلُ اتِّصَالاً	← مَصْدَرٌ مَنْصُوبٌ يُؤَكِّدُ مَعْنَى فِعْلِهِ .
تَسْقُطُ سُقُوطَ الصَّوَارِيخِ.	← مَصْدَرٌ يُبَيِّنُ نَوْعَ الْفِعْلِ.
يُمْكِنُكَ أَنْ تُشَاهِدَ مُشَاهَدَةً وَاحِدَةً.	← مَصْدَرٌ يُبَيِّنُ عَدَدَ مَرَّاتِ وُقُوعِ الْفِعْلِ.

تُشَاهِدُ **عِدَّةَ** مُشَاهَدَاتٍ.
لاَ تَسْقُطْ **كُلَّ** السُّقُوطِ.
الْأَجْزَاءُ الْمُحْتَرِقَةُ **بَعْضَ** الاحْتِرَاقِ تُسَمَّى النَّيَازِكَ.

مَصَادِرُ تُفِيدُ تَوْكِيدَ الْفِعْلِ، مَسْبُوقَةٌ بِلَفْظَةِ **كُلّ**، **عِدَّة**، أَوْ **بَعْض** تَنُوبُ عَنْهَا.

أَكْتَشِفُ :

- هَذِهِ الْمَصَادِرُ عِبَارَةٌ عَنْ مَفَاعِيلَ مُطْلَقَةٍ.
- اَلْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ أَنْوَاعٌ حَسَبَ إِفَادَتِهِ.
- اَلْأَلْفَاظُ : كُلُّ، بَعْضُ، عِدَّةٌ، تَنُوبُ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ.

أَسْتَنْتِجُ :

- اَلْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ مَصْدَرٌ مَنْصُوبٌ مِنْ جِنْسِ الْفِعْلِ.
- يَأْتِي الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ لِتَأْكِيدِ الْفِعْلِ، أَوْ لِبَيَانِ نَوْعِهِ، أَوْعَدَدِهِ.
- تَنُوبُ أَلْفَاظٌ مِنْهَا : كُلُّ، بَعْضُ، عِدَّةٌ... عَنِ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ وَتَكُونُ مَنْصُوبَةً وَمُضَافَةً إِلَيْهِ.

أُنْجِزُ فِي دَفْتَرِي :

- أَضَعُ الْجُمَلَ التَّالِيَةَ فِي التَّرْسِيمَةِ :
  - تُشَاهِدُ هَذَا مُشَاهَدَةً وَاحِدَةً.
  - تَسْقُطُ النُّجُومُ كُلَّ السُّقُوطِ.
  - تَتَّصِلُ اتِّصَالاً.
  - تَنْدَفِعُ انْدِفَاعَ الصَّوَارِيخِ.

فِعْلٌ	فَاعِلٌ	مَفْعُولٌ بِهِ	مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ أَوْ مَا يَنُوبُ عَنْهُ	نَعْتٌ	مُضَافٌ إِلَيْهِ	نَوْعُ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ
- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -

- أُغْنِي الْجُمَلَ التَّالِيَةَ بِمَفَاعِيلَ مُطْلَقَةٍ حَسَبَ الْمَطْلُوبِ :
  - سَافَرْتُ عَبْرَ الطَّائِرَةِ ← (بَيَانُ عَدَدِ الْفِعْلِ).
  - قَرَأَ الْأَعْمَى ← (نَوْعُ الْفِعْلِ).
  - قُمْتُ إِلَى الصَّلاَةِ ← (تَأْكِيدُ الْفِعْلِ).
- أُرَكِّبُ جُمْلَةً تَتَضَمَّنُ "كُلّ" أَوْ "بَعْض" تَنُوبُ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ.

اَلصَّرْفُ وَالتَّحْوِيلُ : (مَصْدَرُ الْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ)

أَتَذَكَّرُ : – اَلْفِعْلُ هُوَ مَا دَلَّ عَلَى حَدَثٍ فِي زَمَنٍ مُعَيَّنٍ.
– يَنْقَسِمُ الْفِعْلُ الثُّلَاثِيُّ إِلَى قِسْمَيْنِ : مُجَرَّدٌ وَمَزِيدٌ، أُمَثِّلُ لِذَلِكَ.

أَقْرَأُ النَّصَّ : (اَلشُّهُبُ وَالنَّيَازِكُ) ،ص:59

أُلَاحِظُ وَأُقَارِنُ وَأَكْتَشِفُ :

اَلْفِعْلُ	زَمَنُ تَصْرِيفِهِ	مَاضِيهِ	أَحْرُفُهُ الْأَصْلِيَّةُ	نَوْعُهُ	مَصْدَرُهُ	وَزْنُهُ
تَظْهَرُ	اَلْمُضَارِعُ	ظَهَرَ	ظَ هَـ رَ	ثُلَاثِيٌّ	ظُهُورٌ	فُعُولٌ
تَسْقُطُ	اَلْمُضَارِعُ	سَقَطَ	سَ قَ طَ	ثُلَاثِيٌّ	سُقُوطٌ	فُعُولٌ
يَهْوِي	اَلْمُضَارِعُ	هَوَى	هَـ وَ ى	ثُلَاثِيٌّ	هَوْيٌ	فَعْلٌ
يَطُوفُ	اَلْمُضَارِعُ	طَافَ	طَ ا فَ	ثُلَاثِيٌّ	طَوَافٌ	فَعَالٌ
يَطِيرُ	اَلْمُضَارِعُ	طَارَ	طَ ا رَ	ثُلَاثِيٌّ	طَيَرَانٌ	فَعَلَانٌ
يَفُوزُ	اَلْمُضَارِعُ	فَازَ	فَ ا زَ	ثُلَاثِيٌّ	فَوْزٌ	فَعْلٌ

أَسْتَنْتِجُ :

- اَلْمَصْدَرُ اسْمٌ يَشْتَمِلُ عَلَى الْحُرُوفِ الْأَصْلِيَّةِ لِلْفِعْلِ.
- اَلْمَصْدَرُ يَدُلُّ عَلَى الْحَدَثِ مُجَرَّدًا عَنِ الزَّمَانِ.
- أَوْزَانُ مَصَادِرِ الْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ أَغْلَبُهَا سَمَاعِيٌّ.

أُنْجِزُ فِي دَفْتَرِي :

– أُكْمِلُ الْجَدْوَلَ حَسَبَ الْمَطْلُوبِ :

اَلْفِعْلُ	اَلْمَصْدَرُ	اَلْوَزْنُ
بَدَا	بَدْوٌ / بُدُوٌّ	– ؟ –
عَمِلَ	– ؟ –	– ؟ –
حَدَثَ	– ؟ –	– ؟ –

اَلْفِعْلُ	اَلْمَصْدَرُ	اَلْوَزْنُ
رَأَى	– ؟ –	فَعْلٌ / فُعْلَةٌ
صَفَا	– ؟ –	– ؟ –
قَدِمَ	– ؟ –	– ؟ –

– أَصُوغُ مَصَادِرَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ، وَأُرَكِّبُهَا فِي جُمَلٍ : عَامَ – وَجَدَ – رَمَى .

اَلْإِنْشَاءُ : اَلْإِعْدَادُ

• **أتهيأ لحصة الإعداد** : أَقُومُ بِجَمْعِ مَعْلُومَاتٍ وَأَرْصِدَةٍ لُغَوِيَّةٍ وَاسْتِشْهَادَاتٍ مُرْتَبِطَةٍ بِمَجَالِ الْعِلْمِ وَالتِّكْنُولُوجْيَا.

• **أناقش وأعبر شفهياً** : أُغْنِي رَصِيدِي الْوَظِيفِيَّ وَالتَّعْبِيرِيَّ؛ مُسْتَعِيناً بِمَا هَيَّأْتُهُ فِي إِطَارِ الْإِعْدَادِ الْقَبْلِيِّ.

أهمية العلم والتكنولوجيا : اَلْعِلْمُ أَسَاسُ كُلِّ تَقَدُّمٍ - اَلْجَهْلُ يُؤَدِّي إِلَى التَّخَلُّفِ وَالانْحِطَاطِ - يُسَخِّرُ الْعُلَمَاءُ اخْتِرَاعَاتِهِمْ لِخِدْمَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ - يَتَمَيَّزُ الْإِنْسَانُ عَنْ بَاقِي الْمَخْلُوقَاتِ بِالْعَقْلِ.

دور العلم في تطوير الاختراعات : اَلْحَاجَةُ أُمُّ الاخْتِرَاعِ - تَطَوُّرُ الصِّنَاعَةِ الْحَدِيثَةِ سَاهَمَ فِي...- مَظَاهِرُ الْحَيَاةِ الْجَدِيدَةِ - التَّطَوُّرُ التِّكْنُولُوجِيُّ - غَزْوُ الْفَضَاءِ - قَهْرُ الطَّبِيعَةِ.

التكنولوجيا وتسهيل الحياة : أَصْبَحَ الْعَالَمُ قَرْيَةً صَغِيرَةً، اَلضَّرُورِيَّاتُ، اَلْكَمَالِيَّاتُ، اَلْمَدَنِيَّةُ الْحَدِيثَةُ، عَصْرُ السُّرْعَةِ، اَلْأَقْمَارُ الصِّنَاعِيَّةُ، اَلْقَنَوَاتُ الْفَضَائِيَّةُ، اَلْهَاتِفُ الْمَحْمُولُ، تَحَدِّي كُلِّ الْمُعِيقَاتِ، طَوَّرَ الْإِنْسَانُ اخْتِرَاعَاتِهِ فَـ....،

إيجابيات العلم وسلبياته : بِفَضْلِ الْعِلْمِ تَمَّ الْقَضَاءُ عَلَى عَدَدٍ مِنَ الْأَمْرَاضِ. ظُهُورُ أَمْرَاضِ الْعَصْرِ، الْإِشْعَاعَاتُ النَّوَوِيَّةُ، إِجْرَاءُ الْفُحُوصِ بِالْأَشِعَّةِ، يَكْتَشِفُ الْأَمْرَاضَ بِأَحْدَثِ الْأَجْهِزَةِ. تَلْبِيَةُ الْحَاجَاتِ الْأَسَاسِيَّةِ. احْتِيَاجَاتٌ خَاصَّةٌ، كُرْسِيٌّ مُتَحَرِّكٌ. دَاءُ الشَّلَلِ مِنَ الْأَمْرَاضِ... . لاَ يَقْوَى عَلَى الْحَرَكَةِ. يَتَحَكَّمُ فِي كُرْسِيِّهِ الْمُتَحَرِّكِ. يُؤَدِّي دَوْراً هَامّاً فِي الْمُجْتَمَعِ. يَعْتَمِدُ عَلَى نَفْسِهِ. يَلِجُ الْأَمَاكِنَ الْعُمُومِيَّةَ دُونَ عَنَاءٍ. اَلتَّلْقِيحُ ضِدَّ الْأَمْرَاضِ الْفَتَّاكَةِ.

- اسْتِشْهَادَاتٌ :

وَالْعِلْـمُ مَـالُ الْمُعْدَمِينَ إِذَا هُمُـو ... خَرَجُوا إِلَى الدُّنْـيَا بِـغَـيْـرِ حُطَامِ
وَأَخُـو الْجَهَالَـةِ فِي الْحَـيَاةِ كَـأَنَّـهُ ... سَـاعٍ إِلَى حَـرْبٍ بِـغَـيْـرِ حُسَـامِ

• **أصوغ نص موضوع** : أُشَارِكُ أُسْتَاذِي وَزَمِيلاَتِي وَزُمَلاَئِي فِي صِيَاغَةِ نَصِّ مَوْضُوعٍ أَوْ أَكْثَرَ، مُسْتَرْشِداً بِالنَّمُوذَجِ التَّالِي :

> تَحَدَّثْ عَنْ إِنْسَانٍ مَشْلُولٍ سَاعَدَهُ الْكُرْسِيُّ الْمُتَحَرِّكُ عَلَى الانْدِمَاجِ فِي الْحَيَاةِ بِشَكْلٍ طَبِيعِيٍّ، مُبْرِزاً دَوْرَ الْعِلْمِ فِي الْقَضَاءِ عَلَى الْأَمْرَاضِ الْمُسَبِّبَةِ لِلْإِعَاقَةِ.

• **أضع تصميم الموضوع** : أُشَارِكُ أُسْتَاذِي وَزَمِيلاَتِي وَزُمَلاَئِي فِي تَصْمِيمِ الْمَوْضُوعِ :

اَلْمُقَدِّمَةُ : حَقُّ الْإِنْسَانِ فِي حَيَاةٍ كَرِيمَةٍ.

اَلْعَرْضُ : تَعَرُّضُ إِنْسَانٍ لِمَرَضِ الشَّلَلِ - مُعَانَاتُهُ - الاكْتِشَافَاتُ الْعِلْمِيَّةُ وَدَوْرُهَا فِي حِمَايَةِ صِحَّةِ الْإِنْسَانِ - الْحُصُولُ عَلَى كُرْسِيٍّ مُتَحَرِّكٍ - تَسْهِيلُ وُلُوجِ الْأَمَاكِنِ الْعُمُومِيَّةِ - اَلْخُرُوجُ إِلَى الْعَمَلِ وَالانْدِمَاجُ فِي الْحَيَاةِ بِشَكْلٍ طَبِيعِيٍّ.

اَلْخَاتِمَةُ : دَوْرُ الْعِلْمِ فِي الْقَضَاءِ عَلَى الْأَمْرَاضِ الْفَتَّاكَةِ / دَوْرُ التِّكْنُولُوجْيَا فِي تَسْهِيلِ الْحَيَاةِ وَتَخَطِّي الْإِعَاقَةِ.

• **أتهيأ لكتابة الموضوع**: أَسْتَعِينُ بِالرَّصِيدِ الْوَظِيفِيِّ وَالتَّعْبِيرِيِّ الْمُنَاسِبِ لِتَحْرِيرِ الْمَوْضُوعِ فِي حِصَّةِ الْإِنْجَازِ.

اَلْعِلْمُ يَنْتَصِرُ



يَدْخُلُ "جَالِيلِي" إِلَى قَاعَةِ الْمَحْكَمَةِ، إِنَّهُ شَيْخٌ طَاعِنٌ فِي السِّنِّ، يُوشِكُ أَنْ يُكَمِّلَ السَّبْعِينَ مِنْ عُمْرِهِ، يُمْسِكُ فِي يَدِهِ "الْمِنْظَارَ" الَّذِي تَعَوَّدَ أَنْ يَرَى السَّمَاءَ مِنْ خِلاَلِهِ، وَأَمَامَهُ يَجْلِسُ ثَلاَثَةُ قُضَاةٍ اسْتَعَدُّوا لِمُحَاكَمَتِهِ...

- اَلْقَاضِي الْأَوَّلُ : يَا جَالِيلِي، هَلْ مَازِلْتَ مُصَمِّمًا عَلَى أَقْوَالِكَ بِأَنَّ الْأَرْضَ لَيْسَتْ مَرْكَزَ الْكَوْنِ، وَأَنَّهَا مُجَرَّدُ كَوْكَبٍ يَدُورُ حَوْلَ الشَّمْسِ؟

- جَالِيلِي : هَذَا مَا لاَحَظْتُهُ مِنْ خِلاَلِ مُرَاقَبَتِي لِلسَّمَاءِ يَا سَيِّدِي، وَهَذَا الْمِنْظَارُ الَّذِي أَحْمِلُهُ فِي يَدِي هُوَ مَا أَكَّدَ لِي ذَلِكَ.

- اَلْقَاضِي الثَّانِي غَاضِبًا : دَعْكَ مِنَ الْمِنْظَارِ، نَحْنُ لاَ نُؤْمِنُ إِلاَّ بِمَا جَاءَ فِي الْكُتُبِ الْقَدِيمَةِ... كَيْفَ تَجَرَّأْتَ عَلَى إِنْكَارِ ذَلِكَ؟

- جَالِيلِي : لِأَنَّ الْحَقِيقَةَ لَيْسَتْ فِي الْكُتُبِ الْقَدِيمَةِ يَا سَيِّدِي، وَالَّذِينَ قَالُوا ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لَدَيْهِمْ هَذَا الْمِنْظَارُ ؛ وَعِلْمُ الْفَلَكِ تَطَوَّرَ كَثِيراً.

- اَلْقَاضِي الثَّانِي وَقَدْ زَادَ غَضَبُهُ : أَيُّهَا الْمَغْرُورُ ! مَنْ تَحْسَبُ نَفْسَكَ؟

- جَالِيلِي : أَنَا رَجُلٌ بَسِيطٌ، وَأَبِي عَازِفُ مُوسِيقَى، وَأُومِنُ بِظَوَاهِرِ الْكَوْنِ، وَأُحِبُّ عِلْمَ الْفَلَكِ وَالرِّيَاضِيَاتِ..

- اَلْقَاضِي الثَّالِثُ : دَعْنَا مِنْ هَذِهِ الْأَقْوَالِ؛ أَنْتَ مُتَّهَمٌ بِإِجْرَاءِ تَجَارِبَ أُخْرَى.

- جَالِيلِي : إِنَّهَا مُحَاوَلَاتٌ لِلتَّأَكُّدِ مِنْ رَأْيِي.

- اَلْقَاضِي الْأَوَّلُ : أَنْتَ مُتَّهَمٌ بِتُهْمَةٍ أَعْظَمَ، هَلْ سَمِعْتَ عَنْ عَالِمٍ يُدْعَى "كُوبِرْنِيكْ؟".

- جَالِيلِي : أَجَلْ يَا سَيِّدِي، سَمِعْتُ أَنَّهُ قَالَ أَيْضًا : «إِنَّ الْأَرْضَ لَيْسَتْ مَرْكَزَ الْكَوْنِ»فَتَمَّتْ مُحَاكَمَتُهُ.

- اَلْقَاضِي الْأَوَّلُ : مَا دُمْتَ قَدْ سَمِعْتَ عَنْ هَذَا الْعَالِمِ الْمَارِقِ، وَتَعْرِفُ نِهَايَتَهُ الْبَشِعَةَ، فَكَيْفَ عُدْتَ تُرَدِّدُ أَقْوَالَهُ؟

- جَالِيلِي : لَمْ أَكُنْ أُرِيدُ ذَلِكَ، وَلَكِنَّ الْحَقِيقَةَ فَرَضَتْ نَفْسَهَا.

- اَلْقَاضِي الثَّالِثُ : اَلنَّاسُ يَجْرُونَ دَائِمًا وَرَاءَ الْأَكَاذِيبِ.

- جَالِيلِي : اَلنُّجُومُ لَا تَكْذِبُ يَا سَيِّدِي، وَكَذَلِكَ كُوبِرْنِيكْ لَمْ يَكُنْ كَاذِبًا.

- اَلْقَاضِي الْأَوَّلُ : أَنْتَ تَسْتَفِزُّ الْمَحْكَمَةَ بِذِكْرِ اسْمِ هَذَا الرَّجُلِ.

- اَلْقَاضِي الثَّانِي : لَعَلَّكَ نَسِيتَ التَّعْذِيبَ الَّذِي تَعَرَّضْتَ لَهُ.. وَلَمْ تَأْخُذِ الْعِبْرَةَ !

- جَالِيلِي : إِنَّنِي أَشْكُرُ اللَّهَ الَّذِي جَعَلَنِي أَرَى أَشْيَاءَ لَمْ يَرَهَا أَحَدٌ قَبْلِي !

- اَلْقَاضِي الْأَوَّلُ : اِسْمَعْ، اِعْتَرِفْ أَنَّ الْأَرْضَ ثَابِتَةٌ فِي مَكَانِهَا.

- جَالِيلِي : وَلَكِنَّهَا تَدُورُ يَا سَيِّدِي.

- اَلْقَاضِي الْأَوَّلُ : إِذَنْ سَتَدْفَعُ حَيَاتَكَ ثَمَنًا لِهَذَا الْقَوْلِ.

اَلْعَرَبِيُّ الصَّغِيرُ / فبراير 2003

(بِتَصَرُّفٍ).

أَفْهَمُ وَأُفَكِّرُ :

أُغْنِي مُعْجَمِي :

- اَلْمِنْظَارُ : اَلْمِرْآةُ، آلَةٌ تُرَاقَبُ بِهَا النُّجُومُ فِي السَّمَاءِ. "تلسْكُوبْ".
- تَجَرَّأْتَ : أَقْدَمْتَ، تَشَجَّعْتَ.
- اَلْمَارِقُ : اَلضَّالُّ، الْخَارِجُ عَنِ الدِّينِ.
- مُصِراً : عَازِمًا ثَابِتًا.
- اَلْبَشِعَةُ : اَلْقَبِيحَةُ.
- تَسْتَفِزُّ : تُزْعِجُ ـ تُثِيرُ الْغَضَبَ.

أَشْرَحُ :

- شَيْخٌ طَاعِنٌ فِي السِّنِّ : رَجُلٌ هَرِمٌ.
- عِلْمُ الْفَلَكِ : اَلْعِلْمُ الَّذِي يُبْحَثُ فِيهِ عَنْ أَحْوَالِ الْأَجْرَامِ الْعُلْوِيَّةِ، مِثْلِ النُّجُومِ وَالْكَوَاكِبِ.
- ظَوَاهِرُ الْكَوْنِ : اَلْحَالَاتُ الَّتِي تَتَحَكَّمُ فِي نِظَامِ الْكَوْنِ الْبَدِيعِ.

أُجِيبُ :

- لِمَاذَا حُوكِمَ جَالِيلِي؟
- كَيْفَ تَوَصَّلَ جَالِيلِي إِلَى أَنَّ الْأَرْضَ تَدُورُ وَلَيْسَتْ ثَابِتَةً؟
- لِمَاذَا تَشَبَّثَ الْقُضَاةُ بِأَنَّ الْأَرْضَ هِيَ مَرْكَزُ الْكَوْنِ؟
- مَاذَا حَدَثَ لِكُوبِرْنِيك؟

أُفَكِّرُ :

- دَوَرَانُ الْأَرْضِ حَوْلَ الشَّمْسِ ظَاهِرَةٌ كَوْنِيَّةٌ، مَاذَا يَحْدُثُ عَنْهَا؟
- كَيْفَ كَانَ يُنْظَرُ إِلَى الْعِلْمِ فِي عَصْرَيْ كُوبِرْنِيك وَجَالِيلِي؟
- مَا الْعَلَاقَةُ بَيْنَ الْعَالِمَيْنَ جَالِيلِي وكُوبِرْنِيك؟

أَبْحَثُ :

مِنَ الظَّوَاهِرِ الْكَوْنِيَّةِ : اَلْبَرَاكِينُ، اَلزَّلَازِلُ، اَلْأَعَاصِيرُ، اَلزَّوَابِعُ الرَّمْلِيَّةُ، اَلْعَوَاصِفُ الرَّعْدِيَّةُ، اَلْمَوْجَاتُ الْحَرَارِيَّةُ، اَلْفَيَضَانَاتُ، اَلْكُسُوفُ، اَلْخُسُوفُ... أَخْتَارُ ظَاهِرَةً مِنْهَا، وأَبْحَثُ فِيهَا لِمَعْرِفَةِ أَسْبَابِهَا وَنَتَائِجِهَا.

أَسْتَثْمِرُ النَّصَّ

أَسْتَعْمِلُ الْأَسَالِيبَ :

أَنْسُجُ عَلَى الْمِنْوَالِ التَّالِي : مَا دُمْتَ قَدْ ... و ... فَكَيْفَ ...؟

أُنْجِزُ أَنْشِطَةً لُغَوِيَّةً :

- "إِنَّ الْأَرْضَ لَيْسَتْ مَرْكَزَ الْكَوْنِ "أَتَعَرَّفُ النَّوَاسِخَ الْمَوْجُودَةَ فِي الْجُمْلَةِ.
- أُعِيدُ كِتَابَةَ الْجُمْلَةِ مَشْكُولَةً مَعَ حَذْفِ النَّاسِخِ الْفِعْلِيِّ.
- أَضَعُ «لَيْسَ» مَكَانَ «إِنَّ» وَأُعِيدُ كِتَابَةَ الْجُمْلَةِ مَشْكُولَةً.
- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ : أ - مَصَادِرَ الْأَفْعَالِ غَيْرِ الثُّلَاثِيَّةِ.

ب - اِسْمًا مَنْقُوصًا ، وَاسْمًا مَقْصُوراً ، وَاسْمًا مَمْدُوداً.

أُنَاقِشُ بَحْثِي :

أَعْرِضُ نَتَائِجَ بَحْثِي وَأُنَاقِشُهَا مَعَ أُسْتَاذِي وَزَمِيلَاتِي وَزُمَلَائِي.

أُغْنِي مَعَارِفِي :

كُوبَرْنِكْ نِيكُولَاسْ : عَالِمٌ فَلَكِيٌّ بُولُونِيٌّ عَاشَ مَا بَيْنَ 1473 و1543 مِيلَادِيَّة. هُوَ أَوَّلُ مَنْ قَالَ إِنَّ الْأَرْضَ لَيْسَتْ مَرْكَزَ الْكَوْنِ، وَأَنَّهَا تَدُورُ حَوْلَ نَفْسِهَا مَرَّةً فِي الْيَوْمِ، وَتَسْتَغْرِقُ دَوْرَتُهَا حَوْلَ الشَّمْسِ سَنَةً كَامِلَةً.

جَالِيلِي : هُوَ جَالِيلْيُو جَالِيلِي، مِنْ مَوَالِيدِ 15 فِبْرَايِر 1564مِيلَادِيَّة بِإِيطَالْيَا ، كَانَ أَبُوهُ يَشْتَغِلُ بِالْمُوسِيقَى وَلَهُ دَوْرٌ كَبِيرٌ فِي تَطْوِيرِهَا. اِلْتَحَقَ جَالِيلِي بَعْدَ دِرَاسَتِهِ الثَّانَوِيَّةِ بِكُلِّيَّةِ الطِّبِّ، لَكِنَّهُ سَرْعَانَ مَا غَيَّرَ دِرَاسَةَ الطِّبِّ بِالْفَلْسَفَةِ وَالرِّيَاضِيَاتِ، وَغَادَرَ الْجَامِعَةَ دُونَ الْحُصُولِ عَلَى دِبْلُومٍ. اِشْتَغَلَ جَالِيلِي أُسْتَاذاً لِلرِّيَاضِيَّاتِ، وَاهْتَمَّ بِعِلْمِ الْفَلَكِ مُسْتَفِيداً مِنْ نَظَرِيَّةِ كُوبِرْنِيكْ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنِ اسْتَعْمَلَ الْمِنْظَارَ فِي دِرَاسَةِ الْفَلَكِ. وَقَدِ اسْتَفَادَ الْعَالِمُ "إِسْحَاقُ نْيُوتَن" مِنْ جَالِيلِي فِي اكْتِشَافِ نَظَرِيَّةِ الْجَاذِبِيَّةِ.

أُنْجِزُ نَشَاطًا تَرْفِيهِيًّا :

أَتَخَيَّلُ مِنْظَارَ الْعَالِمِ جَالِيلِي وَأَرْسُمُهُ.

اَلْإِنْتِرْنِتْ ... عَالَمٌ بِلاَ حُدُودٍ



شَبَكَةُ الْإِنْتِرْنِتْ الْعَالَمِيَّةُ هِيَ تِلْكَ الشَّبَكَةُ الَّتِي بَدَأَتْ كَمَشْرُوعٍ قَامَتْ بِهِ مُؤَسَّسَةٌ لِلْأَبْحَاثِ الْمُتَقَدِّمَةِ عَامَ 1969 ، لِتُصْبِحَ مَصْدَراً هَاماً لِلْمَعْلُومَاتِ فِي مُخْتَلَفِ الْمَجَالاَتِ السِّيَاسِيَّةِ وَالاقْتِصَادِيَّةِ وَالاجْتِمَاعِيَّةِ وَالْإِعْلاَمِيَّةِ ، وَلِتَحْتَلَّ مَكَانَةً مُهِمَّةً فِي حَيَاةِ النَّاسِ لِكَوْنِهَا أَدَاةً لِلتَّعَلُّمِ وَالاتِّصَالِ وَالتِّجَارَةِ وَالْإِدَارَةِ؛ وَمَعَ تَزَايُدِ عَدَدِ مُسْتَخْدِمِي الْإِنْتِرْنِتْ، ازْدَادَ عَدَدُ مُزَوِّدِي خِدْمَةِ الْإِنْتِرْنِتْ، وَاشْتَدَّتِ الْمُنَافَسَةُ بَيْنَهُمْ رَغْبَةً فِي تَقْدِيمِ الْأَفْضَلِ وَبِالسِّعْرِ الْأَقَلِّ.

وَمَعَ ضِيقِ الْوَقْتِ وَسِيَادَةِ تِكْنُولُوجْيَا الْمَعْلُومِيَّاتِ وَالاتِّصَالِ،وَفَّرَ الْإِنْتِرْنِتْ إِمْكَانِيَةَ التَّعَلُّمِ عَنْ بُعْدٍ فِي جِهَاتٍ عَدِيدَةٍ ، وَبِأَقْسَامٍ مُخْتَلِفَةٍ وَبِلُغَاتٍ شَتَّى، حَتَّى أَصْبَحَ الْعِلْمُ سَهْلَ الْمَنَالِ قَرِيباً مِنَ الْجَمِيعِ. فَالدُّرُوسُ وَالْمُحَاضَرَاتُ تُتَابَعُ عَلَى مَوْقِعِ الْجَامِعَةِ عَلَى الْإِنْتِرْنِتْ حَتَّى مِنْ خَارِجِ الْحُدُودِ ، وَالْمُتَعَلِّمُ يَتَجَوَّلُ فِي مَوَاقِعِ الْمَكْتَبَاتِ مِنْ خِلاَلِ شَاشَةٍ صَغِيرَةٍ فِي بَيْتِهِ، أَوْ فِي الْمَحَلاَّتِ الْعُمُومِيَّةِ لِخَدَمَاتِ الْإِنْتِرْنِتْ . وَأَمَامَ تَنَوُّعِ وَتَطَوُّرِ خَدَمَاتِ هَذَا الاخْتِرَاعِ الْعَجِيبِ فِي مَجَالاَتٍ مُتَعَدِّدَةٍ ، وَأَمَامَ شِدَّةِ الْإِقْبَالِ عَلَيْهِ تُطْرَحُ التَّسَاؤُلاَتُ التَّالِيَةُ :

هَلْ سَتُغْلِقُ الْمَكْتَبَاتُ التَّقْلِيدِيَّةُ وَدُورُ النَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ أَبْوَابَهَا لِتَقُومَ الشَّبَكَةُ الْعَنْكَبُوتِيَّةُ مَقَامَهَا ؟ وَهَلْ يُمْكِنُ أَنْ تَتَوَسَّعَ الدِّرَاسَةُ عَنْ بُعْدٍ بِوَاسِطَةِ شَبَكَةِ الْإِنْتِرْنِتْ لِتُلْغِيَ الْمُؤَسَّسَاتِ التَّعْلِيمِيَّةَ التَّقْلِيدِيَّةَ وَالطُّرُقَ السَّائِدَةَ فِي الْإِشْرَافِ عَلَى التَّعْلِيمِ ؟ وَهَلْ سَيَحُلُّ الْإِعْلاَمُ الْإِلِكْتْرُونِيُّ مَحَلَّ الْإِعْلاَمِ الْوَرَقِيِّ التَّقْلِيدِيِّ ؟ وَبِالتَّالِي هَلْ سَيَنْجَحُ الْإِنْتِرْنِتْ فِي تَقْلِيصِ أَدَوَاتِ الْبَحْثِ لَدَى الْإِنْسَانِ ؟

لَقَدْ بَرَزَت الْمَكْتَبَةُ الْمُتَطَوِّرَةُ مُتَعَدِّدَةُ الْوَسَائِط بَديلاً للْمَكْتَبَة التَّقْليديَّة، يَتَعَايَشُ فيها الْكتَابُ إِلَى جَانب الشَّبَكَة الْعَنْكَبُوتيَّة، تَحْفَظُ للْأَوَّل قيمَتَهُ الْعلْميَّةَ وَالتَّاريخيَّةَ وَالْفَنيَّةَ، وَتَسْمَحُ للثَّانيَة بلَعب دَوْرِهَا الرِّيَادِيِّ فِي تَطْوِيرِ شُؤُونِ الْعِلْمِ وَالثَّقَافَةِ وَالاتِّصَالِ وَالتَّوَاصُلِ . فَهَلْ نَحْنُ عَلَى اسْتعْدَاد لتَخَطِّي مَرْحَلَةِ الدَّهْشَةِ وَالانْبِهَارِ إِلَى مَرْحَلَةِ التَّوْظِيفِ وَالاسْتِثْمَارِ؟

الْجَزِيرَةُ / أكتوبر 2003 - (بتَصَرُّفٍ)

أَفْهَمُ وَأُفَكِّرُ

أُغْنِي مُعْجَمِي :

الْإِنْتَرْنِتْ : شَبَكَةٌ للاتِّصَالِ وَالتَّوَاصُلِ عَبْرَ أَجْهِزَةٍ لَاسلكيَّةٍ مثْلُ : جِهَازِ الْحَاسُوبِ ، جِهَازِ الْهَاتِفِ الْمَحْمُولِ...

مَصْدَرُ : مَنْبَعُ الشَّيْءِ ، مَرْجِعٌ.

تُلْغِي : تُبْطِلُ.

شَتَّى : مُتَعَدِّدَةٌ ، مُتَنَوِّعَةٌ.

اَلانْبِهَارِ : اَلافْتِتَانِ وَالْإِعْجَابِ.

أَشْرَحُ :

- مُزَوِّدُو خِدْمَةِ الْإِنْتَرْنِتْ : مُوَفِّرُو خَدَمَاتِ الْإِنْتَرْنِتْ.
- اَلْمَحَلَّاتُ الْعُمُومِيَّةُ لِخَدَمَاتِ الْإِنْتَرْنِتْ : أَمَاكِنُ تُوَفِّرُ الْخِدْمَةَ لِعُمُومِ النَّاسِ (سيببيرCYBER).
- اَلشَّبَكَةُ الْعَنْكَبُوتِيَّةُ : شَبَكَةُ الْإِنْتَرْنِتْ، يُشَبِّهُونَهَا بِعُشِّ حَشَرَةِ الْعَنْكَبُوتِ لِتَعْقِيدِهَا.
- اَلْإِعْلَامُ الْإِلِكْتُرُونِيُّ : نَشْرُ الْخَبَرِ بِوَاسِطَةِ أَجْهِزَةٍ إِلِكْتْرُونِيَّةٍ (تِلْفَازٌ، حَاسُوبٌ جِهَازٌ هَاتِفِيٌّ مَحْمُولٌ...).
- مَوْقِعُ الْجَامِعَةِ عَلَى الْإِنْتَرْنِتْ : عُنْوَانُ الْجَامِعَةِ ضِمْنَ شَبَكَةِ الْإِنْتَرْنِتْ :يَبْدَأُ ب : .www

أُجِيبُ :

- أُذْكُرْ أَهَمَّ الْخَدَمَاتِ الَّتِي يُقَدِّمُهَا الْإِنْتَرْنِتْ لِلْإِنْسَانِ.
- كَيْفَ أَصْبَحَ الْعِلْمُ سَهْلَ الْمَنَالِ بِوَاسِطَةِ الْإِنْتَرْنِتْ ؟
- لِمَاذَا يَتِمُّ الْإِقْبَالُ عَلَى الْإِنْتَرْنِتْ ؟
- لَا يُمْكِنُ الاسْتِغْنَاءُ فِعْلاً عَنِ الْكِتَابِ؛ لِمَاذَا ؟

أُفَكِّرُ :

- أَحْتَاجُ لاسْتِعْمَالِ الْإِنْتِرْنِتْ إِلَى : (...)
- مَا عَلاَقَةُ الْهَاتِفِ بِالْإِنْتِرْنِتْ ؟
- هَلْ تَتَوَقَّفُ الاسْتِفَادَةُ مِنْ خَدَمَاتِ الْإِنْتِرْنِتْ عَلَى الْمُشْتَرِكِينَ فَقَطْ ؟ كَيْفَ ؟
- كَيْفَ نَسْتَفِيدُ مِنْ خِدْمَةِ الْإِنْتِرْنِتْ فِي الْمَكْتَبَةِ ؟

أَبْحَثُ : مِنْ خِلاَلِ شَبَكَةِ الْإِنْتِرْنِتْ فِي الْمَدْرَسَةِ، أَوِ النَّادِي التَّابِعِ لِلتَّعَاوُنِيَّةِ الْمَدْرَسِيَّةِ، أَوْ فِي مَحَلٍّ عُمُومِيٍّ لِخَدَمَاتِ الْإِنْتِرْنِتْ أَخْتَارُ مَوْقِعًا ، وَأَبْحَثُ فِي مَوْضُوعٍ يُثِيرُ اهْتِمَامِي.

أَسْتَثْمِرُ النَّصَّ :

أَسْتَعْمِلُ الْأَسَالِيبَ :

- أَنْسُجُ عَلَى الْمِنْوَالِ التَّالِي : * مَعَ تَزَايُدِ عَدَدِ ... يَزْدَادُ ... لِتَقْدِيمِ ... .
* هَلْ يُمْكِنُ أَنْ ... فَ ... .

أُنْجِزُ أَنْشِطَةً لُغَوِيَّةً :

- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مَفْعُولاً لأَجْلِهِ، وَأُعْرِبُهُ.
- أُغْنِي الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ بِمَفْعُولٍ مُطْلَقٍ : وَفَّرَ الْإِنْتِرْنِتْ إِمْكَانِيَةَ التَعَلُّمِ ... .
- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ ثَلاَثَةَ مَصَادِرَ لِلْفِعْلِ الثُّلاَثِيِّ، وَأَذْكُرُ أَوْزَانَهَا.

أُنَاقِشُ بَحْثِي : أَعْرِضُ نَتَائِجَ بَحْثِي، وَأُنَاقِشُهَا مَعَ أُسْتَاذِي وَزَمِيلاَتِي وَزُمَلاَئِي : أَصِفُ مَا قُمْتُ بِهِ لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَوْقِعِ الَّذِي اخْتَرْتُهُ.

أُغْنِي مَعَارِفِي :

- **الْأَقْمَارُ الصِّنَاعِيَّةُ :** فِي عَامِ 1957 تَمَّ بِنَجَاحٍ إِطْلاَقُ أَوَّلِ قَمَرٍ صِنَاعِيٍّ فِي مَدَارٍ حَوْلَ الْأَرْضِ ، وَتَوَالَتْ بَعْدَ ذَلِكَ عَمَلِيَّاتٌ مُمَاثِلَةٌ لِيَمْتَلِئَ الْفَضَاءُ بِالْأَقْمَارِ الصِّنَاعِيَّةِ. وَهِيَ مُتَنَوِّعَةٌ بِتَنَوُّعِ الْفَوَائِدِ الَّتِي تُقَدِّمُهَا لِلْإِنْسَانِ، فَأَقْمَارُ الاتِّصَالِ تَحْمِلُ الْمُكَالَمَاتِ الْهَاتِفِيَّةَ وَالاتِّصَالَ عَبْرَ الْإِنْتِرْنِتْ وَالْبَرَامِجَ التِّلْفِزْيُونِيَّةَ بَيْنَ الْقَارَّاتِ. وَأَقْمَارُ الْأَرْصَادِ الْجَوِّيَّةِ تُسَاعِدُ النَّاسَ عَلَى الاطِّلاَعِ عَلَى أَحْوَالِ الطَّقْسِ بِصُورَةٍ أَفْضَلَ، وَأَقْمَارُ الْمَسْحِ الْجَوِّيِّ تُسَاعِدُ عَلَى وَضْعِ الْخَرَائِطِ وَتَكْشِفُ عَنْ أَمَاكِنِ وُجُودِ الْمَعَادِنِ النَّافِعَةِ. كَمَا أَنَّ عُلَمَاءَ الْفَلَكِ يَسْتَخْدِمُونَ الْأَقْمَارَ الصِّنَاعِيَّةَ فِي دِرَاسَةِ الْكَوْنِ.

أُنْجِزُ نَشَاطًا تَكْمِيلِيًّا : أَبْحَثُ عَنْ صَدِيقٍ فِي الْإِنْتِرْنِتْ، وَأَتَرَاسَلُ مَعَهُ.

اَلتَّرَاكِيبُ : اَلْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ

أَتَذَكَّرُ :
- إِنَّ الْمَفْعُولَ الْمُطْلَقَ مَصْدَرٌ مَنْصُوبٌ مِنْ جِنْسِ فِعْلِهِ.
- آتِي بِجُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ تَتَضَمَّنُ مَفْعُولاً مُطْلَقًا يُبَيِّنُ نَوْعَ الْفِعْلِ.

أَقْرَأُ النَّصَّ :

ظَاهِرَةُ الْخُسُوفِ

قَدَّمَت الْمُذِيعَةُ نَشْرَةَ الْأَخْبَارِ وَهِيَ تَقُولُ : يَحْضُرُ مَعَنَا فِي الْأُسْتُودْيُو الْعَالِمُ الْفَلَكِيُّ أَحْمَدُ لِإِطْلاَعِنَا عَلَى ظَاهِرَةِ الْخُسُوفِ الَّتِي سَيَعْرِفُهَا الْقَمَرُ يَوْمَ غَدٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

تَنَاوَلَ الْعَالِمُ الْكَلِمَةَ قَائِلاً : حَضَرْتُ تَلْبِيَةً لِدَعْوَةِ التَّلْفَزَةِ الْوَطَنِيَّةِ، وَسَأَشْرَحُ ظَاهِرَةَ الْخُسُوفِ تَنْوِيراً لِلْمُشَاهِدِينَ الْأَفَاضِلِ.

يَحْدُثُ الْخُسُوفُ عِنْدَمَا تُصْبِحُ الْأَرْضُ بَيْنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لِتَحْجُبَ عَنْهُ الْأَشِعَّةَ فَنَرَاهُ مُظْلِمًا. عَلَيْنَا أَنْ نُرَاقِبَهُ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ » سُورَةُ الْأَعْرَافِ - الآيَةُ : 54

أَفْهَمُ :
- لِمَاذَا حَضَرَ الْعَالِمُ الْفَلَكِيُّ إِلَى الْأُسْتُودْيُو؟
- كَيْفَ يُضِيءُ الْقَمَرُ؟

أُلَاحِظُ وَأَكْتَشِفُ :

حَضَرْتُ تَلْبِيَةً لِدَعْوَةِ التَّلْفَزَةِ الْوَطَنِيَّةِ ← مِنْ أَجْلِ مَاذَا حَضَرَ الْعَالِمُ ؟

أَشْرَحُ ظَاهِرَةَ الْخُسُوفِ تَنْوِيراً لِلْمُشَاهِدِينَ ← مِنْ أَجْلِ مَاذَا يَشْرَحُ الظَّاهِرَةَ؟

نُرَاقِبُهُ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى... ← مِنْ أَجْلِ مَاذَا نُرَاقِبُهُ؟

يَحْضُرُ مَعَنَا أَحْمَدُ لِإِطْلاَعِنَا عَلَى ظَاهِرَةِ الْخُسُوفِ.

قَالَ تَعَالَى : « ... وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ .. ». (سُورَةُ الأَنْعَامِ - الآيَةُ 51).

- اَلْأَسْمَاءُ الْبَارِزَةُ الْمَنْصُوبَةُ فِي الْأَمْثِلَةِ عِبَارَةٌ عَنْ مَصَادِرَ تُبَيِّنُ سَبَبَ وُقُوعِ الْفِعْلِ.
- اَلْمَصَادِرُ الْمَنْصُوبَةُ تُسَمَّى مَفْعُولاً لِأَجْلِهِ.
- اَلْمِثَالَانِ الْأَخِيرَانِ يَتَضَمَّنَانِ مَفْعُولَيْنِ لِأَجْلِهِمَا مَجْرُورَيْنِ.
- تَأْتِي بَعْضُ الْمَصَادِرِ مَجْرُورَةً بِبَعْضِ حُرُوفِ الْجَرِّ.

أَسْتَنْتِجُ :

- اَلْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ مَصْدَرٌ قَلْبِيٌّ مَنْصُوبٌ يُذْكَرُ لِبَيَانِ سَبَبِ وُقُوعِ الْفِعْلِ.
- يُجَرُّ الْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ بِحَرْفِ جَرٍّ يُفِيدُ التَّعْلِيلَ (ل، مِنْ، فِي) إِذَا كَانَ غَيْرَ صَرِيحٍ.

أَتَدَرَّبُ عَلَى الْإِعْرَابِ :

حَضَرْتُ : حَضَرَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِالتَّاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ، وَالتَّاءُ الْمُتَحَرِّكَةُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٌ.

تَلْبِيَةً : مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ عَلَى آخِرِهِ.

لِدَعْوَةِ : اَللَّامُ حَرْفُ جَرٍّ، دَعْوَةِ : اِسْمٌ مَجْرُورٌ وَهُوَ مُضَافٌ.

اَلْمُشَاهِدِينَ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ بِالْيَاءِ، لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ.

اَلْكِرَامِ : نَعْتٌ تَابِعٌ لِمَنْعُوتِهِ.

أُنْجِزُ فِي دَفْتَرِي :

- أَسْتَخْرِجُ الْمَفْعُولَ لِأَجْلِهِ الْوَارِدَ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ :

« يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ » (سُورَةُ الْبَقَرَةِ - الآيَةُ 19).

- أُرَكِّبُ جُمْلَةً تَتَضَمَّنُ مَفْعُولاً لِأَجْلِهِ مَنْصُوبًا ، وَأُخْرَى تَتَضَمَّنُ مَفْعُولاً لِأَجْلِهِ مَجْرُوراً.
- أُعْرِبُ : هَنَأَ الْأُسْتَاذُ التِّلْمِيذَةَ تَقْدِيراً لِاجْتِهَادِهَا.
- أَسْتَخْرِجُ الْمَفْعُولَ لِأَجْلِهِ مِنَ الْجُمَلِ الَّتِي تَتَضَمَّنُهُ :
  - اِخْتَرَعَ الْعَالِمُ مَنْتُوجاً مُتَطَوِّراً.
  - طَوَّرَ الْإِنْسَانُ الطِّبَّ إِنْقَاذاً لِلْحَيَاةِ الْبَشَرِيَّةِ.
  - لَا تَخْرُجْ مِنَ الْبَابِ الْخَلْفِيِّ.
  - شَكَرَ الْمُؤْمِنُ اللَّهَ طَاعَةً لَهُ.
  - رَكِبْتُ الْحِصَانَ رُكُوبَ الْفَارِسِ.

اَلصَّرْفُ وَالتَّحْوِيلُ : مَصْدَرُ الْفِعْلِ غَيْرِ الثُّلاَثِيِّ

أَتَذَكَّرُ : اَلْمَصْدَرُ اسْمٌ ... .
آتِي بِثَلاَثَةِ مَصَادِرَ لِلْفِعْلِ الثُّلاَثِيِّ.

أَقْرَأُ النَّصَّ : (ظَاهِرَةُ الْخُسُوفِ).

أُلاَحِظُ وَأَكْتَشِفُ :

اَلْكَلِمَةُ	فِعْلُهَا	عَدَدُ أَحْرُفِهِ	اَلْمَصْدَرُ	وَزْنُهُ
تَصْدِيقًا	صَدَّقَ	رُبَاعِيٌّ	تَصْدِيقٌ	تَفْعِيلٌ
لِإِطْلاَعِنَا	أَطْلَعَ	رُبَاعِيٌّ	إِطْلاَعٌ	إِفْعَالٌ
اسْتِدْعَاءُ	اسْتَدْعَى	سُدَاسِيٌّ	اسْتِدْعَاءٌ	اسْتِفْعَالٌ
تَنْوِيرًا	نَوَّرَ	رُبَاعِيٌّ	تَنْوِيرٌ	تَفْعِيلٌ
تَلْبِيَةً	لَبَّى	رُبَاعِيٌّ	تَلْبِيَةٌ	تَفْعِلَةٌ
انْشِرَاحُ	انْشَرَحَ	خُمَاسِيٌّ	انْشِرَاحٌ	انْفِعَالٌ

- أَفْعَالُ الْمَصَادِرِ فِي الْجَدْوَلِ غَيْرُ ثُلاَثِيَّةٍ، تَتَكَوَّنُ مِنْ أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ فَأَكْثَرَ.
- هَذِهِ الْمَصَادِرُ تَدُلُّ عَلَى أَحْدَاثٍ مُجَرَّدَةٍ عَنِ الزَّمَانِ.
- مَصْدَرُ الْفِعْلِ غَيْرِ الثُّلاَثِيِّ يَتَضَمَّنُ أَحْرُفَ فِعْلِهِ.
- لِمَصَادِرِ الْفِعْلِ غَيْرِ الثُّلاَثِيِّ أَوْزَانٌ قِيَاسِيَّةٌ.

أَسْتَنْتِجُ :

- مَصْدَرُ الْفِعْلِ غَيْرِ الثُّلاَثِيِّ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى حَدَثٍ مُجَرَّدٍ عَنِ الزَّمَانِ.
- مَصْدَرُ الْفِعْلِ غَيْرِ الثُّلاَثِيِّ يَتَضَمَّنُ حُرُوفَ فِعْلِهِ.
- مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ غَيْرِ الثُّلاَثِيَّةِ قِيَاسِيَّةٌ.

أُنْجِزُ : - آتِي بِمَصَادِرِ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ :

أَذَاعَ، تَعَلَّمَ، عَلَّمَ، اسْتَعْلَمَ، افْتَخَرَ، قَوَّمَ، قَارَنَ، تَحَاوَرَ، انْدَثَرَ.

- أُرَكِّبُ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً تَتَضَمَّنُ مَصْدَرًا لِفِعْلٍ رُبَاعِيٍّ، وَأُخْرَى تَتَضَمَّنُ مَصْدَرًا لِفِعْلٍ سُدَاسِيٍّ.
- أُحَوِّلُ الْأَفْعَالَ الثُّلاَثِيَّةَ التَّالِيَةَ إِلَى أَفْعَالٍ غَيْرِ ثُلاَثِيَّةٍ، وَأَصُوغُ مِنْهَا مَصَادِرَهَا : عَجِلَ، فَضُلَ، كَتَبَ.

اَلْإِنْشَاءُ : اَلْإِعْدَادُ

• **أَتَهَيَّأُ لِحِصَّةِ الْإِعْدَادِ :** أَقُومُ بِجَمْعِ مَعْلُومَاتٍ وَأَرْصِدَةٍ لُغَوِيَّةٍ وَاسْتِشْهَادَاتٍ مُرْتَبِطَةٍ بِمَجَالِ الْعِلْمِ وَالتِّكْنُولُوجْيَا.

• **أُنَاقِشُ وَأُعَبِّرُ شَفَهِيّاً :** أُغْنِي رَصِيدِي الْوَظِيفِيَّ وَالتَّعْبِيرِيَّ. مُسْتَعِيناً بِمَا هَيَّأْتُهُ فِي إِطَارِ الْإِعْدَادِ الْقَبْلِيِّ.

الظَّوَاهِرُ الطَّبِيعِيَّةُ : طَبَقَةُ الْأَزُونِ – سُرْعَةُ الرِّيَاحِ – اَلْأَعَاصِيرُ تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ أَمَامَهَا – فَصْلُ الشِّتَاءِ الْبَارِدُ – ضَغْطٌ جَوِّيٌّ مُنْخَفِضٌ – تَلَبَّدَتِ السَّمَاءُ بِالْغُيُومِ – قَصَفَ الرَّعْدُ – لَمَعَ الْبَرْقُ – تَعْلُو مِيَاهُ الْبَحْرِ – تَشْتَدُّ الْحَرَارَةُ – زِلْزَالٌ عَنِيفٌ – عَاصِفَةٌ ثَلْجِيَّةٌ.

دَوْرُ الاكْتِشَافَاتِ الْعِلْمِيَّةِ فِي مُوَاجَهَةِ بَعْضِ الْكَوَارِثِ الطَّبِيعِيَّةِ : اَلتَّنَبُّؤُ بِأَحْوَالِ الطَّقْسِ – يَتَغَيَّرُ الْجَوُّ – مَحَطَّةُ الْأَرْصَادِ الْجَوِّيَّةِ – مِقْيَاسُ رِيشْتَرْ- مِقْيَاسُ مِيرْكَالِي – اَلنِّظَامُ الْكَوْنِيُّ – بَلَغَتْ قُوَّةُ الزِّلْزَالِ خَمْسَ دَرَجَاتٍ – بَلَغَتْ سُرْعَةُ الرِّيَاحِ 120 كِيلُومِتْراً فِي السَّاعَةِ – قِيَاسُ الضَّغْطِ الْجَوِّيِّ.

آثَارُ بَعْضِ الْكَوَارِثِ الطَّبِيعِيَّةِ : تَهَاطَلَتِ الْأَمْطَارُ بِغَزَارَةٍ – مِنْطَقَةٌ مَنْكُوبَةٌ – يَسْرِي الْخَوْفُ فِي النُّفُوسِ – تَتَحَطَّمُ الْمُنْشَآتُ – قُدْرَةُ الْخَالِقِ عَزَّ وَجَلَّ – هَرَعَ النَّاسُ – اِنْقَطَعَ التَّيَّارُ الْكَهْرَبَائِيُّ – يَقْتَلِعُ الْأَشْجَارَ مِنْ جُذُورِهَا – تَدَخُّلُ رِجَالِ الْوِقَايَةِ الْمَدَنِيَّةِ – مِنْطَقَةٌ مَعْزُولَةٌ – فَتْحُ الْمَسَالِكِ – زَالَ الْخَوْفُ – هَدَأَتِ الْعَاصِفَةُ – خَسَائِرُ مَادِّيَّةٌ وَبَشَرِيَّةٌ – تَهْتَزُّ الْجُدْرَانُ – اَلتَّدَخُّلُ السَّرِيعُ – الاحْتِيَاطَاتُ اللَّازِمَةُ – عَادَتِ الْحَيَاةُ إِلَى طَبِيعَتِهَا – فَتَحَتِ الْمَدَارِسُ أَبْوَابَهَا مِنْ جَدِيدٍ – اَلْإِسْعَافَاتُ الْأَوَّلِيَّةُ – اَلطُّرُقُ مَقْطُوعَةٌ بِسَبَبِ تَسَاقُطِ الثُّلُوجِ.

– **اِسْتِشْهَادَاتٌ : قَالَ تَعَالَى :** « وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَاءُ » **سُورَةُ الرَّعْدِ – الْآيَةُ 13**

وَقَالَ تَعَالَى : « وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ » **سُورَةُ الْأَنْعَامِ - الْآيَةُ :97.**

• **أَصُوغُ نَصَّ مَوْضُوعٍ :** أُشَارِكُ أُسْتَاذِي وَزَمِيلَاتِي وَزُمَلَائِي فِي صِيَاغَةِ نَصِّ مَوْضُوعٍ أَوْ أَكْثَرَ، مُسْتَرْشِداً بِالنَّمُوذَجِ التَّالِي :

> هَبَّتْ رِيحٌ قَوِيَّةٌ مَصْحُوبَةٌ بِبَرْقٍ وَرَعْدٍ تَسَبَّبَتْ فِي اضْطِرَابِ الْحَيَاةِ الْعَادِيَةِ. صِفْ مَا حَدَثَ، مُبْرِزاً الْأَضْرَارَ وَالْخَسَائِرَ وَالْجُهُودَ الْمَبْذُولَةَ لِعَوْدَةِ الْحَيَاةِ إِلَى طَبِيعَتِهَا.

• **أَضَعُ تَصْمِيمَ الْمَوْضُوعِ :** أُشَارِكُ أُسْتَاذِي وَزَمِيلَاتِي وَزُمَلَائِي فِي وَضْعِ تَصْمِيمِ الْمَوْضُوعِ :

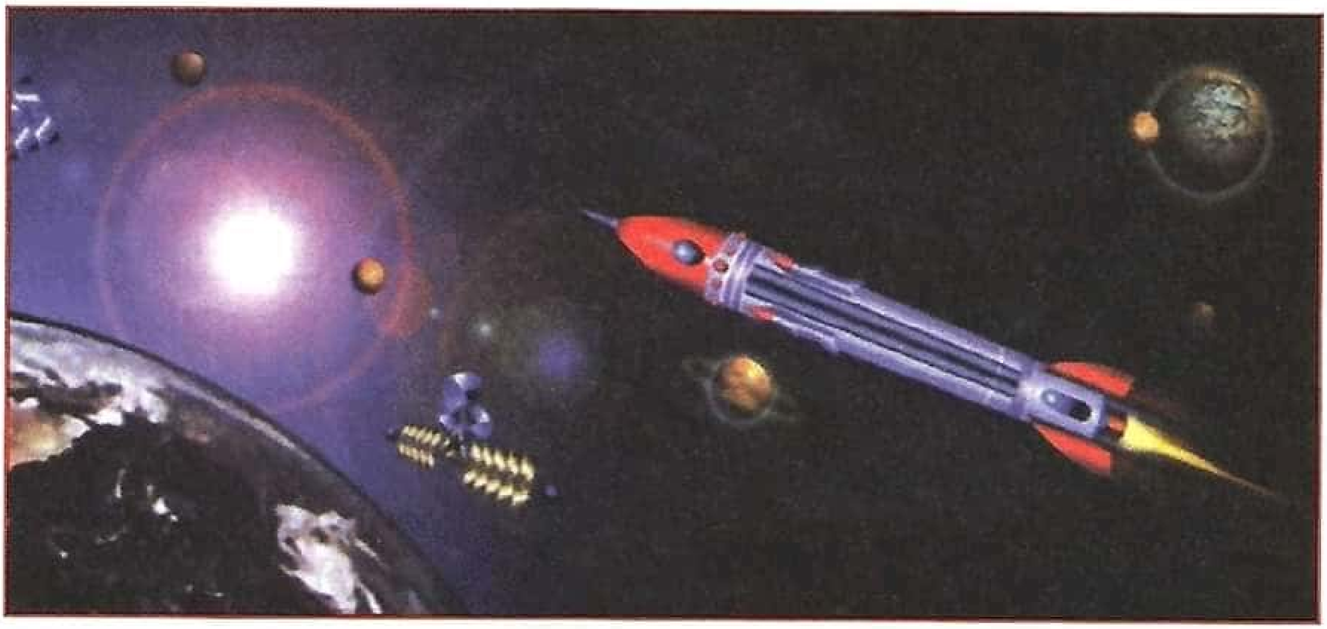
اَلْمُقَدِّمَةُ : تَوَقُّعَاتُ النَّشْرَةِ الْجَوِّيَّةِ.

اَلْعَرْضُ : اَلاحْتِيَاطَاتُ الْمُتَّخَذَةُ / تَغَيُّرُ أَحْوَالِ الطَّقْسِ - حُدُوثُ الْكَارِثَةِ / شُعُورُ النَّاسِ بِالْخَوْفِ / اَلْأَضْرَارُ الَّتِي تَسَبَّبَتْ فِيهَا الْكَارِثَةُ الطَّبِيعِيَّةُ / اَلتَّدَخُّلُ لِإِعَادَةِ الاطْمِئْنَانِ إِلَى النُّفُوسِ.

اَلْخَاتِمَةُ : فَضْلُ الْعِلْمِ وَالتِّكْنُولُوجْيَا فِي التَّخْفِيفِ مِنَ الْخَسَائِرِ.

• **أَتَهَيَّأُ لِكِتَابَةِ الْمَوْضُوعِ :** أَسْتَعِينُ بِالرَّصِيدِ الْوَظِيفِيِّ وَالتَّعْبِيرِيِّ الْمُنَاسِبِ لِتَحْرِيرِ الْمَوْضُوعِ فِي حِصَّةِ الْإِنْجَازِ.

اَلْمَرْكَبَةُ



مَرَقَتْ كَوَمْضِ الْبَرْقِ تَلْتَهِمُ الْفَضَا ... رَعْنَاءَ تَقْصِفُ كَالرُّعُودِ وَتَزْأَرُ
تَنْشَقُّ عَنْهَا الْأَرْضُ لَحْظَةَ بَعْثِهَا ... إِعْصَارُ جِنٍّ فِي الْغُيُومِ يُزَمْجِرُ
تَعْدُو مَخَافَةَ أَنْ تُلَاحِقَ خَطْوَهَا ... نَارٌ وُقُودٌ جَحِيمُهَا يَتَسَعَّرُ
لَاتَنْطَفِي نَارٌ تُغَذِّي سَيْرَهَا ... إِلَّا تَلَقَّفَهَا شُوَاظٌ آخَرُ
جُنَّتْ وَطَارَ صَوَابُهَا فَتَسَلَّقَتْ ... قِمَمَ السَّمَاءِ إِلَى الْمَجَرَّةِ تُبْحِرُ
لَاطَيْرَ يَخْفِقُ فِي الْفَضَاءِ جَنَاحُهُ ... فَزَعًا وَلَا عَرَفَتْ صَدَاهَا الْأَبْحُرُ
مَا الرِّيحُ تَعْرِفُ أَنَّهَا رِيحٌ إِذَا انْـ ... ـطَلَقَتْ مَرَاجِلُهَا تَجِيشُ وَتَزْفِرُ
آمَنْتُ بِالْعِلْمِ الَّذِي لَوْلَاهُ لَمْ ... تَكُ لِلْقُرُودِ مَعَارِجُ أَوْ مَخْبَرُ
مَا الْعِلْمُ كَافٍ وَحْدَهُ لِسَعَادَةٍ ... إِنْ لَمْ يَكُنْ أَمْنٌ وَكَانَ تَجَبُّرُ
فِي كُلِّ مِنْطَقَةٍ شُعُوبٌ لَمْ تَزَلْ ... بَيْنَ الْعُتَاةِ رِقَابُهَا تَتَكَسَّرُ

مُحَمَّدُ الْحَلْوِي

دِيوَانُ "شُمُوعٌ" – مَطْبَعَةُ النَّجَاحِ الْجَدِيدَةِ 1988

مُحَمَّدُ الْحَلْوِي : شَاعِرٌ مَغْرِبِيٌّ، وُلِدَ بِفَاسَ سَنَةَ 1923، وَنَشَأَ فِي بَيْتٍ شَدِيدِ التَّمَسُّكِ بِالدِّينِ، الْتَحَقَ بِجَامِعَةِ الْقَرَوِيِّينَ وَحَصَلَ مِنْهَا عَلَى الشَّهَادَةِ الْعَالِمِيَّةِ.
يُعْتَبَرُ مِنْ بَيْنِ الشُّعَرَاءِ الْمَغَارِبَةِ الْمُعَاصِرِينَ الَّذِينَ اشْتَهَرُوا بِقَصَائِدِهِمُ الْمُبْدِعَةِ قَبْلَ الِاسْتِقْلَالِ وَبَعْدَهُ.

أَفْهَمُ وَأُفَكِّرُ

أُغْنِي مُعْجَمِي :

مَرَقَتْ : انْطَلَقَتْ بِسُرْعَةٍ.
رَعْنَاءَ : حَمْقَاءَ / هَوْجَاءَ.
بَعْثِهَا : إِرْسَالِهَا ، إِطْلاَقِهَا.
يُزَمْجِرُ : يُحْدِثُ صَوْتاً فِيهِ صَخَبٌ.
يَتَسَعَّرُ : يَشْتَعِلُ ، يَلْتَهِبُ.
شُوَاظٌ : لَهَبُ النَّارِ الَّذِي لاَ دُخَانَ فِيهِ.
اَلْمَجَرَّةُ : اَلْفَلَكُ الَّذِي تَدُورُ فِيهِ النُّجُومُ وَالْكَوَاكِبُ.

صَدَاهَا : أَثَرُ صَوْتِهَا.
مَرَاجِلُهَا : جَمْعُ : مِرْجَلٍ، وَهُوَ الْقِدْرُ.
تَجِيشُ : تَغْلِي.
مَخْبَرٌ : مُخْتَبَرُ التَّجَارِبِ.
تَجَبُّرٌ : عُتُوٌّ ، تَكَبُّرٌ.
اَلْعُتَاةُ : جَمْعُ عَاتٍ : اَلْمُتَجَبِّرُ ، اَلْمُتَكَبِّرُ.

أَشْرَحُ :

وَمْضُ الْبَرْقِ : لَمَعَانُ الْبَرْقِ الْخَفِيفُ الظَّاهِرُ.
إِعْصَارُ جِنٍّ : زَوْبَعَةٌ أَوْ عَاصِفَةٌ قَوِيَّةٌ تُثِيرُ الْغُبَارَ وَالْبَرْقَ وَالرَّعْدَ.
طَارَ صَوَابُهَا : فَقَدَتْ عَقْلَهَا.
رِقَابُهَا تَتَكَسَّرُ : أَعْنَاقُهَا تَنْحَنِي قَهْراً.
لِلْقُرُودِ مَعَارِجُ : إِشَارَةٌ إِلَى الْقِرْدِ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَى الْفَضَاءِ فِي التَّجَارِبِ الْأُولَى.

أُجِيبُ :

- عَمَّ يَتَحَدَّثُ الشَّاعِرُ ؟
- بِمَاذَا شَبَّهَ الشَّاعِرُ الْمَرْكَبَةَ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ ؟
- لِمَاذَا خَلَتِ السَّمَاءُ مِنَ الطُّيُورِ ؟

أُفَكِّرُ :

- كَيْفَ تَتَحَقَّقُ سَعَادَةُ الْبَشَرِيَّةِ حَسَبَ رَأْيِ الشَّاعِرِ ؟
- مَاذَا يَقْصِدُ الشَّاعِرُ فِي الْبَيْتِ الْأَخِيرِ ؟

أَتَذَوَّقُ النَّصَّ :

شَبَّهَ الشَّاعِرُ سُرْعَةَ انْطِلاَقِ الْمَرْكَبَةِ بِلَمَعَانِ الْبَرْقِ دَلِيلاً عَلَى سُرْعَتِهَا الْخَارِقَةِ، اِسْتَخْرِجْ تَشْبِيهًا آخَرَ وَاشْرَحْهُ.
وَصَفَ الشَّاعِرُ الْمَرْكَبَةَ كَأَنَّهَا خَائِفَةٌ ، أَوْضِحِ الصُّورَةَ انْطِلاَقًا مِنَ الْبَيْتِ الثَّالِثِ.

أَتَمَرَّنُ عَلَى الْإِيقَاعِ وَالْإِنْشَادِ : أُنْشِدُ الْبَيْتَيْنِ الْخَامِسَ وَالسَّادِسَ إِنْشَاداً إِيقَاعِياً مُشَخِّصًا بِالْحَرَكَاتِ مَا جَاءَ فِيهِمَا مِنْ مَعَانٍ.

اَلْإِمْلاَءُ : هَمْزَتَا الْوَصْلِ وَالْقَطْعِ

أَتَذَكَّرُ : * مَتَى تُكْتَبُ (الْ) الْقَمَرِيَّةُ؟ تُكْتَبُ (الْ) الْقَمَرِيَّةُ وَيُتَلَفَّظُ بِهَا مَعَ الْحُرُوفِ الْقَمَرِيَّةِ :

مثل : أ ـ ب ـ ج ـ ح..... (اَلْأَمَلُ ـ اَلْكِتَابُ....)

* مَتَى تُكْتَبُ (الْ) الشَّمْسِيَّةُ ؟ تُكْتَبُ (الْ) الشَّمْسِيَّةُ وَلاَ يُتَلَفَّظُ بِهَا مَعَ الْحُرُوفِ الشَّمْسِيَّةِ :

مثل : ت ـ ث ـ د ......(اَلتِّلْمِيذُ ـ اَلثَّلْجُ .....)

– آتِي بِثَلاَثَةِ أَسْمَاءٍ مَبْدُوءَةٍ بِـ ((الْ) الْقَمَرِيَّةِ) وَأُخْرَى مَبْدُوءَةٍ بِـ (الْ) الشَّمْسِيَّةِ.

أَقْرَأُ النَّصَّ :

اَلصَّيْدَلِيَّةُ الْعَرَبِيَّةُ

اِعْلَمْ أَنَّ اَلْعَرَبَ أَوَّلُ مَنْ أَنْشَأَ اَلصَّيْدَلِيَّةَ وَحضَّرَ اَلْعَقَاقِيرَ، وَاَسْتَعْمَلُوهَا لِخِدْمَةِ اَلْبَشَرِيَّةِ، وَأَقَامُوا اَلرَّقَابَةَ عَلَيْهَا اَنْطِلاَقاً مِنْ تَحَكُّمِهِمْ فِي عِلْمِ اَلْكِيمْيَاءِ وَاَلنَّبَاتِ وَاَلْأَعْشَابِ، مُنْذُ عَهْدِ جَابِرِ بْنِ حَيَّانٍ إِلَى عَهْدِ ابْنِ اَلْبَيْطَارِ. اَلصَّيَادِلَةُ لَمْ يَكُونُوا يَتَعَاطَوْنَ صِنَاعَةَ اَلصَّيْدَلَةِ إِلاَّ بَعْدَ اَلتَّرْخِيصِ لَهُمْ بِهَا.

اَلْعَقَاقِيرُ اَلْمُتَدَاوَلَةُ فِي اَلْعَصْرِ اَلْحَاضِرِ كَثِيرٌ مِنْهَا يَحْمِلُ أَسْمَاءً عَرَبِيَّةً : اَلنَّطْرُونُ ـ اَلسَّوْدَاءُ ـ اَلْعَنْبَرُ...

أَفْهَمُ : – كَيْفَ تَوَصَّلَ الْعَرَبُ إِلَى إِنْشَاءِ الصَّيْدَلِيَّةِ؟

أُلاَحِظُ وَأُقَارِنُ وَأَكْتَشِفُ :

هَمْزَةُ اَلْوَصْلِ

فِي

اَلْأَفْعَالِ

مَاضِي الثُّلاَثِي	أَمْرُهُ
عَلِمَ	اِعْلَمْ
شَرِبَ	اِشْرَبْ
حَمَلَ	اِحْمِلْ
كَتَبَ	اُكْتُبْ

مَاضِي الْخُمَاسِي وَالسُّدَاسِي	أَمْرُهُمَا	مَصْدَرُهُمَا
اِنْطَلَقَ	اِنْطَلِقْ	اِنْطِلاَقٌ
اِسْتَعْمَلَ	اِسْتَعْمِلْ	اِسْتِعْمَالٌ

وَفِي

اَلْأَسْمَاءِ

اِسْمٌ – اِبْنٌ – اِمْرَأَةٌ – اِمْرُؤٌ

اِبْنَةٌ – اِثْنَانِ – اِثْنَتَانِ

وَفِي

اَلْ | اَلْعَرَبُ

هَمْزَةُ الْقَطْعِ

فِي

الْأَفْعَالِ

الماضي الرباعي	أَمْرُهُ	مصدره
أَنْشَأَ	أَنْشِئْ	إِنْشَاءٌ
أَقَامَ	أَقِمْ	إِقَامَةٌ

ماضي الثلاثي المهموز	مصدره
أَمَرَ	أَمْرٌ
أَكَلَ	أَكْلٌ

فِي الْمُضَارِعِ الْمتَكَلِّمِ

أَلْعَبُ - أَسْتَعْمِلُ - أَزِنُ

مَتَى تُكْتَبُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ؟

وَمَتَى تُكْتَبُ هَمْزَةُ الْقَطْعِ؟

أَسْتَنْتِجُ:

* تُكْتَبُ هَمْزَةُ الوَصْلِ فِي الْأَفْعَالِ : فِي أَمْرِ الْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ، وَفِي مَاضِي الْخُمَاسِيِّ وَالسُّدَاسِيِّ، وَأَمْرِهِمَا وَمَصْدَرِهِمَا.
- وَتُكْتَبُ فِي الْأَسْمَاءِ: اسْمٌ - ابْنٌ - ابْنَةٌ - امْرَأَةٌ - امْرُؤٌ - اثْنَانِ - اثْنَتَانِ.
- وَفِي «ال».
* وَتُكْتَبُ هَمْزَةُ الْقَطْعِ فِي الْمَاضِي الرُّبَاعِيِّ، وَأَمْرِهِ وَمَصْدَرِهِ.
- وَفِي مَاضِي الْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ الْمَهْمُوزِ الْأَوَّلِ وَمَصْدَرِهِ.
- وَتُكْتَبُ هَمْزَةُ الْمُضَارَعَةِ، هَمْزَةَ قَطْعٍ.

أُنْجِزُ:

- أَكْتُبُ النَّصَّ الَّذِي سَيُمْلِيهِ عَلَيَّ أُسْتَاذِي.

أَخْتَبِرُ مُكْتَسَبَاتِي وَأُدَعِّمُهَا

الاهتمام بالمعرفة

أيْ بُنَيَّ :

إن أخاك ذكر لي... أنه انتقل من اِنْكِلْتِرَا إلى السَّوِيدِ للتمرن في مصانعها الهندسية، وأنه صاحب مهندسا سويديا يحب القراءة في الكتب الأدبية وكتب علم النفس وعلم الاجتماع ونحو ذلك حبا قويا، وأنه بمخالطته ومصادقته مصادقة الأوفياء تعلم منه القراءة.. فكان يرشده إلى الكتب القيمة التي يجب أن يقرأها، ويستحثه أن يغشى المكتبات ويقلب فيها نظره رغبة في اقتناء ما يعجبه من مواضيعها، فنمت عنده مَلَكَةُ القراءة. وأنه على أثر ذلك انضم إلى جمعية فرضت على أعضائها أن يجتمعوا كل أسبوع مرة، يتناقشون مناقشة علمية تطول أو تقصر. وانقلبت هذه الجلسة إلى لذة عقلية ممتعة، حتى كان يترقب تلك الساعة شوقا إلى فوائدها. التي غيرت بعض التغيير في حياته وفي عقليته، ثم كان كأنه خلق خلقا آخر.

فأناشدك الله أن تعمل مثل هذا.

أحمد أمين : إلى ولدي – دار الكتاب العربي. بتصرف.

أَنْقُلُ النَّصَّ وَأَشْكُلُهُ : مِنْ «أي بني ......إلى : مَلَكَةُ القراءة».

أَشْرَحُ وَأَفْهَمُ :

- أَشْرَحُ : مخالطة، يرشده، يستحثه، يترقب.
- آتي بِأَضْدَادِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ : يحب، الْوَفَاءُ.
- أَسْتَخْرِجُ الْجُمُوعَ الْوَارِدَةَ فِي النَّصِّ، وَآتِي بِمُفْرَدِ كُلٍّ مِنْهَا.

أُجِيبُ :

- لِمَاذَا سَافَرَ الابْنُ إِلَى إِنْكِلْتِرَا؟
- كَيْفَ نَمَّى الْمُهَنْدِسُ مَلَكَةَ الْقِرَاءَةِ عِنْدَ الطَّالِبِ؟
- مَاهِيَ نَتِيجَةُ انْضِمَامِ الطَّالِبِ إِلَى الْجَمْعِيَّةِ؟

أَنْجِزُ التَّطْبِيقَاتِ :

- أَسْتَخْرِجُ كُلَّ مَفْعُولٍ مُطْلَقٍ وَرَدَ فِي النَّصِّ.
- أَسْتَخْرِجُ كُلَّ مَفْعُولٍ لِأَجْلِهِ وَرَدَ فِي النَّصِّ.
- أَضَعُ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ فِي تَرْسِيمَةٍ مُنَاسِبَةٍ : يَتَرَقَّبُ السَّاعَةَ شَوْقاً إِلَى فَوَائِدِهَا.
- أَمْلَأُ التَّرْسِيمَةَ بِالْجُمْلَةِ الْمُنَاسِبَةِ مِنَ النَّصِّ.

ناسخ حرفي	اسمه ضمير	فعل مبني للمجهول	نائبه ضمير	مفعول مطلق	نعت
- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -

- أُعْرِبُ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ حَسَبَ مَوْقِعِهَا فِي النَّصِّ : لِلتَّمَرُّنِ، يُرْشِدُهُ، يَتَنَاقَشُونَ.
- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ كُلَّ مَصَادِرِ الْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ :
- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ ثَلَاثَةَ مَصَادِرَ لِأَفْعَالٍ غَيْرِ ثُلَاثِيَّةٍ تُطَابِقُ الْأَوْزَانَ التَّالِيَةَ :
تَفَعُّلٌ، مُفَاعَلَةٌ، تَفْعِيلٌ.
- أَمْلَأُ الْجَدْوَلَ حَسَبَ الْمَطْلُوبِ :

اَلْفِعْلُ	اَلْمَصْدَرُ	اَلْوَزْنُ
اِنْتَقَلَ	- ؟ -	- ؟ -
قَرَأَ	- ؟ -	فِعَالَةٌ
- ؟ -	إِعْجَابٌ	- ؟ -
كَتَبَ	- ؟ -	- ؟ -

- أُحَوِّلُ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ إِلَى الْمُثَنَّى بِنَوْعَيْهِ : ثُمَّ كَانَ كَأَنَّهُ خَلْقٌ خَلْقاً آخَرَ.
- أَصِلُ الْمَصَادِرَ بِأَفْعَالِهَا وَأَوْزَانِهَا :

اَلْأَفْعَالُ	اَلْمَصَادِرُ	اَلْأَوْزَانُ
دَحْرَجَ	اِسْتِنْجَادٌ	إِفْعَالٌ
اِسْتَنْجَدَ	إِنْجَادٌ	تَفَعْلُلٌ
تَدَحْرَجَ	اِنْضِمَامٌ	فَعْلَلَةٌ
اِنْضَمَّ	دَحْرَجَةٌ	اِسْتِفْعَالٌ
أَنْجَدَ	تَدَحْرُجٌ	اِنْفِعَالٌ

اَلْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

مَجَالُ حِمَايَةِ الْبِيئَةِ وَحُقُوقِ الْإِنْسَانِ

فِي نِهَايَةِ الْوَحْدَةِ سَأَكُونُ قَادِرًا عَلَى أَنْ :

- أَتَعَرَّفَ قِيمًا تُرَسِّخُ حُقُوقَ الْإِنْسَانِ، وَأُدْرِكَ أَهَمِّيَّةَ التَّوَازُنِ الطَّبِيعِيِّ وَدَوْرَ الْإِنْسَانِ فِي حِمَايَةِ الْبِيئَةِ مِنَ الْأَخْطَارِ الَّتِي تُهَدِّدُهَا.
- أُدَعِّمَ مَهَارَتِي الْقِرَائِيَّةَ، وَأُغْنِيَ رَصِيدِي اللُّغَوِيَّ حَوْلَ الْمَجَالِ، وَأَسْتَعْمِلَهُ فِي تَوَاصُلِي الشَّفَهِيِّ وَالْكِتَابِيِّ.
- أَسْتَثْمِرَ النُّصُوصَ الْقِرَائِيَّةَ بِأَنْوَاعِهَا عَلَى مُسْتَوَى الْمُعْجَمِ وَالْفَهْمِ وَالتَّفْكِيرِ وَالْأَسَالِيبِ وَالتَّحْلِيلِ وَاكْتِشَافِ الْأَفْكَارِ الرَّئِيسِيَّةِ وَالْفَرْعِيَّةِ، وَالتَّوَسُّعِ وَالْإِغْنَاءِ وَالْبَحْثِ وَالتَّذَوُّقِ وَالتَّرَاكِيبِ وَالصَّرْفِ وَالتَّحْوِيلِ.
- أُوَظِّفَ مَا اكْتَسَبْتُهُ مِنْ تِقْنِيَّاتِ الْكِتَابَةِ وَمِنَ التَّعَلُّمَاتِ السَّابِقَةِ فِي كِتَابَةِ مَوْضُوعَيْنِ إِنْشَائِيَّيْنِ، أُتَرْجِمُ خِلَالَ إِنْجَازِهِمَا مَا أَمْتَلِكُهُ مِنْ أَفْكَارٍ حَوْلَ الْمَجَالِ.

سَأَتَعَرَّفُ وَأُمَيِّزُ وَأَسْتَعْمِلُ وَأُدَعِّمُ تَعَلُّمَاتِي حَوْلَ :

- اَلتَّوْكِيدِ.
- اَلْمُتَصَرِّفِ وَالْجَامِدِ مِنَ الْأَفْعَالِ.
- اَلْبَدَلِ.
- أَلِفِ «ابن» ثُبُوتُهَا وَحَذْفُهَا.

رِحْلَةٌ إِلَى مَصْنَعٍ



اسْتَيْقَظَتْ أَسْمَاءُ بَاكِراً، وَدَخَلَتْ إِلَى الْحَمَّامِ، فَاغْتَسَلَتْ وَنَظَّفَتْ أَسْنَانَهَا بِالْفُرْشَاةِ، لَبِسَتْ ثِيَابَهَا، وَتَنَاوَلَتْ فُطُورَهَا، وَانْطَلَقَتْ إِلَى الْمَدْرَسَةِ.

فِي الْقِسْمِ قَالَتِ الْمُعَلِّمَةُ لِلْمُتَعَلِّمَاتِ: سَنَذْهَبُ الْيَوْمَ فِي جَوْلَةٍ إِلَى أَحَدِ الْمَصَانِعِ لِنَرَى وَنُشَاهِدَ الْخُطُوَاتِ الَّتِي تَمُرُّ بِهَا الْمَوَادُّ الْخَامُ حَتَّى تَتَحَوَّلَ إِلَى سِلَعٍ لِلاسْتِهْلَاكِ.

مِنَ الْمُهِمِّ أَنْ نَأْخُذَ مَعَنَا دَفَاتِرَ وَأَقْلَاماً لِتَدْوِينِ الْمُلَاحَظَاتِ، كَيْ نَكْتُبَ تَقْرِيراً مُبَسَّطًا عَنِ الْمَصْنَعِ وَعَمَلِيَّاتِهِ.

فَرِحَتْ أَسْمَاءُ وَأَمْسَكَتْ بِيَدِ رَفِيقَتِهَا هَالَةَ هَامِسَةً: «إِنَّهَا أَوَّلُ مَرَّةٍ أَرَى فِيهَا مَصْنَعًا عَنْ قُرْبٍ».

وَفِي طَابُورٍ مُنَظَّمٍ، اتَّجَهَتِ الْمُتَعَلِّمَاتُ إِلَى الْحَافِلَةِ، وَجَلَسْنَ وَقَدْ وَضَعَتْ كُلٌّ مِنْهُنَّ رَسْمًا لِلْمَصْنَعِ فِي مُخَيِّلَتِهَا حَسَبَ تَصَوُّرِهَا. وَبَعْدَ فَتْرَةٍ مِنَ الْمَسِيرِ، تَرَاءَى لِلْمُتَعَلِّمَاتِ دُخَانٌ أَسْوَدُ كَثِيفٌ، وَلَمْ يَلْبَثِ الْمَصْنَعُ أَنْ لَاحَ فِي الْأُفُقِ.

لَمْ يَكُنْ وَاضِحَ الْمَعَالِمِ، فَقَدْ كَانَ الدُّخَانُ يُغَطِّيهِ تَمَامًا. دُخَانٌ أَصْفَرُ قَاتِمٌ.

اقْتَرَبَتِ الْحَافِلَةُ، وَظَلَّ الْمَصْنَعُ مُتَخَفِّيًا خَلْفَ الدُّخَانِ، وَبَدَا كَأَنَّ أَشِعَّةَ الشَّمْسِ تُحَاوِلُ اخْتِرَاقَ هَذَا الرُّكَامِ الثَّقِيلِ مِنْ غَيْرِ جَدْوَى، كَانَ مِثْلَ شَبَحٍ مُخِيفٍ يَكْتُمُ أَنْفَاسَ الْمَصْنَعِ وَالْحَيَاةَ كُلَّهَا فِي الْمِنْطَقَةِ الْمُحِيطَةِ.

تَوَقَّفَتِ الْحَافِلَةُ دَاخِلَ الضَّبَابَةِ الْمُخَيِّمَةِ، وَنَزَلَتِ الْمُتَعَلِّمَاتُ فِي طَابُورٍ مُنَظَّمٍ. بَدَأَتْ رَائِحَةُ الدُّخَانِ تَخْتَرِقُ أُنُوفَهُنَّ وَأَفْوَاهَهُنَّ، رَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ لَا تُطَاقُ، وَدُخَانٌ يَكْتُمُ الْأَنْفَاسَ، وَمَا هِيَ إِلَّا دَقَائِقُ حَتَّى بَدَأْنَ بِالسُّعَالِ. اسْتَقْبَلَهُنَّ الْمَسْؤُولُ بِابْتِسَامَةٍ عَرِيضَةٍ: «أَهْلاً وَسَهْلاً فِي مَصْنَعِنَا» وَقَادَهُنَّ إِلَى قَاعَةٍ وَاسِعَةٍ مُكَيَّفَةِ الْهَوَاءِ، فِيمَا ظَلَّ السُّعَالُ مُلِحّاً عَلَى مُعْظَمِ الْمُتَعَلِّمَاتِ.

قَالَ : «لاَ تَقْلَقْنَ، سَيَتَوَقَّفُ هَذَا السُّعَالُ بَعْدَ قَلِيلٍ. نَحْنُ تَعَوَّدْنَا عَلَى الدُّخَانِ فَأَصْبَحَتْ لَدَيْنَا مَنَاعَةٌ»...
وَانْتَهَت الزِّيَارَةُ ، وَعَادَت الْمُتَعَلِّمَاتُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ.

وَفِي الْبَيْتِ جَلَسَتْ أَسْمَاءُ لِتَكْتُبَ تَقْرِيرَهَا، وَصُورَةُ الْمَصْنَعِ الْكَئِيبِ وَالدُّخَانِ الْخَانِقِ، وَابْتِسَامَةُ الْمَسْؤُولِ لاَتُفَارِقُهَا، وَسُعَالُ رَفِيقَاتِهَا يَضِجُّ فِي أُذُنَيْهَا. مَاذَا تَكْتُبُ فِي التَّقْرِيرِ ؟ سُؤَالٌ رَهِيبٌ لَخَّصَ أَفْكَارَهَا : أَيَسِيرُ الْإِنْسَانُ نَحْوَ تَدْمِيرِ نَفْسِهِ ؟

زَكَرِيَّا عَبْدُ الْقَادِرِ خنجي
الْبِيئَةُ وَالتَّنْمِيَةُ - عدد نونبر 2002 - بِتَصَرُّفٍ

أَفْهَمُ وَأُفَكِّرُ

أُغْنِي مُعْجَمِي:

تَدْوِينَ : تَسْجِيل.
طَابُورٍ : صَفٍّ.
لاَحَ : بَدَا ، ظَهَرَ.
يَكْتُمُ : يُخْفِي.

أَشْرَحُ :

اَلْخَطَوَاتِ الَّتِي تَمُرُّ بِهَا الْمَوَادُّ الْخَامُ : اَلْمَرَاحِلَ الَّتِي تَمُرُّ بِهَا الْمَوَادُّ الْأَوَّلِيَّةُ الَّتِي لَمْ تُصَنَّعْ بَعْدُ.
يَكْتُمُ أَنْفَاسَ الْمَصْنَعِ وَالْحَيَاةَ كُلَّهَا : يُخْفِي وَيَخْنُقُ الْمَصْنَعَ وَمَايُحِيطُ بِهِ.

أُجِيبُ :

- لِمَاذَا اسْتَيْقَظَتْ أَسْمَاءُ بَاكِراً ؟
- كَيْفَ كَانَ تَصَوُّرُ الْمُتَعَلِّمَاتِ لِلْمَصْنَعِ ؟
- بَدَأَتِ الرِّحْلَةُ بِفَرَحِ الْمُتَعَلِّمَاتِ ، فَكَيْفَ انْتَهَتْ بَعْدَ زِيَارَتِهِنَّ لِلْمَصْنَعِ ؟

أُفَكِّرُ :

- هَلْ يُعَانِي عُمَّالُ الْمَصْنَعِ مِنَ السُّعَالِ يَوْمِيّاً ؟ مَاسِرُّ ذَلِكَ ؟
- اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمَصْنَعَ يَقَعُ فِي مِنْطَقَةٍ سَكَنِيَّةٍ .
- لِوُجُودِ الْمَصَانِعِ انْعِكَاسَاتٌ إِيجَابِيَّةٌ وَأُخْرَى سَلْبِيَّةٌ عَلَى حَيَاةِ الْإِنْسَانِ. أُذْكُرْ بَعْضَ الْإِيجَابِيَّاتِ وَ بَعْضَ السَّلْبِيَّاتِ.

- أَبْحَثُ : أَبْحَثُ عَنِ الْوَسَائِلِ الَّتِي تَحُدُّ مِنَ التَّلَوُّثِ وَتُسَاهِمُ فِي الْمُحَافَظَةِ عَلَى الْبِيئَةِ .

أَسْتَثْمِرُ النَّصَّ

أَسْتَعْمِلُ الْأَسَالِيبَ :

أَنْسُجُ عَلَى مِنْوَالِ مَايَلِي :

وَفِي ... جَلَسَتْ ... لِ ... وَ ... لأَ ... .

أُنْجِزُ أَنْشِطَةً لُغَوِيَّةً :

1) أَشْتَقُّ :

مِنْ	صَنَعَ :	صَانِعُ	مَصْنُوعُ	مَصْنَعُ	صُنْعُ
وَمِنْ	كَتَبَ :	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -
وَمِنْ	خَزَنَ :	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -

2) أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ أَضْدَادَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ :

مُبَعْثَرٍ - بُعْدٍ - ظَاهِراً

3) أُعْرِبُ إِعْرَابًا تَامّاً:

ظَلَّ الْمَصْنَعُ مُتَخَفِّياً خَلْفَ الدُّخَانِ.

أُنَاقِشُ بَحْثِي :

مَعَ أُسْتَاذِي و زَمِيلاَتِي وَزُمَلاَئِي.

أُنْجِزُ نَشَاطًا تَكْمِيلِياً :

أَجْمَعُ بَعْضَ الْقِنِّينَاتِ الْبلاَسْتِيكِيَّةِ الْفَارِغَةِ ، وَأَصْنَعُ مِنْهَا أُصُصًا لِغَرْسِ بَعْضِ النَّبَاتَاتِ، وَأُزَيِّنُ بِهَا قِسْمِي.

اَلتَّرَاكِيبُ : اَلتَّوْكِيدُ

- أَقْرَأُ النَّصَّ :

قَرْيَةٌ هَادِئَةٌ

عُدْتُ إِلَى قَرْيَتِي الْهَادِئَةِ الْهَادِئَةِ بَعْدَ طُولِ غِيَابٍ. وَمَا كِدْتُ أَجْتَازُ النَّهْرَ حَتَّى بَلَغَ إِلَى مَسَامِعِي رَنِينُ صَوْتَيْنِ مَأْلُوفَيْنِ «عَادَ الْغَرِيبُ عَيْنُهُ».

الْتَفَتُّ يَمِيناً، فَإِذَا الشَّيْخَانِ كِلَاهُمَا يَبْتَسِمَانِ،حَيَّيْتُهُمَا بِحَرَارَةٍ، وَقُلْتُ :«مَا يَزَالُ بَهَاءُ الطَّبِيعَةِ أَخَّاذاً! وَالْفَضْلُ يَعُودُ لَكُمَا حَتْماً».

وَفِي الطَّرِيقِ إِلَى بَيْتِي قَادَنِي الشَّيْخَانِ إِلَى مَكَانٍ أَسَرَنِي، وَقَالَا :«أُنْظُرْ أُنْظُرْ إِلَى الشَّجَرَتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا ، إِنَّهُمَا بَاسِقَتَانِ مُثْمِرَتَانِ» فَصِحْتُ طَرَباً، «لَا لَا هَذَا رَائِعٌ وَمُدْهِشٌ حَقّاً، كَيْفَ مَنْ وَدَّعْتُهُ صَغِيراً، يَسْتَقْبِلُنِي شَامِخاً!».

وَفِي غَمْرَةِ دَهْشَتِي أَقْبَلَ عَلَيَّ صَدِيقِي قَائِلاً :«دَعْ عَنْكَ هَذَا ، وَأَسْرِعْ فَالسُّكَّانُ جَمِيعُهُمْ فِي انْتِظَارِكَ».

- أَفْهَمُ :

- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مَظَاهِرَ حُسْنِ وَجَمَالِ الطَّبِيعَةِ .
- أُبْرِزُ الْعَلَاقَةَ بَيْنَ الشَّجَرَتَيْنِ وَالْكَاتِبِ.

- أُلَاحِظُ وَأُقَارِنُ :

اَلْأَمْثِلَةُ	اَلْكَلِمَةُ أَوِ الْجُمْلَةُ الْمُكَرَّرَةُ	نَوْعُهَا
1 - عُدْتُ إِلَى قَرْيَتِي الْهَادِئَةِ الْهَادِئَةِ	الْهَادِئَة	اسْمٌ
2 - أُنْظُرْ أُنْظُرْ إِلَى الشَّجَرَتَيْنِ	أُنْظُرْ	فِعْلٌ
3 - لَا لَا ، هَذَا رَائِعٌ وَمُدْهِشٌ.	لَا	حَرْفٌ
4 - عَادَ الْفَتَى عَادَ الْفَتَى	عَادَ الْفَتَى	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ
5 - اَلشَّجَرَتَانِ بَاسِقَتَانِ الشَّجَرَتَانِ بَاسِقَتَانِ	اَلشَّجَرَتَانِ بَاسِقَتَانِ	جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ

- أَكْتَشِفُ :

- أَنَّ الْكَلِمَاتِ وَالْجُمَلَ الْمُكَرَّرَةَ تُفِيدُ التَّوْكِيدَ.
- أَنَّ هَذَا التَّوْكِيدَ جَاءَ مُكَرَّراً بِنَفْسِ اللَّفْظِ، وَيُسَمَّى تَوْكِيداً لَفْظِيّاً.

اَلْأَمْثِلَةُ	أَلْفَاظُ التَّوْكِيدِ	صُوَرُهُ وَإِعْرَابُهُ
عَادَ الْغَرِيبُ عَيْنُهُ.	عَيْنُهُ	مُفْرَدٌ مُذَكَّرٌ مَرْفُوعٌ
رَأَيْتُ الْغَرِيبَةَ نَفْسَهَا.	نَفْسَهَا	مُفْرَدٌ مُؤَنَّثٌ مَنْصُوبٌ
سَلَّمْتُ عَلَى الْغَرِيبِ ذَاتِه.	ذَاتِه	مُفْرَدٌ مُذَكَّرٌ مَجْرُورٌ
كَانَ الشَّيْخَانِ كِلَاهُمَا يَبْتَسِمَانِ	كِلَاهُمَا	مُثَنًّى مُذَكَّرٌ مَرْفُوعٌ
إِنَّ الشَّجَرَتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا بَاسِقَتَانِ	كِلْتَيْهِمَا	مُثَنًّى مُؤَنَّثٌ مَنْصُوبٌ
مَرَرْتُ بِالْقَرْيَتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا.	كِلْتَيْهِمَا	مُثَنًّى مُؤَنَّثٌ مَجْرُورٌ
نَحْنُ جَمِيعُنَا فِي انْتِظَارِكَ.	جَمِيعُنَا	جَمْعٌ مُذَكَّرٌ مَرْفُوعٌ
إِنَّ النِّسْوَةَ كُلَّهُنَّ فِي انْتِظَارِكَ.	كُلَّهُنَّ	جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ مَنْصُوبٌ
سَمِعْتُ زَغَارِيدَ النِّسَاءِ جَمِيعِهِنَّ	جَمِيعِهِنَّ	جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ مَجْرُورٌ

- أَكْتَشِفُ :

- اَلْأَلْفَاظُ (عَيْنٌ - ذَاتٌ - نَفْسٌ - كِلَا - كِلْتَا - كُلُّ - جَمِيعٌ) تَوْكِيدٌ مَعْنَوِيٌّ.
- اَلتَّوْكِيدُ الْمَعْنَوِيُّ يَرْتَبِطُ بِضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى الْمُؤَكَّدِ. - اَلتَّوْكِيدُ الْمَعْنَوِيُّ يَتْبَعُ الْمُؤَكَّدَ فِي إِعْرَابِهِ.

- أَسْتَنْتِجُ :

اَلتَّوْكِيدُ هُوَ تَكْرَارٌ بِاللَّفْظِ أَوْ بِالْمَعْنَى.
- اَلتَّوْكِيدُ نَوْعَانِ : تَوْكِيدٌ لَفْظِيٌّ وَتَوْكِيدٌ مَعْنَوِيٌّ.
- اَلتَّوْكِيدُ اللَّفْظِيُّ يَكُونُ بِتَكْرَارِ الْكَلِمَةِ أَوِ الْجُمْلَةِ.
- اَلتَّوْكِيدُ الْمَعْنَوِيُّ يَكُونُ بِأَلْفَاظٍ هِيَ : عَيْنٌ - نَفْسٌ - ذَاتٌ - كِلَا - كِلْتَا - جَمِيعٌ - كُلُّ.
- يَتَّصِلُ بِالتَّوْكِيدِ الْمَعْنَوِيِّ ضَمِيرٌ يَعُودُ عَلَى الْمُؤَكَّدِ.
- يَتْبَعُ التَّوْكِيدُ الْمُؤَكَّدَ فِي إِعْرَابِهِ.

- أُنْجِزُ فِي دَفْتَرِي :

1) أُحَوِّلُ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ إِلَى الْمُثَنَّى الْمُؤَنَّثِ وَالْجَمْعِ بِنَوْعَيْهِ :
- إِنَّ الْمُوَاطِنَيْنِ كِلَيْهِمَا مُطَالَبَانِ بِحِمَايَةِ الْبِيئَةِ.

2) أُحَوِّلُ التَّوْكِيدَ اللَّفْظِيَّ إِلَى تَوْكِيدٍ مَعْنَوِيٍّ فِيمَا يَلِي :
- حَضَرَ الْبُسْتَانِيُّ الْبُسْتَانِيُّ إِلَى الْحَدِيقَةِ بَاكِراً.
- دَأَبَ الرَّجُلَانِ الرَّجُلَانِ عَلَى الْعِنَايَةِ بِالْعَصَافِيرِ.
- اِعْتَنَيْتُ بِالشَّجَرَتَيْنِ بِالشَّجَرَتَيْنِ.

اَلصَّرْفُ وَالتَّحْوِيلُ : اَلْمُتَصَرِّفُ مِنَ الْأَفْعَالِ

- **أَقْرَأُ النَّصَّ :** (قَرْيَةٌ هَادِئَةٌ)

- **أَسْتَخْرِجُ** الْأَفْعَالَ الْوَارِدَةَ فِي النَّصِّ.

- **أُلاحِظُ :**

اَلْمَاضِي	اَلْمُضَارِعُ	اَلْأَمْرُ
عَادَ	يَعُودُ	عُدْ
مَا كَادَ	مَا يَكَادُ	——
بَلَغَ	يَبْلُغُ	أُبْلُغْ
مَازَالَ	مَا يَزَالُ	——
اِلْتَفَتَ	يَلْتَفِتُ	اِلْتَفِتْ

اَلْمَاضِي	اَلْمُضَارِعُ	اَلْأَمْرُ
اِنْتَظَرَ	يَنْتَظِرُ	اِنْتَظِرْ
——	يَدَعُ	دَعْ
وَدَّعَ	يُوَدِّعُ	وَدِّعْ
سَعَى	يَسْعَى	اِسْعَ

- **أَكْتَشِفُ أَنَّ :** - أَفْعَالاً تُصَرَّفُ فِي الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ وَتُسَمَّى أَفْعَالاً تَامَّةَ التَّصْرِيفِ.
- أَفْعَالاً تُصَرَّفُ فِي زَمَنَيْنِ: اَلْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ، أَوِ الْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ، وَتُسَمَّى أَفْعَالاً نَاقِصَةَ التَّصْرِيفِ.

- **أَسْتَنْتِجُ :** اَلْفِعْلُ الْمُتَصَرِّفُ هُوَ مَا لَمْ يَلْزَمْ حَالَةً وَاحِدَةً، وَهُوَ نَوْعَانِ :
- تَامُّ التَّصْرِيفِ، وَيَتَصَرَّفُ فِي الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ.
- نَاقِصُ التَّصْرِيفِ، وَيَتَصَرَّفُ إِمَّا فِي الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ، أَوِ الْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ.

- **أُنْجِزُ فِي دَفْتَرِي :**

1) أَضَعُ الْأَفْعَالَ التَّالِيَةَ فِي الْجَدْوَلِ الْمُنَاسِبِ مَعَ إِتْمَامِ تَصْرِيفِهَا :

أَكْرَمَ - يَدَعُ - يَنْشُرُ - أَوْشَكَ - حَافَظَ - أَسْرِعْ.

أَفْعَالٌ تَامَّةُ التَّصْرِيفِ			أَفْعَالٌ نَاقِصَةُ التَّصْرِيفِ		
اَلْمَاضِي	اَلْمُضَارِعُ	اَلْأَمْرُ	اَلْمَاضِي	اَلْمُضَارِعُ	اَلْأَمْرُ
——	——	——	——	——	——

2) أُصَرِّفُ الْأَفْعَالَ الْمَوْجُودَةَ بَيْنَ قَوْسَيْنِ فِي زَمَنِهَا الْمُنَاسِبِ :

(اهْتَمَّ) الْإِنْسَانُ حَالِياً بِتَحْسِينِ ظُرُوفِ الْعَيْشِ فِي بِيئَةٍ (بدأ) (تضرر) بِفِعْلِ تَكَاثُرِ الْمَصَانِعِ. فَبَعْدَ أَنْ (كان) الْهَوَاءُ فِيمَا مَضَى نَقِيّاً (أصبح) الْيَوْمَ مُلَوَّثاً، لِذَا فَإِنَّ الْمُهْتَمِّينَ بِالْبِيئَةِ (بحث) عَنْ سُبُلٍ وَ(مازال)، لِإِعَادَةِ التَّوَازُنِ لِلطَّبِيعَةِ. وَقَدْ (رفع) شِعَاراً (حذر) فِيهِ كُلَّ مُوَاطِنٍ بِالْقَوْلِ (احترم) مُحِيطَكَ وَ(أحسن) إِلَى عَنَاصِرِهِ الْبِيئِيَّةِ (عاش) سَالِماً.

اَلْإِنْشَاءُ : اَلْإِعْدَادُ

• **أَتَهَيَّأُ لِحِصَّةِ الْإِعْدَادِ** : أَقُومُ بِجَمْعِ مَعْلُومَاتٍ وَأَرْصِدَةٍ لُغَوِيَّةٍ وَاسْتِشْهَادَاتٍ مُرْتَبِطَةٍ بِمَجَالِ حِمَايَةِ الْبِيئَةِ.

• **أُنَاقِشُ وَأُعَبِّرُ شَفَهِيّاً** : أُغْنِي رَصِيدِي الْوَظِيفِيَّ وَالتَّعْبِيرِيَّ، مُسْتَعِيناً بِمَا هَيَّأْتُهُ فِي إِطَارِ الْإِعْدَادِ الْقَبْلِيِّ.

عَنَاصِرُ الْبِيئَةِ : اَلْبِيئَةُ هِيَ مَا يُحِيطُ بِالْإِنْسَانِ : بِحَارٌ - جِبَالٌ شَمَّاءُ - أَنْهَارٌ جَارِيَةٌ - وِدْيَانٌ - أَزْهَارٌ فَوَّاحَةٌ - طُيُورٌ ذَاتُ أَشْكَالٍ وَأَلْوَانٍ - سُهُولٌ شَاسِعَةٌ - صَحَارَى مُمْتَدَّةٌ - غَابَاتٌ - حَدَائِقُ غَنَّاءُ - ثُلُوجٌ نَاصِعَةُ الْبَيَاضِ - اَلْمَاءُ - الْأُكْسِجِينُ - نَقَاءُ الْجَوِّ - الْمَسَاحَاتُ الْخَضْرَاءُ... حَشَرَاتٌ... حَيَوَانَاتٌ. أَسْمَاكٌ - بِرَكٌ.

وَسَائِلُ حِمَايَةِ الْبِيئَةِ : (اَلِاهْتِمَامُ بِالْغِطَاءِ النَّبَاتِيِّ – اَلْعِنَايَةُ بِالْحَيَوَانَاتِ – اَلْمُحَافَظَةُ عَلَى الْبِيئَةِ)

الِاهْتِمَامُ بِالْغِطَاءِ النَّبَاتِيِّ : اَلْإِكْثَارُ مِنَ الْمَسَاحَاتِ الْخَضْرَاءِ - لَا تَقْطَعْ شَجَرَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرِسَ عَشَرَةً - سَلَامَةُ الْبِيئَةِ - نَبْحَثُ عَنْ مَوَارِدَ لِإِنْشَاءِ حَدِيقَةٍ - إِشْرَاكُ أَطْرَافٍ فَاعِلَةٍ فِي الْمُجْتَمَعِ - نَبْحَثُ عَنْ أَنْوَاعٍ مِنَ النَّبَاتَاتِ وَالزُّهُورِ تَتَكَيَّفُ مَعَ الْمُحِيطِ.

اَلْعِنَايَةُ بِالْحَيَوَانَاتِ : اَلْمُحَافَظَةُ عَلَى بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ مِنَ الِانْقِرَاضِ - نَعْتَنِي بِالطُّيُورِ - نُمَارِسُ هِوَايَةَ الصَّيْدِ بِطَرِيقَةٍ قَانُونِيَّةٍ - إِنْشَاءُ مَحْمِيَّاتٍ.

اَلْمُحَافَظَةُ عَلَى الْبِيئَةِ : حِفْظُ الْمَاءِ مِنَ التَّلَوُّثِ - لَا نَرْمِي النُّفَايَاتِ فِي النُّقَطِ الْمَائِيَّةِ - اَلْمُحَافَظَةُ عَلَى جَمَالِ الْحَيِّ - تَخْصِيصُ أَمَاكِنَ لِرَمْيِ الْقُمَامَةِ.

دَوْرُ الْإِنْسَانِ فِي حِمَايَةِ الْبِيئَةِ : (اَلتَّوْعِيَةُ – تَرْشِيدُ الِاسْتِهْلَاكِ)

اَلتَّوْعِيَةُ : عَقْدُ نَدَوَاتٍ - نُجْرِي اتِّصَالَاتٍ - اَلتَّذْكِيرُ بِأَهَمِّيَّةِ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الْبِيئَةِ - نُنْشِئُ أَحْزِمَةً خَضْرَاءَ - حَمْلَةُ تَوْعِيَةٍ فِي صُفُوفِ السُّكَّانِ - كِتَابَةُ شِعَارَاتٍ تَحْفَظُ لِلْإِنْسَانِ حَقَّهُ فِي الِاسْتِفَادَةِ مِنْ مُحِيطِ بِيئَةٍ سَلِيمٍ - لَا تَدُسِ الْأَعْشَابَ - حَيُّكَ مِرْآتُكَ.

تَرْشِيدُ الِاسْتِهْلَاكِ : اَلِاسْتِهْلَاكُ الْمُعَقْلَنُ لِلْمَاءِ - اَلتَّقْلِيلُ مِنِ اسْتِهْلَاكِ الْبِنْزِينِ - نَسْقِي الْحَدَائِقَ بِشَكْلٍ مُنْتَظِمٍ.....

• **أَصُوغُ نَصَّ مَوْضُوعٍ** : أُشَارِكُ أُسْتَاذِي وَزَمِيلَاتِي وَزُمَلَائِي فِي صِيَاغَةِ نَصِّ مَوْضُوعٍ أَوْ أَكْثَرَ، مُسْتَرْشِداً بِالنَّمُوذَجِ التَّالِي:

> ضَاقَ سُكَّانُ حَيِّكُمْ بِالْعَيْشِ فِي مَكَانٍ يَخْلُو مِنْ مَسَاحَاتٍ خَضْرَاءَ، فَقَرَّرُوا إِنْشَاءَ حَدِيقَةٍ غَنَّاءَ. تَحَدَّثْ عَنِ الْإِجْرَاءَاتِ الَّتِي اتَّخَذَهَا السُّكَّانُ، ذَاكِراً الْخُطُوَاتِ الَّتِي رَافَقَتْ هَذَا الْعَمَلَ، مُبَيِّناً شُعُورَ السُّكَّانِ وَهُمْ يُسَاهِمُونَ فِي تَجْمِيلِ الْحَيِّ.

• **أَضَعُ تَصْمِيمَ الْمَوْضُوعِ** : أُشَارِكُ أُسْتَاذِي وَزَمِيلَاتِي وَزُمَلَائِي فِي وَضْعِ تَصْمِيمِ الْمَوْضُوعِ :

اَلْمُقَدِّمَةُ : خُلُوُّ الْحَيِّ مِنْ مَسَاحَاتٍ خَضْرَاءَ / اَلْعَزْمُ عَلَى إِنْشَاءِ حَدِيقَةٍ.

اَلْعَرْضُ : اجْتِمَاعُ السُّكَّانِ / الِاتِّفَاقُ عَلَى تَهْيِيءِ أَدَوَاتِ الْعَمَلِ / تَحْدِيدُ مَكَانِ الْحَدِيقَةِ / تَوْزِيعُ الْمَهَامِّ وَالْأَدْوَارِ / الْأَجْوَاءُ الَّتِي رَافَقَتِ الْعَمَلَ.

اَلْخَاتِمَةُ : شُعُورُ السُّكَّانِ بِالتَّغْيِيرِ الَّذِي طَرَأَ عَلَى الْحَيِّ بَعْدَ انْتِهَاءِ الْأَشْغَالِ.

• **أَتَهَيَّأُ لِكِتَابَةِ الْمَوْضُوعِ** : أَسْتَعِينُ بِالرَّصِيدِ الْوَظِيفِيِّ وَالتَّعْبِيرِيِّ لِتَحْرِيرِ الْمَوْضُوعِ فِي حِصَّةِ الْإِنْجَازِ.

الإِنْصَافُ وَالْمُصَالَحَةُ

أَلْقَى جَلاَلَةُ الْمَلِكِ مُحَمَّدٌ السَّادِسُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنْ شَهْرِ يَنَايِرَ عَامَ 2004 بِأَكَادِير، خِطَاباً تَارِيخِيّاً بِمُنَاسَبَةِ تَنْصِيبِ هَيْأَةِ الإِنْصَافِ وَالْمُصَالَحَةِ جَاءَ فِيهِ :





جَلاَلَةُ الْمَلِكِ يَزُورُ إِحْدَى إِصْلاَحِيَّاتِ الأَحْدَاثِ

« ...تَجْسِيداً لإِرَادَتِنَا الرَّاسِخَةِ، فِي تَحْقِيقِ الْمَزِيدِ مِنَ الْمَكَاسِبِ لِلنُّهُوضِ بِحُقُوقِ الإِنْسَانِ، ثَقَافَةً وَمُمَارَسَةً، هَا نَحْنُ الْيَوْمَ نَقُومُ بِتَنْصِيبِ لَجْنَةِ "الإِنْصَافِ وَالْمُصَالَحَةِ"، وَنَضَعُ اللَّبِنَةَ الأَخِيرَةَ لِلطَّيِّ النِّهَائِيِّ لِمَلَفٍّ شَائِكٍ، ضِمْنَ مَسَارٍ انْطَلَقَ مُنْذُ بِدَايَةِ التِّسْعِينَاتِ، وَالَّذِي شَكَّلَ تَرْسِيخُهُ أَوَّلَ مَا اتَّخَذْنَاهُ مِنْ قَرَارَاتٍ، غَدَاةَ اعْتِلاَئِنَا الْعَرْشَ.

وَمَعَ اسْتِحْضَارِ اخْتِلاَفِ التَّجَارِبِ الدَّوْلِيَّةِ فِي هَذَا الْمَجَالِ، فَإِنَّ الْمَغْرِبَ قَدْ أَقْدَمَ بِحِكْمَةٍ وَشَجَاعَةٍ، عَلَى ابْتِكَارِ نَمُوذَجِهِ الْخَاصِّ، الَّذِي جَعَلَهُ يُحَقِّقُ مَكَاسِبَ هَامَّةً، فِي نِطَاقِ اسْتِمْرَارِيَّةِ نِظَامِهِ الْمَلَكِيِّ الدُّسْتُورِيِّ الدِّيمُقْرَاطِيِّ الضَّامِنِ لِحُرْمَةِ الدَّوْلَةِ وَالْمُؤَسَّسَاتِ، وَحُرِّيَّاتِ الإِنْسَانِ وَكَرَامَتِهِ، مِمَّا تَجَلَّى خَاصَّةً فِي الْعَفْوِ عَنِ الْمُعْتَقَلِينَ السِّيَاسِيِّينَ، وَتَسْوِيَةِ أَوْضَاعِهِمُ الْمِهْنِيَّةِ وَالإِدَارِيَّةِ، وَعَوْدَةِ الْمَنْفِيِّينَ وَالْمُغْتَرِبِينَ، وَتَعْوِيضِ ضَحَايَا الاعْتِقَالِ التَّعَسُّفِيِّ أَوِ الاخْتِفَاءِ الْقَسْرِيِّ، وَالْبَحْثِ عَنْ مَصِيرِهِمْ.

وَنَوَدُّ فِي هَذَا الصَّدَدِ الإِعْرَابَ عَنْ بَالِغِ إِشَادَتِنَا بِصَانِعِي هَذِهِ الْمَكَاسِبِ دَوْلَةً وَمُجْتَمَعاً، مُسْتَحْضِرِينَ بِكُلِّ إِجْلاَلٍ وَخُشُوعٍ، رَائِدَ هَذَا الْمُسَلْسَلِ، جَلاَلَةَ الْمَلِكِ الْحَسَنِ الثَّانِي (...)، وَمُنَوِّهِينَ أَيْضاً بِمَنْ سَاهَمُوا فِي هَذَا الْبِنَاءِ، إِنْ عَلَى مُسْتَوَى السُّلُطَاتِ الْعُمُومِيَّةِ، أَوْ عَلَى مُسْتَوَى الْهَيْئَاتِ السِّيَاسِيَّةِ وَالنِّقَابِيَّةِ وَالْجَمْعَوِيَّةِ. كَمَا نَوَدُّ الإِشَادَةَ بِمَا قَامَتْ بِهِ الْهَيْأَةُ الْمُسْتَقِلَّةُ لِلتَّحْكِيمِ مِنْ أَعْمَالٍ جَلِيلَةٍ لِلتَّعْوِيضِ عَنِ الأَضْرَارِ

الْمَادِّيَّةِ وَالْمَعْنَوِيَّةِ، مُؤَسِّسَةً بِذَلِكَ رَصِيداً غَنِياً مَشْهُوداً بِهِ، وَطَنِياً وَدَوْلِياً، وَهُوَ مَا سَيُمَكِّنُ لَجْنَةَ الْإِنْصَافِ وَالْمُصَالَحَةِ مِنَ الانْطِلاَقِ عَلَى أَرْضِيَّةٍ ثَابِتَةٍ، لِاسْتِكْمَالِ عَمَلِ الْهَيْأَةِ السَّابِقَةِ.

وَسَنَظَلُّ حَرِيصِينَ عَلَى الطَّيِّ النِّهَائِيِّ لِهَذَا الْمَلَفِّ، لِتَعْزِيزِ التَّسْوِيَّةِ الْعَادِلَةِ غَيْرِ الْقَضَائِيَّةِ، وَتَضْمِيدِ جِرَاحِ الْمَاضِي، وَجَبْرِ الضَّرَرِ بِكَيْفِيَّةٍ شُمُولِيَّةٍ، جَرِيئَةٍ وَمُتَبَصِّرَةٍ، تَعْتَمِدُ الْإِنْصَافَ وَرَدَّ الاعْتِبَارِ، وَإِعَادَةَ الْإِدْمَاجِ، وَاسْتِخْلاَصَ الْعِبَرِ وَالْحَقَائِقِ لِمُصَالَحَةِ الْمَغَارِبَةِ مَعَ ذَاتِهِمْ وَتَارِيخِهِمْ، وَتَحْرِيرَ طَاقَاتِهِمْ لِلْإِسْهَامِ فِي بِنَاءِ الْمُجْتَمَعِ الدِّيمُقْرَاطِيِّ...، الَّذِي يُعَدُّ خَيْرَ ضَمَانٍ لِعَدَمِ تَكْرَارِ مَا حَدَثَ (...) عِلْماً أَنَّ الْحَقِيقَةَ لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مِصْدَاقاً لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ..." يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ". (سُورَةُ غَافِر – الآيَةُ 19).

وَتِلْكُمْ هِيَ السُّبُلُ لِتَرْسِيخِ رُوحِ الْمُوَاطَنَةِ الْإِيجَابِيَّةِ، وَجَعْلِ الدِّيمُقْرَاطِيَّةِ وَحُبِّ الْوَطَنِ وَإِشَاعَةِ ثَقَافَةِ حُقُوقِ وَوَاجِبَاتِ الْإِنْسَانِ، خَيْرَ تَحْصِينٍ لِمُجْتَمَعِنَا مِنْ نَزَعَاتِ التَّطَرُّفِ وَالْإِرْهَابِ الَّتِي نَحْنُ مُصَمِّمُونَ عَلَى مُوَاجَهَتِهَا بِحَزْمِ السَّاهِرِينَ عَلَى صِيَانَةِ الْأَمْنِ وَالاسْتِقْرَارِ فِي ظِلِّ سِيَادَةِ الْقَانُونِ (...) لِبِنَاءِ مُجْتَمَعٍ دِيمُقْرَاطِيٍّ وَحَدَاثِيٍّ يُمَارِسُ فِيهِ كُلُّ الْمُوَاطِنِينَ حُقُوقَهُمْ، وَيَنْهَضُونَ بِوَاجِبَاتِهِمْ بِكُلِّ مَسْؤُولِيَّةٍ وَحُرِّيَّةٍ وَالْتِزَامٍ.

مُقْتَطَفٌ مِنْ خِطَابِ جَلاَلَةِ الْمَلِكِ مُحَمَّدٍ السَّادِسِ
مَلِكِ الْمَغْرِبِ

أَفْهَمُ وَأُفَكِّرُ:

أُغْنِي مُعْجَمِي:

- اَلرَّاسِخَةُ : اَلثَّابِتَةُ.
- اَللَّبِنَةُ : وَاحِدَةٌ مِنَ اللَّبِنَاتِ، وَهُوَ الْآجُرُ الْمَصْنُوعُ مِنَ الطِّينِ لِلْبِنَاءِ.
- شَائِكٌ : صَعْبٌ، مُتَشَعِّبٌ.
- اَلْمُغْتَرِبِينَ : اَلْمُبْعَدِينَ عَنْ أَهْلِهِمْ وَبَلَدِهِمْ إِلَى أَمَاكِنَ غَرِيبَةٍ عَنْهُمْ.
- تَضْمِيدُ الْجِرَاحِ : مِنْ فِعْلِ: ضَمَّدَ الْجُرْحَ: شَدَّهُ بِالضِّمَادِ، وَهِيَ خِرْقَةٌ تُوضَعُ عَلَى الْجُرْحِ لِلْإِسْعَافِ، وَالْمَقْصُودُ بِهَا هُنَا إِرْجَاعُ الْحَقِّ، وَتَعْوِيضُ كُلِّ مَنْ ظُلِمَ أَوْ أُبْعِدَ أَوْ سُجِنَ....
- جَبْرُ الضَّرَرِ : تَعْوِيضُ مَنْ مَسَّهُ الضَّرَرُ وَالظُّلْمُ.

أَشْرَحُ :

لَجْنَةُ الْإِنْصَافِ وَالْمُصَالَحَةِ : تَمَّ تَعْيِينُهَا مِنْ لَدُنِ صَاحِبِ الْجَلَالَةِ مُحَمَّدٍ السَّادِسِ يَوْمَ 2004/1/8.وَتَتَكَوَّنُ مِنْ أَعْضَاءِ الْمَجْلِسِ الاسْتِشَارِيِّ لِحُقُوقِ الْإِنْسَانِ، وَمِنْ بَعْضِ الْكَفَاءَاتِ الْمُتَنَوِّعَةِ وَالْمُتَخَصِّصَةِ، فِي مَجَالِ حُقُوقِ الْإِنْسَانِ. وَهَدَفُهَا الْأَسْمَى هُوَ إِعَادَةُ الاعْتِبَارِ لِكَرَامَةِ ضَحَايَا الاعْتِقَالِ التَّعَسُّفِيِّ، أَوالاخْتِفَاءِ الْقَسْرِيِّ، وَمُوَاسَاةُ عَائِلَاتِهِمْ.

اَلضَّامِنُ لِحُرْمَةِ الدَّوْلَةِ وَالْمُؤَسَّسَاتِ : اَلْكَفِيلُ بِصِيَانَةِ وَحِمَايَةِ حُقُوقِ الدَّوْلَةِ وَالْمُؤَسَّسَاتِ، مِنْ أَنْ تُنْتَهَكَ أَوْ تُمَسَّ.

تَعْوِيضُ ضَحَايَا الاعْتِقَالِ التَّعَسُّفِيِّ : تَعْوِيضُهُمْ مَادِّيّاً وَمَعْنَوِياً ،وَهُمُ الَّذِينَ اعْتُقِلُوا ظُلْماً ،أَواخْتُطِفُوا ،أَوِ اخْتَفَوْا مُكْرَهِينَ.

تَحْرِيرُ طَاقَاتِهِمْ : جَعْلُهُمْ قَادِرِينَ عَلَى أَنْ يُوَظِّفُوا قُدُرَاتِهِمُ الْخَلَّاقَةَ.

"يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ" : يَعْلَمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ مَا تَسْرِقُهُ الْعُيُونُ مِنْ نَظَرَاتٍ، وَيَعْلَمُ الْأَسْرَارَ الَّتِي تُخْفِيهَا الصُّدُورُ.

أُجِيبُ :

- مَا هِيَ الْمُنَاسَبَةُ الَّتِي أَلْقَى فِيهَا جَلَالَةُ الْمَلِكِ مُحَمَّدُ السَّادِسُ هَذَا الْخِطَابَ التَّارِيخِيَّ؟
- أُذْكُرْ بَعْضَ الْمَكَاسِبِ الَّتِي تَحَقَّقَتْ فِي مَجَالِ حُقُوقِ الْإِنْسَانِ مِنْ خِلَالِ الْفِقْرَةِ الثَّانِيَةِ.
- لِمَاذَا أَشَادَ صَاحِبُ الْجَلَالَةِ فِي خِطَابِهِ السَّامِي بِالْهَيْأَةِ الْمُسْتَقِلَّةِ لِلتَّحْكِيمِ فِي الْفِقْرَةِ الثَّالِثَةِ؟
- حَرِصَ صَاحِبُ الْجَلَالَةِ عَلَى تَحْقِيقِ الْإِنْصَافِ وَالْمُصَالَحَةِ،اِسْتَخْرِجْ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الْفِقْرَةِ الرَّابِعَةِ.

أُفَكِّرُ :

- اَلْمُوَاطَنَةُ هِيَ حُقُوقٌ وَوَاجِبَاتٌ، أُذْكُرْ بَعْضَ هَذِهِ الْحُقُوقِ وَالْوَاجِبَاتِ.

أَبْحَثُ :

- أَبْحَثُ مَعَ زُمَلَائِي عَمَّا لِلطِّفْلِ مِنْ حُقُوقٍ، وَمَا عَلَيْهِ مِنْ وَاجِبَاتٍ، وَأَضَعُهَا ضِمْنَ مُعَلَّقَاتِ الْمَجَلَّةِ الْحَائِطِيَّةِ.

أَسْتَثْمِرُ النَّصَّ

أُحَاكِي الْأَسَالِيبَ :

أَنْسُجُ عَلَى نَفْسِ الْمِنْوَالِ :

وَمَعَ اسْتِحْضَارِ ... فِي هَذَا ... فَإِنَّ ... قَدْ ... عَلَى ... .

أُنْجِزُ أَنْشِطَةً لُغَوِيَّةً :

- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ أَضْدَادَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ :
  لِفَتْحِ – جُبْنٍ – اَلْعُقُوبَةِ – مُوَبِّخِينَ
- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ خَمْسَةَ جُمُوعٍ، وَأُبَيِّنُ أَنْوَاعَهَا.
- أُرَكِّبُ جُمَلاً مُسْتَعْمِلاً فِيهَا الظَّوَاهِرَ التَّرْكِيبِيَّةَ الْآتِيَةَ :
  - جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلُهَا لَازِمٌ.
  - جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلُهَا مُتَعَدٍّ.
  - مُبْتَدَأً وَخَبَراً.
  - نَائِبَ الْفَاعِلِ.
- أُعْرِبُ :
  نَحْنُ مُصَمِّمُونَ عَلَى مُوَاجَهَتِهَا بِحَزْمٍ.
- أَضَعُ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ فِي تَرْسِيمَةٍ مُنَاسِبَةٍ :
  يُعَدُّ خَيْرَ ضَمَانٍ لِعَدَمِ تَكْرَارِ الْحَدَثِ.

اَلطِّفْلُ وَالْعُصْفُورُ



وَقَفَ الصَّبِيُّ أَمَامَ عُصْفُورِهِ الصَّغِيرِ، اِنْتَشَى بِمَنْظَرِهِ الْجَمِيلِ، وَحَرَكَاتِهِ الْخَفِيفَةِ، أَدْخَلَ أُصْبُعَهُ الصَّغِيرَ بَيْنَ الْقُضْبَانِ الرَّقِيقَةِ لِيُدَاعِبَ الْعُصْفُورَ. وَقَالَ كَلاَماً كَثِيراً.

ظَلَّ الْعُصْفُورُ يُغَرِّدُ وَيَقْفِزُ عَلَى عَوَارِضِ الْأَسْلاَكِ بِخِفَّةٍ. لَمْ يَشُكَّ الصَّبِيُّ أَبَداً فِي أَنَّ الْعُصْفُورَ أَيْضاً كَلَّمَهُ وَشَكَرَهُ عَلَى حَفْنَةِ (الزُّؤَانِ) اللَّذِيذِ الْغَلِيظِ الْحَبِّ الَّتِي قَدَّمَهَا إِلَيْهِ، وَعَلَى جُرْعَةِ الْمَاءِ الْعَذْبِ الَّتِي صَبَّهَا فِي مَشْرَبِهِ. فَابْتَسَمَ، وَحَرَّكَ أَطْرَافَهُ مُحَاوِلاً تَقْلِيدَ الْعُصْفُورِ. وَانْتَابَتْهُ نَشْوَةُ الْإِحْسَاسِ بِالامْتِلاَكِ.

قَالَ الطِّفْلُ : عَلِّمْنِي الْغِنَاءَ يَا صَدِيقِي!

قَالَ الْعُصْفُورُ : عَلِّمْنِي الْكَلاَمَ!

قَالَ الطِّفْلُ : عَلِّمْنِي كَيْفَ تَلْتَقِطُ الْحَبَّ فَلاَ تَضِيعُ مِنْكَ حَبَّةٌ وَاحِدَةٌ!

قَالَ الْعُصْفُورُ : عَلِّمْنِي كَيْفَ أَزْرَعُ الْحُقُولَ، وَكَيْفَ أَغْرِسُ الْأَشْجَارَ!

قَالَ الطِّفْلُ : عَلِّمْنِي كَيْفَ تَبْنِي الطُّيُورُ أَعْشَاشَهَا!

قَالَ الْعُصْفُورُ : عَلِّمْنِي كَيْفَ تُكَسَّرُ الْأَقْفَاصُ!

قَالَ الطِّفْلُ : عَلِّمْنِي كَيْفَ أَطِيرُ!

قَالَ الْعُصْفُورُ : عَلِّمْنِي كَيْفَ أَهْتَدِي إِلَى الْفِخَاخِ فَأُبْطِلُ مَفْعُولَهَا ، وَإِلَى الْمَقَالِيعِ فَأَنْزِعُ حَصَاهَا !

أَلْقَى الطِّفْلُ الْكِتَابَ جَانِباً ، بَسَطَ كَفَّيْهِ ثُمَّ قَبَضَهُمَا ، لَوَّحَ بِقَبْضَتَيْهِ فِي الْهَوَاءِ ، غَمْغَمَ الْعُصْفُورُ ، الْتَفَتَ الطِّفْلُ إِلَيْهِ فَرَآهُ يَرْفَعُ جَنَاحَيْهِ وَيَنْفُضُهُمَا ، ثُمَّ يَضُمُّهُمَا إِلَى صَدْرِهِ الصَّغِيرِ.

حَامَتْ حَوْلَ الطِّفْلِ ذِكْرَى يَوْمِ الْمَخْزَنِ الْأَلِيمَةُ، فَاقْشَعَرَّ بَدَنُهُ، وَأَحَسَّ بِالْخَوْفِ وَالذَّنْبِ.

كَانَتْ أُمُّهُ تَضِيقُ بِلُعَبِهِ الْقَدِيمَةِ، فَتَغْتَنِمُ أَوْقَاتَ غِيَابِهِ فِي الْمَدْرَسَةِ لِتَتَخَلَّصَ مِنْهَا بِإِلْقَائِهَا فِي الْمَخْزَنِ الْمُظْلِمِ تَحْتَ الدُّرْجِ. وَكَانَ الطِّفْلُ يَغْتَنِمُ فُرَصَ زِيَارَتِهَا لِبَعْضِ الْأَقَارِبِ، فَيَطْلُبُ مِنْ أُخْتِهِ الْكُبْرَى فَتْحَ بَابِ الْمَخْزَنِ، وَإِخْرَاجَ بَعْضِ لُعَبِهِ الْأَثِيرَةِ. لَكِنَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَخَذَ الْمِفْتَاحَ، وَتَسَلَّلَ إِلَى الْمَخْزَنِ فِي غَفْلَةٍ مِنْ أُمِّهِ وَمِنْ أُخْتِهِ ، فَلَمَّا فَتَحَهُ وَدَخَلَ ، جَرَّ الْبَابَ حَتَّى لاَ يُثِيرَ الانْتِبَاهَ ، لَكِنَّ الْبَابَ انْغَلَقَ ، فَإِذَا هُوَ فِي ظَلاَمٍ دَامِسٍ، وَإِذَا هُوَ يَشُمُّ رَائِحَةَ الرُّطُوبَةِ الْعَفِنَةِ الْخَانِقَةِ، وَإِذَا هُوَ يَرَى الْأَشْبَاحَ تَنْبَعِثُ مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْهِ، وَمِنْ أَمَامِهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ، وَمِنْ فَوْقِهِ، فَصَاحَ بِذُعْرٍ وَضَرَبَ الْبَابَ الْحَدِيدِيَّ بِقُوَّةٍ....

أَفَاقَ الطِّفْلُ مِنْ ذِكْرَيَاتِهِ الْأَلِيمَةِ، وَالْتَفَتَ إِلَى الْكِتَابِ، تَنَاوَلَهُ بِيَدَيْهِ، فَتَحَهُ فِي ذُعْرٍ، فَإِذَا الْكَلِمَاتُ طُيُورٌ زَاهِيَةُ الْأَلْوَانِ. فَكَّرَ الطِّفْلُ فِي عُصْفُورِهِ الصَّغِيرِ، تَنَاوَلَ الْقَفَصَ، فَرَأَى الْعُصْفُورَ كَلِمَةً صَغِيرَةً، وَرَأَى الْقَفَصَ كِتَاباً ، فَفَتَحَ الْبَابَ، وَطَارَ الْعُصْفُورُ.

أَحْمَدُ زِيَّادِي

خَرَائِطُ بِلاَ بَحْرٍ «قصص»

ص: (39 – 43) – بِتَصَرُّفٍ

مطبعة النجاح الجديدة

أَفْهَمُ وَأُفَكِّرُ

- أُغْنِي مُعْجَمِي :

يُدَاعِبُ : يُلَاعِبُ.

غَمْغَمَ : تَحَدَّثَ بِكَلَامٍ غَيْرِ مَفْهُومٍ.

اَلْمَخْزَنِ : اَلْمُسْتَوْدَعِ.

تَغْتَنِمُ : تَنْتَهِزُ، تَسْتَغِلُ.

اَلْأَثِيرَةَ : اَلْمُفَضَّلَة.

- أَشْرَحُ :

انْتَشَى بِمَنْظَرِهِ الْجَمِيلِ : أُعْجِبَ بِشَكْلِهِ وَجَمَالِهِ.

أُمُّهُ تَضِيقُ بِلُعَبِهِ : تَنْزَعِجُ وَتَضْجَرُ مِنْ لُعَبِهِ.

- أُجِيبُ :

- حِينَ أَدْخَلَ الصَّبِيُّ أُصْبُعَهُ بَيْنَ الْقُضْبَانِ، مَاذَا فَعَلَ الْعُصْفُورُ؟
- مَاذَا أَرَادَ الطِّفْلُ أَنْ يَتَعَلَّمَ مِنَ الْعُصْفُورِ؟
- مَتَى اقْشَعَرَّ بَدَنُ الطِّفْلِ؟
- لِمَاذَا فَتَحَ الصَّبِيُّ بَابَ الْقَفَصِ؟

- أُفَكِّرُ:

- فِي النَّصِّ حِوَارَاتٌ دَارَتْ بَيْنَ الطِّفْلِ وَالْعُصْفُورِ، هَلْ كَانَ الْحِوَارُ حَقِيقِيّاً؟ كَيْفَ؟
- قَصَدَ الْكَاتِبُ عَدَمَ إِخْبَارِنَا بِكَيْفِيَّةِ تَخَلُّصِ الطِّفْلِ مِنْ سِجْنِ الْمَخْزَنِ.فَكِّرْ فِي طَرِيقَةٍ كَانَتْ هِيَ خَلَاصُ الطِّفْلِ.
- اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ مَوَاقِفَ بَحَثَ مِنْ خِلَالِهَا كُلٌّ مِنَ الطِّفْلِ وَالْعُصْفُورِ عَنِ الْحُرِّيَّةِ.

- أَبْحَثُ :

أَبْحَثُ فِي وَثِيقَةِ حُقُوقِ الطِّفْلِ عَنِ الْبُنُودِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْحُرِّيَّةِ.

أَسْتَثْمِرُ النَّصَّ

- أَسْتَعْمِلُ الْأَسَالِيبَ :

أَنْسُجُ عَلَى مِنْوَالِ مَا يَلِي :

- الْتَفَتَ ... إِلَى ... فَإِذَا ... .
- عَلَّمَنِي كَيْفَ ... فَلاَ ... .

- أُنْجِزُ أَنْشِطَةً لُغَوِيَّةً :

- فِي النَّصِّ جُمْلَةٌ تَتَضَمَّنُ مُفْرَدَةً وَضِدَّهَا ، أَسْتَخْرِجُهُمَا .
- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مُرَادِفَاتِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

يَرْتَبِكُ - حُضُورِهِ - الْمُضِيءِ.

- أُحَوِّلُ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ إِلَى الْمُثَنَّى :

«وَقَفَ الطِّفْلُ أَمَامَ عُصْفُورِهِ الصَّغِيرِ يَنْتَشِي بِمَنْظَرِهِ الْجَمِيلِ، وَحَرَكَاتِهِ الْخَفِيفَةِ.»

- أُلَاحِظُ :

مَشْرَبٌ ← اسْمُ مَكَانٍ مُشْتَقٌّ مِنْ فِعْلِ "شَرِبَ".

مَخْزَنٌ ← اسْمُ مَكَانٍ مُشْتَقٌّ مِنْ فِعْلِ "خَزَنَ".

- أَصُوغُ اسْمَ مَكَانٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ :

سَبَحَ - لَجَأَ - جَمَعَ.

- أُنَاقِشُ بَحْثِي :

مَعَ أُسْتَاذِي وَزَمِيلَاتِي وَزُمَلَائِي .

- أُغْنِي مَعَارِفِي :

هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ أَصْنَافَ الطُّيُورِ كَثِيرَةٌ تَسْتَعْصِي عَلَى الْعَدِّ وَالْإِحْصَاءِ، نَذْكُرُ مِنْهَا : الْغُدَافَ وَالْبَازَ وَالصَّقْرَ وَالْخَبَلَ وَالنَّسْرَ وَالْبَبْغَاءَ وَالدِّيكَ الْأَمْرِيكِيَّ وَالسُّنُونُو وَالْبُلْبُلَ وَالشُّحْرُورَ وَالزُّهْوَ وَالْهُدْهُدَ وَالنَّعَامَةَ وَاللَّقْلَاقَ وَالْغِرْغِرَةَ وَالْحَجَلَ وَالْبَجْعَةَ وَالطَّاوُسَ وَالْحَسُّونَ، وَغَيْرَهَا كَثِيرٌ....

اَلتَّرَاكِيبُ : اَلْبَدَلُ

أَقْرَأُ النَّصَّ :

سِيرَةُ بَطَلٍ

لَقَدْ نَشَأَ الْبَطَلُ أَحْمَدُ كَرِيمًا ، حَرَصَ مُنْذُ صِبَاهُ عَلَى التَّمَسُّكِ بِتَعَالِيمِ الدِّينِ السَّمْحَةِ، وَاقْتَدَى بِهَدْيِ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ (ص). لَيْسَ الظُّلْمُ مِنْ عَادَاتِهِ، وَلاَ الْخِيَانَةُ مِنْ أَوْصَافِهِ. عَلَّمَهُ حُبُّ الْوَطَنِ أَنْ يُرَدِّدَ دَوْمًا «نِعْمَ الْخُلُقُ التَّسَامُحُ، وَبِئْسَ السُّلُوكُ التَّكَبُّرُ».

قَضَى الْعُمْرَ نِصْفَهُ فِي الْبَحْثِ عَنْ سُبُلٍ لِاحْتِرَامِ حُقُوقِ الْآخَرِينَ. وَجَالَ الْعَالَمَ رُبُعَهُ لِغَرْسِ بَذْرَةِ حُبٍّ هُنَا، وَفَسِيلَةِ وُدٍّ هُنَاكَ. كُلَّمَا صَادَفَهُ أَجْنَبِيٌّ خَاطَبَهُ : «تَعَالَ نَبْحَثْ عَنْ طَرِيقٍ تَجْمَعُنَا، فَاللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُحِبُّ الْعَبْدَ عَمَلَهُ، وَالْمَرْءَ خُلُقَهُ».

أَفْهَمُ :

مَا الصِّفَاتُ الَّتِي يَتَحَلَّى بِهَا الْبَطَلُ أَحْمَدُ ؟

أُلاَحِظُ :

1

- نَشَأَ الْبَطَلُ أَحْمَدُ
- هَدْيُ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ

1 اَلْبَطَلُ ⇄ أَحْمَدُ
- اَلْبَطَلُ هُوَ أَحْمَدُ
- أَحْمَدُ هُوَ الْبَطَلُ

2 اَلرَّسُولُ ⇄ مُحَمَّدٌ
- اَلرَّسُولُ هُوَ مُحَمَّدٌ
- مُحَمَّدٌ هُوَ الرَّسُولُ

2

- قَضَى الْعُمْرَ نِصْفَهُ
- جَالَ الْعَالَمَ رُبُعَهُ

1 اَلْعُمْرَ نِصْفَهُ
- اَلنِّصْفُ جُزْءٌ مِنَ الْعُمْرِ

2 اَلْعَالَمَ رُبُعَهُ
- اَلرُّبُعُ جُزْءٌ مِنَ الْعَالَمِ

3

- يُحِبُّ الْعَبْدَ عَمَلَهُ
- يُحِبُّ الْمَرْءَ خُلُقَهُ

1 اَلْعَبْدَ عَمَلَهُ
- اَلْعَمَلُ مِنْ مُشْتَمَلاَتِ الْعَبْدِ

2 اَلْمَرْءَ خُلُقَهُ
- اَلْخُلُقُ مِنْ مُشْتَمَلاَتِ الْمَرْءِ

أَكْتَشِفُ :

- أَنَّ الْكَلِمَاتِ الْمُلَوَّنَةَ الْوَارِدَةَ فِي الْجَدَاوِلِ تُسَمَّى بَدَلاً.
- أَنَّ الْبَدَلَ تَابِعٌ لِاسْمٍ قَبْلَهُ يُسَمَّى الْمَتْبُوعَ، أَوِ الْمُبْدَلَ مِنْهُ.
- أَنَّ الْبَدَلَ فِي الْجَدْوَلِ (1) بَدَلٌ مُطَابِقٌ .
- أَنَّ الْبَدَلَ فِي الْجَدْوَلِ (2) بَدَلُ الْجُزْءِ مِنَ الْكُلِّ.
- أَنَّ الْبَدَلَ فِي الْجَدْوَلِ (3) بَدَلُ الاشْتِمَالِ.

أَسْتَنْتِجُ :

اَلْبَدَلُ تَابِعٌ يُعَيِّنُ مَدْلُولَ مَتْبُوعِهِ.

اَلْبَدَلُ أَنْوَاعٌ :

- اَلْبَدَلُ الْمُطَابِقُ ، هُوَ مَا دَلَّ عَلَى الْمَتْبُوعِ عَيْنِهِ.
- بَدَلُ الْجُزْءِ مِنَ الْكُلِّ، هُوَ مَا دَلَّ عَلَى جُزْءٍ مِنَ الْمَتْبُوعِ.
- بَدَلُ الاشْتِمَالِ، هُوَ مَا دَلَّ عَلَى مِيزَةٍ مِنْ مِيزَاتِ الْمَتْبُوعِ.

أُنْجِزُ :

1) أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ كُلَّ بَدَلٍ وَأَضَعُهُ فِي الْخَانَةِ الْمُنَاسِبَةِ فِي جَدْوَلٍ :

- خُذْ وَقْتَكَ نِصْفَهُ لِلرَّاحَةِ.
- اَلسُّكَّانُ مُعْظَمُهُمْ مُتَفَاهِمُونَ.
- أَعْجَبَنِي الْجَوُّ سِحْرُهُ، وَالْفَضَاءُ رَحَابَتُهُ.
- عَاشَ الشَّيْخُ عَلَاءُ وَفِيّاً لِأَهْلِهِ مُحِبّاً لِبَنِي وَطَنِهِ.

بَدَلٌ مُطَابِقٌ	بَدَلُ الْجُزْءِ مِنَ الْكُلِّ	بَدَلُ الاشْتِمَالِ
- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -

2) أُعْرِبُ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ إِعْرَابًا تَامّاً :

جَالَ الْعَالِمُ رُبُعَهُ.

اَلصَّرْفُ وَالتَّحْوِيلُ : اَلْجَامِدُ مِنَ الْأَفْعَالِ

أَقْرَأُ النَّصَّ : (سِيرَةُ بَطَلٍ).

أَتَذَكَّرُ :

- اَلْفِعْلُ الْمُتَصَرِّفُ نَوْعَانِ : * **تَامُّ التَّصْرِيفِ** : وَيَتَصَرَّفُ فِي الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ.

* **نَاقِصُ التَّصْرِيفِ** : وَيَتَصَرَّفُ إِمَّا فِي الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ ،أَوْ فِي الْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ.

- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ فِعْلَيْنِ تَامَّيِ التَّصْرِيفِ .
- آتِي بِفِعْلَيْنِ نَاقِصَيِ التَّصْرِيفِ.

أُلَاحِظُ وَأُقَارِنُ :

اَلْفِعْلُ	اَلْمَاضِي	اَلْمُضَارِعُ	اَلْأَمْرُ
قَامَ	قَامَ	يَقُومُ	قُمْ
لَيْسَ	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -

- مَا الْأَزْمِنَةُ الَّتِي تَصَرَّفَ فِيهَا فِعْلُ قَامَ ؟
- هَلْ تَصَرَّفَ فِعْلُ لَيْسَ ؟ - هَلْ لَيْسَ مُتَصَرِّفٌ أَمْ جَامِدٌ ؟

أُلَاحِظُ الْأَمْثِلَةَ الْآتِيَةَ :

نِعْمَ الْخُلُقُ التَّسَامُحُ. بِئْسَ السُّلُوكُ التَّكَبُّرُ. تَعَالَ نَبْحَثْ عَنْ طَرِيقٍ.

- مَا نَوْعُ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ ؟
- هَلْ تَسْتَطِيعُ تَصْرِيفَهَا فِي الْأَزْمِنَةِ الْمُخْتَلِفَةِ ؟

إِذَنْ فَهِيَ أَفْعَالٌ جَامِدَةٌ.

أَسْتَنْتِجُ :

اَلْفِعْلُ نَوْعَانِ : جَامِدٌ وَمُتَصَرِّفٌ.

اَلْفِعْلُ الْجَامِدُ هُوَ مَا أَشْبَهَ الْحَرْفَ مِنْ حَيْثُ أَدَاؤُهُ مَعْنًى مُجَرَّدًا عَنِ الزَّمَانِ وَالْحَدَثِ الْمُعْتَبَرَيْنِ فِي الْأَفْعَالِ، فَلَزِمَ طَرِيقَةً وَاحِدَةً فِي التَّعْبِيرِ، فَهُوَ لَا يَقْبَلُ التَّحَوُّلَ مِنْ صُورَةٍ إِلَى صُورَةٍ، مِثْلُ : لَيْسَ - عَسَى - بِئْسَ - نِعْمَ - تَعَالَ. . .

أُنْجِزُ : 1) أَسْتَخْرِجُ الْأَفْعَالَ الْجَامِدَةَ مِمَّا يَلِي :

- أَحْتَرِمُ الْآخَرِينَ عَسَى أَنْ أُحْتَرَمَ. - نِعْمَ الرَّجُلُ خَالِدٌ.
- لَيْسَ مِنَ الْحَقِّ أَنْ تَهْضِمَ حَقَّ غَيْرِكَ. - بِئْسَ السُّلُوكُ النَّمِيمَةُ.

2) أُرَكِّبُ هَذِهِ الْأَفْعَالَ الْجَامِدَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ : نِعْمَ - بِئْسَ - لَيْسَ.

اَلْإِنْشَاءُ : اَلْإِعْدَادُ

• **أَتَهَيَّأُ لِحِصَّةِ الْإِعْدَادِ :** أَقُومُ بِجَمْعِ مَعْلُومَاتٍ وَأَرْصِدَةٍ لُغَوِيَّةٍ وَاسْتِشْهَادَاتٍ مُرْتَبِطَةٍ بِمِحْوَرِ حُقُوقِ الْإِنْسَانِ.

• **أُنَاقِشُ وَأُعَبِّرُ شَفَهِيّاً :** أُغْنِي رَصِيدِي الْوَظِيفِيَّ وَالتَّعْبِيرِيَّ، مُسْتَعِيناً بِمَا هَيَّأْتُهُ فِي إِطَارِ الْإِعْدَادِ الْقَبْلِيِّ.

حُقُوقُ الطِّفْلِ : اتِّفَاقِيَّةُ حُقُوقِ الطِّفْلِ ـ لِلطُّفُولَةِ الْحَقُّ فِي الرِّعَايَةِ وَالْمُسَاعَدَةِ ـ حِمَايَةُ الْأُسْرَةِ ـ اَلْمَوَاثِيقُ الدَّوْلِيَّةُ ـ تَوْفِيرُ الْحِمَايَةِ الْقَانُونِيَّةِ لِلطِّفْلِ ـ إِعْلَانُ حُقُوقِ الطِّفْلِ ـ أَطْفَالٌ فِي وَضْعِيَّةٍ صَعْبَةٍ ـ حِمَايَةُ الطِّفْلِ مِنْ كَافَّةِ أَشْكَالِ الْعُنْفِ.

اَلْحَقُّ فِي الصِّحَّةِ وَالتَّغْذِيَةِ : اَلْحُصُولُ عَلَى خَدَمَاتِ الرِّعَايَةِ الصِّحِّيَّةِ ـ إِعَادَةُ التَّأْهِيلِ الصِّحِّيِّ ـ تَوْفِيرُ الْمُسْتَشْفَيَاتِ ـ حَمَلَاتُ التَّلْقِيحِ ـ تَغْطِيَةٌ صِحِّيَّةٌ ـ اَلسَّعْيُ إِلَى تَخْفِيضِ وَفَيَاتِ الرُّضَّعِ وَالْأَطْفَالِ ـ مُكَافَحَةُ الْأَمْرَاضِ وَسُوءِ التَّغْذِيَةِ ـ اَلِاهْتِمَامُ بِصِحَّةِ الْأُمَّهَاتِ فِي سِنِّ الْإِنْجَابِ ـ تَنْظِيمُ الْأُسْرَةِ ـ تَوْفِيرُ الْأَغْذِيَةِ الْكَافِيَةِ ـ الرَّضَاعَةُ الطَّبِيعِيَّةُ ـ غِذَاءٌ مُتَكَامِلٌ ـ لِبَاسٌ لَائِقٌ ـ اَلْمُرَاقَبَةُ الصِّحِّيَّةُ لِلْغِذَاءِ.

اَلْحَقُّ فِي التَّعْلِيمِ : تَكَافُؤُ الْفُرَصِ ـ إِلْزَامِيَّةُ وَمَجَّانِيَّةُ التَّعْلِيمِ لِلْجَمِيعِ ـ تَمَدْرُسُ الْفَتَاةِ ـ اَلْمُوَاظَبَةُ وَالْحُضُورُ الْمُنْتَظِمُ فِي الْمَدَارِسِ ـ تَنْمِيَةُ شَخْصِيَّةِ الطِّفْلِ وَمَوَاهِبِهِ وَقُدُرَاتِهِ الْعَقْلِيَّةِ وَالْبَدَنِيَّةِ ـ احْتِرَامُ هُوِيَّةِ الطِّفْلِ الثَّقَافِيَّةِ وَلُغَتِهِ وَقِيَمِهِ الْوَطَنِيَّةِ.

اَلْحَقُّ فِي التَّعْبِيرِ : اَلْحَقُّ فِي التَّعْبِيرِ عَنِ الْآرَاءِ بِحُرِّيَّةٍ ـ اَلْحَقُّ فِي الِانْتِمَاءِ إِلَى الْأَنْدِيَةِ وَالْجَمْعِيَّاتِ الْمُهْتَمَّةِ بِشُؤُونِ الطِّفْلِ ـ احْتِرَامُ الْغَيْرِ ـ عَدَمُ الْإِخْلَالِ بِالنِّظَامِ الْعَامِّ وَالْآدَابِ الْعَامَّةِ ـ يُعَبِّرُ الطِّفْلُ عَنْ أَفْكَارِهِ ـ مُنَاقَشَةُ الْكِبَارِ بِأُسْلُوبٍ لَائِقٍ ـ يَقْتَرِحُ أَسَالِيبَ عَمَلٍ ـ انْتِخَابٌ ـ تَصْوِيتٌ ـ أَوْرَاقٌ مُلْغَاةٌ ـ مَوْعِدُ التَّصْوِيتِ ـ صُنْدُوقُ الِاقْتِرَاعِ ـ فَرْزُ الْأَصْوَاتِ ـ تَعَاوُنِيَّةُ الْمَدْرَسَةِ ـ الْإِعْلَانُ عَنِ النَّتَائِجِ ـ تَشْكِيلُ مَكْتَبِ التَّعَاوُنِيَّةِ ـ بَدَأَتِ اللَّجْنَةُ عَمَلَهَا ـ تَسْطِيرُ بَرْنَامَجٍ ـ تَكْوِينُ لِجَانٍ.

• **أَصُوغُ نَصَّ مَوْضُوعٍ :** أُشَارِكُ أُسْتَاذِي وَزَمِيلَاتِي وَزُمَلَائِي فِي صِيَاغَةِ نَصِّ مَوْضُوعٍ أَوْ أَكْثَرَ، مُسْتَرْشِداً بِالنَّمُوذَجِ التَّالِي:

احْتَفَلَتْ مُؤَسَّسَتُكُمْ بِالْيَوْمِ الْوَطَنِيِّ لِلتَّعَاوُنِ الْمَدْرَسِيِّ فِي السَّبْتِ الْأَخِيرِ مِنْ شَهْرِ نُونْبِرَ، فَتَمَّ تَأْسِيسُ تَعَاوُنِيَّةِ الْمُؤَسَّسَةِ، تَحَدَّثْ عَنْ عَمَلِيَّاتِ التَّصْوِيتِ لِانْتِخَابِ مَكْتَبِ هَذِهِ التَّعَاوُنِيَّةِ، مُبْرِزاً الْجَوَّ الدِّيمُقْرَاطِيَّ الَّذِي سَادَ هَذِهِ الْعَمَلِيَّةَ.

• **أَضَعُ تَصْمِيمَ الْمَوْضُوعِ :** أُشَارِكُ أُسْتَاذِي وَزَمِيلَاتِي وَزُمَلَائِي فِي وَضْعِ تَصْمِيمِ الْمَوْضُوعِ :

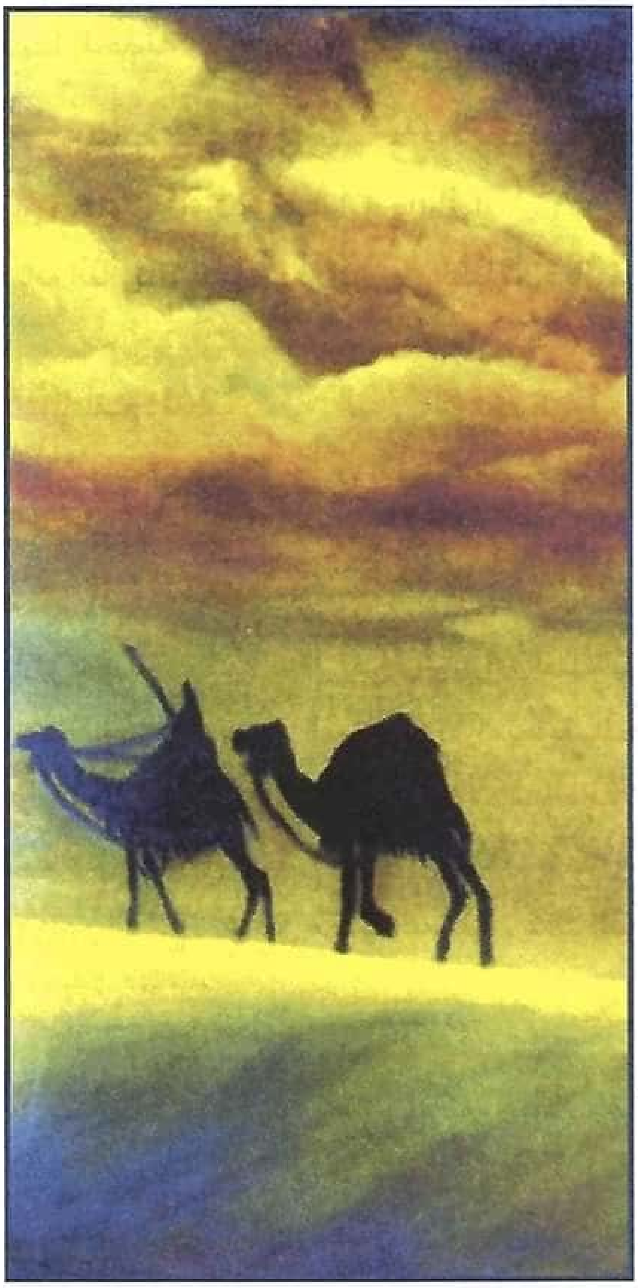
اَلْمُقَدِّمَةُ : اَلِاحْتِفَالُ بِالْيَوْمِ الْوَطَنِيِّ لِلتَّعَاوُنِ الْمَدْرَسِيِّ.

اَلْعَرْضُ : اجْتِمَاعُ هَيْأَةِ التَّدْرِيسِ وَبَعْضِ أَعْضَاءِ تَعَاوُنِيَّاتِ الْأَقْسَامِ.
- انْطِلَاقُ عَمَلِيَّاتِ التَّصْوِيتِ
- فَرْزُ الْأَصْوَاتِ.
- أَجْوَاءُ الْمُشَارَكَةِ.
- الْإِعْلَانُ عَنِ النَّتَائِجِ.

اَلْخَاتِمَةُ : دَوْرُ التَّعَاوُنِيَّةِ الْمَدْرَسِيَّةِ فِي الرَّفْعِ مِنْ مُسْتَوَى الْأَنْشِطَةِ التَّعَاوُنِيَّةِ.

• **أَتَهَيَّأُ لِكِتَابَةِ الْمَوْضُوعِ :** أَسْتَعِينُ بِالرَّصِيدِ الْوَظِيفِيِّ وَالتَّعْبِيرِيِّ لِتَحْرِيرِ الْمَوْضُوعِ فِي حِصَّةِ الْإِنْجَازِ.

لَيْلَةٌ فِي الصَّحْرَاءِ



مَوْكِبُ النُّورِ تَهَادَى فِي جَمَـــالٍ وَجَلَالِ
يَسْكُبُ الْأَفْرَاحَ فِي الْوَادِي ... عَلَى تِلْكَ الرِّمَالِ
صُوَرٌ فَتَّانَةُ النُّورِ وَثِيقَـــــاتُ الظِّلَالِ
فَاهْتِفِي يَاطَيْرُ بِاللَّحْنِ، وَغَنِّي يَـــا رَوَابِي
وَاسْبَحِي اللَّيْلَةَ فِي بَحْرٍ مِنَ النُّـورِ الْمُذَابِ
أَنْتِ يَا صَحْرَاءُ حَرَّمْتِ عَلَى عَيْنَيَّ الْمَنَــامَا
وَمَلَأْتِ الْقَلْبَ شَوْقًا وَحَنَاناً وَهُيَـــامَا
ابْعَثِي «لَيْلَى» فَقَيْسٌ جُنَّ بِالْحُبِّ وَهَـــامَا
وَيُنَاجِي طَيْفَهَا السَّارِي عَلَى تِلْكَ الرِّحَــابِ
فَإِذَا طَارَ لِيَلْقَاهُ تَوَلَّى كَالسَّـــــرَابِ
هَـــاهُوَ الْبَدْرُ مَعَ النُّورِ مِنَ الْأُفْقِ يَغِيبُ
هَاهِيَ الصَّحْرَاءُ قَدْ غَشَّى مُحَيَّاهَا الشُّحُوبُ
يَاحَيَاتِي إِنَّنِي وَحْدِي عَلَـــى الْأَرْضِ غَرِيبُ
هَا أَنَا أَمْضِي إِلَى دَارِي فَقَدْ طَـــالَ غِيَابِي
وَمَعَ النُّـــورِ مَعَـــادِي، وَمَعَ الْبَدْرِ إِيَـــابِي

إِبْرَاهِيمُ مُحَمَّدُ نَجَا – مَجَلَّةُ «الْكَاتِبِ» الْجُزْءُ:2 ص 118- دَارُ الْهَيْأَةِ الْمِصْرِيَّةِ – 1999

إِبْرَاهِيمُ مُحَمَّدُ نَجَا : شَاعِرٌ مِصْرِيٌّ مُعَاصِرٌ نَشَرَ فِي الْمَجَلَّاتِ وَالصُّحُفِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْهَا مَجَلَّةُ «الْكَاتِبِ» الْمِصْرِيَّةُ الَّتِي تَرَأَّسَ تَحْرِيرَهَا الدُّكْتُور طه حسين.

أَفْهَمُ وَأُفَكِّرُ :

أُغْنِي مُعْجَمِي :

مَوْكِبُ : ج مَوَاكِبُ - اَلْجَمَاعَةُ رُكْبَانًا أَوْ مُشَاةً.

تَهَادَى : تَمَايَلَ.

يَسْكُبُ : يَصُبُّ.

طَيْفَهَا : خَيَالَهَا.

غَشَّى : غَطَّى.

أَشْرَحُ :

اهْتِفِي يَا طَيْرُ بِاللَّحْنِ : اَلْمَقْصُودُ هُنَا غَنِّي يَا طُيُورُ.

حَرَّمْتِ عَلَى عَيْنَيَّ الْمَنَامَا : مِنْ كَثْرَةِ شَوْقِي إِلَيْكِ لَمْ أَذُقْ طَعْمَ النَّوْمِ.

تَوَلَّى كَالسَّرَابِ : غَابَ وَرَاحَ وَصَعُبَ الْإِمْسَاكُ بِهِ.

أُجِيبُ :

- مَا هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي كَانَ يُوجَدُ فِيهِ الشَّاعِرُ؟ مَا الَّذِي يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي النَّصِّ ؟
- مَاذَا طَلَبَ الشَّاعِرُ مِنَ الطُّيُورِ ؟
- مَا شُعُورُ الشَّاعِرِ تُجَاهَ الصَّحْرَاءِ ؟

أُفَكِّرُ :

- اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الشَّاعِرَ عَادَ إِلَى الصَّحْرَاءِ بَعْدَ طُولِ غِيَابٍ.
- لِمَاذَا حَرَّمَتِ الصَّحْرَاءُ الْمَنَامَ عَلَى عَيْنَيِ الشَّاعِرِ ؟

أَتَذَوَّقُ :

- يُعْرَفُ اللَّيْلُ بِظَلَامِهِ الدَّامِسِ، خُصُوصًا فِي الْأَمَاكِنِ الشَّاسِعَةِ كَالصَّحْرَاءِ، لَكِنَّ الشَّاعِرَ حَوَّلَ هَذَا الظَّلَامَ إِلَى ضِيَاءٍ مِنْ خِلَالِ هَذَا الْبَيْتِ .

«وَاسْبَحِي اللَّيْلَةَ فِي بَحْرٍ مِنَ النُّورِ الْمُذَابِ».

- مِنَ الْمَعْرُوفِ أَنَّ الطُّيُورَ لَا تُغَادِرُ أَعْشَاشَهَا أَثْنَاءَ اللَّيْلِ، لَكِنَّ الشَّاعِرَ دَعَاهَا إِلَى الْغِنَاءِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مِنْ صُوَرٍ فَنِّيَّةٍ .

اَلْإِمْلَاءُ : أَلِفُ «ابْنُ» ثُبُوتُهَا وَحَذْفُهَا

اَلنَّصُّ :

مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ

اِعْتَادَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ عَلَى حُضُورِ النَّدَوَاتِ الَّتِي تُعْقَدُ مِنْ أَجْلِ حِمَايَةِ الْبِيئَةِ. وَقَدْ أَتَاحَ لَهُ تَنَقُّلُهُ فُرْصَةَ اللِّقَاءِ بِمُهْتَمِّينَ بِالْبِيئَةِ مِنْ أَمْثَالِ : عَلِيِّ بْنِ حَسَّانٍ، وَمُرَادِ بْنِ خَالِدٍ ؛ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ ، كُلَّمَا حَضَرَ نَدْوَةً، نَالَ إِعْجَابَ الْحَاضِرِينَ نَظَرًا لِأَفْكَارِهِ الْجَيِّدَةِ وَنَظْرَتِهِ الْبَعِيدَةِ لِلْأُمُورِ.
ابْنُ مَسْعُودٍ حَقًّا مَفْخَرَةٌ لِكُلِّ الَّذِينَ يَرْغَبُونَ فِي التَّمَتُّعِ بِصَفَاءِ الطَّبِيعَةِ.

أَفْهَمُ : - لِمَاذَا يُعَدُّ ابْنُ مَسْعُودٍ مَفْخَرَةً ؟

أُلَاحِظُ وَأُقَارِنُ وَأَكْتَشِفُ :

1. مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ
   - بْنُ ← بَيْنَ عَلَمَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ، وَهِيَ بَدَلٌ لِلْعَلَمِ الْأَوَّلِ
2. أَحْمَدُ ابْنُ فَاس
   - ابْنُ ← لَيْسَتْ هُنَاكَ عَلَاقَةُ نَسَبٍ بَيْنَ الاِسْمَيْنِ الْعَلَمَيْنِ
3. ابْنُ مَسْعُودٍ
   - ابْنُ ← فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ

أَسْتَنْتِجُ :

- تُحْذَفُ أَلِفُ «ابْنُ» إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَ عَلَمَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ، وَكَانَتْ بَدَلًا لِلْعَلَمِ الْأَوَّلِ.
- تَثْبُتُ أَلِفُ «ابْنُ» :
  + إِذَا كَانَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ.
  + إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَ عَلَمَيْنِ لَيْسَتْ بَيْنَهُمَا عَلَاقَةُ نَسَبٍ.

أُنْجِزُ : أَكْتُبُ النَّصَّ الَّذِي سَيُمْلِيهِ عَلَيَّ أُسْتَاذِي.

أَخْتَبِرُ مُكْتَسَبَاتِي وَأُدَعِّمُهَا

أَقْرَأُ النَّصَّ قِرَاءَةً صَامِتَةً :

الْبِيئَةُ وَالْإِنْسَانُ

صرح العالم زياد في معرض حديثه عن علاقة الإنسان بالبيئة قائلا : «استطاع الإنسان بفضل تجربته الطويلة الطويلة أن يتعايش مع عناصر البيئة كلها ، وأن يتكيف مع الأحوال جميعها. فليست الحرارة عينها عائقا أمامه ، ولا البرودة ذاتها حاجزا أمام الظفر بحياة كريمة. فقد تمكن الأفراد كلهم من استغلال السهل والجبل كليهما ، والاستفادة من الحاضرة والبادية كلتيهما.

والإنسان لايزال يبحث جاهدا عن سبل لترشيد المياه جلها عسى أن يعيد البسمة بريقها ، والطبيعة نضارتها ، شعاره في ذلك "نعم العمل المثابرة، وبئس السلوك الاستسلام" ».

أَنْقُلُ النَّصَّ ثُمَّ أَشْكُلُ الْفِقْرَةَ الْأُولَى شَكْلاً تَامّاً.

أُنْجِزُ أَنْشِطَةَ الْفَهْمِ وَالشَّرْحِ :

أ- أُجِيبُ :

- عَمَّاذَا تَحَدَّثَ الْعَالِمُ زَيَّادٌ ؟
- كَيْفَ اسْتَطَاعَ الْإِنْسَانُ أَنْ يَتَعَايَشَ مَعَ عَنَاصِرِ الطَّبِيعَةِ ؟
- لِمَاذَا يَسْعَى الْإِنْسَانُ جَاهِداً لِتَرْشِيدِ الْمِيَاهِ ؟

ب- أَشْرَحُ الْمُفْرَدَاتِ الْآتِيَةَ :

صرَّح – الظفر – استغلال – نضارتها.

ج- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مُفْرَدَةً وَضِدَّهَا.

د- آتِي بِجُمُوعِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ :

اَلْعَالِمُ – اَلْجَبَلُ – اَلشِّعَارُ.

أُنْجِزُ التَّطْبِيقَاتِ :

أ- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ :

- تَوْكِيداً لَفْظِيّاً
- بَدَلاً مُطَابِقًا
- تَوْكِيداً مَعْنَوِيّاً
- بَدَلَ الْجُزْءِ مِنَ الْكُلِّ
- بَدَلَ الاشْتِمَالِ

ب- أُعْرِبُ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ إِعْرَابًا تَامّاً :

عَسَى أَنْ يُعِيدَ الْبَسْمَةَ بَرِيقَهَا.

ج- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ الْجُمْلَةَ الَّتِي تَنْدَرِجُ عَنَاصِرُهَا فِي التَّرْسِيمَةِ التَّالِيَةِ :

نَاسِخٌ فِعْلِيٌّ	اِسْمُهُ	تَوْكِيدٌ مَعْنَوِيٌّ مُضَافٌ	مُضَافٌ إِلَيْهِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ	خَبَرُ النَّاسِخِ الْفِعْلِيِّ	مَفْعُولٌ فِيهِ ظَرْفُ مَكَانٍ	مُضَافٌ إِلَيْهِ
- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -

د- أُرَكِّبُ ثَلَاثَ جُمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى بَدَلٍ، عَلَى أَنْ يَكُونَ :

فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى بَدَلاً مُطَابِقاً.

وَفِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ بَدَلَ الْجُزْءِ مِنَ الْكُلِّ

وَفِي الْجُمْلَةِ الثَّالِثَةِ بَدَلَ اشْتِمَالٍ

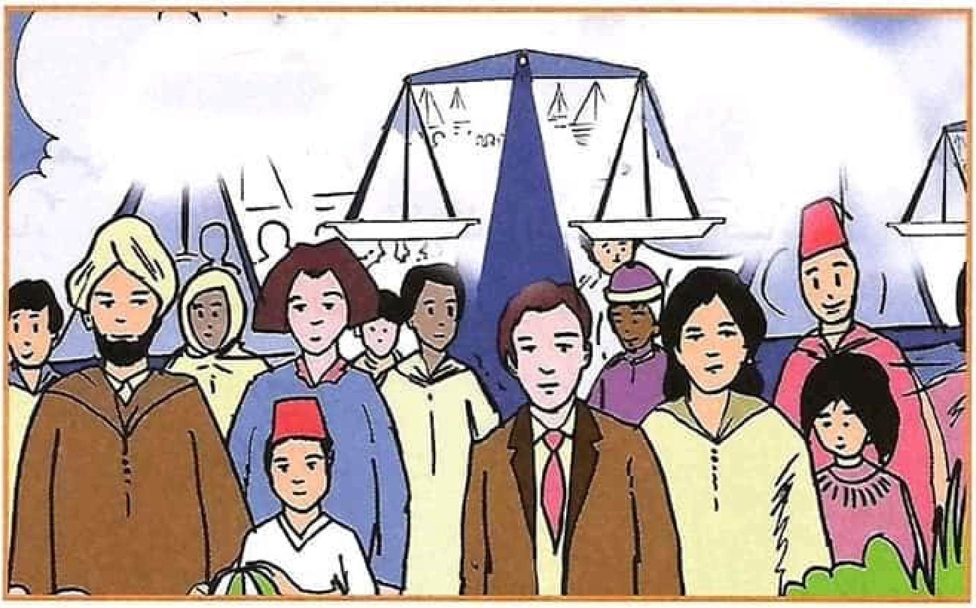
هـ- أَمْلَأُ الْجَدْوَلَ الْآتِيَ بِمَا يُنَاسِبُ مِنَ النَّصِّ :

اَلْفِعْلُ الْمُتَصَرِّفُ	تَامُّ التَّصْرِيفِ	نَاقِصُ التَّصْرِيفِ	اَلْفِعْلُ الْجَامِدُ
- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -

و- أُحَوِّلُ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ إِلَى الضَّمَائِرِ التَّالِيَةِ : (هُوَ - هُمَا).

تَمَكَّنَ الْأَفْرَادُ كُلُّهُمْ مِنِ اسْتِغْلَالِ السَّهْلِ وَالْجَبَلِ.

اَلدِّيمُقْرَاطِيَّةُ



إِنَّمَا النَّاسُ مِنْ تُرَابٍ وَمَاءِ   لَيْسَ فِيهِمْ مَنْ أَصْلُهُ مِنْ ضِيَاءِ
(آدَمُ) وَالِدُ الْجَمِيعِ فَحُمْقٌ   وَضَلاَلٌ تَفَاخُرُ الْأَبْنَاءِ
أُمُّنَا الْأَرْضُ أَنْبَتَتْنَا جَمِيعاً   لَيْسَ فِينَا مَنْ يَنْتَمِي لِلسَّمَاءِ
لَيْسَ شَعْبٌ مِنَ الشُّعُوبِ بِعَبْدٍ   لاَ، وَلاَ أُمَّةٌ بِبَعْضِ الْإِمَاءِ
لَمْ أَجِدْ فِي الْحَيَاةِ مِثْلَ الْمُسَاوَا   ةِ أَسَاساً لِكُلِّ بَانِي بِنَاءِ
هَامَ مُوسَى الْكَلِيمُ يَبْحَثُ عَنْهَا   غَاضِباً سَاخِطاً عَلَى الْكِبْرِيَاءِ
وَالْمَسِيحُ الْكَرِيمُ نَادَى إِلَيْهَا   مُخْلِصاً صَابِراً عَلَى الْإِيذَاءِ
ثُمَّ وَافَى بِهَا كَمَا أَشْرَقَ الصُّبْـحُ عَلَى الْكَوْنِ (خَاتِمُ الْأَنْبِيَاءِ)
أَيُّهَا النَّاسُ وَالْجَمِيعُ سَوَاءٌ   فِيمَ عَسْفُ الْقَوِيِّ بِالضُّعَفَاءِ
مَنْ بَنَى مُلْكَهُ عَلَى الظُّلْمِ وَالْغَيْـ   ـيِ بَنَى مَا بَنَاهُ فَوْقَ الْهَوَاءِ
قُلْ لِمَنْ يَدَّعُونَ فَضْلاً عَلَى النَّاسِ   أَرُونَا فَضَائِلَ الْفُضَلاَءِ!
إِنْ يَكُنْ فَضَّلَ الْإِلَهُ أُنَا   ساً فَأُولُوا الْفَضْلِ مَعْشَرُ الْحُكَمَاءِ

مُحَمَّدٌ الْأَسْمَرُ / «هُنَا لُنْدُن» العدد السَّنَوِي/ 1959

مُحَمَّدُ الْأَسْمَرُ : شَاعِرٌ عَرَبِيٌّ مُعَاصِرٌ أَذَاعَ وَنَشَرَ شِعْرَهُ بِهَيْأَةِ الْإِذَاعَةِ الْبريطانية وَبِمَجَلَّتِهَا «هُنَا لُنْدُن» خِلاَلَ فَتْرَةِ الْخَمْسِينِيَّاتِ.

أَفْهَمُ وَأُفَكِّرُ وَأَتَذَوَّقُ

أُغْنِي مُعْجَمِي :

اَلْإِمَاءِ : مُفْرَدُهَا أَمَةٌ، مُؤَنَّثُ الْعَبْدِ : اَلْمَمْلُوكَاتُ مِنَ النِّسَاءِ.

اَلْكِبْرِيَاءِ : اَلْعَظَمَةِ وَالتَّجَبُّرِ.

عَسْفٌ : ظُلْمٌ وَجُورٌ.

اَلْغَيِّ : اَلضَّلَالِ.

أَشْرَحُ :

مُوسَى الْكَلِيمُ : أُطْلِقَ هَذَا اللَّقَبُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ مُوسَى، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَلَّمَهُ تَكْلِيماً.

أُولُو الْفَضْلِ : أَصْحَابُ الْخَيْرِ وَالْمَعْرُوفِ، وَالْمَقْصُودُ بِهِمْ هُنَا الْعُلَمَاءُ وَالْحُكَمَاءُ وَكُلُّ الَّذِينَ قَدَّمُوا خَدَمَاتٍ جَلِيلَةً لِلْبَشَرِيَّةِ.

أُجِيبُ :

- مَا هُوَ أَصْلُ النَّاسِ جَمِيعاً؟
- كَيْفَ حَدَّدَ الشَّاعِرُ عَلَاقَةَ الشُّعُوبِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ؟
- مَا الْأَسَاسُ الَّذِي اعْتَبَرَهُ الشَّاعِرُ أَصْلاً لِكُلِّ بِنَاءٍ؟
- مَا هِيَ الطَّائِفَةُ مِنَ الْبَشَرِ الَّتِي فَضَّلَهَا اللَّهُ تَعَالَى؟ لِمَاذَا؟

أُفَكِّرُ :

- مَاذَا يَقْصِدُ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ «لَيْسَ فِينَا مَنْ يَنْتَمِي لِلسَّمَاءِ»؟
- لِمَنْ يُوَجِّهُ الشَّاعِرُ خِطَابَهُ فِي الْبَيْتِ مَا قَبْلَ الْأَخِيرِ؟

أَتَذَوَّقُ :

- بِمَاذَا شَبَّهَ الشَّاعِرُ «خَاتَمَ الْأَنْبِيَاءِ»؟
- بِمَاذَا شَبَّهَ الشَّاعِرُ مَنْ يَبْنِي مُلْكَهُ عَلَى الظُّلْمِ؟

المودة والرحمة

تستمد الأسرة المسلمة مقومات تكوينها وشروط استمرارها من تعاليم الدين الحنيف، قال الله تعالى :« ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة » فالزوجان نفساهما عنصرا تركيب الأسرة، ولا يستقيم هذا التركيب كل الاستقامة إلا بالاطمئنان، وهذا الاطمئنان يتغذى بالمودة والرحمة اللتين زرعهما الله بين المرأة والرجل على حد سواء.

من هذه التعاليم السماوية استمد المشرع المغربي روح القوانين التي تنظم شؤون الأسرة، رغبة في صلاح المجتمع كله. وسعى إلى خلق التوافق بين جميع الأفراد، فحدد الحقوق والواجبات، وحفظ لكل واحد كرامته. وستبقى الأسرة المغربية متماسكة ما دامت مراعية للحقوق والواجبات في ظل المودة والرحمة.

- أَقْرَأُ النَّصَّ قِرَاءَةً صَامِتَةً.

- أَنْقُلُ النَّصَّ وَأَشْكُلُهُ شَكْلاً تَامّاً.

- اَلشَّرْحُ وَالْفَهْمُ :

أَشْرَحُ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ :

الحنيف – التوافق – المشرع – متماسكة.

آتِي بِأَضْدَادِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ :

استمرار – صلاح – الرحمة.

أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ :

- جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِماً مُضَافاً.
- جَمْعَ تَكْسِيرٍ عَلَى وَزْنِ مَفَاعِيلَ.

أُجِيبُ :

- بِمَاذَا أَنْعَمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الْأَزْوَاجِ؟
- لِمَاذَا اسْتَمَدَّ الْمُشَرِّعُ الْمَغْرِبِيُّ قَوَانِينَ تَنْظِيمِ الْأُسْرَةِ مِنْ تَعَالِيمِ الْإِسْلَامِ؟
- مُدَوَّنَةُ الْأُسْرَةِ هِيَ الَّتِي تَضْبِطُ (...) فِي الْمَغْرِبِ.

أُنْجِزُ التَّطْبِيقَاتِ :

- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ : مَفْعُولاً مُطْلَقاً - مَفْعُولاً لِأَجْلِهِ - تَوْكِيداً - بَدَلاً.
- أُتِمُّ الْجُمَلَ التَّالِيَةَ بِ : مَفْعُولٍ مُطْلَقٍ، أَوْ مَفْعُولٍ لِأَجْلِهِ، أَوْ تَوْكِيدٍ، أَوْ بَدَلٍ.

+ اِسْتَمَدَّ الْمُشَرِّعُ الْمَغْرِبِيُّ ... رُوحَ الْقَوَانِينِ ... مِنْ تَعَالِيمِ الْإِسْلَامِ.
+ اَلِاطْمِئْنَانُ يَتَغَذَّى بِالْمَوَدَّةِ وَالرَّحْمَةِ ... .
+ أَحْكَمَ الْمُشَرِّعُ مُدَوَّنَةَ الْأُسْرَةِ ... هَا.
+ حَدَّدَ الْحُقُوقَ وَالْوَاجِبَاتِ ... لِكَرَامَةِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ.

- أُعْرِبُ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ حَسَبَ مَوْقِعِهَا فِي النَّصِّ : مُقَوِّمَاتٌ - لِتَسْكُنُوا - التَّعَالِيمِ السماوية.
- أَضَعُ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ فِي تَرْسِيمَةٍ مُنَاسِبَةٍ : تنظم شؤون الأسرة رغبة في صلاح المجتمع كله.
- أُرَكِّبُ جُمَلاً تَتَضَمَّنُ : - مَفْعُولاً مُطْلَقاً لِبَيَانِ نَوْعِ الْفِعْلِ. - بَدَلَ اشْتِمَالٍ.
  - تَوْكِيداً مَعْنَوِيّاً. - مَفْعُولاً لِأَجْلِهِ.
- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ :

* مَصَادِرَ الْأَفْعَالِ الثُّلَاثِيَّةِ، وَأَذْكُرُ أَوْزَانَهَا.
* مَصْدَراً عَلَى وَزْنِ تَفَاعُلٍ.
* مَصْدَرَيْنِ لِفِعْلَيْنِ غَيْرِ ثُلَاثِيَّيْنِ، وَأَذْكُرُ وَزْنَيْهِمَا.
* فِعْلاً جَامِداً.
* ثَلَاثَةَ أَفْعَالٍ مُتَصَرِّفَةٍ، وَأَذْكُرُ أَزْمِنَةَ تَصْرِيفِهَا.

- أُحَوِّلُ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ إِلَى الْمُثَنَّى وَالْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ : المرأة المغربية ليست أقل حقوقا من المرأة الغربية.
- أَضَعُ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ فِي الْخَانَةِ الْمُنَاسِبَةِ مِنَ الْجَدْوَلِ : عَدَلَ - أَوْشَكَ - عَسَى

تام التصريف	ناقص التصريف	جامد
- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -

- أَمْلَأُ الْفَرَاغَ بِ : "ابن" أو "بن"، وَأَشْكُلُ الْجُمْلَةَ.

+ التاريخ العربي يزخر بالأعلام مثل : .... بطوطة، وجابر .... حيان، و .... زيدون.

اَلْوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ

مَجَالُ وَسَائِلِ الاتِّصَالِ وَالتَّوَاصُلِ

فِي نِهَايَةِ الْوَحْدَةِ سَأَكُونُ قَادِرًا عَلَى أَنْ :

- أَتَعَرَّفَ بَعْضَ وَسَائِلِ الاتِّصَالِ وَالتَّوَاصُلِ، وَأُلِمَّ بِدَوْرِهَا فِي رَبْطِ الصِّلَاتِ بَيْنَ الْأَفْرَادِ وَالْجَمَاعَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ.
- أُدَعِّمَ مَهَارَتِي الْقِرَائِيَّةَ، وَأُغْنِيَ رَصِيدِي اللُّغَوِيَّ حَوْلَ الْمَجَالِ، وَأَسْتَعْمِلَهُ فِي تَوَاصُلِي الشَّفَهِيِّ وَالْكِتَابِيِّ.
- أَسْتَثْمِرَ النُّصُوصَ الْقِرَائِيَّةَ بِأَنْوَاعِهَا عَلَى مُسْتَوَى الْمُعْجَمِ وَالْفَهْمِ وَالتَّفْكِيرِ وَالْأَسَالِيبِ وَالتَّحْلِيلِ وَاكْتِشَافِ الْأَفْكَارِ الرَّئِيسِيَّةِ وَالْفَرْعِيَّةِ، وَالتَّوَسُّعِ وَالْإِغْنَاءِ وَالتَّذَوُّقِ وَالتَّرَاكِيبِ وَالصَّرْفِ وَالتَّحْوِيلِ.
- أُوَظِّفَ مَا اكْتَسَبْتُهُ مِنْ تِقْنِيَاتِ الْكِتَابَةِ، وَمِنَ التَّعَلُّمَاتِ السَّابِقَةِ فِي كِتَابَةِ مَوْضُوعَيْنِ إِنْشَائِيَّيْنِ أُتَرْجِمُ خِلَالَ تَحْرِيرِهِمَا مَا أَمْتَلِكُهُ مِنْ أَفْكَارٍ حَوْلَ الْمَجَالِ.

سَأَتَعَرَّفُ وَأُمَيِّزُ وَأَسْتَعْمِلُ وَأُدَعِّمُ تَعَلُّمَاتِي حَوْلَ :

- اَلْحَالِ وَالْجُمْلَةِ الْحَالِيَّةِ.
- اِسْمِ الْفَاعِلِ.
- إِعْرَابِ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ السَّالِمَيْنِ.
- اِسْمِ الْمَفْعُولِ.
- اَلْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ.

اَلْمَشْهَدُ الإِعْلامِيُّ



قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَهُوَ يُرَافِقُ صَدِيقَهُ مُحَمَّداً :

– هَلْ سَمِعْتَ الْخَبَرَ ؟

رَدَّ مُحَمَّدٌ مُنْدَهِشًا : أَيَّ خَبَرٍ تَعْنِي !؟

أَجَابَ إِبْرَاهِيمُ : إِنَّ الْمَغْرِبَ قَدْ قَرَّرَ اعْتِبَارَ الْخَامِسَ عَشَرَ نُوَنْبِرَ مِنْ كُلِّ عَامٍ، يَوْمًا وَطَنِيّاً لِلْإِعْلَامِ وَالتَّوَاصُلِ. وَهَذَا اهْتِمَامٌ مُتَوَاصِلٌ بِهَذَا الْقِطَاعِ الْإِعْلَامِيِّ فِي بِلَادِنَا، وَمَعَهُ إِعَادَةُ الاعْتِبَارِ لِهَذِهِ الْمِهْنَةِ الَّتِي أُحِبُّهَا، وَلِأَصْحَابِهَا.

عَقَّبَ مُحَمَّدٌ : إِذَنْ هَذِهِ الْمُبَادَرَةُ تَسْعَى إِلَى إِعَادَةِ هَيْكَلَةِ الْمَشْهَدِ الْإِعْلَامِيِّ فِي الْمَغْرِبِ، وَعَلَى هَذَا فَقَدْ تَمَّ اتِّخَاذُ تَشْرِيعَاتٍ تَنْظِيمِيَّةٍ مِنْ أَجْلِ إِصْلَاحِ الصَّحَافَةِ وَالْإِذَاعَةِ وَالسِّينِمَا وَالْمَسْرَحِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ وَسَائِلِ الْإِعْلَامِ الْأُخْرَى.

أَكَّدَ إِبْرَاهِيمُ : هَذَا صَحِيحٌ، وَالْقَانُونُ الْجَدِيدُ لِلصَّحَافِيِّينَ الْمِهْنِيِّينَ، كَمَا يَقُولُ الْخَبَرُ قَدْ وُضِعَ مَوْضِعَ التَّنْفِيذِ بَعْدَ الْمُنَاظَرَةِ الْأُولَى لِلْإِعْلَامِ وَالاتِّصَالِ، وَبِهِ تَتَحَدَّدُ مِهْنَةُ الصَّحَافِيِّ، وَكَيْفِيَّةُ الْحُصُولِ عَلَى بِطَاقَةِ الْمِهْنَةِ ! وَلِهَذَا فَإِنِّي بَعْدَ إِتْمَامِ دِرَاسَتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ، سَأَكُونُ صَحَافِياً، وَسَتَكُونُ لِي جَرِيدَةٌ أَوْ مَجَلَّةٌ خَاصَّةٌ بَيْنَ الْجَرَائِدِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي نَرَاهَا الْيَوْمَ.

خَتَمَ مُحَمَّدٌ الْحِوارَ قائِلاً : صَحيحٌ أَنَّ الْمَغْرِبَ لَمْ يُشَجِّعِ الصُّحُفَ والْمَجَلاَّتِ فَقَطْ، بَلْ عَمِلَ عَلَى تَطْويرِ الْمَشْهَدِ السَّمْعِيِّ الْبَصَرِيِّ الْوَطَنِيِّ بِشَكْلٍ عامٍّ، فَتَمَّ تَحْسينُ بَرامِجِ الْإِذاعَةِ وَالتَّلْفَزَةِ الْوَطَنِيَّةِ وَالْإِذاعاتِ الْجِهَوِيَّةِ وَالْمَحَلِّيَّةِ، وَالرَّفْعُ مِنْ جَوْدَتِها، بِالْإِضافَةِ إِلَى التَّغْطِيَةِ الشّامِلَةِ لِلتُّرابِ الْوَطَنِيِّ، بَلْ وَخارِجَ الْوَطَنِ أَيْضًا حَتَّى يَتَمَكَّنَ إِخْوانُنا الْمَغارِبَةُ بِالْخارِجِ مِنْ مُتابَعَةِ الْبَرامِجِ الْوَطَنِيَّةِ، وَالاتِّصالِ مَعَ ذَويهِمْ وَتَعَرُّفِ أَحْداثِ وَثَقافَةِ بِلادِهِمْ، وَهَذا يُشَجِّعُني أَنا أَيْضًا عَلَى اخْتِيارِ مِهْنَةِ الْإِعْلامِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ مِثْلَكَ ياصَديقي.

دَفَاتِرُ التَّوْثِيقِ الْمَغْرِبِيِّ

الصَّحافَةُ الْمَغْرِبِيَّةُ، عَدَدٌ خاصٌّ – وِزارَةُ الاتِّصالِ 1997

– بِتَصَرُّفٍ –

أَفْهَمُ وَأُفَكِّرُ :

أُغْنِي مُعْجَمِي :

مُتَواصِلٌ : مُتَوالٍ.

تَشْريعاتٌ : قَوانينُ.

اَلتَّنْفيذُ : اَلْقَضاءُ وَ الْإِجْراءُ.

أَشْرَحُ :

إِعادَةُ الاعْتِبارِ : اَلْإِنْصافُ وَرَدُّ الْحُقوقِ لِأَصْحابِها.

اَلْمَشْهَدُ السَّمْعِيُّ الْبَصَرِيُّ : اَلْمَجالُ الْخاصُّ بِالْإِعْلامِ الْمَسْموعِ والْمَرْئِيِّ.

نالَ حَظَّهُ : حَصَلَ عَلَى نَصيبِهِ.

أُجِيبُ :

- عَنْ أَيِّ خَبَرٍ تَحاوَرَ الصَّديقانِ ؟
- لِماذا تَمَّ اتِّخاذُ تَشْريعاتٍ تَنْظيمِيَّةٍ فِي مَجالِ الْإِعْلامِ وَالاتِّصالِ؟
- ما الْهَدَفُ مِنْ تَطْويرِ الْقِطاعِ الْإِعْلامِيِّ بِالْمَغْرِبِ ؟
- لِماذا اقْتَنَعَ مُحَمَّدٌ بِمِهْنَةِ الْإِعْلامِ ؟

أُفَكِّرُ :

- مَا الامْتِيَازَاتُ الَّتِي تَمْنَحُهَا بِطَاقَةُ الْمِهْنَةِ لِلصَّحَافِيِّ ؟
- لِمَاذَا يَتَهَافَتُ بَعْضُ الْمُشَاهِدِينَ عَلَى الْقَنَوَاتِ الْفَضَائِيَّةِ الْأَجْنَبِيَّةِ ؟

أَبْحَثُ :

أَبْحَثُ عَنْ أَسْمَاءِ بَعْضِ الْجَرَائِدِ وَالْمَجَلاَّتِ الْمَغْرِبِيَّةِ، وَأُدَوِّنُهَا فِي مُذَكِّرَتِي

أَسْتَثْمِرُ النَّصَّ

أُحَاكِي الْأَسَالِيبَ :

أَنْسُجُ عَلَى مِنْوَالِ الْأُسْلُوبِ التَّالِي :

لَمْ ... فَقَطْ، بَلْ... .

أُنْجِزُ أَنْشِطَةً لُغَوِيَّةً :

- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ النَّوَاسِخَ الْفِعْلِيَّةَ وَالْحَرْفِيَّةَ ، وَأَذْكُرُ أَنْوَاعَ خَبَرِهَا .
- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ ثَلاَثَةَ أَفْعَالٍ غَيْرَ ثُلاَثِيَّةٍ، وَأَصُوغُ مِنْهَا اسْمَيِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ.

أُنَاقِشُ الْفَرْقَ بَيْنَ الْجَرِيدَةِ وَالْمَجَلَّةِ.

أُنَاقِشُ بَحْثِي :

مَعَ أُسْتَاذِي وَزَمِيلاَتِي وَزُمَلاَئِي.

أُنْجِزُ نَشَاطًا تَكْمِيلِيًّا :

أُعِدُّ تَقْرِيراً عَنِ الْمِنْطَقَةِ الَّتِي أَقْطُنُهَا، وَأُقَدِّمُهُ ضِمْنَ بَرَامِجِ الْإِذَاعَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ.

اَلتَّرَاكِيبُ : اَلْحَالُ وَالْجُمْلَةُ الْحَالِيَةُ

أُلاَحِظُ وَأَتَذَكَّرُ :

- اِسْتَقْبَلَ الْأَبُ ابْنَهُ مَسْرُوراً.
- رَأَيْتُ الْقَادِمَ مُنْشَرِحًا.

مَانَوْعُ الْأَسْمَاءِ الْمَنْصُوبَةِ فِي الْمِثَالَيْنِ؟

أَقْرَأُ النَّصَّ :

اَلْحَاجَةُ إِلَى الْآخَرِ

رَفَضَ الْإِنْسَانُ مُنْذُ الْقَدِيمِ أَنْ يَعِيشَ مَعْزُولاً عَنْ مُحِيطِهِ، فَطَوَّرَ أَسَالِيبَ تَوَاصُلِهِ مَعَ ذَاتِهِ وَمَعَ الْآخَرِينَ. سَاءَلَ نَفْسَهُ وَعَرَفَ حَاجِيَاتِهَا، وَكَانَ ذَلِكَ بَاعِثًا حَقِيقِيّاً لَهُ لِلتَّآلُفِ مَعَ الْغَيْرِ وَالتَّجَانُسِ مَعَ الْآخَرِ . تَرَاهُ يَرْبِطُ الْعَلاَقَاتِ مَعَ الْحَاضِرِ وَالْغَائِبِ، وَيُوَطِّدُ الصِّلاَتِ مَعَ الْمُسَافِرِ وَالْمُقِيمِ ، وَهُوَ مُنْشَرِحٌ، مُبْتَهِجٌ، يَطْوِي الْمَسَافَاتِ فِي إِصْرَارٍ وَثَبَاتٍ. وَيَتَنَقَّلُ بِحُرِّيَةٍ بَيْنَ الْقَارَّاتِ.

أَفْهَمُ :

- لِمَاذَا رَفَضَ الْإِنْسَانُ أَنْ يَعِيشَ مَعْزُولاً ؟

أُلاَحِظُ وَأُقَارِنُ :

فِعْلٌ	فَاعِلٌ	مَفْعُولٌ بِهِ	حَالٌ	نَوْعُ الْحَالِ	صَاحِبُ الْحَالِ
رَفَضَ	اَلْإِنْسَانُ	اَلْعَيْشَ	مَعْزُولاً	مُفْرَدَةٌ	اَلْإِنْسَانُ
تَرَا	(أَنْتَ) ضَمِيرٌ	هُ	يَرْبِطُ الْعَلاَقَاتِ	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ	هُ
يُوَطِّدُ	اَلْإِنْسَانُ	الصِّلاَتِ	وَهُوَ مُنْشَرِحٌ	جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ	اَلْإِنْسَانُ
يَطْوِي	اَلْإِنْسَانُ	اَلْمَسَافَاتِ	فِي إِصْرَارٍ	شِبْهُ جُمْلَةٍ	اَلْإِنْسَانُ
يَتَنَقَّلُ	(هُوَ) ضَمِيرٌ	ـــــــ	بِحُرِّيَةٍ	شِبْهُ جُمْلَةٍ	(هُوَ) ضَمِيرٌ

أَكْتَشِفُ :

مَـعْـزُولاً ⟵ اِسْمٌ نَكِرَةٌ مَنْصُوبٌ (مُفْرَدَةٌ) يُبَيِّنُ هَيْأَةَ صَاحِبِهِ (الْإِنْسَانِ).

يَرْبِطُ الْعَلَاقَاتِ ⟵ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ تُبَيِّنُ هَيْأَةَ صَاحِبِ الْحَالِ (الْإِنْسَانُ).

وَهُوَ مُنْشَرِحٌ ⟵ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مُقْتَرِنَةٌ بِوَاوٍ، تُبَيِّنُ حَالَةَ (الْإِنْسَانِ).

فِي إِصْرَارٍ ⟵ شِبْهُ جُمْلَةٍ (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ) تُبَيِّنُ حَالَةَ (الْإِنْسَانِ).

بِحُرِّيَّةٍ ⟵ شِبْهُ جُمْلَةٍ تُبَيِّنُ حَالَةَ تَنَقُّلِ الْإِنْسَانِ.

تَتَضَمَّنُ الْأَمْثِلَةُ أَنْوَاعَ الْحَالِ : حَالاً مُفْرَدَةً، جُمْلَةً فِعْلِيَّةً، جُمْلَةً اسْمِيَّةً، وَشِبْهَ جُمْلَةٍ.

أَسْتَنْتِجُ :

الْحَالُ الْمُفْرَدَةُ اسْمٌ نَكِرَةٌ مَنْصُوبٌ يُبَيِّنُ هَيْأَةَ اسْمٍ مُعَرَّفٍ قَبْلَهُ يُسَمَّى صَاحِبَ الْحَالِ.

- قَدْ تَأْتِي الْحَالُ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً أَوْجُمْلَةً اسْمِيَّةً أَوْشِبْهَ جُمْلَةٍ.
- تَقْتَرِنُ الْجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ الْحَالِيَّةُ بِوَاوٍ تُسَمَّى وَاوَ الْحَالِ.

أُنْجِزُ فِي دَفْتَرِي :

1. أُتِمُّ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ بِحَالٍ مُنَاسِبَةٍ :
   - أَجْرَيْتُ اتِّصَالاً هَاتِفِيّاً بِزَمِيلِي ⟵ (جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ).
   - ظَهَرَ الْمُذِيعُ عَلَى الشَّاشَةِ ⟵ (مُفْرَدَةٌ).
   - اِجْتَمَعَ الْمُتَنَاظِرُونَ ⟵ (شِبْهُ جُمْلَةٍ).
   - دَخَلَ الْأَوْلَادُ الْبَيْتَ ⟵ (جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ).
2. أُعْرِبُ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ :

   شَاهَدْتُ الْفَنَّانَ وَهُوَ يَتَحَدَّثُ.

اَلصَّرْفُ وَالتَّحْوِيلُ : اِسْمُ الْفَاعِلِ

أَقْرَأُ النَّصَّ : (اَلْحَاجَةُ إِلَى الْآخَرِ).

أُلَاحِظُ وَأُقَارِنُ :

1

الكلمة		
حَاضِرٌ	وَزْنُهُ	فَاعِلٌ
	فِعْلُهُ	حَضَرَ
	نَوْعُ فِعْلِه	ثُلَاثِيٌّ
غَائِبٌ	وَزْنُهُ	فَاعِلٌ
	فِعْلُهُ	غَابَ
	نَوْعُ فِعْلِه	ثُلَاثِيٌّ

2

الكلمة		
مُسَافِرٌ	وَزْنُهُ	مُفَاعِلٌ
	فِعْلُهُ	سَافَرَ
	نَوْعُ فِعْلِه	غَيْرُ ثُلَاثِيٍّ
مُقِيمٌ	وَزْنُهُ	مُفْعِلٌ
	فِعْلُهُ	أَقَامَ
	نَوْعُ فِعْلِه	غَيْرُ ثُلَاثِيٍّ
مُنْشَرِحٌ	وَزْنُهُ	مُنْفَعِلٌ
	فِعْلُهُ	اِنْشَرَحَ
	نَوْعُ فِعْلِه	غَيْرُ ثُلَاثِيٍّ

أَكْتَشِفُ :

- حَضَرَ وَغَابَ، فِعْلَانِ ثُلَاثِيَّانِ، وَاسْمُ الْفَاعِلِ صِيغَ مِنْهُمَا عَلَى وَزْنِ "فَاعِل".
- سَافَرَ - أَقَامَ - اِنْشَرَحَ ، أَفْعَالٌ غَيْرُ ثُلَاثِيَّةٍ، وَاسْمُ الْفَاعِلِ صِيغَ مِنْهَا عَلَى أَوْزَانٍ مُخْتَلِفَةٍ.

أُلاحِظُ :

اَلْمَاضِي	اَلْمُضَارِعُ	اِسْمُ الْفَاعِلِ
سَافَرَ	يُسَافِرُ	مُسَافِرٌ
أَقَامَ	يُقِيمُ	مُقِيمٌ
اِنْشَرَحَ	يَنْشَرِحُ	مُنْشَرِحٌ

أَكْتَشِفُ :

- يُصَاغُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ غَيْرِ الثُّلاثِيِّ عَلَى وَزْنِ مُضَارِعِهِ، بِإِبْدَالِ يَاءِ الْمُضَارَعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً.
- يُكْسَرُ مَا قَبْلَ آخِرِ اسْمِ الْفَاعِلِ.

أَسْتَنْتِجُ :

يُصَاغُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الْفِعْلِ الثُّلاثِيِّ عَلَى وَزْنِ "فَاعِلٌ" ، وَمِنْ غَيْرِ الثُّلاثِيِّ عَلَى وَزْنِ مُضَارِعِهِ بِإِبْدَالِ يَاءِ الْمُضَارَعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً وَكَسْرِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ.

أُنْجِزُ فِي دَفْتَرِي :

1) أَسْتَخْرِجُ الْأَفْعَالَ الْمَوْجُودَةَ فِي النَّصِّ، وَأَصُوغُ مِنْهَا اسْمَ الْفَاعِلِ.

2) أَمْلَأُ الْجَدْوَلَ التَّالِيَ بِمَا يُنَاسِبُ :

اَلْفِعْلُ	اِسْمُ الْفَاعِلِ	اَلْوَزْنُ
حَرَّرَ	- ؟ -	- ؟ -
- ؟ -	مُرْسِلٌ	- ؟ -
تَوَاصَلَ	- ؟ -	- ؟ -
- ؟ -	مُتَّصِلٌ	- ؟ -

اَلْإِنْشَاءُ : اَلْإِعْدَادُ

• **أتهيأُ لحصةِ الإعدادِ :** أَقُومُ بِجَمْعِ مَعْلُومَاتٍ وَأَرْصِدَةٍ لُغَوِيَّةٍ وَاسْتِشْهَادَاتٍ مُرْتَبِطَةٍ بِمِحْوَرِ الاتِّصَالِ.

• **أناقشُ وأعبرُ شفهياً :** أُغْنِي رَصِيدِي الْوَظِيفِيَّ وَالتَّعْبِيرِيَّ، مُسْتَعِيناً بِمَا هَيَّأْتُهُ فِي إِطَارِ الْإِعْدَادِ الْقَبْلِيِّ.

الاتِّصالُ :

مَاهُوَ الاتِّصَالُ : نَقْلُ الْأَفْكَارِ وَالْمَعْلُومَاتِ وَالْآرَاءِ مِنْ فَرْدٍ إِلَى آخَرَ - يُقَدِّمُ خَبَراً - يَنْشُرُ تَعْلِيقاً - يُبْدِي رَأْياً - يَطْرَحُ فِكْرَةً.

أَوْجُهُ الاتِّصالِ : (اَلاتِّصَالُ الْمُبَاشِرُ - اَلاتِّصَالُ غَيْرُ الْمُبَاشِرِ)

الاتِّصَالُ الْمُبَاشِرُ : نُدِيرُ مُقَابَلَةً - عَقْدُ نَدْوَةٍ - إِجْرَاءُ حِوَارٍ صَحَفِيٍّ - يَرْأَسُ اجْتِمَاعاً - يَحْكِي قِصَّةً - يُنَظِّمُ حَلَقَاتٍ لِلْحَكْيِ - اسْتِجْوَابٌ - نَقْلٌ مُبَاشِرٌ لِأَطْوَارِ مُقَابَلَةٍ أَوْ نَدْوَةٍ - اسْتِقْبَالُ شُرَكَاءَ مِنْ مُؤَسَّسَاتٍ أُخْرَى - الْمُذِيعُ - الْمُحَرِّرُ - الصَّحَافِيُّ - مُكَبِّرُ الصَّوْتِ - تَجْهِيزَاتٌ حَدِيثَةٌ - تِقْنِيَّاتٌ مُتَطَوِّرَةٌ - نَسْتَطْلِعُ - نَرْصُدُ الْأَحْدَاثَ - بَثٌّ مُبَاشِرٌ - نَقُومُ بِتَسْجِيلَاتٍ صَوْتِيَّةٍ - نُخْبِرُ الْمُتَعَلِّمِينَ بِالْمُسْتَجَدَّاتِ عَلَى صَعِيدِ الْمُؤَسَّسَةِ - نَقُومُ بِتَعْيِينِ الْمَسْؤُولِ عَنِ الْإِذَاعَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ.

الاتِّصَالُ غَيْرُ الْمُبَاشِرِ : بَعْثُ رِسَالَةٍ خَطِّيَّةٍ - إِجْرَاءُ اتِّصَالٍ هَاتِفِيٍّ - رِسَالَةٌ إِلِكْتْرُونِيَّةٌ - بَرْقِيَّةٌ - الْمُذِيعُ يَنْقُلُ خَبَراً عَاجِلاً - عُلْبَةٌ صَوْتِيَّةٌ - الْإِنْتَرْنِتُ - يَنْخَرِطُ فِي شَبَكَةِ الْإِنْتَرْنِتِ - جَرَائِدُ وَطَنِيَّةٌ وَدَوْلِيَّةٌ - مَجَلَّاتٌ - اَلْبَحْثُ عَنِ الْخَبَرِ - نَتَعَلَّمُ لُغَاتٍ أَجْنَبِيَّةً - أَخْبَارٌ مُتَنَوِّعَةٌ - الْإِعْلَامُ الْمَكْتُوبُ - الْمَسْمُوعُ وَالْمَرْئِيُّ - إِذَاعَةٌ وَطَنِيَّةٌ - إِذَاعَاتٌ جِهَوِيَّةٌ - إِذَاعَةٌ مَدْرَسِيَّةٌ - نَرْبِطُ الاتِّصَالَ بِنُقْطَةٍ خَارِجِيَّةٍ - تَخْصِيصُ مَكَانٍ لِلْإِذَاعَةِ - اَلْبَرِيدُ الْإِلِكْتْرُونِيُّ (E-mail) (@www.g) - بَرْنَامَجٌ إِذَاعِيٌّ - مُسَابَقَةٌ - ضَيْفُ الْحَلْقَةِ - مُنَوَّعَاتٌ.

• **أصوغُ نصَّ موضوعٍ :** أُشَارِكُ أُسْتَاذِي وَزَمِيلَاتِي وَزُمَلَائِي فِي صِيَاغَةِ نَصِّ مَوْضُوعٍ أَوْ أَكْثَرَ، مُسْتَرْشِداً بِالنَّمُوذَجِ التَّالِي :

> قَرَّرَتْ مُؤَسَّسَتُكُمْ إِنْشَاءَ إِذَاعَةٍ مَدْرَسِيَّةٍ. تَحَدَّثْ عَنِ الْإِجْرَاءَاتِ الْمُتَّخَذَةِ لِتَنْفِيذِ هَذَا الْمَشْرُوعِ، وَعَنِ الْأَطْرَافِ الْمُسَاهِمَةِ فِيهِ، مُبْرِزاً دَوْرَكَ وَدَوْرَ زَمِيلَاتِكَ وَزُمَلَائِكَ فِي خَلْقِ التَّوَاصُلِ بَيْنَ كُلِّ الْأَطْرَافِ دَاخِلَ الْمُؤَسَّسَةِ وَخَارِجَهَا.

• **أضعُ تصميمَ الموضوعِ :** أُشَارِكُ أُسْتَاذِي وَزَمِيلَاتِي وَزُمَلَائِي فِي وَضْعِ تَصْمِيمِ الْمَوْضُوعِ :

الْمُقَدِّمَةُ : قَرَارُ إِنْشَاءِ إِذَاعَةٍ مَدْرَسِيَّةٍ.

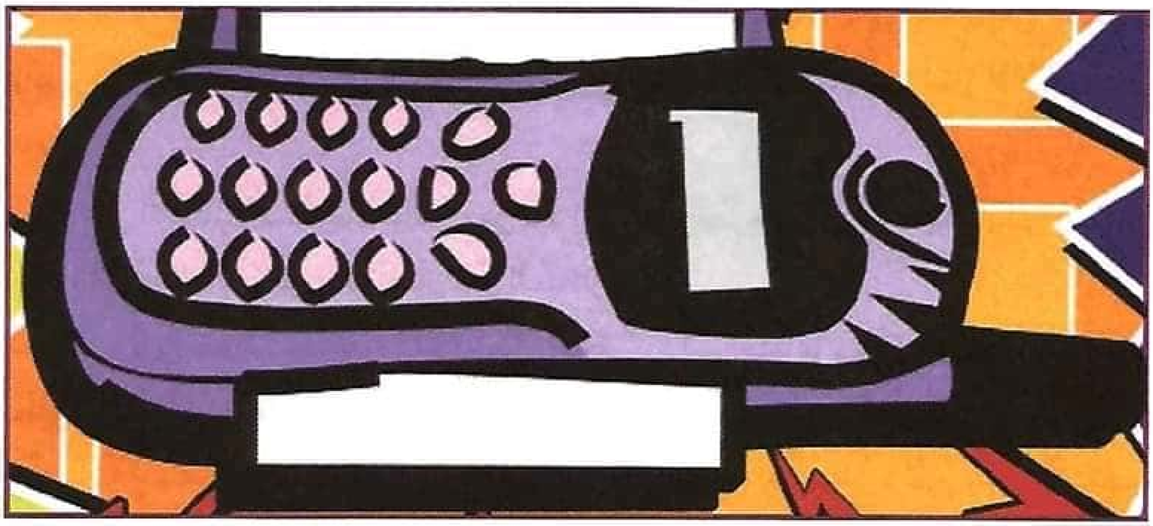
الْعَرْضُ : - اتِّخَاذُ التَّرْتِيبَاتِ اللَّازِمَةِ :

* تَحْدِيدُ الْأَطْرَافِ الْمُسَاهِمَةِ : (التَّعَاوُنِيَّةُ الْمَدْرَسِيَّةُ - جَمْعِيَّةُ الْآبَاءِ - الْأَسَاتِذَةُ وَالْمُتَعَلِّمُونَ شُرَكَاءُ آخَرُونَ...).
* تَحْدِيدُ مَكَانٍ لِلْإِذَاعَةِ. * اقْتِنَاءُ الْأَجْهِزَةِ.
* تَسْطِيرُ بَرْنَامَجٍ إِذَاعِيٍّ : انْطِلَاقُ الْبَثِّ الْإِذَاعِيِّ.

الْخَاتِمَةُ : دَوْرُ الْإِذَاعَةِ فِي خَلْقِ التَّوَاصُلِ دَاخِلَ الْمُؤَسَّسَةِ وَخَارِجَهَا.

• **أتهيأُ لكتابةِ الموضوعِ :** أَسْتَعِينُ بِالرَّصِيدِ الْوَظِيفِيِّ وَالتَّعْبِيرِيِّ لِتَحْرِيرِ الْمَوْضُوعِ فِي حِصَّةِ الْإِنْجَازِ.

اَلْهَاتِفُ الْمَحْمُولُ



تَلْعَبُ أَنْظِمَةُ الاتِّصَالِ الْحَدِيثَةُ دَوراً هَاماً في تَسْرِيعِ خُطَى التَّطَوُّرِ الْحَضَارِيِّ لِلدُّوَلِ وَالْمُجْتَمَعَاتِ..؛ هَذِهِ النُّظُمُ الْمُتَطَوِّرَةُ تُسَاعِدُ فِي تَفْعِيلِ حَرَكَاتِ التَّطَوُّرِ فِي قِطَاعَاتِ التَّعْلِيمِ، وَالْخَدَمَاتِ الطِّبِّيَّةِ، وَالزِّرَاعِيَّةِ، وَالصِّنَاعِيَّةِ، وَالْبَرِيدِيَّةِ، وَالسِّيَاحِيَّةِ.. وَغَيْرِ ذَلِكَ.

لِهَذَا أَخَذَتْ شَبَكَاتُ الْهَاتِفِ الْمَحْمُولِ تَتَزَايَدُ فِي الانْتِشَارِ بِصُورَةٍ مَلْحُوظَةٍ مُنْذُ نِهَايَةِ الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ، دُونَ أَنْ يَتِمَّ التَّفْكِيرُ فِي تَوْفِيرِ الْخَدَمَاتِ ذَاتِ الْجَوْدَةِ الْعَالِيَةِ؛ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَتْ أَنْوَاعٌ أُخْرَى مِنَ الْهَوَاتِفِ أَكْثَرُ مُرُونَةً وَفَائِدَةً... تُسَاعِدُ عَلَى تَذْلِيلِ الصُّعُوبَاتِ فِي نَوْعِيَّةِ الْخَدَمَاتِ الْمُقَدَّمَةِ وَجَوْدَتِهَا، مِمَّا أَدَّى إِلَى تَوْسِيعِ شَبَكَةِ الْمُشْتَرِكِينَ بِشَكْلٍ أَكْبَرَ!..

انْتَشَرَتْ تِكْنُولُوجْيَا الْهَاتِفِ الْمَحْمُولِ فِي قَارَّاتِ الْعَالَمِ : مُدُنِهِ وَقُرَاهُ، وَارْتَبَطَتْ بِالْبُنْيَةِ الاجْتِمَاعِيَّةِ وَالاقْتِصَادِيَّةِ لِهَذِهِ الْمُجْتَمَعَاتِ.. وَفِي هَذِهِ الأَثْنَاءِ بَدَأَتِ الشَّرِكَاتُ الْمُنْتِجَةُ وَالْمُصَنِّعَةُ لأَنْوَاعِ هَذِهِ الْهَوَاتِفِ، تَبْحَثُ عَنِ الأَسْوَاقِ الْعَالَمِيَّةِ الأَكْثَرِ رِبْحاً، مُعْتَمِدَةً فِي ذَلِكَ عَلَى مَا تُقَدِّمُهُ الْحُكُومَاتُ الْوَطَنِيَّةُ مِنْ تَسْهِيلاَتٍ وَتَشْجِيعَاتٍ مُلاَئِمَةٍ.

إِنَّ كَثَافَةَ الاسْتِفَادَةِ مِنْ هَذِهِ الْخَدَمَاتِ الْهَاتِفِيَّةِ الْمُقَدَّمَةِ لِلْمُشْتَرِكِينَ دَاخِلَ الْمُجْتَمَعِ، تَخْتَلِفُ مِنْ دَوْلَةٍ لأُخْرَى، بِحَسَبِ اسْتِيعَابِهَا لِتَقَدُّمِ التِّكْنُولُوجْيَا الإِعْلاَمِيَّةِ، إِذْ هُنَاكَ دُوَلٌ تَسْتَخْدِمُ الْهَاتِفَ الْمَحْمُولَ لِلْمُكَالَمَاتِ الْهَاتِفِيَّةِ الْيَوْمِيَّةِ الْعَادِيَةِ لَيْسَ غَيْرُ، بَيْنَمَا هُنَاكَ دُوَلٌ أُخْرَى مُتَقَدِّمَةٌ، تَسْتَخْدِمُ الْهَاتِفَ لإِرْسَالِ الْمَعْلُومَاتِ وَالصُّوَرِ عَبْرَ شَبَكَةِ الإِنْتَرْنِتْ، وَفِي عَمَلِيَّاتِ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَنَحْوِ ذَلِكَ.

د. **كفاح القيسي** – مَجَلَّةُ الزَّمَانِ – لندن
عدد 2002/36 – ص : (65 - 67) بِتَصَرُّفٍ .

أَفْهَمُ وَأُفَكِّرُ

أُغْنِي مُعْجَمِي :

اَلْخَدَمَاتُ : اَلْأَعْمَالُ.

مُرُونَةٌ : لُيُونَةٌ.

مُلَائَمَةٌ : مُوَافَقَةٌ.

اِسْتِيعَابُهَا : أَخْذُهَا بِأَجْمَعِهَا . اِسْتِيفَاؤُهَا.

أَشْرَحُ :

تَذْلِيلُ الصُّعُوبَاتِ : إِزَالَةُ الْعَقَبَاتِ وَالْعَرَاقِيلِ.

تَوْسِيعُ شَبَكَةِ الْمُشْتَرِكِينَ : تَمْكِينُ أَكْبَرِ عَدَدٍ مِنَ الْمُنْخَرِطِينَ مِنَ الاسْتِفَادَةِ مِنْ خَدَمَاتِ الْهَاتِفِ الْمَحْمُولِ.

أُجِيبُ :

- مَا الدَّوْرُ الَّذِي تَلْعَبُهُ أَنْظِمَةُ الاتِّصَالِ الْحَدِيثَةُ؟
- حَدِّدِ الْمَجَالاَتِ الَّتِي تُسَاهِمُ نُظُمُ الاتِّصَالِ فِي تَطْوِيرِهَا.
- لِمَاذَا بَدَأَ التَّفْكِيرُ فِي نَوْعٍ مِنَ الْهَوَاتِفِ الْأَكْثَرِ مُرُونَةً وَفَائِدَةً؟
- أُذْكُرْ أَوْجُهَ اسْتِعْمَالِ الْهَاتِفِ الْمَحْمُولِ.

أُفَكِّرُ :

- مَا نَوْعُ التَّسْهِيلاَتِ وَالتَّشْجِيعَاتِ الَّتِي تُقَدِّمُهَا الْحُكُومَاتُ لِمُنْتِجِي الْهَوَاتِفِ الْمَحْمُولَةِ؟
- تَحَدَّثَ النَّصُّ عَنْ مَزَايَا الْهَاتِفِ الْمَحْمُولِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَتَطَرَّقْ لِأَضْرَارِهِ. أُذْكُرْ بَعْضَ هَذِهِ الْأَضْرَارِ.

أَبْحَثُ :

أَبْحَثُ عَنْ مُخْتَلَفِ الْخَدَمَاتِ الَّتِي تُقَدِّمُهَا الْهَوَاتِفُ الْمَحْمُولَةُ لِلْأَفْرَادِ وَالْمُجْتَمَعَاتِ.

أَسْتَثْمِرُ اَلنَّصَّ :

أُحَاكِي الْأَسَالِيبَ :

أَنْسُجُ عَلَى مِنْوَالِ الْأُسْلُوبِ التَّالِي :

لِهَذَا أَخَذَتْ ... تَتَزَايَدُ فِي ... مُنْذُ ... دُونَ أَنْ ... .

أُنْجِزُ أَنْشِطَةً لُغَوِيَّةً :

- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ أَرْبَعَةَ مَصَادِرَ، وَآتِي بِأَفْعَالِهَا.
- نَقُولُ : اَلطِّبِّيَّةُ نِسْبَةً إِلَى الطِّبِّ، فَإِلَى مَاذَا تُنْسَبُ الْكَلِمَاتُ الْآتِيَةُ :

اَلزِّرَاعِيَّةُ ـ اَلصِّنَاعِيَّةُ ـ اَلْبَرِيدِيَّةُ ـ اَلسِّيَاحِيَّةُ.

- أُعْرِبُ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ إِعْرَاباً تَامّاً :

هَذِهِ النُّظُمُ الْمُتَطَوِّرَةُ تُسَاعِدُ فِي تَسْرِيعِ حَرَكَاتِ التَّطَوُّرِ.

أُنَاقِشُ بَحْثِي :

مَعَ أُسْتَاذِي وَزَمِيلاَتِي وَزُمَلاَئِي.

أُغْنِي مَعْلُومَاتِي :

هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ اتِّبَاعَ النَّصَائِحِ الْآتِيَةِ يُقَلِّلُ مِنْ خَطَرِ الْهَاتِفِ الْمَحْمُولِ:

- عَدَمُ اسْتِعْمَالِ الْهَاتِفِ الْمَحْمُولِ أَثْنَاءَ السِّيَاقَةِ.
- اَلْحِرْصُ عَلَى عَدَمِ الْإِكْثَارِ مِنِ اسْتِعْمَالِ الْهَاتِفِ الْمَحْمُولِ تَجَنُّباً لِأَضْرَارٍ صِحِّيَّةٍ .
- تَعْطِيلُ الْهَاتِفِ الْمَحْمُولِ فِي أَمَاكِنَ مُخْتَلِفَةٍ كَالْمَسَاجِدِ وَالْمُسْتَشْفَيَاتِ وَالْأَقْسَامِ الدِّرَاسِيَّةِ وَفِي الطَّائِرَاتِ.



قِصَّةُ الْبَرِيدِ



... كَانَ سَاعِي الْبَرِيدِ يَجُوبُ الْأَحْيَاءَ وَالْقُرَى مَشْياً عَلَى قَدَمَيْهِ، مُتَأَبِّطاً حَقِيبَةً جِلْدِيَّةً أَكَلَ عَلَيْهَا الدَّهْرُ وَشَرِبَ، وَبِيَدِهِ مَجْمُوعَةُ رَسَائِلَ يَجْهَدُ لِإِيصَالِهَا إِلَى أَصْحَابِهَا فِي الصَّبَاحِ، وَفِي وَقْتٍ يَعْرِفُهُ مُنْتَظِرُوهُ، وَيَقْلَقُونَ لِتَأَخُّرِهِ، وَيَفْرَحُونَ لِمَجِيئِهِ لِمَا يَحْمِلُهُ لَهُمْ مِنْ أَخْبَارِ الْغِيَابِ وَالْأَحْبَابِ. وَكَثِيراً مَا كَانُوا يَدْعُونَهُ إِلَى شُرْبِ الْقَهْوَةِ وَالاسْتِرَاحَةِ مِنْ قَيْظِ الْحَرِّ صَيْفاً وَالْمَطَرِ وَالْبَرْدِ شِتَاءً.

ثُمَّ تَطَوَّرَتْ وَسَائِلُ النَّقْلِ الْبَرِيدِيِّ مِنَ الْقَدَمَيْنِ إِلَى الدَّرَّاجَةِ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى الْبَرِيدِ الْإِلِكْتْرُونِيِّ، وَالَّذِي أَصْبَحَ لُغَةَ التَّخَاطُبِ الْفَوْرِيِّ مِنْ أَقْصَى الْمَعْمُورَةِ إِلَى أَقْصَاهَا... نَاهِيكَ عَنِ الشَّرِكَاتِ الْمُتَخَصِّصَةِ الَّتِي تَنْقُلُ الرَّسَائِلَ الْمُسْتَعْجَلَةَ وَالطُّرُودَ الْبَرِيدِيَّةَ عَلَى مَتْنِ أُسْطُولٍ مِنْ طَائِرَاتِهَا عَبْرَ الْقَارَّاتِ الْخَمْسِ. بَلْ إِذَا أَرَادَتْ جِهَةٌ مَا أَنْ تُبَلِّغَ رِسَالَةً وَاضِحَةً لِجِهَةٍ أُخْرَى، فَإِنَّهَا تَبْعَثُ لَهَا بِصَوَارِيخَ دَقِيقَةِ التَّصْوِيبِ، إِنَّهَا وَسَائِلُ تِقْنِيَّةٌ مُتَطَوِّرَةٌ جِداً، وَمُتَوَفِّرَةٌ تُحَقِّقُ كُلَّ مَا نُرِيدُ. وَالسُّؤَالُ الْيَوْمَ : إِلَى أَيْنَ نَحْنُ سَائِرُونَ؟ يَحِقُّ لَنَا أَنْ نَخْتَلِفَ مَعَ الْآخَرِ، وَيَحِقُّ لَنَا أَنْ نَتَحَاوَرَ عَبْرَ وَسَائِلِ الْإِعْلَامِ، كَمَا يَحِقُّ عَبْرَ الْبَرِيدِ وَبِالْحِوَارِ أَنْ نُفْهِمَ الْآخَرِينَ وَنُجَادِلَهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ، مِصْدَاقاً لِقَوْلِهِ تَعَالَى : « ... وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ... » (سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - الآيَةُ 13).

فِي عَصْرِ «الرَّسَائِلِ الْمُتَحَدِّثَةِ وَالْمُتَمَيِّزَةِ بِالْهَمَجِيَّةِ وَالدَّمَارِ وَالْقَتْلِ» سَيَرْتَاحُ سَاعِي الْبَرِيدِ، وَسَيَبْكِي الْمُوَاطِنُ الْبَرِيءُ عَلَى حَالِ التَّرَدِّي وَالانْحِطَاطِ الَّذِي وَصَلْنَا إِلَيْهِ مَعَ الْبَرِيدِ الصَّارُوخِيِّ.

د. محمد فاعور / مَجَلَّةُ الْأَفْكَارِ
عدد :1096-48/ص:82/غشت 2003 لُبْنَانُ/بتصرف

أَفْهَمُ وَأُفَكِّرُ

أُغْنِي مُعْجَمِي :

أُسْطُولُ : مَجْمُوعَةٌ مِنَ الطَّائِرَاتِ (تُقَالُ أَيْضاً بِالنِّسْبَةِ لِلْبَوَاخِرِ وَالسُّفُنِ).

الانْحِطَاطُ : اَلتَّخَلُّفُ وَالتَّأَخُّرُ.

أَشْرَحُ

أَكَلَ عَلَيْهَا الدَّهْرُ وَشَرِبَ : عِبَارَةٌ تُطْلَقُ عَلَى كُلِّ مَا هُوَ قَدِيمٌ وَبَالٍ.

لُغَةُ التَّخَاطُبِ : لُغَةُ التَّحَاوُرِ وَالتَّوَاصُلِ.

أُجِيبُ :

- لِمَاذَا كَانَ سَاعِي الْبَرِيدِ يُدْعَى لِشُرْبِ الْقَهْوَةِ وَالاسْتِرَاحَةِ؟
- كَيْفَ يَتِمُّ نَقْلُ الْبَرِيدِ الْمُسْتَعْجَلِ؟
- مَا الْهَدَفُ مِنَ الْحِوَارِ وَالْمُجَادَلَةِ بَيْنَ الْأَفْرَادِ وَالْجَمَاعَاتِ؟

أُفَكِّرُ :

- مَا الدَّاعِي إِلَى قَلَقِ مُنْتَظِرِي سَاعِي الْبَرِيدِ سَاعَةَ تَأَخُّرِهِ؟
- رَبَطَ الْكَاتِبُ اسْتِرَاحَةَ سَاعِي الْبَرِيدِ بِعَنَاءِ الْمُوَاطِنِ. وَضِّحِ الْعَلَاقَةَ بَيْنَهُمَا.
- هَلِ الْكَاتِبُ مُتَفَائِلٌ بِخُصُوصِ التَّوَاصُلِ مَعَ الْآخَرِينَ أَمْ مُتَشَائِمٌ؟ كَيْفَ ذَلِكَ؟

أَبْحَثُ :

أَقُومُ بِجَمْعِ طَوَابِعَ بَرِيدِيَّةٍ مَغْرِبِيَّةٍ تَرْتَبِطُ بِبَعْضِ الْمُنَاسَبَاتِ، وَأُعَلِّقُ عَلَيْهَا.

أَسْتَثْمِرُ النَّصَّ

أَسْتَعْمِلُ الْأَسَالِيبَ :

أَنْسُجُ عَلَى مِنْوَالِ الْأُسْلُوبِ التَّالِي :

يَحِقُّ لَنَا أَنْ ... وَأَنْ ... عَبْرَ ... كَمَا ... .

أُنْجِزُ أَنْشِطَةً لُغَوِيَّةً :

- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ حَالاً مُفْرَدَةً.
- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ أَضْدَادَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ :
  ذَهَابه - غَامِضَةٌ - نَتَّفِقَ.
- أُعْرِبُ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ إِعْرَاباً تَامّاً :
  «إِنَّهَا وَسَائِلُ تِقْنِيَّةٌ مُتَطَوِّرَةٌ».
- أُحَوِّلُ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ حَسَبَ الْمَطْلُوبِ :
  يَحِقُّ لَنَا أَنْ نَتَحَاوَرَ عَبْرَ وَسَائِلِ الْإِعْلَامِ.
  أَنْتُمْ - أَنْتُنَّ - هُنَّ .

أُنَاقِشُ بَحْثِي :

أَقُومُ بِتَصْنِيفِ الطَّوَابِعِ الَّتِي جَمَعْتُهَا وِفْقَ تَسَلْسُلِ تَارِيخِهَا الزَّمَنِيِّ رُفْقَةَ أُسْتَاذِي وَزَمِيلاَتِي وَزُمَلاَئِي، وَأُغْنِي بِهَا مُتْحَفَ قِسْمِي.

أُغْنِي مَعْلُومَاتِي :

طَابَعُ الْبَرِيدِ لَهُ قِصَّةٌ تَارِيخِيَّةٌ

مَضَى زَمَنٌ لَمْ يَكُنْ فِيهِ طَابَعُ الْبَرِيدِ مَوْجُوداً، وَكَانَ عَلَى سَاعِي الْبَرِيدِ آنَذَاكَ أَنْ يَسْتَوْفِيَ رُسُومَ الْبَرِيدِ نَقْداً مِنَ الْمُرْسَلِ إِلَيْهِ. وَكَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَعْرِفَ الْمَسَافَةَ الَّتِي قَطَعَهَا الْخِطَابُ أَوَّلاً، ثُمَّ يَعْرِفَ عَدَدَ الصَّفَحَاتِ الَّتِي يَتَكَوَّنُ مِنْهَا الْخِطَابُ ثَانِياً، لِيُقَرِّرَ حَجْمَ الرُّسُومِ الْوَاجِبِ دَفْعُهَا.

وَتَغَيَّرَ الْأَمْرُ بِحُلُولِ سَنَةَ 1840م حَيْثُ أَدْخَلَ السَّيِّدُ "لاَنْدهِل" إِصْلاَحَاتٍ عَلَى الْبَرِيدِ، وَمِنْهَا إِحْدَاثُ طَوَابِعَ بَرِيدِيَّةٍ مُوَحَّدَةٍ تُدْفَعُ قِيمَتُهَا سَلَفاً مِنْ طَرَفِ الْمُرْسِلِ.

اَلتَّرَاكِيبُ : إِعْرَابُ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ السَّالِمَيْنِ.

أَتَذَكَّرُ :

- جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى أَكْثَرَ مِنِ اثْنَيْنِ، مِثْلُ لِذَلِكَ فِي جُمْلَةٍ : مُعَلِّمُونَ - مُسَاهِمُونَ...
- جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ يُرْفَعُ بِالْوَاوِ، وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِالْيَاءِ.

أَقْرَأُ النَّصَّ :

مَخْدَعٌ مَحْمُومٌ

تَذَكَّرْتُ قَرِيباً لِي يَعِيشُ خَارِجَ الْوَطَنِ، فَانْتَابَتْنِي رَغْبَةٌ قَوِيَّةٌ فِي الاتِّصَالِ بِهِ لِلسُّؤَالِ عَنْ أَحْوَالِهِ. رَكَّبْتُ رَقْمَ هَاتِفِهِ عَلَى جِهَازِي الْمَحْمُولِ، فَأَجَابَنِي صَوْتٌ مَسْمُوعٌ :«إِنَّهُ مِنَ الْمُحَالِ تَحْرِيرُ هَذِهِ الْمُكَالَمَةِ، فَالرَّصِيدُ مُسْتَنْفَدٌ... » تَوَجَّهْتُ إِلَى مَخْدَعٍ هَاتِفِيٍّ قَرِيبٍ مِنْ حَيِّنَا ، فَوَجَدْتُ طَابُوراً مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ وَالْمُنْتَظِرَاتِ؛ اَلْوَاقِفُونَ أَكْثَرُ مِنَ الْجَالِسِينَ، وَالْمُتَحَدِّثَاتُ أَكْثَرُ مِنَ الصَّامِتَاتِ. عَجِبْتُ لِهَذَا الْجَوِّ الْمَحْمُومِ، وَانْتَظَرْتُ دَوْرِي. وَبَعْدَ لَحَظَاتٍ، دَخَلْتُ الْمَقْصُورَةَ، بَعْدَ حِينٍ رَنَّ فِي أُذُنِي صَوْتٌ مَأْلُوفٌ "أَلُو..... مَنْ مَعِي؟...."

أَفْهَمُ :

لِمَاذَا تَعَذَّرَ عَلَى الْكَاتِبِ تَحْرِيرُ الْمُكَالَمَةِ انْطِلَاقاً مِنْ هَاتِفِهِ الْمَحْمُولِ؟

أُلَاحِظُ وَأُقَارِنُ :

1

اَلْجُمْلَةُ	جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ	إِعْرَابُهُ	عَلَامَةُ إِعْرَابِهِ
وَقَفَ الْمُنْتَظِرُونَ فِي طَابُورٍ.	اَلْمُنْتَظِرُونَ	فَاعِلٌ	اَلْوَاوُ
اَلْوَاقِفُونَ يَتَحَدَّثُونَ	اَلْوَاقِفُونَ	مُبْتَدَأٌ	اَلْوَاوُ
شَاهَدْتُ الْمُنْتَظِرِينَ...	اَلْمُنْتَظِرِينَ	مَفْعُولٌ بِهِ	اَلْيَاءُ
إِنَّ الْوَاقِفِينَ يَتَحَدَّثُونَ	اَلْوَاقِفِينَ	اِسْمُ إِنَّ	اَلْيَاءُ
وَقَفْتُ مَعَ الْمُنْتَظِرِينَ	اَلْمُنْتَظِرِينَ	اِسْمٌ مَجْرُورٌ	اَلْيَاءُ
سَلَّمْتُ عَلَى الْوَاقِفِينَ	اَلْوَاقِفِينَ	اِسْمٌ مَجْرُورٌ	اَلْيَاءُ

2

اَلْجُمْلَةُ	جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ	إِعْرَابُهُ	حَرَكَةُ إِعْرَابِهِ
- وَقَفَتِ الْمُنْتَظِرَاتُ فِي طَابُورٍ.	المنتظراتُ	فَاعِلٌ	اَلضَّمَّةُ
- اَلْوَاقِفَاتُ يَتَحَدَّثْنَ.	الواقفاتُ	مُبْتَدَأٌ	اَلضَّمَّةُ
- شَاهَدْتُ الْمُنْتَظِرَاتِ.	المنتظرات	مَفْعُولٌ به	اَلْكَسْرَةُ النَّائِبَةُ عَنِ الْفَتْحَةِ
- إِنَّ الْوَاقِفَاتِ يَتَحَدَّثْنَ.	الواقفات	اسْمُ إِنَّ	اَلْكَسْرَةُ النَّائِبَةُ عَنِ الْفَتْحَةِ
- وَقَفْتُ مَعَ الْمُنْتَظِرَاتِ.	المنتظرات	اسْمٌ مَجْرُورٌ	اَلْكَسْرَةُ
- سَلَّمْتُ عَلَى الْوَاقِفَاتِ.	الواقفات	اسْمٌ مَجْرُورٌ	اَلْكَسْرَةُ

أَكْتَشِفُ :

- جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ يَنْتَهِي بِوَاوٍ وَنُونٍ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ فِي حَالَتَيِ النَّصْبِ وَالْجَرِّ.
- جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ يَنْتَهِي بِأَلِفٍ وَتَاءٍ مَبْسُوطَةٍ مَرْفُوعَةٍ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، أَوْ مَجْرُورَةٍ فِي حَالَتَيِ النَّصْبِ وَالْجَرِّ.

أَسْتَنْتِجُ :

- يُرْفَعُ جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ بِالْوَاوِ، وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِالْيَاءِ.
- يُرْفَعُ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ بِالضَّمَّةِ، وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِالْكَسْرَةِ.

أُنْجِزُ فِي دَفْتَرِي :

1) آتِي بِجُمُوعِ الْمُفْرَدَاتِ الْآتِيَةِ، وَأُرَكِّبُهَا فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ مَعَ الشَّكْلِ (تَارَةً مَرْفُوعَةً، وَأُخْرَى مَنْصُوبَةً، وَأُخْرَى مَجْرُورَةً).

اَلْوَافِدُ	اَلْمُرَاقِبُ
اَلْمُتَّصِلَةُ	اَلْمُتَحَدِّثَةُ

2) أَمْلَأُ الْفَرَاغَ بِجَمْعٍ مُنَاسِبٍ :

- إِنَّ ... قَرِيبَاتٌ.
- حَاوَرْتُ ... الْمُجْتَمِعِينَ.
- هَؤُلَاءِ ... مُجِدُّونَ.
- بَحَثْتُ عَنِ ... الْمُجِدَّاتِ.

اَلصَّرْفُ وَالتَّحْوِيلُ : اِسْمُ الْمَفْعُولِ

أَقْرَأُ النَّصَّ : (مَخْدَعٌ مَحْمُومٌ).

أُلاَحِظُ وَأُقَارِنُ :

اِسْمُ الْمَفْعُولِ

1

اِسْمُ الْمَفْعُولِ	وَزْنُهُ	فِعْلُهُ	نَوْعُ فِعْلِهِ
مَحْمُولٌ	مَفْعُولٌ	حَمَلَ	ثُلاَثِيٌّ
مَسْمُوعٌ	مَفْعُولٌ	سَمِعَ	ثُلاَثِيٌّ

2

اِسْمُ الْمَفْعُولِ	وَزْنُهُ	فِعْلُهُ	نَوْعُ فِعْلِهِ
مُسْتَنْفَذٌ	مُسْتَفْعَلٌ	اِسْتَنْفَذَ	غَيْرُ ثُلاَثِيٍّ
مُسْتَهْلَكٌ	مُسْتَفْعَلٌ	اِسْتَهْلَكَ	غَيْرُ ثُلاَثِيٍّ
مُحَرَّرٌ	مُفَعَّلٌ	حَرَّرَ	غَيْرُ ثُلاَثِيٍّ

أَكْتَشِفُ :

- اَلْفِعْلاَنِ : حَمَلَ وَسَمِعَ، ثُلاَثِيَّانِ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْهُمَا صِيغَ عَلَى وَزْنِ "مَفْعُولٌ".
- اَلْأَفْعَالُ : اِسْتَنْفَذَ، اِسْتَهْلَكَ، حَرَّرَ، أَفْعَالٌ غَيْرُ ثُلاَثِيَّةٍ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْهَا صِيغَ عَلَى أَوْزَانٍ مُخْتَلِفَةٍ.

أُلاحِظُ :

اَلْمَاضِي	اَلْمُضَارِعُ	اِسْمُ الْمَفْعُولِ
اِسْتَنْفَذَ	يَسْتَنْفِذُ	مُسْتَنْفَذٌ
اِسْتَهْلَكَ	يَسْتَهْلِكُ	مُسْتَهْلَكٌ
حَرَّرَ	يُحَرِّرُ	مُحَرَّرٌ

أَكْتَشِفُ :

- يُصَاغُ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ غَيْرِ الثُّلاَثِيِّ عَلَى وَزْنِ مُضَارِعِهِ.
- تُسْتَبْدَلُ يَاءُ الْمُضَارَعَةِ بِمِيمٍ مَضْمُومَةٍ.
- يُفْتَحُ مَا قَبْلَ آخِرِ اسْمِ الْمَفْعُولِ.

أَسْتَنْتِجُ :

يُصَاغُ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْفِعْلِ الثُّلاَثِيِّ عَلَى وَزْنِ "مَفْعُولٌ"، وَمِنْ غَيْرِ الثُّلاَثِيِّ عَلَى وَزْنِ مُضَارِعِهِ بِإِبْدَالِ يَاءِ الْمُضَارَعَةِ مِيماً مَضْمُومَةً وَفَتْحِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ.

أُنْجِزُ فِي دَفْتَرِي :

1 أُتِمُّ مَلْءَ الْجَدْوَلِ الْآتِي :

اَلْفِعْلُ	نَوْعُهُ	اِسْمُ الْمَفْعُولِ	وَزْنُهُ
تَذَكَّرَ	– ؟ –	– ؟ –	– ؟ –
– ؟ –	– ؟ –	مُنْتَظَرٌ	– ؟ –
– ؟ –	– ؟ –	– ؟ –	مُسْتَفْعَلٌ
– ؟ –	فِعْلٌ ثُلاَثِيٌّ	– ؟ –	– ؟ –

2 أَكْتُبُ الْكَلِمَاتِ الْمَوْجُودَةَ بَيْنَ قَوْسَيْنِ بِشَكْلٍ صَحِيحٍ :

رَأَيْتُ شَكْلاً (رَسَمَ) عَلَى لَوْحَةٍ كَبِيرَةٍ (كَتَبَ) عَلَيْهَا عِبَارَاتٌ (لَحَظَ)، فَبَحَثْتُ عَنْ مَعْنًى (اِحْتَمَلَ) لِلرَّسْمِ. بَعْدَ مُدَّةٍ حَضَرَ (اِنْتَدَبَ) مِنْ جَمْعِيَّةِ الْفَنَّانِينَ، وَعَدَّدَ كَثِيراً مِنَ الْمَعَانِي (اِفْتَرَضَ).

اَلْإِنْشَاءُ : اَلْإِعْدَادُ

• أَتَهَيَّأُ لِحِصَّةِ الْإِعْدَادِ : أَقُومُ بِجَمْعِ مَعْلُومَاتٍ وَأَرْصِدَةٍ لُغَوِيَّةٍ وَاسْتِشْهَادَاتٍ مُرْتَبِطَةٍ بِمِحْوَرِ التَّوَاصُلِ.

• أُنَاقِشُ وَأُعَبِّرُ شَفَهِيّاً : أُغْنِي رَصِيدِي الْوَظِيفِيَّ وَالتَّعْبِيرِيَّ. مُسْتَعِيناً بِمَا هَيَّأْتُهُ فِي إِطَارِ الْإِعْدَادِ الْقَبْلِيِّ.

التَّوَاصُلُ :

مَا هُوَ التَّوَاصُلُ : اَلارْتِبَاطُ وَعَدَمُ الانْقِطَاعِ – اَلتَّوَاصُلُ ضَرُورِيٌّ لِقِيَامِ حَيَاةٍ اجْتِمَاعِيَّةٍ مُتَمَاسِكَةٍ – اَلتَّوَاصُلُ يَتِمُّ مِنْ خِلَالِ الاتِّصَالِ.

أَطْرَافُ التَّوَاصُلِ : اَلتَّوَاصُلُ يَتِمُّ بَيْنَ طَرَفَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ – نَتَوَاصَلُ مَعَ الْآخَرِ – اَلْمُرْسِلُ – اَلْمُسْتَقْبِلُ – اَلرِّسَالَةُ – نَقْلُ الْأَفْكَارِ – اَلتَّعْبِيرُ عَنِ الْمَشَاعِرِ – نُبْرِزُ الْأَحَاسِيسَ – نُصْغِي إِلَى الْآخَرِ – نُنَاقِشُ الْأَفْكَارَ – إِبْدَاءُ الْآرَاءِ – اَلْكِتَابُ يَصِلُنَا بِتُرَاثِ الْأَجْدَادِ.

أَهَمِّيَّةُ التَّوَاصُلِ : (اَلتَّوَاصُلُ يُلْغِي الْخِلَافَاتِ – اَلتَّوَاصُلُ يَخْلُقُ الْأُلْفَةَ – اَلتَّوَاصُلُ يَنْقُلُ الْأَفْكَارَ وَالْمَشَاعِرَ لِلْآخَرِينَ)

اَلتَّوَاصُلُ يُلْغِي الْخِلَافَاتِ : نُسَاهِمُ فِي خَلْقِ التَّوَاصُلِ بَيْنَ الْأَجْيَالِ – تَمْرِيرُ قِيَمٍ حَضَارِيَّةٍ وَإِنْسَانِيَّةٍ – نَبْذُ الْخِلَافَاتِ – تَقْرِيبُ وِجْهَاتِ النَّظَرِ – نَقْلُ التَّجَارِبِ – اَلْبَحْثُ عَنْ نُقَطِ الالْتِقَاءِ – نُنَاقِشُ – نُعَلِّقُ – نُجْرِي حِوَارَاتٍ...

اَلتَّوَاصُلُ يَخْلُقُ الْأُلْفَةَ : نَتَّصِلُ بِالْآخَرِينَ – نُحَاوِرُهُمْ – قَبُولُ الرَّأْيِ الْآخَرِ – نَبْحَثُ عَنْ وَسَائِلَ حَضَارِيَّةٍ لِلتَّوَاصُلِ – نَعْقِدُ لِقَاءَاتٍ – نَحْتَرِمُ أَفْكَارَ الْآخَرِينَ – نَحْتَرِمُ الْحَيِّزَ الزَّمَنِيَّ الْخَاصَّ لِلْحَدِيثِ وَالْإِصْغَاءِ – نُحِبُّ الْآخَرَ – اَلتَّلَطُّفُ فِي الْحَدِيثِ.

اَلتَّوَاصُلُ يَنْقُلُ الْأَفْكَارَ وَالْمَشَاعِرَ لِلْآخَرِينَ : اَلْمُنَاقَشَةُ . نُبْدِي تَعْلِيقاً . نَنْقُلُ خَبَراً . نَتَقَبَّلُ فِكْرَةً . نَتَعَرَّفُ عَلَى مَشَاعِرِ الْآخَرِينَ.

مِنْ أَشْكَالِ التَّوَاصُلِ : (حَلَقَاتُ الْحَكْيِ)

حَلَقَاتُ الْحَكْيِ : اَلْحِكَايَةُ . اَلْقِصَّةُ . اَلرَّاوِي . اَلْحَلْقَةُ . اَلْمُتَفَرِّجُونَ . يُصْغِي إِلَى الْحِكَايَةِ . أَسَالِيبُ مُشَوِّقَةٌ . اَلتَّنَافُسُ فِي جَلْبِ الرُّوَّادِ . يَتَوَقَّفُ عِنْدَ الْعُقْدَةِ . يَضْرِبُ مَوْعِداً لِحَلْقَةٍ أُخْرَى . اَلتَّذْكِيرُ بِالْحَلْقَةِ السَّابِقَةِ . يُشَخِّصُ حَدَثاً . يُؤَدِّي دَوْراً . قِصَصٌ تَارِيخِيَّةٌ وَدِينِيَّةٌ . ذِكْرُ الْمُغَامَرَاتِ . اَلْفُرْجَةُ . اَلْمُتْعَةُ . اَلْفَائِدَةُ . يُصَفِّقُ الْجُمْهُورُ . اِنْتِهَاءُ الْفُرْجَةِ . اِنْتِظَارُ مَوْعِدٍ قَادِمٍ . كَانَ يَا مَا كَانَ...

• أَصُوغُ نَصَّ مَوْضُوعٍ : أُشَارِكُ أُسْتَاذِي وَزَمِيلَاتِي وَزُمَلَائِي فِي صِيَاغَةِ نَصِّ مَوْضُوعٍ أَوْ أَكْثَرَ، مُسْتَرْشِداً بِالنَّمُوذَجِ التَّالِي :

> حَضَرْتَ حَلْقَةً مِنْ حَلَقَاتِ الْحَكْيِ، صِفْهَا مُتَحَدِّثاً عَنْ دَوْرِ الرَّاوِي فِي إِفَادَةِ الْجُمْهُورِ وَإِمْتَاعِهِ.

• أَضَعُ تَصْمِيمَ الْمَوْضُوعِ : أُشَارِكُ أُسْتَاذِي وَزَمِيلَاتِي وَزُمَلَائِي فِي وَضْعِ تَصْمِيمِ الْمَوْضُوعِ :

اَلْمُقَدِّمَةُ : حُضُورُ حَلْقَةٍ مِنْ حَلَقَاتِ الْحَكْيِ.

اَلْعَرْضُ :- وَصْفُ الْحَلْقَةِ : (عَدَدُ الْحَاضِرِينَ . اَلْحَدِيثُ عَنِ الرَّاوِي . نَوْعُ الْحَلْقَةِ . عَرْضُ الرَّاوِي . طَرِيقَةُ الرَّاوِي فِي الْحَكْيِ).
- أَطْوَارُ الْحِكَايَةِ - تَفَاعُلُ الْجُمْهُورِ مَعَ الرَّاوِي.

اَلْخَاتِمَةُ : اَلْحَدِيثُ عَنِ الْفُرْجَةِ وَالْفَائِدَةِ مِنْ خِلَالِ هَذِهِ الْحَلْقَةِ.

• أَتَهَيَّأُ لِكِتَابَةِ الْمَوْضُوعِ : أَسْتَعِينُ بِالرَّصِيدِ الْوَظِيفِيِّ وَالتَّعْبِيرِيِّ لِتَحْرِيرِ الْمَوْضُوعِ فِي حِصَّةِ الْإِنْجَازِ.

تَحِيَّةُ دَارِ الْإِذَاعَةِ



سَارِي الْهَوَاءِ مَلَكْتَ أَيَّ جَنَاحِ!   وَحَلَلْتَ أَيَّ مَشَارِفٍ وَبِطَاحِ!
تَجْرِي فَتَنْتَظِمُ الْمَدَائِنُ وَالْقُرَى   وَتَفُوتُهُنَّ إِلَى مَدًى فَيَّاحِ
دَارَ الْإِذَاعَةِ لَا تَمَلِّي إِنَّنِي   أَطْلَقْتُ لِلْأَمَلِ الْبَعِيدِ سَرَاحِي
كَمْ فِيكِ لِلْقُرْآنِ رَنَّةُ قَارِئٍ   تَحْلُو لَدَى الْإِمْسَاءِ وَالْإِصْبَاحِ
دَارَ الْإِذَاعَةِ كَمْ نَشَرْتِ ثَقَافَةً   جَلَّتْ مَآثِرُهَا عَنِ الْإِفْصَاحِ!
أَصْبَحْتِ أُسْتَاذَ الشُّعُوبِ وَكَافَحَتْ   نَجْوَاكِ جَيْشَ الْجَهْلِ أَيَّ كِفَاحِ
وَمَلَأْتِ بِالْعِلْمِ الْبِلَادَ فَنُورُهُ   فِي كُلِّ مُنْعَطَفٍ وَبُهْرَةِ سَاحِ
دَارَ الْإِذَاعَةِ أَنْتِ أَمْرَحُ أَيْكَةٍ   صَدَحَتْ فَكَانَتْ أَيْكَةَ الْأَفْرَاحِ
اَللَّيْلُ إِنْ نَادَتْهُ مَاسَ بِعِطْفِهِ   فَتَرَاهُ بَيْنَ الْمُنْتَشِي وَالصَّاحِي
كَمْ فِيكِ مِنْ لَهْوٍ بِهِ رَيُّ النُّهَى   وَفُكَاهَةٍ مَحْبُوبَةٍ وَمُزَاحِ!
كَمْ جَازَ صَوْتُكِ مِنْ بِحَارٍ سُجِّرَتْ   وَفَدَافِدَ شُعْثِ الْفِجَاجِ فِسَاحِ
سِرْ يَاهَوَاءُ فَأَنْتَ أَوْطَأُ مَرْكَبٍ   وَاهْتِفْ بِصَوْتِ الطَّائِرِ الصَّدَّاحِ

علي الجارم – الديوان ص : 193 - دار الشروق

علي الجارم : شَاعِرٌ مِصْرِيٌّ، مُتَخَصِّصٌ فِي عِلْمِ النَّفْسِ وَاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، لَهُ دِيوَانُ شِعْرٍ مَطْبُوعٌ، وَكُتُبٌ أُخْرَى فِي عِلْمِ النَّفْسِ وَالْأَدَبِ وَاللُّغَةِ.

أَفْهَمُ وَأُفَكِّرُ :

أُغْنِي مُعْجَمِي :

اَلسَّارِي : اَلذَّائِعُ.
اَلْمَدَى : اَلْغَايَةُ.
اَلسَّرَاحُ : اَلْحُرِّيَّةُ.

اَلْبُهْرَةُ : مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ.
اَلْعِطْفُ : اَلْقِوَامُ.
اَلرِّيُّ : اَلارْتِوَاءُ.

اَلنُّهَى : اَلْعَقْلُ.
سُجِّرَتْ : امْتَلَأَتْ.
اَلْفَدَافِدُ : اَلصَّحَارَى.

أَشْرَحُ :

حَلَلْتِ أَيَّ مَشَارِفٍ وَبِطَاحِ : بَلَغْتِ الْأَمَاكِنَ الْعَالِيَةَ وَالْمُنْبَسِطَةَ.
جَلَّتْ مَآثِرُهَا عَنِ الْإِفْصَاحِ : مَآثِرُهَا كَثِيرَةٌ وَمُتَنَوِّعَةٌ تَسْتَعْصِي عَلَى الْعَدِّ وَالْإِحْصَاءِ.
وَفَدَافِدَ شُعْثِ الْفِجَاجِ فِسَاحِ : صَحَارَى مُتَرَامِيَةُ الْأَطْرَافِ، مَسَالِكُهَا مُتَشَعِّبَةٌ.

أُجِيبُ :

- لِمَاذَا قَدَّمَ الشَّاعِرُ التَّحِيَّةَ لِدَارِ الْإِذَاعَةِ ؟
- مَا الاسْمُ الَّذِي أَطْلَقَهُ الشَّاعِرُ عَلَى الْإِذَاعَةِ؟
- تَحَدَّثَ الشَّاعِرُ عَنْ دَوْرِ الْإِذَاعَةِ فِي تَثْقِيفِ الشُّعُوبِ، اسْتَخْرِجِ الْبَيْتَ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى ذَلِكَ.

أُفَكِّرُ :

- كَيْفَ يُمْكِنُ لِلْإِذَاعَةِ أَنْ تَمْلَأَ الْبِلَادَ عِلْماً؟
- أَشَارَ الشَّاعِرُ إِلَى تَنَوُّعِ فِقَرَاتِ وَبَرَامِجِ دَارِ الْإِذَاعَةِ، أُذْكُرْ بَعْضَهَا.

أَتَذَوَّقُ :

- بِمَاذَا شَبَّهَ الشَّاعِرُ دَارَ الْإِذَاعَةِ فِي الْبَيْتِ السَّادِسِ؟
- وَصَفَ الشَّاعِرُ الْإِذَاعَةَ بِصِفَاتٍ تَرْتَبِطُ أَصْلاً بِالْإِنْسَانِ، اسْتَخْرِجْهَا.
- اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ الصُّورَةَ الْمُرْتَبِطَةَ بِالْأَفْرَاحِ، وَالَّتِي أَضْفَاهَا الشَّاعِرُ عَلَى دَارِ الْإِذَاعَةِ.

اَلْإِمْلَاءُ : اَلْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ

أَقْرَأُ النَّصَّ :

فَضَاءُ الْحَلْقَةِ

كُنَّا نَنْتَظِرُ الْمَسَاءَ بِلَهْفَةٍ كَبِيرَةٍ؛ نَقْصِدُ السَّاحَةَ الْمُجَاوِرَةَ لِحَيِّنَا كَيْ نَنْعَمَ بِلَحَظَاتٍ خَالِدَةٍ رُفْقَةَ الْفَنَّانِ "اخْلِيفَةَ"* نَتَحَلَّقُ مُشَكِّلِينَ دَائِرَةً كُبْرَى.

مِئَاتُ الرُّؤُوسِ تَشْرَئِبُّ فِي انْتِظَارِ مُبْدِعٍ خَلَّاقٍ. فَجْأَةً يَظْهَرُ، وَقَدْ أَسْرَعَ فِي خَطْوِهِ، يَتَأَبَّطُ آلَةَ كَمَانٍ مُهْتَرِئَةً، يُخَبِّئُهَا فِي كِيسٍ رَثٍّ.

نَفْسَحُ لَهُ الْمَجَالَ وَأَفْئِدَتُنَا تَخْفِقُ. يَشْرَعُ "اخْلِيفَةُ" دَؤُوباً فِي الْعَزْفِ، مُوَجِّهاً خِطَابَهُ تَارَةً لِلْجُمْهُورِ، وَتَارَةً لِلْآلَةِ الَّتِي يُوَظِّفُهَا فِي تَشْخِيصِ أَدْوَارٍ مُخْتَلِفَةٍ. فَهِيَ لَدَيْهِ حِصَانٌ وَفَأْسٌ وَمِئْذَنَةٌ.

سُئِلَ ذَاتَ يَوْمٍ عَنْ سِرِّ مَرَحِهِ فَقَالَ : "تَلْتَئِمُ جِرَاحِي حِينَ يُحِيطُ بِي أُنَاسٌ رَجَاؤُهُمْ سَمَاعُ دُرٍّ وَلُؤْلُؤٍ يَحْكِيهِ الْكَمَانُ".

* اخْلِيفَةُ شَخْصِيَّةٌ حَقِيقِيَّةٌ عُرِفَ بِطَرِيقَتِهِ الْخَاصَّةِ فِي الْعَزْفِ وَالْحَكْيِ، شَكَّلَتْ حَلْقَتُهُ فَضَاءً الْتَقَتْ فِيهِ مُخْتَلَفُ الشَّرَائِحِ.

أَفْهَمُ :

كَيْفَ تَوَاصَلَ "اخْلِيفَةُ" مَعَ آلَتِهِ، وَمَعَ جُمْهُورِهِ؟

أُلاَحِظُ وأَكْتَشِفُ وأَسْتَنْتِجُ :

تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ

- **عَلَى الْأَلِفِ إِذَا كَانَتْ :**
  - مَفْتُوحَةً وَمَا قَبْلَهَا مَفْتُوحاً ← سَأَلَ
  - سَاكِنَةً وَمَا قَبْلَهَا مَفْتُوحاً ← فَأْسٌ
  - مَفْتُوحَةً وَمَا قَبْلَهَا سَاكِناً ← فَجْأَةً
- **عَلَى الْيَاءِ إِذَا كَانَتْ :**
  - سَاكِنَةً بَعْدَ كَسْرٍ ← مِئْذَنَةٌ
  - مَفْتُوحَةً بَعْدَ كَسْرٍ ← فِئَةٌ
  - مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرٍ ← يُخَبِّئُهُ
  - مَكْسُورَةً بَعْدَ :
    - كَسْرٍ ← مُنْبِئِينَ
    - ضَمٍّ ← سُئِلَ
    - فَتْحٍ ← تَلْتَئِمُ
    - سَاكِنٍ ← أَفْئِدَةٌ
    - يَاءٍ سَاكِنَةٍ ← فَيْئِهِ
- **عَلَى الْوَاوِ إِذَا كَانَتْ :**
  - مَضْمُومَةً وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحاً ← دَؤُوبٌ
  - مَضْمُومَةً وَكَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِناً ← رَجَاؤُنَا
  - مَفْتُوحَةً وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُوماً ← فُؤَادٌ
  - مَضْمُومَةً وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُوماً ← فُؤُوسٌ
  - سَاكِنَةً وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُوماً ← لُؤْلُؤٌ

أَكْتُبُ النَّصَّ الَّذِي سَيُمْلِيهِ عَلَيَّ أُسْتَاذِي.

أَخْتَبِرُ مُكْتَسَبَاتِي وَأُدَعِّمُهَا

أَقْرَأُ النَّصَّ قِرَاءَةً صَامِتَةً :

حوارات صامتة

"كيف يتواصل الصم والبكم فيما بينهم!! سؤال ملح شغلني طويلا، ولم أجد له جوابا أو مجيبا. فالفاقدون والفاقدات لنعمتي السمع والكلام منتشرون ومنتشرات عبر العالم.

ذات يوم كنت أتجول في إحدى زوايا المدينة وأنا مستمتع بجو ربيعي دافئ، فوقع نظري على لافتة عريضة مكتوب عليها "نادي الصم والبكم". توجهت بخطى متسارعة نحو النادي، واتصلت بالمدير، أبديت رغبتي في جواب عن سؤالي المعلق، فحياني باسما، وقادني إلى بهو فسيح.

لمحت بعض الجالسين يتحاورون مستعملين الأيدي، ورأيت الزائرات وهن يتجاذبن أطراف حديث صامت...

غادرت المكان مبتسما للمسؤول شاكرا، وأدركت أن الأمي ليس من يجهل القراءة والكتابة فقط، بل الأمي أيضا ذلك الذي لا يتقن لغة ذوي الحاجات.

أَنْقُلُ النَّصَّ ثُمَّ أَشْكُلُهُ شَكْلاً تَامّاً.

أُنْجِزُ أَسْئِلَةَ الْفَهْمِ وَالشَّرْحِ :

- أُجِيبُ :

- مَا السُّؤَالُ الَّذِي شَغَلَ الْكَاتِبَ؟
- كَيْفَ تَوَصَّلَ إِلَى الْجَوَابِ عَنْ سُؤَالِهِ؟

- أَشْرَحُ :

- أَشْرَحُ الْمُفْرَدَاتِ الْآتِيَةَ : زَوَايَا - أَبْدَيْتُ - الْمُعَلَّقُ.
- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ أَضْدَادَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ : مُتَثَاقِلَةٌ - نَاطِقٌ - عَابِساً.
- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ كُلَّ حَالٍ وَارِدَةٍ فِيهِ، وَأُبَيِّنُ نَوْعَهَا.
- أُعْرِبُ إِعْرَاباً تَامّاً : توجهت نحو النادي بخطى متسارعة.
- أُحَوِّلُ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ حَسَبَ الْمَطْلُوبِ : الجالسون يتحاورون، والجالسات يتحدثن.
  - رأيتُ (...) .
  - إنَّ (...) .
- أَمْلَأُ الْجَدْوَلَ بِمَا يُنَاسِبُ مِنَ النَّصِّ :

اِسْمُ الْفَاعِلِ	وَزْنُهُ	فِعْلُهُ	نَوْعُ فِعْلِهِ	اِسْمُ الْمَفْعُولِ	وَزْنُهُ	فِعْلُهُ	نَوْعُ فِعْلِهِ
- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -

اَلْوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

مَجَالُ الْمَظَاهِرِ الْعُمْرَانِيَّةِ وَالِاجْتِمَاعِيَّةِ فِي الْقَرْيَةِ وَالْمَدِينَةِ

فِي نِهَايَةِ الْوَحْدَةِ سَأَكُونُ قَادِراً عَلَى أَنْ :

- أَتَعَرَّفَ بَعْضَ الْمَظَاهِرِ الْعُمْرَانِيَّةِ وَالِاجْتِمَاعِيَّةِ فِي الْقَرْيَةِ وَالْمَدِينَةِ.
- أُدَعِّمَ مَهَارَتِي الْقِرَائِيَّةَ، وَأُغْنِيَ رَصِيدِي اللُّغَوِيَّ حَوْلَ الْمَجَالِ، وَأَسْتَعْمِلَهُ فِي تَوَاصُلِي الشَّفَهِيِّ وَالْكِتَابِيِّ.
- أَسْتَثْمِرَ النُّصُوصَ الْقِرَائِيَّةَ بِأَنْوَاعِهَا عَلَى مُسْتَوَى الْمُعْجَمِ وَالْفَهْمِ وَالتَّفْكِيرِ وَالْأَسَالِيبِ وَالتَّحْلِيلِ وَاكْتِشَافِ الْأَفْكَارِ الرَّئِيسِيَّةِ وَالْفَرْعِيَّةِ، وَالتَّوَسُّعِ وَالْإِغْنَاءِ وَالتَّذَوُّقِ وَالتَّرَاكِيبِ وَالصَّرْفِ وَالتَّحْوِيلِ.
- أُوَظِّفَ مَا اكْتَسَبْتُهُ مِنْ تِقْنِيَاتِ الْكِتَابَةِ، وَمِنَ التَّعَلُّمَاتِ السَّابِقَةِ فِي كِتَابَةِ مَوْضُوعَيْنِ إِنْشَائِيَّيْنِ وَأُتَرْجِمَ خِلَالَ تَحْرِيرِهِمَا مَا أَمْتَلِكُهُ مِنْ أَفْكَارٍ حَوْلَ الْمَجَالِ.

سَأَتَعَرَّفُ وَأُمَيِّزُ وَأَسْتَعْمِلُ وَأُدَعِّمُ تَعَلُّمَاتِي حَوْلَ :

- اَلتَّمْيِيزُ الْمَلْفُوظِ وَالْمَلْحُوظِ.
- اَلِاسْتِثْنَاءُ بِإِلَّا.
- اِسْمُ التَّفْضِيلِ مِنَ الْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ.
- اَلْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ.
- اَلْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ.

بَيْتُ الْعُرْسِ



مَعَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، خَرَجَ "الْبُوهَالِي" مِنْ أَحَدِ شُقُوقِ الْمَقْبَرَةِ الَّتِي اعْتَادَ أَنْ يَسْكُنَهَا كُلَّ فَصْلِ صَيْفٍ، سَمِعَ هُتَافاً مِنْ بَعِيدٍ، يَحْمِلُ الزَّغَارِيدَ وَأَصْوَاتَ الْمُغَنِّينَ وَالْعَازِفِينَ، تَبَسَّمَ، ثُمَّ فَرِحَ، فَأَخَذَ يَرْكُضُ وَيَجْرِي فِي اتِّجَاهِ الْأَصْوَاتِ، لَعَلَّهُ يَغْنَمُ بِوَلِيمَةٍ شَهِيَّةٍ، أَطَلَّ رَأْسُهُ مِنْ فَوْقِ الرَّبْوَةِ الَّتِي يَسْكُنُ أَسْفَلَهَا أَهْلُ الْقَرْيَةِ، رَأَى الْمَصَابِيحَ الْمُلَوَّنَةَ وَالرَّايَاتِ تُحِيطُ بِكُلِّ جَنَبَاتِ بَيْتِ رَحَّالٍ، وَقَفَ جَامِداً كَأَنَّهُ تِمْثَالٌ جَاثِمٌ، نَسِيَ "الْبُوهَالِي" جُوعَهُ، وَتَذَكَّرَ "فَاطِمَةَ"؛ أَدْرَكَ أَنَّهُمُ الْآنَ يَحْتَفِلُونَ بِزِفَافِهَا إِلَى رَجُلٍ آخَرَ، أَحَسَّ بِدُوَارٍ يَلُفُّ رَأْسَهُ، وَبِعَرَقٍ يَتَصَبَّبُ مِنْ جَبِينِهِ بَارِداً كَالثَّلْجِ، ازْدَادَ هَيَجَاناً، وَازْدَادَتْ عُرُوقُهُ انْتِفَاخاً، وَضَعَ جِلْبَابَهُ فِي فَمِهِ، وَشَمَّرَ عَنْ سَاقَيْهِ، وَانْطَلَقَ يَعْدُو بِاتِّجَاهِ بَيْتِ الْعُرْسِ؛ رَأَى شَبَحَ رَجُلٍ مِنْ بَعِيدٍ، ظَنَّهُ دَرَكِيّاً، تَوَقَّفَ قَلِيلاً، فَارْتَدَّ مَفْزُوعاً خَائِفاً مِنَ الْقَبْضِ عَلَيْهِ. اخْتَبَأَ فِي الضَّرِيحِ الْمُجَاوِرِ لِلْقَرْيَةِ، وَانْتَظَرَ حَتَّى تَوَقَّفَ الْعَزْفُ وَالْغِنَاءُ.

وَقُبَيْلَ الْفَجْرِ بِقَلِيلٍ انْطَلَقَ "الْبُوهَالِي" فِي اتِّجَاهِ الْمَنْزِلِ مِثْلَ كُرَةٍ مِنْ نَارٍ، حَتَّى وَصَلَ بَيْتَ رَحَّالٍ، تَسَلَّقَ الشَّجَرَةَ الْمُحَاذِيَةَ لِجُدْرَانِ الْمَنْزِلِ، نَطَّ بِسُرْعَةٍ كَالْبَرْقِ، نَزَلَ فَوْقَ سَطْحِ الْغُرَفِ الْعُلْوِيَّةِ لَاهِثاً كَأَنَّهُ لِصٌّ مُحْتَرِفٌ، بَدَأَ يَسْتَطْلِعُ الْمَكَانَ، كَانَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ الَّذِينَ حَضَرُوا الْعُرْسَ قَدْ عَادُوا إِلَى بُيُوتِهِمْ، رَأَى عَلَى ضَوْءِ النُّجُومِ الْعَازِفِينَ الثَّلَاثَةَ يَحْمِلُونَ آلَاتِهِمُ الْمُوسِيقِيَّةَ وَيَبْتَعِدُونَ.

انْتَهَى الصَّخَبُ وَالضَّجِيجُ، وَبَقِيَ الصَّمْتُ : صَمْتٌ لَا يَقْطَعُهُ إِلَّا غِنَاءُ الْجَنَادِبِ وَالْحَشَرَاتِ، وَنُبَاحُ كِلَابٍ فُضُولِيَّةٍ؛ كَانَتْ رَغْبَتُهُ فِي رُؤْيَةِ فَاطِمَةَ مُلِحَّةً... انْتَظَرَ كَثِيراً، لَكِنَّهَا لَمْ تَظْهَرْ، وَلَمْ يُوقِظْهُ مِنْ أَحْلَامِهِ سِوَى صِيَاحِ الدِّيَكَةِ، وَزَقْزَقَةِ الْعَصَافِيرِ. انْتَصَبَ وَاقِفاً، وَأَخَذَ يُحَدِّقُ فِي بَهْوِ الْبَيْتِ جَيِّداً،

نَزَلَ خَارِجَ الْمَنْزِلِ مُسْرِعاً حَتَّى لاَ يَكْشِفَ أَمْرَهُ أَحَدٌ، وَاتَّجَهَ يَجْرِي فِي الْمَجْهُولِ يَحْمِلُ هُمُومَهُ وَأَحْزَانَهُ، يَمْتَزِجُ عَرَقُهُ بِدُمُوعِهِ، أَحَسَّ أَنَّ الْعَالَمَ كُلَّهُ أَصْبَحَ ضِدَّهُ. تَوَقَّفَ قَلِيلاً، لَكِنَّهُ فِي الْأَخِيرِ تَابَعَ جَرْيَهُ بَعْدَمَا قَرَّرَ أَنْ يَبْحَثَ عَنْ بَلْدَةٍ أُخْرَى تُنْسِيهِ فَاطِمَةَ وَرَحَّالاً وَالنَّاسَ الَّذِينَ يَعْرِفُهُمْ، وَكُلَّ الْأَشْيَاءِ الْأُخْرَى الْمُرْتَبِطَةِ بِالْقَرْيَةِ.

اَلدُّكْتُور إِبْرَاهِيم الْفَقِيه. عَنْ رِوَايَةِ **حُقُول الرَّمَاد**
المنشأة العامة/ليبيا/طبعة أولى 1985 ص 123 (بِتَصَرُّف)

أَفْهَمُ وَأُفَكِّرُ

أُغْنِي مُعْجَمِي :

- تَسْطَعُ : تُضِيءُ / تُشْرِقُ.
- يَعْدُو : يَرْكُضُ وَيَجْرِي.
- تَسَلَّقَ الْجِدَارَ : صَعِدَ عَلَى...
- يَبْتَعِدُونَ : يَنْأَوْنَ.
- اَلْجَنَادِبُ : مُفْرَدُهَا جُنْدُبٌ، وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْجَرَادِ، تُحْدِثُ أَصْوَاتاً كُلَّمَا حَلَّ اللَّيْلُ.

أَشْرَحُ :

- كَأَنَّهُ تِمْثَالٌ جَاثِمٌ : سَاكِنٌ لاَ يَتَحَرَّكُ.
- يَحْتَفِلُونَ بِزِفَافِهَا : يَحْتَفِلُونَ بِزَوَاجِهَا.
- ارْتَدَّ مَفْزُوعاً : تَرَاجَعَ مَسْكُوناً بِالْخَوْفِ.

أُجِيبُ :

- لِمَاذَا انْطَلَقَ الْبُوهَالِي يَعْدُو بِاتِّجَاهِ بَيْتِ الْعُرْسِ؟
- كَيْفَ كَانَتْ حَالَتُهُ النَّفْسِيَّةُ حِينَ أَدْرَكَ أَنَّ فَاطِمَةَ تُزَفُّ لِرَجُلٍ آخَرَ؟
- مَتَى وَصَلَ إِلَى بَيْتِ الْعُرْسِ؟ وَكَيْفَ دَخَلَ إِلَيْهِ؟
- هَلِ احْتَفَلَ مَعَ أَهْلِ الْقَرْيَةِ فِي هَذَا الْعُرْسِ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ؟

أُفَكِّرُ :

- لِمَاذَا قَرَّرَ "الْبُوهَالِي" مُغَادَرَةَ الْقَرْيَةِ بِصِفَةٍ نِهَائِيَّةٍ؟

أَبْحَثُ :

أَبْحَثُ عَنْ مَظَاهِرِ الْعُرْسِ فِي الْقَرْيَةِ أَوِالْمَدِينَةِ مُعَزِّزاً بَحْثِي بِبَعْضِ الصُّوَرِ وَالتَّعَالِيقِ.

أَسْتَثْمِرُ النَّصَّ

أَسْتَعْمِلُ الْأَسَالِيبَ : أَنْسُجُ عَلَى مِنْوَالِ الْأُسْلُوبِ التَّالِي :

اِنْتَهَى ... وَبَقِيَ ... : ... لاَ ... إِلاَّ ... وَ ... .

أُنْجِزُ أَنْشِطَةً لُغَوِيَّةً :

- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ أَضْدَادَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ : مُتَحَرِّكاً - مُطْمَئِنّاً - اَلْمَعْلُومُ - غَابُوا
- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ ثَلاَثَ كَلِمَاتٍ وَمُرَادِفَاتِهَا.
- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ جُمْلَتَيْنِ فِعْلِيَّتَيْنِ فَاعِلُهُمَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ.
- أَضَعُ خَطّاً تَحْتَ خَبَرِ كَانَ فِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ : كَانَتْ رَغْبَتُهُ فِي رُؤْيَةِ فَاطِمَةَ مُلِحَّةً.

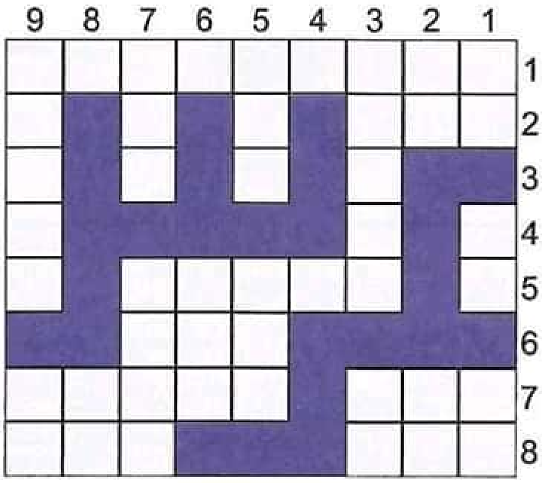
أُنَاقِشُ بَحْثِي : مَعَ أُسْتَاذِي وَزَمِيلاَتِي وَزُمَلاَئِي.

أُغْنِي مَعْلُومَاتِي :

تَحْكِي الْجَدَّاتُ أَحْيَاناً بِحَسْرَةٍ عَنِ الْأَيَّامِ الْخَوَالِي، حَيْثُ كَانَتْ أَعْرَاسُ الزَّوَاجِ الْمَغْرِبِيَّةُ تَدُومُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِلَيَالِيهَا ، فَتَتَحَدَّثْنَ عَنْ جِيلٍ أَصَابَهُ مَرَضُ السُّرْعَةِ حَتَّى فِي لَحَظَاتِ الْفَرَحِ، فَالْبَعْضُ قَلَّصَهَا إِلَى ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، وَالْبَعْضُ الْآخَرُ اكْتَفَى بِيَوْمٍ وَاحِدٍ.

أُنْجِزُ نَشَاطاً تَرْفِيهِيّاً :

كَلِمَاتٌ مُتَقَاطِعَةٌ



أُفُقِيّاً

1- ضِدُّ الاسْتِعْمَارِ
2- مِنَ الْأَلْوَانِ
3- ______
4- ______
5- جَرَسٌ
6- لُبٌّ
7- حَيَوَانٌ ضَخْمٌ - نَكْتُبُ فِيهَا دُرُوسَنَا
8- لَهْوٌ - طَارَ وَحَامَ فِي الْفَضَاءِ

عَمُودِيّاً

1- أَحَدُ الْوَالِدَيْنِ - قِطٌّ - مِنَ الْأَزْهَارِ
2- حَرْفُ نَصْبٍ - نِصْفُ وَدِيعٍ
3- دَوْلَةٌ إِسْلَامِيَّةٌ - جَوْهَرٌ
4- ______
5- فَوْقَ رَأْسِ الْمَلِكِ - جَلَسَ
6- قَامَ
7- نِصْفُ يَوْمٍ - يُسْتَعْمَلُ فِي الْحَرْبِ لِلْقِتَالِ.
8- أَرْضٌ مُرْتَفِعَةٌ
9- بَلَدٌ عَرَبِيٌّ - لآنَ .

اَلتَّرَاكِيبُ : (اَلتَّمْيِيزُ الْمَلْفُوظُ وَالْمَلْحُوظُ)

أَقْرَأُ النَّصَّ :

يَـوْمُ الْعِـيـدِ

حَلَّ يَوْمُ عِيدِ الْفِطْرِ فِي مَدِينَتِنَا ، بَعْدَمَا صَامَ الْمُسْلِمُونَ ثَلَاثِينَ يَوْماً ، وَاشْتَرَوْا أَكْيَاساً قَمْحاً لِإِخْرَاجِ الزَّكَاةِ. فَرِحَ فِيهِ الْأَطْفَالُ، لِأَنَّهُ أَكْثَرُ الْأَعْيَادِ تَجَمُّعاً بَيْنَ الْعَائِلَاتِ وَالْأَحْبَابِ، خَرَجَ أَيُّوبُ مَعَ صَدِيقِهِ سَعْدٍ يَرْتَدِيَانِ مَلَابِسَ جَدِيدَةً، كَانَ أَيُّوبُ يَمْلِكُ سَبْعِينَ دِرْهَماً، بَيْنَمَا يَمْلِكُ سَعْدٌ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ بِثَلَاثِ مَرَّاتٍ، أَمَّا فَاطِمَةُ حُسْنَى أَخَوَاتِهَا فَقَدْ نَالَتِ النَّصِيبَ الْأَوْفَرَ.

اِشْتَرَى الْأَوَّلُ عُلْبَةً شُوكُولَاطَةً، وَأَرْبَعَ قِنِّينَاتٍ مِنَ الْمَشْرُوبَاتِ، بَيْنَمَا اشْتَرَى الثَّانِي خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ بَالُونَةً، وَاقْتَنَى كِيلُوغْرَاماً مِنَ الْحَلْوَى.

اِسْتَمَرَّ احْتِفَالُ أَيُّوبَ وَسَعْدٍ مَعَ أَصْدِقَائِهِمَا أَرْبَعَ سَاعَاتٍ مَرَحاً، كَانَ فِيهَا أَيُّوبُ أَحْسَنَ الْأَطْفَالِ أَدَباً وَخُلُقاً وَسَعْدٌ أَمْتَعَهُمْ فُكَاهَةً.

اَلْفَهْمُ :

- لِمَاذَا لَبِسَ سَعْدٌ وَأَيُّوبُ مَلَابِسَ جَدِيدَةً؟
- كَمِ اسْتَمَرَّ الِاحْتِفَالُ بِهَذَا الْعِيدِ؟

أُلَاحِظُ وَأُقَارِنُ :

1
- صَامَ النَّاسُ ثَلَاثِينَ يَوْماً.
- اِشْتَرَى أَرْبَعَ قِنِّينَاتٍ مِنَ الْمَشْرُوبَاتِ.
- اِشْتَرَى عُلْبَةً شُوكُولَاطَةً.
- اِقْتَنَى كِيلُوغْرَاماً مِنَ الْحَلْوَى.

2
- أَيُّوبُ أَحْسَنُ الْأَطْفَالِ خُلُقاً.
- سَعْدٌ أَمْتَعُ الْأَطْفَالِ فُكَاهَةً.

أَكْتَشِفُ :

- اَلْكَلِمَاتُ الْمُلَوَّنَةُ بِالْأَحْمَرِ فِي الْجَدْوَلِ 1 تُبَيِّنُ اسْماً مُبْهَماً قَبْلَهَا.
- اَلْكَلِمَاتُ الْمُلَوَّنَةُ بِالْأَحْمَرِ كُلُّهَا نَكِرَةٌ، مَا عَدَا الْجُمْلَةَ الْأَخِيرَةَ مِنَ الْجَدْوَلِ 1 .

- اَلْكَلِماتُ الْمُلَوَّنَةُ فِي الْجَدْوَلِ رَقْمِ 1 تارَةً مَنْصُوبَةً وَتارَةً مَجْرُورَةً.
- اَلْكَلِمَتانِ الْمُلَوَّنَتانِ فِي الْجَدْوَلِ رَقْمِ 2 مَنْصُوبَتانِ.
- اَلْكَلِمَتانِ الْمُلَوَّنَتانِ فِي الْجَدْوَلِ رَقْمِ 2 تُبَيِّنانِ الْمُرادَ فِي الْجُمْلَتَيْنِ.
- جَميعُ الْكَلِماتِ الْمُلَوَّنَةِ تُبَيِّنُ الْمُبْهَمَ وَتُسَمَّى تَمْييزاً.

أُلاحِظُ وَأَكْتَشِفُ :

1 - يَمْلِكُ أَيُّوبُ سَبْعينَ دِرْهَماً.
2 - اِقْتَنَى الْأَبُ كيلوغْراماً لَحْماً.
3 - اشْتَرَى عُلْبَةً شُوكُولاَطَةً.
4 - تَشْغَلُ الْمُصَلَّى هِكْتاراً أَرْضاً.
5 - اَلْعيدُ أَكْثَرُ الْأَيّامِ بَهْجَةً.

اَلْمُمَيَّزُ	نَوْعُهُ	التَّمْييزُ	نَوْعُهُ
سَبْعينَ	عَدَدٌ	دِرْهَماً	تَمْييزُ الْعَدَدِ (تَمْييزٌ مَلْفوظٌ)
كيلوغْراماً	وَزْنٌ	لَحْماً	تَمْييزُ الْوَزْنِ (تَمْييزٌ مَلْفوظٌ)
عُلْبَةً	كَيْلٌ	شُوكُولاَطَةً	تَمْييزُ الْكَيْلِ (تَمْييزٌ مَلْفوظٌ)
هِكْتاراً	مَساحَةٌ	أَرْضاً	تَمْييزُ الْمَساحَةِ (تَمْييزٌ مَلْفوظٌ)
اَلْعيدُ أَكْثَرُ الْأَيّامِ	جُمْلَةٌ	بَهْجَةً ←	تَمْييزٌ مَلْحوظٌ

أَكْتَشِفُ :

اَلتَّمْييزُ نَوْعانِ :
- مَا يُمَيِّزُ الْعَدَدَ أَوِ الْوَزْنَ أَوِ الْكَيْلَ أَوِ الْمَساحَةَ.
- تَمْييزُ الْجُمْلَةِ.

أَسْتَنْتِجُ :

- اَلتَّمْيِيزُ اسْمٌ نَكِرَةٌ يُذْكَرُ تَفْسِيراً لِبَيَانِ الْمُرَادِ مِنِ اسْمٍ مُبْهَمٍ سَابِقٍ، أَوْ جُمْلَةٍ مُبْهَمَةٍ قَبْلَهُ، وَيُسَمَّى الاِسْمُ السَّابِقُ الْمُبْهَمُ مُمَيَّزاً.
- اَلتَّمْيِيزُ نَوْعَانِ :

أ - تَمْيِيزٌ مَلْفُوظٌ، وَهُوَ مَا يَكُونُ مُمَيَّزُهُ مُفْرَداً مَلْفُوظاً قَبْلَهُ دَالاًّ عَلَى الْعَدَدِ أَوِ الْوَزْنِ أَوِ الْكَيْلِ أَوِ الْمِسَاحَةِ.

ب - تَمْيِيزٌ مَلْحُوظٌ ، وَهُوَ مَا يَكُونُ مُمَيَّزُهُ مَلْحُوظاً مِنَ الْجُمْلَةِ قَبْلَهُ، يَأْتِي مَنْصُوباً دَائِماً.

- يَجُوزُ فِي تَمْيِيزِ الْكَيْلِ وَالْوَزْنِ وَالْمِسَاحَةِ النَّصْبُ أَوِ الْجَرُّ بِالْإِضَافَةِ أَوْ بِـ "مِنْ".

أُنْجِزُ فِي دَفْتَرِي:

- أَمْلأُ الْفَرَاغَ بِتَمْيِيزٍ مُنَاسِبٍ مَعَ الشَّكْلِ :
  - فِي الْبَيْتِ جَرَّةٌ (.....).
  - فِي الْيَوْمِ (.....).
- أَذْكُرُ نَوْعَ التَّمْيِيزِ فِي هَذِهِ الْجُمَلِ :
  - اشْتَرَى أَبِي كِيلُوغْرَاماً تُفَّاحاً.
  - أَحْمَدُ أَكْثَرُ التَّلَامِيذِ مَعْرِفَةً.
  - زَرَعَ الْمُزَارِعُ هِكْتَاراً شَعِيراً.
  - شَرِبْتُ لِتْراً مِنَ الْحَلِيبِ.
  - اَلْبُرْتُقَالُ أَلَذُّ الْفَوَاكِهِ طَعْماً.

اَلصَّرْفُ وَالتَّحْوِيلُ : اِسْمُ التَّفْضِيلِ مِنَ الْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ

أُلَاحِظُ وَأَكْتَشِفُ :

1 أَيُّوبُ أَحْسَنُ مِنْ سَعْدٍ خُلُقاً.

- سَعْدٌ ← خُلُقُهُ حَسَنٌ
- أَيُّوبُ ← خُلُقُهُ أَحْسَنُ
- ← سَعْدٌ وَأَيُّوبُ يَشْتَرِكَانِ فِي حُسْنِ الْخُلُقِ، لَكِنَّ أَيُّوبَ يَفُوقُ سَعْداً
- ← أَيُّوبُ مُفَضَّلٌ
- ← سَعْدٌ مُفَضَّلٌ عَلَيْهِ

2 مَرْوَانُ أَمْتَعُ مِنْ إِدْرِيسَ فُكَاهَةً

- إِدْرِيسُ ← فُكَاهَتُهُ مُمْتِعَةٌ
- مَرْوَانُ ← فُكَاهَتُهُ أَمْتَعُ
- ← إِدْرِيسُ وَمَرْوَانُ يَشْتَرِكَانِ فِي صِفَةِ مُتْعَةِ الْفُكَاهَةِ، لَكِنَّ مَرْوَانَ يَفُوقُ إِدْرِيسَ.
- ← مَرْوَانُ مُفَضَّلٌ
- ← إِدْرِيسُ مُفَضَّلٌ عَلَيْهِ

3 عِيدُ الْفِطْرِ أَكْثَرُ الْأَعْيَادِ تَجَمُّعاً

- اَلْأَعْيَادُ ← اَلتَّجَمُّعَاتُ فِيهَا كَثِيرَةٌ
- عِيدُ الْفِطْرِ ← اَلتَّجَمُّعَاتُ فِيهِ أَكْثَرُ
- ← عِيدُ الْفِطْرِ يَشْتَرِكُ مَعَ بَقِيَّةِ الْأَعْيَادِ فِي خَاصِّيَّةِ كَثْرَةِ التَّجَمُّعِ الْعَائِلِيِّ، لَكِنَّ عِيدَ الْفِطْرِ يَفُوقُهَا.
- ← عِيدُ الْفِطْرِ مُفَضَّلٌ
- ← اَلْأَعْيَادُ مُفَضَّلٌ عَلَيْهِ

4 فَاطِمَةُ حُسْنَى أَخَوَاتِهَا

- أَخَوَاتُ فَاطِمَةَ ← حَسْنَاوَاتٌ
- فَاطِمَةُ ← أَكْثَرُهُنَّ حُسْناً
- ← فَاطِمَةُ وَأَخَوَاتُهَا يَشْتَرِكْنَ فِي الْحُسْنِ، لَكِنَّ فَاطِمَةَ تَفُوقُ جَمِيعَ أَخَوَاتِهَا حُسْناً
- ← فَاطِمَةُ مُفَضَّلَةٌ
- ← أَخَوَاتُ فَاطِمَةَ (مُفَضَّلٌ عَلَيْهِ)

اِسْمُ التَّفْضِيلِ	فِعْلُهُ	وَزْنُهُ
أَحْسَنُ	حَسُنَ	أَفْعَلُ
أَمْتَعُ	مَتُعَ	أَفْعَلُ
أَكْثَرُ	كَثُرَ	أَفْعَلُ
حُسْنَى	حَسُنَ	فُعْلَى

أَسْتَنْتِجُ :

- اِسْمُ التَّفْضِيلِ صِفَةٌ تَدُلُّ عَلَى وَصْفِ الْمَوْصُوفِ بِزِيَادَةٍ عَلَى غَيْرِهِ.
- يُصَاغُ اسْمُ التَّفْضِيلِ مِنَ الْفِعْلِ الثُّلاَثِيِّ عَلَى وَزْنِ «أَفْعَلَ».
- يُصَاغُ مُؤَنَّثُ اسْمِ التَّفْضِيلِ عَلَى وَزْنِ «فُعْلَى».

أُنْجِزُ فِي دَفْتَرِي:

1)أَضَعُ اسْمَ تَفْضِيلٍ مُنَاسِباً فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ :

اَلْمَدِينَةُ (...) مِنَ الْقَرْيَةِ كَثَافَةً.

اَلْعَسَلُ (...) مِنَ الْمُرَبَّى.

اَلْبِحَارُ (...) مِنَ الْوِدْيَانِ.

اَلْكِتَابُ (...) جَلِيسٍ.

اَلزَّرَافَةُ (...) الْحَيَوَانَاتِ عُنُقاً.

2) أُرَكِّبُ جُمَلاً عَلَى غِرَارِ مَا يَأْتِي :

اَلْمُفَضَّلُ	اِسْمُ التَّفْضِيلِ	اَلْمُفَضَّلُ عَلَيْهِ
اَلْوِقَايَةُ	أَفْضَلُ	(مِنَ) الْعِلاَجِ
اَلسَّاحَةُ	أَجْمَلُ	- ؟ -
- ؟ -	أَقْوَى	- ؟ -
- ؟ -	كُبْرَى	اَلْحَيَوَانَاتِ

اَلْإِنْشَاءُ : اَلْإِعْدَادُ

• **أَتَهَيَّأُ لِحِصَّةِ الْإِعْدَادِ :** أَقُومُ بِجَمْعِ مَعْلُومَاتٍ وَأَرْصِدَةٍ لُغَوِيَّةٍ وَاسْتِشْهَادَاتٍ مُرْتَبِطَةٍ بِمِحْوَرِ الْمَظَاهِرِ الاجْتِمَاعِيَّةِ.

• **أُنَاقِشُ وَأُعَبِّرُ شَفَهِيّاً :** أُغْنِي رَصِيدِي الْوَظِيفِيَّ وَالتَّعْبِيرِيَّ؛ مُسْتَعِيناً بِمَا هَيَّأْتُهُ فِي إِطَارِ الْإِعْدَادِ الْقَبْلِيِّ.

اَلْمَظَاهِرُ الاجْتِمَاعِيَّةُ فِي الْقَرْيَةِ :

اَلْعَلَائِقُ الَّتِي تَرْبِطُ أَفْرَادَ الْأُسْرَةِ فِي الْبَادِيَةِ - احْتِرَامُ الْعَادَاتِ وَالْأَعْرَافِ - اَلْمُحَافَظَةُ عَلَى التَّقَالِيدِ - احْتِفَالَاتُ الْأَعْرَاسِ - الْمَوَاسِمُ - اَلتَّعَامُلُ الاجْتِمَاعِيُّ بَيْنَ الْأَفْرَادِ فِي الْقَرْيَةِ - فِي الْأَسْوَاقِ - اَلتَّآزُرُ وَالتَّكَافُلُ الاجْتِمَاعِيُّ فِي الْقَرْيَةِ فِي الْأَفْرَاحِ وَالْأَتْرَاحِ - أَيَّامُ الْجَفَافِ - اَلْأَهَازِيجُ - اَلْغِنَاءُ الشَّعْبِيُّ - حَفْرُ الْآبَارِ - اَلْحَرْثُ الْجَمَاعِيُّ - اَلتَّوِيزَةُ - اَلْخِتَانُ - اَلْوَشْمُ - الْمَسِيدُ أَوِ الْكُتَّابُ الْقُرْآنِيُّ - عَلَاقَةُ الْقَرَوِيِّينَ مَعَ الْفَقِيهِ - مَعَ شَيْخِ الْقَبِيلَةِ - مَعَ الْأَعْوَانِ - اَلزِّفَافُ فِي الْقَرْيَةِ - بَيْعُ الْمَحْصُولِ - تَآلُفُ الْأُسَرِ - اَلْعَلَاقَاتُ الْعَائِلِيَّةُ.

اَلْمَظَاهِرُ الاجْتِمَاعِيَّةُ فِي الْمَدِينَةِ :

اَلْعَلَاقَةُ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ - بَيْنَ سُكَّانِ الْعِمَارَاتِ - سُلُوكُ الْأَفْرَادِ - اَلتَّحَضُّرُ - طَرِيقَةُ اللِّبَاسِ - اَلتَّعَامُلُ التِّجَارِيُّ - الْمَصَالِحُ الذَّاتِيَّةُ - طَرِيقَةُ الْأَكْلِ - طَرِيقَةُ الاحْتِفَالِ فِي الْأَعْرَاسِ - فِي الْمُنَاسَبَاتِ السَّارَّةِ - فِي حَفَلَاتِ الزَّوَاجِ - اَلْخِتَانُ - اَلتَّعْلِيمُ الْعَصْرِيُّ - اَلانْفِتَاحُ عَلَى التِّكْنُولُوجْيَا.

• **أَصُوغُ نَصَّ مَوْضُوعٍ :**

أُشَارِكُ أُسْتَاذِي وَزَمِيلَاتِي وَزُمَلَائِي فِي صِيَاغَةِ نَصِّ مَوْضُوعٍ أَوْ أَكْثَرَ، مُسْتَرْشِداً بِالنَّمُوذَجِ التَّالِي :

> حَضَرْتَ حَفْلَةَ زِفَافٍ، تَحَدَّثْ عَنِ الْأَجْوَاءِ الَّتِي سَبَقَتِ الاحْتِفَالَ وَاصِفاً الْجَوَّ الْعَامَّ الَّذِي مَرَّ فِيهِ الْعُرْسُ.

• **أَضَعُ تَصْمِيمَ الْمَوْضُوعِ :** أُشَارِكُ أُسْتَاذِي وَزَمِيلَاتِي وَزُمَلَائِي فِي وَضْعِ تَصْمِيمِ الْمَوْضُوعِ :

اَلْمُقَدِّمَةُ : اَلاسْتِعْدَادَاتُ الْأَوَّلِيَّةُ لِحَفْلِ الزِّفَافِ.

اَلْعَرْضُ : وَصْفُ عُرْسِ الزَّوَاجِ فِي الْقَرْيَةِ أَوِ الْمَدِينَةِ.
- اَلْعَادَاتُ وَالتَّقَالِيدُ.
- طَبِيعَةُ الْعَلَائِقِ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ سُكَّانِ الْبَادِيَةِ أَوِ الْمَدِينَةِ.
- أَفْرَاحُ أُسْرَتَيِ الْعَرِيسِ وَالْعَرُوسِ.
- أَجْوَاءُ الاحْتِفَالِ /الْأَهَازِيجُ الشَّعْبِيَّةُ.

اَلْخَاتِمَةُ : أَهَمِّيَّةُ الاحْتِفَالَاتِ فِي تَحْقِيقِ التَّرَابُطِ وَالتَّآلُفِ.

• **أَتَهَيَّأُ لِكِتَابَةِ الْمَوْضُوعِ :** أَسْتَعِينُ بِالرَّصِيدِ الْوَظِيفِيِّ وَالتَّعْبِيرِيِّ لِتَحْرِيرِ الْمَوْضُوعِ فِي حِصَّةِ الْإِنْجَازِ.

مَدِينَتِي



تَتَنَوَّعُ التَّجَمُّعَاتُ السَّكَنِيَّةُ الْهَائِلَةُ، وَالْمَبَانِي الرَّسْمِيَّةُ الْكُبْرَى فِي مَدِينَتِي، وَتَنْتَشِرُ وَتَتَّسِعُ بَيْنَ أَعْدَادٍ كَبِيرَةٍ مِنَ الْأَشْجَارِ وَالْبَسَاتِينِ، إِلَى جَانِبِ الْحَدَائِقِ الْغَنِيَّةِ بِأَزْهَارِ اللَّوْزِ وَاللَّيْمُونِ وَالْكَرَزِ الْبَرِّيِّ، تَنْشُرُ أَرِيجَهَا فِي الْجَوِّ فَيُعْطِي إِحْسَاساً بِالْعِطْرِ الَّذِي ظَلَّ يُجَلِّلُ الْمَدِينَةَ مِئَاتِ السِّنِينَ.

وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ قَسَاوَةِ الطَّبِيعَةِ عَلَى الْمَدِينَةِ فِي السِّنِينَ الْأَخِيرَةِ، فَإِنَّهَا ظَلَّتْ كَعُشِّ نَحْلٍ سِيَاحِيٍّ مَرْمُوقٍ، يَحُومُ حَوْلَهُ الْغُرَبَاءُ كَالزَّنَابِيرِ مِنْ طَالِبِي التَّسْلِيَةِ وَالْمُغَامَرَةِ.

إِنَّ تَنْشِيطَ حَرَكَةِ السِّيَاحَةِ فِي الْمَدِينَةِ اسْتَدْعَى شَقَّ طُرُقٍ عَرِيضَةٍ أَنِيقَةٍ وَمُتَوَازِيَةٍ... كَمَا نُظِّمَتِ السَّاحَاتُ الْكُبْرَى كَيْ تَتَّسِعَ لِمِئَاتِ الْأُلُوفِ مِنَ النَّاسِ، يَجْتَمِعُونَ فِيهَا أَيَّامَ الْمُنَاسَبَاتِ وَالْأَعْيَادِ الْهَامَّةِ، وَأُعِدَّتْ نَوَاحٍ جَدِيدَةٌ لِأَشْكَالِ الْمَطَاعِمِ الْأَجْنَبِيَّةِ مِثْلِ الْمَطْعَمِ الْفَرَنْسِيِّ وَالصِّينِيِّ وَالشَّرْقِيِّ.. كَمَا تَحَوَّلَتْ بَقَايَا قَلْعَةٍ قَدِيمَةٍ مَهْجُورَةٍ إِلَى مَسْرَحٍ فِي الْهَوَاءِ الطَّلْقِ، تُقَدِّمُ عَلَى خَشَبَتِهِ فِرَقٌ رَاقِصَةٌ مِنْ مُخْتَلَفِ الْبُلْدَانِ عُرُوضَهَا حَسَبَ الْمُنَاسَبَاتِ.



وَفِي الْمَرَافِقِ التِّجَارِيَّةِ تَمَّ تَخْصِيصُ أَرْوِقَةٍ لِمَعْرُوضَاتِ دُورِ الْأَزْيَاءِ الْعَالَمِيَّةِ كَالْمَلَابِسِ وَالْأَحْذِيَةِ وَالْمُجَوْهَرَاتِ الْغَالِيَةِ الثَّمَنِ الَّتِي تُثِيرُ شَهِيَّةَ الْمُسْتَهْلِكِينَ.

وَفِي الْمُقَابِلِ تَنْتَظِمُ الْمَرَافِقُ الاِجْتِمَاعِيَّةُ الْيَوْمِيَّةُ، فَكَانَ فِيهَا الْحَلَّاقُ، وَعَامِلُ الدِّبَاغَةِ، وَالْمُعَلِّمُ فِي كُتَّابٍ أَوْ مَدْرَسَةٍ، وَصَاحِبُ الْفُنْدُقِ الشَّعْبِيِّ، وَصَانِعُ السُّرُوجِ، وَالْحَدَّادُ، وَالنَّجَّارُ، وَمَا إِلَى ذَلِكَ مِنْ مِهَنٍ كَانَتِ الْمَدِينَةُ تَسْتَقْطِبُهَا مُنْذُ أَجْيَالٍ، وَفِي ظِلِّ هَذَا كُلِّهِ، يُحِسُّ السُّكَّانُ وَالسُّيَّاحُ بِالرَّاحَةِ وَالْمُتْعَةِ.

وليد إخلاصي – دَارُ الْمُتْعَةِ (رواية) ص 11 - 17
- بِتَصَرُّفٍ - دَارُ رِيَاضِ الرَّيِّسْ.

أَفْهَمُ وَأُفَكِّرُ

أُغْنِي مُعْجَمِي :

تَنْتَشِرُ : تَنْبَسِطُ وَتَمْتَدُّ.

أَرِيجُهَا : رَائِحَتُهَا الطَّيِّبَةُ.

يُجَلِّلُ : يَعُمُّ وَيُغَطِّي.

اَلزَّنَابِيرُ : مُفْرَدُهَا زُنْبُورٌ، وَزِنْبَارٌ، وَزِنْبِيرٌ، وَهُوَ ذُبَابٌ لَسَّاعٌ.

أَشْرَحُ :

تَنْشُرُ أَرِيجَهَا فِي الْجَوِّ : تُعْطِي رَوَائِحَ طَيِّبَةً فِي كُلِّ مَكَانٍ.

يَحُومُ حَوْلَهُ الْغُرَبَاءُ : يُحِيطُ بِهِ الْأَجَانِبُ عَنِ الْمَدِينَةِ.

طَالِبِي التَّسْلِيَةِ وَالْمُغَامَرَةِ : اَلرَّاغِبِينَ فِي اللَّهْوِ وَالْمَرَحِ وَرُكُوبِ الْمَخَاطِرِ.

مَسْرَحٍ فِي الْهَوَاءِ الطَّلْقِ : مَسْرَحٍ غَيْرِ مُغَطًّى، وَغَالِباً مَا يَكُونُ نِصْفَ دَائِرِيٍّ.

أُجِيبُ :

- مَاهِيَ أَهَمُّ الْمَرَافِقِ التِّجَارِيَّةِ الَّتِي تَتَوَفَّرُ عَلَيْهَا هَذِهِ الْمَدِينَةُ؟
- اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ مَا يُبْرِزُ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ سِيَاحِيَّةٌ.
- أُذْكُرْ أَهَمَّ الْمِهَنِ وَالْحِرَفِ الْمَوْجُودَةِ فِي الْمَدِينَةِ.
- بِمَاذَا يُحِسُّ السُّكَّانُ وَالسُّيَّاحُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ؟

أُفَكِّرُ :

- لِمَاذَا يُبْنَى الْمَسْرَحُ عَلَى بَقَايَا قَلْعَةٍ قَدِيمَةٍ مَهْجُورَةٍ فِي الْهَوَاءِ الطَّلْقِ؟
- أُذْكُرْ بَعْضَ الْمَرَافِقِ الْأَسَاسِيَّةِ لِلْمَدِينَةِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا الْكَاتِبُ.

أَبْحَثُ :

أَبْحَثُ عَنْ أَهَمِّ الْمَرَافِقِ السِّيَاحِيَّةِ بِمُحِيطِي، وَأُعَزِّزُ بَحْثِي بِبَعْضِ الصُّوَرِ الطَّبِيعِيَّةِ أَوِ التَّارِيخِيَّةِ.

أَسْتَثْمِرُ النَّصَّ

أَسْتَعْمِلُ الْأَسَالِيبَ :

أَنْسُجُ عَلَى مِنْوَالِ الْأُسْلُوبِ التَّالِي : فِي ... تَمَّ ... لِـ ... كَـ ... وَ ... .

أُنْجِزُ أَنْشِطَةً لُغَوِيَّةً :

- أَبْحَثُ فِي النَّصِّ عَنْ تَمْيِيزٍ، وَأُبَيِّنُ نَوْعَهُ.
- أَسْتَخْرِجُ الْجُمُوعَ الْوَارِدَةَ فِي الْفِقْرَةِ الْأُولَى، وَأُبَيِّنُ أَنْوَاعَهَا :

جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ	جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ	جَمْعُ التَّكْسِيرِ
- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -

- أُعْــــرِبُ :

نظمت الساحات الكبرى كي تتسع.

- أَضَعُ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ فِي تَرْسِيمَةٍ مُنَاسِبَةٍ :

تحولت بقايا قلعة قديمة إلى مسرح في الهواء.

- أُحَوِّلُ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ إِلَى الْمُثَنَّى الْمُؤَنَّثِ :

إن السائحة مبهورة بآثار المدينة.

- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ فِعْلَيْنِ مَبْنِيَّيْنِ لِلْمَجْهُولِ.
- أَضَعُ عُنْوَاناً جَدِيداً مُنَاسِباً لِلنَّصِّ.

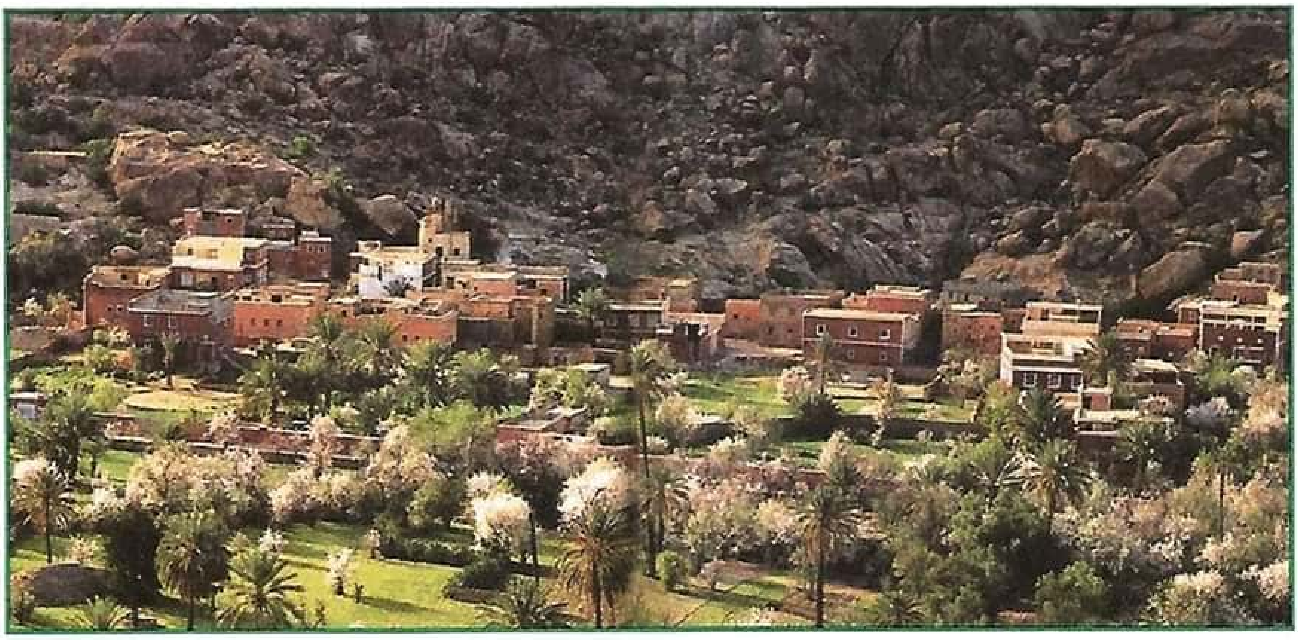
أُنَاقِشُ بَحْثِي :

مَعَ أُسْتَاذِي وَزَمِيلَاتِي وَزُمَلَائِي.

أُنْجِزُ نَشَاطاً تَرْفِيهِيّاً :

أَقْرَأُ النَّصَّ وَأَتَخَيَّلُ الْمَدِينَةَ الَّتِي وَصَفَهَا الْكَاتِبُ، أَتَأَمَّلُهَا جَيِّداً وَأُحَاوِلُ أَنْ أَرْسُمَ مَرْفِقاً مِنْ مَرَافِقِهَا.

مَاذَا حَصَلَ لِقَرْيَتِي ؟



اشْتَاقَ حَمُّو إِلَى قَرْيَتِهِ الْجَبَلِيَّةِ، لَقَدْ مَضَتْ عِشْرُونَ سَنَةً عَلَى زِيَارَتِهِ الْأَخِيرَةِ لَهَا ، لِذَلِكَ قَرَّرَ الذَّهَابَ إِلَيْهَا خِلاَلَ هَذِهِ الْعُطْلَةِ السَّنَوِيَّةِ ؛ وَفِي الطَّرِيقِ كَانَ سَعِيداً ، يَتَفَرَّجُ عَلَى الْمَنَاظِرِ الطَّبِيعِيَّةِ الْخَلاَّبَةِ حَيْثُ غَابَاتُ السَّرْوِ، وَالصَّنَوْبَرِ، وَمِيَاهُ النَّهْرِ الْجَارِيَةُ ...إِلَى أَنْ بَدَأَ يَقْتَرِبُ مِنْ قَرْيَتِهِ ؛ عِنْدَئِذٍ تَغَيَّرَتِ الْمَنَاظِرُ الْجَمِيلَةُ، وَحَلَّ مَحَلَّهَا جَبَلٌ مُشَوَّهٌ خَالٍ مِنَ الْأَشْجَارِ.

نَزَلَ حَمُّو مِنَ الْحَافِلَةِ، وَرَاحَ يَتَجَوَّلُ فِي قَرْيَتِهِ لِمَعْرِفَةِ سَبَبِ هَذَا التَّشَوُّهِ، وَقَفَ مَشْدُوهًا حَوْلَ مَعَالِمِ تَغْيِيرِ الْقَرْيَةِ ، وَبَدَأَ يَسْأَلُ نَفْسَهُ : « أَيْنَ الزَّاوِيَةُ الَّتِي دَرَسْتُ فِيهَا ؟ وَأَيْنَ «الْمَسِيدُ» الَّذِي حَفِظْتُ فِيهِ الْقُرْآنَ ؟ وَأَيْنَ الْعَيْنُ الَّتِي كَانَتْ تَجُودُ بِمِيَاهِهَا الْعَذْبَةِ ؟ أَيْنَ النَّاعُورَةُ ؟ وَأَيْنَ مَعْصَرَةُ الزَّيْتُونِ الَّتِي كَانَتْ تَشْتَغِلُ لَيْلَ نَهَارٍ خِلاَلَ مَوْسِمِ جَنْيِ الزَّيْتُونِ ؟ أَيْنَ السُّيَّاحُ وَالزُّوَّارُ الَّذِينَ كَانُوا يَتَوَافَدُونَ عَلَى مَآثِرِهَا الْقَدِيمَةِ ؟ »

أَحَسَّ حَمُّو بِدُوَارٍ، فَجَلَسَ بِقُرْبِ حَافَةٍ وَهُوَ يَتَأَمَّلُ حَالَ قَرْيَتِهِ الَّتِي أَصْبَحَتْ فِي حَالَةٍ سَيِّئَةٍ لِلْغَايَةِ.

وَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ بَاغَتَتْهُ امْرَأَةٌ عَجُوزٌ بِابْتِسَامَةٍ كُلُّهَا حَنَانٌ قَائِلَةً : «لاَشَكَّ أَنَّكَ غَرِيبٌ يَاوَلَدِي عَنْ قَرْيَتِنَا ، هَلْ تَبْحَثُ عَنْ أَحَدٍ هُنَا ؟» تَأَمَّلَ فِيهَا جَيِّداً ، وَبَادَلَهَا نَفْسَ الابْتِسَامَةِ مُقْتَرِبًا مِنْهَا وَقَالَ لَهَا : «أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ سَيِّدَتِي لِمَاذَا الْقَرْيَةُ فَارِغَةٌ مِنْ سُكَّانِهَا ؟ أَيْنَ الْمُزَارِعُونَ ؟» طَأْطَأَتِ الْعَجُوزُ رَأْسَهَا وَتَنَهَّدَتْ، فَكَانَ فِي جَوَابِهَا مَرَارَةُ السِّنِينَ : «إِنَّهُمْ يَاوَلَدِي هُنَاكَ ! وَرَاءَ الْجَبَلِ، يَقْطَعُونَ مَا تَبَقَّى مِنْ شَجَرِ الصَّنَوْبَرِ وَيَقْلَعُونَ جُذُورَهَا ، وَيَنْقُلُونَهَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِبَيْعِهَا ، لَقَدْ تَخَلَّى أَهْلُ الْقَرْيَةِ يَاوَلَدِي عَنِ الْفِلاَحَةِ وَالزِّرَاعَةِ، قَتَلُوا الْحَيَاةَ فِي قَرْيَتِهِمْ ، وَهُمُ الآنَ يَقْتُلُونَ الْحَيَاةَ فِي الْجَبَلِ ، فَشَوَّهُوا كُلَّ مَا عِنْدَنَا وَلاَ أَحَدَ يُعَاقِبُهُمْ».

تَوَقَّفَتِ الْعَجُوزُ لَحْظَةً عَنِ الْكَلاَمِ، فَبَدَأَتْ تُحَدِّقُ فِي وَجْهِهِ قَلِيلاً ثُمَّ قَالَتْ : «مَنْ أَنْتَ يَاوَلَدِي؟ وَجْهُكَ لَيْسَ غَرِيبًا عَلَيَّ ؟»

رَدَّ حَمُّو : «هَذَا لاَيَهُمُّ يَاسَيِّدَتِي، سَتَعْرِفِينَ فِيمَا بَعْدُ»، فَتَوَقَّفَتِ الْعَجُوزُ عَنِ الْكَلاَمِ، لَكِنَّ حَمُّو اسْتَرْسَلَ فِي مُؤَاخَذَتِهِ لِلْفَلاَّحِينَ، خُصُوصًا عِنْدَمَا بَاعُوا أَرَاضِيَهُمْ لِلْمُقَاوِلِينَ، وَأَصْحَابِ الشَّرِكَاتِ حَتَّى زَحَفَتِ الْبُيُوتُ وَالْمَنَازِلُ وَالْمَعَامِلُ لِتَمْلَأَ كُلَّ أَرْضٍ فِي الْقَرْيَةِ .

رَجَعَ حَمُّو إِلَى الْحَافِلَةِ لِيَعُودَ مِنْ حَيْثُ أَتَى وَقَلْبُهُ حَزِينٌ وَفِكْرُهُ مَشْدُوهٌ، وَقَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى مَقْعَدِهِ، كَانَتِ الْعَجُوزُ أَمَامَهُ، فَقَالَتْ لَهُ : «عَرَفْتُكَ يَا وَلَدِي ، أَنْتَ «حَمُّو وَسْعِيد» لَقَدْ رَبَّيْتُكَ وَأَنْتَ صَغِيرٌ، عِشْتَ بَيْنَ أَحْضَانِي، لاَ تَعُدْ يَا بُنَيَّ». تَبَسَّمَ حَمُّو وَقَالَ لَهَا مُؤَكِّدًا : «إِنَّنِي سَأَعُودُ، لَكِنْ فِي السَّنَةِ الْمُقْبِلَةِ، وَسَأَجْلُبُ مَعِي فَسَائِلَ وَمَغْرُوسَاتِ أَشْجَارٍ، لِأَنَّ الْقَرْيَةَ قَرْيَتِي، أُعَاهِدُكِ أَنَّنِي سَأَعُودُ».

فريق التأليف

أَفْهَمُ وَأُفَكِّرُ

أُغْنِي مُعْجَمِي :

اِشْتَاقَ : حَنَّ.
مَشْدُوهًا : مُنْدَهِشًا .
اَلْمَسِيدُ : اَلْكُتَّابُ الْقُرْآنِيُّ التَّقْلِيدِيُّ.
النَّاعُورَةُ : آلَةٌ لِرَفْعِ الْمَاءِ، قِوَامُهَا دُولاَبٌ كَبِيرٌ، وَقَوَادِيسُ مُرَكَّبَةٌ عَلَى دائِرَةٍ. (جَمْعُهَا نَوَاعِيرُ).
بَاغَتَتْهُ : أَتَتْهُ فَجْأَةً .

أَشْرَحُ :

قَتَلُوا الْحَيَاةَ فِي قَرْيَتِهِمْ : دَمَّرُوا كُلَّ شَيْءٍ يُوحِي بِالْحَيَاةِ فِيهَا مِنْ نَبَاتٍ وَعُيُونٍ وَأَغْرَاسٍ وَأَشْجَارٍ وَمَا إِلَى ذَلِكَ.
تُحَدِّقُ فِي وَجْهِهِ : تُمْعِنُ النَّظَرَ جَيِّدًا فِي مَلاَمِحِ وَجْهِهِ لِتَتَعَرَّفَ عَلَيْهِ.
اِسْتَرْسَلَ فِي مُؤَاخَذَتِهِ لِلْفَلاَّحِينَ : تَابَعَ كَلاَمَهُ وَهُوَ يَرُدُّ اللَّوْمَ لِلْفَلاَّحِينَ.

أُجِيبُ :

- لِمَاذَا اشْتَاقَ حَمُّو إِلَى قَرْيَتِهِ الْجَبَلِيَّةِ ؟
- مَا الَّذِي جَعَلَ حَمُّو مَشْدُوهًا حِينَ نَزَلَ مِنَ الْحَافِلَةِ ؟
- كَيْفَ عَرَفَ حَمُّو أَنَّ قَرْيَتَهُ فِي حَالَةٍ سَيِّئَةٍ ؟
- أَيْنَ تَوَجَّهَ السُّكَّانُ وَتَرَكُوا الْقَرْيَةَ فَارِغَةً ؟

أُفَكِّرُ :

- هَلْ قَضَى حَمُّو عُطْلَتَهُ كَامِلَةً فِي الْقَرْيَةِ الَّتِي زَارَهَا ؟
- لِمَاذَا قَرَّرَ حَمُّو الْعَوْدَةَ إِلَى الْقَرْيَةِ فِي السَّنَةِ الْمُقْبِلَةِ وَهُوَ يَحْمِلُ مَعَهُ فَسَائِلَ وَمَغْرُوسَاتِ الْأَشْجَارِ ؟

أَبْحَثُ : أَبْحَثُ عَنْ أَسْبَابِ وَنَتَائِجِ الْهِجْرَةِ مِنَ الْقَرْيَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ.

أَسْتَثْمِرُ النَّصَّ

أَسْتَعْمِلُ الْأَسَالِيبَ :

أَنْسُجُ عَلَى نَفْسِ الْمِنْوَالِ :

1 - لَاشَكَّ ... يَا ... عَنْ ... هَلْ ... .

2 - قَالَ لَهَا : أُرِيدُ ... لِمَاذَا... مِنْ ... ؟ أَيْنَ ...؟

أُنْجِزُ أَنْشِطَةً لُغَوِيَّةً :

- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ أَسَالِيبَ الاِسْتِفْهَامِ .
- أَبْحَثُ فِي النَّصِّ عَنْ أَضْدَادِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ : اَلرُّجُوعَ - تَعِسًا - يَبْتَعِدُ - اَلْقَبِيحَةَ - يُجِيبُ.
- أَبْحَثُ فِي النَّصِّ عَنْ شُرُوحِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ : اَلْمَنْبَعُ - تَعْمَلُ- رَدَّهَا - تَنْظُرُ.

أُنَاقِشُ بَحْثِي مَعَ أُسْتَاذِي وَزَمِيلَاتِي وَزُمَلَائِي .

أُنْجِزُ نَشَاطًا تَرْفِيهِيًّا : أُحَوِّلُ الْكَلَامَ الَّذِي دَارَ بَيْنَ حَمُّو وَالْمَرْأَةِ الْعَجُوزِ إِلَى حِوَارٍ مَسْرَحِيٍّ.

اَلتَّرَاكِيبُ : (اَلْمُسْتَثْنَى بِإِلاَّ).

أَقْرَأُ النَّصَّ :

مَنْزِلُ عَمِّي "سَالِم"

يُوجَدُ مَنْزِلُ عَمِّي "سَالِمْ" بِقَرْيَةٍ مُجَاوِرَةٍ لِجِبَالِ الْأَطْلَسِ؛ تُحِيطُ بِهَذَا الْمَنْزِلِ الرِّيفِيِّ أَشْجَارٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْفَوَاكِهِ إِلاَّ نَخِيلَ التَّمْرِ، لِأَنَّ تُرْبَةَ وَمُنَاخَ الْمِنْطَقَةِ لاَ يُلاَئِمَانِ هَذَا النَّوْعَ مِنَ الْفَوَاكِهِ. يَزُورُ هَذَا الْمَنْزِلَ الْعَتِيقَ كُلَّ عُطْلَةِ رَبِيعٍ جَمِيعُ أَفْرَادِ أُسْرَتِي إِلاَّ خَالِداً أَخِي الْكَبِيرَ، لِأَنَّهُ يَرْعَى مَصَالِحَ أَبِي التِّجَارِيَّةَ بِالْمَدِينَةِ.

أَثْنَاءَ زِيَارَتِي لِهَذِهِ الْقَرْيَةِ، كُنْتُ أَسْتَيْقِظُ بَاكِراً، أَغْسِلُ يَدَيَّ وَوَجْهِي، وَأَتَنَاوَلُ وَجْبَةَ فَطُورِي، أَلْبَسُ مَلاَبِسِي، ثُمَّ أَتَوَجَّهُ إِلَى الْوَادِي مَعَ أَصْدِقَائِي.

لَمْ يَكُنْ يَعْمَلُ خَارِجَ الْبُيُوتِ إِلاَّ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ. أَمَّا الْأَطْفَالُ فَيَذْهَبُونَ إِلَى الْمَدَارِسِ رُفْقَةَ مُعَلِّمِيهِمْ.

أَفْهَمُ :

- أَيْنَ يُوجَدُ مَنْزِلُ الْعَمِّ "سَالِمْ" ؟
- هَلْ يَخْرُجُ الْقَرَوِيُّونَ كُلُّهُمْ لِلْعَمَلِ خَارِجَ الْبُيُوتِ؟

أُلاَحِظُ :

الجمل	
تُحِيطُ بِالْمَنْزِلِ أَشْجَارٌ إِلاَّ نَخِيلَ التَّمْرِ	اَلْكَلاَمُ تَامٌّ وَمُثْبَتٌ
يَزُورُ أَفْرَادُ أُسْرَتِي الْمَنْزِلَ إِلاَّ خَالِداً أَخِي	
يَعْمَلُ أَهْلُ الْقَرْيَةِ خَارِجَ الْبُيُوتِ إِلاَّ الْأَطْفَالَ	

أَكْتَشِفُ :

- كُلُّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ السَّابِقَةِ تَتَضَمَّنُ أَدَاةً لِلاسْتِثْنَاءِ "إِلاَّ".

* نَخِيلُ التَّمْرِ مِنَ الْأَشْجَارِ لَكِنَّهُ لاَ يُحِيطُ بِالْمَنْزِلِ.
* خَالِدٌ مِنْ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ لَكِنَّهُ لاَ يَزُورُ الْقَرْيَةَ.
* اَلْأَطْفَالُ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ لَكِنَّهُمْ لاَ يَعْمَلُونَ فِي الْحُقُولِ.

← نَخِيلُ التَّمْرِ، خَالِدُ، الْأَطْفَالُ أَسْمَاءٌ وَقَعَتْ بَعْدَ (إِلاَّ).

- هَذِهِ الْأَسْمَاءُ اسْتُثْنِيَتْ مِمَّا قَبْلَهَا.

* اَلْأَشْجَارُ اسْتُثْنِيَ مِنْهَا نَخِيلُ التَّمْرِ.
* أَفْرَادُ الْأُسْرَةِ اسْتُثْنِيَ مِنْهُمْ خَالِدُ.
* أَهْلُ الْقَرْيَةِ اسْتُثْنِيَ مِنْهُمُ الْأَطْفَالُ.

← اَلْأَشْجَارُ ـ أَفْرَادُ الْأُسْرَةِ ـ أَهْلُ الْقَرْيَةِ ـ مُسْتَثْنَى مِنْهُ.

أُقَارِنُ وَأَكْتَشِفُ :

1

تُـحِـيـطُ بِالْمَـنْـزِلِ	أَشْـجَـارٌ	إِلاَّ	النَّـخِـيـلَ
الْكَلاَمُ مُثْبَتٌ غَيْرُ مَنْفِيٍّ	الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَذْكُورٌ	أَدَاةُ اسْتِثْنَاءٍ	مُسْتَثْنَى مَنْصُوبٌ

2

لاَ تُـبَـاعُ الْفَـوَاكِـهُ	إِلاَّ	الْبُرْتُقَالَ	← مُسْتَثْنَى مَنْصُوبٌ
الْكَلاَمُ مَنْفِيٌّ+الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَذْكُورٌ	أَدَاةُ اسْتِثْنَاءٍ	الْبُرْتُقَالُ	← بَدَلٌ مَرْفُوعٌ

3

لاَ يُبَاعُ	إِلاَّ	الْبُرْتُقَالُ
الْكَلاَمُ مَنْفِيٌّ + الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ غَيْرُ مَوْجُودٍ	أَدَاةُ اسْتِثْنَاءٍ	نَائِبُ الْفَاعِلِ

← يُعْرَبُ الْمُسْتَثْنَى حَسَبَ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ

أَسْتَنْتِجُ :

- اَلاسْتِثْنَاءُ هُوَ إِخْرَاجُ اسْمٍ مِنْ حُكْمِ مَا قَبْلَهُ بِوَاسِطَةِ أَدَاةٍ.
- اَلْمُسْتَثْنَى اسْمٌ يَقَعُ بَعْدَ أَدَاةٍ مِنْ أَدَوَاتِ الاسْتِثْنَاءِ مِنْهَا "إِلاَّ".
- يَكُونُ الْمُسْتَثْنَى "بِإِلاَّ" مَنْصُوباً إِذَا كَانَ الْكَلاَمُ مُثْبَتاً وَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَذْكُوراً.
- يَكُونُ الْمُسْتَثْنَى مَنْصُوباً عَلَى الاسْتِثْنَاءِ أَوْ بَدَلاً تَابِعاً لِلْمُبْدَلِ مِنْهُ إِذَا كَانَ الْكَلاَمُ مَنْفِياً وَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَذْكُوراً.
- وَيُعْرَبُ الْمُسْتَثْنَى حَسَبَ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ إِذَا كَانَ الْكَلاَمُ مَنْفِياً وَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَحْذُوفاً كَمَا لَوْ كَانَتْ إِلاَّ غَيْرَ مَوْجُودَةٍ.

أُنْجِزُ فِي دَفْتَرِي : أُسَجِّلُ الْجُمَلَ التَّالِيَةَ فِي دَفْتَرِي، وَأُبَيِّنُ الْمُسْتَثْنَى فِيهَا، وَعَلاَمَةَ إِعْرَابِهِ حَسَبَ الْجَدْوَلِ :

اَلْجُمَلُ	حُكْمُ الْمُسْتَثْنَى بِالْجُمْلَةِ.	عَلاَمَةُ إِعْرَابِهِ
- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -

* حَضَرَ الْمَدْعُوُّونَ الْعُرْسَ إِلاَّ (...) .
* لَمْ يَحْضُرْ إِلاَّ (...) .
* مَا قُطِفَتِ الْفَوَاكِهُ إِلاَّ (...) .
* لَمْ يَحْضُرِ الْمَدْعُوُّونَ الْعُرْسَ إِلاَّ (...) .
* قُطِفَتِ الْفَوَاكِهُ إِلاَّ (...) .

أُعْرِبُ الْجُمْلَةَ الآتِيَةَ : لاَ تَزُورُ أُسْرَتِي الْمَنْزِلَ إِلاَّ خَالِداً.

اَلصَّرْفُ وَالتَّحْويلُ : (اَلْمُضافُ إِلى ياءِ الْمُتَكَلِّمِ)

أُلاحِظُ وَأُقارِنُ :

مُعَلِّمٌ	مُفْرَدٌ	مُعَلِّمٌ + ي	مُعَلِّمي	
	مُثَنًّى	مُعَلِّمانِ + ي	مُعَلِّمايَ	
	جَمْعٌ	مُعَلِّمونَ + يَ	مُعَلِّمويَ	مُعَلِّمِيَّ

عَصًا	مُفْرَدٌ	عَصًا + ي	عَصايَ
	مُثَنًّى	عَصَوانِ + ي	عَصَوايَ
	جَمْعٌ	عِصِيٌّ + يَ	عِصِيِّي

وادي	مُفْرَدٌ	وادٍ (ي) + ي	وادِيَّ
	مُثَنًّى	وادِيانِ + ي	وادِيايَ
	جَمْعٌ	أَوْدِيَةٌ + يَ	أَوْدِيَتي

أَكْتَشِفُ :

- اَلْأَسْمَاءُ فِي هَذِهِ الْأَمْثِلَةِ مُضَافَةٌ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ.
- أَوَاخِرُ الْكَلِمَاتِ الْمُضَافَةِ طَرَأَ عَلَيْهَا تَغْيِيرٌ :
  - ❖ اَلاِسْمُ الصَّحِيحُ (مُعَلِّمٌ) كُسِرَ حَرْفُهُ الْأَخِيرُ فِي الْمُفْرَدِ.
  - ❖ اَلاِسْمُ الْمَقْصُورُ (عَصًا) لَمْ يُكْسَرْ آخِرُهُ، فِي الْمُفْرَدِ وَ الْمُثَنَّى.
  - ❖ اَلاِسْمُ الْمَنْقُوصُ (وَادِي) مِثْلُهُ مِثْلَ الاِسْمِ الصَّحِيحِ فِي الْمُفْرَدِ.
  - ❖ اَلْمُثَنَّى وَجَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ فِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ حُذِفَتْ نُونُهُمَا.

أَسْتَنْتِجُ :

- إِذَا أُضِيفَ الاِسْمُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ كُسِرَ آخِرُهُ.
- يَجُوزُ فِي يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ السُّكُونُ وَالْفَتْحُ.
- إِذَا كَانَتْ يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ مَسْبُوقَةً بِيَاءِ الْمَنْقُوصِ أَوْ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ أَوْ يَاءِ التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ وَجَبَ فَتْحُهَا.

أُنْجِزُ فِي دَفْتَرِي :

1 - أُضِيفُ الْأَسْمَاءَ التَّالِيَةَ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ :

كِتَابٌ ـ مَنْزِلٌ ـ قَرْيَةٌ ـ فَتًى ـ مُحَامٍ.

2 - أَمْلَأُ الْجَدْوَلَ التَّالِيَ بِمَا يُنَاسِبُ مَعَ الشَّكْلِ :

اَلْمُفْرَدُ	اَلْمُثَنَّى	اَلْجَمْعُ
- ؟ -	سَاعَتَايَ	- ؟ -
- ؟ -	- ؟ -	مُدِيرِيَّ
مُتْحَفِي	- ؟ -	- ؟ -
مَقْهَايَ	- ؟ -	- ؟ -

اَلْإِنْشَاءُ : اَلْإِعْدَادُ

- **أتَهيأُ لحصَّةِ الْإعْدَاد :** أَقُومُ بِجَمْعِ مَعْلُومَاتٍ وَأَرْصِدَةٍ لُغَوِيَّةٍ مُرْتَبِطَةٍ بِمِحْوَرِ الْمَظَاهِرِ الْعُمْرَانِيَّةِ فِي الْقَرْيَةِ وَالْمَدِينَةِ.
- **أُنَاقِشُ وَأُعبِّرُ شَفَهِيّاً :** أُغْنِي رَصِيدِي الْوَظِيفِيَّ وَالتَّعْبِيرِيَّ. مُسْتَعِيناً بِمَا هَيَّأْتُهُ فِي إِطَارِ الْإِعْدَادِ الْقَبْلِيِّ.

اَلْمظَاهِرُ العُمْرَانِيَّةُ فِي الْقَرْيَةِ :

تَصْمِيمٌ تَقْلِيدِيٌّ – بِنَاءٌ بَسِيطٌ – نَوْعُ الْبِنَاءِ مُرْتَبِطٌ بِفَضَاءِ الْقَرْيَةِ ـ دُورٌ وَمَسَاكِنُ وَمَسَاجِدُ ـ اَلْمَسِيدُ ـ اَلْبِنَاءُ يَتِمُّ بِمَوَادَّ مَحَلِّيَّةٍ ـ مُوَاصَفَاتٌ خَاصَّةٌ وَمُنْفَرِدَةٌ فِي تَحْدِيدِ مَعَالِمِ الْبِنَاءِ ـ طَبِيعَةُ الْأَشْكَالِ الْهَنْدَسِيَّةِ وَالزُّخْرُفِيَّةِ ـ اَلْأَلْوَانُ الطَّبِيعِيَّةُ الْمُتَّخَذَةُ فِي عَمَلِيَّةِ التَّجْمِيلِ أَوْ طِلَاءِ الْمَنَازِلِ أَوْ صِبَاغَتِهَا ـ اَلْحَوَاظِرُ وَالزَّرَائِبُ ـ شَكْلُ الْأَزِقَّةِ ـ حُفَرٌ لِتَصْرِيفِ الْمِيَاهِ الْقَذِرَةِ ـ مَنَاطِقُ جَبَلِيَّةٌ ـ قَرْيَةٌ نَمُوذَجِيَّةٌ ـ حَافَةُ الْوَادِي ـ "مَطْفِيَّةٌ" ـ كَهْرَبَةُ الْقُرَى ـ بِنَايَاتٌ عَلَى النَّمَطِ الْقَدِيمِ ـ بُيُوتٌ كَبِيرَةٌ ـ أَبْنِيَةٌ مُتَفَرِّقَةٌ ـ بِنَاءٌ مُوَحَّدٌ ـ تَصْمِيمٌ تَقْلِيدِيٌّ ـ بِنَاءٌ عَشْوَائِيٌّ ـ يُرَاعِي خُصُوصِيَّةَ الْمِنْطَقَةِ ـ لَوْنُهَا أَحْمَرُ ـ بُنِّيٌّ ـ اَلسَّانِيَةُ ـ مَطَاحِنُ الزَّيْتُونِ وَالْحُبُوبِ ـ اَلطُّوبُ ـ لَبِنَاتٌ ـ حَجَرٌ ـ أَعْمِدَةٌ ـ قَشٌّ ـ أَخْشَابٌ ...

اَلْمظَاهِرُ العُمْرَانِيَّةُ فِي الْمَدِينَةِ :

شَكْلُ الْبِنَاءِ مُرْتَبِطٌ بِخُصُوصِيَّةِ الْمَدِينَةِ ـ مَبَانٍ وَمَسَاكِنُ وَعِمَارَاتٌ ـ مَكَاتِبُ وَإِدَارَاتٌ عُمُومِيَّةٌ ـ مَسَاجِدُ ـ مَتَاحِفُ وَمَآثِرُ تَارِيخِيَّةٌ وَسِيَاحِيَّةٌ ـ إِعْدَادُ تَصَامِيمَ تَخْضَعُ لِأَنْمَاطٍ مُخْتَلِفَةٍ ـ شَكْلُ وَهَنْدَسَةُ كُلِّ مَدِينَةٍ وَخُصُوصِيَّاتُهَا ـ تَطَوُّرُ الْعُمْرَانِ فِي الْمَدِينَةِ ـ اَلْبِنَاءُ الْعَمُودِيُّ ـ اَلْبِنَاءُ الْعَشْوَائِيُّ فِي الْأَحْيَاءِ الْهَامِشِيَّةِ ـ مُدُنُ الصَّفِيحِ ـ عِمَارَاتٌ وَفِيلَّاتٌ (دَارَاتٌ) ـ شَوَارِعُ فَسِيحَةٌ ـ أَزِقَّةٌ ضَيِّقَةٌ ـ اَلْمَدِينَةُ الْقَدِيمَةُ وَالْمَدِينَةُ الْجَدِيدَةُ ـ دُورُ السِّينَمَا وَالْمَقَاهِي ـ اَلْإِدَارَاتُ ـ اَلْمُؤَسَّسَاتُ التَّعْلِيمِيَّةُ ـ اَلنَّقْشُ عَلَى الْجِبْصِ ـ أَضْوَاءٌ كَاشِفَةٌ ـ مَلَاعِبُ مُتَعَدِّدَةٌ ـ وَسَائِلُ الْبِنَاءِ الْعَصْرِيَّةُ الْمُتَطَوِّرَةُ ـ اَلْإِسْمَنْتُ وَالْحَدِيدُ ـ مَسَارِحُ ـ دُورُ الشَّبَابِ.

- **أَصُوغُ نَصَّ مَوْضُوعٍ :** أُشَارِكُ أُسْتَاذِي وَزَمِيلَاتِي وَزُمَلَائِي فِي صِيَاغَةِ نَصِّ مَوْضُوعٍ أَوْ أَكْثَرَ، مُسْتَرْشِداً بِالنَّمُوذَجِ التَّالِي:

> تَهَاطَلَتْ أَمْطَارٌ غَزِيرَةٌ فَتَسَبَّبَتْ فِي كَارِثَةٍ طَبِيعِيَّةٍ خَطِرَةٍ، هَدَّمَتْ بَعْضَ الْمَنَازِلِ، وَشَرَّدَتِ الْعَدِيدَ مِنَ السُّكَّانِ، فَتَدَخَّلَتْ مُؤَسَّسَةُ مُحَمَّدٍ الْخَامِسِ لِلتَّضَامُنِ لِبِنَاءِ أَحْيَاءٍ جَدِيدَةٍ.
> تَحَدَّثْ عَنْ نَتَائِجِ هَذِهِ الْكَارِثَةِ الطَّبِيعِيَّةِ، وَكَيْفَ اسْتَبْشَرَ السُّكَّانُ بِالسَّكَنِ الاجْتِمَاعِيِّ الْجَدِيدِ.

- **أَضَعُ تَصْمِيمَ الْمَوْضُوعِ :** أُشَارِكُ أُسْتَاذِي وَزَمِيلَاتِي وَزُمَلَائِي فِي وَضْعِ تَصْمِيمِ الْمَوْضُوعِ :

اَلْمُقَدِّمَةُ : حُدُوثُ كَارِثَةٍ.
اَلْعَرْضُ : مُخَلَّفَاتُ الْكَارِثَةِ/وَصْفُ تَضَامُنِ النَّاسِ/وَصْفُ تَضَامُنِ مُؤَسَّسَةِ مُحَمَّدٍ الْخَامِسِ فِي إِعَادَةِ بِنَاءِ أَحْيَاءٍ جَدِيدَةٍ.
اَلْخَاتِمَةُ : اسْتِبْشَارُ السُّكَّانِ بِالسَّكَنِ الاجْتِمَاعِيِّ الْجَدِيدِ.

- **أَتهيأُ لكِتَابَةِ الْمَوْضُوعِ :** أَسْتَعِينُ بِالرَّصِيدِ الْوَظِيفِيِّ وَالتَّعْبِيرِيِّ لِتَحْرِيرِ الْمَوْضُوعِ فِي حِصَّةِ الْإِنْجَازِ.

مَنْزِلِي

مَنْزِلِي، مَنْزِلٌ ضَعِيفٌ جَدِيدٌ
مُلْحَقٌ بِالْبِنَاءِ عَالٍ صَغِيرُ
بَرْدُهُ فِي الشِّتَاءِ بَرْدٌ شَدِيدٌ
وَهْوَ فِي الصَّيْفِ مَوْقِدٌ مَسْعُورُ
كُلَّ يَوْمٍ أَرْقَى إِلَيْهِ مِرَاراً
فِي شُؤُونِي فَيَعْتَرِينِي فُتُورُ
وَوَجِيبٌ كَأَنَّنِي مَقْلُوبٌ
وَسُعَالٌ كَأَنَّنِي مَصْدُورُ
فَأَنَا مِنْهُ فِي عَنَاءٍ عَظِيمٍ
وَأَنَا مِنْهُ سَاعَةً مَبْهُورُ
فَإِذَا مَا بَلَغْتُهُ بَعْدَ لأْيٍ
عِشْتُ فِيهِ كَأَنَّنِي مَقْبُورُ
لَيْسَ فِيهِ إِلاَّ فِنَاءٌ صَغِيرٌ
مِنْهُ يَبْدُو النَّهَارُ حِينَ يُنِيرُ
كَمْ جَلَسْنَا بِهِ صَبَاحاً لِنَحْيَا
بَعْدَ مَوْتٍ، كَمَا يَكُونُ النُّشُورُ
وَالْعَصَافِيرُ حَوْلَنَا تَتَنَاجَى
وَأَدِيمُ السَّمَاءِ صَافٍ نَضِيرُ
وَإِذَا بِالسُّخَامِ يَهْوِي عَلَيْنَا
أَسْوَدَ اللَّوْنِ شَرُّهُ مُسْتَطِيرُ
أَمْطَرَتْنَا بِهِ مَدَاخِنُ شَتَّى
مُتْخَمَاتٌ قَدْ ضَاقَ فِيهَا النُّثُورُ
وَإِذَا فِي ثِيَابِنَا مِنْ أَذَاهُ
لَطَخَاتٌ فَحَقُّهَا التَّغْيِيرُ
كُلُّ هَذَا، إِذَا رَجَوْتُ سُرُوراً
ذَا صَبَاحٍ، وَأَيْنَ مِنِّي السُّرُورُ



عُمَرُ أَبُو قَوْسٍ
الْمَجَلَّةُ الْعَرَبِيَّةُ ـ عدد ممتاز (10–11)
السَّعُودِيَّةُ ـ 1978ـ ص62

عُمَرُ أَبُو قَوْسٍ : وُلِدَ فِي حَلَب بِسُورِيَا عَامَ 1913 مِنْ أُسْرَةٍ عُرِفَتْ بِحُبِّ الْأَدَبِ وَالشِّعْرِ؛ كَتَبَ الْقِصَّةَ وَالْمَسْرَحِيَّةَ وَالشِّعْرَ، عَمِلَ فِي التَّعْلِيمِ وَالْإِذَاعَةِ، لَهُ عِدَّةُ دَوَاوِينَ شِعْرِيَّةٍ.

أَفْهَمُ وَأُفَكِّرُ

أُغْنِي مُعْجَمِي :

أَرْقَى : أَصْعَدُ
وَجِيبُ : مُرْتَجِفُ قَلْبُهُ.
مَصْدُورُ : مِنْ فِعْلِ صَدَرَ، أَيْ شَكَا صَدْرَهُ، وَالْمَصْدُورُ الَّذِي يَشْتَكِي مِنْ مَرَضٍ فِي صَدْرِهِ.
لَأْيٌ : شِدَّةٌ وَمِحْنَةٌ.
النُّثُورُ : مَا تَسَاقَطَ مُتَفَرِّقاً.
أَدِيمُ السَّمَاءِ : مَا ظَهَرَ مِنْهَا (جمع أَدَمَ وَأُدُمَ وَآدِمَةٌ وَآدَامٌ).
نَضِيرُ : جَمِيلٌ وَحَسَنٌ.
اَلسُّخَامُ : غُبَارُ الْفَحْمِ.
مُسْتَطِيرُ : مُنْتَشِرٌ وَمُمْتَدٌّ.

أَشْرَحُ :

مَوْقِدٌ مَسْعُورٌ : فُرْنٌ مُلْتَهِبَةٌ نَارُهُ.
يَعْتَرِينِي فُتُورُ : يُصِيبُنِي لِينٌ وَضَعْفٌ.
مُتْخَمَاتٍ قَدْ ضَاقَ فِيهَا النُّثُورُ : مُمْتَلِئَةٌ بِالدُّخَانِ حَدَّ الاخْتِنَاقِ.

أُجِيبُ :

- هَلِ الشَّاعِرُ رَاضٍ عَنْ هَذَا الْمَنْزِلِ؟ لِمَاذَا ؟
- كَيْفَ يَكُونُ هذَا الْمَنْزِلُ صَيْفاً وَشِتَاءً؟

أُفَكِّرُ :

- اِسْتَخْرِجْ مِنَ الْقَصِيدَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ هَذَا الْمَنْزِلَ غَيْرُ صَالِحٍ لِلسَّكَنِ.
- لِمَاذَا يَسْقُطُ عَلَى الشَّاعِرِ السُّخَامُ بِاسْتِمْرَارٍ دَاخِلَ مَنْزِلِهِ؟

أَتَذَوَّقُ :

- لِمَاذَا شَبَّهَ الشَّاعِرُ نَفْسَهُ كَأَنَّهُ مَقْبُورٌ؟
- مَاذَا يَعْنِي الشَّاعِرُ فِي هَذَا الْبَيْتِ :

وَالْعَصَافِيرُ حَوْلَنَا تَتَنَاجَى   وَأَدِيمُ السَّمَاءِ صَافٍ نَضِيرُ

- هَلِ الشَّاعِرُ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ يَمْدَحُ أَمْ يَذُمُّ أَمْ يَصِفُ مَنْزِلَهُ ؟ كَيْفَ؟

اَلْإِمْلاَءُ : (اَلْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ)

أَتَذَكَّرُ : رَسْمُ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ :

- عَلَى الْيَاءِ ← بِئْرٌ - سَتَائِرُ. - بَيِّنِ السَّبَبَ.
- عَلَى الْوَاوِ ← رُؤُوسٌ - يُؤَدِّي. - لِمَاذَا كُتِبَتْ عَلَى الْوَاوِ ؟
- عَلَى الْأَلِفِ ← نَشَأَتْ - وَطْأَةٌ. - بَيِّنْ سَبَبَ كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ عَلَى الْأَلِفِ.

أَقْرَأُ النَّصَّ : **يَوْمِيَّاتُ جَدَّتِي**

تَسْتَيْقِظُ جَدَّتِي كَعَادَتِهَا كُلَّ صَبَاحٍ بَاكِراً، تُشْعِلُ ضَوْءَ بَيْتِهَا، تَتَّكِئُ عَلَى عُكَّازَتِهَا بِبُطْءٍ، تَتَوَضَّأُ بِالْمَاءِ الدَّافِئِ لِتُصَلِّيَ صَلاَةَ الصُّبْحِ فِي هُدُوءٍ وَسَكِينَةٍ، وَعِنْدَمَا أَقُومُ مِنْ نَوْمِي رُفْقَةَ إِخْوَتِي، أَجِدُ جَدَّتِي تُهَيِّئُ الْفُطُورَ مَعَ أُمِّي، تُقَبِّلُنَا مُبْتَسِمَةً وَتَطْلُبُ مِنَّا أَنْ نَبْدَأَ يَوْمَنَا بِجِدٍّ وَحَيَوِيَّةٍ. لاَ أَحَدَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُسِيءَ لِجَدَّتِي، أَوْ يَجْرُؤَ عَلَى مُعَامَلَتِهَا مُعَامَلَةً سَيِّئَةً، إِنَّهَا تَمْلَأُ الْبَيْتَ حَنَاناً.

أَفْهَمُ النَّصَّ :

- مَتَى تَسْتَيْقِظُ جَدَّتِي؟
- مَاذَا تَطْلُبُ مِنَّا حِينَ نَسْتَيْقِظُ فِي الصَّبَاحِ؟

أُلاَحِظُ وَأُقَارِنُ :

تَتَوَضَّأُ - تَمْلَأُ - نَبْدَأُ	يَجْرُؤُ	تَتَّكِئُ - تُنْشِئُ - تُهَيِّئُ	ضَوْءٌ - بُطْءٌ - مَاءٌ - يُسِيءُ - هُدُوءٌ
هَمْزَةٌ مُتَطَرِّفَةٌ بَعْدَ فَتْحٍ	هَمْزَةٌ مُتَطَرِّفَةٌ بَعْدَ ضَمٍّ	هَمْزَةٌ مُتَطَرِّفَةٌ بَعْدَ كَسْرٍ	هَمْزَةٌ مُتَطَرِّفَةٌ بَعْدَ سُكُونٍ

أَسْتَنْتِجُ :

تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ عَلَى الْحَرْفِ الْمُنَاسِبِ لِلْحَرَكَةِ الَّتِي قَبْلَهَا ، وَإِذَا كَانَ قَبْلَهَا سُكُونٌ حَيٌّ أَوْ مَيِّتٌ تُكْتَبُ عَلَى السَّطْرِ.

أُنْجِزُ :

أَكْتُبُ النَّصَّ الَّذِي سَيُمْلِيهِ عَلَيَّ أُسْتَاذِي.

أَخْتَبِرُ مُكْتَسَبَاتِي وَأُدَعِّمُهَا

في المقهى الشعبي

عِنْدَ كُلِّ مَسَاءٍ، أَلْتَقِي مَعَ صَدِيقِي شُعَيْبٍ فِي مَقْهَى حَيِّي الشَّعْبِيِّ الَّذِي أَسْكُنُ فيه، أنا أَشْرَبُ شَايِي الْمُنَعْنَعَ، وَهُوَ يَحْتَسِي قهوته السَّوْداءَ، نَتَبَادَلُ فِيمَا بَيْنَنَا مَوَاضِيعَ كَثِيرَةً عن عَادَاتِ الْقَبَائِلِ الْمَغْرِبِيَّةِ، وَتَقَالِيدِهَا فِي الزَّوَاجِ وَالْأَعْرَاسِ وَاحْتِفَالَاتِ الْمَوَاسِمِ، وما إِلَى ذَلِكَ مِنَ الْمَظَاهِرِ الاجْتِمَاعِيَّةِ الْأُخْرَى، وَكُنْتُ غَالِبًا مَا أُدَوِّنُ فِي دَفْتَرِي مَعْلُومَاتٍ إِضَافِيَّةً جَدِيدَةً. وَإِذَا كَانَ شُعَيْبٌ أَكْثَرَ مَعْرِفَةً، وَأَوْسَعَ خِبْرَةً بِعَادَاتِ هذه الأقاليم، فإنني أدق معلومات حول تاريخها ومواقعها، لذلك فغالبا ما كانت نقاشاتنا تعلق إلى لقاء آخر.

كنا نجلس في الجانب الأيمن من المقهى، لأنه أكثر الأماكن هدوءاً، بينما يجلس في جانبها الأيسر وعلى مدخلها بعض شباب الحي الذين تتعالى أصواتهم خصوصاً أثناء مباريات كرة القدم.

تحتوي هذه المقهى على أكثر من مائتي كرسي أغلبها صالح للاستعمال، وعلى أربعين طاولة تحتاج إلى إعادة إصلاحها من جديد، أما صاحب المقهى فهو لا يتكلم إلا مع النادل الذي يأمره دائما بأن لا يدخل المقهى إلا المحترمون، ولا يغادرها إلا الزبناء المؤدون واجباتهم.

أَنْقُلُ النَّصَّ وَأَشْكُلُ الْفِقْرَةَ الْأُولَى شَكْلاً تَاماً.

أُنْجِزُ أَسْئِلَةَ الشَّرْحِ وَالْفَهْمِ :

- أَشْرَحُ : تتعالى ـ النادل ـ يغادرها.
- آتي بِأَضْدَادِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ : هُدُوءٌ ـ مَدْخَلُهَا ـ صَالِحٌ.
- أَبْحَثُ فِي النَّصِّ عَنْ كَلِمَةٍ وَضِدِّهَا.

أُجِيبُ :

- لِمَاذَا كَانَ الْكَاتِبُ يُدَوِّنُ مَعْلُومَاتٍ إِضَافِيَّةً جَدِيدَةً؟
- لِمَاذَا كَانَتْ تَتَعَالَى أَصْوَاتُ شَبَابِ الْحَيِّ فِي الْمَقْهَى؟
- كَيْفَ كَانَتْ عَلَاقَةُ صَاحِبِ الْمَقْهَى بِالزُّبَنَاءِ وَالزُّوَّارِ؟

أُنْجِزُ التَّطْبِيقَاتِ فِي دَفْتَرِي :

- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ كُلَّ تَمْيِيزٍ، وَأُبَيِّنُ نَوْعَهُ.
- أَسْتَخْرِجُ الْجُمَلَ الْمُتَضَمِّنَةَ لِلاِسْتِثْنَاءِ، وَأُبَيِّنُ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ، وَالْمُسْتَثْنَى، وَأُبَيِّنُ حُكْمَهُ حَسَبَ الْمَطْلُوبِ.

جُمْلَةُ الاِسْتِثْنَاءِ	اَلْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَذْكُورٌ أَمْ غَيْرُ مَذْكُورٍ	أَدَاةُ الاِسْتِثْنَاءِ	اَلْمُسْتَثْنَى	حُكْمُهُ
- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -

- أُعْــرِبُ :

لاَ يَدْخُلُ الْمَقْهَى إِلاَّ الْمُحْتَرَمُونَ.

- أَضَعُ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ فِي تَرْسِيمَةٍ :

كان شعيب أكثر معرفة

- أَسْتَخْرِجُ أَسْمَاءَ التَّفْضِيلِ مِنَ النَّصِّ، وَأُبَيِّنُ أَفْعَالَهَا وَأَوْزَانَهَا حَسَبَ الْجَدْوَلِ التَّالِي :

اِسْمُ التَّفْضِيلِ	فِعْلُهُ	وَزْنُهُ
- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -

- أُحَوِّلُ إِلَى الْغَائِبِينَ : هو يحتسي قهوته
- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ الأَسْمَاءَ الْمُضَافَةَ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ.
- أَمْلأُ الْجَدْوَلَ حَسَبَ الْمَطْلُوبِ :

اَلْمُفْرَدُ	اَلْمُثَنَّى	اَلْجَمْعُ
صَدِيقِي	صَدِيقَايَ	أَصْدِقَائِي
- ؟ -	- ؟ -	مُحْتَرَمِيَّ
- ؟ -	طَاوِلَتَايَ	- ؟ -
وَاجِبِي	- ؟ -	- ؟ -
- ؟ -	- ؟ -	مَقَاهِيَّ

اَلدَّارُ الْبَيْضَاءُ



صَدَقَ الَّذِي سَمَّاكِ بِالْبَيْضَاءِ ... مِنْ أَجْلِ مَالَكِ مِنْ يَدٍ بَيْضَاءِ
لاَغَرْوَ أَنْتِ جَمِيلَةُ الْمُدُنِ الَّتِي ... فِي غَرْبِنَا جَلَّتْ عَنِ النُّظَرَاءِ
ذَاتُ الْحَضَارَةِ وَالنَّضَارَةِ وَالتِّجَا ... رَةِ وَالْعِمَارَةِ مِنْ بَنِي حَوَّاءِ
طُوبَى لِسَاكِنِهَا وَنَاشِقِ طِيبِهَا ... مِنْ رَبْعِهَا الْمُتَأَرِّجِ الْأَرْجَاءِ
يَا سَاكِنِي الْبَيْضَاءِ قَلْبِي عِنْدَكُمْ ... كَوَدِيعَةٍ يَاسَاكِنِي الْبَيْضَاءِ
شُكْراً لِكُلِّ مُوَاصِلٍ قَدْ زَارَنِي ... مِنْ سَائِرِ الْأُدَبَاءِ وَالْفُضَلاَءِ
وَرَعَى الْإِلَهُ زِيَارَتِي لِمَنَازِلٍ ... وَمَنَازِهٍ كَمَنَازِهِ الزَّوْرَاءِ
دَارَتْ كَهَالاَتِ الْأَهِلَّةِ دَوْرَهَا ... وَتَشَيَّدَتْ فِي هَامَةِ الْعَلْيَاءِ
طَالَتْ فَطَاوَلَتِ السَّمَا بِسُمُوِّهَا ... حَتَّى تَمَطَّتْ صَهْوَةَ الْجَوْزَاءِ
فَكَأَنَّمَا رُفِعَتْ عَلَى عَمَدٍ مِنَ النُّـ ... ـورَيْنِ : نُورِ سَنًا وَنُورِ سَنَاءِ
تَهْوَى الثُّرَيَّا وَالنُّجُومُ الزُّهْرُ أَنْ ... يَطْلُعْنَ فِيهَا لاَ بِأُفْقِ سَمَاءِ
لِلَّهِ سَاعَاتٍ قَضَيْتُ بِهَا كَمَا ... شَاءَتْ سُعُودُ الدَّهْرِ طِبْقَ رَجَاءِ

مُحَمَّدُ بُوجَنْدَار

ضمن كتاب : الأدب العربي في المغرب الأقصى
للأستاذ : محمد بن العباس القباج/الجزء : 1- ص : 67.

مُحَمَّدُ بُوجَنْدَار : وُلِدَ بِالرِّبَاطِ سَنَةَ :1307هـ، شَاعِرٌ وَعَالِمٌ، تُوُفِّيَ عَامَ 1345هـ، لَهُ كُتُبٌ فِي التَّارِيخِ، وَأَشْعَارٌ مُتَفَرِّقَةٌ.

أَفْهَمُ وَأُفَكِّرُ :

أُغْنِي مُعْجَمِي :

لاَ غَرْوَ : لاَ عَجَبَ.

اَلْمُتَأَرِّجِ : اَلَّذِي تَفُوحُ مِنْهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ

هَامَةٌ : رَأْسٌ.

صَهْوَةٌ : مَقْعَدُ الْفَارِسِ مِنَ الْفَرَسِ.

أَشْرَحُ :

قَلْبِي عِنْدَكُمْ كَوَدِيعَةٍ : إِنَّنِي أَحْبَبْتُ مَدِينَتَكُمْ فَظَلَّ قَلْبِي مُرْتَبِطاً بِهَا.

نُورَ سَنَا وَنُورَ سَنَاءِ : ضَوْءُ بَرْقٍ، وَضَوْءُ رِفْعَةٍ وَسُمُوٍّ.

سُعُودُ الدَّهْرِ : يُمْنُهُ.

أُجِيبُ :

- لِمَاذَا سُمِيَت الْمَدِينَةُ بِالْبَيْضَاءِ فِي نَظَرِ الشَّاعِرِ ؟
- تَتَمَيَّزُ الْبَيْضَاءُ بِأَوْصَافٍ عِدَّةٍ، اِسْتَخْرِجْهَا مِنَ النَّصِّ.
- بِمَاذَا شَبَّهَ الشَّاعِرُ مَبَانِيَ الْبَيْضَاءِ ؟
- كَيْفَ قَضَى الشَّاعِرُ سَاعَاتِه فِي الْبَيْضَاءِ ؟

أُفَكِّرُ :

- لِمَاذَا وَجَّهَ الشَّاعِرُ خِطَابَهُ لِسُكَّانِ الْبَيْضَاءِ قَائِلاً : «طُوبَى لِسَاكِنِهَا وَنَاشِقِ طِيبِهَا »؟
- هَلِ الشَّاعِرُ زَائِرٌ لِلْبَيْضَاءِ أَمْ مُقِيمٌ بِهَا ؟ عَلِّلْ جَوَابَكَ.

أَتَذَوَّقُ :

- اِسْتَخْرِجْ مِنَ الْقَصِيدَةِ الصُّوَرَ الَّتِي مَيَّزَتْ جَمَالَ الْمَظَاهِرِ الْعُمْرَانِيَّةِ بِمَدِينَةِ الدَّارِالْبَيْضَاءِ فِي الْفَتْرَةِ الَّتِي وَصَفَهَا الشَّاعِرُ.
- فِي الْبَيْتِ التَّاسِعِ وَصْفٌ لِشُمُوخِ بُنْيَانِ الْبَيْضَاءِ، مَا الصُّورَةُ الَّتِي اخْتَارَهَا الشَّاعِرُ لِلتَّعْبِيرِ عَنْ هَذَا الشُّمُوخِ؟

أَتَمَرَّنُ عَلَى الْإِيقَاعِ وَالْإِنْشَادِ :

أَقْرَأُ الْبَيْتَ الثَّالِثَ قِرَاءَةً مُوسِيقِيَّةً مُتَوَقِّفاً قَلِيلاً عِنْدَ الْمَدِّ فِي الْحَضَارَةِ، النَّضَارَةِ، التِّجَارَةِ، الْعِمَارَةِ...

رحلتنا إلى مراكش

لم تسعفنا الأيام للقيام برحلة مدرسية إلا خلال العطلة البينية الثانية. كان المسؤولون قد هيأوا جميع الظروف لتكون رحلتنا إلى مدينة مراكش أفضل الرحلات تسييرا، وأجملها تنظيما، وأكثرها استفادة، وأطولها مدة زمنية. في الصباح الباكر من يوم الرحلة، وقف المتعلمون مع آبائهم وأمهاتهم في ساحة المؤسسة، وهم يحملون أَمْتعتهم استعداداً للسفر، أما أنا فلم يكن معي إلا ملابسي التي أرتديها، ومحفظتي التي وضعت فيها فرشاتي ومعجون أسناني ومشطي، ودفترا أدون فيه مذكراتي طيلة أيام الرحلة.

انطلقتِ بنا الحافلة من أمام المدرسة ببطء، كان المتعلمون فرحين والمتعلمات نشيطات وهم يودعون أولياءهم بابتسامة كلها أمل : المشاركون يرددون الأناشيد والأغاني إلا سائق الحافلة، لأنه مسؤول عن سلامة الجميع.

قضينا بمدينة مراكش ثلاثة أيام متعة واستفادة زرنا خلالها المآثر التاريخية العتيقة مثل : صومعة الكتبية ودار الحمراء وقصر البديع، وحضرنا الفرجات الشعبية لِـ «جامع لفنا».

أَقْرَأُ النَّصَّ قِرَاءَةً صَامِتَةً :

أَشْكُلُ مِنْ : «فِي الصَّبَاحِ........ إِلَى آخِرِ النَّصِّ».

أُنْجِزُ أَسْئِلَةَ الْفَهْمِ :

- **أَشْرَحُ :** لم تسعفنا ـ أرتديها ـ أدون.
- **آتِي بِأَضْدَادِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ مِنَ النَّصِّ :** أسوأ ـ وقفت ـ بسرعة ـ حزينين ـ يستقبلون.
- **أُجِيبُ :**

* مَتَى كَانَتِ الرِّحْلَةُ الْمَدْرَسِيَّةُ إِلَى مَدِينَةِ مُرَّاكُشَ؟
* لِمَاذَا رَافَقَ الْآبَاءُ وَالْأُمَّهَاتُ أَبْنَاءَهُمْ إِلَى الْمُؤَسَّسَةِ يَوْمَ الرِّحْلَةِ ؟
* مَا السَّبَبُ الَّذِي جَعَلَ السَّائِقَ لَا يُرَدِّدُ الْأَنَاشِيدَ وَالْأَغَانِيَ مَعَ الْمُشَارِكِينَ فِي الرِّحْلَةِ ؟
* كَمْ دَامَتِ الرِّحْلَةُ الْمَدْرَسِيَّةُ بِمَدِينَةِ مُرَّاكُشَ؟
* مَاذَا زَارَ الْمُتَعَلِّمُونَ خِلَالَ هَذِهِ الرِّحْلَةِ؟

أُنْجِزُ التَّطْبِيقَاتِ :

- أَسْتَعْمِلُ الْأُسْلُوبَ التَّالِيَ فِي كِتَابَةِ فِقْرَةٍ جَدِيدَةٍ :

انْطَلَقَتْ ... مِنْ ... كَانَ ... وَهُمْ ... كُلُّهَا ... .

- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ الْجُمَلَ الْحَالِيَّةَ.
- أَضَعُ سَطْراً تَحْتَ كُلِّ حَالٍ مُفْرَدَةٍ فِي النَّصِّ.
- أَبْحَثُ فِي النَّصِّ عَنْ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ السَّالِمَيْنِ، وَأُبَيِّنُ إِعْرَابَهُمَا :

جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ	إِعْرَابُهُ
- ؟ -	- ؟ -

جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ	إِعْرَابُهُ
- ؟ -	- ؟ -

- أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْفِقْرَةِ الْأَخِيرَةِ تَمْيِيزاً، وَأُبَيِّنُ نَوْعَهُ.
- آتِي بِجُمْلَةٍ تَحْتَوِي عَلَى تَمْيِيزٍ مَلْفُوظٍ.
- أَبْحَثُ فِي النَّصِّ عَنْ جُمَلِ الاِسْتِثْنَاءِ، وَأُبَيِّنُ مِنْ خِلَالِهَا الْمُسْتَثْنَى، وَأَدَاةَ الاِسْتِثْنَاءِ، وَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ، وَأُبَيِّنُ حُكْمَهُ.

اَلْمُسْتَثْنَى مِنْهُ	أَدَاةُ الاِسْتِثْنَاءِ	اَلْمُسْتَثْنَى	حُكْمُهُ
- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -

- أُعْرِبُ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ :

لَمْ يَكُنْ مَعِي إِلاَّ مَلاَبِسِي.

- أَمْلَأُ التَّرْسِيمَةَ التَّالِيَةَ بِالْجُمْلَةِ الْمُنَاسِبَةِ مِنَ النَّصِّ :

فِعْلٌ مَاضٍ	فَاعِلٌ	جَارٌ وَمَجْرُورٌ	مَفْعُولٌ بِهِ مُضَافٌ مُمَيَّزٌ	مُضَافٌ إِلَيْهِ	تَمْيِيزٌ
- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -

- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ اسْمَ فَاعِلٍ وَاسْمَ مَفْعُولٍ.

- أُرَكِّبُ جُمْلَتَيْنِ مُتَضَمِّنَتَيْنِ اسْمَيْ فَاعِلٍ.
- أُرَكِّبُ جُمْلَتَيْنِ مُتَضَمِّنَتَيْنِ اسْمَيْ مَفْعُولٍ.
- أَبْحَثُ فِي النَّصِّ عَنِ الْجُمَلِ الْمُتَضَمِّنَةِ لِأَسْمَاءِ التَّفْضِيلِ، وَأَضَعُهَا فِي الْجَدْوَلِ التَّالِي :

اَلْمُفَضَّلُ	اِسْمُ التَّفْضِيلِ	اَلْمُفَضَّلُ عَلَيْهِ
- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -

- أُكَوِّنُ جُمْلَتَيْنِ تَشْتَمِلَانِ عَلَى اسْمِ تَفْضِيلٍ.
- أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْفِقْرَةِ الثَّانِيَةِ الْأَسْمَاءَ الْمُتَضَمِّنَةَ لِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ.
- أُجَرِّدُ الْأَسْمَاءَ مِنْ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ :

- رِحْلَتِي - مُرْشِدِيَّ
- وَالِدَايَ - مُسَاعِدِيَّ

- أُحَوِّلُ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ :

«كَانَ مُعَلِّمِي يُسَاعِدُنِي عَلَى فَهْمِ دُرُوسِي» إِلَى :

- اَلْمُثَنَّى - اَلْجَمْعِ الْمُذَكَّرِ - اَلْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ

- أَبْحَثُ فِي النَّصِّ عَنِ الْكَلِمَاتِ الْمُتَضَمِّنَةِ لِلْهَمْزَةِ، وَأَضَعُهَا فِي الْجَدْوَلِ حَسَبَ الْمَطْلُوبِ، وَأُبَيِّنُ سَبَبَ رَسْمِهَا.

اَلْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ	سَبَبُ رَسْمِهَا
- ؟ -	- ؟ -

اَلْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ	سَبَبُ رَسْمِهَا
- ؟ -	- ؟ -

- آتِي بِكَلِمَتَيْنِ مُتَضَمِّنَتَيْنِ هَمْزَةً مُتَطَرِّفَةً عَلَى الْوَاوِ وَكَلِمَتَيْنِ مُتَضَمِّنَتَيْنِ هَمْزَةً عَلَى الْيَاءِ، وَأَضَعُهَا فِي الْجَدْوَلِ حَسَبَ الْمَطْلُوبِ :

اَلْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ عَلَى الْوَاوِ	اَلْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ عَلَى الْيَاءِ
- ؟ -	- ؟ -

- أُرَكِّبُ ثَلَاثَ جُمَلٍ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا تَشْتَمِلُ عَلَى هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ.

اَلْوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

مَجَالُ عَالَمِ الْفِلَاحَةِ وَالصِّنَاعَةِ وَالْإِنْتَاجِ

فِي نِهَايَةِ الْوَحْدَةِ سَأَكُونُ قَادِرًا عَلَى أَنْ :

- أَتَعَرَّفَ مَا تَزْخَرُ بِهِ الْحَيَاةُ الْعَامَّةُ مِنْ عَمَلٍ وَنَشَاطٍ فِي عَالَمِ الْفِلَاحَةِ وَالصِّنَاعَةِ وَالْإِنْتَاجِ، وَأَنْفَتِحَ عَلَى الْبِيئَةِ الطَّبِيعِيَّةِ وَالْمُحِيطِ الِاجْتِمَاعِيِّ.
- أُدَعِّمَ مَهَارَتِي الْقِرَائِيَّةَ، وَأُغْنِيَ رَصِيدِي اللُّغَوِيَّ حَوْلَ الْمَجَالِ، وَأَسْتَعْمِلَهُ فِي تَوَاصُلِي الشَّفَهِيِّ وَالْكِتَابِيِّ.
- أَسْتَثْمِرَ النُّصُوصَ الْقِرَائِيَّةَ بِأَنْوَاعِهَا عَلَى مُسْتَوَى الْمُعْجَمِ وَالْفَهْمِ وَالتَّفْكِيرِ وَالْأَسَالِيبِ وَالتَّحْلِيلِ وَاكْتِشَافِ الْأَفْكَارِ الرَّئِيسِيَّةِ وَالْفَرْعِيَّةِ، وَالتَّوَسُّعِ وَالْإِغْنَاءِ وَالتَّذَوُّقِ وَالتَّرَاكِيبِ وَالصَّرْفِ وَالتَّحْوِيلِ.
- أُوَظِّفَ مَا اكْتَسَبْتُهُ مِنْ تِقْنِيَّاتِ الْكِتَابَةِ، وَمِنَ التَّعَلُّمَاتِ السَّابِقَةِ فِي كِتَابَةِ مَوْضُوعَيْنِ إِنْشَائِيَّيْنِ وَأُتَرْجِمَ خِلَالَ تَحْرِيرِهِمَا مَا أَمْتَلِكُهُ مِنْ أَفْكَارٍ حَوْلَ الْمَجَالِ.

سَأَتَعَرَّفُ وَأُمَيِّزُ وَأَسْتَعْمِلُ :

- اَلْمَفْعُولَ فِيهِ.
- اَلنِّدَاءَ.
- اِسْمَ الزَّمَانِ وَاسْمَ الْمَكَانِ.
- اِسْمَ الْآلَةِ.
- اَلْأَلِفَ اللَّيِّنَةَ مَقْصُورَةً وَمَمْدُودَةً.

الْحَيَاةُ لِلْجَمِيعِ



تَرْتَبِطُ تَنْمِيَةُ الْفِلاَحَةِ وَاسْتِصْلاَحِ الْأَرَاضِي الزِّرَاعِيَّةِ بِالتَّنْمِيَةِ الصِّنَاعِيَّةِ، وَيَهْتَمُّ الْعُلَمَاءُ بِدِرَاسَةِ التُّرْبَةِ وَالْمُنَاخِ، وَالنَّبَاتَاتِ وَالْحَيَوَانَاتِ فِي مُخْتَلَفِ أَنْحَاءِ الْكُرَةِ الْأَرْضِيَّةِ، وَذَلِكَ لِتَحْسِينِ الْإِنْتَاجِ الزِّرَاعِيِّ، وَحِمَايَةِ الثَّرَوَاتِ الْحَيَوَانِيَّةِ وَالنَّبَاتِيَّةِ.

إِنَّ الْأَبْحَاثَ الَّتِي يَقُومُونَ بِهَا غَالِباً مَا تُوَجَّهُ نَحْوَ اكْتِشَافِ كُلِّ مَا هُوَ طَبِيعِيٌّ، وَكُلِّ مَا يَسْتَطِيعُ مُقَاوَمَةَ عَوَامِلِ الْفَنَاءِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَيَسْعَى لِاسْتِمْرَارِ الْحَيَاةِ عَلَى الْأَرْضِ مِئَاتٍ بَلْ آلاَفَ السِّنِينَ. كَمَا تَهْتَمُّ الدِّرَاسَاتُ بِإِعَادَةِ تَكْوِينِ الْحَيَاةِ الْكَثِيفَةِ، وَخَاصَّةً فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالنَّبَاتَاتِ، بَعْدَ أَنْ أَدْرَكَ الْإِنْسَانُ قِيمَتَهَا الْحَيَوِيَّةَ، وَقَدَّرَ دَوْرَهَا الْأَسَاسِيَّ فِي تَحْقِيقِ التَّوَازُنِ عَلَى سَطْحِ الْكُرَةِ الْأَرْضِيَّةِ. وَمِنْ بَيْنِ مَا تَوَصَّلَ إِلَيْهِ الْبَاحِثُونَ، إِنْتَاجُ أَنْوَاعٍ مِنَ الْمُبِيدَاتِ لِمُحَارَبَةِ الطُّفَيْلِيَّاتِ، رَغْبَةً فِي تَحْسِينِ الْمَنْتُوجِ الْفِلاَحِيِّ. وَذَلِكَ بِسَبَبِ السُّمُومِ الَّتِي تَحْتَوِي عَلَيْهَا، وَالَّتِي تَنْتَقِلُ إِلَى الْإِنْسَانِ عَنْ طَرِيقِ مَا يَتَنَاوَلُهُ مِنْ غِذَاءٍ.

وَإِذَا عَلِمْنَا أَنَّ اسْتِعْمَالَ الْمُبِيدَاتِ فِي الزِّرَاعَةِ لاَ يَعُودُ لِأَكْثَرَ مِنْ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً خَلَتْ، وَأَنَّ انْتِشَارَ هَذِهِ الْمُبِيدَاتِ بَدَأَ الثُّلُثَ الْأَوَّلَ مِنَ الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ، تَأَكَّدْنَا أَنَّهُ بِالْإِمْكَانِ الِاسْتِغْنَاءُ عَنْ هَذِهِ الْمَوَادِّ الِاصْطِنَاعِيَّةِ الْخَطِرَةِ، أَوْ عَلَى الْأَقَلِّ الْحَدُّ مِنِ اسْتِعْمَالِهَا وَحَصْرُهَا فِي أَمَاكِنَ مَحْدُودَةٍ، حَتَّى لاَ تَنْتَشِرَ كَمَا هُوَ الْحَالُ الْآنَ، حَيْثُ تَنْتَقِلُ إِلَى الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ وَالطَّيْرِ بِكَمِّيَاتٍ كَبِيرَةٍ مَعَ طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ، وَحَتَّى مَعَ الْهَوَاءِ الَّذِي يَسْتَنْشِقُهُ، وَتُهَدِّدُهُ بِأَخْطَرِ الْأَمْرَاضِ وَالتَّشْوِيهِ الَّذِي لاَ يُمْكِنُ أَنْ يَتَصَوَّرَهُ عَقْلٌ بَشَرِيٌّ.

إِنَّ الْإِنْسَانَ بَدَأَ يَعِي وَيُقَدِّرُ نَتَائِجَ أَعْمَالِهِ، وَأَخَذَتِ الدِّرَاسَاتُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِالْبِيئَةِ وَالْحَيَاةِ الْحَيَوَانِيَّةِ تَسْتَحْوِذُ عَلَى تَفْكِيرِهِ وَتَسْتَرْعِي انْتِبَاهَهُ.

د. أحمد رشيد

عِلْمُ الْبِيئَةِ/معهد الإنماء العربي/سِلْسِلَةُ الْعُلُومِ الْمُتَكَامِلَةِ 1976. بِتَصَرُّفٍ.

أَفْهَمُ وَأُفَكِّرُ

أُغْنِي مُعْجَمِي :

اَلْمُنَاخُ : مَجْمُوعَةُ الْعَوَامِلِ الْجَوِّيَّةِ، كَالْحَرَارَةِ وَالْبُرُودَةِ وَ الضَّغْطِ الْجَوِّيِّ وَالرِّيَاحِ وَغَيْرِهَا.

اَلْفَنَاءُ : اَلْعَدَمُ / خِلاَفُ الْبَقَاءِ.

اَلطُّفَيْلِيَّاتُ : أَعْشَابٌ تَنْمُو فِي الزَّرْعِ غَيْرُ مَرْغُوبٍ فِيهَا.

اَلْمُبِيدَاتُ : اَلْمَوَادُّ السَّامَّةُ الْقَاتِلَةُ.

تَسْتَحْوِذُ : تَسْتَوْلِي عَلَى.

خَلَتْ : مَضَتْ.

أَشْرَحُ :

اَلتَّنْمِيَةُ الصِّنَاعِيَّةُ : الزِّيَادَةُ فِي حَجْمِ إِنْتَاجِ الصِّنَاعَةِ بِهَدَفِ تَطْوِيرِهَا وَتَحْقِيقِ أَجْوَدِ النَّتَائِجِ.

اَلثَّرْوَةُ النَّبَاتِيَّةُ : اَلْمَنْتُوجُ الزِّرَاعِيُّ الْوَفِيرُ.

عَوَامِلُ الْفَنَاءِ الْمُخْتَلِفَةُ : اَلْأَسْبَابُ الْمُؤَدِّيَةُ إِلَى الْعَدَمِ.

تَسْتَرْعِي انْتِبَاهَهُ : تَلْفِتُ نَظَرَهُ وَتَجْعَلُهُ يَهْتَمُّ بِهَا.

أُجِيبُ :

- لِمَاذَا يَتِمُّ الاهْتِمَامُ بِدِرَاسَةِ التُّرْبَةِ وَالْمُنَاخِ وَالنَّبَاتَاتِ....؟
- مَا هُوَ الدَّوْرُ الَّذِي تَقُومُ بِهِ النَّبَاتَاتُ؟
- كَيْفَ يُمْكِنُ لَنَا تَجَنُّبُ أَخْطَارِ الْمُبِيدَاتِ؟

أُفَكِّرُ :

- أَيْنَ تَتَجَلَّى الْعَلاَقَةُ بَيْنَ التَّنْمِيَةِ الْفِلاَحِيَّةِ وَالتَّنْمِيَةِ الصِّنَاعِيَّةِ؟
- اَلْمَجَاعَةُ عَامِلٌ مِنْ عَوَامِلِ الْفَنَاءِ، كَيْفَ تَتِمُّ مُقَاوَمَتُهَا ؟
- مَا هُوَ التَّوَجُّهُ السَّلِيمُ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يَسْلُكَهُ الْإِنْسَانُ تُجَاهَ الطَّبِيعَةِ؟

أَبْحَثُ :

أَبْحَثُ عَنْ بَعْضِ أَنْوَاعِ النَّبَاتَاتِ الَّتِي تَتَحَوَّلُ إِلَى مَنْتُوجَاتٍ صِنَاعِيَّةٍ.

أَسْتَثْمِرُ النَّصَّ

أَسْتَعْمِلُ الْأَسَالِيبَ :

- أُلَاحِظُ مُتَحَكِّمَاتِ أُسْلُوبِ النَّصِّ التَّالِي، وَأَنْسُجُ عَلَى مِنْوَالِهِ :
- **إِذَا** عَلِمْنَا أَنَّ اسْتِعْمَالَ الْمُبِيدَاتِ يَضُرُّ بِصِحَّتِنَا، **تَأَكَّدْنَا** مِنْ أَنَّهُ بِالْإِمْكَانِ تَجَنُّبُهَا، **أَوْ عَلَى الْأَقَلِّ** الْحَدُّ مِنْ أَخْطَارِهَا، **حَتَّى** نَضْمَنَ سَلَامَتَنَا مِنَ الْأَمْرَاضِ الْخَطِرَةِ.

أُنْجِزُ أَنْشِطَةً لُغَوِيَّةً :

- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مَفْعُولاً لِأَجْلِهِ.
- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ تَمْيِيزاً، وَأَذْكُرُ نَوْعَهُ.
- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ اسْمَ فَاعِلٍ، وَاسْمَ مَفْعُولٍ، وَاسْمَ تَفْضِيلٍ.
- أَضَعُ عُنْوَاناً مُنَاسِباً لِلْفِقْرَةِ الْأَخِيرَةِ.

أُنَاقِشُ بَحْثِي :

أَعْرِضُ مَا أَنْجَزْتُهُ فِي بَحْثِي حَوْلَ الصِّنَاعَةِ الْفِلَاحِيَّةِ، وَأُنَاقِشُهُ مَعَ أُسْتَاذِي وَزَمِيلَاتِي وَزُمَلَائِي.

أُغْنِي مَعْلُومَاتِي :

انْجِرَافُ التُّرْبَةِ

مِنْ أَخْطَرِ الْعَوَامِلِ الَّتِي تُهَدِّدُ الْحَيَاةَ النَّبَاتِيَّةَ وَالْحَيَوَانِيَّةَ، انْجِرَافُ التُّرْبَةِ مِنَ الْمُنْحَدَرَاتِ إِلَى الْأَوْدِيَةِ، وَذَلِكَ مَعَ الْأَمْطَارِ الْغَزِيرَةِ فِي الْمَنَاطِقِ الَّتِي تَكْثُرُ فِيهَا السُّيُولُ الْجَارِفَةُ، أَوْ مَعَ الرِّيَاحِ الشَّدِيدَةِ فِي الْمَنَاطِقِ الصَّحْرَاوِيَّةِ وَشِبْهِ الصَّحْرَاوِيَّةِ. وَتَكْمُنُ الْخُطُورَةُ فِي أَنَّ الِانْجِرَافَ يَحْصُلُ تَدْرِيجِيّاً دُونَ أَنْ يُلَاحَظَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْيَانِ، فَتَفْقِدُ الْأَرْضُ كُلَّ غِنَاهَا وَعَنَاصِرِهَا الْعُضْوِيَّةَ، وَتَتَعَرَّى الْجِبَالُ الْجَمِيلَةُ مِنَ الْأَتْرِبَةِ وَالنَّبَاتِ، وَتَبْرُزُ الصُّخُورُ الْجَرْدَاءُ.

أُنْجِزُ نَشَاطاً تَكْمِيلِيّاً :

أُغْنِي مُتْحَفَ قِسْمِنَا بِأَنْوَاعٍ مِنَ الْحُبُوبِ الْمَشْهُورَةِ فِي مِنْطَقَتِنَا.

اَلتَّرَاكِيبُ : اَلْمَفْعُولُ فِيهِ

أَتَذَكَّرُ :

آتي بِجُمْلَةٍ تَتَضَمَّنُ مَفْعُولاً مُطْلَقاً، وَأُخْرَى تَتَضَمَّنُ مَفْعُولاً لِأَجْلِهِ.

أَقْرَأُ النَّصَّ :

مَوْسِمُ الْحَرْثِ

أَفَاقَ الْحَاجُّ مُوسَى مَعَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ عَلَى صَوْتِ الْجَرَّارِ وَهُوَ يُزَمْجِرُ أَمَامَ الْمَرْآبِ، كَانَ أَحْمَدُ قَدْ شَغَّلَهُ بَاكِراً، وَرَبَطَ بِهِ مَقْطُورَةً وَضَعَ فَوْقَهَا كُلَّ حَاجَةٍ مِنْ حَاجَاتِهِ مَوْضِعَهَا. إِنَّهُمْ عَلَى مَوْعِدٍ مَعَ حَرْثِ الْمَرْعَى الْقَدِيمِ. حَيَّا الْحَاجُّ مُوسَى الْعُمَّالَ كَعَادَتِهِ بِابْتِسَامَتِهِ الرَّقِيقَةِ، وَطَلَبَ مِنْهُمْ أَنْ يَضَعُوا غَذَاءَهُمْ دَاخِلَ سَيَّارَتِهِ؛ سَتَسْتَغْرِقُ عَمَلِيَّةُ الْحَرْثِ يَوْماً كَامِلاً، وَكَانَتْ قَبْلَ اسْتِعْمَالِ الْجَرَّارِ تَدُومُ أُسْبُوعاً. سَمَّى أَحْمَدُ اللَّهَ، وَدَقَّ السِّكَكَ بِطَرِيقَةٍ مِيكَانِيكِيَّةٍ فِي الْأَرْضِ. أَدَارَ مُحَرِّكَ السُّرْعَةِ، فَانْطَلَقَ الْجَرَّارُ وَقَدْ رَسَمَ خَلْفَهُ عِدَّةَ شُقُوقٍ عَمِيقَةٍ، حَامَتْ حَوْلَهَا الطُّيُورُ بَحْثاً عَنْ قُوتِهَا.

أَفْهَمُ :

- كَيْفَ كَانَتْ مُعَامَلَةُ الْحَاجِّ مُوسَى لِلْعُمَّالِ؟
- مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْفِلاَحَةِ الْعَصْرِيَّةِ وَالْفِلاَحَةِ التَّقْلِيدِيَّةِ؟

أُلاَحِظُ وَأَكْتَشِفُ :

كَانَ أَحْمَدُ قَدْ شَغَّلَهُ بَاكِراً.	بَاكِراً	: اِسْمٌ يُبَيِّنُ زَمَانَ وُقُوعِ الْفِعْلِ "شَغَّلَ".
وَضَعَ فَوْقَهَا حَاجَاتِهِ .	فَوْقَ	: اِسْمٌ يُبَيِّنُ مَكَانَ وُقُوعِ الْفِعْلِ "وَضَعَ".
طَلَبَ أَنْ يَضَعُوا غَذَاءَهُمْ دَاخِلَ سَيَّارَتِهِ.	دَاخِلَ	: اِسْمٌ يُبَيِّنُ مَكَانَ وُقُوعِ الْفِعْلِ "وَضَعَ".
تَسْتَغْرِقُ عَمَلِيَّةُ الْحَرْثِ يَوْماً كَامِلاً.	يَوْماً	: اِسْمٌ يُبَيِّنُ زَمَانَ وُقُوعِ الْفِعْلِ "تَسْتَغْرِقُ".
تَدُومُ أُسْبُوعاً.	أُسْبُوعاً	: اِسْمٌ يَدُلُّ عَلَى زَمَانِ وُقُوعِ الْفِعْلِ "تَدُومُ".
رَسَمَ خَلْفَهُ عِدَّةَ شُقُوقٍ.	خَلْفَ	: اِسْمٌ يَدُلُّ عَلَى مَكَانِ وُقُوعِ الْفِعْلِ "رَسَمَ".

❖ اَلْكَلِمَاتُ : (بَاكِراً، يَوْماً، أُسْبُوعاً) تُبَيِّنُ الظَّرْفَ الزَّمَانِيَّ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ الْفِعْلُ، فَهِيَ تُسَمَّى "ظَرْفَ زَمَانٍ" أَوْ "مَفْعُولاً فِيهِ".

❖ اَلْكَلِمَاتُ : (فَوْقَ، دَاخِلَ، خَلْفَ) تُحَدِّدُ مَوْقِعَ حُدُوثِ الْفِعْلِ، فَهِيَ تُسَمَّى "ظَرْفَ مَكَانٍ" أَوْ "مَفْعُولاً فِيهِ".

❖ جَمِيعُ الْكَلِمَاتِ الْمُلَوَّنَةِ جَاءَتْ مَنْصُوبَةً.

أَسْتَنْتِجُ :

اَلْمَفْعُولُ فِيهِ (وَيُسَمَّى ظَرْفاً) اسْمٌ يُذْكَرُ لِبَيَانِ زَمَانِ وُقُوعِ الْفِعْلِ أَوْ مَكَانِهِ.

يُشْتَرَطُ فِي الْمَفْعُولِ فِيهِ أَنْ يَقْبَلَ تَقْدِيرَ "فِي".

❖ يَكُونُ ظَرْفُ الزَّمَانِ مَنْصُوباً إِذَا تَضَمَّنَ مَعْنَى "فِي".

❖ يَكُونُ ظَرْفُ الْمَكَانِ مَنْصُوباً وَقَدْ يُجَرُّ بِ : "فِي"

مِثْلُ :"صَلَّيْتُ فِي الْمَسْجِدِ".

أُنْجِزُ فِي دَفْتَرِي :

* أَمْلأُ الْفَرَاغَ بِالظَّرْفِ الْمُنَاسِبِ : (سَاعَةً، فَوْقَ، بَيْنَ، صَبَاحاً، تَحْتَ).

كُنْتُ أَتَجَوَّلُ ... الْأَشْجَارِ...، فَرَأَيْتُ عُصْفُوراً ... أَحَدِ الْأَغْصَانِ يُغَرِّدُ، أَعْجَبَنِي تَغْرِيدُهُ فَجَلَسْتُ ... الشَّجَرَةِ أَسْتَمْتِعُ بِهِ ... مِنَ الزَّمَنِ.

* أُرَكِّبُ جُمْلَةً تَتَضَمَّنُ ظَرْفاً لِلزَّمَانِ، وَأُخْرَى تَتَضَمَّنُ ظَرْفاً لِلْمَكَانِ.

* أُعْرِبُ :

رَسَمَ خَلْفَهُ عِدَّةَ شُقُوقٍ عَمِيقَةٍ.

اَلصَّرْفُ وَالتَّحْوِيلُ : اِسْمَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ

أَقْرَأُ النَّصَّ : (مَوْسِمُ الْحَرْثِ).

أُلَاحِظُ وَأَكْتَشِفُ :

أ) جُمَلُ النَّصِّ :

الجملة		الكلمة		الدلالة
أَفَاقَ الْحَاجُّ مُوسَى مَعَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ.	←	مَطْلَع	←	زَمَنُ طُلُوعِ الشَّمْسِ
يُزَمْجِرُ أَمَامَ الْمَرْأَبِ	←	مَرْأَبِ	←	مَكَانُ وُقُوفِ الْعَرَبَاتِ
وَضَعَ كُلَّ حَاجَةٍ مَوْضِعَهَا	←	مَوْضِع	←	مَكَانُ وَضْعِ الْحَاجَةِ
إِنَّهُمْ عَلَى مَوْعِدٍ مَعَ حَرْثِ الْمَرْعَى	←	مَرْعَى	←	مَكَانُ الْحَرْثِ
	←	مَوْعِد	←	زَمَنُ اللِّقَاءِ

- اَلْكَلِمَاتُ الْمُلَوَّنَةُ تَدُلُّ إِمَّا عَلَى زَمَانِ الْحَدَثِ (مَطْلَعِ، مَوْعِدٍ) أَوْ عَلَى مَكَانِهِ (مَرْأَبِ، مَوْضِعَ، مَرْعَى).
- جَمِيعُ الْكَلِمَاتِ الْمُلَوَّنَةِ عِبَارَةٌ عَنْ أَسْمَاءٍ مَبْدُوءَةٍ بِمِيمٍ.

ب) أَمْثِلَةٌ أُخْرَى : نَلْعَبُ فِي الْمَلْعَبِ.

مَلْهَى الْأَوْلَادِ جَمِيلٌ.

ظَهَرَ اللَّاعِبُونَ فِي الْوَقْتِ الْمُنْتَظَرِ.

حَلَّ مَغْرِبُ الشَّمْسِ.

كُلُّنَا عَرَبٌ مِنَ الْمَغْرِبِ إِلَى الْمَشْرِقِ.

مَا أَرْوَعَ الْمُتَنَزَّهَ الْجَبَلِيَّ.

- اِسْمُ الزَّمَانِ يُصَاغُ مِنَ الْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ وَمِنْ غَيْرِ الثُّلَاثِيِّ.
- جَاءَ اسْمُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ مِنَ الثُّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَل) أَوْ (مَفْعِل).
- جَاءَ اسْمُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ مِنْ غَيْرِ الثُّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ اسْمِ الْمَفْعُولِ.

أَسْتَنْتِجُ :

- اِسْمُ الزَّمَانِ هُوَ مَا يُؤْخَذُ مِنَ الْفِعْلِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى زَمَانِ الْحَدَثِ.
- اِسْمُ الْمَكَانِ هُوَ مَا يُؤْخَذُ مِنَ الْفِعْلِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَكَانِ الْحَدَثِ.
- يُصَاغُ اسْمَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ مِنَ الثُّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَل) مِنْ : يَفْعَلُ أَوْ يَفْعُلُ (يَلْعَبُ، يَخْرُجُ) وَمِنَ الْفِعْلِ مُعْتَلِّ الْآخِرِ (رَعَى).
  وَعَلَى وَزْنِ (مَفْعِل) مِنْ يَفْعِلُ (يَضْرِبُ) وَمِنَ الْفِعْلِ الْمِثَالِ الْوَاوِيِّ (وَعَدَ).
- يُصَاغُ اسْمَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ مِنْ غَيْرِ الثُّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ اسْمِ الْمَفْعُولِ (اِنْتَظَرَ، مُنْتَظَرٌ).

أُنْجِزُ :

أَمْلَأُ الْجَدْوَلَ بِمَا يُنَاسِبُ :

اَلْفِعْلُ	اِسْمُ الزَّمَانِ	اِسْمُ الْمَكَانِ	اَلْوَزْنُ
شَرِبَ	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -
- ؟ -	- ؟ -	مُفْتَرَقٌ	- ؟ -
- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -	مُتَفَعْلَلٌ
- ؟ -	مَهْطِلٌ	- ؟ -	- ؟ -
رَمَى	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -

آتِي بِاسْمِ الزَّمَانِ أَوِ اسْمِ الْمَكَانِ مِمَّا يَلِي، وَأُرَكِّبُهُ فِي جُمْلَةٍ : وَصَلَ، قَفَزَ، اِجْتَمَعَ، صَنَعَ.

اَلْإِنْشَاءُ : الْإِعْدَادُ

• **أَتَهَيَّأُ لِحِصَّةِ الْإِعْدَادِ :** أَقُومُ بِجَمْعِ مَعْلُومَاتٍ وَأَرْصِدَةٍ لُغَوِيَّةٍ وَاسْتِشْهَادَاتٍ مُرْتَبِطَةٍ بِمِحْوَرَيِ الْفِلاَحَةِ وَالإِنْتَاجِ.

• **أُنَاقِشُ وَأُعَبِّرُ شَفَهِيّاً :** أُغْنِي رَصِيدِي الْوَظِيفِيَّ وَالتَّعْبِيرِيَّ؛ مُسْتَعِيناً بِمَا هَيَّأْتُهُ فِي إِطَارِ الْإِعْدَادِ الْقَبْلِيِّ.

الْفِلاَحَةُ مَوْرِدٌ لِلْعَيْشِ وَالتَّنْمِيَةِ الاقْتِصَادِيَّةِ : تَجَمُّعُ السُّكَّانِ فِي دَوَاوِيرَ ـ عَلَيْنَا أَنْ نَهْتَمَّ بِالْفَلاَّحِ الصَّغِيرِ ـ اَلْقِطَاعُ الْفِلاَحِيُّ ـ الْأَرَاضِي الْبُورِيَّةُ ـ ضَيْعَةٌ فِلاَحِيَّةٌ ـ تَعَاوُنِيَّةُ الْحَلِيبِ.

تَطَوُّرُ أَسَالِيبِ الْفِلاَحَةِ : الْإِصْلاَحُ الزِّرَاعِيُّ ـ اَلسَّقْيُ الْمِحْوَرِيُّ ـ يَسْتَعْمِلُ الْمُبِيدَاتِ الْكِيمَاوِيَّةَ ـ اَلصِّنَاعَةُ الْفِلاَحِيَّةُ ـ اَلْفِلاَحَةُ الْعَصْرِيَّةُ ـ يَسْتَعْمِلُ الْجَرَّارَ فِي الْحَرْثِ ـ اَلدَّرَّاسَةُ ـ اَلْأَسَالِيبُ الْعَصْرِيَّةُ ـ تَحْسِينُ الْمَنْتُوجِ ـ اَلسَّمَادُ الْعُضْوِيُّ ـ تَسْيِيجُ الْحُقُولِ ـ اَلْأَمْلاَحُ الْمَعْدَنِيَّةُ ـ الْأَرَاضِي الْمَسْقِيَّةُ ـ تَوْفِيرُ الْأَعْلاَفِ ـ تَرْبِيَةُ الْمَوَاشِي ـ اِصْطَبْلاَتٌ عَصْرِيَّةٌ ـ اَلطَّبِيبُ الْبَيْطَرِيُّ.

الرَّفْعُ مِنَ الْإِنْتَاجِ : تَسْوِيقُ الْمَنْتُوجِ الْفِلاَحِيِّ ـ يَجْنِي الْغَلَّةَ ـ اَلْجَوْدَةُ فِي الْإِنْتَاجِ ـ اَلْفَوَاكِهُ ـ اَلْخَضْرَوَاتُ ـ اَلْحُبُوبُ ـ يَزْدَادُ الْمَنْتُوجُ ـ تَصْدِيرُ الْحَوَامِضِ ـ اَلثَّرْوَةُ الْحَيَوَانِيَّةُ... اَلْخُضَرُ الْمُجَفَّفَةُ ـ مُشْتَقَّاتُ الْحَلِيبِ ـ تَرْبِيَةُ الدَّجَاجِ تُمَكِّنُنَا مِنْ تَوْفِيرِ اللُّحُومِ الْبَيْضَاءِ.

الْمُحَافَظَةُ عَلَى الْبِيئَةِ : اَلْمَوَادُّ السَّامَّةُ تُهَدِّدُ حَيَاةَ الْكَائِنَاتِ ـ إِتْلاَفُ الْمَحَاصِيلِ ـ يَسْتَعْمِلُ الْمُبِيدَاتِ لِلْقَضَاءِ عَلَى الْأَعْشَابِ الطُّفَيْلِيَّةِ ـ اَلْمُرُوجُ الْخَضْرَاءُ ـ تَتَعَرَّضُ النَّبَاتَاتُ لِأَخْطَارِ التَّلَوُّثِ ـ ظَهَرَتْ بَعْضُ الْأَمْرَاضِ النَّبَاتِيَّةِ ـ اَلتَّوَازُنُ الطَّبِيعِيُّ ـ اَلْعِنَايَةُ بِالْأَشْجَارِ.

اِسْتِشْهَادَاتٌ :

" وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ " سُورَةُ الْحَجِّ ـ الآيَةُ:5.

" وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ " سُورَةُ فُصِّلَتْ ـ الآيَةُ:39.

" وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ " سُورَةُ النَّحْلِ ـ الآيَةُ:8.

• **أَصُوغُ نَصَّ مَوْضُوعٍ :** أُشَارِكُ أُسْتَاذِي وَزَمِيلاَتِي وَزُمَلاَئِي فِي صِيَاغَةِ نَصِّ مَوْضُوعٍ أَوْ أَكْثَرَ، مُسْتَرْشِداً بِالنَّمُوذَجِ التَّالِي :

قُمْتُمْ بِرِحْلَةٍ دِرَاسِيَّةٍ إِلَى ضَيْعَةٍ فِلاَحِيَّةٍ عَصْرِيَّةٍ. قَابَلْتُمُ الْمَسْؤُولَ عَنْهَا وَتَحَدَّثْتُمْ مَعَهُ عَنِ الْفِلاَحَةِ وَتَرْبِيَةِ الْمَوَاشِي وَالدَّوَاجِنِ وَالْمَغْرُوسَاتِ فِي هَذِهِ الضَّيْعَةِ. اُكْتُبْ مَا دَارَ بَيْنَكُمْ مِنْ حِوَارٍ، وَصِفْ شُعُورَكَ نَحْوَ هَذِهِ الرِّحْلَةِ.

• **أَضَعُ تَصْمِيمَ الْمَوْضُوعِ :** أُشَارِكُ أُسْتَاذِي وَزَمِيلاَتِي وَزُمَلاَئِي فِي وَضْعِ تَصْمِيمِ الْمَوْضُوعِ :

اَلْمُقَدِّمَةُ : اَلْإِعْلاَنُ عَنِ الرِّحْلَةِ.

اَلْعَرْضُ : تَجَمُّعُ الْمُشَارِكِينَ، ثُمَّ انْطِلاَقُ الرِّحْلَةِ / اَلْوُصُولُ إِلَى الضَّيْعَةِ / اَلْحِوَارُ الَّذِي دَارَ بَيْنَ الْمَسْؤُولِ وَالْمُشَارِكِينَ فِي الرِّحْلَةِ أَثْنَاءَ زِيَارَةِ مَرَافِقِ الضَّيْعَةِ / دَوْرُ التِّكْنُولُوجْيَا فِي تَنْمِيَةِ الْقِطَاعِ الْفِلاَحِيِّ.

اَلْخَاتِمَةُ : مَا حَقَّقَتْهُ الرِّحْلَةُ مِنْ فَوَائِدَ.

• **أَتَهَيَّأُ لِكِتَابَةِ الْمَوْضُوعِ :** أَسْتَعِينُ بِالرَّصِيدِ الْوَظِيفِيِّ وَالتَّعْبِيرِيِّ لِتَحْرِيرِ الْمَوْضُوعِ فِي حِصَّةِ الْإِنْجَازِ.

قِيمَةُ الْعَمَلِ الْمُنْتِجِ



يَتَمَيَّزُ الإِنْسَانُ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الأُخْرَى - لِمَا يَتَمَتَّعُ بِهِ مِنْ عَقْلٍ - بِالْقُدْرَةِ عَلَى تَغْيِيرِ بِيئَتِهِ، وَخَلْقِ ظُرُوفٍ أَكْثَرَ مُلاَءَمَةً لِمَعِيشَتِهِ، عَنْ طَرِيقِ الْعَمَلِ الْمُنْتِجِ الْخَلاَّقِ... وَقِصَّةُ الْحَضَارَةِ الإِنْسَانِيَّةِ هِيَ قِصَّةُ تَطْوِيرِ الإِنْسَانِ لِذَاتِهِ وَلِطَاقَتِهِ الإِنْتَاجِيَّةِ؛ فَالْكَائِنُ الْبَشَرِيُّ الأَوَّلُ بَدَأَ حَيَاتَهُ بِاسْتِخْدَامِ يَدَيْهِ فِي جَمْعِ وَالْتِقَاطِ الثِّمَارِ مِنَ الأَشْجَارِ، ثُمَّ مَا لَبِثَ أَنِ ابْتَدَعَ أَدَوَاتٍ بَسِيطَةً لِلْعَمَلِ، سَاعَدَتْهُ عَلَى الانْتِقَالِ إِلَى مَرْحَلَةِ الصَّيْدِ وَالْقَنْصِ؛ وَمِنْ خِلاَلِ تَجَارِبَ طَوِيلَةٍ وَشَاقَّةٍ أَخَذَ يَبْتَكِرُ أَدَوَاتٍ أَكْثَرَ تَعْقِيداً وَرُقِيّاً، مَكَّنَتْهُ مِنِ اسْتِزْرَاعِ الأَرَاضِي، وَاسْتِئْنَاسِ الْحَيَوَانِ، وَتَلْبِيَةِ احْتِيَاجَاتِهِ مِنْ مَسْكَنٍ وَمَلْبَسٍ وَانْتِقَالٍ وَاتِّصَالٍ وَتَرْفِيهٍ وَتَرْوِيحٍ وَدِفَاعٍ.

وَكُلَّمَا تَطَوَّرَتْ أَسَالِيبُ إِنْتَاجِ الإِنْسَانِ تَطَوَّرَ أُسْلُوبُ حَيَاتِهِ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى الْمَرْحَلَةِ الصِّنَاعِيَّةِ، ثُمَّ مَا بَعْدَ الصِّنَاعِيَّةِ، وَهِيَ مَرَاحِلُ تَخْتَلِفُ كَيْفاً عَنِ الْمَرَاحِلِ السَّابِقَةِ مِنْ حَيْثُ دَرَجَةُ إِخْضَاعِ الطَّبِيعَةِ لِسَيْطَرَةِ الإِنْسَانِ.

إِنَّ سِرَّ ارْتِقَاءِ الإِنْسَانِ إِذَنْ هُوَ الْعَمَلُ وَالإِنْتَاجُ، فَهُوَ لاَ يُطَوِّرُ بِالْعَمَلِ بِيئَتَهُ فَحَسْبُ، وَلَكِنَّهُ يُطَوِّرُ أَيْضاً ذَاتَهُ وَقُدُرَاتِهِ الذِّهْنِيَّةَ وَالْجِسْمِيَّةَ وَالرُّوحِيَّةَ وَالاِجْتِمَاعِيَّةَ، وَبِالْعَمَلِ يَتَحَقَّقُ الْمَبْدَأُ الصِّحِّيُّ الأَوَّلُ فِي الْعَلاَقَاتِ بَيْنَ الْبَشَرِ : مَبْدَأُ الأَخْذِ وَالْعَطَاءِ. فَالْجِيلُ الْحَالِي يَأْخُذُ ثِمَارَ الأَجْيَالِ السَّابِقَةِ، لِيُضِيفَ إِلَيْهَا نَاتِجَ عَمَلِهِ، وَيُعْطِيَهَا لِلأَجْيَالِ اللاَّحِقَةِ، وَكُلُّ فَرْدٍ فِي الْمُجْتَمَعِ يَأْخُذُ وَيُعْطِي مِنْ خِلاَلِ عَمَلِهِ وَعَمَلِ الآخَرِينَ.

وَجَميعُ الشُّعُوبِ الْمُتَقَدِّمَةِ فِي الْعالَمِ الْيَوْمَ، يُقَدِّسُ مُواطِنُوهَا الْعَمَلَ الْمُنْتِجَ بِكافَّةِ أَنْواعِهِ : اَلْيَدَوِيَّ وَالْعَقْلِيَّ. وكُلَّمَا ازْدَادَ الْمُجْتَمَعُ رُقِيّاً مَارَسَ كُلُّ فَرْدٍ فِيهِ كَافَّةَ أَنْواعِ الْعَمَلِ، وَازْدَادَ تَقْديرُ الْعَمَلِ الْيَدَوِيِّ وَالاسْتِمْتَاعُ بِهِ، حَتَّى ارْتَقَى إِلَى مُسْتَوَى الْهِوَايَةِ. وَلَقَدْ شَهِدَتِ الْحَضَارَةُ الْعَرَبِيَّةُ فِي أَوْجِ ازْدِهَارِهَا تَمْجِيداً وَتَقْدِيساً لِلْعَمَلِ الْمُنْتِجِ فِي كَافَّةِ الْمَجَالاَتِ، مَا تَزَالُ آثَارُهُ تَقِفُ شَامِخَةً أَمَامَ الْعَالَمِ، تُثْبِتُ لَهُ قُدْرَةَ الْعَرَبِ عَلَى الْخَلْقِ وَالْإِبْدَاعِ.

د. سمير نعيم أحمد - مَجَلَّةُ الْعَرَبِي - الْعَدَدُ 311 - أُكْتُوبَرْ 1984.

أَفْهَمُ وَأُفَكِّرُ

أُغْنِي مُعْجَمِي :

ابْتَدَعَ : اخْتَرَعَ.
رُقِيّاً : صُعُوداً.
قُدُرَاتِهِ : جَمْعُ قُدْرَةٍ، وَهِيَ الْقُوَّةُ عَلَى الشَّيْءِ وَالتَّمَكُّنُ مِنْهُ.
اَلْهِوَايَةُ : فِعْلُهَا هَوًى، أَيْ أَحَبَّ.
تَمْجِيدُ : تَعْظِيمٌ.
شَامِخَةٌ : عَالِيَةٌ.

أَشْرَحُ :

طَاقَتُهُ الْإِنْتَاجِيَّةُ : قُدْرَتُهُ عَلَى الْإِنْتَاجِ.
اسْتِزْرَاعُ الْأَرَاضِي : جَعْلُهَا قَابِلَةً لِلزِّرَاعَةِ.
يُقَدِّسُ الْعَمَلَ : يَحْتَرِمُهُ وَيُجِلُّهُ.

أُجِيبُ :

- بِمَاذَا يَتَمَيَّزُ الْإِنْسَانُ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ؟
- كَيْفَ طَوَّرَ الْإِنْسَانُ حَيَاتَهُ؟
- كَيْفَ يَتَحَقَّقُ مَبْدَأُ الْأَخْذِ وَالْعَطَاءِ بَيْنَ الْبَشَرِ؟
- مَتَى يَزْدَادُ تَقْدِيرُ الْعَمَلِ الْيَدَوِيِّ لَدَى الْمُجْتَمَعِ؟

أُفَكِّرُ :

- مَاذَا يَقْصِدُ الْكَاتِبُ بِمَرْحَلَةِ الصِّنَاعَةِ، ثُمَّ مَرْحَلَةِ مَا بَعْدَ الصِّنَاعَةِ؟
- مَتَى يَتَحَوَّلُ إِنْتَاجُ الْعَمَلِ الْيَدَوِيِّ إِلَى مُتْعَةٍ وَهِوَايَةٍ؟

أَبْحَثُ :

أَبْحَثُ عَنْ بَعْضِ مَظَاهِرِ الْعَمَلِ وَالْإِنْتَاجِ الْبَشَرِيِّ فِي الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ فِي أَحَدِ الْمَجَالاَتِ التَّالِيَةِ :
* اَلاتِّصَالِ وَالتَّوَاصُلِ، اَلدِّفَاعِ، اَلتَّغْذِيَةِ، اَلصِّحَّةِ.

أَسْتَثْمِرُ النَّصَّ

أَسْتَعْمِلُ الْأَسَالِيبَ :

أَنْسُجُ عَلَى مِنْوَالِ النَّصِّ فِي بِدَايَةِ الْفِقْرَةِ الثَّالِثَةِ مُسْتَعْمِلاً مُتَحَكِّمَاتِهِ :
إِنَّ سِرَّ ... إِذَنْ ...، فَهُوَ ...، وَلَكِنَّهُ ... .

أُنْجِزُ أَنْشِطَةً لُغَوِيَّةً :

* أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ :
- حَالاً وَأَذْكُرُ نَوْعَهَا.
- خَبَرَيْ "إِنَّ وَلَكِنَّ" فِي الْفِقْرَةِ الثَّانِيَةِ،وَأَذْكُرُ نَوْعَهُمَا.
- مَصْدَراً لِفِعْلٍ خُمَاسِيٍّ، وَآخَرَ لِفِعْلٍ سُدَاسِيٍّ.
- تَمْيِيزاً مَلْحُوظاً.

* أَضَعُ عُنْوَاناً جَدِيداً لِلنَّصِّ.
* أَبْحَثُ فِي الْمُعْجَمِ عَنْ مَعَانِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ : الخلق - لبث - ابتدع - ترويح - يقدس.

أُنَاقِشُ بَحْثِي : أَعْرِضُ نَتَائِجَ بَحْثِي عَلَى أُسْتَاذِي وَزَمِيلاَتِي وَزُمَلاَئِي لِلْمُنَاقَشَةِ..

أُغْنِي مَعَارِفِي :

مِنَ الْحَقَائِقِ التَّارِيخِيَّةِ الثَّابِتَةِ، أَنَّ أَهْدَافَ الْمُسْتَعْمِرِ كَانَتْ وَمَا تَزَالُ، تَتَمَثَّلُ فِي تَحْوِيلِ الشُّعُوبِ مِنْ أَقْوَامٍ مُنْتِجَةٍ عَامِلَةٍ، صَانِعَةٍ لِلْحَضَارَةِ إِلَى أَقْوَامٍ مُسْتَهْلِكَةٍ لِمُنْتَجَاتِهِ، الَّتِي يَصْنَعُهَا بِنَفْسِهِ، وَفِي بِلاَدِهِ مِنْ خَيْرَاتِ هَذِهِ الشُّعُوبِ. وَالْجِهَادُ الْأَكْبَرُ هُوَ الْعَمَلُ وَالْإِنْتَاجُ، وَاسْتِثْمَارُ الْخَيْرَاتِ الْوَطَنِيَّةِ، مِنْ أَجْلِ التَّحَرُّرِ مِنَ التَّبَعِيَّةِ بَعْدَ الاسْتِقْلاَلِ.

مَعْمَلُ السُّكَّرِ



اِرْتَدَى «الْعَرْبِي» لِبَاسَ الْعَمَلِ بَعْدَمَا تَخَلَّصَ مِنْ جَلاَّبَتِهِ وَلِبَاسِهِ الْفَضْفَاضِ... دَفَعَ الْمُكَلَّفُ الْمَسْؤُولُ عَنِ الْعَمَلِ مِصْرَاعَيْ بَابٍ مَرِنٍ لِيَلِجَ وَرْشَةَ الْأَفْرَانِ، فَتَغِيبُ بِذَلِكَ ضَجَّةُ الْأَوْرَاشِ الْأُخْرَى، وَيَمْلَأُ السَّمْعَ أَزِيزٌ ثَقِيلٌ يَصْدُرُ عَنْ زَفِيرِ النِّيرَانِ دَاخِلَ الْأَفْرَانِ...

كُلُّ مَا يَسْتَطِيعُ الْمَرْءُ أَنْ يَتَنَبَّهَ إِلَيْهِ هُنَا هُوَ عَضَلَاتٌ مَشْدُودَةٌ، مُتَوَرِّدَةٌ تَرْشَحُ عَرَقاً يَسِيلُ خُطُوطاً، وَيَتَجَمَّعُ حُبَيْبَاتٍ عَلَى الْجِبَاهِ وَالْأَكْتَافِ... وَكُلَّمَا انْفَتَحَ بَابُ السَّعِيرِ، كُلَّمَا دَفَعَ عَامِلاَنِ إِلَى جَوْفِهِ عَرَبَةً مِنْ عَرَبَاتِ الْقَوَالِبِ السُّكَّرِيَّةِ، تَسِيرُ بِهَا فِي أَتُونِهِ سِكَّةٌ آلِيَّةٌ مُتَحَرِّكَةٌ، تَخْرُجُ بِهَا فِي الْجَانِبِ الْآخَرِ، حَيْثُ تَنْقُلُهَا فِئَةٌ أُخْرَى مِنْ ذَوِي الْأَجْسَادِ الْعَارِيَةِ، وَقَدْ أَضَافُوا إِلَى قِطَعِ "الْخَيْشِ" الَّتِي تَلُفُّ أَوْسَاطَهُمْ قِطَعاً أُخْرَى، لَفُّوهَا عَلَى أَيْدِيهِمْ لِتَقِيَهُمْ حَرَارَةَ الْعَرَبَاتِ الْكَاوِيَةَ.

يَدْفَعُ الْعُمَّالُ الْعَرَبَاتِ حَالَ خُرُوجِهَا مِنَ الْأَتُونِ، لِيَسِيرُوا بِهَا إِلَى سِلْسِلَةٍ أُخْرَى لِلتَّبْرِيدِ، وَفَصْلِ الْقَوَالِبِ الْمَعْدِنِيَّةِ عَنْ مُحْتَوَيَاتِهَا... وَيَقْضِي نِظَامُ الْعَمَلِ فِي الْأَفْرَانِ بِتَعَاوُنِ كُلِّ اثْنَيْنِ عَلَى دَفْعِ عَرَبَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ أَوْ ذَاكَ.

أَشَارَ الْمُكَلَّفُ نَحْوَ عَرَبَةٍ يَدْفَعُهَا عَامِلٌ وَاحِدٌ، فَانْدَفَعَ «الْعَرْبِي» يُقَلِّدُ الْعَامِلَ فِي طَرِيقَةِ الدَّفْعِ، بِأَنْ أَوْلَى ظَهْرَهُ وَلاَمَسَ الْعَرَبَةَ بِصَفْحَةِ كَتِفِهِ، ضَاغِطاً عَلَيْهَا بِكُلِّ ثِقْلِهِ بِجَانِبِ الْعَامِلِ الْآخَرِ... لَمْ يُكَلِّمْ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ

حَتَّى وَهُمَا يَعُودَانِ إِلَى عَرَبَةٍ أُخْرَى، بَعْدَ أَنْ دَفَعَا بِالْأُولَى إِلَى فَوْهَةِ الْفُرْنِ، وَانْغَلَقَ عَلَيْهَا بَابُهُ. كَانَ الْعَامِلُ الْآخَرُ أَطْوَلَ مِنَ «الْعَرْبِي» وَأَصْغَرَ سِنّاً؛ وَمَضَتْ سَاعَاتٌ رَتِيبَةٌ أَحَسَّ «الْعَرْبِي» بَعْدَهَا بِأَلَمٍ فِي أَضْلاَعِهِ، وَرَنَا إِلَى أَعْلَى حَيْثُ الْمَكْتَبُ الزُّجَاجِيُّ، فَرَأَى جَمَاعَةً مِنَ الرُّؤَسَاءِ يُتَابِعُونَ سَيْرَ الْعَمَلِ... ظَلَّ صَامِتاً وَهُوَ يَدْفَعُ الْعَرَبَةَ. وَفِي الْمَسَاءِ سَجَّلَ الْعُمَّالُ حُضُورَهُمْ وَقَصَدُوا مَنَازِلَهُمْ.

د. **رَبِيعُ مُبَارَكُ**/الرِّيحُ الشَّتْوِيَّةُ
الطَّبْعَةُ الثَّالِثَةُ 1996 ص : 160- بِتَصَرُّفٍ

أَفْهَمُ وَأُفَكِّرُ

أُغْنِي مُعْجَمِي :

ارْتَدَى : لَبِسَ.
اَلْفَضْفَاضُ : الْوَاسِعُ.
مِصْرَاعَيِ الْبَابِ : غَلَقَيْهِ (دَفَّتَيْهِ).

تَرْشَحُ : تَنْدَى بِالْعَرَقِ.
اَلسَّعِيرُ : لَهَبُ النَّارِ.
اَلْأَتُونُ : مَوْقِدُ النَّارِ.

أَشْرَحُ :

وَرْشَةُ الْأَفْرَانِ : مَحَلُّ الْعَمَلِ بِوَاسِطَةِ النَّارِ.
تَلُفُّ أَوْسَاطَهُمْ : يَتَحَزَّمُونَ بِهَا اتِّقَاءً لِلْأَوْسَاخِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.
سَاعَاتٌ رَتِيبَةٌ : أَوْقَاتٌ شَدِيدَةٌ تَتَوَالَى بِنَفْسِ النَّمَطِ.

أُجِيبُ :

- لِمَاذَا تَخَلَّصَ الْعَرْبِي مِنْ "جِلاَّبَتِهِ"؟
- مَا هِيَ الْوَسَائِلُ الْوِقَائِيَّةُ الَّتِي كَانَ يَسْتَعْمِلُهَا الْعُمَّالُ؟
- كَيْفَ كَانَ يَشْتَغِلُ الْعُمَّالُ دَاخِلَ مَعْمَلِ السُّكَّرِ؟

أُفَكِّرُ :

- أُذْكُرِ الْمَرَاحِلَ الَّتِي تَمُرُّ مِنْهَا صِنَاعَةُ قَوَالِيبِ السُّكَّرِ.
- لِمَاذَا انْدَفَعَ الْعَرْبِي يُقَلِّدُ الْعَامِلَ فِي طَرِيقَةِ الدَّفْعِ؟
- لِمَاذَا أَحَسَّ الْعَرْبِي بِأَلَمٍ فِي أَضْلاَعِهِ؟

أَبْحَثُ :

أَبْحَثُ عَنْ مَعْلُومَاتٍ حَوْلَ وَرْشَةٍ أُخْرَى مِنْ وَرْشَاتِ مَعْمَلِ السُّكَّرِ.

أَسْتَثْمِرُ النَّصَّ

أَسْتَعْمِلُ الْأَسَالِيبَ :

أَنْسُجُ عَلَى غِرَارِ الْأُسْلُوبِ التَّالِي :

لَمْ ... أَحَدُهُمَا ... حَتَّى وَهُمَا ... بَعْدَ أَنْ ... .

أُنْجِزُ أَنْشِطَةً لُغَوِيَّةً :

* أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ :

- اِسْمَ آلَةٍ، وَأَذْكُرُ وَزْنَهُ.
- تَمْيِيزاً، وَأُعْرِبُهُ.
- حَالاً مُفْرَدَةً.
- جُمْلَةً حَالِيَّةً.
- اِسْمَ تَفْضِيلٍ، وَأَذْكُرُ وَزْنَهُ وَفِعْلَهُ.

* أَذْكُرُ نَوْعَ اشْتِقَاقِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ، وَأَوْزَانَهَا، وَأَفْعَالَهَا : مَشْدُودَةٌ، مُتَوَرِّدَةٌ، التَّبْرِيدُ.
* أَضَعُ عُنْوَاناً مُنَاسِباً لِلْفِقْرَةِ الْأَخِيرَةِ الَّتِي تَبْتَدِئُ مِنْ : «أَشَارَ الْمُكَلَّفُ ...»

أُنَاقِشُ بَحْثِي : أُنَاقِشُ مَا أَنْجَزْتُهُ فِي بَحْثِي مَعَ أُسْتَاذِي وَزَمِيلاَتِي وَزُمَلاَئِي.

أُغْنِي مَعْلُومَاتِي :

هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ صِنَاعَةَ السُّكَّرِ تَدْخُلُ ضِمْنَ الصِّنَاعَاتِ الْفِلاَحِيَّةِ التَّحْوِيلِيَّةِ، لِأَنَّهَا تَعْتَمِدُ عَلَى مَنْتُوجَاتِ الْفِلاَحَةِ كَالشَّمَنْدَرِ وَقَصَبِ السُّكَّرِ. وَقَدْ شَجَّعَتِ الدَّوْلَةُ زِرَاعَةَ هَذِهِ النَّبَاتَاتِ فِي كُلٍّ مِنْ دُكَّالَةَ وَتَادْلَةَ وَالْغَرْبِ، وَأَنْشَأَتْ عَدَداً مِنْ مَعَامِلِ تَكْرِيرِ السُّكَّرِ بِجِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ الْمَغْرِبِ، سَاهَمَتْ بِشَكْلٍ فَعَّالٍ فِي انْتِعَاشِ الاقْتِصَادِ الْمَغْرِبِيِّ مِنْ حَيْثُ تَغْطِيَةُ الْحَاجَةِ الْمَحَلِّيَّةِ إِلَى مَادَّةِ السُّكَّرِ، وَتَوْفِيرُ مَنَاصِبِ الشُّغْلِ فِي الْمَيْدَانَيْنِ الْفِلاَحِيِّ وَالصِّنَاعِيِّ.

أُنْجِزُ نَشَاطاً تَكْمِيلِيّاً :

أَجْمَعُ مَعْلُومَاتٍ عَنْ أَنْوَاعِ السُّكَّرِ الْمُرَوَّجِ لِلاسْتِهْلاَكِ وَمَجَالاَتِ اسْتِغْلاَلِهِ، وَأُغْنِي بِهَا مَجَلَّةَ الْقِسْمِ أَوِ الْمَدْرَسَةِ.

اَلتَّرَاكِيبُ : اَلْمُنَادَى

أَقْرَأُ النَّصَّ :

رَئِيسُ الْعُمَّالِ

دَاخِلَ مَعْمَلِ الصِّنَاعَةِ الْفِلاَحِيَّةِ، اِصْطَفَّ الْعُمَّالُ وَالْعَامِلاَتُ أَمَامَ الْآلاَتِ، حَيَّاهُمُ الرَّئِيسُ وَقَالَ لَهُمْ :«أَيُّهَا الْعُمَّالُ، أَيَّتُهَا الْعَامِلاَتُ، إِنَّنِي مُعْتَمِدٌ عَلَيْكُمْ فِي زِيَادَةِ الْإِنْتَاجِ لِتَلْبِيَةِ طَلَبَاتِ الْمُسْتَوْرِدِينَ، وَإِنَّنِي أُبَشِّرُكُمْ بِتَحْسِينِ أُجُورِكُمْ»، ثُمَّ قَامَ بِتَوْزِيعِ الْأَدْوَارِ :«أَنْتَ يَا أَحْمَدُ، اشْتَغِلِ الْيَوْمَ فِي الْمِطْحَنَةِ، أَمَّا أَنْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ، فَرَاقِبِ الْمِصْعَدَ، وَأَنْتُمَا يَا امْرَأَتَانِ دَوْرُكُمَا أَنْ تُرَتِّبَا الْعُلَبَ بَعْدَ وَزْنِهَا فِي الْمِيزَانِ، وَانْتَبِهَا إِلَى تَارِيخِ الصَّلاَحِيَّةِ». صَعَدَ الرَّئِيسُ عَبْرَ الْمِعْرَاجِ إِلَى مَكْتَبِهِ وَهُوَ يُرَدِّدُ:«لَكَ الْحَمْدُ يَا اللَّهُ، الْأُمُورُ تَسِيرُ عَلَى أَحْسَنِ حَالٍ»، عَلَّقَ مِعْطَفَهُ عَلَى الْمِعْلاَقِ، وَجَلَسَ يَتَمَعَّنُ فِي مَلَفِّ الْبَرِيدِ، ثُمَّ نَادَى بِصَوْتٍ خَافِتٍ :«أَفَاطِمَةُ، أُتْرُكِي الْمِرْقَنَةَ مِنْ فَضْلِكِ، وَنَاوِلِينِي الْمِرْقَمَ». وَانْشَغَلَ بِالْعَمَلِ الْإِدَارِيِّ وَهُوَ مُرْتَاحٌ إِلَى إِخْلاَصِ الْعُمَّالِ فِي عَمَلِهِمْ.

أَفْهَمُ :

- مَاذَا طَلَبَ الرَّئِيسُ مِنْ عُمَّالِهِ؟ وَبِمَاذَا وَعَدَهُمْ؟
- لِمَاذَا لَمْ يَنْشَغِلِ الرَّئِيسُ بِمُرَاقَبَةِ الْعُمَّالِ؟

أُلاَحِظُ :

* نَادَى رَئِيسُ الْعُمَّالِ فَقَالَ :

- يَا أَحْمَدُ   - يَا عَبْدَاللَّه   - يَا امْرَأَتَانِ.
- أَيُّهَا الْعُمَّالُ   - أَيَّتُهَا الْعَامِلاَتُ   - أَفَاطِمَةُ.
- وَنَادَى اللَّهَ فَقَالَ : يَا اللَّهُ.

* نَادَى الْأُسْتَاذُ الْمُتَعَلِّمِينَ فَقَالَ : أَيَا مُهْمِلاً وَاجِبَهُ انْتَبِهْ، وَيَا مُجْتَهِداً ثَابِرْ عَلَى عَمَلِكَ.

أَكْتَشِفُ :

- نَبَّهَ الرَّئِيسُ عُمَّالَهُ لِيَسْتَمِعُوا إِلَيْهِ. كَمَا نَبَّهَ الأُسْتَاذُ الْمُتَعَلِّمِينَ إِلَى ذَلِكَ.
- اسْتَعْمَلَ الرَّئِيسُ وَ الْأُسْتَاذُ أَدَوَاتِ لِلنِّدَاءِ هِيَ : يَا - أَ - أَيَا.
- اَلْكَلِمَةُ الَّتِي جَاءَتْ بَعْدَ أَدَاةِ النِّدَاءِ :"اِسْمٌ".

اَلْجُمْلَةُ	أَدَاةُ النِّدَاءِ	اَلْمُنَادَى	نَوْعُهُ	إِعْرَابُهُ
يَا أَحْمَدُ	يَا	أَحْمَدُ	مُفْرَدٌ/مَعْرِفَةٌ	مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ
يَا عَبْدَ اللَّهِ	يَا	عَبْدَ اللَّهِ	مُضَافٌ	مَنْصُوبٌ
يَا امْرَأَتَانِ	يَا	امْرَأَتَانِ	نَكِرَةٌ مَقْصُودَةٌ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْأَلِفِ
.. أَيُّهَا الْعُمَّالُ	مَحْذُوفَةٌ	.. أَيُّهَا (الْعُمَّالُ)	مُقْتَرِنٌ بِمُعَرَّفٍ بِال	مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ
.. أَيَّتُهَا الْعَامِلاَتُ	مَحْذُوفَةٌ	.. أَيَّتُهَا (الْعَامِلاَتُ)	مُقْتَرِنٌ بِمُعَرَّفٍ بِال	مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ
أَ فَاطِمَةُ	أَ	فَاطِمَةُ	مُفْرَدٌ/مَعْرِفَةٌ	مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ
يَا اللَّهُ	يَا	اَللَّهُ	لَفْظُ الْجَلاَلَةِ	مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ
أَيَا مُهْمِلاً وَاجِبَهُ	أَيَا	مُهْمِلاً وَاجِبَهُ	شَبِيهٌ بِالْمُضَافِ	مَنْصُوبٌ
يَا مُجْتَهِداً	يَا	مُجْتَهِداً	نَكِرَةٌ غَيْرُ مَقْصُودَةٍ	مَنْصُوبٌ

- مِنْ أَدَوَاتِ النِّدَاءِ : يَا، أَيَا، أَ، أَيْ...
- اَلْمُنَادَى خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ :
  - اَلْمُفْرَدُ الْمَعْرِفَةُ - اَلنَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ - اَلنَّكِرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ
  - اَلْمُضَافُ - اَلشَّبِيهُ بِالْمُضَافِ.
- لَفْظُ الْجَلاَلَةِ يُنَادَى بِ "يَا".
- اَلْمُنَادَى إِمَّا مُعْرَبٌ أَوْ مَبْنِيٌّ.

أَسْتَنْتِجُ :

- اَلْمُنَادَى اسْمٌ يُذْكَرُ بَعْدَ أَدَاةِ النِّدَاءِ قَصْدَ تَنْبِيهِ الْمُنَادِي لِلْمُخَاطَبِ حَتَّى يَسْتَمِعَ إِلَيْهِ.
- مِنْ أَدَوَاتِ النِّدَاءِ : (أَ، أَيْ، يَا، آ، أَيَا، هَيَا).
- اَلْمُنَادَى خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ : مُفْرَدٌ مَعْرِفَةٌ - نَكِرَةٌ مَقْصُودَةٌ - نَكِرَةٌ غَيْرُ مَقْصُودَةٍ - مُضَافٌ - شَبِيهٌ بِالْمُضَافِ.
- لِنِدَاءِ لَفْظِ الْجَلاَلَةِ نَسْتَعْمِلُ (يَا). وَتَقْتَرِنُ أَيُّهَا أَوْ أَيَّتُهَا بِالْمُعَرَّفِ بِالْ وَتَحُلُّ مَحَلَّ الْمُنَادَى.
- يُنْصَبُ الْمُنَادَى - وَهُوَ الأَصْلُ - إِذَا كَانَ مُضَافاً أَوْ شَبِيهاً بِالْمُضَافِ أَوْ نَكِرَةً مَقْصُودَةً وَيُبْنَى عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ قَبْلَ النِّدَاءِ (الضَّمَّةِ، أَلِفِ الاثْنَيْنِ، وَاوِ الْجَمَاعَةِ) إِذَا كَانَ مُفْرَداً مَعْرِفَةً أَوْ نَكِرَةً مَقْصُودَةً.

أُنْجِزُ :

* أَسْتَعْمِلُ أَدَاةَ النِّدَاءِ الْمُنَاسِبَةَ، وَأَشْكُلُ الْجُمَلَ :
  - ... طالع الجبل خذ حذرك.
  - "...النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية".
  - ارحمنا ... الله.
  - ... بني، إن الإخلاص في العمل عبادة.
* أُرَكِّبُ جُمَلاً يَكُونُ فِيهَا الْمُنَادَى :
  - قَرِيباً مُفْرَداً مَعْرِفَةً.
  - بَعِيداً نَكِرَةً مَقْصُودَةً.
* أَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَغْفِرَ لِوَالِدَيَّ.
* أَشْتَغِلُ عَلَى الْجَدْوَلِ وَأُتِمُّ الْمَطْلُوبَ :

أُسْلُوبُ النِّدَاءِ	اَلْمُنَادَى	اَلأَدَاةُ	نَوْعُ الْمُنَادَى	إِعْرَابُهُ
"يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي".	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -	
.... قُمْ (قُومِي) إِلَى السَّبُّورَةِ.	- ؟ -	- ؟ -	نَكِرَةٌ مَقْصُودَةٌ	- ؟ -
أصاحب المعمل أكرم العمال.	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -

اَلصَّرْفُ وَالتَّحْوِيلُ : (اِسْمُ الآلَةِ)

أَقْرَأُ النَّصَّ : (رَئِيسُ الْعُمَّالِ).

أُلاَحِظُ :

الجملة	الدلالة	الفعل
اِشْتَغَلَ أَحْمَدُ فِي الْمِطْحَنَةِ	آلَةُ الطَّحِينِ	طَحَنَ
يُرَاقِبُ عَبْدُ اللّهِ الْمِصْعَدَ	آلَةُ الصُّعُودِ	صَعَدَ
تَزِنُ الْمَرْأَتَانِ الْعُلَبَ فِي الْمِيزَانِ	آلَةُ الْوَزْنِ	وَزَنَ
يَصْعَدُ الْمِعْرَاجَ	آلَةُ الصُّعُودِ	عَرَجَ
عَلَّقَ الْمِعْطَفَ عَلَى الْمِعْلاَقِ	آلَةُ التَّعْلِيقِ	عَلَّقَ
نَاوِلِينِي الْمِرْقَمَ	آلَةُ وَضْعِ الأَرْقَامِ	رَقَمَ

أَكْتَشِفُ :

- اَلأَسْمَاءُ الْمُلَوَّنَةُ تَدُلُّ عَلَى الأَدَوَاتِ الَّتِي تَمَّ بِوَاسِطَتِهَا الْفِعْلُ، فَهِيَ أَسْمَاءُ آلاَتٍ.

* أَسْمَاءُ الآلاَتِ الْمَذْكُورَةُ مَأْخُوذَةٌ مِنَ الأَفْعَالِ.

* لاِسْمِ الآلَةِ أَوْزَانٌ مُخْتَلِفَةٌ مِنْهَا :

مِفْعَلٌ، مِفْعَلَةٌ، مِفْعَالٌ.

أَسْتَنْتِجُ :

- اسْمُ الْآلَةِ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى أَداةٍ يَكُونُ بِهَا الْفِعْلُ (مِطْحَنَةٌ، مِيزَان، مِصْعَدٌ...)
- يُؤْخَذُ اسْمُ الْآلَةِ، فِي الْغَالِبِ مِنَ الْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ الْمُتَعَدِّي. (طَحَنَ، وَزَنَ، رَقَمَ...).
- قَدْ يُؤْخَذُ مِنَ الثُّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ اللَّازِمِ. (عَرَجَ، صَعَدَ...)
- قَدْ يُؤْخَذُ مِنَ الْفِعْلِ غَيْرِ الثُّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ. (عَلَّقَ، حَرَّكَ...)
- لِاسْمِ الْآلَةِ ثَلَاثَةُ أَوْزَانٍ : مِفْعَلٌ (مِرْقَمٌ) مِفْعَلَةٌ (مِطْحَنَةٌ) مِفْعَالٌ (مِعْرَاجٌ).

أُنْجِزُ فِي دَفْتَرِي :

- أَمْلَأُ الْجَدْوَلَ بِالْمَطْلُوبِ :

اِسْمُ الْآلَةِ	اَلْفِعْلُ	اَلْوَزْنُ
- ؟ -	سَطَّرَ	- ؟ -
مِذْيَاعٌ	- ؟ -	- ؟ -
- ؟ -	شَوَى	- ؟ -

- آتِي بِاسْمِ آلَةٍ مِنْ : فِعْلٍ لَازِمٍ - فِعْلٍ مُتَعَدٍّ، وَأُرَكِّبُهُ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ.

- أَكْتُبُ أَسْمَاءَ الْآلَةِ فِي الْجَدْوَلِ وَأَضَعُ عَلَامَةَ × فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ :

(مكنسة - مدخنة - معزف - منشار).

اِسْمُ الْآلَةِ	عَلَى وَزْنِ مِفْعَلٍ	عَلَى وَزْنِ مِفْعَلَةٍ	عَلَى وَزْنِ مِفْعَالٍ	مَأْخُوذٌ مِنْ فِعْلٍ لَازِمٍ	مَأْخُوذٌ مِنْ فِعْلٍ مُتَعَدٍّ
- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -

اَلْإِنْشَاءُ : اَلْإِعْدَادُ

• **أَتَهَيَّأُ لِحِصَّةِ الْإِعْدَادِ :** أَقُومُ بِجَمْعِ مَعْلُومَاتٍ وَأَرْصِدَةٍ لُغَوِيَّةٍ وَاسْتِشْهَادَاتٍ مُرْتَبِطَةٍ بِمِحْوَرَيِ الْفِلَاحَةِ وَالْإِنْتَاجِ.

• **أُنَاقِشُ وَأُعَبِّرُ شَفَهِيّاً :** أُغْنِي رَصِيدِي الْوَظِيفِيَّ وَالتَّعْبِيرِيَّ؛ مُسْتَعِيناً بِمَا هَيَّأْتُهُ فِي إِطَارِ الْإِعْدَادِ الْقَبْلِيِّ.

اَلتَّطَوُّرُ الصِّنَاعِيُّ وَالتَّنْمِيَةُ :

تِقْنِيَّاتٌ مُتَطَوِّرَةٌ – تَلْعَبُ الصِّنَاعَةُ دَوْراً هَامّاً فِي تَحْقِيقِ رَفَاهِيَةِ الْإِنْسَانِ – رَغَدُ الْعَيْشِ – اَلتَّنْمِيَةُ الصِّنَاعِيَّةُ – التَّنْمِيَةُ الْفِلَاحِيَّةُ – تَطَوَّرَتْ أَنْمَاطُ الْعَيْشِ – اخْتِرَاعُ الْآلَةِ – تَعْتَمِدُ عَلَى الصِّنَاعَاتِ الثَّقِيلَةِ – تَسْتَهْلِكُ أَكْثَرَ مِمَّا تُنْتِجُ – تَعْتَمِدُ عَلَى خَيْرَاتِ بَاطِنِ الْأَرْضِ – دُوَلٌ مُصَدِّرَةٌ – دُوَلٌ مُسْتَوْرِدَةٌ – اَلتَّصْدِيرُ وَالاسْتِيرَادُ- تَوْفِيرُ الاكْتِفَاءِ الذَّاتِيِّ – إِنْعَاشُ الاقْتِصَادِ الْوَطَنِيِّ – اَلْمُسَاهَمَةُ فِي الْقَضَاءِ عَلَى الْبَطَالَةِ – نَسْعَى لِتَحْقِيقِ أَرْبَاحٍ مُهِمَّةٍ – اَلْحَيُّ الصِّنَاعِيُّ.

مُسَاهَمَةُ الْعُمَّالِ فِي الرَّفْعِ مِنَ الْإِنْتَاجِ :

اَلْمَوَادُّ الْمُصَنَّعَةُ – اَلثَّرَوَاتُ الصِّنَاعِيَّةُ – تَشْغِيلُ الْيَدِ الْعَامِلَةِ – ظُهُورُ الْحَرَكَاتِ الْعُمَّالِيَّةِ – اسْتِغْلَالُ الْوَقْتِ فِي الْإِنْتَاجِ – يَحْصُلُ الْعُمَّالُ عَلَى رَوَاتِبَ مُحْتَرَمَةٍ – يُسَاهِمُ الْعَامِلُ فِي تَنْمِيَةِ الْبِلَادِ – تَعْتَمِدُ عَلَى الْإِنْتَاجِ الصِّنَاعِيِّ – عُمَّالٌ مُجِدُّونَ – تَوْفِيرُ مَنَاصِبَ لِلشُّغْلِ – تُلَبِّي حَاجَةَ الْمُوَاطِنِ – يُسَاهِمُ الْعُمَّالُ فِي رَفْعِ الْإِنْتَاجِ – نُحَافِظُ عَلَى حُقُوقِ الْعُمَّالِ وَالْعَامِلَاتِ.

اَلْمَعَاهِدُ الْعُلْيَا لِلتِّكْنُولُوجْيَا وَدَوْرُهَا فِي كَفَاءَةِ الْعُمَّالِ :

يَتَوَفَّرُونَ عَلَى مُؤَهِّلَاتٍ تِقْنِيَّةٍ – مُتَخَرِّجُونَ فِي الْمَعَاهِدِ الْعُلْيَا لِلتِّكْنُولُوجْيَا – نُحَارِبُ الْأُمِّيَّةَ فِي صُفُوفِ الْعُمَّالِ وَالْعَامِلَاتِ.

اَلْإِنْتَاجُ الصِّنَاعِيُّ الْمَحَلِّيُّ :

اَلْمُنَافَسَةُ الْوَطَنِيَّةُ الشَّرِيفَةُ – اَلزَّرْبِيَّةُ الْمَغْرِبِيَّةُ – اَلصَّانِعُ الْمَغْرِبِيُّ – نَحْرِصُ عَلَى جَوْدَةِ الْمَنْتُوجِ – اَلتُّحَفُ الْخَزَفِيَّةُ – اَلصِّنَاعَاتُ الْجِلْدِيَّةُ – حِرَفِيٌّ مَاهِرٌ – اَلنَّقْشُ عَلَى النُّحَاسِ.

• **أَصُوغُ نَصَّ مَوْضُوعٍ :** أُشَارِكُ أُسْتَاذِي وَزَمِيلَاتِي وَزُمَلَائِي فِي صِيَاغَةِ نَصِّ مَوْضُوعٍ أَوْ أَكْثَرَ، مُسْتَرْشِداً بِالنَّمُوذَجِ التَّالِي:

> تَحَدَّثْ عَنْ بَعْضِ الصِّنَاعَاتِ الْمَغْرِبِيَّةِ التَّقْلِيدِيَّةِ بِمِنْطَقَتِكُمْ مُبْرِزاً خُصُوصِيَّاتِهَا الْفَنِّيَّةَ وَأَدْوَارَهَا الاجْتِمَاعِيَّةَ وَالاقْتِصَادِيَّةَ.

• **أَضَعُ تَصْمِيمَ الْمَوْضُوعِ :** أُشَارِكُ أُسْتَاذِي وَزَمِيلَاتِي وَزُمَلَائِي فِي وَضْعِ تَصْمِيمِ الْمَوْضُوعِ :

اَلْمُقَدِّمَةُ : اَلصِّنَاعَةُ التَّقْلِيدِيَّةُ الْمَحَلِّيَّةُ.

اَلْعَرْضُ : اَلْخُصُوصِيَّاتُ الْفَنِّيَّةُ (بِكُلِّ نَوْعٍ ...).

أَدْوَارُهَا الاجْتِمَاعِيَّةُ : (خَلْقُ فُرَصِ الشُّغْلِ، تَحْسِينُ مُسْتَوَى الْعَيْشِ، جَلْبُ السُّيَّاحِ، اَلْعُمْلَةُ الصَّعْبَةُ...)

اَلْخَاتِمَةُ : قِيمَةُ الْعَمَلِ الْيَدَوِيِّ، وَاحْتِرَامُ الصَّانِعِ التَّقْلِيدِيِّ.

• **أَتَهَيَّأُ لِكِتَابَةِ الْمَوْضُوعِ :** أَسْتَعِينُ بِالرَّصِيدِ الْوَظِيفِيِّ وَالتَّعْبِيرِيِّ لِتَحْرِيرِ الْمَوْضُوعِ فِي حِصَّةِ الْإِنْجَازِ.

اَلْفَلَّاحُ *

زَارِعَ الْحَقْلِ فِي الْبُكُورْ
عَيْشُكَ الدَّهْرُ أَخْضَرْ
أَنْتَ فِي هَيْكَلِ الزُّهُورْ
فَيْلَسُوفٌ مُفَكِّرْ

xxxxxxxxx

سَيِّدَ الْمِنْجَلِ الْحَقِيرْ
أَنْتَ لِلنَّاسِ سَيِّدُ
مِنْ ذِرَاعَيْكَ لِلْفَقِيرْ
حَبَّةُ الْقَمْحِ تُولَدُ

xxxxxxxxx

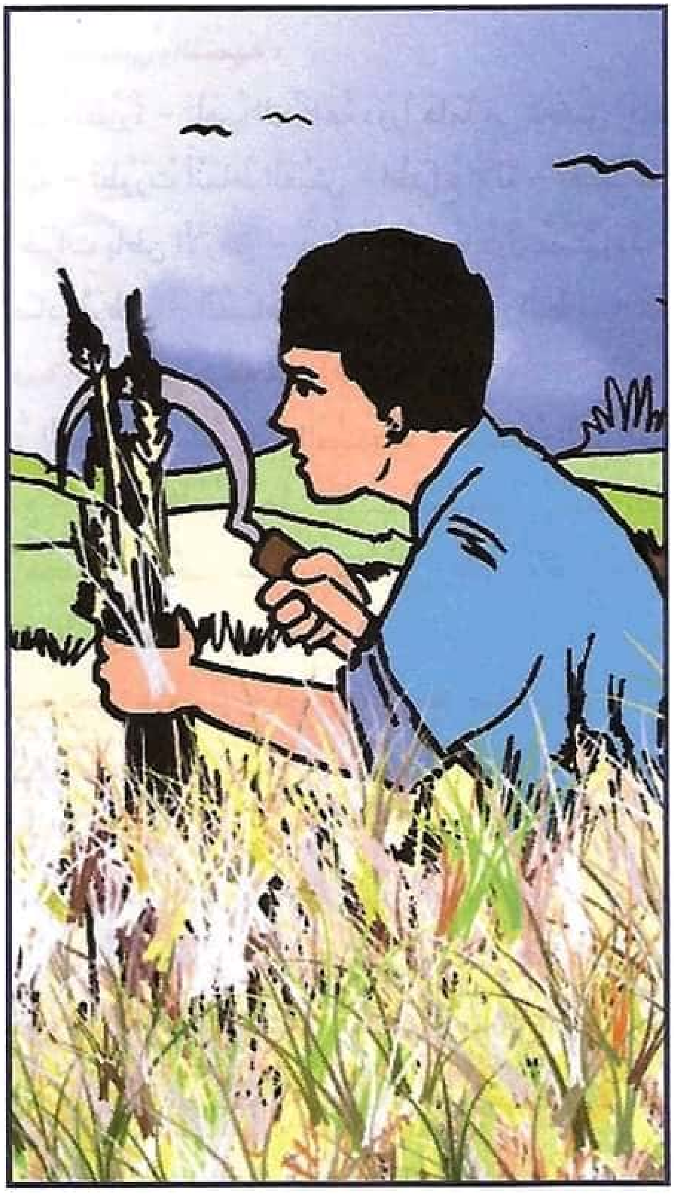
مَاؤُكَ الطَّاهِرُ الزُّلَالْ
مِنْ سَوَاقِيكَ يَقْطُرُ
كُلُّ مَا تَقْتَنِي حَلَالْ
بِاسْمِكَ الْخَيْرُ يُذْكَرُ

xxxxxxxxx

أَنْتَ وَجْهُ مُخَلَّدُ
لِلْجُدُودِ الْمُخَلَّدِينْ
مِثْلَهُمْ سَوْفَ تُلْحَدُ
طَاهِرَ الْعَيْنِ وَالْجَبِينْ

xxxxxxxxx

يَا بَعِيداً عَنِ الْبَشَرْ
أَنْتَ لَا تَعْرِفُ الشُّرُورْ
تَعْرِفُ الْمَاءَ وَالْحَجَرْ
وَالْأَعَاصِيرَ وَالزُّهُورْ



إِلْيَاسُ أَبُو شَبَكَة – الْأَعْمَالُ الشِّعْرِيَّةُ الْكَامِلَةُ
دار العودة - بيروت. ص : 359

(*) هَذَا النَّوْعُ مِنَ الشِّعْرِ يُسَمَّى الرُّبَاعِيَّات.

إِلْيَاسُ أَبُو شَبَكَة : شَاعِرٌ لُبْنَانِيٌّ. وُلِدَ سَنَةَ 1903 . كَانَ وَالِدُهُ مَيْسُوراً ،اشْتَغَلَ بِالصَّحَافَةِ، أَتْقَنَ الْفَرَنْسِيَّةَ، تَمَرَّسَ بِالشِّعْرِ، مُنْذُ حَدَاثَتِهِ. لَهُ عِدَّةُ دَوَاوِينَ مِنْهَا "الْقِيثَارَةُ" وَ"الْأَلْحَانُ" وَ"إِلَى الْأَبَدِ" وَ"أَفَاعِي الْفِرْدَوْسِ" تُوُفِّيَ سَنَةَ 1947 .

أَفْهَمُ وَأُفَكِّرُ وَأَتَذَوَّقُ

أُغْنِي مُعْجَمِي :

اَلْبُكُورُ : مَصْدَرُ بَكَرَ يَبْكُرُ. اَلتَّقَدُّمُ، إِتْيَانُ الشَّيْءِ بُكْرَةً.

اَلزُّلاَلُ : اَلْمَاءُ الْعَذْبُ الصَّافِي.

تَقْتَنِي : تَكْتَسِبُ ـ تَجْمَعُ.

اَلشُّرُورُ : جَمْعُ شَرٍّ : نَقِيضُ الْخَيْرِ. اسْمٌ جَامِعٌ لِلرَّذَائِلِ وَالْخَطَايَا.

اَلأَعَاصِيرُ : جَمْعُ إِعْصَارٍ. رِيحٌ تَرْتَفِعُ بِالتُّرَابِ وَبِمِيَاهِ الْبَحْرِ وَتَسْتَدِيرُ كَأَنَّهَا عَمُودٌ. زَوْبَعَةٌ.

أَشْرَحُ :

هَيْكَلُ الزُّهُورِ : نَبَاتَاتُ الزُّهُورِ وَالْوُرُودِ عِنْدَمَا تَكْبُرُ وَتَتَفَتَّحُ.

أَنْتَ وَجْهٌ مُخَلَّدٌ : أَنْتَ إِنْسَانٌ دَائِمٌ وَبَاقٍ بِأَعْمَالِكَ.

سَوْفَ تُلْحَدُ : سَوْفَ تَمُوتُ وَتُدْفَنُ فِي اللَّحْدِ/الْقَبْرِ.

أُجِيبُ :

- بِمَاذَا شَبَّهَ الشَّاعِرُ الْفَلاَّحَ؟
- مَا عَلاَقَةُ حَبَّةِ الْقَمْحِ بِالْفَقِيرِ؟
- كَيْفَ يُمْكِنُ لِلْفَلاَّحِ أَنْ يَكُونَ سَيِّدَ النَّاسِ؟

أُفَكِّرُ :

- عَنْ أَيِّ نَوْعٍ مِنَ الْفَلاَّحِينَ يَتَحَدَّثُ الشَّاعِرُ؟
- وَصَفَ الشَّاعِرُ الْفَلاَّحَ بِأَنَّهُ لاَ يَعْرِفُ الشَّرَّ. لِمَاذَا؟
- لِمَاذَا صَنَّفَ الشَّاعِرُ الْفَلاَّحَ ضِمْنَ الْمُخَلَّدِينَ؟

أَتَذَوَّقُ النَّصَّ :

رَسَمَ الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ "حَبَّةُ الْقَمْحِ تُولَدُ" صُورَةً جَمِيلَةً تَرْمُزُ إِلَى الْعَطَاءِ وَالإِنْتَاجِ.
اِبْحَثْ عَنْ صُوَرٍ أُخْرَى دَاخِلَ الْقَصِيدَةِ.

أَتَمَرَّنُ عَلَى الإِنْشَادِ :

أَتَغَنَّى بِأَبْيَاتِ الْقَصِيدَةِ بِمُفْرَدِي، أَوْ مَعَ بَعْضِ زَمِيلاَتِي وَزُمَلاَئِي فِي شَكْلِ مَجْمُوعَةٍ "كُورَالْ".

اَلْإِمْلاَءُ : اَلْأَلِفُ اللَّيِّنَةُ مَقْصُورَةً وَمَمْدُودَةً

أَتَذَكَّرُ :

* اَلاِسْمُ الْمَقْصُورُ هُوَ : .... مِثْلُ :....... * اَلاِسْمُ الْمَنْقُوصُ هُوَ : .... مِثْلُ : ....

* اَلاِسْمُ الْمَمْدُودُ هُوَ : .... مِثْلُ :.......

أَقْرَأُ النَّصَّ :

اَلْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ

"أَنَا ابْنُ جَلاَ، وَطَلاَّعُ الثَّنَايَا، مَتَى أَضَعِ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي" . سَأَلَتْ نَجْوَى أُسْتَاذَهَا : مَنْ قَالَ هَذَا يَا أُسْتَاذُ؟ رَدَّ الْأُسْتَاذُ : إِنَّهُ كَلاَمٌ مَنْسُوبٌ لِلْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ الثَّقَفِيِّ. أَتَمَنَّى أَنْ تَقْرَأُوا خُطْبَتَهُ.

لَقَدْ تَلاَهَا عَلَى مَنْ عَصَى وَخَرَجَ عَنِ الطَّاعَةِ فَغَوَى، وَاسْتَهَلَّ كَلاَمَهُ بِهَذَا، وَتَوَعَّدَ حَتَّى أَشْفَى غَلِيلَهُ، لِأَنَّهُ يُؤْمِنُ بِخُرَافَةِ الْعَصَا لِمَنْ عَصَى.

أَفْهَمُ النَّصَّ :

- مَاهِيَ اللَّهْجَةُ الَّتِي خَاطَبَ بِهَا الْحَجَّاجُ مَنْ خَرَجَ عَنْ طَاعَتِهِ؟
- مَاذَا نُسَمِّي أَمْثَالَ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ؟

أُلاَحِظُ وَأُقَارِنُ وَأَكْتَشِفُ :

أَسْتَخْرِجُ الْكَلِمَاتِ الْمُنْتَهِيَةَ بِأَلِفٍ، وَأُصَنِّفُهَا حَسَبَ نَوْعِهَا :

أَسْمَاءٌ	أَفْعَالٌ	حُرُوفٌ
أَنَا . جَلاَ . ثَنَايَا - مَتَى نَجْوَى . هَذَا . الْعَصَا	تَمَنَّى . تَلاَ . عَصَى . غَوَى . أَشْفَى	إِلَى . عَلَى . حَتَّى . بَلَى
. أَنَا، هَذَا، مَتَى . جَلاَ . عَصَا . نَجْوَى، ثَنَايَا	تَلاَ : تَلَوْتُ - يَتْلُوَانِ غَوَى : غَوَيْتُ - يَغْوِيَانِ	كَلاَّ - هَلاَّ لَوْلاَ

* اَلْأَلِفُ تَكُونُ فِي آخِرِ الاِسْمِ وَالْفِعْلِ وَالْحَرْفِ.

* تُكْتَبُ الْأَلِفُ مَقْصُورَةً، أَوْ مَمْدُودَةً، وَتُسَمَّى الْأَلِفَ اللَّيِّنَةَ.

* تُكْتَبُ الْأَلِفُ اللَّيِّنَةُ إِمَّا مَمْدُودَةً أَوْ مَقْصُورَةً فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَالْحُرُوفِ.

أَسْتَنْتِجُ :

* تُكْتَبُ الْأَلِفُ اللَّيِّنَةُ مَمْدُودَةً فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ الثُّلَاثِيَّةِ الْمُعْرَبَةِ إِذَا كَانَ أَصْلُهَا وَاواً. (عَصَا ، قَفَا).
* تُكْتَبُ الْأَلِفُ اللَّيِّنَةُ مَقْصُورَةً فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ الثُّلَاثِيَّةِ الْمُعْرَبَةِ إِذَا كَانَ أَصْلُهَا يَاءً. (فَتَى ، غَوَى).
* تُكْتَبُ الْأَلِفُ اللَّيِّنَةُ مَمْدُودَةً فِي الْأَسْمَاءِ الْمَبْنِيَّةِ مَا عَدَا فِي : أَنَّى وَمَتَى وَلَدَى فَتُكْتَبَ مَقْصُورَةً.
* تُكْتَبُ الْأَلِفُ اللَّيِّنَةُ مَقْصُورَةً فِي الْأَسْمَاءِ الرُّبَاعِيَّةِ فَأَكْثَرَ (أَعْطَى، مُسْتَشْفَى)، إِلاَّ إِذَا كَانَتْ مَسْبُوقَةً بِيَاءٍ فَتُكْتَبُ مَمْدُودَةً (ثَنَايَا).
* تُكْتَبُ الْأَلِفُ اللَّيِّنَةُ مَقْصُورَةً فِي الْحُرُوفِ مِثْلَ : (إِلَى، عَلَى، بَلَى، حَتَّى) وَتُكْتَبُ مَمْدُودَةً فِي بَاقِي الْحُرُوفِ مِثْلِ : (لَوْلاَ، كَلاَّ، هَلاَّ...).

أُنْجِزُ :

أَكْتُبُ النَّصَّ الَّذِي سَيُمْلِيهِ عَلَيَّ أُسْتَاذِي.

أَخْتَبِرُ مُكْتَسَبَاتِي وَأُدَعِّمُهَا

عصامية امرأة معاقة

أصيبت فاطمة بشلل الأطفال منذ صغرها، مما جعلها معاقة جسديا، وغير قادرة على التنقل داخل أو خارج البيت من غير مشد أو مسند. ألحقها والداها بمركز للأطفال المعاقين يؤمن التعليم الابتدائي، ويوفر فرص التكوين المهني. مكثت فيه سنوات تعلمت خلالها شغل الإبرة والحرف التقليدية، وبعد تخرجها كانت على موعد مع وظيفة شريفة في المركز نفسه.

تقول فاطمة : "أنا أعرف اليوم أنه باستطاعتي أن أكون شخصا منتجا ونافعا، وأقوم بالكثير من الأعمال. أنا أدرك دوري في الحياة، وأعرف بكل تأكيد أنني لا أختلف عن غيري من النساء. أتعب كثيرا وأشقى، ولكن هذا غير مهم، لأن جميع النساء يقمن بالشيء نفسه، أعمل نهارا في المحترف، وبعد ذلك أهتم بزوجي وولدي، أستطيع تحمل العبء، ولا أرجع التعب الذي أشعر به إلى إعاقتي. لكن ما يزعجني هو أن نظرة الناس إلي لم تتغير، وما يزال يدهشهم أن أكون متزوجة وأما لولدين" أليس هذا ظلما يا ناس؟

بِكَلِمَاتِنَا نَحْنُ – الْإِعَاقَةُ وَالانْدِمَاجُ فِي الْمَغْرِبِ
الْعُصْبَةُ الْإِنْجِلِيزِيَّةُ لِوِقَايَةِ الْأَطْفَالِ - بِتَصَرُّفٍ -

أَشْكُلُ الْفِقْرَةَ الثَّانِيَةَ مِنَ النَّصِّ شَكْلاً تَاماً.

أَشْرَحُ وَأَفْهَمُ :

* أَشْرَحُ :

- شلل الأطفال. - مكثت.
- يؤمن التعليم الابتدائي. - يزعجني.

* آتِي بِأَضْدَادِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ :

ـ المعاق ـ مستهلك ـ تقليدية.

* أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ كَلِمَتَيْنِ مُتَضَادَّتَيْنِ.

أُجِيبُ :

* مِمَّ حُرِمَتْ فَاطِمَةُ بِسَبَبِ دَاءِ الشَّلَلِ؟
* مَاهِيَ الْفَائِدَةُ الَّتِي جَنَتْهَا مِنِ الْتِحَاقِهَا بِمَرْكَزِ الْأَطْفَالِ الْمُعَاقِينَ؟
* لَمْ تَتَأَثَّرْ فَاطِمَةُ بِالْإِعَاقَةِ وَإِنَّمَا بِأُمُورٍ أُخْرَى، مَاهِيَ؟

أُنْجِزُ التَّطْبِيقَاتِ فِي دَفْتَرِي:

* أَمْلَأُ الْجَدْوَلَ بِمَا يُنَاسِبُ مِنَ النَّصِّ :

اِسْمُ التَّفْضِيلِ	اِسْمُ الزَّمَانِ	اِسْمُ الْآلَةِ	اِسْمُ الْفَاعِلِ	اِسْمُ الْمَفْعُولِ
- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -

* أُخَاطِبُ بِالْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ الْجَمْعَ بِنَوْعَيْهِ :"أنا أعرف اليوم أنه باستطاعتي أن أكون شخصا منتجا نافعا".

* أَمْلَأُ الْفَرَاغَ بِمَا يُنَاسِبُ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ : دقائق ـ المطرقة ـ أمام ـ موعد ـ المبراغ ـ المنشار.

وَقَفَ النَّجَّارُ (...) الْبَابِ الْمُكَسَّرِ يُفَكِّرُ فِي طَرِيقَةِ إِصْلَاحِهِ، اِنْتَظَرَ (...) انْصِرَافِ الْمُتَعَلِّمِينَ؛ أَخْرَجَ الْبَرَاغِيَ وَ(...) وَالْمَسَامِيرَ وَ(...) وَقِطْعَةً مِنَ الْخَشَبِ الْمُسَطَّحِ وَ(...) وَمَاهِيَ إِلاَّ (...) حَتَّى أَخَذَ الْبَابُ شَكْلاً جَدِيداً.

* أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ :
- جُمْلَةَ النِّدَاءِ، وَأَذْكُرُ الأَدَاةَ، وَنَوْعَ الْمُنَادَى، وَإِعْرَابَهُ.
- جُمْلَةً تَحْتَوِي عَلَى مَفْعُولٍ فِيهِ.

* أُعْرِبُ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ : مكثت فيه سنوات.

* أُمَيِّزُ بَيْنَ الْمُنَادَيْنِ التَّالِيَيْنِ :
- يَا خطيبا أفصح.
- اتق الله يا رجل.

* أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ كُلَّ تَمْيِيزٍ، وَأُبَيِّنُ نَوْعَهُ.

* أَسْتَخْرِجُ الْجُمَلَ الْمُتَضَمِّنَةَ لِلاسْتِثْنَاءِ، وَأُبَيِّنُ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ وَالْمُسْتَثْنَى، وَأُبَيِّنُ حُكْمَهُ.

جُمْلَةُ الاِسْتِثْنَاءِ	الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَذْكُورٌ أَمْ غَيْرُ مَذْكُورٍ	أَدَاةُ الاِسْتِثْنَاءِ	الْمُسْتَثْنَى	حُكْمُهُ
- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -

* أَسْتَخْرِجُ أَسْمَاءَ التَّفْضِيلِ مِنَ النَّصِّ، وَأُبَيِّنُ أَفْعَالَهَا وَأَوْزَانَهَا.

* أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ الأَسْمَاءَ الْمُضَافَةَ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ.

* أَرْسُمُ الْجَدْوَلَ عَلَى دَفْتَرِي، وَأَمْلَأُهُ حَسَبَ الْمَطْلُوبِ :

الْمُفْرَدُ	الْمُثَنَّى	الْجَمْعُ
صَدِيقِي	صَدِيقَايَ	أَصْدِقَائِي
- ؟ -	- ؟ -	مُحْتَرِمِيَّ
- ؟ -	طَاوِلَتَايَ	- ؟ -
وَاجِبِي	- ؟ -	- ؟ -
- ؟ -	- ؟ -	مَقَاهِيَّ

* أُعْرِبُ : يُدْهِشُهُمْ أَنْ أَكُونَ مُتَزَوِّجَةً.

الْوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

مَجالُ التَّغْذِيَةِ وَالصِّحَّةِ وَالرِّياضَةِ وَالْأَسْفارِ

فِي نِهايَةِ الْوَحْدَةِ سَأَكُونُ قادِراً عَلَى أَنْ:

- أَتَعَرَّفَ أَهَمِّيَّةَ التَّغْذِيَةِ وَالصِّحَّةِ وَالرِّياضَةِ فِي سَلامَةِ الْجِسْمِ وَالْعَقْلِ، وَأُدْرِكَ بَعْضَ فَوائِدِ الرِّحْلاتِ وَالْأَسْفارِ.
- أُدَعِّمَ مَهارَتِي الْقِرائِيَّةَ، وَأُغْنِيَ رَصِيدِي اللُّغَوِيَّ حَوْلَ الْمَجالِ، وَأَسْتَعْمِلَهُ فِي تَواصُلِي الشَّفَهِيِّ وَالْكِتابِيِّ.
- أَسْتَثْمِرَ النُّصُوصَ الْقِرائِيَّةَ بِأَنْواعِها عَلَى مُسْتَوَى الْمُعْجَمِ وَالْفَهْمِ وَالتَّفْكِيرِ وَالْأَسالِيبِ وَالتَّحْلِيلِ وَاكْتِشافِ الْأَفْكارِ الرَّئِيسِيَّةِ وَالْفَرْعِيَّةِ وَالتَّوَسُّعِ وَالْإِغْناءِ وَالتَّذَوُّقِ وَالتَّراكِيبِ وَالصَّرْفِ وَالتَّحْوِيلِ.
- أُوَظِّفَ ما اكْتَسَبْتُهُ مِنْ تِقْنِيّاتِ الْكِتابَةِ، وَمِنَ التَّعَلُّماتِ السّابِقَةِ فِي كِتابَةِ مَوْضُوعَيْنِ إِنْشائِيَّيْنِ أُتَرْجِمُ خِلالَ تَحْرِيرِهِما ما أَمْتَلِكُهُ مِنْ أَفْكارٍ حَوْلَ الْمَجالِ.

سَأَتَعَرَّفُ وَأُمَيِّزُ وَأَسْتَعْمِلُ:

- نَصْبَ الْفِعْلِ الْمُضارِعِ وَالْجُمْلَةَ الْمُؤَوَّلَةَ.
- أَنْواعَ الْفِعْلِ الصَّحِيحِ.
- الْمَدَّ بِالْأَلِفِ وَالْواوِ نُطْقاً وَكِتابَةً.
- الْعَطْفَ وَحُرُوفَهُ.
- أَنْواعَ الْفِعْلِ الْمُعْتَلِّ.
- أَسْماءَ الْإِشارَةِ وَكَلِماتٍ شاذَّةً.

جِسْمُكَ... وَالْآلَةُ



تَحْتَاجُ الْقَاطِرَاتُ إِلَى وَقُودٍ، كَذَلِكَ أَجْسَامُنَا تَحْتَاجُ إِلَى وَقُودٍ، فَكَمَا أَنَّ الْوَقُودَ فِي الْقَاطِرَاتِ يَحْتَرِقُ لِكَيْ يُعْطِيَهَا الطَّاقَةَ أَوِ الْقُوَّةَ اللاَّزِمَةَ لِلْحَرَكَةِ، فَكَذَلِكَ الْغِذَاءُ الَّذِي نَتَنَاوَلُهُ، يُعْطِينَا الطَّاقَةَ لِلْحَرَكَةِ وَالْعَمَلِ وَاللَّعِبِ، وَيَجْعَلُ جِسْمَنَا دَافِئاً دَائِماً، إِذْ لاَ يُمْكِنُنَا أَنْ نَعِيشَ فِي الشِّتَاءِ الْبَارِدِ إِذَا لَمْ يَمُدَّنَا الْغِذَاءُ بِالْحَرَارَةِ اللاَّزِمَةِ، لَيْسَ هَذَا فَقَطْ؛ فَالْغِذَاءُ لَهُ أَهَمِّيَّةٌ كُبْرَى لِجِسْمِنَا أَكْثَرَ مِنْ أَهَمِّيَّةِ الْوَقُودِ لِلْقَاطِرَةِ، لأَنَّهُ يُغَذِّي جِسْمَنَا بِالْمَوَادِّ الْأَسَاسِيَّةِ لِبِنَائِهِ وَتَجْدِيدِهِ وَنُمُوِّهِ.

إِنَّ مِنَ الْمُضْحِكِ طَبْعاً أَنْ نُفَكِّرَ أَنَّ الْوَقُودَ يُمْكِنُهُ أَنْ يُصْلِحَ أَيَّ جُزْءٍ مَعْطُوبٍ فِي الْقَاطِرَةِ، أَوْ يَجْعَلَهَا تَنْمُو وَتَكْبُرُ، وَلَكِنَّهَا ظَاهِرَةٌ طَبِيعِيَّةٌ فِي جِسْمِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَنْمُو وَيَكْبُرُ وَيُعَوِّضُ الْأَعْضَاءَ الْمُصَابَةَ. فَكُلٌّ مِنَّا يُلاَحِظُ مَثَلاً أَنَّ الْجُرُوحَ الَّتِي تَحْدُثُ لَنَا فِي الرُّكْبَةِ عِنْدَ اللَّعِبِ يَنْمُو مَحَلَّهَا جِلْدٌ جَدِيدٌ بَدَلَ الَّذِي أُصِيبَ فِي الْجُرْحِ، فَأَنْتَ تَتَنَاوَلُ غِذَاءَكَ لِتُصْلِحَ جِسْمَكَ وَتَجْعَلَهُ يَنْمُو وَيَكْبُرُ.

وَاخْتِيَارُ الطَّعَامِ الْمُنَاسِبِ لِلْجِسْمِ مُهِمَّةٌ أَصْعَبُ مِنِ اخْتِيَارِ الْوَقُودِ الْمُنَاسِبِ لِلْقَاطِرَةِ، فَهِيَ تَحْتَاجُ إِلَى نَوْعٍ وَاحِدٍ مُعَيَّنٍ مِنَ الْوَقُودِ، أَمَّا الْجِسْمُ فَيَحْتَاجُ إِلَى أَنْوَاعٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الْأَطْعِمَةِ.

إِنَّ هُنَاكَ أَوْلاَداً كَثِيرِينَ، يُحِبُّونَ أَكْلَ نَوْعٍ مُعَيَّنٍ مِنَ الطَّعَامِ، وَيَمْتَنِعُونَ عَنْ أَكْلِ أَصْنَافٍ أُخْرَى، رُغْمَ أَنَّهَا مُهِمَّةٌ لِلْجِسْمِ، مِثْلُ هَؤُلاَءِ الْأَوْلاَدِ لَيْسُوا فِي صِحَّةٍ جَيِّدَةٍ.

فَاللَّبَنُ هُوَ أَحْسَنُ غِذَاءٍ مُفْرَدٍ لِلْأَوْلاَدِ فِي سِنِّ النُّمُوِّ، وَلَوْ أَنَّهُ لاَ يُعْطِيهِمْ كُلَّ الْغِذَاءِ اللاَّزِمِ لَهُمْ، إِلاَّ أَنَّهُ يَمُدُّ الْجِسْمَ بِالْمَوَادِّ الْأَسَاسِيَّةِ لِبِنَاءِ الْعِظَامِ وَالْأَسْنَانِ.

وَيَحْتَاجُ جِسْمُنَا أَيْضاً إِلَى الْحُبُوبِ. وَالْخُبْزُ الصِّحِّيُّ هُوَ الْمَصْنُوعُ مِنْ حُبُوبِ الْقَمْحِ الْكَامِلَةِ.

كَمَا يَحْتَاجُ إِلَى الْخُضَرِ وَالْفَوَاكِهِ لِأَنَّهَا مِنَ الْمَوَادِّ الْمُهِمَّةِ الَّتِي تَمُدُّنَا بِالْفِيتَامِينَاتِ الضَّرُورِيَّةِ لِلْجِسْمِ. أَمَّا اللُّحُومُ وَالْأَسْمَاكُ وَالْبَيْضُ فَهِيَ مُهِمَّةٌ لِبِنَاءِ الْعَضَلَاتِ، وَتُسَاعِدُ عَلَى مَدِّ الدَّمِ بِمَادَّةِ الْحَدِيدِ.

وَيَحْتَاجُ جِسْمُنَا دَوْماً إِلَى الْمَاءِ، لِأَنَّهُ يَفْقِدُهُ بِطُرُقٍ كَثِيرَةٍ، كَمَا يَحْدُثُ فِي الْعَرَقِ وَغَيْرِهِ، لِذَلِكَ عَلَيْنَا أَنْ نَشْرَبَ حَتَّى نُعَوِّضَ الْمَاءَ الْمَفْقُودَ.

وَالْأُوكْسِجِينُ ضَرُورِيٌّ لِلْجِسْمِ، فَهُوَ يَقُومُ بِعَمَلِيَّةِ احْتِرَاقِ الْغِذَاءِ، فَيَكْتَسِبُ الْجِسْمُ الْحَرَارَةَ وَالطَّاقَةَ اللَّازِمَتَيْنِ. وَنَحْصُلُ عَلَى الْأُوكْسِجِينِ مِنَ الْهَوَاءِ النَّقِيِّ الَّذِي نَسْتَنْشِقُهُ بِاسْتِمْرَارٍ. لِذَلِكَ عَلَيْنَا أَنْ نُزَاوِلَ الرِّيَاضَةَ وَنَلْعَبَ فِي الْأَمَاكِنِ الْخَالِيَةِ مِنَ التَّلَوُّثِ.

جسمك والآلة – ترجمة : **د. كمال السّعيد**
دار المعارف / ط 1963 – ص : (10-11) – بتصرف

أَفْهَمُ وَأُفَكِّرُ :

أُغْنِي مُعْجَمِي :

اَلْوَقُودُ : اَلْحَطَبُ أَوِ الْفَحْمُ (كَانَتِ الْقَاطِرَاتُ تَسْتَعْمِلُهُ فَيَحْتَرِقُ وَيُعْطِيهَا الطَّاقَةَ).
مَعْطُوبٌ : مُنْكَسِرٌ (أَصْبَحَ غَيْرَ صَالِحٍ...).
يُعَوِّضُ : يَأْخُذُ بَدَلَ مَا خَرَجَ مِنَ الْجِسْمِ مِنْ مَاءٍ.
أَصْنَافٌ : أَنْوَاعٌ.

أَشْرَحُ :

تَحْتَاجُ أَجْسَامُنَا إِلَى وَقُودٍ : تَحْتَاجُ إِلَى أَغْذِيَةٍ.
لِأَنَّهُ يُغَذِّي جِسْمَنَا بِالْمَوَادِّ الْأَسَاسِيَّةِ : يَمُدُّ أَجْسَامَنَا بِالْفِيتَامِينَاتِ وَالْبْرُوتِينَاتِ وَالْأَمْلَاحِ الْمَعْدِنِيَّةِ.

أُجِيبُ :

- مَا أَهَمِّيَّةُ الْغِذَاءِ بِالنِّسْبَةِ لِأَجْسَامِنَا ؟
- مَا أَوْجُهُ الِاخْتِلَافِ وَالتَّشَابُهِ بَيْنَ الْغِذَاءِ وَالْوَقُودِ فِي النَّصِّ؟
- لِمَاذَا يُعْتَبَرُ اللَّبَنُ أَحْسَنَ غِذَاءٍ لِلْأَوْلَادِ ؟
- أُذْكُرْ أَنْوَاعَ الْأَطْعِمَةِ الَّتِي يَحْتَاجُهَا الْإِنْسَانُ؟
- لِمَاذَا يُعْتَبَرُ الْأُوكْسِجِينُ ضَرُورِيّاً لِلْجِسْمِ؟

أُفَكِّرُ :

- لِمَاذَا يُعْتَبَرُ اخْتِيَارُ الطَّعَامِ الْمُنَاسِبِ لِلْجِسْمِ مُهِمَّةً صَعْبَةً؟
- لِمَاذَا يَمْتَنِعُ بَعْضُ الْأَوْلَادِ عَنْ تَنَاوُلِ اللَّبَنِ مُفْرَداً؟

أَبْحَثُ : أَبْحَثُ عَنْ بَعْضِ أَنْوَاعِ الْفِيتَامِينَاتِ فِي الْخُضَرِ وَالْفَوَاكِهِ، وَأَذْكُرُ أَهَمِّيَّتَهَا بِالنِّسْبَةِ لِجِسْمِ الْإِنْسَانِ.

أَسْتَثْمِرُ النَّصَّ

أُحَاكِي الْأَسَالِيبَ : أَنْسُجُ عَلَى نَفْسِ الْمِنْوَالِ :

يَحْتَاجُ ... دَوْماً ... لِأَنَّهُ ... كَمَا ... لِذَلِكَ ... حَتَّى ... .

أُنْجِزُ أَنْشِطَةً لُغَوِيَّةً :

- أَسْتَخْرِجُ أَضْدَادَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ مِنَ النَّصِّ : اَلسُّكُونُ - اَلسَّاخِنُ - هَدْمٌ - يُفْسِدُ.
- أَبْحَثُ عَنْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي النَّصِّ : تَنْمُو - يَنَالُ - يَرْفُضُونَ - يُعْطِي - يُضَيِّعُ.
- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ حَالاً مُفْرَدَةً، وَحَالاً جُمْلَةً.
- أُعْرِبُ : إِنَّ الْوَقُودَ فِي الْقَاطِرَاتِ يَحْتَرِقُ.
- أَرْسُمُ الْجَدْوَلَ فِي دَفْتَرِي، وَأَمْلَأُ خَانَاتِهِ بِمَا يُنَاسِبُ :

فِعْلٌ مَاضٍ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ	مَصْدَرٌ	اِسْمُ فَاعِلٍ	اِسْمُ مَفْعُولٍ
أَعْطَى	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -
- ؟ -	- ؟ -	لَعِبٌ	- ؟ -	- ؟ -
- ؟ -	يَسْتَنْشِقُ	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -
- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -	مَصْنُوعٌ
- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -	لَازِمٌ	- ؟ -

أُنَاقِشُ بَحْثِي مَعَ أُسْتَاذِي وَزَمِيلَاتِي وَزُمَلَائِي.

أُنْجِزُ نَشَاطاً تَكْمِيلِيّاً :

أَقْتَرِحُ عَلَى أُمِّي وَجْبَةً غِذَائِيَّةً نَمُوذَجِيَّةً كَامِلَةً، وَأُنَاقِشُ كَيْفِيَّةَ إِعْدَادِهَا مَعَ زَمِيلَاتِي وَزُمَلَائِي.

اَلتَّرَاكِيبُ : نَصْبُ الْمُضَارِعِ وَالْجُمْلَةُ الْمُؤَوَّلَةُ

أُلَاحِظُ وَأَتَذَكَّرُ : - مَاهُوَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ؟

- كَيْفَ يَكُونُ آخِرُهُ ؟ آتِي بِأَمْثِلَةٍ.

اَلنَّصُّ :

اَلسِّبَاحَةُ

يُقْبِلُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ عَلَى السِّبَاحَةِ، لِأَنَّهَا رِيَاضَةٌ نَافِعَةٌ لِلْجِسْمِ، إِذَا نَشَأَ عَلَيْهَا تُكْسِبُهُ صِحَّةً وَرَشَاقَةً، وَتُرَبِّي الشَّخْصَ كَيْ يَكُونَ جَرِيئاً وَشُجَاعاً.

وَلِتَسْتَفِيدَ مِنْ هَذِهِ الرِّيَاضَةِ لاَ يَنْبَغِي أَنْ تَأْكُلَ وَتَعُومَ، بَلْ يَلْزَمُ أَنْ تَنْتَظِرَحَتَّى تَنْتَهِيَ عَمَلِيَّةُ الْهَضْمِ لِتُحَافِظَ عَلَى صِحَّتِكَ وَسَلَامَةِ جِسْمِكَ. وَاحْذَرْ أَثْنَاءَ السِّبَاحَةِ فِي الْبَحْرِ أَنْ تُغَامِرَ فِي الْعَوْمِ فَتَهْلَكَ، فَمَا كَانَ لَكَ أَنْ تَسْبَحَ فِي قُوَّةِ الْأَمْوَاجِ فَتَهُزَّكَ بِبَطْشٍ تَيَارَاتُ الْبَحْرِ.

أَقْرَأُ النَّصَّ وَأَفْهَمُهُ :

مَا فَوَائِدُ السِّبَاحَةِ ؟ لِمَاذَا لاَ يَجِبُ أَنْ تَعُومَ بَعْدَ الْأَكْلِ مُبَاشَرَةً؟

أُلَاحِظُ وَأُقَارِنُ وَأَتَذَكَّرُ :

اَلْجُمَلُ	اَلْمُضَارِعُ الْمَنْصُوبُ	اَلْحَرْفُ النَّاصِبُ	حُرُوفُ النَّصْبِ
تُرَبِّي الشَّخْصَ كَيْ يَكُونَ جَرِيئاً.	كَيْ يَكُونَ	كَيْ	أَنْ - لَنْ - إِذَنْ - كَيْ.
لاَ يَنْبَغِي أَنْ تَأْكُلَ......	أَنْ تَأْكُلَ	أَنْ	
لَنْ أَسْبَحَ فِي قُوَّةِ الْمَوْجِ.	لَنْ أَسْبَحَ	لَنْ	

- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ أَفْعَالاً مُضَارِعَةً أُخْرَى تَكُونُ مَنْصُوبَةً :

لِتَسْتَفِيدَ مِنْ هَذِهِ الرِّيَاضَةِ.	لِتَسْتَفِيدَ	لِأَنْ تَسْتَفِيدَ
يَلْزَمُ أَنْ تَنْتَظِرَ حَتَّى تَنْتَهِيَ.	حَتَّى تَنْتَهِيَ	حَتَّى (أَنْ) تَنْتَهِيَ

لاَ يَنْبَغِي أَنْ تَأْكُلَ وَتَعُومَ.	وَتَعُومَ	وَاوُ الْمَعِيَّةِ	وَ (أَنْ) تَعُومَ
احْذَرْ أَنْ تُغَامِرَ فَتَهْلَكَ.	فَتَهْلَكَ	فَاءُ السَّبَبِيَّةِ	فَ (أَنْ) تَهْلَكَ
مَا كَانَ لَكَ لِتَسْبَحَ.	لِتَسْبَحَ	لاَمُ الْجُحُودِ	لِ (أَنْ) تَسْبَحَ

اَلْجُمَلُ	مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ	اَلْحَرْفُ النَّاصِبُ	مَصْدَرٌ صَرِيحٌ
لِتَسْتَفِيدَ مِنَ الرِّيَاضَةِ ←	لِتَسْتَفِيدَ ←	أَنْ الْمُضْمَرَةُ جَوَازاً ←	... الاسْتِفَادَةَ
يَلْزَمُ أَنْ تَنْتَظِرَ ←	أَنْ تَنْتَظِرَ ←	أَنْ ←	... الانْتِظَارِ

أَسْتَنْتِجُ :

(1) . يُنْصَبُ الفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ أَحَدُ الْحُرُوفِ النَّاصِبَةِ وَهِيَ : أَنْ - لَنْ - إِذَنْ - كَيْ.

(2) . يُنْصَبُ الفِعْلُ الْمُضَارِعُ بِأَنْ الْمُضْمَرَةِ جَوَازاً أَوْ وُجُوباً.

. يَكُونُ إِضْمَارُ أَنْ جَائِزاً بَعْدَ لَامِ التَّعْلِيلِ.

. يَكُونُ إِضْمَارُ أَنْ وَاجِباً بَعْدَ حَتَّى، وَوَاوِ الْمَعِيَّةِ ،وَلَامِ الْجُحُودِ.

(3) . تُؤَوَّلُ أَنْ وَالْفِعْلُ بِمَصْدَرٍ، يُسَمَّى مَصْدَراً مُؤَوَّلاً.

أُنْجِزُ فِي دَفْتَرِي :

1 أُتِمُّ رَسْمَ الْجَدْوَلِ، ثُمَّ أَكْتُبُ فِيهِ الْجُمَلَ، وَأُعَيِّنُ حُرُوفَ النَّصْبِ وَالْأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ الْمَنْصُوبَةَ.

* لَنْ يَنْجَحَ الْمُهْمِلُ   * أَوَدُّ أَنْ يَنَالَ الْمَظْلُومُ حَقَّهُ

* مَا كُنْتُ لِأَسُبَّ أَحَداً   * اجْتَهِدُوا لِتَنْجَحُوا

اَلْجُـــمَـــلُ	اَلْحُرُوفُ النَّاصِبَةُ وَشُرُوطُهَا	اَلْمُضَارِعُ الْمَنْصُوبُ
أَقِفُ أَمَامَ الْمِذْيَاعِ لِأَسْتَمِعَ لِلْأَخْبَارِ	أَنْ الْمُضْمَرَةُ بَعْدَ لَامِ التَّعْلِيلِ جَوَازاً	- ؟ -

2 أَضَعُ فِعْلاً مُضَارِعاً مُنَاسِباً فِي الْمَكَانِ الْخَالِي، وَأَشْكُلُهُ :

- زُرْتُ الْمُتْحَفَ لِـ (...) .
- أُرِيدُ أَنْ (...) مُبَارَاةً فِي كُرَةِ الْقَدَمِ.
- انْتَبِهْ حَتَّى (...) الطَّرِيقَ.
- مَا كَانَ الْوَلَدُ لِـ (...) وَالِدَيْهِ.

3 أُعْرِبُ : تَنَاوَلْتُ أَغْذِيَةً مُتَنَوِّعَةً لِيَسْتَفِيدَ جِسْمِي.

اَلصَّرْفُ وَالتَّحْوِيلُ : أَنْوَاعُ الْفِعْلِ الصَّحِيحِ

أَتَذَكَّرُ :

قَدِمَ ← فِعْلٌ صَحِيحٌ لِأَنَّهُ خَالٍ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ : و - ا - ي.

طَافَ ← فِعْلٌ مُعْتَلٌ لِأَنَّهُ يَتَضَمَّنُ حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ.

أَقْرَأُ النَّصَّ : (اَلسِّبَاحَةُ).

أُلَاحِظُ وَأُقَارِنُ وَأَكْتَشِفُ :

أَكَلَ - دَأَبَ - نَشَأَ ← أَفْعَالٌ بِهَا هَمْزَةٌ ← أَفْعَالٌ مَهْمُوزَةٌ

هَزَّ - شَدَّ - رَدَّ ← أَفْعَالٌ بِهَا تَضْعِيفٌ ← أَفْعَالٌ مُضَعَّفَةٌ

لَزِمَ - حَذِرَ - هَلَكَ ← أَفْعَالٌ سَلِمَتْ مِنَ الْهَمْزِ وَالتَّضْعِيفِ ← أَفْعَالٌ سَالِمَةٌ

أَسْتَنْتِجُ :

اَلْفِعْلُ الصَّحِيحُ هُوَ مَا كَانَتْ جَمِيعُ حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ صَحِيحَةً.

وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ :

- مَهْمُوزٌ : وَهُوَ مَا كَانَ أَحَدُ حُرُوفِهِ هَمْزَةً.
- مُضَعَّفٌ : وَهُوَ مَا كَانَ حَرْفَاهُ الثَّانِي وَالثَّالِثُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ.
- سَالِمٌ : وَهُوَ مَا سَلِمَ مِنَ الْهَمْزِ وَالتَّضْعِيفِ.

أُنْجِزُ فِي دَفْتَرِي :

- أُصَنِّفُ الْأَفْعَالَ الصَّحِيحَةَ الْآتِيَةَ حَسَبَ نَوْعِهَا :

أَكْمَلَ - صَدَقَ - عَلِمَ - حَلَّ - عَدَّدَ - صَبَرَ - رَأَبَ - أَكْرَمَ - عَطَفَ - حَذَّرَ - نَفَعَ - رَدَّ.

- أُحَوِّلُ الْجُمْلَةَ حَسَبَ الْمَطْلُوبِ : شَدَّ الْقَارِبَ بِحَبْلٍ مَتِينٍ :

أَنَا - أَنْتُمْ - أَنْتُنَّ - هُمْ

اَلْإِنْشَاءُ : اَلْإِعْدَادُ

• **أَتَهَيَّأُ لِحِصَّةِ الْإِعْدَادِ :** أَقُومُ بِجَمْعِ مَعْلُومَاتٍ وَأَرْصِدَةٍ لُغَوِيَّةٍ وَاسْتِشْهَادَاتٍ مُرْتَبِطَةٍ بِمَحَاوِرِ الصِّحَّةِ وَالتَّغْذِيَةِ وَالرِّيَاضَةِ.

• **أُنَاقِشُ وَأُعَبِّرُ شَفَهِيّاً :** أُغْنِي رَصِيدِي الْوَظِيفِيَّ وَالتَّعْبِيرِيَّ؛ مُسْتَعِيناً بِمَا هَيَّأْتُهُ فِي إِطَارِ الْإِعْدَادِ الْقَبْلِيِّ.

اَلصِّحَّةُ: (اَلْمُحَافَظَةُ عَلَى الصِّحَّةِ - اَلْعِنَايَةُ الصِّحِّيَّةُ - اَلْمَرَافِقُ الصِّحِّيَّةُ).

اَلنَّظَافَةُ أَسَاسُ الصِّحَّةِ - اَلْوِقَايَةُ وَالْعِلاَجُ - اَلتَّوْعِيَةُ الصِّحِّيَّةُ - عِلاَجُ الْأَمْرَاضِ - اَلْأَمَاكِنُ الْمُلَوَّثَةُ - اَلسَّكَنُ الصِّحِّيُّ - سُوءُ التَّغْذِيَةِ - مُمَارَسَةُ الرِّيَاضَةِ - أَمَاكِنُ الاسْتِشْفَاءِ - تَشْخِيصُ الْأَمْرَاضِ - اَلْعَمَلِيَّاتُ الْجِرَاحِيَّةُ - اَلتَّحْلِيلاَتُ الطِّبِّيَّةُ - وَصْفَةُ الْأَدْوِيَةِ - أَنْوَاعُ الْأَدْوِيَةِ - اَلْأَطِبَّاءُ وَالْمُمَرِّضُونَ - اَلصَّيْدَلِيَّاتُ وَالْمُخْتَبَرَاتُ وَمَعَامِلُ الْأَدْوِيَةِ - أَنْوَاعُ الْأَمْرَاضِ - اَلتَّلْقِيحُ.

اَلتَّغْذِيَةُ : (أَنْوَاعُ الْأَغْذِيَةِ - مُكَوِّنَاتُ الْأَطْعِمَةِ - تَنْظِيمُ وَجَبَاتِ الْغِذَاءِ).

اخْتِيَارُ الطَّعَامِ الْمُنَاسِبِ - سَوَائِلُ وَخُضَرٌ وَفَوَاكِهُ وَقَطَانِي - اَلْخُبْزُ الصِّحِّيُّ - أَتَنَاوَلُ اللُّحُومَ وَالْأَسْمَاكَ وَالْبَيْضَ - تُعْطِي الْجِسْمَ الْمَنَاعَةَ - بُرُوتِينَاتٌ وَنَشَوِيَاتٌ - أَمْلاَحٌ مَعْدِنِيَّةٌ - دُهْنِيَاتٌ - أَغْذِيَةٌ طَاقِيَةٌ - أَغْذِيَةٌ بَانِيَةٌ - أَغْذِيَةٌ وَاقِيَةٌ - جِسْمِي يَنْمُو - يَمْنَحُ الطَّاقَةَ - اَلتُّخْمَةُ مُضِرَّةٌ - وَجَبَاتٌ مُنَظَّمَةٌ - مَضْغُ الطَّعَامِ - اَلْمَعِدَةُ مَصْدَرُ الْأَمْرَاضِ - أُحَافِظُ عَلَى الْأَطْعِمَةِ مِنَ التَّلَوُّثِ - سُوءُ التَّغْذِيَةِ يُؤَدِّي إِلَى - اَلْإِفْرَاطُ فِي...

اسْتِشْهَادَاتٌ :

* اَلْوِقَايَةُ أَحْسَنُ مِنَ الْعِلاَجِ.
* اَلْمَعِدَةُ بَيْتُ الدَّاءِ.
* اَلصِّحَّةُ تَاجٌ عَلَى رُؤُوسِ الْأَصِحَّاءِ لاَ يَرَاهُ إِلاَّ الْمَرْضَى.

اَلرِّيَاضَةُ : (مُمَارَسَةُ الرِّيَاضَةِ - أَنْوَاعُ الرِّيَاضَاتِ - فَوَائِدُ الرِّيَاضَةِ - اَلتَّجْهِيزَاتُ وَالْمَرَافِقُ الرِّيَاضِيَّةُ - اَلْمُقَابَلاَتُ الرِّيَاضِيَّةُ).

اَلرِّيَاضَةُ ضَرُورِيَّةٌ - بِنَاءُ الْجِسْمِ - تُهَذِّبُ النَّفْسَ - تُقَوِّمُ الْأَخْلاَقَ - تَجْدِيدُ النَّشَاطِ - تَعْمَلُ عَلَى تَقْوِيَةِ الْعَضَلاَتِ - تَنْمِيَةُ الْعَقْلِ - تُعَوِّدُ الصَّبْرَ وَالتَّرْكِيزَ - قُوَّةُ الاحْتِمَالِ - وَسِيلَةٌ لِلتَّعَارُفِ - رُوحُ الْمُنَافَسَةِ - اَلرِّيَاضَةُ أَنْوَاعٌ - أَلْعَابٌ فَرْدِيَّةٌ وَجَمَاعِيَّةٌ - أَنْوَاعُ الْمَلاَعِبِ - اَلْمُدَرَّجَاتُ مَمْلُوءَةٌ عَنْ آخِرِهَا - لُعْبَةُ كُرَةِ الْقَدَمِ - لُعْبَةُ كُرَةِ الْيَدِ - أَلْعَابُ الْقُوَى - كُرَةُ السَّلَّةِ... اَلْمُرَكَّبَاتُ الرِّيَاضِيَّةُ - اَلالْتِزَامُ بِقَوَاعِدِ اللُّعْبَةِ - اَلْمَلاَبِسُ الرِّيَاضِيَّةُ - اَلْمُتَفَرِّجُونَ وَأَنْصَارُ الْفَرِيقَيْنِ - اَلْمُدَرِّبُونَ وَمُسَاعِدُوهُمْ - اَلْحُكَّامُ وَلِجَنُ الْمُرَاقَبَةِ - تَحْطِيمُ أَرْقَامٍ قِيَاسِيَّةٍ.

اِسْتِشْهَادَاتٌ :

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ».*

- الْعَقْلُ السَّلِيمُ فِي الْجِسْمِ السَّلِيمِ.

● **أَصُوغُ نَصَّ مَوْضُوعٍ :** أُشَارِكُ أُسْتَاذِي وَزَمِيلاَتِي وَزُمَلاَئِي فِي صِيَاغَةِ نَصِّ مَوْضُوعٍ أَوْ أَكْثَرَ، مُسْتَرْشِداً بِالنَّمُوذَجِ التَّالِي :

1

أُصِيبَ صَدِيقُكَ بِتَسَمُّمٍ فِي مَعِدَتِهِ نَتِيجَةَ تَنَاوُلِهِ حَلْوَى مَكْشُوفَةً اشْتَرَاهَا مِنْ بَائِعٍ مُتَجَوِّلٍ، صِفْ حَالَتَهُ، وَكَيْفَ تَمَّ إِنْقَاذُهُ، وَبَيِّنْ أَضْرَارَ تَنَاوُلِ مِثْلِ هَذِهِ الْأَطْعِمَةِ.

2

شَاهَدْتَ مُبَارَاةً فِي كُرَةِ الْقَدَمِ بَيْنَ فَرِيقِ مَدْرَسَتِكُمْ وَفَرِيقِ الْمَدْرَسَةِ الْمُجَاوِرَةِ، صِفْ أَطْوَارَ هَذِهِ الْمُبَارَاةِ وَالنَّتِيجَةَ الَّتِي آلَتْ إِلَيْهَا، وَبَيِّنْ أَهَمِّيَّةَ مُمَارَسَةِ الرِّيَاضَةِ.

● **أَضَعُ تَصْمِيمَ الْمَوْضُوعِ :** أُشَارِكُ أُسْتَاذِي وَزَمِيلاَتِي وَزُمَلاَئِي فِي وَضْعِ تَصْمِيمِ الْمَوْضُوعِ :

اَلْمُقَدِّمَةُ : اَلْإِعْلاَنُ عَنْ إِجْرَاءِ الْمُبَارَاةِ.
اَلْعَرْضُ : اَلذَّهَابُ إِلَى الْمَلْعَبِ رُفْقَةَ زُمَلاَئِي.
وَصْفُ الْمَلْعَبِ.
اِنْطِلاَقُ الْمُبَارَاةِ وَوَصْفُ أَطْوَارِهَا.
تَشْجِيعُ الْفَرِيقَيْنِ.
نَتِيجَةُ الْمُبَارَاةِ.
اَلْخَاتِمَةُ : أَهَمِّيَّةُ مُمَارَسَةِ الرِّيَاضَةِ.

● **أَتَهَيَّأُ لِكِتَابَةِ الْمَوْضُوعِ :** أَسْتَعِينُ بِالرَّصِيدِ الْوَظِيفِيِّ وَالتَّعْبِيرِيِّ لِتَحْرِيرِ الْمَوْضُوعِ فِي حِصَّةِ الْإِنْجَازِ.

* صَحِيحُ مُسْلِمٍ لِلنَّيْسَابُورِي - كِتَابُ القدر / بَابُ فِي الأَمْرِ بِالْقُوَّةِ وَتَرْكِ الْعَجْزِ.../ الْحَدِيث 2664.

الْعَسَلُ... غِذَاءٌ وَشِفَاءٌ لِلنَّاسِ



قَالَ تَعَالَى :« وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ (68) ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ
فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (69) »
(سُورَةُ النَّحْلِ الآيَتَانِ 68 و69).

إِنَّ لِلْعَسَلِ خَصَائِصَ وَفَوَائِدَ كَثِيرَةً لاَ تَقْتَصِرُ عَلَى مَذَاقِهِ وَغِذَائِهِ الْفَرِيدِ، بَلْ يُمْكِنُ أَنْ يُسْتَخْدَمَ أَيْضاً فِي الْأَغْرَاضِ الطِّبِّيَّةِ، فَقَدْ أَثْبَتَ الْبَاحِثُونَ أَهَمِّيَّةَ الْعَسَلِ فِي عِلاَجِ الْجُرُوحِ وَتَعْقِيمِهَا، وَ"قَتْلِ الْبَكْتِيرْيَا" وَالْجَرَاثِيمِ الْمُخْتَلِفَةِ... وَأَكَّدَ عُلَمَاءُ آخَرُونَ أَنَّ الْعَسَلَ يَحْتَوِي عَلَى مَوَادَّ قَوِيَّةٍ مُضَادَّةٍ لِلْأَكْسَدَةِ، لَيْسَتْ فَعَّالَةً ضِدَّ مُسَبِّبَاتِ السَّرَطَانِ فَقَطْ، بَلْ فَعَّالَةً أَيْضاً فِي تَخْفِيضِ نِسَبِ "كُولِسْتْرُولِ الدَّمِ".

وَلِلْكَشْفِ عَنِ الْفَوَائِدِ الصِّحِّيَّةِ الَّتِي يَمْتَلِكُهَا الْعَسَلُ، قَامَ بَعْضُ الْبَاحِثِينَ بِاخْتِبَارِ قُدُرَاتِ الْعَسَلِ، فَلاَحَظُوا أَنَّ مُحْتَوَى السُّكَّرِ الْعَالِي فِي الْعَسَلِ يُبْطِئُ نُمُوَّ "الْبَكْتِيرْيَا"، وَأَنَّ الْعَسَلَ يُمَثِّلُ وَاحِداً مِنْ أَغْلَى الْمَوَادِّ الْغِذَائِيَّةِ قِيمَةً وَفَائِدَةً لِلْإِنْسَانِ، وَأَنَّ عُنْصُرَ "الزِّنْك" فِي الْعَسَلِ يَلْعَبُ دَوْراً مُهِمّاً فِي تَنْشِيطِ الْخَلاَيَا الْمَنَاعِيَّةِ الَّتِي تَلْعَبُ دَوْراً رَئِيسِيّاً فِي مُقَاوَمَةِ الْخَلاَيَا السَّرَطَانِيَّةِ. وَنَوَّهَ الْعُلَمَاءُ الْبَاحِثُونَ بِأَنَّ مُسْتَوَى "الزِّنْك وَالْحَدِيد وَالسِّلِينْيُوم وَالْمَانْغَنِسْيُوم" ارْتَفَعَ فِي دَمِ حَيَوَانَاتِ التَّجَارِبِ الْمُصَابَةِ، وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ عُولِجَتْ بِعَسَلِ النَّحْلِ.

إِنَّ عَسَلَ النَّحْلِ يُعَدُّ مِنْ أَهَمِّ مَصَادِرِ الْغِذَاءِ الْمُتَوَازِنِ لاِحْتِوَائِهِ عَلَى مَوَادَّ "كَرْبُوهِدْرَائِيَّةٍ وَبْرُوتِينِيَّةٍ" وَمَعَادِنَ وَعَنَاصِرَ مُهِمَّةٍ أُخْرَى.

وَعَرَفَ الْعَرَبُ قَدِيماً أَهَمِّيَّةَ الْعَسَلِ، فَكَانُوا يَسْتَخْدِمُونَهُ لِعِلاَجِ كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرَاضِ. قَالَ عَنْهُ ابْنُ الْقَيِّمِ :"هُوَ غِذَاءٌ مَعَ الْأَغْذِيَةِ، وَدَوَاءٌ مَعَ الْأَدْوِيَةِ، وَفِيهِ مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ، فَهُوَ مُغَذٍّ وَمُلَيِّنٌ وَمُنَقٍّ لِلْكَبِدِ وَالصَّدْرِ".

جَرِيدَةُ "أَخْبَارُنَا" تَصْدُرُ بنيويورك - العدد الرابع 2003
ص : 18 /بتصرف.

أَفْهَمُ وَأُفَكِّرُ :

أُغْنِي مُعْجَمِي :

أَوْحَى : أَرْشَدَ وَأَلْهَمَ وَهَدَى.
يَعْرِشُونَ : مَا يَبْنِيه النَّاسُ.
غِذَاءٌ فَرِيدٌ : غِذَاءٌ لاَ مَثِيلَ لَهُ.
تَعْقِيمٌ : إِبَادَةُ الْجَرَاثِيمِ.

أَشْرَحُ :

أُسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً : أُطْلُبِي الْمَرَاعِيَ الْمُسَخَّرَةَ لَكِ لاَ تَضِلِّينَ فِي الذَّهَابِ وَالْإِيَابِ.
يَلْعَبُ دَوْراً مُهِماً فِي تَنْشِيطِ الْخَلاَيَا الْمَنَاعِيَّةِ : يُحَصِّنُ الْجِسْمَ ضِدَّ الْأَمْرَاضِ لِأَنَّهُ يَتَرَكَّبُ مِنْ عَنَاصِرَ وَمَوَادَّ أَسَاسِيَّةٍ لِلْجِسْمِ.
مِنْ أَهَمِّ مَصَادِرِ الْغِذَاءِ الْمُتَوَازِنِ : إِنَّهُ يَتَكَوَّنُ مِنْ مَوَادَّ وَعَنَاصِرَ تُعْتَبَرُ غِذَاءً كَامِلاً.

أُجِيبُ :

- مَاذَا أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى النَّحْلِ؟
- مَاهِيَ أَهَمُّ الْخَصَائِصِ وَالْفَوَائِدِ الَّتِي يَتَمَيَّزُ بِهَا الْعَسَلُ؟
- أُذْكُرِ الْعِلاَجَاتِ الَّتِي يُسْتَخْدَمُ فِيهَا الْعَسَلُ؟
- لِمَاذَا يُبْطِئُ الْعَسَلُ نُمُوَّ "الْبَكْتِيرْيَا"؟
- لِمَاذَا يُعْتَبَرُ الْعَسَلُ مِنْ أَكْثَرِ الْمَوَادِّ الْغِذَائِيَّةِ قِيمَةً وَفَائِدَةً؟
- أُذْكُرِ الْعَنَاصِرَ الْمَعْدِنِيَّةَ الَّتِي يَمْنَحُهَا الْعَسَلُ لِجِسْمِ الْإِنْسَانِ؟

أُفَكِّرُ :

- اَلنَّحْلُ ثَلاَثَةُ أَنْوَاعٍ، مَاهِيَ؟ وَمَا دَوْرُ كُلٍّ مِنْهَا؟
- لِلنَّحْلِ فَائِدَةٌ عَظِيمَةٌ يُقَدِّمُهَا لِلنَّبَاتِ، أُذْكُرْهَا؟
- هَلِ الْعَسَلُ غِذَاءٌ أَمْ دَوَاءٌ؟ لِمَاذَا؟

أَبْحَثُ :

يَمْتَلِكُ الْعَسَلُ فَوَائِدَ صِحِّيَّةً كَثِيرَةً، كَمَا جَاءَ فِي النَّصِّ.
اِبْحَثْ عَنْ فَوَائِدَ أُخْرَى لَمْ يَذْكُرْهَا النَّصُّ.

أَسْتَثْمِرُ النَّصَّ

أَسْتَعْمِلُ الْأَسَالِيبَ :

أُحَاكِي الْأُسْلُوبَ التَّالِيَ :

1- إِنَّ لِـ ... وَ ... لاَ تَقْتَصِرُ عَلَى ... بَلْ يُمْكِنُ أَنْ ... أَيْضاً فِي ... .

2- هُوَ ... ؛ مَعَ ... وَ ... مَعَ ... ، وَفِيهِ ... .

أُنْجِزُ أَنْشِطَةً لُغَوِيَّةً :

- أَبْحَثُ عَنْ مَعَانِي الْمُصْطَلَحَاتِ التَّالِيَةِ :

اَلْكُولِسْتِرُولُ - السَّرَطَانُ - أَكْسَدَةٌ.

- أُحَوِّلُ الْفِعْلَيْنِ الْمُضَارِعَيْنِ الْمَسْبُوقَيْنِ "بِأَنْ" إِلَى مَصْدَرَيْنِ صَرِيحَيْنِ :

- يُمْكِنُ أَنْ يُسْتَخْدَمَ : يُمْكِنُ (...).

- بَعْدَ أَنْ يُعَالَجَ : بَعْدَ (...).

- أُحَدِّدُ نَوْعَ الْكَلِمَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ (مُغَذٍّ - مُنَقٍّ)، وَأَذْكُرُ التَّغْيِيرَ الَّذِي طَرَأَ عَلَى كُلٍّ مِنْهُمَا.

- أَضَعُ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ فِي تَرْسِيمَةٍ مُنَاسِبَةٍ :

كَانُوا يَسْتَخْدِمُونَهُ فِي الْعِلاَجِ.

أُنَاقِشُ بَحْثِي :

مَعَ أُسْتَاذِي وَزَمِيلاَتِي وَزُمَلاَئِي.

أُنْجِزُ نَشَاطاً تَكْمِيلِيّاً :

أَقُومُ مَعَ فَرِيقٍ مِنْ زُمَلاَئِي بِجَمْعِ بَعْضِ الْحَشَرَاتِ النَّافِعَةِ كَالنَّحْلَةِ، وَأَضَعُ لِكُلٍّ مِنْهَا جُذَاذَةَ مَعْلُومَاتٍ. وَأُعَزِّزُ بِهَا مَكْتَبَةَ الْقِسْمِ.

اَلْفُرُوسِيَّةُ



اهْتَمَّ الْعَرَبُ قَدِيماً بِرُكُوبِ الْخَيْلِ وَالسِّبَاقِ بِهَا، فَكَانُوا أَسْبَقَ الْأُمَمِ إِلَى لُعْبَةِ الْفُرُوسِيَّةِ... وَشَرَّفَ اللَّهُ الْخَيْلَ فَذَكَرَهَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

قَالَ تَعَالَى: « وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحاً ① فَالْمُورِيَاتِ قَدْحاً ② فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحاً ③ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعاً

(سُورَةُ الْعَادِيَات، الآيَاتُ 1 و2 و3 و4).

وَيُعْتَبَرُ الْحِصَانُ الْعَرَبِيُّ مِنْ أَشْهَرِ وَأَجْوَدِ أَنْوَاعِ الْخُيُولِ فِي الْعَالَمِ؛ لِمَا لَهُ مِنْ مُمَيِّزَاتٍ أَهَمُّهَا: جَمَالُ قَوَائِمِه، وَعَرْضُ جَبْهَتِه، وَصِغَرُ أَنْفِه، وَذَكَاؤُهُ الْحَادُّ، وَسُهُولَةُ قِيَادَتِه، وَخِفَّةُ جِسْمِه، وَلِهَذَا فَالْخُيُولُ الْعَرَبِيَّةُ تَفُوقُ سِوَاهَا فِي الْفُرُوسِيَّةِ، وَالسِّبَاقِ وَالصَّيْدِ وَرِيَاضَةِ الْقَفْزِ عَلَى الْحَوَاجِزِ، أَوْ فِي رِيَاضَةِ "الْبُولُو" وَغَيْرِهَا.

وَلِلُعْبَةِ الْفُرُوسِيَّةِ تَارِيخٌ وَانْتِشَارٌ كَمَا نُشَاهِدُ الْيَوْمَ فِي بَعْضِ الدُّوَلِ وَمِنْهَا الْمَغْرِبُ، حَيْثُ تَتَّخِذُ طَابِعاً شَعْبِيّاً فِي الْمَوَاسِمِ وَالْحَفَلَاتِ وَالْأَعْرَاسِ. وَتَارِيخُ الْفُرُوسِيَّةِ مَعْرُوفٌ مِثْلُ تَارِيخِ لُعْبَةِ الْمُصَارَعَةِ وَأَلْعَابِ الْقُوَى وَكُرَةِ الْقَدَمِ...، فَضْلاً عَنْ أَنَّهَا الرِّيَاضَةُ الْأُولَمْبِيَّةُ الْوَحِيدَةُ الَّتِي يَشْتَرِكُ فِيهَا الْإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانُ مِنْ أَجْلِ الْفَوْزِ.

وَرُغْمَ أَنَّ هُنَاكَ مَرَابِطَ لِلْخَيْلِ وَمَرَامِحَ بِالْعَشَرَاتِ فِي الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ، وَالْمَغْرِبِ عَلَى وَجْهِ الْخُصُوصِ، فَإِنَّ هَذِهِ الدُّوَلَ لَمْ تَبْلُغْ عِنَايَتُهَا بِهَذِهِ الرِّيَاضَةِ مَا بَلَغَتْهُ الدُّوَلُ الْأُورُبِّيَّةُ مِنْ مِثْلِ: «بْرِيطَانْيَا وَإِيرْلَنْدَا وَفَرَنْسَا». وَلَا يُمْكِنُ أَنْ تَعُودَ لِهَذِهِ الرِّيَاضَةِ مَكَانَتُهَا الَّتِي تَسْتَحِقُّهَا فِي الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ، إِلَّا بَعْدَ انْتِشَارِ مُمَارَسَتِهَا بَيْنَ عَامَّةِ النَّاسِ كَانْتِشَارِ لُعْبَةِ كُرَةِ الْقَدَمِ وَغَيْرِهَا مِنَ الرِّيَاضَاتِ.

محمد زهير – مجلة "الشاهد"/عدد: 1988/3
ص (121 - 123) – قبرص (بتصرف).

أَفْهَمُ وَأُفَكِّرُ

أُغْنِي مُعْجَمِي :

أَجْوَدُ : أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ.

اَلْحَادُّ : اَلشَّدِيدُ، اَلنَّافِذُ.

لُعْبَةُ الْبُولُو : لُعْبَةٌ تَتِمُّ بِالْكُرَةِ وَتُمَارَسُ بِوَاسِطَةِ رُكُوبِ الْخَيْلِ وَاسْتِعْمَالِ عِصِيٍّ خَاصَّةٍ.

أَشْرَحُ :

- وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحاً : إِنَّ اللّٰهَ أَقْسَمَ بِخَيْلِ الْمُجَاهِدِينَ الْمُسْرِعَاتِ فِي الْهُجُومِ عَلَى الْعَدُوِّ، وَالَّتِي يُسْمَعُ صَوْتُهَا أَثْنَاءَ الْجَرْيِ (أَحْ، أَحْ) وَهُوَ الضَّبْحُ.
- فَالْمُورِيَاتِ قَدْحاً : فَالْخَيْلُ تُخْرِجُ شَرَرَ النَّارِ مِنَ الْأَرْضِ بِوَقْعِ حَوَافِرِهَا عَلَى الْحِجَارَةِ مِنْ شِدَّةِ الْجَرْيِ.
- فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحاً : أَيْ أَنَّهَا تَهْجُمُ وَتُغِيرُ عَلَى الْعَدُوِّ وَقْتَ الصَّبَاحِ.
- فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعاً : أَيْ أَنَّهَا تُثِيرُ الْغُبَارَ الْكَثِيفَ لِشِدَّةِ الْجَرْيِ (اَلنَّقْعُ : اَلْغُبَارُ).
- تَتَّخِذُ طَابَعاً شَعْبِياً : شَائِعَةٌ بَيْنَ عَامَّةِ النَّاسِ عَلَى مُسْتَوَى الْمُمَارَسَةِ وَالْمُشَاهَدَةِ.
- مَرَابِطُ الْخَيْلِ وَمَرَامِحُهَا : حَظَائِرُ الْخَيْلِ وَحَلَبَاتُ سِبَاقِهَا.

أُجِيبُ :

- مَاهِيَ مُمَيِّزَاتُ الْحِصَانِ الْعَرَبِيِّ؟
- مَاهِيَ الرِّيَاضَاتُ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ فِيهَا الْخُيُولُ؟
- لِمَاذَا تَنْتَشِرُ لُعْبَةُ الْفُرُوسِيَّةِ فِي الْمَغْرِبِ؟
- أَذْكُرْ بَعْضَ الدُّوَلِ الْأُورُبِّيَّةِ الَّتِي تَهْتَمُّ بِرِيَاضَاتِ رُكُوبِ الْخَيْلِ.
- مَتَى تُصْبِحُ لِهَذِهِ الرِّيَاضَةِ مَكَانَتُهَا فِي الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ؟

أُفَكِّرُ :

- لِمَاذَا تَتَمَيَّزُ الْخَيْلُ عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ؟
- بِمَاذَا تَتَمَيَّزُ لُعْبَةُ الْفُرُوسِيَّةِ وَالْقَفْزِ عَلَى الْحَوَاجِزِ؟

أَبْحَثُ :

أَبْحَثُ عَنْ مَجَالَاتٍ أُخْرَى تُسْتَعْمَلُ فِيهَا الْخَيْلُ، وَأُعَزِّزُ ذَلِكَ بِصُوَرٍ مُنَاسِبَةٍ.

أَسْتَثْمِرُ النَّصَّ

أَسْتَعْمِلُ الْأَسَالِيبَ :

أَكْتَشِفُ الْأُسْلُوبَ الْمُتَحَكِّمَ فِي هَذِهِ الْفِقْرَةِ، وَأَنْسُجُ عَلَى مِنْوَالِهِ :

رُغْمَ أَنَّ هُنَاكَ مَرَابِطَ لِلْخَيْلِ وَمَرَامِحَ بِالْعَشَرَاتِ فِي الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ، وَالْمَغْرِبِ عَلَى وَجْهِ الْخُصُوصِ، فَإِنَّ هَذِهِ الدُّوَلَ لَمْ تَبْلُغْ عِنَايَتُهَا بِهَذِهِ الرِّيَاضَةِ مَا بَلَغَتْهُ الدُّوَلُ الْأُورُوبِيَّةُ.

أُنْجِزُ أَنْشِطَةً لُغَوِيَّةً :

- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ أَضْدَادَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ :
  حَقَّرَ ـ قُبْحٌ ـ صُعُوبَةٌ ـ مَجْهُولٌ ـ إِهْمَالٌ.
- أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْفِقْرَةِ الثَّانِيَةِ ثَلَاثَةَ أَدَوَاتٍ لِلْعَطْفِ، وَأَذْكُرُ مَعَانِيَ كُلٍّ مِنْهَا.
- أَبْحَثُ فِي النَّصِّ عَنْ ثَلَاثَةِ أَسْمَاءِ تَفْضِيلٍ، وَأَضَعُهَا فِي جُمَلٍ مُنَاسِبَةٍ.
- أُعْرِبُ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ :
  لِلُعْبَةِ الْفُرُوسِيَّةِ تَارِيخٌ وَانْتِشَارٌ.

أُنَاقِشُ بَحْثِي : مَعَ أُسْتَاذِي وَزَمِيلَاتِي وَزُمَلَائِي.

أُنْجِزُ نَشَاطاً تَرْفِيهِيّاً :

- أُكْمِلُ حِوَاراً جَرَى بَيْنَ لَاعِبِ كُرَةِ الْقَدَمِ وَمُلَاكِمٍ، وَأُبَيِّنُ فَضْلَ كُلِّ رِيَاضَةٍ، وَأُمَثِّلُ هَذَا الْمَشْهَدَ مَعَ زَمِيلِي :
  - لَاعِبُ كُرَةِ الْقَدَمِ : كُرَةُ الْقَدَمِ أَفْضَلُ أَنْوَاعِ الرِّيَاضَاتِ، لِأَنَّهَا رِيَاضَةٌ شَعْبِيَّةٌ.
  - اَلْمُلَاكِمُ : أَنْتَ مُخْطِئٌ يَا صَدِيقِي.. اَلْمُلَاكَمَةُ أَقْوَى الرِّيَاضَاتِ وَأَحْسَنُهَا عَلَى الْإِطْلَاقِ، لِأَنَّهَا تُقَوِّي الْجِسْمَ.
  - لَاعِبُ كُرَةِ الْقَدَمِ : (...) .
  - اَلْمُلَاكِمُ : (...) .
  - لَاعِبُ كُرَةِ الْقَدَمِ : (...) .
  - اَلْمُلَاكِمُ : (...) .

اَلتَّرَاكِيبُ : اَلْعَطْفُ

أَقْرَأُ النَّصَّ :

تَعْقِيمُ آلاَتِ الْجِرَاحَةِ

رَوَى أُسْتَاذِي فَقَالَ :
«لَمْ يَكُنِ الْعُلَمَاءُ وَالْأَطِبَّاءُ فِي السَّابِقِ يَعُونَ فَائِدَةَ تَعْقِيمِ آلاَتِ الْجِرَاحَةِ، لِأَنَّ الْجَرَاثِيمَ لَمْ تَكُنْ مَعْرُوفَةً فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.
ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ لِلنَّاسِ الْعُلَمَاءَ الَّذِينَ اكْتَشَفُوا الْجَرَاثِيمَ فَسَعَوْا إِلَى مَعْرِفَةِ أَسْرَارِهَا حَيْثُ وَجَدُوا أَنَّ الْهَوَاءَ مَشْحُونٌ بِهَا، وَلَكِنَّهَا لاَ تُرَى إِلاَّ بِالْمِجْهَرِ، وَرُغْمَ ذَلِكَ ظَلَّ الْمَرْضَى مُعَرَّضِينَ لِلْخَطَرِ حَتَّى أَلْهَمَ اللَّهُ عُلَمَاءَ آخَرِينَ فَأَثْبَتُوا أَنَّ تَقَيُّحَ الْجُرُوحِ أَوْ تَعَفُّنَهَا سَبَبُهُمَا الْجَرَاثِيمُ الَّتِي تَظَلُّ عَالِقَةً بِآلاَتِ الْقَطْعِ وَالْجِرَاحَةِ، فَنَادَوْا بِضَرُورَةِ تَعْقِيمِهَا بِالْحَرَارَةِ أَوِ السَّوَائِلِ الْمُطَهِّرَةِ قَبْلَ اسْتِعْمَالِهَا».

أَفْهَمُ :

- لِمَاذَا لَمْ يُدْرِكِ الْعُلَمَاءُ وَالْأَطِبَّاءُ قَدِيماً فَائِدَةَ تَعْقِيمِ الْآلاَتِ الْجِرَاحِيَّةِ؟
- بِمَ تُطَهَّرُ الْآلاَتُ الْجِرَاحِيَّةُ مِنَ الْجَرَاثِيمِ؟

أُلاَحِظُ وَأُقَارِنُ وَأَكْتَشِفُ :

1
لَمْ يَكُنِ الْعُلَمَاءُ
لَمْ يَكُنِ الْأَطِبَّاءُ
لَمْ يَكُنِ ← الْعُلَمَاءُ + الْأَطِبَّاءُ وَاعِينَ

لَمْ يَكُنِ | الْعُلَمَاءُ | وَ | الْأَطِبَّاءُ
الْعُلَمَاءُ ← مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ
وَ ← حَرْفُ عَطْفٍ
الْأَطِبَّاءُ ← مَعْطُوفٌ
تَابِعٌ ← مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ

2

اَلْجُمَلُ	مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ	حَرْفُ عَطْفٍ	مَعْطُوفٌ	مَعَانِي حُرُوفِ الْعَطْفِ
لَمْ يَكُنِ الْعُلَمَاءُ وَالْأَطِبَّاءُ وَاعِينَ.	اَلْعُلَمَاءُ	اَلْوَاوُ	اَلْأَطِبَّاءُ	مُطْلَقُ الْجَمْعِ
اِكْتَشَفُوا الْجَرَاثِيمَ فَسَعَوْا إِلَى مَعْرِفَتِهَا.	اِكْتَشَفُوا	اَلْفَاءُ	سَعَوْا	اَلتَّرْتِيبُ وَالتَّعْقِيبُ (السُّرْعَةُ)
دَخَلَ الطَّبِيبُ فَالْمَرِيضُ.	اَلطَّبِيبُ	اَلْفَاءُ	اَلْمَرِيضُ	اَلتَّرْتِيبُ وَالتَّعْقِيبُ (السُّرْعَةُ)
جَاءَ الْأُسْتَاذُ ثُمَّ التِّلْمِيذُ.	اَلْأُسْتَاذُ	ثُمَّ	اَلتِّلْمِيذُ	اَلتَّرْتِيبُ مَعَ التَّرَاخِي
تُطَهَّرُ الْآلاَتُ بِالْحَرَارَةِ أَوِ السَّوَائِلِ.	اَلْحَرَارَةِ	أَوْ	اَلسَّوَائِلِ	لِلتَّخْيِيرِ
حَضَرَ الْأَطِبَّاءُ حَتَّى الْمُمَرِّضُونَ.	اَلْأَطِبَّاءُ	حَتَّى	اَلْمُمَرِّضُونَ	لِلْغَايَةِ

أَسْتَنْتِجُ :

. اَلْعَطْفُ : إِتْبَاعُ لَفْظٍ لِسَابِقِهِ بِوَاسِطَةِ حَرْفِ عَطْفٍ.

. اَلْمَعْطُوفُ تَابِعٌ يَقَعُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتْبُوعِهِ (الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ) أَحَدُ حُرُوفِ الْعَطْفِ، وَمِنْهَا :

- اَلْوَاوُ : لِمُطْلَقِ الْجَمْعِ.
- اَلْفَاءُ : لِلتَّرْتِيبِ وَالتَّعْقِيبِ.
- ثُمَّ : لِلتَّرْتِيبِ مَعَ التَّرَاخِي.
- أَوْ : لِلتَّخْيِيرِ.
- أَمْ : لِلتَّعْيِينِ.
- حَتَّى : لِلْغَايَةِ.

. يَتْبَعُ الْمَعْطُوفُ الْمَعْطُوفَ عَلَيْهِ فِي الْإِعْرَابِ.

أُنْجِزُ :

- أَضَعُ حَرْفَ عَطْفٍ مُنَاسِبٍ فِيمَا يَلِي :

ـ قُمْتُ بِوَاجِبِي (...) أَفْلَحْتُ فِيهِ. ـ زَرَعَ الْفَلَّاحُ (...) حَصَدَ.

ـ أَدَرْساً وَاحِداً رَاجَعْتَ (...) دَرْسَيْنِ؟ ـ أُفَكِّرُ (...) أُجِيبُ.

- أَسْتَعْمِلُ حُرُوفَ الْعَطْفِ الْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

اَلْفَاءُ ـ الْوَاوُ ـ ثُمَّ ـ أَوْ.

- أُعْرِبُ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ :

أَكَلْتُ اللَّحْمَ حَتَّى الْخُضَرَ.

اَلصَّرْفُ وَالتَّحْوِيلُ : أَنْوَاعُ الْفِعْلِ الْمُعْتَلِّ

أَقْرَأُ النَّصَّ : (تَطْهِيرُ آلَاتِ الْجِرَاحَةِ).

أَتَذَكَّرُ : أَسْتَخْرِجُ الْأَفْعَالَ مِنَ النَّصِّ، وَأُعَيِّنُ الصَّحِيحَ مِنْهَا :

أُلَاحِظُ وَأُقَارِنُ وَأَكْتَشِفُ : رَوَى - قَالَ - كَانَ - سَعَى - أَفْعَالٌ تَتَضَمَّنُ حُرُوفَ عِلَّةٍ.

وَجَدَ	كَانَ	سَعَى
وَفَدَ	قَالَ	رَأَى
يَسُرَ	عَادَ	دَعَا
حَرْفُ الْعِلَّةِ فِي أَوَّلِ الْفِعْلِ	حَرْفُ الْعِلَّةِ فِي وَسَطِهِ	حَرْفُ الْعِلَّةِ فِي آخِرِهِ
مِثَالٌ	أَجْوَفُ	نَاقِصٌ

رَوَى ←	وَعَى
طَوَى ←	وَقَى
هَوَى ←	وَشَى
حَرْفَا الْعِلَّةِ مَقْرُونَانِ	حَرْفَا الْعِلَّةِ مَفْرُوقَانِ
لَفِيفٌ مَقْرُونٌ	لَفِيفٌ مَفْرُوقٌ

(وَعَى - وَقَى - وَشَى ←) أَفْعَالٌ تَتَضَمَّنُ حَرْفَيْ عِلَّةٍ

أَسْتَنْتِجُ :

اَلْفِعْلُ الْمُعْتَلُّ هُوَ مَا كَانَ أَحَدُ حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ حَرْفَ عِلَّةٍ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ :

اَلْمِثَالُ : مَا كَانَ أَوَّلُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ.

اَلْأَجْوَفُ : مَا كَانَ وَسَطُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ.

اَلنَّاقِصُ : مَا كَانَ آخِرُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ.

اَللَّفِيفُ : مَا تَضَمَّنَ حَرْفَيْنِ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ، وَهُوَ نَوْعَانِ :

- لَفِيفٌ مَقْرُونٌ : مَا كَانَ وَسَطُهُ وَآخِرُهُ حَرْفَيْ عِلَّةٍ.
- لَفِيفٌ مَفْرُوقٌ : مَا كَانَ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ حَرْفَيْ عِلَّةٍ.

أُنْجِزُ فِي دِفْتَرِي :

1) أُصَنِّفُ الْأَفْعَالَ الْمُعْتَلَّةَ الْآتِيَةَ فِي جَدْوَلٍ مُنَاسِبٍ :

نَمَا - صَادَ - انْتَشَى - قَادَ - وَعَدَ - يَمُنَ - وَرَدَ - قَضَى - وَفَى - وَقَى - نَوَى - حَامَ.

مِثَالٌ	أَجْوَفُ	نَاقِصٌ	لَفِيفٌ مَقْرُونٌ	لَفِيفٌ مَفْرُوقٌ
- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -

2) أُسْنِدُ الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ إِلَى ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ :

سَعَى - دَنَا - قَالَ - طَوَى - سَطَا.

3) أَضَعُ الْأَفْعَالَ فِي الْخَانَةِ الْأُولَى، ثُمَّ أَضَعُ عَلَامَةَ (×) فِي الْخَانَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

شَوَى - مَالَ - عَدَّدَ - سَمَا.

اَلْفِعْلُ	أَجْوَفُ	نَاقِصٌ	لَفِيفٌ مَقْرُونٌ	صَحِيحٌ
- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -	- ؟ -

4) أُحَوِّلُ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ إِلَى الْغَائِبَةِ، وَالْغَائِبَيْنِ :

لَمْ يَكُنِ الْعُلَمَاءُ وَالْأَطِبَّاءُ يَعُونَ فَائِدَةَ التَّطْهِيرِ.

5) آتِي بِفِعْلٍ مُعْتَلٍّ مِنْ نَوْعِ اللَّفِيفِ الْمَقْرُونِ، ثُمَّ أُسْنِدُهُ إِلَى ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ.

اَلْإِنْشَاءُ : اَلْإِعْدَادُ

• **أَتَهَيَّأُ لِحِصَّةِ الْإِعْدَادِ** : أَقُومُ بِجَمْعِ مَعْلُومَاتٍ وَأَرْصِدَةٍ لُغَوِيَّةٍ وَاسْتِشْهَادَاتٍ مُرْتَبِطَةٍ بِمِحْوَرِ الأَسْفَارِ.

• **أُنَاقِشُ وَأُعَبِّرُ شَفَهِيّاً** : أُغْنِي رَصِيدِي الْوَظِيفِيَّ وَالتَّعْبِيرِيَّ؛ مُسْتَعِيناً بِمَا هَيَّأْتُهُ فِي إِطَارِ الإِعْدَادِ الْقَبْلِيِّ.

اَلْأَسْفَــارُ : (أَهَمِّيَّةُ الْأَسْفَارِ – أَمَاكِنُ السَّفَرِ – وَسَائِلُ النَّقْلِ – تَفَاصِيلُ رِحْلَةٍ).

أَهَمِّيَّةُ الْأَسْفَارِ : اَلْأَسْفَارُ مُمْتِعَةٌ وَمُفِيدَةٌ ـ نَكْتَشِفُ عَوَالِمَ أُخْرَى ـ نَطَّلِعُ عَلَى ثَقَافَةِ وَحَضَارَةِ الْآخَرِينَ

أَمَاكِنُ السَّفَرِ : ـ زِيَارَةُ أَمَاكِنَ سِيَاحِيَّةٍ ـ اَلْوُقُوفُ عَلَى مَآثِرَ تَارِيخِيَّةٍ ـ اَلتَّمَتُّعُ بِطَبِيعَةِ الْجِبَالِ وَالسُّهُولِ الْخَضْرَاءِ ـ جِبَالٌ شَامِخَةٌ ـ تَسَاقُطُ الثُّلُوجِ ـ شَوَاطِئُ خَلَّابَةٌ ـ مُدُنٌ سِيَاحِيَّةٌ وَتَارِيخِيَّةٌ ـ حَدَائِقُ غَنَّاءُ ـ وَاحَاتٌ خَلَّابَةٌ ـ كُثْبَانٌ رَمْلِيَّةٌ.

وَسَائِلُ النَّقْلِ : حَافِلَاتٌ مُكَيَّفَةٌ ـ قِطَارَاتٌ سَرِيعَةٌ ـ مَحَطَّاتٌ ذَاتُ مَرَافِقَ مُخْتَلِفَةٍ ـ الطَّائِرَةُ ـ اَلْبَاخِرَةُ ـ السَّيَّارَةُ ـ تَذَاكِرُ السَّفَرِ ـ جَوَازُ السَّفَرِ.. جَوْلَةٌ قَصِيرَةٌ ـ مَقَاهِي شَعْبِيَّةٌ وَأُخْرَى.. ـ مَسَارِحُ فِي الْهَوَاءِ الطَّلْقِ ـ سَهَرَاتٌ لَيْلِيَّةٌ ـ مَطَاعِمُ فَاخِرَةٌ ـ مُشَاهَدَةُ الْفُلْكْلُورِ الشَّعْبِيِّ ـ أَهَازِيجُ وَرَقَصَاتٌ...

تَفَاصِيلُ رِحْلَةٍ : حَلَّ مَوْعِدُ السَّفَرِ ـ رِحْلَةٌ... مُنَاقَشَةُ تَفَاصِيلِ الرِّحْلَةِ ـ نُسَطِّرُ جَدْوَلاً زَمَنِيّاً ـ نَخْتَارُ وَسِيلَةَ النَّقْلِ الْمُنَاسِبَةَ ـ نَسْتَغِلُّ الْوَقْتَ ـ اخْتِيَارُ الْمَكَانِ الْمُفَضَّلِ ـ تَنْوِيعُ الْأَنْشِطَةِ ـ نُدَوِّنُ تَفَاصِيلَ الرِّحْلَةِ ـ تَوْزِيعُ الْمَهَامِّ ـ الْأَمْتِعَةُ وَالْحَقَائِبُ ـ نَلْتَقِطُ صُوَراً تِذْكَارِيَّةً ـ نَقْتَنِي هَدَايَا وَمَنْتُوجَاتٍ مَحَلِّيَّةً ـ اَلْعَوْدَةُ إِلَى نُقْطَةِ الانْطِلَاقِ.

• **أَصُوغُ نَصَّ الْمَوْضُوعِ** : أُشَارِكُ أُسْتَاذِي وَزَمِيلَاتِي وَزُمَلَائِي فِي صِيَاغَةِ مَوْضُوعٍ أَوْ أَكْثَرَ مُسْتَرْشِداً بِالنَّمُوذَجِ التَّالِي :

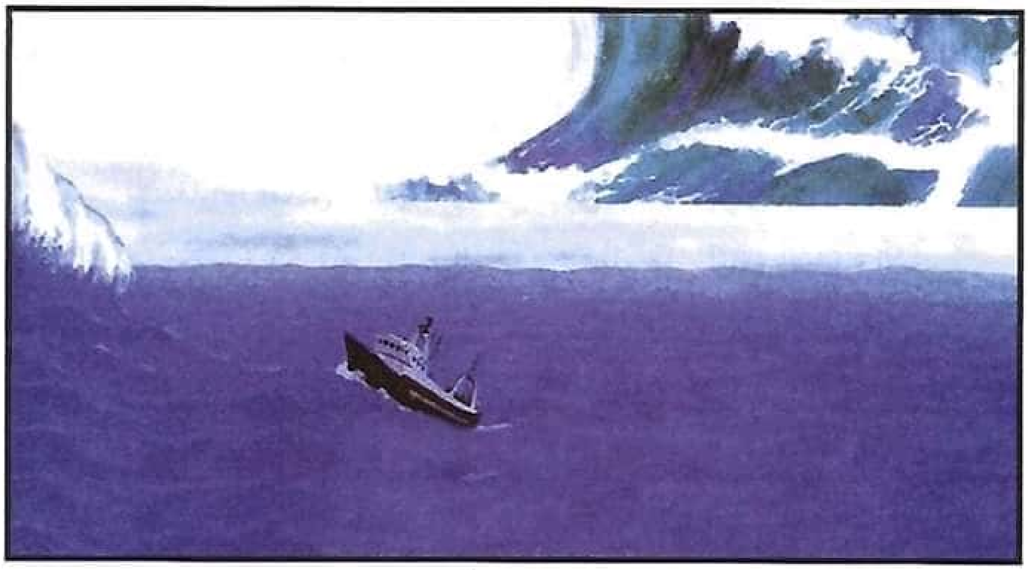
> نَظَّمَتْ تَعَاوُنِيَّةُ مَدْرَسَتِكُمْ رِحْلَةً إِلَى إِحْدَى الْمُدُنِ التَّارِيخِيَّةِ، فَأُعْجِبْتَ بِمَآثِرِهَا وَعُمْرَانِهَا.
> أُكْتُبْ رِسَالَةً إِلَى أُسْرَتِكَ تَتَحَدَّثُ فِيهَا عَمَّا شَاهَدْتَ فِي هَذِهِ الرِّحْلَةِ.

• **أَضَعُ تَصْمِيمَ الْمَوْضُوعِ** : أُشَارِكُ أُسْتَاذِي وَزَمِيلَاتِي وَزُمَلَائِي فِي وَضْعِ تَصْمِيمٍ لِرِسَالَةٍ :

> اَلْمَدِينَةُ ... بِتَارِيخِ ....
> اَلْمُقَدِّمَةُ : تَقْدِيمُ السَّلَامِ وَالتَّحِيَّةِ (دِيبَاجَةٌ).
> اَلْعَرْضُ : – وَصْفُ الرِّحْلَةِ.
> – اَلْإِعْجَابُ بِمَآثِرِ الْمَدِينَةِ وَعُمْرَانِهَا.
> – حَالَةُ الْمُشَارِكِينَ ـ اِلْتِزَامُهُمْ بِبَرْنَامَجِ الرِّحْلَةِ.
> اَلْخَاتِمَةُ : اَلدُّعَاءُ لِأُسْرَتِكَ وَمُتَمَنَّيَاتُكَ لَهَا.

• **أَتَهَيَّأُ لِكِتَابَةِ الْمَوْضُوعِ** : أَسْتَعِينُ بِالرَّصِيدِ الْوَظِيفِيِّ وَالتَّعْبِيرِيِّ الْمُنَاسِبِ لِتَحْرِيرِ الْمَوْضُوعِ فِي حِصَّةِ الْإِنْجَازِ.

رِحْلَةٌ فِي بَحْرٍ



عَاصِفٌ يَرْتَمِي وَبَحْرٌ يُغِيرُ   أَنَا بِاللَّهِ مِنْهُمَا مُسْتَجِيرُ
وَكَأَنَّ الْأَمْوَاجَ وَهْيَ تَوَالَى   مُحْنَقَاتٍ، أَشْجَانُ نَفْسٍ تَثُورُ
أَزْبَدَتْ، ثُمَّ جَرْجَرَتْ، ثُمَّ ثَارَتْ   ثُمَّ فَارَتْ كَمَا تَفُورُ الْقُدُورُ
ثُمَّ أَوْفَتْ مِثْلَ الْجِبَالِ عَلَى الْفُلْكِ   وَلِلْفُلْكِ عَزْمَةٌ لَاتَخُورُ
تَتَرَامَى بِجُؤْجُؤٍ لَايُبَالِي   أَمِيَاهٌ تَحُوطُهُ أَمْ صُخُورُ ؟
أَزْعَجَ الْبَحْرُ جَانِبَيْهَا مِنَ الشَّدِّ   فَجَنْبٌ يَعْلُو وَجَنْبٌ يَغُورُ
وَعَلَيْهَا نُفُوسُنَا خَائِرَاتٌ   جَازِعَاتٌ كَادَتْ شَعَاعًا تَطِيرُ
مَرَّ يَوْمٌ وَبَعْضُ يَوْمٍ عَلَيْنَا   وَالْمَنَايَا إِلَى النُّفُوسِ تُشِيرُ
ثُمَّ طَافَتْ عِنَايَةُ اللَّهِ بِالْفُلْكِ   فَزَالَتْ عَمَّنْ تُقِلُّ الشُّرُورُ
مَلَكَتْ دَفَّةَ النَّجَاةِ يَدُ اللَّهِ،   فَسُبْحَانَ مَنْ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ

حَافِظُ إِبْرَاهِيمُ
الدِّيوَانُ – طَبْعَةُ بَيْرُوتَ/سنة 1969/ص227

حَافِظُ إِبْرَاهِيمُ : شَاعِرٌ مِصْرِيٌّ مِنْ أَقْطَابِ الشِّعْرِ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ، وُلِدَ سَنَةَ 1872م وَتُوُفِّيَ سَنَةَ 1932م. تَمَيَّزَ شِعْرُهُ بِالْمَوَاضِيعِ الْوَطَنِيَّةِ وَالاجْتِمَاعِيَّةِ، فَكَانَ شَاعِراً يَتَأَلَّمُ لِآهَاتِ الْمُتَأَلِّمِينَ، لِأَنَّهُ قَاسَى فِي طُفُولَتِهِ وَشَبَابِهِ مِنَ الْعَذَابِ. لَهُ دِيوَانٌ مَطْبُوعٌ وَأَعْمَالٌ مُتَرْجَمَةٌ كَرِوَايَةِ «الْبُؤَسَاءِ» لِفِكْتُور هُوجُو.

أَفْهَمُ وَأُفَكِّرُ وَأَتَذَوَّقُ :

أُغْنِي مُعْجَمِي :

عَاصِفٌ : اَلرِّيحُ الشَّدِيدَةُ.
أَشْجَانٌ : ج. شَجَنٌ، وَهُوَ الْهَمُّ وَالْحُزْنُ.
يُغِيرُ : يَهْجُمُ.
مُسْتَجِيرٌ : مُسْتَغِيثٌ.
مُحْنَقَاتٌ : غَاضِبَاتٌ.
أَزْبَدَتْ : أَخْرَجَتِ الزَّبَدَ وَقَذَفَتْ بِهِ.

اَلزَّبَدُ : مَا يَعْلُو الْمَاءَ وَنَحْوَهُ مِنْ رَغْوَةٍ.
جَرْجَرَ : أَحْدَثَ صَوْتًا وَرَدَّدَهُ.
جُؤْجُؤٌ : مُقَدِّمَةُ السَّفِينَةِ (صَدْرُهَا).
يَغُورُ : يَهْبِطُ إِلَى الْأَسْفَلِ.
جَازِعَاتٌ : غَيْرُ صَابِرَاتٍ.
اَلْمَنَايَا : ج : مَنِيَّةٌ : الْمَوْتُ.

أَشْرَحُ :

اَلْأَمْوَاجُ وَهِيَ تَوَالَى : تَأْتِي تِبَاعًا وَلَا تَتَوَقَّفُ.
أَوْفَتْ مِثْلَ الْجِبَالِ عَلَى الْفُلْكِ : أَشْرَفَتْ عَلَيْهَا كَالْجِبَالِ وَكَادَتْ تُغَطِّيهَا.
جَنْبٌ يَعْلُو وَجَنْبٌ يَغُورُ : حَرَكَةُ السَّفِينَةِ وَسَطَ الْأَمْوَاجِ الْعَظِيمَةِ، جُزْءٌ يَرْتَفِعُ وَجُزْءٌ يَهْبِطُ إِلَى أَسْفَلَ.
كَادَتْ شَعَاعًا تَطِيرُ : كَادَتِ النُّفُوسُ تَطِيرُ خَوْفًا وَجَزَعًا.
وَالْمَنَايَا إِلَى النُّفُوسِ تُشِيرُ : أَصْبَحَ الْمَوْتُ قَرِيبًا مِنَ النُّفُوسِ.
فَسُبْحَانَ مَنْ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ : نُسَبِّحُ لِلَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ مَصِيرُنَا وَمَآلُنَا.

أُجِيبُ :

- مَاذَا أَصَابَ السَّفِينَةَ وَهِيَ فِي رِحْلَتِهَا ؟
- كَيْفَ كَانَتْ حَالَةُ الْمُسَافِرِينَ ؟ وَبِمَاذَا أَحَسُّوا ؟
- صِفِ الْعَاصِفَةَ الَّتِي هَبَّتْ عَلَى السَّفِينَةِ ؟
- كَيْفَ انْتَهَتْ هَذِهِ الرِّحْلَةُ ؟

أُفَكِّرُ :

- مَا الَّذِي يَدُلُّ فِي النَّصِّ عَلَى أَنَّ السَّفِينَةَ كَانَتْ تَتَحَدَّى الْعَاصِفَةَ ؟
- مَاذَا تُفَضِّلُ فِي السَّفَرِ : رُكُوبَ السَّفِينَةِ أَمِ الطَّائِرَةِ أَمِ الْحَافِلَةِ أَمِ الْقِطَارِ ؟ عَلِّلْ جَوَابَكَ ؟
- حَدِّدْ أَفْكَارَ النَّصِّ .

أَتَذَوَّقُ :

- كَانَ الشَّاعِرُ يَصِفُ هَذِهِ الرِّحْلَةَ وَكَأَنَّهُ فِي مَعْرَكَةٍ شَرِسَةٍ بَيْنَ الْبَحْرِ وَالسَّفِينَةِ : اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ ؟
- وَرَدَتْ فِي النَّصِّ تَشْبِيهَاتٌ جَمِيلَةٌ، عَيِّنِ اثْنَيْنِ مِنْهَا ؟
- "أَزْبَدَتْ، ثُمَّ جَرْجَرَتْ، ثُمَّ ثَارَتْ، ثُمَّ فَارَتْ كَمَا....." .ايتِ بِعِبَارَاتٍ مُمَاثِلَةٍ ؟

اَلْإِمْلَاءُ : اِسْمُ الْإِشَارَةِ - كَلِمَاتٌ شَاذَّةٌ...

أَتَذَكَّرُ :

أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ

- مِنْ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ : هَذَا - هَذِهِ - هَذَانِ - هَاتَانِ - هَؤُلَاءِ...
هُنَا - هُنَاكَ - هُنَالِكَ...
- أَذْكُرُ أَسْمَاءَ إِشَارَةٍ أُخْرَى.

أَقْرَأُ النَّصَّ :

فِي سَاحَةِ اللَّعِبِ

خَرَجَ الْمُتَعَلِّمُونَ : «يَسِ» وَ«عَمْرُو» وَ «هِبَةُ» وَآخَرُونَ، إِلَى سَاحَةِ اللَّعِبِ لِيُجَدِّدُوا نَشَاطَهُمْ، هَذَا «عَمْرُو» يُمَازِحُ رَفِيقًا لَهُ، وَهَذَانِ الصَّدِيقَانِ يَتَحَاوَرَانِ، وَهَاتَانِ الصَّدِيقَتَانِ تَتَسَابَقَانِ، وَأُولَئِكَ الْأَصْدِقَاءُ يَتَّفِقُونَ عَلَى لُعْبَةٍ مُفِيدَةٍ.

أَجَابَ «يَسِ» صَدِيقَهُ «عَمْرًا» نَعَمْ هَأَنَا أَسْتَرْجِعُ نَشَاطِي، وَهَأَنْتَ تَبْحَثُ عَنْ صَدِيقٍ يُشَارِكُكَ لُعْبَةً مُفِيدَةً، وَهَاهِيَ «هِبَةُ» تَقْرَأُ قِصَّةً، فَتَعَالَ نَلْعَبْ هَاهُنَا.

أَفْهَمُ :

- لِمَاذَا خَرَجَ الْمُتَعَلِّمُونَ إِلَى سَاحَةِ اللَّعِبِ ؟

أُلَاحِظُ وَأُقَارِنُ وَأَكْتَشِفُ :

هَاهُنَا - هَاتَانِ - هَاتَيْنِ ← أَسْمَاءُ إِشَارَةٍ ← لَا يُحْذَفُ الْمَدُّ بِالْأَلِفِ كِتَابَةً وَنُطْقًا

هَذَا - هَذِهِ - هَذَانِ - هَؤُلَاءِ - هَكَذَا ذَلِكَ - أُولَئِكَ - هَأَنَذَا	← أَسْمَاءُ إِشَارَةٍ	← تُحْذَفُ أَلِفُ الْمَدِّ كِتَابَةً لَا نُطْقًا
هَأَنَا - هَأَنْتَ - هَأَنْتُمَا - هَأَنْتُمْ...	← اَلْهَاءُ مَعَ الضَّمَائِرِ	← تُحْذَفُ أَلِفُ الْمَدِّ كِتَابَةً لَا نُطْقًا
لَكِنْ - لَكِنَّ	← حَرْفَانِ	← تُحْذَفُ أَلِفُ الْمَدِّ كِتَابَةً لَا نُطْقًا
يَسِ - عَبْدُ الْإِلَهِ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ - هَرُونُ.	← أَسْمَاءُ عَلَمٍ	← تُحْذَفُ أَلِفُ الْمَدِّ كِتَابَةً لَا نُطْقًا

طَاوُسٌ- دَاوُدُ... ←	أَسْمَاءٌ ←	إِذَا اجْتَمَعَ وَاوَانِ يُحْذَفُ وَاوُ الْمَدِّ
عَمْرُو - أُولَئِكَ - أُولِي - عَمْراً ←		تُزَادُ الْوَاوُ مَا لَمْ تَكُنْ مَنْصُوبَةً
مِائَةٌ ←		تُزَادُ أَلِفُ

أَسْتَنْتِجُ :

* تُحْذَفُ أَلِفُ الْمَدِّ كِتَابَةً لاَ نُطْقًا فِي :
- أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ : هَذَا - هَذِهِ - هَذَانِ - هَؤُلَاءِ - هَكَذَا - ذَلِكَ - أُولَئِكَ - هَأَنَذَا.
- ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْبَارِزَةِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهَا هَاءُ التَّنْبِيهِ : هَأَنَا - هَأَنْتِ... .
- لَكِنْ وَ لَكِنَّ، وَفِي الْأَسْمَاءِ : يَس - عَبْدُ الإِلَهِ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ - هَرُونُ.
- الْأَسْمَاءِ إِذَا اجْتَمَعَ وَاوَانِ، تُحْذَفُ وَاوُ الْمَدِّ : طَاوُسٌ - دَاوُدُ.
* وَتُزَادُ وَاوٌ فِي الْأَسْمَاءِ مَالَمْ يَكُنْ آخِرُهَا مَنْصُوبًا : عَمْرُو - عَمْراً.
* وَتُحْذَفُ فِي أُولَئِكَ - أُولِي.
* وَتُزَادُ أَلِفٌ فِي مِائَة.

أُنْجِزُ :

- أَضَعُ «عَمْرُو» فِي جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ فِي الْأُولَى مَرْفُوعًا، وَ فِي الثَّانِيَةِ مَنْصُوبًا.
-أُعَيِّنُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي فِيهَا الْمَدُّ يُنْطَقُ وَلاَ يُكْتَبُ، فِيمَا يَلِي :

ذَلِكَ - إِلَهٌ - اَلرَّحْمَنُ - اَلَّذِي - قَنَوَاتٌ - لَكِنْ - سَمَوَاتٌ - طَاوُسٌ - كِتَابٌ - هَأَنْتُنَّ - سِرَاجٌ - هَؤُلَاءِ - اَللَّهُ - هَاتَانِ.

أَخْتَبِرُ مُكْتَسَبَاتِي وَأُدَعِّمُهَا

كَيْفَ يَسْتَفِيدُ الْجِسْمُ مِنَ الطَّعَامِ ؟

لا يمكن للجسم أن ينتفع بالأكل إلا إذا تحول إلى سائل يسهل وصوله إلى جميع أجزاء الجسم. ولكي يتحول الطعام إلى سائل، لابد أن يهضم هضما جيدا، ليستفيد منه الجسم دون عناء.

وتقوم الأسنان بأول مرحلة : تقطع وتمضغ أجزاء الطعام. وما كانت هذه الأجزاء لتصل إلى المعدة لولا اللعاب السائل المتدفق من الفم ليساعد هذه الأجزاء الصغيرة على الهضم كي تصل إلى المعدة، بعد أن يمتزج بالطعام أثناء المضغ فيبلله ويجعله سهل البلع. ويلعب اللسان دورا أساسيا، إذ يدفع الطعام إلى الخلف فيتم بلعه عبر أنبوب يتصل بالمعدة التي تمده بغدد تفرز سوائل تساعد على الهضم.

والطعام يمكث في المعدة ثلاث ساعات أو أكثر، قبل أن ينتقل إلى الأمعاء الدقيقة لاستكمال بقية الهضم، حيث تصب الأمعاء عليه عصارات جديدة فيتم هضمه نهائيا. وتنتهي هذه الرحلة الطويلة بعد امْتِصَاصِ الأوعية الدموية الموجودة على جدران الأمعاء، الطعام السائل ، فيصل بذلك إلى الدم. أما الباقي منه، فيمر إلى الأمعاء الغليظة، ليتخلص منه الجسم نهائيا.

أَنْقُلُ الْفِقْرَةَ الثَّانِيَةَ وَأَشْكُلُهَا شَكْلاً تَاماً.

أُنْجِزُ أَسْئِلَةَ الْفَهْمِ وَالشَّرْحِ :

1 - أَشْرَحُ :

يهضم - اللعاب - المتدفق - يمتزج

2 - أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مُفْرَدَاتٍ لَهَا نَفْسُ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ :

يَسْتَفِيدُ - انْتَقَلَ - تُفْرِغُ - إِنْهَاء.

3 - مَاجَمْعُ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ : طَعَامٌ - سَائِلٌ - لِسَانٌ - أُنْبُوبٌ - رِحْلَةٌ.

4 - أُجِيبُ :

- كَيْفَ يَتِمُّ هَضْمُ الطَّعَامِ نِهَائِيّاً ؟
- مَامَصِيرُ الطَّعَامِ غَيْرِ الْمَهْضُومِ ؟
- أَذْكُرُ بَعْضَ النَّصَائِحِ الَّتِي يُقَدِّمُهَا الطَّبِيبُ لِزُبَنَائِهِ الْمَرْضَى بِالتُّخْمَةِ.

أُنْجِزُ التَّطْبِيقَاتِ التَّالِيَةَ فِي دفْتَرِي:

1 - أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ أَفْعَالاً مُضَارِعَةً مَنْصُوبَةً، وَأُبَيِّنُ أَسْبَابَ النَّصْبِ.

2 - أُحَوِّلُ الْمَصَادِرَ إِلَى أَفْعَالٍ مُضَارِعَةٍ مَنْصُوبَةٍ بِأَنْ :

لِاسْتِكْمَالِ - امْتِصَاصِ - وُصُولُهُ.

3 - أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ ثَلَاثَةَ حُرُوفِ عَطْفٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَأَضَعُهَا فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ

4 - أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ أَفْعَالاً تَنْدَرِجُ فِي الْجَدْوَلِ التَّالِي :

سَالِمٌ	مَهْمُوزٌ	مُضَعَّفٌ	مِثَالٌ	نَاقِصٌ	أَجْوَفُ	لَفِيفٌ مَقْرُونٌ	لَفِيفٌ مَفْرُوقٌ

5 - أَضَعُ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ فِي تَرْسِيمَةٍ مُنَاسِبَةٍ :

أرجو أن تكون ماهرا لتتوج بطلا.

6 - أُعْرِبُ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ :

تَقْطَعُ وَتَمْضَغُ - سَاعَاتٍ أَوْ أَكْثَرَ.

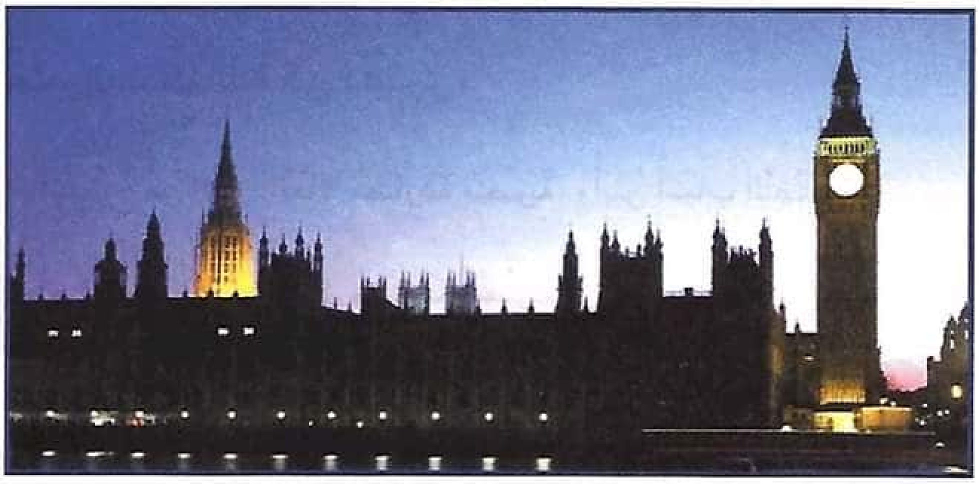
7 - أُعْرِبُ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ :

مَا كَانَ الطَّعَامُ لِيَصِلَ إِلَى الْمَعِدَةِ.

8 -أُحَوِّلُ الْجُمْلَةَ مِنَ الْإِفْرَادِ إِلَى الْجَمْعِ بِنَوْعَيْهِ:

أَمَّا الْبَاقِي فَيَمُرُّ إِلَى الْمَرْحَلَةِ الْأُخْرَى.

حَظُّهَا بَرْدٌ



سَاقَنِي الدَّهْرُ لامْتِطَاءِ الْبِحَارِ … وَاقْتِحَامِ الْأَخْطَارِ فِي الْأَسْفَارِ
وَرَمَى بِي إِلَى مَكَانٍ سَحِيقٍ … رُغْمَ أَنْفِي مُقَيَّداً بِاضْطِرَارِ
حَيْثُ لاَ عِلْمَ لِي بِمَا سَأُلاَقِي … مِنْ شَقَاءٍ وَصَدْمَةٍ وَانْكِسَارِ
وَاعْتِلاَلٍ قَدِ اسْتَقَرَّ بِجِسْمِي … مُسْتَتِبّاً بِأَزْمَةِ الْإِعْسَارِ
لَسْتُ أَدْرِي أَيْنَ الْمَفَرُّ بِنَفْسِي … مِنْ رَدَاهَا وَلاَتَ حِينَ فِرَارِ
إِنَّنِي فِي ثَرَى أَرَاهَا كَسِجْنٍ … أَوْ كَمَنْفَى لِعُصْبَةِ الثُّوَّارِ
جَوُّهَا قَاتِمٌ عَبُوسٌ تَوَارَتْ … مِنْهُ خَوْفاً شَمْسُ الضُّحَى بِسِتَارِ
سُحُبٌ فَوْقَهَا تَرُوحُ وَتَغْدُو … بِهَوَاءٍ رَطْبٍ وَنَقْعٍ مُثَارِ
تَسْتَحِيلُ السَّمَاءُ بِاللَّيْلِ نَاراً … وَدُخَاناً مِنْ دُكْنَةٍ وَاحْمِرَارِ
حَظُّهَا مِنْ سِرِّ الطَّبِيعَةِ بَرْدٌ … قَارِسٌ مُنْذِرٌ بِكُلِّ بَوَارِ
لَيْسَ يَكْفِي لِمُتَّقِيهِ لِبَاسٌ … أَوْ عُقَارٌ وَلاَ اصْطِلاَءٌ بِنَارِ
وَلَدَيْهَا الزُّكَامُ أَمْرٌ لِزَامٌ … شَائِعٌ بَيْنَ أَهْلِهَا بِانْتِشَارِ
جَرَّعَتْنِي الْخُطُوبُ كَأْسَ ذُبُولٍ … وَكَسَانِي السَّقَامُ ثَوْبَ اصْفِرَارِ
يَا أَخِلاَّيَ ذِي شَكَاتِي إِلَيْكُمْ … وَدُمُوعِي مِنْ لُؤْلُؤِ الْأَشْعَارِ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَجِّي / عَنْ كِتَابِ الْأَدَبُ الْعَرَبِيُّ فِي الْمَغْرِبِ الْأَقْصَى
للأستاذ محمد بن العباس القباج – الْجُزْءُ: 2 – ص: 26

عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَجِّي: وُلِدَ بِسَلاَ سَنَةَ 1318 هـ، وَتَعَلَّمَ بِالْقَرَوِيِّينَ، سَافَرَ إِلَى لُنْدُنَ حَيْثُ اشْتَغَلَ بِالتِّجَارَةِ، وَهُنَاكَ مَرِضَ وَتَعَذَّبَ فِي غُرْبَتِهِ.

أَفْهَمُ وَأُفَكِّرُ وَأَتَذَوَّقُ

أُغْنِي مُعْجَمِي :

سَحِيقٌ : بَعِيدٌ.
اعْتِلاَلٌ : مَرَضٌ.
مُسْتَتِباً : مُتَهَيِّئاً، تَامّاً.
الإِعْسَارُ : الشِّدَّةُ، وَالضِّيقُ.
نَقْعٌ : غُبَارٌ.

عُقَارٌ : نَحْرٌ، ذَبْحٌ.
جَرَّعْتَنِي : أَذَاقَتْنِي، سَقَتْنِي جُرْعَةً جُرْعَةً.
السَّهَامُ : تَغَيُّرُ اللَّوْنِ وَالْبَدَنِ مَعَ الْهُزَالِ.
أَخِلاَّئِي : أَصْدِقَائِي الْمُجَرَّبِينَ.

أَشْرَحُ :

لامْتِطَاءِ الْبِحَارِ : لِرُكُوبِ الْبَحْرِ، أَيْ السَّفَرُ بَحْراً.
رُغْمَ أَنْفِي مُقَيَّداً بِاضْطِرَارِ : مُكْرَهٌ، وَمُضْطَرٌّ - لاَ رَغْبَةَ لِي.
وَصَدْمَةِ وَانْكِسَارِ : أَزْمَةٌ وَإِفْلاَسٌ.
مَنْفَى لِعُصْبَةِ الثُّوَّارِ : مَكَانٌ يُبْعَدُ إِلَيْهِ جَمَاعَةُ الثَّائِرِينَ.
اصْطِلاَءُ بِنَارِ : تَدْفِئَةٌ بِالنَّارِ.
لُؤْلُؤُ الأَشْعَارِ : يَقْصِدُ بِهَا الأَبْيَاتَ الشِّعْرِيَّةَ الْمُنْتَقَاةَ.

أُجِيبُ :

- مَا مَعْنَى : اقْتِحَامِ الأَخْطَارِ فِي الأَسْفَارِ؟
- مَاذَا أَصَابَ الشَّاعِرَ فِي سَفَرِهِ؟
- بِمَاذَا شَبَّهَ الشَّاعِرُ الأَرْضَ الَّتِي سَافَرَ إِلَيْهَا ؟
- مَا هُوَ الْمَرَضُ الشَّائِعُ فِي الأَرْضِ الَّتِي حَلَّ بِهَا الشَّاعِرُ، وَمَا السَّبَبُ فِي انْتِشَارِهِ؟
- بِمَاذَا يَتَمَيَّزُ الطَّقْسُ فِي الْبِلاَدِ الَّتِي سَافَرَ إِلَيْهَا الشَّاعِرُ؟

أُفَكِّرُ :

- تَعَرَّفْ عَلَى الْمَدِينَةِ الأُورُوبِّيَّةِ مِنْ خِلاَلِ وَصْفِ الشَّاعِرِ لَهَا.
- مَا هِيَ الْمُعَانَاةُ الَّتِي تَعَرَّضَ لَهَا الشَّاعِرُ فِي تِلْكَ الْبِلاَدِ ؟
- يُهَاجِرُ بَعْضُ الْمَغَارِبَةِ إِلَى أُورُوبَّا لأَسْبَابٍ مُخْتَلِفَةٍ، بِطُرُقٍ قَانُونِيَّةٍ أَوْ بِكَيْفِيَّةٍ غَيْرِ مَشْرُوعَةٍ، أُذْكُرْ مُعَانَاةَ الْفِئَةِ الأُولَى، وَمَخَاطِرَ الْفِئَةِ الثَّانِيَةِ.

أَتَذَوَّقُ :

- يَتَحَدَّثُ الشَّاعِرُ عَنْ سَفَرٍ غَيْرِ مَرْغُوبٍ فِيهِ، تَتَخَلَّلُهُ أَخْطَارٌ وَجَهْلٌ بِالْغَيْبِ : اسْتَخْرِجِ الصُّوَرَ الْمُعَبِّرَةَ عَنْ ذَلِكَ فِي الأَبْيَاتِ الثَّلاَثَةِ الأُولَى.
- تَخَيَّلِ الصُّوَرَ الَّتِي رَسَمَهَا الشَّاعِرُ لِلْبِلاَدِ الَّتِي سَافَرَ إِلَيْهَا وَعَبِّرْ عَنْ مُحْتَوَيَاتِهَا...

الرياضة البدنية

بحث عمرو في مكتبة المدرسة، فأعد موضوعا في التربية البدنية، وقدمه لأستاذه ليعرف رأيه فيه، فأعجب الأستاذ بالموضوع، وحدد موعدا لتقديمه لزملائه. وذات صباح قال الأستاذ لتلاميذه :

«اسمعوا يا أبناء، هذا عمرو أعد لكم موضوعا شيقا، فأنصتوا إليه» : أجاب صديقه عبد الرحمن :

«هيا يا عمرو، ها نحن نصغي إليك ...»

قال عمرو وهو فرح بذلك : «هأنا سأحدثكم» :

«عنيت المجتمعات المتقدمة في المشرق والمغرب عناية عظيمة بالرياضة البدنية، بل سارت بها لتوازي اهتمامها بتهذيب النفوس وصقل العقول، لأن العقل السليم في الجسم السليم.

وللرياضة فوائد عظيمة، فهي مدعاة لتقوية الجسم، ومسلك لتربية أعضائه وتنميتها، وما كان الجسم لينال نصيبه من القوة والرشاقة إلا بفضلها، لأن التربية البدنية، تعود النظام، وتحقق السلم والوئام والتعارف بين الشعوب، وهي تمارس لتغرس في النفوس المحبة والوفاق، وتعود على التناصر والاتحاد. وهي معول لهدم الأمراض، وبلسم لشفاء الأبدان، فنرى الرياضيين في كل محفل أو ملعب منسجمين في خطواتهم أو متحدين في حركاتهم وسكناتهم، وما كانوا ليصلوا إلى هذا المستوى لولا فضل الرياضة، فهي متنفس لكل ضيق، ومهرب من كل عنف أو حقد.

لهذا فإن الرياضة تجعل الأولاد رجالا صالحين كي يعوا دورهم في المجتمع، وتجعل البنات صالحات المنبت، ليؤدين واجباتهن بكل تفان. فمارسوها بجد وإخلاص، فتنالوا النجاح في حياتكم».

شكر الأستاذ والتلاميذ لصديقهم عمرو هذا الجهد.

- **اقْرَأ النَّصَّ قِرَاءَةً صامتَةً.**
- **أُشْكُلِ الْفِقْرَةَ الثَّالِثَةَ شَكْلاً تَاماً مِنْ :** (وللرياضة .... أو حقد.)
- **اِشْرَحْ :** عنيت – مدعاة – مسلك – معول – بلسم.
- **أَجِبْ :**
  * لِمَاذَا اهْتَمَّتِ الْأُمَمُ وَالشُّعُوبُ بِالرِّيَاضَةِ؟
  * مَا هِيَ فَوَائِدُ الرِّيَاضَةِ لِلْأَفْرَادِ وَالْمُجْتَمَعَاتِ؟
- **أَنْجِزِ التَّطْبِيقَاتِ التَّالِيَةَ :**
  * اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ : مَفْعُولاً بِهِ – وَمَفْعُولاً فِيهِ – وَمَفْعُولاً مُطْلَقاً.
  * مَا هُوَ الْمَفْعُولُ بِهِ؟ وَالْمَفْعُولُ فِيهِ؟ وَالْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ؟

تَـــقْــويـــمٌ ودَعْـــمٌ عَـــامٌّ

* اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ ثَلاَثَةَ حُرُوفِ عَطْفٍ مُخْتَلِفَةٍ، ورَكِّبْهَا فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ مُتَرَابِطَةٍ.
* مَا هُوَ النِّدَاءُ؟ مَا هُوَ الْمُنَادَى؟ أُذْكُرْ أَدَوَاتِ النِّدَاءِ؟
* أُذْكُرْ إِعْرَابَ الْمُنَادَى، ايتِ بِمِثَالٍ لِكُلِّ نَوْعٍ.
* عَيِّنْ نَوْعَ الْمُنَادَى فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ :
- يَا فَلاَّحُ حَانَ وَقْتُ الْحَصَاد. (...)
- أَيَا عُمَّالُ أَخْلِصُوا فِي عَمَلِكُمْ. (...)
- أَطَالِعاً الْجَبَلَ احْذَرْ أَنْ تَسْقُطَ. (...)
- يَا أَيْمَنُ مَارِسِ الرِّيَاضَةَ. (...)
- يَا لاَعِباً لاَ تَتَهَاوَنْ. (...)
* أَعْرِبِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ :

مَارِسُوهَا بِجِدٍّ وَإِخْلاَصٍ، فَتَنَالُوا النَّجَاحَ.

* ضَعِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ فِي تَرْسِيمَةٍ مُنَاسِبَةٍ :

هي تمارس لتغرس في النفوس المحبة.

* اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ ثَلاَثَةَ أَسْمَاءٍ لِلزَّمَانِ وَالْمَكَانِ، وَايتِ بِأَفْعَالِهَا.
* اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ الأَفْعَالَ الصَّحِيحَةَ وَالْمُعْتَلَّةَ، وَبَيِّنْ أَنْوَاعَهَا.

أَفْعَالٌ صَحِيحَةٌ	نَوْعُهَا

أَفْعَالٌ مُعْتَلَّةٌ	نَوْعُهَا

* حَوِّلِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ بِمَا يُنَاسِبُ الضَّمَائِرَ الْمُقْتَرَحَةَ :

أَعَدَّ مَوْضُوعاً وَقَدَّمَهُ لأُسْتَاذِهِ كَيْ يَعْرِفَ رَأْيَهُ فِيهِ (أَنْتَ - هِيَ - نَحْنُ - أَنْتُمْ - هُمْ).

* مَا الْفَرْقُ بَيْنَ كِتَابَةِ الْكَلِمَاتِ "عَمْرُو، وَعَمْراً" "هَانَحْنُ، وَهَأَنَا" "هَذَا، وَهَاتَانِ"؟
* أُذْكُرْ مَا وَقَعَ مِنْ تَغْيِيرٍ فِي الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ :

هَرُونُ - عَبْدُ الإِلَه - هَا هُنَا - هَأَنْتُمْ - طَهَ - طَاوُس.

* صُغْ مِنَ الأَفْعَالِ التَّالِيَةِ أَسْمَاءَ آلَةٍ :

نَصَتَ - صَقَلَ - غَرَسَ.

عُيُونٌ !

كُلُّ مَنْ يُشَاهِدُنِي وَيُمْعِنُ النَّظَرَ فِي وَجْهِي لاَبُدَّ أَنْ يَسْتَغْرِقَ فِي الضَّحِكِ وَالسُّخْرِيَةِ ! وَكُلُّ مَنْ يَعْرِفُنِي يَجِدُ لَذَّةً غَرِيبَةً فِي رِوَايَةِ الْقِصَصِ الْمُضْحِكَةِ عَنِّي لِكُلِّ مَنْ يُقَابِلُهُمْ مِنْ أَصْحَابِهِ...

وَأَنَا أَعْرِفُ كُلَّ مَا يُرَدِّدُونَهُ عَنِّي مِنْ قِصَصٍ سَاخِرَةٍ... وَلِهَذِهِ السُّخْرِيَّةِ سَبَبٌ... وَهُوَ أَنَّنِي أَطْوِي بَيْنَ جَوَانِحِي قَلْباً نَقِيّاً طَاهِراً يَعْرِفُ الْحُبَّ، بِرُغْمِ أَنَّنِي قَصِيرُ الْقَامَةِ، أَسْمَرُ اللَّوْنِ، غَلِيظُ الشَّفَتَيْنِ، ضَخْمُ الرَّأْسِ. ضَيِّقُ الْعَيْنَيْنِ، مُفَلْطَحُ الأَنْفِ، ضَيِّقُ الْجَبْهَةِ، طَوِيلُ الأُذُنَيْنِ.. نَعَمْ إِنَّ هَيْئَتِي مَجْمُوعَةٌ مُنَفِّرَةٌ مِنَ الْقَسَمَاتِ وَالْمَلاَمِحِ قَلَّ أَنْ يُوجَدَ لَهَا مَثِيلٌ، حَتَّى أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يُطْلِقُونَ عَلَيَّ اسْمَ «الرَّجُلِ الْقِرْدِ» ! وَلَكِنَّ الَّذِي كَانَ يُغِيظُنِي أَنَّ النَّاسَ لاَ يَسْخَرُونَ مِنَ الْقِرْدِ، فَمَا بَالُهُمْ يَسْخَرُونَ مِنِّي ؟!..

لَعَلَّ السَّبَبَ أَنَّنِي آدَمِيٌّ لَهُ قَلْبٌ حَسَّاسٌ يَهْفُو إِلَى الْحُبِّ وَالْجَمَالِ !

وَلَقَدْ مَاتَ أَبِي وَأَنَا فِي السِّنِينَ الأُولَى مِنْ عُمْرِي لاَ أَعْرِفُ مَعْنَى الْحَيَاةِ، وَلاَ أَفْطِنُ إِلَى دَمَامَةِ خِلْقَتِي... وَتَرَكَنِي فِي رِعَايَةِ أُمِّي.

وَلَكِنْ مَنِ الْمَسْؤُولُ عَنْ دَمَامَتِي؟ أَهُوَ أَبِي الرَّاحِلُ ؟ أَمْ أُمِّي ؟ إِنَّنِي لاَ أَعْرِفُ عَلَى مَنْ أُلْقِي اللَّوْمَ وَلَكِنْ... لِمَاذَا أُوَجِّهُ إِلَيْهِمَا اللَّوْمَ ؟. لَقَدْ وُلِدْتُ وَانْتَهَى الأَمْرُ.. وَعِنْدَمَا بَدَأْتُ أَعِي الأُمُورَ كُنْتُ أَرَى أُمِّي تَبْدُو دَائِماً حَزِينَةً مُكْتَئِبَةً.. وَحِينَ أَسْتَفْسِرُهَا عَنْ مَبْعَثِ حُزْنِهَا كَانَتْ تُجِيبُنِي إِجَابَاتٍ لاَ تُشْبِعُ نَهَمِي إِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِيقَةِ.. وَلَكِنِّي تَوَصَّلْتُ أَخِيراً إِلَى مَعْرِفَةِ السَّبَبِ...

فَقَدْ كُنْتُ سَائِراً بِصُحْبَتِهَا ذَاتَ يَوْمٍ، وَمَرَرْنَا بِرَجُلٍ عَجُوزٍ أَشْيَبَ الشَّعْرِ، فَمَا أَنْ لَمَحَنِي حَتَّى نَظَرَ إِلَيَّ فِي إِشْفَاقٍ، وَتَمْتَمَ بِبِضْعِ كَلِمَاتٍ، وَصَلَتْ إِلَى مَسَامِعِي بِصُعُوبَةٍ.. سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «يَا لَلْوَلَدِ الْمِسْكِينِ..».

وَقَدْ تَأَلَّمْتُ جِداً مِنْ قَوْلِ الرَّجُلِ الأَشْيَبِ، وَرُحْتُ أُحَاوِلُ أَنْ أَبْدُوَ أَقَلَّ دَمَامَةً، بِوَضْعِ الْمَسَاحِيقِ الَّتِي تَسْتَعْمِلُهَا النِّسَاءُ، وَلَكِنَّ مُحَاوَلاَتِي بَاءَتْ بِالْفَشَلِ، فَقَدِ ازْدَادَتْ سُخْرِيَةُ النَّاسِ مِنْ هَيْئَتِي الْجَدِيدَةِ !..

وَلاَ أُطِيلُ عَلَيْكَ.. فَقَدْ عَثَرْتُ عَلَى الْفَتَاةِ الَّتِي قَبِلَتْنِي زَوْجاً عَثَرْتُ عَلَيْهَا بَعْدَ أَنْ نَاضَلَتْ أُمِّي

وَجَاهَدْتُ فِي سَبِيلِ الْعُثُورِ عَلَى زَوْجَةٍ لِي بَيْنَ مَنْ تَعْرِفُهُنَّ مِنْ بَنَاتِ الْعَائِلاَتِ الْكَرِيمَةِ الصَّدِيقَةِ. وَلَكِنْ بِلاَ جَدْوَى ! . فَقَدْ كَانَتْ كُلٌّ مِنْهُنَّ تَأْنَفُ حَتَّى مِنْ مُجَرَّدِ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِي، فَتَحَطَّمَ قَلْبُ أُمِّي الْمِسْكِينَةِ حَسْرَةً، وَأَصَابَهَا شَلَلٌ لَمْ يُمْهِلْهَا طَوِيلاً، فَقَضَتْ نَحْبَهَا دُونَ أَنْ تَكْتَحِلَ عَيْنَاهَا بِرُؤْيَةِ عَرُوسِ وَحِيدِهَا وَهِيَ تَمْرَحُ فِي بَيْتِهِ !.

تَرَكَتْنِي أُمِّي وَحِيداً لأُنَاضِلَ الْحَيَاةَ الْقَاسِيَةَ.. وَبَكَيْتُ عَلَيْهَا بُكَاءً كَادَ يُنْضِبُ مَاءَ الْحَيَاةِ مِنْ عَيْنَيَّ، وَلَكِنَّ الْمَقَادِيرَ أَشْفَقَتْ عَلَيَّ، وَسَاقَتْ إِلَيَّ مَنْ تُبَادِلُنِي حُبّاً بِحُبٍّ...

كُنْتُ جَالِساً بِمَنْزِلِي ذَاتَ يَوْمٍ، وَكَانَ بَابُ الْمَنْزِلِ مُغْلَقاً نِصْفَ إِغْلاَقٍ عِنْدَمَا سَمِعْتُ صَوْتاً نِسَائِيّاً يَهْتِفُ قَائِلاً بِصَوْتٍ فِيهِ ضَرَاعَةٌ وَفِيهِ حُزْنٌ دَفِينٌ :

- أَنَا فَتَاةٌ مِسْكِينَةٌ أَيُّهَا السَّيِّدُ، هَلْ تَجُودُ عَلَيَّ بِإِحْسَانٍ ؟

وَنَهَضْتُ مِنْ مَكَانِي، وَوَقَفْتُ بِالْبَابِ.. فَرَأَيْتُ شَابَّةً فِي عُمْرِ الْوُرُودِ، تَرْتَدِي أَسْمَالاً بَالِيَةً.. كَانَتْ جَمِيلَةً. رُغْمَ مَا يَبْدُو عَلَيْهَا مِنَ الْفَقْرِ وَرِقَّةِ الْحَالِ..

وَلَكِنَّنِي أَشْفَقْتُ عَلَيْهَا، وَأَحْبَبْتُهَا، وَشَجَّعَنِي عَلَى ذَلِكَ أَنَّهَا كَانَتْ فَاقِدَةَ الْبَصَرِ..وَأَنَّهَا كَانَتْ لاَ يُمْكِنُهَا أَنْ تَرَى قُبْحِي وَدَمَامَتِي !! وَرُحْتُ أُفَكِّرُ سَرِيعاً، ثُمَّ وَجَدْتُنِي أُقَدِّمُ إِلَيْهَا طَعَاماً شَهِيّاً، وَسَأَلْتُهَا عَنِ اسْمِهَا فَأَخْبَرَتْنِي بِأَنَّ اسْمَهَا «لَيْلَى»، وَأَنَّهَا تَعِيشُ مَعَ أُمِّهَا فِي كُوخٍ صَغِيرٍ بِضَاحِيَةٍ صِنَاعِيَّةٍ.

تَكَرَّرَتْ زِيَارَاتُ «لَيْلَى» بَعْدَ ذَلِكَ، وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَكُنْتُ أَثْنَاءَ حَدِيثِنَا أَنْظُرُ فِي عَيْنَيْهَا الْمُظْلِمَتَيْنِ فَيَطْغَى عَلَيَّ إِحْسَاسٌ غَرِيبٌ، أَنَّ ظَلاَمَ عَيْنَيْهَا هُوَ الَّذِي جَعَلَ الدُّنْيَا تَبْتَسِمُ لِي.. فَلَوْ كَانَتْ تُبْصِرُ لَنَفَرَتْ مِنْ خِلْقَتِي وَامْتَنَعَتْ عَنْ زِيَارَتِي، شَأْنُهَا شَأْنُ قَرِينَاتِهَا مِنْ بَنَاتِ حَوَّاءَ.

وَسَأَلْتُ «لَيْلَى» ذَاتَ يَوْمٍ : - لَيْلَى .. هَلْ أَنْتِ رَاضِيَةٌ عَنِّي ؟

- فَافْتَرَّ فَمُهَا عَنِ ابْتِسَامَةٍ عَذْبَةٍ، وَانْفَرَجَتْ أَسَارِيرُهَا، وَظَلَّتْ صَامِتَةً لاَ تَتَكَلَّمُ.. وَحَدَّثْتُهَا قَائِلاً : تَكَلَّمِي يَا لَيْلَى .. تَكَلَّمِي..

فَقَالَتْ بِرِقَّةٍ بَالِغَةٍ :

- وَهَلْ قُلْتُ مَا يُنْبِئُ عَنْ عَدَمِ الرِّضَا يَا سَيِّدِي ؟

وَجَمَعْتُ عِنْدَئِذٍ أَطْرَافَ شَجَاعَتِي لأَقُولَ لَهَا :

- هَلْ تَشْعُرِينَ بِرَغْبَتِي فِي الزَّوَاجِ مِنْكِ يَا لَيْلَى ؟

فَامْتَلأَ وَجْهُهَا بِحُمْرَةِ الْخَجَلِ، وَأَشَاحَتْ بِهِ إِلَى النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى، وَتَمْتَمَتْ بِكَلِمَاتٍ غَيْرِ مَفْهُومَةٍ.. وَكَانَ مَنْظَرُهَا فَرِيداً حَقّاً، يَنْطِقُ بِآيَاتِ الْحُسْنِ وَالْجَمَالِ.

وَلَمَّا حَضَرَتْ لَيْلَى فِي الْيَوْمِ التَّالِي كُنْتُ قَدْ قَرَّرْتُ فِي نَفْسِي أَمْراً.. فَلَمْ أَلْبَثْ بَعْدَ بُرْهَةٍ قَصِيرَةٍ مِنْ وُصُولِهَا أَنْ سَأَلْتُهَا قَائِلاً :

– لَيْلَى.. هَلْ تَقْبَلِينَ الزَّوَاجَ مِنِّي ؟ فَاهْتَزَّتْ كَعُصْفُورٍ بَلَّلَهُ الْمَطَرُ.. وَلَمْ تَتَكَلَّمْ. فَسَأَلْتُهَا مَرَّةً أُخْرَى مُسْتَفْسِراً.. وَانْقَضَتْ فَتْرَةٌ قَصِيرَةٌ مِنَ الصَّمْتِ قَالَتْ لِي بَعْدَهَا :

– أَجَلْ.. أَقْبَلُ الزَّوَاجَ مِنْكَ. وَلَقَدْ سَمِعْتُ بَعْضَ النَّاسِ وَأَنَا فِي طَرِيقِي إِلَى هُنَا يَنْعَتُونَنِي بِأَنِّي أَهْتَمُّ بِـ «الرَّجُلِ الْقِرْدِ» فَعَرَفْتُ أَنَّكَ دَمِيمُ الْخِلْقَةِ..

فَاهْتَزَّ بَدَنِي لِسَمَاعِ جُمْلَتِهَا الْأَخِيرَةِ، وَسَأَلْتُهَا مُتَلَهِّفاً :

– وَالْآنَ بَعْدَ مَا سَمِعْتِهِ.. بِمَاذَا تَشْعُرِينَ نَحْوِي ؟

قَالَتْ بِهُدُوءٍ :

– إِنَّنِي لاَ أَهْتَمُّ بِجَمَالِ الْوَجْهِ، فَلَيْسَ عِنْدِي، وَأَنَا عَمْيَاءُ فَرْقٌ بَيْنَ الْجَمَالِ وَالدَّمَامَةِ، وَلَكِنِّي أَرَى جَمَالَ الرَّجُلِ بِقَلْبِي فَقَطْ.

وَبَعْدَ بِضْعَةِ أَيَّامٍ تَزَوَّجْتُ «لَيْلَى» رُغْمَ أَنْفِ جَمِيعِ سُكَّانِ الْحَيِّ الَّذِينَ تَزَايَدَتْ سُخْرِيَّتُهُمْ كُلَّمَا شَاهَدُونَا سَوِيّاً فِي الطَّرِيقِ !.

وَمَرَّتْ شُهُورٌ.. وَبَدَأَتْ زَوْجَتِي تَشْعُرُ بِأَعْرَاضِ الْحَمْلِ... وَبَدَأَتْ حَيَاتِي تَتَغَيَّرُ. كُنْتُ أَشْعُرُ حَقّاً بِالسَّعَادَةِ لِأَنِّي أَصْبَحْتُ زَوْجاً.. وَعَمَّا قَرِيبٍ سَأُصْبِحُ أَباً !.

وَسَقَطَتْ «لَيْلَى» مَرِيضَةً قَبْلَ مَوْعِدِ الْوَضْعِ بِشَهْرَيْنِ.. وَحَضَرَ الطَّبِيبُ لِزِيَارَتِهَا فَطَمْأَنَنِي عَلَى صِحَّتِهَا ثُمَّ سَأَلَنِي : «هَلْ فَقَدَتْ زَوْجَتُكَ الْبَصَرَ فِي صِغَرِهَا ؟»

فَأَجَبْتُهُ بِالإِيجَابِ، فَاقْتَرَبَ مِنْ «لَيْلَى» مَرَّةً أُخْرَى، وَطَفِقَ يَفْحَصُ عَيْنَيْهَا ثُمَّ قَالَ : سَآتِي لِزِيَارَتِكُمْ غَداً مَسَاءً..

وَفِي مَسَاءِ الْيَوْمِ التَّالِي حَضَرَ الطَّبِيبُ وَبِرُفْقَتِهِ زَمِيلٌ لَهُ مِنْ كِبَارِ أَطِبَّاءِ الْعُيُونِ. وَتَقَدَّمَ طَبِيبُ الْعُيُونِ مِنْهَا وَأَخَذَ يَفْحَصُ عَيْنَيْهَا بِدِقَّةٍ.. وَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ نَهَضَ وَاقِفاً وَالْبِشْرُ يَعْلُو وَجْهَهُ ثُمَّ قَالَ :

أَبْشِرْ يَا عَبْدَاللَّه.. إِنَّ مِنَ الْمُمْكِنِ إِعَادَةَ النُّورِ إِلَى عَيْنَيْ زَوْجَتِكَ بَعْدَ إِجْرَاءِ عَمَلِيَّةٍ دَقِيقَةٍ.

وَكَانَتْ كَلِمَاتُ الطَّبِيبِ كَخِنْجَرٍ حَادِّ النَّصْلِ غُرِسَ فِي سُوَيْدَاءِ قَلْبِي !.

إِنَّ لَيْلَى لَمْ تَرْضَ بِي بَعْلاً إِلاَّ لِأَنَّهَا لاَ تَرَى قُبْحَ خِلْقَتِي .. رُغْمَ مَا قَالَتْهُ، فَمَاذَا يَحْدُثُ لَوْ عَادَ إِلَيْهَا نُورُ عَيْنَيْهَا ؟. لاَشَكَّ أَنَّنِي سَأَفْقِدُهَا وَسَتَسْخَرُ مِنِّي،وَتَضْحَكُ كَالْآخَرِينَ.

وَمَرَّ شَهْرَانِ.. وَوَضَعَتْ «لَيْلَى» طِفْلاً جَمِيلاً يُشْبِهُهَا كَثِيراً، فَحَمِدْتُ اللَّهَ عَلَى ذَلِكَ، فَسَوْفَ لاَ يَلْقَى الْمَصِيرَ الَّذِي عَانَيْتُ مِنْهُ..

وَسَأَلَتْنِي يَوْماً وَنَحْنُ جَالِسَانِ إِلَى مَائِدَةِ الطَّعَامِ :

- عَبْدَ اللَّهِ.. أَلاَ يَجْدُرُ بِكَ، وَقَدْ شُفِيتُ تَمَاماً، أَنْ تَذْهَبَ إِلَى طَبِيبِ الْعُيُونِ لِتَتَّفِقَ مَعَهُ عَلَى إِجْرَاءِ الْعَمَلِيَّةِ؟ . . .

فَمَا كَادَتْ تَتَفَوَّهُ بِكَلِمَاتِهَا حَتَّى شَعَرْتُ بِأَنَّ قَلْبِي يَكَادُ يَسْقُطُ بَيْنَ قَدَمَيَّ .. وَلَكِنِّي وَجَدْتُ نَفْسِي أُجِيبُهَا مُرْغَماً :

- أَجَلْ.. سَأَذْهَبُ إِلَيْهِ الآنَ..

وَارْتَدَيْتُ مَلاَبِسِي، وَغَادَرْتُ الْمَنْزِلَ وَأَنَا أَشْعُرُ كَأَنِّي تَائِهٌ فِي بَيْدَاءَ وَاسِعَةٍ. وَمَكَثْتُ سَاعَتَيْنِ بِالْخَارِجِ أَجُوبُ الطُّرُقَاتِ عَلَى غَيْرِ هُدًى، ثُمَّ عُدْتُ أَدْرَاجِي، وَأَخْبَرْتُ «لَيْلَى» بِأَنَّ الطَّبِيبَ قَدْ مَاتَ مُنْذُ أُسْبُوعَيْنِ !..

وَشَهَقَتْ «لَيْلَى» مُرْتَاعَةً لِهَذَا الْخَبَرِ، وَبَكَتْ بُكَاءً مُرّاً كُنْتُ أَشْعُرُ لَهُ بِوَخْزِ الْخَنَاجِرِ!. لَمْ يَكُنْ أَمَامِي إِلاَّ الْكَذِبُ لِأُنْقِذَ حَيَاتِي مِنَ الضَّيَاعِ.. بِرُغْمِ أَنَّ هَذَا الْكَذِبَ أَحَالَ حَيَاتِي قِطْعَةً مِنَ السَّعِيرِ، سَعِيرِ الإِحْسَاسِ بِالذَّنْبِ وَالْأَنَانِيَةِ، وَالْقَسْوَةِ الْبَالِغَةِ !

وَانْقَضَتْ أَشْهُرٌ قَلِيلَةٌ، وَعُدْتُ إِلَى مَسْكَنِي يَوْماً لِأَسْتَقْبِلَ مُفَاجَأَةً مُذْهِلَةً... لَقَدِ اصْطَدَمَتْ «لَيْلَى» أَثْنَاءَ سَيْرِهَا نَحْوَ الْمَطْبَخِ بِغَيْرِ عَصَاهَا فِي جَفْنَةٍ كَبِيرَةٍ لِلْغَسِيلِ، فَسَقَطَتْ، وَاصْطَدَمَ رَأْسُهَا صَدْمَةً قَوِيَّةً بِحَافَةِ الْبَابِ فَشُجَّ، وَنَقَلَهَا الْجِيرَانُ الَّذِينَ اسْتَغَاثَتْ بِهِمْ إِلَى الْمُسْتَشْفَى..

وَوَقَفْتُ بِجِوَارِ فِرَاشِهَا أُرَبِّتُ يَدَهَا فِي حَنَانٍ .. وَكَانَتْ مُسْتَغْرِقَةً فِي النَّوْمِ، وَأَفَاقَتْ لَيْلَى بَعْدَ بُرْهَةٍ، وَلَكِنَّهَا ظَلَّتْ مُغْمَضَةَ الْعَيْنَيْنِ ثُمَّ سَمِعْتُهَا تَقُولُ بِصَوْتٍ خَافِتٍ وَرَأْسُهَا مُخْتَفٍ بَيْنَ الضِّمَادَاتِ، وَقَدِ ازْدَادَ بَيَاضُ وَجْهِهَا حَتَّى بَدَا كَوُجُوهِ الْمَلاَئِكَةِ.. وَقَبَضْتُ عَلَى يَدِهَا الصَّغِيرَةِ الْبَضَّةِ وَرُحْتُ أُرَبِّتُهَا بِرِفْقٍ..

- عَبْدَ اللَّه ؟ هَلْ حَضَرْتَ ؟
- أَجَلْ.. إِنَّك بخَيْرٍ..
- عَبْدَ اللَّه.. أَوَدُّ أَنْ أُفَاجِئَكَ بِشَيْءٍ سَوْفَ يُثْلِجُ قَلْبَكَ.. فَسَأَلْتُهَا مُتَلَهِّفاً :
- وَمَاهُوَ ؟

قَالَتْ :

- إِنَّ أُمْنِيَتِي الْوَحِيدَةَ الَّتِي كُنْتُ أَتَمَنَّاهَا دَائِماً أَنْ يَرُدَّ اللَّهُ لِي بَصَرِي وَلَوْ دَقَائِقَ قَلِيلَةً، ثُمَّ لاَ يَهُمُّنِي بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ أَعِيشَ أَوْ أَمُوتَ...
- لَيْلَى..
- وَلَقَدْ حَقَّقَ اللَّهُ لِي أُمْنِيَتِي..
- كَيْفَ ؟. لَمْ أَفْهَمْ !

لَمْ أَفْهَمْ مَا كَانَتْ تَقْصِدُهُ..

وَلَكِنِّي رَأَيْتُهَا تَفْتَحُ عَيْنَيْهَا كَمَنْ تَنْظُرُ إِلَيَّ.. ثُمَّ ارْتَسَمَتْ عَلَى وَجْهِهَا فَجْأَةً دَهْشَةٌ بَالِغَةٌ، وَارْتَجَفَ جِسْمُهَا... فَتَعَجَّبْتُ لِذَلِكَ، وَلَكِنَّ عَجَبِي مَا لَبِثَ أَنْ زَالَ حِينَ سَمِعْتُهَا تَقُولُ :

- عَبْدَ اللَّه.. لَقَدْ أَصْبَحْتُ فِي عِدَادِ الْمُبْصِرَاتِ.. إِنَّنِي أَرَاكَ الآنَ.. وَصُعِقْتُ ! وَقُلْتُ كَالْمَذْهُول :
- هَلْ تَرَيْنَنِي الآنَ بِعَيْنَيْك ؟ وَصَمَتُّ لَحْظَةً، ثُمَّ قُلْتُ بِصَوْتٍ مُتَحَشْرِجٍ كَمَنْ يُوشِكُ أَنْ يَلْقَى حَتْفَهُ :
- وَلَكِنِّي أَخْشَى أَنْ تَكْرَهِينِي وَقَدْ رَأَيْتِ الآنَ مَنْظَرِي الْقَبِيحَ..
- عَبْدَ اللَّه، زَوْجِي.. إِنَّ صُورَتَكَ النَّبِيلَةَ مَطْبُوعَةٌ فِي قَلْبِي بِحُرُوفٍ مِنْ نُورٍ : وَلَنْ تُمْحَى أَبَداً مِنْ أَمَامِ عَيْنَيَّ الْمُبْصِرَتَيْنِ.. إِنَّ وَجْهَكَ الَّذِي تَعُدُّهُ أَنْتَ وَيَعُدُّهُ النَّاسُ قَبِيحاً، أَشْعُرُ أَنَا فِي قَرَارَةِ نَفْسِي بِجَمَالِه !..

وَجَثَوْتُ بِجَانِبِهَا، وَأَخَذْتُ أَذْرِفُ الدَّمْعَ الْغَزِيرَ.. دُمُوعَ الشُّكْرِ. وَالْفَرَحِ !.

لِلْكَاتِبِ الْهِنْدِيِّ الْمُسْلِمِ ك. ت. مُحَمَّد

تَرْجَمَةُ الأُسْتَاذِ صَالِحِ الْغَمْرَاوِي/مَجَلَّةُ حياتك

العدد الأول شتنبر 1957/ص 78 -بتصرف-

أَفْهَمُ وَأُفَكِّرُ :

أَشْرَحُ :

قَضَتْ نَحْبَهَا : مَاتَتْ.

ضَرَاعَةٌ : دُعَاءٌ وَتَوَسُّلٌ.

دَمَامَتِي : قُبْحُ خِلْقَتِي.

أَسَارِيرُهَا : قَسَمَاتُ وَجْهِهَا.

أَبْحَثُ عَنْ بَاقِي الْكَلِمَاتِ الصَّعْبَةِ فِي النَّصِّ وَأَشْرَحُهَا.

أَفْهَمُ :

- لِمَاذَا عَاشَ عَبْدُ اللَّهِ حَزِيناً؟
- مَا السَّبَبُ فِي ازْدِيَادِ سُخْرِيَةِ النَّاسِ مِنْهُ ؟
- هَلْ دَامَ حُزْنُهُ طَوِيلاً ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ.
- لِمَاذَا كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَخْشَى مِنْ أَنْ تَسْتَرِدَّ زَوْجَتُهُ عَافِيَتَهَا؟
- مَا نَوْعُ النِّهَايَةِ الَّتِي عَرَفَتْهَا الْقِصَّةُ ؟

أُفَكِّرُ :

- بِالنَّصِّ مَوَاقِفُ تُثْبِتُ اعْتِرَافَ عَبْدِاللَّهِ بِدَمَامَةِ خِلْقَتِهِ، اسْتَخْرِجْهَا.
- لِمَاذَا اخْتَارَ الْكَاتِبُ لِلْقِصَّةِ بَطَلَةً عَمْيَاءَ؟
- لِمَاذَا حَمِدَ الْبَطَلُ اللَّهَ حِينَ رُزِقَ طِفْلاً سَوِيّاً؟
- اخْتَارَ الْكَاتِبُ لِلْبَطَلَةِ مِنَ الْأَسْمَاءِ «لَيْلَى» فَلِمَاذَا لَمْ يَخْتَرِ اسْماً آخَرَ؟

أَسْتَثْمِرُ النَّصَّ :

عَلَى مُسْتَوَى الشَّخْصِيَّاتِ :

- حَدِّدِ الشَّخْصِيَّاتِ الرَّئِيسَةَ فِي الْقِصَّةِ.
- أُذْكُرِ الشَّخْصِيَّاتِ الثَّانَوِيَّةَ.
- هُنَاكَ شُخُوصٌ ذُكِرَتْ فِي النَّصِّ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا دَوْرٌ فِي أَحْدَاثِ الْقِصَّةِ، مَا هِيَ؟

عَلَى مُسْتَوَى الْأَحْدَاثِ :

- مَاهُوَ الْحَدَثُ الَّذِي جَعَلَ عَبْدَاللَّه يَشْعُرُ بِثِقْلِ دَمَامَةِ خِلْقَتِهِ؟
- كَيْفَ تَمَّ تَعَرُّفُ الْبَطَلِ عَلَى الْفَتَاةِ الْكَفِيفَةِ؟
- هُنَاكَ حَدَثَانِ سَعِيدَانِ أَثْمَرَ عَنْهُمَا الزَّوَاجُ، أَذْكُرْهُمَا ؟
- مَا سِرُّ ذُهُولِ عَبْدَاللَّه حِينَ عَلِمَ بِعَوْدَةِ النُّورِ إِلَى عَيْنَيْ زَوْجَتِهِ ؟
- مَا الطَّرِيقَةُ الَّتِي اخْتَارَهَا عَبْدُ اللَّهِ تَعْبِيراً عَنْ شُكْرِهِ وَفَرْحَتِهِ؟

عَلَى مُسْتَوَى الْمَكَانِ :

- دَارَتِ الْقِصَّةُ فِي أَمْكِنَةٍ مُخْتَلِفَةٍ، أُذْكُرْهَا.

عَلَى مُسْتَوَى الزَّمَانِ :

- كَانَ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ يَحْكِي عَنْ مُعَانَاتِهِ، يَعُودُ إِلَى اسْتِحْضَارِ ذِكْرَيَاتِ الْمَاضِي، مَا سَبَبُ ذَلِكَ فِي نَظَرِكَ؟
- اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ عِبَارَاتٍ تُشِيرُ إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ.

أُعلِّقُ وَأُبْدِي رَأْيِي :

- مَا رَأْيُكَ فِي مَنْ يَسْخَرُ مِنْ خِلْقَةِ غَيْرِهِ؟
- هَلْ يُقَاسُ الْأَشْخَاصُ بِشَكْلِهِمْ أَمْ بِطَبِيعَةِ أَحَاسِيسِهِمْ؟
- ابْحَثْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَنْ آيَاتٍ تَنْهَى عَنِ السُّخْرِيَةِ مِنَ الْغَيْرِ.

أُلَخِّصُ النَّصَّ :

- أَقُومُ بِتَلْخِيصِ أَحْدَاثِ النَّصِّ.

أُمَسْرِحُ النَّصَّ :

أَحْفَظُ الدَّوْرَ الَّذِي يُسْنِدُهُ لِي أُسْتَاذِي، وَأَتَمَثَّلُهُ وَأَقُومُ بِتَشْخِيصِهِ.

أَسْتَعِدُّ لِقِرَاءَةِ النَّصِّ الْمُقْبِلِ :

- أَتَعَرَّفُ عُنْوَانَهُ وَعَدَدَ فِقْرَاتِهِ.
- أَقْرَأُ الْجُزْءَ الْمَطْلُوبَ وَأُحَدِّدُ أَفْكَارَهُ وَشُخُوصَهُ.

الذِّئْبُ

قَصَّ عَلَيْنَا الشَّيْخُ الْهَرِمُ الْقِصَّةَ الآتِيَةَ عَلَى الْمَائِدَةِ، قُرْبَ الْفَرَاغِ مِنْ تَنَاوُلِ الْعَشَاءِ بِقَصْرِهِ الْفَسِيحِ. وكُنَّا قد اصْطَدْنَا غَزَالاً أَثْنَاءَ النَّهَارِ، وكَانَ الشَّيْخُ هُوَ الْوَحِيدُ الَّذِي لَمْ يَشْتَرِكْ فِي الطِّرَادِ لِأَنَّهُ كَانَ لاَ يُزَاوِلُ الصَّيْدَ مُطْلَقاً.

وَفي خلاَلَ تلْكَ الْمَأْدُبَةِ الْحَافِلَةِ الْفَاخِرَةِ، لَمْ نَكَدْ نَتَنَاوَلُ مِنَ الْمُوضُوعَاتِ إِلاَّ مَوْضُوعَ الصَّيْدِ وَقَتْلِ الْحَيَوَانِ، لَقَدْ كَانَتِ النِّسَاءُ أَنْفُسُهُنَّ يَطْرَبْنَ إِلَى تِلْكَ الأَقَاصِيصِ الدَّمَوِيَّةِ وَمَا تَضَمَّنَتْ مِنْ أَخْطَارٍ وَأَحْوَالٍ تَكَادُ لِفَرْطِ غَرَابَتِهَا تَلْحَقُ بِالْخُرَافَاتِ وَالأَسَاطِيرِ.

وَاسْتَهَلَّ الشَّيْخُ الْكَلاَمَ وَقَالَ :

سَادَتِي، أَنَا لَمْ أُبَاشِرِ الصَّيْدَ مُطْلَقاً، وَلاَ وَالِدِي وَلاَ جَدِّي وَلاَ جَدُّ وَالِدِي، وَلَقَدْ كَانَ هَذَا الأَخِيرُ ابْناً لِرَجُلٍ مِنْ أَعْظَمِ الصَّيَّادِينَ فِي الْعَالَمِ، كَانَتْ حَيَاتُهُ سِلْسِلَةً مُتَّصِلَةً مِنَ الطِّرَادِ وَالْقَنْصِ.

كَانَ اسْمُهُ زَيْدَانَ وكَانَ مُتَزَوِّجاً، وَأَباً لِذَلِكَ الطِّفْلِ الَّذِي صَارَ جَدّاً لِوَالِدِي، وكَانَ يَعِيشُ وَأَخَاهُ وَائِلاً فِي قَصْرِنَا الْفَخْمِ الْمُشَيَّدِ فِي أَحْشَاءِ الْغَابَاتِ وَالآجَامِ.

وَكَانَ وَائِلُ هَذَا قَدْ ظَلَّ أَعْزَبَ مِنْ فَرْطِ وَلَعِهِ بِالصَّيْدِ، وكَانَ الأَخَوَانِ يُوَاصِلاَنِ الصَّيْدَ مِنْ أُولَيَاتِ الْعَامِ، لِأُخْرَيَاتِهِ، وَمِنْ أُخْرَيَاتِهِ لأُخْرَيَاتٍ تَالِيَةٍ فَتَالِيَةٍ بِلاَ أَدْنَى انْقِطَاعٍ وَلاَ تَلَكُّؤٍ، وَلاَ وَنْيٍ وَلاَ فُتُورٍ، وَلاَ كَلاَلٍ وَلاَ مَلَلٍ، لاَ يُحِبَّانِ سِوَى ذَاكَ، وَلاَ يَفْهَمَانِ غَيْرَ ذَاكَ، وَلاَ يُعْنَيَانِ إِلاَّ بِذَاكَ، وَلاَ يَتَحَدَّثَانِ إِلاَّ فِي ذَاكَ، وَلاَ يَعِيشَانِ إِلاَّ لِذَاكَ.

وكَانَ أَمْرُهُمَا أَلاَّ يُقَاطَعَا أَثْنَاءَ اشْتِغَالِهِمَا بِالصَّيْدِ لِأَيِّ سَبَبٍ كَانَ، فَمِنْ أَعْجَبِ الأَعَاجِيبِ أَنَّ جَدَّ وَالِدِي وُلِدَ بَيْنَمَا كَانَ أَبُوهُ يُطَارِدُ ثَعْلَباً، فَلَمَّا جَاءَهُ الْبَشِيرُ لَمْ يَعْبَأْ بِبُشْرَاهُ وَاسْتَمَرَّ فِي الطِّرَادِ وَهُوَ يَقُولُ : «لَحَا اللَّهُ ذَلِكَ الضَّيْفَ الْخَبِيثَ، مَا كَانَ ضَرَّهُ لَوْ تَمَهَّلَ رُوَيْداً حَتَّى نَصْرَعَ الصَّيْدَ !»

وكَانَ أَخُوهُ وَائِلُ أَشَدَّ مِنْهُ وُلُوعاً بِالْقَنْصِ وَهُيَاماً. كَانَ يَهُبُّ مِنْ رُقَادِهِ فَيُسْرِعُ إِلَى كِلاَبِهِ ثُمَّ إِلَى جِيَادِهِ، ثُمَّ يَظَلُّ يَرْمِي الْعَصَافِيرَ حَوَالَيِ الْقَصْرِ حَتَّى تَحِينَ سَاعَةُ الْخُرُوجِ لِلْقَنْصِ.

وكَانَ هَذَانِ الأَخَوانِ كَأَنَّهُمَا مِنَ الْعَمَالِقَة، مَا شئْتَ منْ عَرْض وطُول وضَخَامَة مَنَاكبَ ومَتَانَة أَلْواحٍ وصَلاَبَة عظَامٍ، ومَاشئْتَ منْ أَيْد وَقُوَّة، وحَميَّة وفُتُوَّة، وسَطَوات وفَتَكَات. وَقَدْ وَهَبَ اللَّهُ الأَصْغَرَ «وائل» بَسْطَةً في الْعَرْضِ والطُّول، وصَوْتاً جَهْوَرِيّاً أَجَشَّ كَأَنَّهُ قَصْفُ الرَّوَاعد الْمُرْزَمَات، إذَا انْبَعَثَ في أَرْجَاء الْغَابَة ارْتَجَفَتْ لهَوْله أَوْرَاقُ الدَّوْحِ الْبَاسق ارْتجَافَهَا تَحْتَ الْعَوَاصف، ولَو اطَّلَعْتَ عَلَى ذَيْنَكَ الْجَبَّارَيْن وَقَد اعْتَلَيَا صَهْوَتَيْ جَوَاديْهِمَا الْعَتيقَيْن وأَرْكَضَاهُمَا في مَيَادينِ الطِّرَاد لَحَسبْتَ أَنَّ الْجَوَاديْن هَيْكَلاَن عَلَيْهمَا بُرْجَان، وطَوْدَان فَوْقَهُمَا هَضَبَتَان.

في شتَاء 1764 اشْتَدَّ الْبَرْدُ، وجَاعَت الذِّئَابُ حَتَّى أَلْهَبَ السَّغَبُ أَحْشَاءَهَا، فَتَنَمَّرَتْ واسْتَأْسَدَتْ، وَهَدَّدَت الْبلاَدَ بالْخَطَر الْجَسيم والشَّرِّ الْعَميم، فَجَعَلَتْ تَدْنُو منَ الْعُمْرَان، وتَحُومُ حَوْلَ الْقُرَى والْمَدَاشر، ورُبَّمَا افْتَرَسَتْ سَاريَ اللَّيْل في رَوْحَاته، ورَاعيَ الشَّاة في غَدَوَاته، ثُمَّ ازْدَادَ شَرُّهَا فَصَارَتْ تَغْشَى أَفْنيَةَ الْبُيُوت طُولَ اللَّيْلِ دَائبَةَ الصُّرَاخِ والْعَوِيل، كُلَّمَا أَمْكَنَتْهَا الْفُرْصَةُ السَّانحَةُ أَخْلَت الْحَظيرَةَ والإِصْطَبْلَ.

وتَحَدَّثَ النَّاسُ أَنَّ ذئْباً أَغْبَرَ ضَخْماً جَسيماً قَدْ طَغَى طُغْيَاناً، وعَاثَ وأَفْسَدَ فَالْتَهَمَ طفْلَيْن، واخْتَطَفَ ذرَاعَ امْرَأَة، وأَهْلَكَ عَدَداً عَظيماً منْ كلاَب الْقَرْيَة، واسْتَبَاحَ حَريمَ الأَجْرَان والْحَظَائر فَاسْتَبَى مَا شَاءَ منَ الْمَاشيَة، وقَدْ أَقْسَمَ الْفَلاَّحُونَ أَنَّهُمْ سَمعُوهُ عَلَى ثُقْب الْبَاب يَتَنَفَّسُ، فَأَطْفَأَت الْقَنْديلَ أَنْفَاسُهُ !

فريعَت الْقَرْيَةُ برُمَّتهَا منْ هَوْل ذَلكَ النَّبَأ الْعَظيم وضَجَّتْ. وَهَفَا الْجَزَعُ بالْقُلُوب، وطَارَ الْهَلَعُ بالأَحْشَاء والْمُهَج، وأَحْجَمَ النَّاسُ أَنْ يُغَادرُوا الدُّورَ بَعْدَ الْغُرُوب، وخُيِّلَ إلَيْهمْ أَنَّ ظلاَلَ الْعَشيِّ والْمَسَاء كَانَتْ منْ شَبَح ذَلكَ الْغُول الْمُخيف مَعْمُورَةً !

وعنْدَ ذَلكَ أَصَرَّ الأَخَوَانِ أَنْ يَنْشُدَا هَذَا الذِّئْبَ فَيَقْتُلاَهُ. وعَلَى ذَلكَ نَدَبَا جَميعَ سَادَة الْقَرْيَة ليَوْمِ صَيْد حَافل.

وخَرَجُوا جَميعاً في طَلَب الذِّئْب، ولَمْ يَأْلُوا بَحْثاً وتَنْقيباً، ولَكنْ بلاَ طَائل ! وكَمْ قَتَلُوا منْ ذئَاب ولَكنَّهَا خلاَفُهُ، وفي كُلِّ لَيْلَة تَعْقُبُ نَهَارَ صَيْد كَانَ ذَلكَ الذِّئْبُ الشَّنيعُ يَهْبطُ الْقَرْيَةَ كَمُنْتَقمٍ يَطْلُبُ ثَأْراً، فَيَفْرسُ سَائحاً أَوْ يَلْتَهمُ بَهيمَةً.

وفي ذَات لَيْلَة غَشَى حَظيرَةَ الأَخَوَيْن فَأَكَلَ شَاتَيْن،وكَانَتَا الصَّفْوَةَ، فَأَحْنَقَ الأَخَوَيْن ذَلكَ وأَلْهَبَهُمَا إلْهَاباً، إذْ رَأَيَاهُ منَ الذِّئْب بمَثَابَة إعْلاَنِ الْحَرْب عَلَيْهمَا، والدَّعْوَة للْمُبَارَزَة ! فَاصْطَحَبَا أَفْتَكَ مَا لَدَيْهمَا

مِنْ كِلاَبِ الصَّيْدِ، وَخَرَجَا إِلَى الآجَامِ، وَمِرْجَلُ الْغَضَبِ يَجِيشُ فِيهِمَا وَيَغْلِي، وَيَفُورُ تَنُّورُهُ فَوَرَاناً.

وَكَذَلِكَ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى أَنِ احْتَجَبَتْ شَمْسُ الْغُرُوبِ خَلْفَ أَغْصَانِ الدَّوْحِ الْعَارِيَةِ، طَفِقَ الرَّجُلاَنِ يَضْرِبَانِ فِي أَعْمَاقِ الأَجَمَةِ بِلاَ أَدْنَى ثَمَرَةٍ.

وَبَيْنَمَا هُمَا عَائِدَانِ غَاضِبَيْنِ يَقْرَعَانِ السِّنَّ أَسَفاً، وَيَعُضَّانِ الْبَنَانَ لَهَفاً، إِذْ تَوَلاَّهُمَا شَيْءٌ مُبْهَمٌ عَجِيبٌ مِنَ الْخَوْفِ.

فَقَالَ الأَكْبَرُ :

«هَذَا الذِّئْبُ لَيْسَ بِعَادِيٍّ، إِنَّكَ لَتَكَادُ تَحْسِبُ أَنَّهُ يُفَكِّرُ بِعَقْلِ رَجُلٍ حَصِيفٍ، أَلاَ تَرَى كَيْفَ غَلَبَنَا دَهَاءً وَمَكْراً، وَبَزَّنَا ذَكَاءً وَكَيْساً ؟»

قَالَ الأَصْغَرُ :

«مَا أَرَاهُ إِلاَّ شَيْطَاناً مَرِيداً، فَحَبَّذَا لَوْ نَدْفَعُ إِلَى كَبِيرِ الْقَبِيلَةِ رَصَاصَةً فَيُبَارِكُ لَنَا فِيهَا».

وَسَكَتَا مَلِيّاً.

ثُمَّ قَالَ زَيْدَانُ !

أُنْظُرْ إِلَى شِدَّةِ احْمِرَارِ الشَّمْسِ .

أَمَا تَرَى الْمَنْظَرَ الْغَرْبِيَّ صَارَ دَماً إِنَّ ذَلِكَ بِالشَّرِّ لَنَذِيرٌ، وَأَكْبَرُ ظَنِّي أَنَّ الذِّئْبَ طَارَ مِنَّا اللَّيْلَةَ. وَمَا كَادَ يَنْطِقُ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ حَتَّى أَجْفَلَ حِصَانُهُ، وَهَرَجَ حِصَانُ أَخِيهِ وَأَعْرَضَ فِي الْعِنَانِ، وَانْفَرَجَتْ أَمَامَهُمَا أَجَمَةٌ مُغَشَّاةٌ بِالْوَرَقِ الأَصْفَرِ الْجَافِّ، وَارْتَفَعَ لَهُمَا شَبَحُ وَحْشٍ ضَخْمٍ أَغْبَرَ، وَمَا كَادَ يَلُوحُ حَتَّى طَاحَ فِرَاراً فِي شِعَابِ الْغَابِ.

فَصَرَخَ الرَّجُلاَنِ طَرَباً، ثُمَّ انْحَنَيَا عَلَى سَرْجَيْهِمَا وَدَفَعَا الْجَوَادَيْنِ بِقُوَّةٍ هَائِلَةٍ يَسْتَحِثَّانِهِمَا رَكْضاً وَنَخْساً، وَحَضّاً وَزَجْراً، تَكَادُ تَخَالُهُمَا يَحْمِلاَنِ الْفَرَسَيْنِ كَهَيْكَلَيْنِ أَفْخَاذُهُمَا، وَيَهُمَّانِ أَنْ يَطِيرَا بِهِمَا فِي الْهَوَاءِ.

وَبَيْنَمَا هُمَا كَذَلِكَ يَنْهَبَانِ الْمَدَى، وَيَضْرِمَانِ الشَّدَّ أَيَّمَا إِضْرَامٍ، وَيَقْتَحِمَانِ الرُّبَى وَالْوِهَادَ اقْتِحَاماً، يَسْلُكَانِ الشِّعَابَ، إِذِ اصْطَدَمَتْ جَبْهَةُ جَدِّي بِشَجَرَةٍ عَظِيمَةٍ فَلَقَتْ جُمْجُمَتَهُ فَخَرَّ إِلَى الأَرْضِ مَيِّتاً، وَذَهَبَ جَوَادُهُ فِي الأَجَمَاتِ فَغَابَ فِي ظِلاَلِهَا السَّوْدَاءِ.

وَحَبَسَ الأَخُ الأَصْغَرُ عِنَانَ فَرَسِهِ، وَتَرَجَّلَ، ثُمَّ أَخَذَ جُثَّةَ أَخِيهِ بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ، فَرَأَى دِمَاغَهُ يَذُوبُ

مُمْتَزجاً بدمَائه السَّائلَة، فَقَعَدَ عَلَى الثَّرَى، وَوَسَدَ الْجُثَّةَ الدَّامِيَةَ رُكْبَتَيْه، ولَبثَ يَنْتَظرُ وَيَتَأَمَّلُ ذَلكَ الرَّأْسَ الْمُشَوَّهَ، وَالْوَجْهَ الشَّاحبَ.

ثُمَّ أَخَذَ يَتسرَّبُ إِلَى قَلْبِه تيَّارٌ منَ الرُّعْب،وإحْسَاسٌ خَفيٌّ غَريبٌ مَا شَعَرَ قَطٌّ بمثْله، هَاجسُ خَوْف منَ الظَّلْمَاء وَمنَ الْوَحْشَةِ وَالانْفراد، وَمنْ إقْفَارِ الْغَابَةِ الْقَاتِمَةِ الْأَعْمَاق، وَعَلَى الْأَخَصِّ من ذَلكَ الذِّئْبِ الَّذي أَهْلَكَ أَخَاهُ ثَأْراً وَانْتقَاماً.

اشْتَدَّ تَكَاثُفُ الظَّلْمَاء، فَنَهَضَ تَرْتَعدُ فَرَائصُهُ، وَيُخَيَّلُ إِلَيْه أَنَّهُ يُوشكُ أَنْ يَلْفَظَ النَّفَسَ الْأَخيرَ، وَصُمَّتْ أُذُنَاهُ فَلَيْس يَسْمَعُ نُبَاحَ الْكلاَب وَلاَ صَفيرَ الْأَبْوَاق، وَخَرِسَت الطَّبيعَةُ وَالْكَائنَاتُ حَوْلَ الْأُفُق الْمَحْجُوب، وكَانَ في هَذَا الصَّمْت الْحَزين تَحْتَ ظلاَل اللَّيْل الْبَاردَة الْمَثْلُوجَة مَا يُفْعمُ الْفُؤَادَ وَحْشَةً وَرُعْباً.

أَمْسَكَ في يَدَيْه الضَّخْمَتَيْن جُثَّةَ أَخيه الْجَسيمَةَ، فَرَفَعَهَا وَأَلْقَاهَا عَلَى سرْجِ جَوَاده، ثُمَّ رَكبَ وَسَارَ مُتَمَهِّلاً عَلَى الطَّريق الْمُؤَدِّيَة إِلَى الْقَصْر وَذهْنُهُ شَاردٌ.

وَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلكَ، إِذْ مَرَّ به شَبَحٌ عَظيمٌ أَغْبَرُ، شَبَحُ حَيَوان ! فَعَرَتْهُ هَزَّةُ رُعْب عَنيفَةٌ، غَيرَ أَنَّهُ في عَيْن تلْكَ اللَّحْظَةَ حَانَتْ منْهُ الْتفَاتَةٌ فَأَبْصَرَ جُثَّةَ أَخيه الْهَامدَةَ بَيْنَ يَدَيْه، فَانْقَلَبَ خَوْفُهُ غَضَباً أَشَدَّ قُوَّةً منَ الزِّلْزَال وَالْبُرْكَان.

فَاحْتَثَّ جَوَادَهُ، وَطَاحَ في أَثَر الذِّئْب كَالسَّهْم الْمُرْسَل يَقْفُوهُ وَيُطَاردُهُ خلاَلَ الْآجَام وَالْغَابَات، يَجْتَازُ منَ الْأَمَاكن وَالْبقَاع مَا لاَ يَعْرفُ وَلاَ عَهْدَ لَهُ به منْ قَبْلُ، وَعَيْنُهُ مَعْقُودَةٌ بشَبَح الذِّئْب الْهَارب الَّذي عَادَ، وَلَيْسَ يَرَى منْهُ سوَى نُقْطَة بَيْضَاء تَطيحُ في سَوَاد اللَّيْل، وَكَأَنَّمَا سَرَتْ عَدْوَى هيَاجه إِلَى فَرَسه، فَأَقْبَلَ ذَاكَ يَطيرُ بسَنَابكَ منَ اللَّهَب وَقَوَائمَ منَ الرِّيح، يَصْدمُ الصُّخُورَ وَالْأَشْجَارَ برَأْس الْقَتيل الْمُلْقَى عَلَى سرْجه، فَكَانَت الْأَشْوَاكُ تَقْطَعُ شَعْرَهُ، وَالْأَغْصَانُ تَخْتَضبُ منْ قَطَرَات دَمه.

ثُمَّ نَجَمَ الذِّئْبَ وَطَالَبَهُ منْ شَوَابك الْآجَام، وَأَفْضَيَا إِلَى وَاد صَغير وَقَدْ بَزَغَ الْقَمَرُ منْ وَرَاء الرُّبَى وَالْآكَام، وكَانَ ذَلكَ الْوَادي حَجَرِيّاً تَكْتَنفُهُ الصُّخُورُ منْ كُلِّ جَانب فَلاَ مَخْرَجَ منْهُ وَلاَ مَنْفَذَ، وَهُنَالكَ كَرَّ الذِّئْبُ وَجَالَ جَوْلَةً ثُمَّ انْتَصَبَ مُدَافعاً.

فَأَرْسَلَ وَائلُ صَيْحَةَ طَرَب عَاليَةً، دَوَّى لَهَا في أَرْجَاء الْفَضَاء صَدىً كَجَلْجَلَة الرُّعُود الْقَوَاصف، ثُمَّ وَثَبَ عَنْ جَوَاده شَاهراً سَيْفَهُ.

وَلَبِثَ الْوَحْشُ مُنْتَصِبَ الشَّعْرِ كَأَطْرَافِ السَّكَاكِينِ، وَلَكِنَّ وَائِلاً الْجَبَّارَ - قَبْلَ شَنِّ الْغَارَةِ - حَمَلَ أَخَاهُ فَوَضَعَهُ عَلَى صَخْرَةٍ وَهَيَّأَ وِسَادَةً مِنَ الْحِجَارَةِ لِذَلِكَ الرَّأْسِ الْمَشْدُوخِ الْمُحَطَّمِ الدَّامِي الْجِرَاحِ، فَأَقَرَّهُ عَلَيْهَا، وَصَاحَ فِي أُذُنِهِ كَأَنَّمَا يُخَاطِبُ رَجُلاً أَصَمَّ. «تَأَمَّلْ يَا زَيْدَانُ، تَأَمَّلْ مَاذَا أَنَا فَاعِلٌ يَا زَيْدَانُ !».

فِي تِلْكَ الآوِنَةِ أَحَسَّ فِي عُرُوقِهِ وَأَعْصَابِهِ دَبِيبَ قُوَّةٍ خَارِقَةٍ، لَمْ يَعْهَدْهَا لِنَفْسِهِ قَبْلَ ذَلِكَ قَطُّ، قَادِراً عَلَى أَنْ يَنْسِفَ الْهِضَابَ نَسْفاً، وَيَدُكَّ الْجِبَالَ دَكّاً، وَيَطْحَنَ فِي قَبْضَةِ كَفِّهِ صُمَّ الْجَلاَمِيدِ طَحْناً، وَحَمَلَ عَلَى الذِّئْبِ، وَحَمَلَ عَلَيْهِ الذِّئْبُ، فَتَجَاوَلاَ وَتَصَاوَلاَ :

كِلاَنَا بِهِ ذِئْبٌ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِصَاحِبِهِ وَالْجِدُّ يَتْبَعُهُ الْجِدُّ.

وَشَدَّ عَلَيْهِ الذِّئْبُ يُرِيدُ اخْتِلاَسَ كَبِدِهِ مِنْ بَيْنِ أَحْشَائِهِ، وَلَكِنَّ الْبَطَلَ وَائِلاً قَبَضَ عَلَى عُنُقِهِ دُونَ أَنْ يَسْتَعْمِلَ حُسَامَهُ، وَشَرَعَ يَخْنُقُهُ عَلَى هَيِّنَةٍ مِنْهُ، وَفِي رِفْقٍ وَلُطْفٍ، وَإِنَّهُ يَسْتَمِعُ إِلَى أَنْفَاسِهِ تَضْؤُلُ وَتَتَخَافَتُ، وَإِلَى دَقَّاتِ قَلْبِهِ تَفْتُرُ وَتَضْمَحِلُّ، إِلَى آخِرِ دَقَّةٍ، وَفِي خِلاَلِ ذَلِكَ كَانَ يَضْحَكُ كَالْبُلْهِ، وَيَتَرَنَّحُ مِنَ الطَّرَبِ كَالْمَجَانِينِ، وَيَشُدُّ عَلَى عُنُقِ الْوَحْشِ قَبْضَتَهُ السَّاحِقَةَ، وَيَصِيحُ فِي حُمَّى نَافِضٍ مِنَ الْفَرَحِ :

«تَأَمَّلْ يَا زَيْدَانُ، تَأَمَّلْ !».

دَأْبُهُ ذَاكَ حَتَّى اسْتَرْخَتْ أَوْصَالُ الذِّئْبِ فِي يَدِهِ، وَعَادَ جُثَّةً هَامِدَةً، ثُمَّ إِنَّهُ وَضَعَ الْجُثَّتَيْنِ عَلَى السَّرْجِ، إِحْدَاهُمَا فَوْقَ الأُخْرَى، وَكَرَّ عَائِداً إِلَى قَصْرِهِ، فَدَخَلَهُ يَضْحَكُ وَيَبْكِي، فَجَعَلَ يُوَالِي صَيْحَاتِ الطَّرَبِ، وَيَرْقُصُ حُبُوراً وَمَرَحاً إِذْ يَصِفُ مَصْرَعَ الذِّئْبِ، ثُمَّ يَنْتَحِبُ وَيُمَزِّقُ شَعْرَ لِحْيَتِهِ إِذْ يَصِفُ مَصْرَعَ أَخِيهِ، وَطَفِقَ يَقُولُ وَمَا بَرِحَ يُرَدِّدُهَا طُولَ عُمْرِهِ :

«وَاهَا وَاهَا : أَلاَ لَيْتَ أَخِي كَانَ أَبْصَرَنِي إِذْ أَصْرَعُ الذِّئْبَ، إِذَنْ لَمَاتَ مَسْرُوراً».

وَهُنَا انْتَهَى «الشَّيْخُ» مِنْ حَدِيثِهِ.

وَقَالَ أَحَدُ الْحَاضِرِينَ : أَنَاشِدُكَ اللَّهَ، هَلْ هَذَا حَدِيثُ خُرَافَةٍ ؟ فَقَالَ الشَّيْخُ :

«إِي وَرَبِّي، إِنَّهُ لَحَقٌّ !».

الْكَاتِبُ : **غِي دِي مُوبَّسَانُ**

تَرْجَمَةُ : مُحَمَّدُ السُّبَاعِي/قصص منوعة/ص81

مَكْتَبَةُ نَهْضَةِ مِصْرَ - طبعة 1994.

أَفْهَمُ وَأُفَكِّرُ :

أَشْرَحُ :

وَلَعُهُ : حُبُّهُ الشَّدِيدُ.	رِيعَتْ : فَزِعَتْ.

اَلسَّغَبُ : الْجُوعُ الشَّدِيدُ.	اَلْجَلاَمِيدُ : الصُّخُورُ الصَّلْبَةُ.

أَبْحَثُ عَنْ بَاقِي الْكَلِمَاتِ الصَّعْبَةِ فِي النَّصِّ وَأَشْرَحُهَا.

أَفْهَمُ :

- مَاذَا قَصَّ الشَّيْخُ عَلَى الْحَاضِرِينَ ؟
- مَا الْعَلاَقَةُ الَّتِي كَانَتْ تَرْبِطُ زَيْدَانَ وَوَائِل ؟
- لِمَاذَا انْزَعَجَتِ الْقَرْيَةُ وَعَمَّ الْهَلَعُ سَاكِنِيهَا ؟
- هَلْ كَانَتِ الْمَعْرَكَةُ مَعَ الذِّئْبِ سَهْلَةً ؟ كَيْفَ ؟
- مَا الَّذِي حَدَثَ لِلأَخَوَيْنِ فِي النِّهَايَةِ ؟

أُفَكِّرُ :

- لِمَاذَا لَمْ يَشْتَرِكِ الشَّيْخُ فِي رِحْلَةِ الصَّيْدِ ؟
- مَا سَبَبُ عُزُوبَةِ وَائِلٍ الدَّائِمَةِ ؟
- هَلِ الْقِصَّةُ فِي رَأْيِكَ خَيَالٌ أَمْ حَقِيقَةٌ ؟ عَلِّلْ جَوَابَكَ.

أَسْتَثْمِرُ النَّصَّ :

عَلَى مُسْتَوَى الشَّخْصِيَّاتِ :

- فِي الْفِقْرَةِ الْأُولَى وَرَدَ ذِكْرُ أَسْمَاءٍ عَدِيدَةٍ، مُتَشَابِكَةِ الْعَلاَقَاتِ ضَعْ شَجَرَةً مُحَدِّداً الْعَلاَقَةَ، بَيْنَ هَذِهِ الشَّخْصِيَّاتِ.
- مَنْ تَرَاهُ بَطَلاً فِي الْقِصَّةِ، أَهُوَ وَائِلٌ أَمْ زَيْدَانٌ ؟ لِمَاذَا ؟
- هُنَاكَ شُخُوصٌ مَرَّ عَلَيْهَا الْكَاتِبُ سَرِيعاً، أُذْكُرْهَا. وَاسْتَخْرِجِ الْعِبَارَاتِ الدَّالَّةَ عَلَيْهَا.
- كَيْفَ يُمْكِنُ اعْتِبَارُ الذِّئْبِ شَخْصِيَّةً مِنْ شَخْصِيَّاتِ الْقِصَّةِ ؟

عَلَى مُسْتَوَى الْأَحْدَاثِ :

- لِمَاذَا تَنَمَّرَتِ الذِّئَابُ وَهَدَّدَتِ الْبِلاَدَ بِالْخَطَرِ ؟
- عَمَّاذَا تَحَدَّثَ النَّاسُ؟

- مَا الْقَرَارُ الَّذِي اتَّخَذَهُ الْأَخَوَانِ لِمُوَاجَهَةِ الْمَوْقِفِ ؟
- كَيْفَ كَانَتْ رِحْلَةُ الْبَحْثِ عَنِ الذِّئْبِ ؟
- مَا الَّذِي حَصَلَ لِجَدِّ الشَّيْخِ ؟
- مَا الشُّعُورُ الَّذِي انْتَابَ وَائِلاً بَعْدَ هَذَا الْحَدَثِ ؟
- هَلْ مَنَعَهُ مَوْتُ أَخِيهِ مِنْ مُوَاصَلَةِ الْبَحْثِ عَنِ الذِّئْبِ ؟
- عَلَى مَاذَا يَدُلُّ نِدَاءُ وَائِلٍ لِأَخِيهِ الْمَيِّتِ زَيْدَانَ ؟
- هَلْ تُعْتَبَرُ نِهَايَةُ الْقِصَّةِ انْتِصَاراً لِوَائِلٍ، أَمْ هَزِيمَةً ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ ؟

عَلَى مُسْتَوَى الْمَكَانِ :

دَارَتْ أَحْدَاثُ الْقِصَّةِ فِي أَمْكِنَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَأُخْرَى مُغْلَقَةٍ. مَثِّلْ لِلنَّوْعَيْنِ بِعِبَارَاتٍ مِنَ النَّصِّ .

عَلَى مُسْتَوَى الزَّمَانِ :

- أُذْكُرِ التَّارِيخَ الَّذِي جَرَتْ فِيهِ الْقِصَّةُ.
- فِي النَّصِّ ذِكْرٌ لِأَزْمِنَةٍ ثَلَاثٍ :

* زَمَنِ حَكْيِ الْقِصَّةِ مِنْ طَرَفِ الْكَاتِبِ.
* زَمَنِ حَكْيِ الْقِصَّةِ مِنْ طَرَفِ الشَّيْخِ.
* زَمَنِ وُقُوعِ أَحْدَاثِ الْقِصَّةِ.

حَدِّدْ بَعْضَ الْعِبَارَاتِ الَّتِي تُمَثِّلُ لِكُلِّ زَمَنٍ مِنَ الْأَزْمِنَةِ الْمَذْكُورَةِ.

أُعَلِّقُ وَأُبْدِي رَأْيِي :

- تُبْرِزُ الْقِصَّةُ صِرَاعَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، فَمَنْ يُمَثِّلُ هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ ؟
- مِنَ الْقِيَمِ الَّتِي تَحَدَّثَ عَنْهَا النَّصُّ، اَلشَّجَاعَةُ، اَلصَّبْرُ، اَلتَّضْحِيَةُ، أُذْكُرْ قِيَماً أُخْرَى.

أُلَخِّصُ النَّصَّ :

- أَقُومُ بِتَلْخِيصِ أَحْدَاثِ النَّصِّ.

أُمَسْرِحُ النَّصَّ :

أَحْفَظُ الدَّوْرَ الَّذِي يُسْنِدُهُ إِلَيَّ أُسْتَاذِي، وَأَتَمَثَّلُهُ، وَأَقُومُ بِتَشْخِيصِهِ.

مَسْرَحِيَّةٌ :

اَلْخَوْفُ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ

اَلْمَشْهَدُ الْأَوَّلُ : غَيْرُ مُمَسْرَحٍ، سَنَقْرَأُهُ قِرَاءَةً مُرَكَّزَةً، ثُمَّ نَقْرَأُ الْمَشْهَدَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ وَنَعْمَلُ عَلَى مَسْرَحَةِ الْمَشْهَدِ الْأَوَّلِ وَالْمَشْهَدِ الْأَخِيرِ.

اَلْمَشْهَدُ الأَوَّلُ :

"تَدُورُ هَذِهِ الْمَسْرَحِيَّةُ حَوْلَ مَوْضُوعِ كَرَمِ الضِّيَافَةِ، الَّذِي عُرِفَ بِهِ الْإِنْسَانُ الْعَرَبِيُّ. وَفِي وَاحِدَةٍ مِنْ هَذَا الْكَرَمِ، ضَلَّ الْمَلِكُ النُّعْمَانُ طَرِيقَهُ فِي الصَّحْرَاءِ، خِلاَلَ قِيَامِهِ بِرِحْلَةِ صَيْدٍ، وَلَقِيَ فِي ذَلِكَ تَعَباً كَبِيراً هُوَ وَوَزِيرُهُ، لَكِنَّ اللَّهَ هَدَاهُ، فَعَثَرَ فِي الصَّحْرَاءِ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يُقِيمُ هُوَ وَزَوْجَتُهُ فِي خَيْمَةٍ مَعْزُولَةٍ عَنِ النَّاسِ، فَأَكْرَمَ ضِيَافَتَهُ، وَأَنْزَلَهُ بِدَارِهِ حَتَّى الصَّبَاحِ.. وَعِنْدَ الرَّحِيلِ طَلَبَ الْمَلِكُ مِنَ الْبَدَوِيِّ أَنْ يَطْلُبَ شَيْئاً لِيُحَقِّقَهُ لَهُ، فَرَدَّ الرَّجُلُ بِأَنَّ الْأَيَّامَ سَتُحَقِّقُ ذَلِكَ.. فَتَرَكَهُ الْمَلِكُ وَانْصَرَفَ شَاكِراً، بَعْدَ أَنْ مَنَحَهُ شَارَةَ الْمُلْكِ".

اَلْمَشْهَدُ الثَّانِي :

الرَّاوِي : كَانَ يَا مَا كَانَ... كَانَ مَلِكٌ يُدْعَى النُّعْمَانُ، يَتَشَاءَمُ مِنْ يَوْمِ الْأَحَدِ مِنَ الْأُسْبُوعِ، كَانَ يُسَمِّيهِ يَوْمَ الْبُؤْسِ. وَفِي يَوْمٍ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ الْمَنْحُوسَةِ، جَلَسَ فِي قَصْرِهِ وَحِيداً وَأَغْلَقَ عَلَيْهِ الْأَبْوَابَ، فَإِذَا اقْتَرَبَ مِنَ الْقَصْرِ إِنْسَانٌ يَطْلُبُ حَاجَةً، لَمْ يُسْمَحْ لَهُ.. بَلْ يُحْكَمُ عَلَيْهِ بِالْقَتْلِ.. وَصَادَفَ أَنْ وَصَلَ رَجُلٌ بَدَوِيٌّ إِلَى مَمْلَكَةِ النُّعْمَانِ... فِي هَذَا الْيَوْمِ الْمَنْحُوسِ، فَتَوَجَّهَ إِلَى الْقَصْرِ، وَهُوَ لاَ يَدْرِي مَا الْأَمْرُ، وَلاَ يَعْرِفُ أَنَّ هَذَا الْيَوْمَ، هُوَ يَوْمُ الْبُؤْسِ لَدَى النُّعْمَانِ... فَوَقَفَ عِنْدَ بَابِ الْقَصْرِ وَتَسَاءَلَ الرَّجُلُ الْبَدَوِيُّ : مَاذَا يَحْدُثُ ؟

الْمَمْلَكَةُ فِي هَذَا الْيَوْمِ.. أَرَاهَا خَالِيَةً.. وَقَصْرُ النُّعْمَانِ مُغْلَقٌ... لاَ بَأْسَ.. مَاذَا يَحْدُثُ لَوْ أَطْرُقُ بَابَ الْقَصْرِ، وَأَلْقَى الْمَلِكَ النُّعْمَانَ فَسَيَذْكُرُنِي....

«يَقْتَرِبُ الرَّجُلُ مِنْ بَابٍ كَبِيرٍ مُغْلَقٍ، وَيَطْرُقُهُ.. وَلاَ يَرُدُّ عَلَيْهِ أَحَدٌ، وَيَطْرُقُ مَرَّةً أُخْرَى... فَسَمِعَ صَوْتَ النُّعْمَانِ مِنَ الدَّاخِلِ».

النُّعْمَانُ : مَنْ يَجْرُؤُ أَنْ يَطْرُقَ بَابِي فِي يَوْمِ النَّحْسِ هَذَا ؟

الرَّجُلُ : (لِنَفْسِهِ).. إِلَهِي... مَاذَا صَنَعْتُ؟ (وَيَرُدُّ).. غَرِيبٌ يَطْلُبُ أَنْ يَلْقَى الْمَلِكَ.

(يَفْتَحُ الْمَلِكُ وَوَجْهُهُ مُقَطَّبٌ، وَفِي يَدِهِ سَيْفٌ..).

الرَّجُلُ : (يُحَاوِلُ أَنْ يَتَمَاسَكَ). بِنَفْسِكَ تَفْتَحُ لِي يَا مَوْلاَيَ !

النُّعْمَانُ : وَيْلَكَ يَا هَذَا.. أَلاَ تَعْلَمُ مَاذَا يَعْنِي هَذَا الْيَوْمُ بِالنِّسْبَةِ لِي ؟!

الرَّجُلُ : وَاللَّهِ.. وَاللَّهِ لاَ أَدْرِي يَا مَوْلاَيَ..

النُّعْمَانُ : قُلْ لِي مَنْ أَنْتَ؟..... وَمِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟

الرَّجُلُ : أَلاَ تَذْكُرُنِي يَا مَوْلاَيَ؟

النُّعْمَانُ : ذَكِّرْنِي... أَسْرِعْ...

(يُخْرِجُ الرَّجُلُ شَارَةَ الْمُلْكِ الَّتِي مَنَحَهَا لَهُ الْمَلِكُ فِي الصَّحْرَاءِ).

النُّعْمَانُ : آهٍ... تَذَكَّرْتُ... صَاحِبَ الْكُوخِ !... الرَّجُلَ الْبَدَوِيَّ.

الرَّجُلُ : (فِي سَعَادَةٍ) هُوَ بِعَيْنِه يَا مَوْلاَيَ...

النُّعْمَانُ : لَكِنْ... أَلاَ تَعْلَمُ أَنِّي أُجْهِزُ فِي هَذَا الْيَوْمِ الْمَشْؤُومِ عَلَى كُلِّ مَنْ طَرَقَ بَابِي، بِسَيْفِي هَذَا ؟

الرَّجُلُ : لِمَاذَا يَا مَوْلاَيَ؟

النُّعْمَانُ : لاَ تَسْأَلْنِي.. هَذَا مَا قَرَّرْتُ.. فَلِمَاذَا جِئْتَ فِي هَذَا الْيَوْمِ بِعَيْنِهِ؟؟

الرَّجُلُ : أَلاَ يَشْفَعُ لِي عِنْدَكَ أَنِّي مُسَافِرٌ غَرِيبٌ.. لاَ يَعْرِفُ حَقِيقَةَ هَذَا الْيَوْمِ؟

النُّعْمَانُ : (مُقَاطِعاً) لاَ يَشْفَعُ عِنْدِي شَيْءٌ... وَقَدْ أَقْسَمْتُ.. لَوْ دَخَلَ عَلَيَّ الْيَوْمَ وَلَدِي مِنْ صُلْبِي لَقَتَلْتُهُ.. اَلْآنَ أُطْلُبْ حَاجَتَكَ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا، وَتَهَيَّأْ لِلْقَتْلِ.

الرَّجُلُ : وَمَاذَا أَصْنَعُ بِالدُّنْيَا يَا مَوْلاَيَ.. لَوْ أَنَّكَ تَقْتُلُنِي الْآنَ؟!

النُّعْمَانُ : اِخْتَصِرْ.. وَاطْلُبْ مِنِّي أَيَّ شَيْءٍ... إِلاَّ حَيَاتَكَ..

الرَّجُلُ : إِنْ كَانَتْ لِي حَاجَةٌ... فَإِنِّي أَطْلُبُ يَا مَوْلاَيَ.. أَنْ تَمْنَحَنِي مَالاً... وَأَنْ تُؤَجِّلَ قَتْلِي حَتَّى أَلْقَى زَوْجَتِي وَأُوَدِّعَهَا ثُمَّ أَعُودَ إِلَيْكَ..

النُّعْمَانُ : تَلْقَى زَوْجَتَكَ... أَيْنَ؟

الرَّجُلُ : تَرَكْتُهَا فِي الصَّحْرَاءِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي تَعْرِفُهُ..

النُّعْمَانُ : يَعْنِي أَنَّكَ سَوْفَ تَغِيبُ مَا يَقْرُبُ مِنْ شَهْرٍ.. وَمَنْ يَضْمَنُ لِي عَوْدَتَكَ؟!

الرَّجُلُ : صَدِّقْنِي يَا مَوْلاَيَ أَنِّي سَأَعُودُ..

النُّعْمَانُ : كَيْفَ أُصَدِّقُكَ الْآنَ؟.. هَلْ تَعْرِفُ أَحَداً فِي مَمْلَكَتِي يَضْمَنُ لِي عَوْدَتَكَ؟

(يُصَفِّقُ النُّعْمَانُ.. وَيَدْخُلُ الْحَارِسُ مَذْعُوراً).

النُّعْمَانُ : اِسْتَدْعِ لِي الْآنَ بَعْضاً مِنْ حَاشِيَتِي.. هَيَّا أَسْرِعْ...

الْحَارِسُ : سَمْعاً وَطَاعَةً يَا مَوْلاَيَ (يَخْرُجُ الْحَارِسُ).

النُّعْمَانُ : عَلَيْكَ الْآنَ أَنْ تُقْنِعَ أَحَداً مِنْ أَعْوَانِي، عَلَّهُ يَضْمَنُ لِي عَوْدَتَكَ سَرِيعاً..

(يَدْخُلُ شَخْصَانِ).

: هَذَانِ وَزِيرَايَ.. فَأَقْنِعْ مَنْ شِئْتَ مِنْهُمَا.. (يَتَوَجَّهُ الْمَلِكُ إِلَيْهِمَا..)

: هَذَا الرَّجُلُ الْبَدَوِيُّ، سَاقَهُ قَدَرُهُ الْيَوْمَ إِلَيَّ، وَقَضَيْتُ بِقَتْلِهِ.. لَكِنَّهُ.. طَلَبَ مِنِّي أَنْ يَلْقَى زَوْجَتَهُ، ثُمَّ يَعُودُ إِلَيَّ بَعْدَ مُرُورِ شَهْرٍ..

فَمَنْ مِنْكُمَا يَضْمَنُهُ إِلَى أَنْ يَعُودَ (صَمْتٌ).

الرَّجُـــــلُ : (يُخَاطِبُ الْوَزِيرَيْنِ فِي لَهْفَةٍ) أُقْسِمُ لَكُمَا أَنِّي سَوْفَ أَعُودُ...
(يُحَاوِلُ اسْتِرْضَاءَهُمَا...).

الْوَزِيرُ الأَوَّلُ : أَنَا لاَ أَعْرِفُكَ... ولاَ يُمْكِنُنِي تَحْقِيقُ هَذِهِ الرَّغْبَةِ...

الرَّجُـــــلُ : صَدِّقْنِي يَا سَيِّدِي.. سَأُوَدِّعُ أَهْلِي.. وَأَعُودُ.. (صَمْتٌ).

الْوَزِيرُ الثَّانِي : أَضْمَنُهُ أَنَا يَا مَوْلاَيَ.

النُّعْمَــــانُ : (فِي دَهْشَةٍ) تَضْمَنُهُ أَنْتَ !؟

الْوَزِيرُ الثَّانِي : أَلاَ يَكُونُ هَذَا الرَّجُلُ.. هُوَ مَنْ أَكْرَمَنَا عِنْدَمَا تُهْنَا فِي الصَّحْرَاءِ.. نَعَمْ يَا مَوْلاَيَ.. أَضْمَنُهُ.

النُّعْمَــــانُ : (يَصِيحُ) أَعْطُوا هَذَا الرَّجُلَ الْبَدَوِيَّ مِائَةَ بَعِيرٍ مُحَمَّلَةً بِمَا يُرِيدُ... بِضَمَانِ وَزِيرِي هَذَا..
وَمَوْعِدُنَا مِثْلُ هَذَا الْيَوْمِ مِنَ الشَّهْرِ الْقَادِمِ.

الْمَشْهَدُ الثَّالِثُ : (غَيْرُ مُمَسْرَحٍ).

فِي الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ، يَقِفُ الْمَلِكُ النُّعْمَانُ، وَحَاشِيَتُهُ. وَمَعَهُمُ الْوَزِيرُ الضَّامِنُ.. وَيُذَكِّرُهُ بِالْيَوْمِ.. آخِرِ الْمُهْلَةِ إِذَا لَمْ يَحْضُرِ الْبَدَوِيُّ. فَاسْتَسْلَمَ الْوَزِيرُ لِقَضَاءِ اللَّهِ.. لأَنَّهُ اعْتَقَدَ فِي الْبَدَوِيِّ كُلَّ الْخَيْرِ.

وَفَجْأَةً يَحْضُرُ الْبَدَوِيُّ مُسْرِعاً.. وَفِي حَالَةٍ يُرْثَى لَهَا... فَيَتَعَجَّبُ الْمَلِكُ وَكُلُّ الْحَاضِرِينَ.. وَعِنْدَمَا يَسْأَلُهُ الْمَلِكُ، لَوْ أَنَّهُ خَالَفَ وَعْدَهُ وَلَمْ يَجِئْ فَيَرُدُّ عَلَيْهِ الْبَدَوِيُّ، بِأَنَّ الْخَوْفَ الَّذِي كَانَ يَتَمَلَّكُهُ، هُوَ الْخَوْفُ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ، لأَنَّهُ سَيُعَرِّضُ هَذَا الْوَزِيرَ لِلْقَتْلِ، فَيُحَاسِبُهُ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ.

يَنْدَمُ الْمَلِكُ عَلَى قَرَارِهِ الْجَائِرِ، وَيُعْلِنُ عَنْ تَخَلِّيهِ عَنْ قَتْلِ النَّاسِ بِدُونِ إِثْمٍ، وَأَنَّ جَمِيعَ الأَيَّامِ سَوَاءٌ.. فَهِيَ أَيَّامُ اللَّهِ، كُلُّهَا خَيْرٌ وَأَمَانٌ. فَيَفْرَحُ الْبَدَوِيُّ وَكُلُّ الْحَاضِرِينَ لِهَذَا الْعَفْوِ الشَّامِلِ.

د. عَبْدُ الرَّؤُوفِ أَبُو السَّعْدِ – الطِّفْلُ وَعَالَمُهُ الْمَسْرَحِيُّ
دار المعارف / 1993– ص : (400-407) – بِتَصَرُّفٍ

1- أَسْئِلَةٌ مُسَاعِدَةٌ :

- مَاهُوَ مَوْضُوعُ هَذَا النَّصِّ الْمَسْرَحِيِّ؟
- حَدِّدْ أَحْدَاثَهُ؟ وَأَزْمِنَتَهُ؟
- مَنْ هُمْ شَخْصِيَاتُهُ الرَّئِيسَةُ؟
- مَاهِيَ الأَخْلاَقُ وَالْقِيَمُ الَّتِي تَنَاوَلَهَا هَذَا النَّصُّ؟

2- مَسْرَحَةُ النَّصِّ :

- أَنْسُجْ عَلَى مِنْوَالِ الْمَشْهَدِ الثَّانِي، وَحَوِّلِ الْمَشْهَدَ الأَوَّلَ وَالْمَشْهَدَ الأَخِيرَ إِلَى حِوَارَاتٍ مَسْرَحِيَّةٍ.
- وَزِّعُوا الأَدْوَارَ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَمَثِّلُوا هَذِهِ الْمَسْرَحِيَّةَ، وَقَدِّمُوهَا لِزُمَلاَئِكُمْ وَأَسَاتِذَتِكُمْ فِي الْمَدْرَسَةِ..

الفهرس

الفهرس

Printed in Spain by Rivadeneyra.—Madrid.—Fax: 00 34 91 683 96 87

مطبعة سوماكرام

دار النشر سوماكرام

121، زنقة ميشال دولوسبيطال الصخور السوداء - الدار البيضاء

الهاتف : 70-13-24-22-05/36-12-24-22-05/82-86-24-22-05 الفاكس : 36-55-24-22-05

Site web : www.somagram.net E-mail :somagram1@menara.ma

ثمن البيع للعموم

24,70 درهم

Prix de vente publique

رقم مصادقة وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي - قطاع التربية الوطنية : 204 151 01

بتــاريخ : 01 يونيو 2004

الطبعة التاسعة : 2012 / 2013

رقم الإيداع القانوني : 1051 / 2004

ردمك : 9981-870-20-X

0510821

Scanné avec CamScanner